الخزانة اللغوية

المعجم المفصّل في المذكّر والمؤنّث

إعداد

د. إميل بديع يعقوب

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصَّل

في

المذكَّر والمؤنَّث

إعداد

د. إميل بديع يعقوب

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ٩٤٢٤/١١ـ تلكس: Nasher 41245 Le ـ
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٣٣ ٦٠٢١ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢/٠٠ـ ٣٣ ٦٠٢١/٩٦١١/٠٠

الإهداء

إلى ولديّ: فادي ونبيل
اللذين آمل أن يحبّا لغتهما،
ويتضلّعا منها، ويخدماها
كما فعل والدهما

اميل

«إنّي رأيت أنّه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلاّ قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

العماد الأصفهاني

يتوق كلّ من يؤلّف كتاباً إلى المديح، أمّا من يصنّف قاموساً فحسبه أن ينجو من اللوم.

الدكتور جنسن

المقدمة

لا شكّ أنّ الإنسان القديم قد أدرك الفرق بين المذكّر والمؤنّث منذ إدراكه لمحيطه الخارجيّ، ثمّ ما لبث أن عكس هذا الفرق في لغته عند بداءة عهده بهذه اللغة. ويقول بعض اللغويّين إنّ الإنسان فرّق، في البدء، بين المذكّر والمؤنّث بوضع كلمة خاصّة للمذكّر، وكلمة أخرى للمؤنّث، قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس: «كان الأصل أن يوضع لكلّ مؤنّث لفظ غير لفظ المذكّر، كما قالوا: «عير»، و «أتان»، و «جذْي»، و «عناق»، و «حمل»، و «رحل»، و «حصان»، و «حَجَر»، إلى غير ذلك، لكنّهم خافوا أن يكثر عليهم الألفاظ، ويطول عليهم الأمر، فاختصروا ذلك بأن أتوا بعلامة فرّقوا بها بين المذكّر والمؤنّث، تارةً في الصِّفة كـ «ضارب» و «ضاربة»، وتارة في الاسم كـ «امرىء» و «امرأة»، و «مرْء»، و «مرْأة» في الحقيقي، و «بلد» و «بلدة» في غير الحقيقيّ، ثمّ إنّهم تجاوزوا ذلك إلى أن جمعوا في الفرق بين اللفظ والعلامة للتوكيد، وحرصاً على البيان، فقالوا: «كبْش» و «نعجة»، و «جمل»، و «ناقة»، و «بلد»، و «مدينة»»[1].

ويؤيّد بعضهم هذه النظريّة، فيأتي بشواهد لها من اللغات الهندو أوروبيّة[2]. ونحن لا نستطيع أن نؤكّد هذه النظرية أو ننفيها، لأنّ ذلك يضطرّنا إلى العودة ألوف السنين إلى الوراء، أي إلى بداءة تكوين اللغة لدى الإنسان، وهذا من المستحيل، ويأباه المنهج العلميّ الوصفيّ الذي ارتضيناه في كتابنا هذا.

وتختلف اللغات فيما بينها بالنسبة إلى تقسيم أسمائها تذكيراً وتأنيثاً، فثَمَّة لغات، كالفارسيّة مثلاً، ليس فيها مذكّر ومؤنّث، ولغات مجموعة البانتو في جنوب أفريقيا يراعي

(١) عن السيوطي: الأشباه والنظائر ١/ ٧٥ ـ ٧٦.

(٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ص ٣٨.

المتكلم بها في صيغ الأسماء التفرقة بين الحيّ والجماد[١].

ومن اللغات الأوروبيّة ما يقسم الأسماء فيها إلى قسمين: مذكَّر ومؤنَّث، كاللغة الفرنسيّة، ومنها ما يقسمها إلى ثلاثة أقسام: مذكّر، ومؤنّث، ومحايد، كاللغة الألمانيّة.

ومن اللغات البدائيّة ما يقسمها إلى أكثر من ثلاثة أقسام. يقول بروكلمان Brockelmann: «لا يوجد في اللغات البدائيّة نوعان فحسب من الجنس، كما في اللغات الساميّة، ولا ثلاثة أنواع كما في اللغات الهندو أوروبيّة، بل يوجد فيها غالباً أنواع كثيرة يفترق بعضها عن بعض نحوياً، وتتوزّع فيها كلّ أشياء العالم المحسوس. ويرجع هذا التوزيع في الحقيقة إلى تأمّلات لاهوتيّة، أو بتعبير أحسن تأمّلات خرافيّة، على قدر ما يبدو للرجل البدائيّ أنّ العالم كلّه من الأحياء»[٢].

واللغات الساميّة، ولغتنا منها، تنقسم الكلمات فيها، بالنسبة إلى الجنس، إلى قسمين: مذكَّر ومؤنَّث، والأصحّ تقسيمها في لغتنا العربيّة إلى ثلاثة أقسام: مذكّر، ومؤنَّث، وما يذكَّر ويؤنَّث.

وإذا استثنينا المذكَّر الحقيقيّ والمؤنَّث الحقيقيّ، نجد أنّه لا صلة عقليّة بين الاسم وجنسه، وقد ترتَّب عن فقدان هذه الصلة جملة أمور، منها:

١ ـ إنّ كلمةً ما قد تكون مذكَّرةً في لغة، ومؤنَّثة في لغة أخرى، والعكس بالعكس، فـ «الخمر» مؤنَّثة في العربيّة، وهي اسم مذكَّر في الألمانيّة، و «القمر» مذكَّر في العربيّة، ومؤنَّث في الفرنسيّة، و «الصدر» مذكّر في العربيّة، ومؤنَّث في الألمانيّة، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تُحصَى. وكثيراً ما يؤدِّي هذا الاختلاف إلى أخطاء في الترجمة.

٢ ـ إنّ كلمةً ما قد تكون مذكَّرة عند بعض القبائل العربيّة، ومؤنَّثة عند بعضها الآخر، فـ «الإبهام» تؤنّثه العرب إلاّ بني أسد أو بعضهم[٣]، و «الهدى» أكثر العرب على تذكيره، إلاَّ بني أسد فإنّهم يؤنّثونه[٤].

٣ ـ كان من نتيجة اختلاف لغات القبائل العربيّة فيما بينها حول تذكير وتأنيث بعض

---

(١) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص ٩١.

(٢) عن مقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنث ص ٤٠.

(٣) مختصر المذكر والمؤنَّث ص ٥٣.

(٤) المصدر نفسه ص ٥٦.

الكلمات، وجَمْع اللغويِّين العرب لمفردات اللغة العربيّة من جميع هذه اللغات، أن نشأت ظاهرة صحّة تذكير عدد من الكلمات وتأنيثها.

٤ ـ إنّ الكثير من متكلِّمي اللغة أو كتّابها يُخطئون أحياناً بالنسبة إلى تذكير بعض الكلمات أو تأنيثها.

وممّا يزيد الأمر تعقيداً أنّ علامات المؤنَّث الثلاث، وهي الألف المقصورة، والألف الممدودة، والتاء المربوطة أو هاء التأنيث، قد نجدها في المذكَّر[1].

ولعلّ هذا الأمر الأخير هو الذي دفع الباحثين عندنا، قديماً وحديثاً، إلى العناية بمسألة المذكَّر والمؤنَّث عناية تفوق عنايتهم بمعظم القضايا اللغويَّة. فقلّما نجد لغويًّا من القدامى إلاَّ وأفرد لهذه المسألة كتاباً خاصًّا، أو رسالة خاصَّة، أو تطرّق إليها فيما تطرّق من أبحاث لغويَّة، كذلك اهتمّ الباحثون المحدثون بهذه المسألة، فحقّقوا كلّ الكتب الخاصَّة بها والتي وصلنا بعض نسخها[2]، كما وضعوا بعض الكتب فيها[3].

ولقد وجدت أنّ كتب المذكّر والمؤنَّث أو معظمها، القديمة والحديثة، لا تلبِّي حاجة الكاتب العربيّ، سواء من ناحية ترتيب موادّها وفصولها، أو من ناحية إحاطتها بجميع مسائل المذكَّر والمؤنث ومفرداتهما، فجئتُ بكتابي هذا الذي لا أدّعي أنني استقصيتُ فيه كلّ هذه المفردات وتلك المسائل، لكنّني آمل أن يكون أكثر توفيقاً في تلبية حاجة الكتّاب العرب من غيره، سواءٌ في عدد موادّه أم في أبحاثه. وقد قسمته إلى قسمين: قسم جعلتُ فيه بعض مباحث المذكَّر والمؤنَّث، وقسم آخر خصَّصته لمفردات رتّبتها ترتيباً معجميًّا ألفبائياً، وهي مفردات لِـ:

١ ـ المؤنَّث السماعيّ المعنويّ.

٢ ـ ما يجوز تذكيره وتأنيثه.

٣ ـ ما يذكَّر أو يؤنَّث من الحيوان.

٤ ـ الصفات التي يستوي فيها المذكّر والمؤنَّث.

٥ ـ الصفات الخاصَّة بالمؤنَّث، ولا علامة تأنيث فيها.

---

(١) تقول مثلاً: «رجل خُنثى»، و «رجل براكاء» للشديد القتال، و «رجل علاّمة».

(٢) واللافت مجهود الدكتور رمضان عبد التواب في هذا المجال إذ حقّق. مشكوراً معظم كتب المذكر والمؤنّث تحقيقاً علميّاً رصيناً.

(٣) انظر الفصل الأول من كتابنا هذا.

٦ ـ الصفات التي قد يوصف المؤنث بها، ولا علامة تأنيث فيها[١].
٧ ـ أعضاء الإنسان.

ولا يجري أمر المذكّر والمؤنّث على قياس مطّرد، فعلامات التأنيث الثلاثة: الهاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة قد تكون في المذكّر والمؤنّث.

وقد توصّل الباحثون إلى بعض الضوابط فيهما، ومن أهمّ هذه الضوابط:

١ ـ كل عضو زوج من أعضاء الإنسان، هو مؤنّث إلّا «الخَدّ»، و «الجنب»، و «الحاجب»، و «الصّدغ»، و «اللحي»، و «الفكّ»، و «المِرْفق»، و «الزّند»، و «الكوع»، و «الكرسوع».

٢ ـ كل عضو فرد من أعضاء الإنسان مذكّر إلّا الكبد، والكرش، والطحال.
٣ ـ أسماء حروف المعجم تؤنّث وتذكّر، والتأنيث أرجح.
٤ ـ أسماء البلدان تؤنّث على إرادة البلدة، وتذكّر على إرادة البلد.
٥ ـ أسماء حروف المعاني تذكّر على معنى الحرف، وتؤنّث على معنى الكلمة.
٦ ـ أسماء الشهور العربيّة كلّها مذكّرة إلّا «جمادى الأولى»، و «جمادى الآخرة»، فإنّهما مؤنّثتان.
٧ ـ أسماء القبائل والأمم تؤنّث على معنى القبيلة، وتذكّر على معنى الحيّ.
٨ ـ أسماء الظروف كلّها مؤنّثة إلّا «قدّام»، و «وراء»، و «أمام».
٩ ـ الأسنان كلّها مؤنّثة إلّا الأضراس والأنياب.
١٠ ـ الأصابع كلّها إناث إلّا الإبهام، فإنّ العرب على تأنيثها إلّا بني سعد أو بعضهم، فإنّهم يذكّرونها، والتأنيث أصحّ.

١١ ـ ما جُمع بالواو والنون، أي جمع المذكّر السالم، مذكّر لا غير، نحو: «المعلمون»، و «الفلّاحون».

١٢ ـ ما جُمع بالألف والتاء أي: جمع المؤنث السالم، مؤنّث، سواء أكان مفرده مؤنّثاً، نحو «فتيات» (جمع «فتاة»)، و «شجرات» (جمع «شجرة»)، أم مذكّراً، نحو «اصطبلات» (جمع «اصطبل»).

١٣ ـ كلّ جمع تكسير لغير الناس، مذكّراً كان واحده، نحو: «بِغَال» (جمع:

(١) وهذه الصفات قد يوصف بها المذكّر، لكننا في أمثلتها اقتصرنا على المؤنّث عموماً.

«بغل») أو مؤنَّثاً، نحو: «عُيون» (جمع «عين»)، و «جواهر» (جمع «جوهرة»)، هو مؤنَّث.

١٤ ـ كل جمع تكسير للناس، نحو «الملوك»، و «القضاة»، و «الملائكة»، و «الرجال»، و «الرسل» يذكَّر ويؤنَّث إلاّ إذا كان جمع مذكَّر سالماً فيذكَّر.

١٥ ـ اسم الجنس الجمعيّ، أو الجمع الذي يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء، نحو: «بقَر وبقرة»، و «نخل ونخلة» يذكَّر ويؤنَّث.

١٦ ـ كلّ وصف خاصّ بالمؤنَّث على وزن «فاعِل» لا تدخله هاء التأنيث، نحو: «حائض»، و «عاقِر».

١٧ ـ كلّ ما تأنيثه ليس بحقيقيّ، يجوز تذكير فعله، سواءٌ تقدَّم هذا الفعل أم تأخَّر.

وبعد، ليس لي غاية من كتابي سوى خدمة لغتي، وقرّائها، وكتّابها، فإن أصبت فالخير أردت، وإلاّ حسبي أنّني حاولت، والله وليّ التوفيق.

المؤلّف
كفرعقا ـ الكورة ـ ٢/ ٩/ ١٩٩٣

القسم الأوَّل

الدراسة

المذكَّر والمؤنَّث في مصادر التراث

عُني العرب منذ فجر نهضتهم العلميَّة بظاهرة المذكّر والمؤنَّث في اللغة، فدرسوها من نواحيها كافّة: النحويّة، والصرفيَّة، والصوتيّة، والدلاليَّة، ولعلّهم لم يهتمّوا بظاهرة لغويّة اهتمامهم بهذه الظاهرة، يدلّك على ذلك تخصيصهم الكتب العديدة لها، أو معالجتهم إيّاها في مباحث كتبهم اللغويّة، وما أكثرها!

أمّا الكتب أو الرسائل (الكتيّبات) التي أفردوها لهذه الظاهرة، فهي بحسب تسلسلها الزمنيّ:

١ ـ كتاب المذكَّر والمؤنَّث لأبي زكريا بن زياد الفرّاء (١٤٤ هـ / ٧٦١ م ـ ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م):

وقد طُبع بالمطبعة العلميَّة بحلب سنة ١٣٤٥ هـ مع مجموع بتحقيق الأستاذ مصطفى الزرقا، ثمَّ نشره الدكتور رمضان عبد التواب محقّقاً في القاهرة سنة ١٩٧٥ م[١].

وهذا الكتاب هو أوَّل كتاب وصل إلينا في موضوع المذكَّر والمؤنَّث، وقد أملاه سنة ٢٠٤ هـ، ورواه عنه تلميذه أبو عبد الله محمد بن الجهم.

وقد بدأه الفرّاء بذكر علامات التأنيث في العربيَّة، وهي الهاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ثمّ أثبت أربعة فصول جاعلاً عنوان كلٍّ منها «نوع آخر»، ومتناولاً في الأوَّل صيغة «فَعيل» المعدولة عن «مَفْعُول» والتي يستوي في الوصف بها المذكَّر والمؤنَّث. بشرط ذكر الموصوف، وفي الثاني صيغة «فَعُول» المعدولة عن «فاعِل» والتي يستوي في الوصف بها المذكَّر والمؤنَّث، وفي الثالث صيغة «مفْعال»، وفي الرابع الجمع الذي يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء، وهو اسم جنس.

---

(١) صدر عن مكتبة دار التراث.

ثمَّ عالج المؤنَّثات السَّماعيَّة، وطائفة من القضايا العامّة في ظاهرة التذكير والتأنيث في العربية، وحكم الظروف، والأدوات، وحروف المعجم من ناحية التذكير والتأنيث ... والفرّاء في معالجته لهذه الموضوعات يستشهد بالكثير من الشواهد الشعرية، وبعض الآيات القرآنية.

وفيما يلي ثبت بموضوعات الكتاب كما أثبتها محقّقه:

- علامات المؤنَّث الثلاث.
- ما جاء من صفات الإناث بلا هاء لاختصاصه بهنّ.
- نوع آخر فيما كان على وزن «فَعيل».
- ما تُحذف من مؤنّثه الهاء لقلّة وجوده في النساء.
- نوع آخر فيما كان على وزن «فَعُول».
- قول العرب: «امرأة مُذْكِر ومُحْمِق».
- نوع آخر فيما كان على وزن «مِفْعال».
- قد تدخل العرب الهاء في صفات المذكّر لوجهين.
- نوع آخر في اسم الجنس الجمعيّ ومفرده.
- قول العرب: «رأيت جراداً على جرادة».
- قولهم: «حيّة» للذّكر والأنثى.
- إجراء المؤنّث على المذكّر في المبهمات كـ «أحد» و «ديار» و «غير» و «بعض».
- قول العرب: «أتيتكَ وَحَيُّ فلانة شاهدة».
- الألفاظ المؤنّثة التي تروى رواية.
- تأنيث «اللسان» إذا أريد به الرسالة.
- الأصابع إناث كلّهنّ إلاّ الإبهام.
- العرب تجترئ على تذكير المؤنَّث الخالي من الهاء.
- قولهم: «خمر عتيق».
- إيراد الضمير مؤنّثاً مراداً به الفعلة.
- تأنيث الألف من العدد إذا أريد به الدراهم.
- دخول الهاء لتأكيد التأنيث.
- الأسنان إناث كلّهنّ إلاّ الأضراس والأنياب.
- تأنيث «القميص» إذا أريد به «الدرع».

ـ تأنيث «اللبوس» إذا أريد به «الدرع».
ـ قولهم: «قميصي جبّة»، و «ردائي جبّة».
ـ قولهم: في «الطسة»: «طس»، و «طست».
ـ إدخال الهاء في لفظ «الزوج».
ـ تذكير «الشمس» بمعنى «القلادة».
ـ الرياح كلّها إناث.
ـ تأنيث «المسك» مراداً به «الريح».
ـ ورود «الطاغوت» و «الفلك» بمعنى الجمع.
ـ الاستدلال على تأنيث ما كان على وزن «فَعُول» أو «فَعِيل» أو «فِعال» بجمعه على «أفْعُل».
ـ ورود «المنون» بمعنى الجمع.
ـ تأنيث أسماء الجنس الجمعيّة وتذكيرها كـ «النخل» و «التمر».
ـ ورود «العَشِيّ» جمعاً لـِ «عشيّة».
ـ ورود «الرَّكيّ» بمعنى الجمع والمفرد.
ـ الشهور مذكّرة كلّها إلاّ جماديين.
ـ تذكير «جمادى» مراداً بها الشهر.
ـ تأنيث «الشام» مراداً بها البلدة.
ـ أسماء البلدان التي في آخرها ألف ونون كلّها ذكران.
ـ نعوت الخمر كلّها مؤنّثات.
ـ حكم النعت المختصّ باسم «لا يقع على غيره».
ـ حكم النعت الذي يُنعت به المذكّر والمؤنّث.
ـ قولهم: «أهل» و «أهلة» و «أهلات».
ـ الظروف كلّها ذكران إلاّ ما فيه علامة على التأنيث.
ـ الألفاظ المكتوبة تؤنّث وإن كانت معانيها مذكّرة.
ـ حكم ما يقع عليه العجم وما لا يقع من حروف: أ ب ت ث.
ـ الأدوات مثل: «نعم» و «لو»، تذكّر وتؤنّث.
ـ حروف المعجم كالألف والباء كلّها إناث.
ـ اكتساب المضاف صفة المضاف إليه، من تأنيث وغيره بشرطه.

ـ إذا وُصف المؤنَّث بفعل لا يشركه فيه المذكَّر تطرح منه الهاء.
ـ النعوت التي استعملها العرب للرجل والمرأة بلفظ واحد.
ـ ما كان من شيء قُطع من شيء فإنّ فيه ثلاثة معانٍ.
ـ قولهم: «أتينا فلاناً، فكنّا في لحمة ونبيذة وسمنة وعسلة».
ـ قد قالت العرب حروفاً بنت فيها الأنثى على الذكر.
ـ إذا أردت أن توقع على الثلاث أو الثلاثة عدداً، فاجعله واقعاً بتأنيث.
ـ توجيه قولهم: «ثلاثة أقاويل»، و «ثلاث أقاويل».
وفيما يلي مقدمة الكتاب:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السِّيرافي، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قرأ علينا محمد بن الجهم. قال: أملى علينا الفرّاء في سنة أربع ومائتين. قال الفراء: للمؤنّث علامات ثلاث:

منها الهاء التي تكون فرقاً بين المؤنّث والمذكّر، مثل: فلان وفلانة، وقائم وقائمة.
ومنها المدّة الزائدة التي تراها في «الضَّرَّاء» و «الحمراء» و «الصَّفْراء» وما أشبه ذلك.
ومنها الياء التي تراها في «حُبْلَى» و «سكرى» و «صُغْرَى».
فأمّا المدّة والياء، فلا يقعان لمذكّر في حال أبداً.

وأمّا الهاء فلها ضروب تقع فيها، فأوّل ذلك قولهم للرجل: «أنتَ جالس»، وللمرأة: «أنتِ جالسة»، فالهاء هاهنا أُدخلت للتأنيث، لا يكون غيره.

والقياس فيه مستمرٌّ، أن يفرّق بين الفعل المذكّر والمؤنّث بالهاء، إلاّ أنّ العرب قالت: «امرأة حائض» و «طاهر» و «طامث» و «طالق» و «شاة حامل» و «ناقة عائذ»، للتي عاذ بها ولدُها، فلم يُدخلوا فيهنّ الهاء.

وإنّما دعاهم إلى ذلك أنّ هذا وصف لا حظّ فيه للذكر، وإنّما هو خاصّ للمؤنّث، فلم يحتاجوا إلى هاء، لأنّها إنّما أُدخلت في «قائمة» و «جالسة»، لتفرّق بين فعل الأنثى والذكر، فلمّا لم يكن للذّكر في الحيض والطمث وما ذكرنا حظّ، لم يحتاجوا إلى فرق.

وربّما أتى بعض هذا بالهاء في الشعر، وليس ذلك بحسن في الكلام. وممّا أتى قول الأعشى:

أيا جارتي بِيني فانَّكِ طالقهْ كذاكِ أمورُ النَّاسِ غادٍ وطارقَهْ

وأنشدني بعض العرب:

رأيتُ خَتُونَ العامِ والعامِ قبَله كحائضةٍ يُزْنَى بها غيرِ طاهرِ

٢ ـ كتاب المذكَّر والمؤنَّث لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ (١٢٢ هـ/ ٧٤١ م ـ ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م):

والكتاب لم يصل إلينا[١]، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٢]، والقفطي[٣]، وإسماعيل باشا البغدادي[٤].

٣ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٧ هـ/ ٧٧٤ م ـ ٢٢٤ هـ/ ٨٣٨ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٥]، والسيوطيّ[٦]، والقفطيّ[٧]، وابن خلّكان[٨]، وياقوت الحمويّ[٩]، واليافعيّ[١٠]، وحاجي خليفة[١١]، وإسماعيل باشا البغداديّ[١٢].

٤ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (١٨٦ هـ/ ٨٠٢ م ـ ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م).

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من ابن خلكان[١٣]، والنديم[١٤]، وإسماعيل باشا البغداديّ[١٥]، كما ذكره عبد القادر البغداديّ في عدة مواضع من كتابه «خزانة الأدب»[١٦].

---

(١) نعني بهذه العبارة أنه لم يُعثر على مخطوطة له بعد.

(٢) الفهرست ص ٦١.

(٣) إنباه الرواة ٢/ ٢٠٣.

(٤) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠، وهديّة العارفين ١/ ٦٢٣.

(٥) الفهرست ص ٧٨.

(٦) بغية الوعاة ٢/ ٢٥٣.

(٧) إنباه الرواة ٣/ ٢٢.

(٨) وفيات الأعيان ٤/ ٦٢.

(٩) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠.

(١٠) مرآة الجنان ٢/ ٨٢.

(١١) كشف الظنون ص ١٤٥٨.

(١٢) هدية العارفين ١/ ٨٢٦.

(١٣) وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٠.

(١٤) الفهرست ص ٧٩.

(١٥) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠؛ وهدية العارفين ٢/ ٥٣٧.

(١٦) خزانة الأدب ١/ ٢٦، ٢/ ٣٣٧، ٤/ ٢٢٠، ٣٢٢، ٧/ ٣٩٦، ٤١٠، ٤٣٦، ٤٨٠، ٨/ ٩٣.

٥ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (. . . ـ ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م):

نشره الدكتور إبراهيم السامرائي في مجلة «رسالة الإسلام» العراقيّة، العددين ٧ ـ ٨ سنة ١٩٦٩ م، وقد شكك الدكتور طارق عبد عون الجنابي بصحة نسبته إلى السجستاني[(١)] وفيما يلي نموذج منه.

الشخص: مذكَّر. النفس: مؤنّثة على قدر اللفظ، ومذكّرة على قدر الرجال في قولك: «ثلاث أنفس»، «وثلاثة أنفس». الروح: مذكّر، وعلى مذهب النفس مؤنّث. والروح، جبريل: مذكّر، والروح عيسى: مذكّر. البطن مذكّر، إلاّ أن تريد به القبيلة، فهو مؤنّث. والعين التي يُبصر بها مؤنّثة، وكذلك عين الماء، وعين السحاب، وعين الميزان، وعين الركبة. الأذن: مؤنّثة، وكذلك أذن الكوز، وأذن الدلو. العنق: يذكّر ويؤنث، والتذكير أغلب، وكذلك العنق: جماعة من الناس. اللّسان: يذكّر ويؤنّث، والجمع على التذكير ألسنة، وعلى التأنيث أَلْسُن. الكَبِد: مؤنّثة، ويقال لها. الكِبْد. الحفث: مؤنَّثة. الأمعاء: مؤنَّثة واحدها معى مذكّر. الكرش: مؤنّثة، بفتح الكاف وكسرها وإسكان الراء. الفخِذ: مؤنَّثة بكسر الخاء. والساق: مؤنَّثة. القدم: مؤنّثة. العقب: مؤنَّثة، وقد تسكّن القاف. الورك: مؤنَّثة، وقد تسكّن الراء، وبفتح الواو وبكسرها. العلباء: عصبة في العنق مذكّر. اللّيت: موضع المحجمتين من القفا مذكّر. الإبط: مذكّر. العاتق: مذكّر. العضد: مذكّر، ويقال عَضُد، وعَضِد، وعُضُد. الذِّراع: مذكّر ومؤنّثة. الشّبر: مذكَّر. الباع: مذكَّر، ويقال له: بوع. الإصبع: مؤنَّثة، ويقال لها: أُصْبُع وجميع أسماء الأصابع تُؤنّث. الظفر: مؤنّث، وقد تسكَّن الفاء. الأشجع أصل الإصبع: مذكَّر. الضلع: مؤنَّثة وقد تسكّن اللام. المتن: مذكّر ومؤنّث. الرِّجْل: مؤنّثة، وكذلك رجل الجراد. الكفّ: مؤنَّثة. العجز: مؤنَّثة، وقد يقال: عَجُز وعَجْز. الكراع: مؤنّثة. القتب: من الأمعاء مؤنَّثة. المصير: مذكّر. الفرسن: من خفّ البعير: مؤنَّثة. القفا: يذكّر ويؤنّث. السنّ: مؤنّثة. الضرس: مذكَّر، وربّما أنّثوه على معنى السّنّ. خصية: مؤنّثة. ألية: مؤنَّثة ولا يقال لها: لية. الأضحى: يؤنّث ويذكَّر. القدر: مؤنّثة. المرجل: مذكّر. المطبخ: دهن القدر مذكّر. الخمرة: مؤنّثة وقد تذكَّر. السلطان: يذكَّر ويؤنَّث. الضُّحى (مضموم الأوّل مقصور) وذلك عند طلوع الشمس: مؤنّثة. والضحاء (مفتوح الأوّل ممدود) وذلك بعدما تستعلي الشمس ويتمكن ضوؤها:

---

(١) انظر: مجلة المجمع العلمي العراقي ج ٣ (مجلد ٣٥)، تموز ١٩٨٤، ص ١٩٢.

مذكّر. الحرب: مؤنّثة. السّلم: الصلح: مؤنّثة، ويقال: السّلم ويذكّر. السّلم: الإسلام مذكّر. والسَلَم: الاستلام مذكّر. القوس: مؤنّثة. النبل: مؤنّثة وهو جمع لا واحد لها، ويقال لها: نِبال واحدها سهم وقدح. العُرس: مؤنّثة وجمعها عُرُسات وأعراس. النعل: مؤنّثة. الفهر: مؤنّثة. النار: مؤنّثة، وجمعها أنور ونيران. النور: مذكّر وجمعه أنْوار. والنَور: من الشجر جمعها أنوار. الدار: مؤنّثة وثلاث أدور والدور والديار. الألف: في العدد مذكّر. عروض الشعر مؤنّثة، وكذلك العروض من الأرض. الصعود من الأرض: مؤنّثة، وكذلك الهبوط والحدور والصّبوب. الكؤود: عقبة صعبة المرتقى مؤنّثة. الكأس: مؤنّثة وجمعها أكْؤس وكئاس. الموسى: واحدة المواسي مؤنّثة. الجزور مؤنّثة، وجمعها جزائر وجُزُر وجُزرات. القلوص من الإبل: مؤنّثة، وجمعها القلاص والقلائِص، والقلصات...

٦ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي جعفر أحمد بن عبيد الكوفيّ المعروف بأبي عصيدة (... ـ ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[(١)]، وابن الأنباري[(٢)]، والسيوطي[(٣)]، والقفطي[(٤)]، وحاجي خليفة[(٥)]، وإسماعيل باشا البغدادي[(٦)].

٧ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ هـ/ ٨٢٦ م ـ ٢٨٥ هـ/ ٨٩٨ م):

وقد نُشِر الكتاب بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، والدكتور صلاح الدين الهادي سنة ١٩٧٠ م[(٧)].

بدأ المبّرد كتابه بذكر علامات التأنيث، وهي: التاء التي تُقلب في الوقف هاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ثم عقد باباً فرّق فيه بين الأسماء المؤنّثة والنعوت المؤنّثة، ثم عقد باباً لمعاملة المؤنّث الحقيقيّ، والمؤنّث المجازيّ من ناحية الإخبار عنه إذ لا تُراعى الصّيغة في المؤنّث المجازي بل المعنى، نحو: «قال الخليفة كذا»، ثمّ ذكر بعض الألفاظ التي يجوز فيها التذكير والتأنيث، ثمّ انتقل إلى الصرف، والمنع من

---

(١) الفهرست ص ٨٠.
(٢) نزهة الألباء ص ٢٠٨.
(٣) بغية الوعاة ١/ ٣٣٣.
(٤) إنباه الرواة ١/ ١٢١.
(٥) كشف الظنون ص ١٤٥٧.
(٦) هدية العارفين ١/ ٥١.
(٧) صدر عن مركز تحقيق التراث في وزارة الثقافة في مصر.

الصرف لأنواع المؤنَّث المختلفة، ثمَّ ختم كتابه بباب في أسماء السُّور والبلاد والقبائل. وهو في معالجته لهذه الأبواب يستشهد بالكثير من الشعر، والقرآن الكريم، وأقوال العلماء. واللافت في هذا الكتاب اهتمام المبرد بالنواحي النحويَّة والتصريفيَّة وليس هذا بغريب على المبرد صاحب «المقتضب». وفيما يلي ثبت موضوعاته، كما أثبتها محقّقاه.

- علامات التأنيث.
- التاء التي من غير لفظ مذكّره.
- ما له مؤنَّث من غير لفظ مذكّره، ومؤنّث من لفظه.
- ألف التأنيث المقصورة والممدودة.
- باب الأسماء المؤنّثة والنعوت المؤنّثة.
- الأسماء المؤنّثة على ضربين.
- منها ما يكون اسماً للأجناس.
- ومنها ما يكون اسماً للمفردات.
- كلّ ما فيه تاء التأنيث يُجمع بالألف والتاء مطلقاً.
- ما يصرف وما لا يصرف.
- التاء الملحقة بجموع التكسير لبيان النسبة.
- التاء الملحقة بجموع التكسير لبيان العجمة.
- التاء الملحقة بجموع التكسير عوضاً عن ياء.
- المؤنّث بالألف من الأسماء غير المشتقّة.
- المؤنّث بالألف، من الأسماء المشتقة.
- الألف الممدودة في الأسماء والصفات.
- ما كان منها للتأنيث.
- ما كان منها للإلحاق.
- ما كان من الأسماء على زنة (عِلْباء) لا يكون إلّا مذكَّراً.
- ما كان منه مفتوح الأوَّل لا يكون إلّا مؤنّثاً.
- الألف المقصورة في الأسماء والصفات.
- المؤنَّث بغير علامة.
- الثلاثي منه يعرف تأنيثه بتصغيره.
- من هذا الثلاثي ما يكون للمذكَّر والمؤنّث.

ـ ما زاد على ثلاثة ممّا لا علامة فيه للتأنيث.
ـ منه ما مؤنّثه من غير لفظ مذكّره.
ـ ومنه ما لا يعرف تأنيثه إلّا بالسماع.
ـ وأما قولهم (طاغوت) ففيه اختلاف.
ـ وأمّا «العنكبوت» فإنّها مؤنّثة واحدة.
ـ ما لفظه الإفراد ويراد به الجمع.
ـ ما سمّي به منه يمنع من الصرف.
ـ إنْ سمّي بجمع تكسير صُرف إلّا لعلّة تمنع الواحد.
ـ ما زاد على ثلاثة بلا علامة تأنيث وهو مذكّر نُعت به مؤنّث.
ـ ما سمّي به من هذا الضرب لا يمنع من الصرف.
ـ ما زاد على ثلاثة بلا علامة تأنيث وهو مؤنّث نُعت به مذكّر.
ـ ما سمّي به من هذا الضرب يُمنع من الصرف.
ـ ما زاد على ثلاثة من الأسماء غير الصفات وهو مؤنّث بلا علامة.
ـ حكْم «ذراع» و «كراع»، إذا سمّي بهما من حيث الصرف وعدمه.
ـ باب في المؤنّث الحقيقيّ والمؤنّث المجازيّ.
ـ ما لا يُعرف أمذَكّر هو أم مؤنّث حقّه أن يكون مذكّراً.
ـ ما كان من أسماء الجمع لغير العاقل فهو مؤنّث.
ـ ما كان منه للعاقل فهو مذكّر ويؤنّث على تقدير الجماعة.
ـ ما يجوز فيه التذكير والتأنيث.
ـ الكلام على «أرض» ولِمَ لمْ يكن لها مفرد مؤنّث بالتاء؟ ومتى تُجمع؟
ـ الكلام على جمع «سماء».
ـ من الجمع ما ليس تأنيثه في لفظه ومنه ما يُبنى على التأنيث في اللفظ.
ـ أنواع المؤنّث المختلفة من حيث الصرف والمنع من الصرف.
ـ المؤنّث والمذكّر من أسماء السُّور.
ـ المؤنّث والمذكّر من أسماء القبائل.
ـ المؤنّث والمذكّر من أسماء البلاد.
وفيما يلي مقدمة المؤلّف:

قال أبو العباس:

نذكر من الأسماء مؤنَّثها ومذكَّرها، وما يدخل على المذكَّر من علامات التأنيث، لعلَّة تُشرح إن شاء الله. وما يحتمل في الأسماء أن يكون مؤنَّثاً ومذكَّراً، وما له من المؤنَّث علامة، وما لا علامة فيه. وبالله الحول والقوّة.

اعلمْ أنّ علامة التأنيث تكون على لَفْظين: فأحد اللّفظين: التاء التي تُبْدَل منها في الوقف هاء. وهي تدخل على كلّ نعت يجري على فعله، لا يؤنّث إلّا بهاء؛ وذلك كقولك في «قائم»، و «قاعد»، و «مفطر»، و «صائم»، و «كريم»، و «جواد»، و «منطلق»، و «مقتدر»، إذا أردت التأنيث قلت: «قائمة»، و «قاعدة»، و «مفطرة»، و «صائمة». وما لم نُسَمِّه فهذا بابه.

وجميع هذا نعت لا محالة، وهو ما ذكرت لك أنّه مأخوذ من الفعل، فأمّا ما كان من غير الفعل، فجائز أن يكون مؤنَّثه من غير لفظ مذكَّره، وذلك قولك: «أتان»، و «حمار»، و «جَدْي»، و «عناق»، و «رَخِل»، وهي الأنثى من أولاد الضأن، و «حمل».

فقد صار هذا المؤنَّث، بمخالفته المذكَّر، معروفاً يُغني عن العلامة.

ومن قال: «رَجُل» و «امرأة»، وهو المستعمل، فهو من ذلك، ولكنّهم قد يقولون: «امرأة»، والمذكّر «امرؤ»، فاعلمْ. وكذلك «مرْء» و «مرأة». ويقولون: «رَجُل»، وللأنثى «رَجُلَة». قال الشاعر:

كُلُّ جارٍ ظلَّ مغتبطاً ... غيرِ جيرانِي بني جَبَلَهْ

خَرَقُوا جَيْبَ فتاتهمُ ... لم يُبالُوا حَرْمَةَ الرَّجُلَهْ

وكذلك يقو لون: «جارية» و «غلام». وقد يقولون «غلامة». والمستعمل ما ذكرنا. من ذلك قول الشاعر:

وقيامُهُ متبَذِّلاً ... متطلِّباً سِنَةَ الغُلامَه

قال أبو الحسن الأخفش: السِّنَةُ يعني النوم، وهو هِجَاء.

والوجه الآخر في التأنيث: الألف، مقصورة أو ممدودة. فالمقصورة: «حُبْلَى»، و «سَكْرَى»، و «عَطْشَى»، و «حُبَارَى»، و «شُكَاعَى»؛ والممدودة: «حمراء»، و «صفراء»، و «خنفساء».

وسنفسّر ما كان من جميع هذا نعتاً، وما يكون اسماً، بإيضاح حجّته، إن شاء الله تعالى.

٨ ـ مختصر المذكَّر والمؤنَّث لأبي طالب المفضّل بن سلمة بن عاصم (. . . ـ نحو ٢٩٠ هـ/ . . . ـ نحو ٩٠٣ م):

وقد صدر الكتاب بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة سنة ١٩٧٢ م، وهو يقع في مقدمة وثلاثة عشر باباً. وفي المقدمة تناول المفضل علامات التأنيث: الهاء، والألف الممدودة، والألف المقصورة.

وعالج في الباب الأوّل وجوب الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث بالهاء في الوصف إذا كانا يشتركان فيه، نحو: «قائم» و «قائمة»، فإن كان الوصف خاصًّا بالمؤنَّث استغنى عن إدخال الهاء فيه، نحو: «حائض».

وتناول في الثاني صيغة «فَعيل» المعدولة عن «مَفْعُول»، والتي يستوي في الوصف بها المذكَّر والمؤنَّث بشرط ذكْر الموصوف، نحو: «امرأة قتيل».

وتناول في الباب الثالث صيغة «فَعُول» المعدولة عن «فاعِل»، والتي يستوي في الوصف بها المذكَّر والمؤنّث، نحو: «امرأة صَبُور».

ودرس في الباب الرابع صيغة «مِفْعال» صفةً لمؤنَّث، التي لا تدخلها الهاء لأنّها معدولة عن الصفة انعدالاً أشدّ من «صَبُور» ونحوها.

وذكر في الباب الخامس الألفاظ التي تُذكَّر وإن استُعملت مع المؤنَّث، لأنّ الأصل استعمالها مع المذكَّر، نحو: «أميرنا امرأة».

وعالج في الباب السادس الهاء التي تدخل على المذكَّر للدلالة على المبالغة في المدح أو الذّمّ، وليست للتأنيث، نحو: «رجل راوية».

ودرس في الباب السابع الجمع الذي يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء، وهو اسم الجنس، ذاكراً أنّه يجوز فيه التذكير والتأنيث.

وتناول في الأبواب السّتّة الباقية المؤنَّثات السّماعيَّة، فخصَّص باباً لما يُذكَّر ويُؤنَّث من الإنسان، وباباً لما يُذكَّر، وثالثاً لِما يُؤنَّث، ورابعاً لما يُذكَّر ويؤنَّث من سائر الأشياء، وخامساً لما يُذكّر، وأخيراً لما يؤنَّث.

وقد اعتمد المؤلّف في كتابه هذا منهج الاختصار ناصًّا على ذلك في نهاية الباب

السابع، ولذلك لا نجد في كتابه إلاّ ثمانية شواهد شعريَّة، والنادر من التعليلات.

وفيما يلي نثبت بالباب الأول منه:

باب في المؤنّث الذي لا تدخله الهاء

قالوا للرجل: «أنت قائم»، وللمرأة: «أنتِ قائمة»، فالهاء هاهنا تأنيث، لا يكون غيره، والقياس فيه مستمرّ أن يفرق بين المذكَّر والمؤنّث بالهاء.

ثمّ إنّ العرب قالت: «امرأة حائض، وطاهر، وطامث، وطالق»، و «شاة حامِل»، و «ناقة حائِل»، فلم يدخلوا في شيء من هذا الهاء، وإنّما دعاهم إلى ذلك أنّ هذا وصف، لا حظّ فيه للذكر، وإنّما هو خالص للمؤنّث، فاستغنوا عن إدخال الهاء، لأنّها إنّما تدخل في فعل مشترك بين المذكّر والمؤنّث للفرق، فلمّا كان هذا للمؤنّث خاصّاً، استغنوا عنها.

وربّما أتى بعض هذا في الشعر بالهاء، وليس يحسن في الكلام. قال الأعشى:

أيا جَارَتي بِيني فإنّكِ طَالِقة   كذاكِ أمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقة

وأنشد الفراء:

رأيتُ خُتُونَ العامِ والعامِ قبْلَهُ   كحائِضَةٍ يُزْنَى بها غَيْر طاهِرِ

وقالوا في نوع قريب من هذا: امرأة مُذكِرٌ ومُؤْنِث، و «ذِئْبة مُجْرٍ»، و «ظبيةٌ مُغْزِلٌ». وإنّما فعلوا ذلك أيضاً؛ لأنّه ممّا يُخَصّ به الإناثُ دون الذكور، فلمّا لم يكن وصفاً للذكر، استغنوا عن الهاء.

وقد يُدخلون الهاء في ذوات الياء والواو، فيقولون: «امرأة مُصْبٍ ومُصْبِية»، و «كلبة مُجْرٍ ومُجرية». وقال الهذليّ:

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لها   لَحْمِي إلى أَجْرٍ حَوَاشِبْ

فالذين أسقطوا الهاء، مضوا على القياس، والذين أدخلوها قالوا: كَرِهْنا أن نُسقِط الهاء، فتَسْقُطَ الياء، فيجتمع سقوط شيئين من الحرف. وقد جاءت الهاء في غير ذوات الياء، وهو ممّا يُذهب به إلى تصحيح التأنيث. أنشد الفرّاء لبعض نساء الأعراب:

لستُ أُبالي أن أكون مُحْمِقهْ   إذا رأيتُ خُصْيَةَ مُعَلَّقهْ

فافهمْ، فإنه طريف.

٩ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (. . . ـ ٣٠٤ هـ/ ٩١٧ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١]، والسيوطيّ[٢]، والقفطيّ[٣]، وياقوت الحمويّ[٤]، وحاجي خليفة[٥].

١٠ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي جعفر أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم الطبري (. . . ـ بعد ٣٠٤ هـ/ بعد ٩١٧ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٦]، والسيوطيّ[٧]، والقفطيّ[٨]، وياقوت الحموي[٩]، وإسماعيل باشا البغداديّ[١٠].

١١ ـ ما يُذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس لأبي موسى سليمان بن محمد الحامض (. . . ـ ٣٠٥ هـ/ ٩١٨ م):

والكتاب رسالة صغيرة نشرها الدكتور رمضان عبد التواب في كتيِّبه «التذكير والتأنيث في اللغة مع تحقيق رسالة أبي موسى الحامض في المذكَّر والمؤنَّث»، وذلك سنة ١٩٦٧ في القاهرة. وقد جمع أبو موسى الحامض في رسالته هذه بعض الألفاظ التي تُطلق على أعضاء الجسم الإنسانيّ أو الملابس التي يرتديها الإنسان، متحدّثاً عن تذكيرها، أو تأنيثها، أو جواز الأمرين فيها. وفي رسالته حوالى سبعين اسماً لأعضاء الجسم، وثلاثة عشر للّباس.

وفيما يلي نصّ هذه الرسالة.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد.

ذكر ما يذكر وما يؤنث من الانسان ومن اللباس عن أبي موسى سليمان بن محمد النحوي. أخبرنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قرىء عليه وأنا أسمع من أصل سماعه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن

---

(١) الفهرست ص ٨٢.
(٢) بغية الوعاة ٢/ ٢٦١.
(٣) إنباه الرواة ٣/ ٢٨.
(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٣١٧.
(٥) كشف الظنون ص ١٤٥٧.
(٦) الفهرست ص ٦٥.
(٧) بغية الوعاة ص ١/ ٣٨٧.
(٨) إنباه الرواة ١/ ١٦٣.
(٩) معجم الأدباء ٤/ ١٩٣.
(١٠) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠: وهدية العارفين ١/ ٥٦.

محمد بن جعفر الحريري المعروف بابن زوج الحرة قراءةً عليه وهو يسمع عرضاً بأصله، وذلك في شوال من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه قراءةً عليه في رجب من سنة خمس وسبعين وثلاث مائة قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أملى عليّ أبو موسى سليمان بن محمد النحوي ما يذكر وما يؤنَّث من الإنسان فقال: قال أبو عمر: قرىء على أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغويّ صاحب ثعلب على جهة التصحيح وأنا أسمع.

«الرأس ذكر»، «والهامة» أنثى وربما ذكِّرت، وفيها علل في تذكيرها.

وقال الشاعر [طفيل الغنويّ].

[إذ هي أحوى من الربعي حاجبه] والعين بالإثمد الحاري مكحولُ

والحاري منسوب إلى الحيرة. فقال قوم: إنما قال «مكحول» ذهب إلى البصر، والبصر مذكرّ.

وقال قوم لما لم تكن في العين علامة التأنيث ذكَّر الفعل.

الحاجبان مذكَّران، والجبهة انثى، والجبين ذكر، والأنف ذكر، والخد ذكر، والوضبة انثى، والصدغ ذكر، والشارب ذكر، والشفة أنثى، والأسنان كلها إناث إلاَّ الأنياب والأضراس. العاتق يذكر ويؤنث، واللحية أنثى، والسبلة أنثى، والعارض ذكر، واللسان ذكر، وربما أُنِّث يريدون الرسالة والقصيدة، قال الشاعر:

اتّتني لسانُ بني عامرٍ أحاديثها بعد قولٍ نُكُرْ

أراد القصيدة والرسالة. اليأفوخ ذكر، القفا ذكر، الأخدعان ذكران، القحدوة أنثى وذكر، الرقبة أنثى، الحلقوم ذكر، القذال ذكر، وهو ما بين الأذنين. اليد انثى، والساعد ذكر، يقال: «ساعد عبل» إذا كان ممتلئاً، العضد أنثى، الإبط أنثى وذكر، قال بعض الأعراب: «رفع السوط حتى برقت ابطه». الكتف أنثى، العاتق أصل العنق ذكر. قال أبو عمر: العاتق ذكر وأنثى، وأنشد:

[لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم] ما حملت عاتقي
سيفي [وما كنا بنجد وما قرقر قمرُ الواد بالشاهقِ]

والقفا ذكر وأنثى، وأنشد:

وما المولى وانْ عرضتْ قفاه بأحمل للملاومِ من حمارِ

المرفق ذكر وأنثى، والزند ذكر، والمعصم ذكر، وهو موضع السوار، والكف أنثى وربما ذكِّرت. الأصابع إناث إلاّ الإبهام فانها تذكَّر وتؤنّث، الراحة أنثى، الصدر ذكر، التريبة أنثى وهي موضع القلادة. الصلب ذكر، الظهر ذكر، البطن ذكر، الكبد أنثى، الطحال ذكر، الفؤاد ذكر، المِعَى يذكَّر ويؤنَّث ويكون واحداً وجمعاً. وأنكر أبو عمر أن تكون المعى جمعاً، وقال: «هي واحدة». السرة أنثى، الضلع أنثى، الكرش أنثى، الضرع ذكر، الفرج ذكر، الخُصية أنثى، الألية أنثى، العصعص ذكر، الدبر ذكر، العجان ذكر، وهو ما بين القُبُل والدبر، الذكر مذكَّر، الحشفة أنثى، الفخذ أنثى، الركبة انثى، الساق أنثى وتصغر «سويقة». القدم أنثى، الأخمص ذكر، العرقوب ذكر، العقب مؤنَّثة، الأرنبة انثى.

ومن اللباس: القميص ذكر، فإذا أنثوه أرادوا درع الحديد، قال جرير:

تدعو هوازن والقميص مفاضة   تحت النطاق تُشدُّ بالأزرارِ

والدرع مؤنَّثة فإذا ذكِّرت يراد بها القميص، والسراويل ذكر وأنثى عن أبي عبيدة، والأغلب التذكير عند الفراء وأصحابنا، والرداء مذكَّر، والإزار مذكَّر ومؤنَّث، الطيلسان ذكر وهو الساج، الجبة أنثى، والعمامة أنثى، والقلنسوة أنثى، النعل أنثى، الخف ذكر، الجورب ذكر، الكساء ذكر.

١٢ ـ كتاب الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّريّ بن سهل الزجّاج (٢٤١ هـ/ ٨٥٥ م ـ ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره ابن الأنباري[١].

١٣ ـ المذكَّر والمونَّث لأبي بكر أحمد بن الحسن بن العبّاس بن الفرج بن شقير (. . . ـ ٣١٧ هـ/ ٩٢٩ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من ابن الأنباري[٢]، والسيوطي[٣]، وياقوت الحمويّ[٤]، وحاجي خليفة[٥]، وإسماعيل باشا البغدادي[٦].

---

(١) نزهة الألبّاء ص ٢٤٤.
(٢) نزهة الألباء ص ٢٥١.
(٣) بغية الوعاة ١/ ٣٠٢.
(٤) معجم الأدباء ٣/ ١١.
(٥) كشف الظنون ص ١٤٥٧.
(٦) هدية العارفين ١/ ٥٨.

١٤ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحويّ:

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١]، والقفطيّ[٢].

١٥ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان (. . . ـ ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٣]، والقفطي[٤]،وياقوت الحموي[٥]، وإسماعيل باشا البغدادي[٦].

١٦ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر بن محمد بن عثمان المعروف بالجَعْد الشيباني (. . . ـ بعد٣٢٠ هـ/ بعد٩٣٢ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٧]، والسيوطي[٨]، والقفطي[٩]، وياقوت الحموي[١٠]،وحاجي خليفة[١١]،وإسماعيل باشا البغدادي[١٢].

١٧ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الأعرابي الوشّاء (. . . ـ ٣٢٥ هـ/ ٩٣٧ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١٣]، والسيوطي[١٤]، والقفطي[١٥]، وياقوت الحمويّ[١٦] وإسماعيل باشا البغدادي[١٧].

١٨ ـ المذكَّر والمؤنث لأبي الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان الخزار[١٨] (. . . ـ ٣٢٥ هـ/ ٩٣٧ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١٩]، وابن الأنباري[٢٠]، والسيوطيّ[٢١]، والقفطيّ[٢٢]،وحاجي خليفة[٢٣]، وإسماعيل باشا البغدادي[٢٤].

---

(١) الفهرست ص ٩١.
(٢) إنباة الرواة ٢/ ١٣٥.
(٣) الفهرست ص ٨٩.
(٤) إنباه الرواة ٣/ ٥٨.
(٥) معجم الأدباء ١٧/ ١٣٩.
(٦) هدية العارفين ٢/ ٢٣.
(٧) الفهرست ص ٩٠.
(٨) بغية الوعاة ١/ ١٧١.
(٩) إنباه الرواة ٣/ ١٨٤.
(١٠) معجم الأدباء ١٨/ ٢٥١.
(١١) كشف الظنون ص ١٤٥٧.
(١٢) هدية العارفين ٢/ ٢٩.
(١٣) الفهرست ص ٩٣.
(١٤) بغية الوعاة ١/ ١٨.
(١٥) إنباه الرواة ٣/ ٦٢.
(١٦) معجم الأدباء ١٧/ ١٣٣.
(١٧) هديّة العارفين ٢/ ٢٤.
(١٨) أو الجزار، أو الخراز، أو الخزّاز.
(١٩) الفهرست ص ٩٠.
(٢٠) نزهة الألباء ص ٢٦٣.
(٢١) بغية الوعاة ٢/ ٥٥.
(٢٢) إنباه الرواة ٢/ ١٣٥.
(٢٣) كشف الظنون ص ١٤٥٨.
(٢٤) هدية العارفين ١/ ٤٤٥.

١٩ ـ المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (٢٧١ هـ/ ٨٨٤ م ـ ٣٢٥ هـ/ ٩٤٣ م):

والكتاب طُبع بتحقيق الدكتور طارق عبد عون الخبائي(١)، كما طُبع جزء منه بتحقيق محمد عبد الخالق عضيمة(٢)، وهو أضخم كتب المذكّر والمؤنَّث وأفضلها على الإطلاق، بدأه بمقدمة موجزة أظهر فيها سبب تأليفه الكتاب، ثمّ فصّل أبوابه على النحو التالي:

ـ باب تفصيل الأسماء والنعوت المؤنَّثة وذكر ما يجري منها وما لا يجري.
ـ باب ذكْر ما تدخله علامة التأنيث ولا تدخله من النّعوت التي جاءت على مثال «فاعِل».
ـ باب ما يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث ممّا التأنيث في المؤنَّث منه غير حقيقيّ لازم.
ـ باب تسمية علامات المؤنَّث أذْكُر ما يكون منها في الأسماء والأفعال والأدوات.
ـ باب شرح العلامات وتفصيلها.
ـ باب ما يُذكَّر ويُؤنَّث باتّفاق من لفظه واختلاف من معناه.
ـ باب ما يُذكَّر من أسماء الأعياد والأيام والغدوات والعشيّات ويُؤنَّث منهنّ.
ـ باب ما يكون للمذكَّر والمؤنَّث والجمع بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف.
ـ ما يكون للمذكَّر والمؤنَّث والاثنين والجميع باتفاق من لفظه ومعناه.
ـ باب ما يُذكَّر من الإنسان ولا يؤنَّث.
ـ باب ما يؤنَّث من الإنسان ولا يذكَّر.
ـ باب ما يذكّر من الإنسان ويؤنّث.
ـ باب ما يُذكَّر ويؤنثّ من سائر الأشياء.
ـ باب ما يُذكَّر من سائر الأشياء ولا يُؤنَّث.
ـ باب ما يؤنَّث من سائر الأشياء ولا يُذكَّر.
ـ باب ما يُذكَّر ويُؤنَّث باتّفاقٍ من لفظه واختلاف من معناه، وباتّفاق من لفظه ومعناه.

---

(١) صدر عن مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨ م.

(٢) صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، في القاهرة، سنة ١٩٨١ م.

ـ باب ما يُقال بالهاء وبغير الهاء.
ـ باب ذكْر أسماء السّور وحروف المعجم وما يُذكَّر منهنّ ويُؤنَّث.
ـ باب ما يؤنَّث من أسماء البلاد ويُذكَّر وذكْر ما يجري منها وما لا يجري.
ـ باب ما جاء من المؤنَّث من النّعوت على مثال «فَعُول».
ـ باب ما جاء من النّعوت على مثال «مُفْعِل».
ـ باب ما جاء من النّعوت على مثال «مِفْعَال».
ـ باب ما جاء من النّعوت على مثال: «مُفَعَّل» و«مُفاعِل» و«فَيْعَل» و«فَيْعِل».
ـ باب ما يُذكَّر من أسماء القبائل والأمم ويُؤنَّث وما يجري منهنّ وما لا يجري.
ـ باب ما يُذكَّر من الجمع ويُؤنَّث.
ـ باب ما تدخله الهاء من نعوت المذكَّر والمصادر ومن نعوت المؤنَّث التي لم تُبنَ على الفعل.
ـ باب ما يُضاف من المذكَّر إلى المؤنَّث فيحمل مرّة على لفظ المذكَّر فيُذكَّر، ومرّة على لفظ المؤنَّث فيُؤنَّث.
ـ باب ما جاء على مثال «فَعَالِ» من الأسماء والنّعوت.
ـ باب المذكَّر الذي يُجعل اسم «كان» ويُجعل خبره مؤنَّثاً مقدّماً عليه.
ـ باب من نداء المذكَّر والمؤنَّث.
ـ باب ذكرِ أفعال المؤنَّث إذا لاصقتها وإذا فُصلَ بينَها وبينَها بشيء.
ـ باب ذكْر عدد المذكّر والمؤنَّث.
ـ باب ذكْر المعدول عن جهته من عدد المذكّر والمؤنَّث.
ـ باب ذكْر العدد الذي يُنعت به المذكَّر والمؤنَّث.
ـ باب ثاني اثنين، وثانية اثنتين، وثالث ثلاثة، وثالثة ثلاث، وما أشبه ذلك.
ـ باب من المذكَّر والمؤنَّث.
ـ باب ما يُحمَل الفعل على لفظه فيذكَّر، وعلى معناه فيؤنَّث.
ـ باب الجمع بين المذكَّر والمؤنَّث.
ـ باب من جمع المؤنَّث.
ـ باب ما جاء على مثال: «فَعْلِ» و«فُعْلُولِ» من نعوت المؤنَّث.
ـ باب ما جاء على مثال: «فِعْلِلِ» و«فَعْلَلِ» و«فِعْلِ» و«فُعْلِ» و«فَعِلِ» من نعوت المؤنَّث.

ـ باب ذكْر تصغير الأسماء المؤنَّثة التي لا تظهر فيها علامة التأنيث.
ـ باب ذكْر تصغير الأسماء المؤنَّثة التي تظهر فيها علامة التأنيث.
ـ باب من تصغير الأسماء المؤنَّثة.
باب ما جاء من النّعوت على مثال «فَعَلَى».
ـ باب ذكْر ما يؤمر به المذكَّر والمؤنَّث من: «هاتِ»، و«تعالَ»، و«هَلُمَّ»، و«هاء».
ـ باب الإشارة إلى المذكَّر والمؤنَّث الغائبين.
ـ باب من المذكَّر والمؤنَّث.
وقد اتّسم منهجه في معالجته هذه الأبواب بالسمات التالية:

١ ـ الإتيان بآراء العلماء البصريِّين والكوفيِّين في محاولة للاستقصاء والإحاطة بموضوع بحثه، مع مناقشة هذه الآراء في كثير من الأحيان.

٢ ـ معالجة المسألة الواحدة من مختلف وجوهها، ولذلك كثرت في كتابه المسائل النحويّة والصَّرفيَّة.

٣ـ الإكثار من الشواهد في المسألة الواحدة، مع الإضافة أحياناً إلى البيت الشاهد أبياتاً أخرى من قصيدة هذا البيت ممّا أخرج كتابه من دائرة الجمود اللغويّ، واسماً إيّاه بسمة أدبيَّة.

٤ ـ العناية بلغات القبائل، والقراءات المختلفة.

٥ ـ الجنوح إلى التعليل كثيراً.

٦ ـ عدم الاكتفاء بذكْر حكم الكلمة في التذكير والتأنيث من حيث استعمالها، فقد فصَّل معاني كلّ كلمة واستعمالاتها مبيِّناً حكم كلّ استعمال في التذكير والتأنيث.

وفيما يلي ثَبْت بباب من أبوابه.

باب ما يُذَكَّرُ من الإنسانِ ولا يُؤَنَّثُ

من ذلك: الوجه. قال طَرَفَةُ:

ووجهٌ كأنَّ الشَّمْسَ حلَّتْ رِداءهَا ... عليـهِ نقـيُّ اللَّـوْنِ لـم يَتَخَـدَّدِ

ويقال في جمعه: أوجُه ووجُوه، وتُجْعَل الواو همزةً، لانضمامها، فيقال: أُجُوه.

والرأس، مذكّر، ويُهْمَز. حدَّثنا أبو العباس قال: حدَّثنا سلمة عن الفراء قال:

العرب تقول: الراس بلا همز، إلاّ بني تميم، فإنّهم يقولون: الرأس، والكأس، بالهمز، ويقال في جمع الرأس: أرؤس ورؤوس، ويقال رجل رُؤاسي إذا كان عظيم الرأس، ويقال كَبْش أَرْأَسُ، ونعجة رَأْسَاء، إذا كانا عظيمي الرأس، ويقال: رجل رءّاس، إذا كان يبيع الرؤوس.

والحَلْقُ مذكَّر، ويقال في جمعه: حُلُوق، ويجوز في القياس أَحْلُق، على مثال: فَلْس وأَفْلُس، ولم يُسْمَعْ من العرب، وربّما قالوا في الجمع: أحلاق، على مثال: حَبْر وأحبار، وحَمْل وأحمال، ورُبّما قالوا: حُلُق على مثال: رَهْن وَرُهُن، وسَقْف وسُقُف. أنشدنا أبو العباس قال: أنشدنَا عبد الله بن شبيب:

أَلبـانُ إبـلِ تَعِلّـةِ بـنِ مُسـافِـرٍ ... مـا دامَ يملِكُهـا علـيَّ حَـرامُ
وطعـامُ حَجْنـاءَ بـنِ أَوْفَـى مِثْلُـهُ ... مـا دامَ يسلُكُ في البطونِ طعامُ
إنَّ الـذيـنَ يسـوغُ فـي أحلاقِهِـمْ ... زادٌ يُمَـنُّ عليهِـمُ لَلِئـامُ

وأنشد الفراء:

حتّى إذا بَلَّتْ حلاقيمَ الحُلُقْ ... أَهْوَى لأَدْنَى فُقْرَةٍ على شَقَقْ

والشَّعَرُ مذكّر، وفيه لغتان: الشَّعَر والشَّعْر بالتحريك والتسكين. قال حسان رحمه الله:

إنَّ شَرْخَ الشبَّابِ والشَّعَرَ الأَسْـ ... ـوَدَ ما لَمْ يُعاصَ كانَ جُنونا

والفَمُ مذكّر، وفيه أربع لغات: فَم بفتح الفاء في الرفع والنصب والخفض. قال زهير:

بكَرْنَ بُكوراً واستَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ ... فهُنَّ ووادي الرَّسِّ كاليدِ في الفَمِ

وأنشد الفراء، قال: أنشدني الكلبي:

ما بَيْنَ بُصرى والعِراقينِ فَمُهْ

وقال الفراء: أنشدني بعضهم:

تَناوَلْتُ بالرُّمحِ الطويلِ ثيابَهُ ... فخرَّ صريعاً لليدينِ وللفَمِ

وقال: من العرب من يضم الفاء في الرفع، ويفتحها في النصب، ويكسرها في الخفض، فيقول: هذا فُمٌ، فاعلم، ورأيت فَمَهُ، وأخرجه من فِمِهِ. ومنهم من يضم الفاء في الرفع والنصب والخفض، فيقرل: هذا فُمٌ، ورأيت فُمَهُ، وأخرجه من فُمِه،

وحكى يعقوب عن أبي عبيدة عن يونس: هذا فِمٌ، ورأيت فِماً، ونظرت إلى فِمٍ، بكسر الفاء في الرفع والنصب والخفض.

الحاجب مذكّر، والجبين مذكّر، والصُدْغ مذكّر، والصدر مذكّر، وكذلك اليافوخ والدِّماغ، والخدّ، والأنف، والمَنْخِر، والفُؤاد، بضم الفاء، ولم يَحْكِ أحد من أهل اللغة فتحها. وحدّثنا أحمد بن فَرَجٍ قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الصفّار عن رَوْح عن بكار بن عبد الله ابن أخي هَمّام عن يحيى بن عَطِيّة أنّه قال: سمعت الجرّاح، وكان أمير البصرة، يقرأ: «أنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفَوَادَ»، بفتح الفاء، وهذا لا يعرفه أحد من أهل اللغة.

واللحى مذكّر، وكذلك الذَّقَن، والبَطْنُ، والقَلْبُ والطِّحال، والخَصْر، والحَشَا، والظَّهْر، والمِرْفَقُ، والزَّنْد، والأظفارُ، كلُّها مذكَّرة، وفي واحدها ثلاث لغات: ظُفُر، وظُفْر، وأُظْفُور، فاللغة الأولى هي العالية، وعليها أكثر الناس، والثانية قرأ بها الحسن، قال الشاعر:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الموتَ أدركَ مَنْ مَضَى ... فلمْ يُبْقِ منهم ذا جناحٍ وذا ظُفْرِ

وقال الآخر:

ما بَيْنَ لُقْمتِه الأولى إذا انحَدَرَتْ ... وبيـنَ أخـرى تَليهـا قِيـدُ أظْفُـورِ

وقُصاصُ الشعر مذكّر، وكذلك نِجار الإنسان.

والثَّديُ مذكّر، ويقال في جمعه ثُدِيّ، أنشد الفراء:

كـأنَّ اذا استقبلْتَـهُ أجنحـاتِـهِ ... شـواذِرُ جـابَتْهـا ثُـدِيٌّ نـواهِـدُ

والأنياب والأضراس مذكّرة. والعُصْعُص مذكّر، وكلّ اسم للفَرْج من الذكر والأنثى مذكّر. المنكب مذكّر، وكذلك النَّحْر، والرَّكَبُ، وهو من أسماء الفرج. والكُوع، وهو طرف الزَّنْد الذي يلي الإبهام، والكُرْسُوعُ، وهو طرف الزَّنْد الذي يلي الخَصْر، والشُّفْر واحد أشفار العين مذكّر، وفيه لغتان: شُفْر وشَفْر، بالضم والفتح. والجَفْن مذكّر، وهو غطاء العين من أعلاها وأسفلِها، وجمعه أجفان وجُفون، والشُّفْر حَرْفُ الجَفْن، وأصول منابت الشعر في الأشفار التي تلتقي عند التغميض. والهُدْب مذكّر، وهو الشعر النابت في الشفر. والمَحْجِر مذكّر، وهو فجوة العين التي تبدو من البُرْقُع والنِّقاب، يقال: مَحْجِر ومَحْجَر، والحِملاق مذكّر. قال عبيد بن الأبرص:

يَـدِبُّ مـن جَسِّهـا دبيبـاً ... والعيـنُ حِمـلاقُهـا مقلـوبُ

ويقال في جمعه: حماليق، والحماليق باطن الأجفان التي تراها محمرّة إذا قُلِبَت العين للكحل. والحِجاج مذكّر، وهو العظم المشرف على غار العين، وتثنيته حجاجان، وجمعه أحِجَّة. أنشدنا أبو العباس قال: أنشدنا عبد الله بن شبيب:

وعينٍ لها مِنْ ذِكْرِ صَعْبَةَ واكفٌ إذا غاضَها كانَتْ وشيكاً جُموعُها
تنامُ قريرات العُيونِ وبينَها وبينَ حِجاجَيْها قَذًى لا يُنِيمُها

وقال رؤبة:

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضَزِّ صكّي حِجاجَيْ رأسِهِ وبَهْزي

يُقْرِع: معناه يرفع رأسه، والبَهْز: الدفع الشديد، والأضَزّ: الملزِق الأسنان، وهو هاهنا المانع ما عنده.

والماق مذكّر، وهو طرف العين الذي يلي الأنف، وهو مخرج الدمع من العين. في كل عين موقان، وفي الماق ست لغات، قال ثابت بن عمرو: بعض العرب يقول: هذا مأق ـ كما ترى ـ مهموز مرفوع القاف. وبعضهم: يقول: هذا ماقٍ ـ كما ترى ـ على مثال قاضٍ وغازٍ بغير همز، فمن قال: مأق بالهمز، ورفع القاف، قال في الجمع أمآق على مثال أعدال وأضراس، ومن قال: هذا ماقٍ بترك الهمز على مثال قاضٍ قال في الجمع: مواقٍ. قال ثابت: وبعض العرب يقول: هذا مُؤْقٌ بالهمز ورفع القاف، وبعضهم يقول: هذا مُؤقٍ بالهمز وخفض القاف مع التنوين. فمن قال: هذا مؤق بالهمز ورفع القاف، قال في الجمع: أمآق على مثال أعدال، ومن قال: هذا مؤق على مثال: هذا مُعْطٍ، قال في الجمع مآقٍ على مثال مَعَاقٍ. قال الشاعر في الأمآق:

فارَقْتُ هِنْداً ضَلَّةً فَنَدِمْتُ عندَ فِراقِها
فالعَيْنُ تُذْري عَبْرَةً كالدُّرِّ مِنْ أمآقِها

وقال ثابت: قال الأصمعي: سَمِعْتُ بعض العرب ينشد:

والخَيْلُ تَطْعَنُ أزْاً في مآقِيها

وقال مُزاحم بن الحارث بن مُصَرِّف العُقَيْلي:

أتَزْعَمُها تُصَوِّبُ مآقِيَيْها غَلَبْتُكَ والسماءِ وما بناها

مَواقِيء على مثال مَواقع، حكى هذه ثابت عن اللِّحياني، قال: وحكى اللّحيانيّ أيضاً: هذا أمْق وفي الجمع آماق، ويقال فلان يبكي بأربعة أمواق، لأن في كل عين ماقين، ومن قال: مأقٌ، ومُؤقٌ، قال في النصب: رأيت مَأقاً ومُؤقاً، وفي التثنية: مأقان

ومُؤقان، ومن قال: ماقٍ ومُؤقٍ قال في النصب: رأيت ماقياً ومُوقياً، وفي التثنية: ماقيان ومُوقيان.

والنُّخاع مذكّر، وهو الخيط الأبيض الذي يأخذ من الهامة، ثم ينقاد في فَقار الصُّلْب حتى يبلُغَ إلى عَجْبِ الذَّنَب.

والمصير من مُصْران البطن، مذكّر، ويقال في جمع المُصران: مَصارين. قال النابغة:

مِنْ وَحْشِ وَجْرةَ مُوشيٍّ أكارِعُهُ طاوي المَصيرِ كسيفِ الصيقَلِ الفَرِدِ

والمصير المَرْجِعُ، مذكّر، من قول الله تعالى: ﴿وإلى الله المصيرُ﴾ [آل عمران: ٣].

والنَّاجِذُ مذكّر وجمعه نَواجِذ، جاء في الحديث: «ضَحِك النبي ﷺ حتى بَدَتْ نواجِذُهُ» وهو آخِر الأضراس.

والضاحك، مذكّر، وهو الملاصق للناب.

والعـارض مذكّر، وهو الملاصق للضاحك، وتثنيته عارضان، جمعه عوارض. قال جرير:

أتَـذْكُـرُ يـومَ تصقُـلُ عـارِضَيْهـا بفَـرْعِ بَشَـامَـةٍ سُقِـيَ البَشَـامُ

وأنشد أبو العباس:

إذا وَرَدَ المِسواكُ ظمآنَ بالضُّحى عوارضَ منها ظَلَّ يُخضِرُهُ البَرْدُ

٢٠ ـ المـذكّـر والمـؤنّـث لأبي محمـد عبـد الله بـن جعفـر بـن محمـد بـن درستويه (٢٥٨ هـ/ ٨٧١ م ـ ٣٤٧ هـ/ ٩٥٨ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١]، وإسماعيل باشا البغداديّ[٢].

٢١ ـ المذكّر والمؤنَّث لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢٦٥هـ/ ٨٧٨ م ـ ٣٥٤ م هـ/ ٩٦٥ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من السيوطي[٣]، وحاجي خليفة[٤]،

(١) الفهرست ص ٦٨.
(٢) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠؛ وهدية العارفين ١/ ٤٤٦.
(٣) بغية الوعاة ١/ ٨٩.
(٤) كشف الظنون ص ١٤٥٧.

وإسماعيل باشا البغداديّ(١)، وياقوت الحمويّ(٢).

٢٢ ـ المذكّر والمؤنث لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم بن التستري (٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م):

نُشِر بتحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، وقد بدأه مؤلّفه بمقدمة صغيرة بيَّن فيها علامات المؤنث عند النحاة مشكِّكاً في سلامتها، إذ يشارك المذكّر المؤنَّث في هذه العلامات، ثمَّ قسَّم الكتاب على حروف المعجم، جامعاً تحت كلّ حرف الكلمات المبدوءة بهذا الحرف دون ترتيب ألفبائيّ داخليّ للمواد، معتمداً في ذلك كله على من سبقه من المؤلِّفين كالفرّاء، وأبي حاتم السجستانيّ وغيرهم، وناصًّا في إيراد مواده على جموع هذه المواد وتصاغيرها، وهذا ما يميِّز كتابه، وقد سبقه إلى ذلك أبو بكر بن الأنباري. وفيما يلي مقدمة الكتاب، وباب الألف فيه.

قال سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب. ليس يَجْرِي أمر المذكَّر والمؤنث على قياس مطَّرِد، ولا لهما باب يحصُرهما، كما يدَّعي بعض الناس؛ لأنهم قالوا: إنّ علامات المؤنث ثلاث:

ـ الهاء في «قائمة» و «راكبة».

ـ والألف الممدودة في «حمراء» و «خنفساء».

ـ والألف المقصورة في مثل «حُبْلَى» و «سَكْرَى».

وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكّر:

ـ أمّا الهاء ففي مثل قولك: رَجُلٌ باقِعَةٌ ونَسَّابَةٌ وعَلاَّمَةٌ، ورَبْعَةٌ، وراويَة للشِّعْر، وطرُورَةٌ للذي لم يحُجّ، وفَرُوقَةٌ للجبان، وتِلْعَابَةٌ، وَضُحَكَةٌ وهُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ، ممّا حكى الفرّاء أنّه لا يحصيه.

ـ وأما الألف الممدودة فمثل: رجُلٌ عَيَاياء وطباقاء، وبُسْرٌ قريثاء، ويوم ثلاثاء وأربعاء، وأسَرَاء، وفُقَهاء، وبَراكاء، للشديد القتال، ورجُلٌ ذو بزلاء إذا كان جيِّد الرأي.

ـ وأمّا الألف المقصورة ففي مثل: رجُلٌ خُنْثى، وزَبَعْرى للسيِّء الخُلق، وجَمَلٌ قَبَعْثَرى إذا كان ضخماً شديداً، وكُمَّثْرَى، والبُهْمَى نبت له شوك، وجَرْحَى وسَكْرَى

---

(١) هدية العارفين ٢/٤٨.

(٢) معجم الأدباء ١٨/ ١٥٣.

وحُوَّارَى، وسُمَانَى، وخُزَامَى نَبْتٌ، وبَاقِلّى وهِنْدِبَى، وأسْرَى ومَرْضَى، وغير ذلك مما لا يُحصى.

ووصفوا أن المذكّر: هو الذي ليس فيه شيء من هذه العلامات، مثل زَيْدٍ وسَعيدٍ. وقد يُوجد على هذه الصورة كثير من المؤنث مثل هِنْدٍ ودَعْدٍ، وأتَانٍ ورَخِلٍ وعَنْزٍ، وكَتِفٍ وَيدٍ ورِجْلٍ وساقٍ، وعناقٍ.

وقالوا: كلّ ما في رأس الإنسان من اسم لا هاء فيه فهو مذكّر إلا ثلاثة أحرف: العَيْن والأذُن والسِنُّ فإن هذه الأسماء مؤنثة. وسائره مذكّر، نحو: الخد والرأس والصُّدغ والشّارِب.

ويجوز التذكير والتأنيث في اللسان والقفا والعُنق، والعِلْبَاء عَصَبَةٌ في العنق، واللّيت صفحة العنق.

وكلّ ما في باطن جسد الإنسان من اسم لا هاء فيه فهو مذكّر، نحو: القَلْب والفُؤَاد والطّحالِ والمِعَى، إلا الكَبِد فإنها مؤنثة.

وما في الإنسان من المذكّر: الصَّدْر والثّدْي والبطن والظهر والصُّلْب والمَرْفق والزَّنْد والحَشَى والخَصْر والعُصْعُص، والفُرُوج؛ وجميع أسماء الفرج من الذكر والأنثى مذكّر.

وما في بَدَن الإنسان من المؤنث: الكَتفُ والعَضُد والذِّراع والكَفُّ واليَدُ والشِّمال واليمين والوَرِك والفَخِذ والساق والعَقِب والرِّجْل والقدم. والأصابع كلها مؤنثة إلا عند بني أسد.

باب ما يؤنث من سائر الأشياء التي توجد سماعاً ولا يوجد فيه علامة التأنيث وهي: المِلْح، والنار، والدَّلْو، والقَوْس، والمنجنيق، والحَرْب، والدِّرْع، والسراويل، والموسى والذَّهَب، والعَسَل، والعُرُس، والخَمْر وصفاتها، والشَّمْس، والريح ونعوتها.

وممّا يذكر ويؤنث: السَّمَاء، والسُّلْطَان، والطَّرِيق، والسَّبِيل، والسِّكِّين، والسُّرَى، والحال، والحانوت، والآل، والهُدَى، والضُّحَى، والقِدْر، والصَّاع، والمِسْك، والسِّلْمُ، والسُّلَّم وجمعه سلاليم.

وأما الشهور فكلّها مذكّرة إلا جُماديين؛ فإنّهما يؤنّثان ويذكّران.

والأيام مذكّرة إلا الثلاثاء والأربعاء والجمعة، فإنها يجوز تذكيرها وتأنيثها.

وأسماء البلدان: كلّها مؤنثة، إلا ما اشتق منها من اسم جَبَلٍ أو قَصْرٍ فإنّه مذكّر،

نحو: واسط اسم قصر، ودَابِق مرج، ومَأرِب وهو جبل، وكذا العراق والشام والحجاز. وكذا ما كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكّر، نحو حُلْوان وجُرْجان.

ومن الأسماء ما يؤدِّي لفظ الذكر عن الأنثى: وهو العقرب، والضَّبُع، والعنكبوت، هذه الأسماء الأغلب عليها أنها لمؤنث، فإذا عبَّرت عن المذكّر قلت: عَنْكَب، وعَقْرُبان، وضِبْعَان. الزَّوْجُ يقع على الرجل والمرأة، وتؤكد المرأة فيقال زوجة.

وكلّ جَمْع في واحده هاء؛ فإذا حذفت صار جمعاً، جاز فيه التأنيث والتذكير نحو: حَبَّةٌ وحَبٌّ وتَمْرَةٌ وتَمْرٌ، وبَقَرَةٌ وبَقَرٌ بالتأنيث للحجاز والتذكير لنجد.

وكلّ جَمْع سوى جَمْع بني آدم فهو مؤنث؛ رأيت واحده مؤنثاً أو مذكّراً، نحو: الطير، والدواب، والدور، والأسواق.

وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث، مثل: العلماء والرجال.

وجمع السلامة مذكّر كله، وهو ما بُني على صيغة وَاحِدِه.

وكل اسم لازم للمؤنث فهو مؤنث وإن لم يكن فيه هاء، نحو: خَوْد، وبِكْر، وناقة سُرُح، وعجوز، وأتان، وعُقَاب، وعَنَاق ورَخِل، والحيض والطمث، والطلاق، والرضاعة. ويقال: امرأة قتيل، وكفّ خضيب، ولحية دهين، وامرأة شكور وعروب وصبور.

المصادر: امرأة رِضىً وعَدْل. ومَقْنع، ودَنَفٌ وأميرٌ ووَزير. وشاهد وضامن وعاشق وصاحب. ومِعْطار ومِذْكَار ومِخْمَاق، ومئناث.

والهَاءُ تدخل في وصف الرجال للمبالغة، كعَلَّامَة ونَسَّابة، وراوية ومِطْرابَة، ومجذامة يعني الداهية.

باب ما يروى رواية من المؤنث

العَيْنُ، والأذُنُ، والكَبِدُ، والكَرِشُ، والفَخِذُ، والفَحِثُ، والوَرِكُ، والسَّاقُ، والعَقِبُ، والكَفُّ، والكَتِفُ، والضِّلَعُ، واليَدُ، والقَدَمُ، والفِرْسِنُ، والرِّجْلُ، والنَّعْلُ، والفِهْرُ، والسِّلْمُ، والسُّلَّمُ، والفَأسُ، والكَأسُ، والغُولُ، والضَّبُعُ، والخَيْلُ، والغَنَمُ، والإبِلُ، والرَّحَى، والعَصَا، والبِئْرُ، والدَّلْوُ، والطَّسْتُ، وسَقَرُ، والطَّسَّةُ، والنَّوَى، والسِّنُّ، والضَّرَبُ، والسُّرَى، والقِدْرُ، والخَمْرُ، والرِّيحُ، والعُرُسُ، والسُّوقُ، والذَّوْدُ، والنَّابُ، والضَّأنُ، والمَعْزُ، والضُّحَى، والعَنَاقُ، والعُقَابُ، واللَّبُوسُ، والطَّاغوتُ، والشِّمالُ.

ومما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء: الفُلْكُ، واللِّسَانُ، والعَاتِقُ، والذِّراعُ، والمتْنُ، والذَّهَبُ، والسَّبيلُ، والطَّرِيقُ، والسِّكِّينُ، والصَّاعُ، والعَجُزُ، والسِّلاحُ، والعَنْكَبُوت. وخَلْفُ وأمَامُ وقُدَّامُ ووَرَاءُ. وجميع حروف المعجم نحو الألف والباء والتاء وغيرها. وجميع حروف الأدوات، نحو: حتَّى ومَتَى ومِنْ وغيرها.

ومما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف: اللِّيتُ مذكر فمؤنثه بمعنى العُنُق، والعِلْبَاءُ مؤنثة بمعنى العصب، الأضْحَى مؤنثة بمعنى اليَوْم، والألْفُ مذكّر فمؤنثه بمعنى الدراهم، الجحيم مذكّر مؤنثه بمعنى النار، المسْكُ مذكّر مؤنّثه بمعنى الرِّيح، والرِّيح مؤنّثة فمذكّرها بمعنى النَّشْر، الحَانُوتُ مؤنثة فمذكّرها بمعنى البيْت، السَّمَاءُ مؤنثة فمذكّرها بمعنى السَّقْف، الشَّامُ مذكّر فمؤنثه بمعنى البلدة، الطَّوِيُّ مذكّر فمؤنثه بمعنى البئر، المال مذكّر فمؤنثه بمعنى الإبل والماشية، العَيْنُ مؤنثة فمذكّرها أعيان الرَّجُل، النَّفْسُ مؤنثة فمذكّرها نَفْسُ الرجال.

فلهذه العلة قُلْنَا: **إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكّر؛ إذ كانا غير منقاسين، وإنما يُعْمل فيهما على الرواية، ويُرْجَعُ فيما يجريان عليه إلى الحكاية.**

وقد بينت ما سُمِعَ فيه التذكير والتأنيث من المُشْكِل مُبَوَّباً **على نسق حروف المعجم** ليقربُ على طالبه.

باب الألف

الأُذُنُ: أنثى تصغيره أُذَيْنَة، وجمعُها ثلاث آذانٍ؛ للإنسان كانت أو للدَّلْوِ أو الكُوزِ.

الأنعَامُ: مؤنثة ـ وهي جمْعُ نَعَمٍ مُذَكَّر ـ لَمْ يُسْمَعْ تذكيرها؛ وهي الإبل والمواشي.

الإصْبَعُ: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها؛ أعني الخِنْصَر، والبِنْصَرَ، والوُسْطَى، والسَّبَّابَةَ ، خلا الإبهام. وكذلك جمعها مؤنَّث ، أعني الأصابع ؛ وجمعها خناصر، وبَنَاصر، ووُسَط، وسَبّابات.

الإبْهامُ: تؤنثها جميعُ العرب إلا بعضَ بني أسد؛ فإنهم يذكِّرونها. وجمعها أباهيم.

الإبْطُ: الفراء يذكّره ويؤنثه. والأصمعي لا يجيز تأنيثه.

الأَشْجَعُ: أحدُ أشاجع الإصبع؛ مذكَّر، تصغيره أُشَيْجِعٌ وهو العَصَبَةُ التي على ظَهْرِ الكف في أصل الأصابع.

الأَنْفُ: ذَكَرٌ، لم يؤنَّث قط.

الأَلْفُ: من العَدَدِ ذكَرٌ، يجْمَعُ ثلاثةُ آلف. فإن رأيتَ قائلاً يقول: هذه ألفُ دِرْهَمٍ،

فإنما يَعني الدراهِمَ لا الألفَ، ولو كان الألْفُ مؤنثاً لقيل في جمعه ثلاث آلافٍ.

الأضْحَى: مؤنثة. فإن رأيتَها مذكّرة فإنما يُقصد بها إلى اليوم لا إلى الأضْحَى.

الأفْعَى: اسمٌ للأنثى من جنسها، وذكَرُها الأُفْعُوان.

الأرْنبُ: اسمٌ للمؤنث من جنسه، وذكرُها خُزَزٌ بضم الخاء وفتح الزاي، وجمعه خِزّان، وفي القِلّةِ ثلاثُ أخِزَّةٍ.

ابنُ عِرْس وابن آوَى وابن قِتْرَةَ: وهو ضرب من الحيّات، اسم للذكر والأنثى يُحمل على لفظه. فإذا جمعتَه وكل أولاد الحيوان غير الناطق قلتَ: بنات عِرْس وبنات آوَي وبنات قترة.

الإبِلُ: مؤنثة، تصغيرها أُبَيْلَةٌ، وجمعها الكثير آبال.

الآلُ: الذي يشبه السَّراب، يذكَّر ويؤنث. وتذكيره أجود.

أنَا: يُكَنّي به الذكَر والأنثى عن أنفُسهما. يقولُ الرجُل: أنا قلت، والمرأة أيضاً تقول: أنا قُمْتُ؛ بلفظ واحد.

أحَدٌ: يقع على الذكر والأنثى، تقول: ما في الدار أحدٌ، أي: ليس فيها ذكر ولا أنثى.

أمَامُ: حرف من حروف الصّفات، مؤنثة، تصغيرها أُمَيْمُ وأُمَيْمَةُ بإسكان الياء.

الأزْيَبُ: النشاط، مؤنثة، يُقال: مرَّ فلان وبه أُزَيْب منكرة، وأُزَيْبِيّ أيضاً.

الأرْضُ: مؤنثة، تصغيرها أُرَيضَةٌ، وجمعها أرَضُون بفتح الألف والراء. فإن رأيتها مذكرة في الشِّعر فإنما يعنى بها البساط لا الأرض.

أيٌّ: يقع على الذكر فيترك لفظه موحداً في التثنية والجمع. وإن شئت وحدت العدد الذي يكنّى به عنه على اللفظ؛ فقلت: ما أدري أيّهن قال ذاك وأنت تعني واحداً أو جمعاً. وإن شئت ثنَّيت وجمَعت على المعنى، فقلت أيُّهم قال، وأيُّهم قالوا. ويقع على مؤنث، فإن شئت تركت اللفظة مذكرة موحدة، فقلتَ: أيُّهن قال ذاك، يعني واحدة واثنتين، وإن شئت تركت لفظةَ أيّ مذكرة وأنثت العدد على المعنى؛ فثنيت إذا أنثت وجمعت لا غير؛ فقلتَ: أيُهُنَّ قالت ذاك، وأيُّهُنَّ قالتا ذاك، وأيُّهُنَّ قُلْنَ ذلك. إن شئت أنثت لفظة أيّ فلم يكن إذا أنثتها إلا التثنية والجمع؛ تقول: أيَّتُهُنَّ قالتْ، وأيَّتُهُنَّ قالتا، وأيَّتُهُنَّ قُلْنَ. ولفظة أيّ كيف تصرفت حاله في التذكير أو التأنيث موحد يثنى ولا يجمع.

أفْعَلُ: وأفْعَلُ يقع منك على الذكر والأنثى؛ مذكراً في لفظه لا يدخله التأنيثُ البتّة.

ولك أن تُنزل ما يكنى به عنه من ذُكران وإناث مذكراً على اللفظ وموحداً؛ فتقول: زيد أفضل منك والزيدان أفضل منك والزيدون أفضل منك، وهِنْدٌ أفضل منك، والهندان أفضل منك والهندات أفضل منك، وأفضلُهم قال ذلك. وإذا تَبِعْتَ اللفظ لم تُثَنِّ ولم تجمع ولم تؤنث. وإن أردت إظهار المعنى فلك أن تقول: أفضلُهم قالا، وأفضلُهم قالوا، وأفضلُهن قالت، وأفضلهن قالتا، وأفضلُهن قُلْنَ.

٢٣ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي عبد الله بن الحسين بن أحمد بن خالويه (. . . ـ ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١]، والسيوطيّ[٢]، والقفطيّ[٣]، وابن خلّكان[٤]، وياقوت الحمويّ[٥]، وحاجي خليفة[٦]، وإسماعيل باشا البغدادي[٧].

٢٤ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي العدوي (. . . . ـ ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي[٨].

٢٥ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي الفتح عثمان بن جنّي (. . . . . . ـ ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م):

وقد نشر الكتاب المستشرق الألمانيّ أوسكاو ريشر (Rescher) في مجلّة العالم الشرقيّ Nº VIII 193-202 التي تصدر في مدينة أوبسال من بلاد السويد، ثمّ نقلته عنها مجلة المقتبس (ج ٨، ص ٥١١ ـ ٥١٥)، ثمّ نقله عن المجلة الأخيرة أحمد تيمور باشا بخطّه في عام ١٣٣٩ هـ، وهذه النسخة المخطوطة موجودة في دار الكتاب المصريّة برقم ٣٨٨ لغة تيمور، ثمّ صدر بتحقيق طارق نجم عبد الله عن دار البيان العربي سنة ١٩٨٥ م، كما حقّقه الدكتور طارق عبد عون الجنابي، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٨، الجزء الأول، ص ٢١٧ ـ ٢٤١.

وقد بدأ ابن جنّي كتيّبه بحمد الله والصلاة على نبيه (ﷺ)، ثمّ عدّد الأسماء المؤنّثة

---

(١) الفهرست ص ٩٢.
(٢) بغية الوعاة ١/ ٥٣٠.
(٣) إنباة الرواة ١/ ٣٦٠
(٤) وفيات الأعيان ٢/ ١٧٩.
(٥) معجم الأدباء ٩/ ٢٠٤.
(٦) كشف الظنون ص ١٤٥٧.
(٧) هدية العارفين ١/ ٣٠٦.
(٨) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠؛ وهدية العارفين ١/ ٦٨٣.

التي لا يجوز تذكيرها، فالأسماء المذكرة التي لا يجوز تأنيثها، ثمّ تحدّث عن ألف التأنيث المقصورة والممدودة، ثمّ بوّب عشرات الأسماء على حروف المعجم مفصِّلاً ما يذكَّر منها، وما يؤنَّث، وما يجوز فيه التذكير والتأنيث، ومنهياً كتابه بالحديث عن تصغير الاسم المؤنّث.

وفيما يلي مقدمة الكتاب، والباب الأوّل منه.

الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على محمد وآله أجمعين.

المؤنّث الذي لا يجوز تذكيره عن ابن جنّي: العين، الأذن، الكبد، الكرش، الفحث، الفخذ، الساق، العقب، العضد، الخنصر، البراجم، الرواجب، الضلع، القدم، اليد، الرِّجل، الضرب، السلطان، الضّحى، الحرب، البغل، القوس، الفِهْر، النار، الملح، السلم، العروض، الحدور، الكؤود، الصبوب، النحل، الكأس، الفأس، الموسى، الفرسن، الذّود، السُّرى، الغول، العناق، الرخل، الضبع، المعز، الضّأن، الإبل، الخيل، الغنم، الناب (المسنّة من الإبل)، السّن، العصا، العقاب، القلت (موضع يجتمع فيه الماء)، القتب من المرط، البئر، الدلو، الدرع، الشمال، النوى، البعد، المنجنون، المنجنيق، والأفعى، والجزور، والسمر، والبسر، والشعير، وحضار، والعواء، وكحل، والأزيب (النشاط)، وذكاء من أسماء الشمس، والسراج، والخندريس، وجميع نعوت الخمر، وأمام، وقدّام، ووراء، وخود، وسرح، وضناك، وحروف المعجم تؤنّث وتذكّر.

وما لا يجوز تأنيثه: الأشاجع، البطن، الضحى، الألف من العدد، النعم، الناب من الأسنان، الضرس، النجار، القليب، درع المرأة، القميص، الرداء، اللّبوس من اللباس، الجحيم، شمس (قلادة)، الخزز (ذكر الأرانب)، الزيخ (ذكر الضباع)، العقربان (ذكر العقارب)، الأفعوان (ذكر الأفعى)، العشيّ، الزند الأعلى من الزناد، والشهور كلّها مذكّرة إلاّ جمادى، العراق، واسط، دابق، الزبعرى (الجمل الشديد)، والعبنّى منه، والجلعبى مثله، والصلخدى مثله، وفُوق السهم، والسور، وفحال النخل.

وما لا ينوّن في النكرة، ولا يدخل عليه علامة التأنيث فاقْضِ بأنّ ألفه للتأنيث، نحو: «بشرى»، و «شعرى»، وإن كان ينوَّن، أو تدخل عليه علامة التأنيث، فألفه لغير التأنيث، نحو: «أرطى»، و «معزى»؛ وأمّا الهمزة التي للتأنيث، فلا تكون إلاّ زائدة بعد لام الفعل، نحو: «حمراء»، و «صفراء»، فوزنها «فَعْلاء»، ولام الفعل هي الراء، ولا

يجوز دخول علامة التأنيث عليها، ألا ترى أنك لا تقول: «حمراءة»، و«صفراءة»، كما تقول: «صلاءة»، و «عباءَة».

وكلّ اسم رأيتَ في آخره همزة زائدة بعد ألف لم يجزْ دخول هاء التأنيث عليه، ولم يكن على وزن «فِعْلاء»، نحو: «حِرْباء»، و «عِلْباء»، أو «فُعْلاء»، نحو: «قُوباء»، و «خُشّاء»، فاقضِ بأنّ همزته للتأنيث، وممّا يعلم أنّ همزته للتأنيث ما كان على «فُعَلاء»، نحو: «الرُّحصاء»، و «النُّفساء»، و «الكُرماء»، و «الظُّرفاء»، أو «فِعَلاء»، نحو: «السِّيَراء»، و «العِنَباء»، أو «فَعَلاء»، نحو: «قَدَماء»، و «جَنَفاء»، أو «أَفْعِلاء»، نحو: «أَرْبِعاء»، و «أَصْدِقاء»، أو «فاعِلاء»، نحو: «القاصِعاء»، و «الراهِطاء»، أو «فاعُولاء»، نحو: «عاشوراء».

باب الهمزة

الأضحى مؤنّثة، ويجوز التذكير يُذهب بها إلى اليوم. الألف من العدد مذكَّر، فإن أُنّث فإنَّها يُذهب بها إلى الدراهم. الأنف مذكَّر. الأشجع واحد الأشاجع، وهو عصب على ظهر الكفّ مذكَّر. الإبط يذكَّر ويؤنَّث، وتذكيره الوجه. الإبهام مؤنث، وتذكيره لبعض بني أسد. الإصبع مؤنَّثة. الأنعام جمع نعم مؤنَّثة. الأذن أنثى. الأفعى أنثى والذّكر أفعوان. الأرنب أنثى وذكرها الخزز. الإبل أنثى. والآل الذي يشبه السراب مذكّر وتأنيثه لغة. أمام بمعنى قدّام مؤنّث. الأزيب النشاط مؤنّثة. الأرض مؤنّثة.

٢٦ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (٣٢٩ هـ/ ٩٤١ م ـ ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م):

والكتاب نُشِر سنة ١٩٦٩ م بالقاهرة بتحقيق الدكتور رمضان عبد التوّاب. وهو يقع في مقدمة وأحد عشر باباً.

وفي المقدمة تناول مؤلّفه علامات التأنيث، وفي الباب الأوّل تذكير العدد وتأنيثه، وفي الثاني العدد الذي يُحمل على اللفظ مرّة وعلى المعنى مرّة، وفي الثالث وجوب الفرق بين الذكر والأنثى بالهاء في الوصف إن كانا يشتركان فيه، وفي الرابع صيغة «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول» التي يستوي في الوصف بها المذكَّر والمؤنَّث إنْ ذكِر الموصوف، وفي الخامس بعض الألفاظ التي يغلب فيها التذكير وإنْ وُصف بها المؤنَّث لغلبة استعمالها مع المذكّر، وفي السادس صيغة «فَعُول» بمعنى «فاعِل» لإرادة المبالغة في الفعل، واستغنائها عن هاء التأنيث، وفي السابع اسم الجنس وكيف يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء، وفي

الثامن عدّة ألفاظ شذّت عن ذلك إذ تكون بالهاء جمعاً وبغيرها مفردة، وفي التاسع الألفاظ التي يختلف مذكّرها عن مؤنّثها، وفي العاشر تأنيث الفعل للفاعل المؤنّث إذا كان حقيقيّ التأنيث. وجمع أخيراً، في الباب العاشر أكثر من مئة وخمسين كلمة ذاكراً أحوالها من حيث وجوب التأنيث، أو التذكير، أو جواز الأمرين، ومعظمها من المؤنّثات السماعيّة التي تخلو من علامة من علامات التأنيث.

وقد عالج كلّ ذلك بأسلوب مختصر، قاصداً إلى ذلك قصداً كما أوضح في أوّل كتابه، لذلك لم يستشهد إلاّ بأربعة شواهد من الشعر، وبسبع آيات قرآنيّة، وبحديثين شريفين، وبمثل واحد، وقول واحد من أقوال العرب.

وفيما يلي مقدمة الكتاب والباب الأول منه.

قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، رحمة الله عليه:

هذا مختصر في معرفة المذكّر والمؤنّث، لا غِنَى بأهل العلم عنه؛ لأن تأنيث المذكّر، وتذكير المؤنث، قبيح جدّاً.

فأول ذلك معرفة علامات التأنيث، وهي ثلاث: اثنتان منها يختص بهما المؤنث، وهما الألف الممدودة في مثل: «السَّرَّاء» و «الضَّرَّاء»، وفي النعوت في مثل: «الخنساء» و «الحَمْرَاء». والألف المقصورة في مثل: «حُبَارَى» و «سُعْدَى» و «إحْدَى»، وفي النعت مثل «الحُسْنى»، وفَصَل الخط بينهما، وكتبت الممدودة ألفاً والمقصورة ياء. فإن ثنّيت المؤنّث الممدود قلته بالواو، نحو «حمراوان» و «خضراوان»، وكذلك المنسوب، نحو «حمراوي». وإن لم يكن الألف للتأنيث قلت: «كساءان» و «غطاءان» فرقاً بين الأصلية وغيرها.

وأما الهاء، ففي مثل: «قائمة»، و «قاعدة»، وفي الأسماء مثل: «ذئبة» و «كلبة»، وقد تُذْكر في المذكر مبالغة، نحو «علاّمة» و«نسّابة»، وفي الذم مثل: «هِلْباجة»، فسمعت علي بن إبراهيم يقول: سمعت ثعلباً يقول: إذا مدحوا بعلاّمة، فكأنهم أرادوا داهية، وإذا ذمّوا بهلباجة، فكأنهم أرادوا بهيمة.

وممّا قالوه بالهاء أيضاً: رجل فَرُوقة، ومَلُولة، وصَرُورة. وجائز أن يقال «فَرُوق» و «مَلُول». فأما «صَرُور»، فحدثني أبي عن أبي نصر ابن أخت الليث بن إدريس، عن الليث، قال: قال ابن السكيت: لم أسمع بصرور، والقياس واحد.

باب في العدد

يقال: امرأة، وامرأتان، وثلاث، إلى العشر بسقوط الهاء. وفي المذكر رجل،

ورجلان، وثلاثة رجال، سقطت الهاء من المؤنّث لأن المؤنّث أثقل من المذكر، فخفف بإسقاط الهاء، ليعتدل الكلام.

وممّا يستوي فيه المذكّر والمؤنّث في العدد: مَثْنَى، وثُلاث، ورُبَاع. وقال في المذكر: ﴿أولِي أجنحة مَثْنَى وثُلاث ورُبَاعَ﴾، أراد جناحين جناحين، أو ثلاثة ثلاثة، أو أربعة أربعة.

وتقول في المذكر: رأيت إخوتك ثلاثتهم وأربعتهم، إلى العشرة، ورأيت أَخَوَاتِه ثلاثهن وأربعهن، إلى العشرة.

وتقول: دخلت منزلك أجمع، ودارك جمعاءَ، وداريك جمعاوين، ومنزلَيْك أجمعَيْنِ، ورأيت إخوته أجمعِينَ، وأَخَوَاتِه جُمَعَ. وتقول في الاسم: كلاهما منطلق، للرجل، وكلتاهما منطلقة. المعنى: كل واحد منهما منطلق، وكل واحدة منهما منطلقة.

باب في العدد يحمل على اللفظ مرة وعلى المعنى مرة

تقول: «هم ثلاثة أنفس» والنفس مؤنّثة، غير أنك أردت: ثلاثة، ويقال للرَّجُلِ زَوجٌ، وللمرأة زَوْج. كذا جاء في القرآن: ﴿كلّ نفسٍ ذائقة الموتِ﴾ فأنّث لأن النفس مؤنّثة. وتقول: كتبت إليك لخمس خَلَوْنَ، أو بَقِينَ، إلى العشر، لأنك أردت الليالي؛ وذلك أن العرب تعدّ الشهور بالليالي، فإذا رأت الهلال كانت تلك الليلة في الشهر، والعجم يعدُّون اليوم قبل ليلته. وتقول: لثلاث عشرة ليلة خلت، فقلت: خلت؛ لأنك ذكرت الليلة.

وتقول: «خمس من الإبل ذكور» ولا تقول: خمسة، وذلك أنهم يقولون للواحد: «هذا شاة». ويقولون: «هذه غنم ذكور»، لأن الغنم مؤنّثة اللفظ، فحملوا الكلام على اللفظ.

٢٧ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي داود سهل بن محمّد النحويّ مؤدّب سيف الدولة الحمدانيّ:

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره السيوطيّ[١].

---

(١) بغية الوعاة ١/٦٠٧.

٢٨ ـ المذكّر والمؤنّث لأبي الجود القاسم بن محمد العجلانيّ (في عصر ابن جنّي وطبقته):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[١]، والسيوطيّ[٢]، والقفطيّ[٣]، وياقوت الحمويّ[٤]، وحاجي خليفة[٥]، وإسماعيل باشا البغدادي[٦].

٢٩ ـ البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (٥١٣ هـ/ ١١١٩ م ـ ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م):

والكتاب صدر في القاهرة في السنة ١٩٧٠ م بتحقيق الدكتور رمضان عبد التوّاب.

بدأ ابن الأنباري كتابه بتعريف المذكر والمؤنث قاسماً كلّاً منهما إلى حقيقيّ وغير حقيقيّ، وذاكراً أنّ المؤنّث غير الحقيقيّ ينقسم إلى مقيس، وهو ما كانت فيه إحدى علامات التأنيث، وغير مقيس وهو ما خلا من إحدى هذه العلامات. وقد خَصَّ هذا النوع الأخير (غير المقيس) بالقسط الأكبر من كتابه، لأنه هو الذي يحدث فيه اللبس والخطأ، ثمّ ذكر العشرات من أمثلته مستشهداً بالكثير من الشواهد الشعريّة، والآيات القرآنيّة، وبعض الأحاديث النبويّة.

وفيما يلي نموذج منه أخذناه من أوله:

الحمد لله المتفرد بجلال الأحَدِيَّة، والصلاة على نبيه محمد سيّد البريَّة، وعلى آله وصحبه وعترته الطاهرة الزكيَّة، وبعد:

فقد ذكرت في هذا المختصر بُلْغَةً في الفرق بين المذكّر والمؤنّث، على سبيل الاختصار، فالله تعالى ينفع به، إنّه كريم غفّار.

اعلمْ أنّ المذكّر أصل المؤنّث وهو ما خلا من علامة التأنيث، لفظاً وتقديراً. وهو على ضربين: أحدهما حقيقيّ، والآخر غير حقيقيّ. فأمّا الحقيقيّ، فما كان له فَرَج الذَّكَر، نحو: «الرَّجُل» و«الجَمَل». وأما غير الحقيقيّ، فما لم يكن له ذلك؛ نحو «الجدار» و«العمل». والمؤنّث ما كانت فيه علامة التأنيث، لفظاً أو تقديراً. وهو على ضربين: حقيقيّ وغير حقيقيّ.

---

(١) الفهرست ص ٩٢.

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢.

(٣) إنباه الرواة ٣/ ٢٨.

(٤) معجم الأدباء ١٧/ ٥.

(٥) كشف الظنون ص ١٤٥٨.

(٦) هدية العارفين ١/ ٨٢٧.

فأمّا الحقيقيّ، فما كان له فَرْج الأنثى، نحو: «المرأة» و «الناقة».

وأمّا غير الحقيقيّ، فما لم يكن له ذلك؛ نحو «القِدْر» و «النار». وهو أيضاً على ضربين: أحدهما مَقِيس، والآخر غير مقيس. فأمّا المقيس، فما كان فيه علامة التأنيث لفظاً. وعلامة التأنيث على ضربين:

أحدهما ألِف، والآخر تاء. فأمّا الألف، فعلى ضربين: أحدهما ألف مقصورة، نحو: «حُبْلَى» و «بُشْرَى» والآخر ألف ممدودة، نحو: «حمراء» و «صحراء». وأمّا التاء فنحو: «ضاربة» و «ذاهبة».

وأمّا غير المقيس، فما لم يكن فيها علامة التأنيث لفظاً، وإن كانت فيه تقديراً. وقد جاء ذلك في كلامهم كثيراً، فمن ذلك «السّماء» التي تُظِلّ الأرض، مؤنثة. قال الله تعالى: ﴿والسَّمَاء وما بناها﴾ و «الأرض» التي تُظلُّها السماء مؤنثة. قال الله تعالى ﴿والأرض وما طحاها﴾. فأمّا قول الشاعر:

فــلا مُــزْنَــةٌ ودَقَــتْ وَدْقَهَــا ولا أرْضَ أبْقَــلَ إبْقَــالَهَــا

فإنّما قال: «أبْقَل» بالتذكير؛ لأن تأنيث الأرض غير حقيقيّ، وليس في اللفظ علامة تأنيث، فصار بمنزلة غير مؤنّث. وهذا النحو يجيء في الشعر خاصّة، فلا يدل على التذكير. و «الشمس» مؤنّثة، قال الله تعالى ﴿والشَّمْسُ تَجْري لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾.

فأما قوله تعالى: ﴿وجُمِعَ الشَّمْسُ والقَمَرُ﴾، فإنّما ذكّر، لأن تأنيثهما غير حقيقيّ، وإذا كان المؤنّث تأنيثه غير حقيقيّ، جاز تذكير فعله وتأنيثه، إذا تقدّم عليه، نحو «حَسُنَ دَارُك» و «اضطرم نارك»، و «حَسُنَتْ دَارُك»، و «اضْطَرَمَتْ نارُك»، وما أشبه ذلك.

٣٠ ـ فتح المنّان بشرح ما يُذكَّر ويؤنَّث من أعضاء الإنسان لأحمد بن أحمد بن محمد السجاعيّ الشافعيّ البدراويّ (٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ/ ١٧٨٣ م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي(١).

* * *

هذا، وفي العصر الحديث سار العلماء والباحثون على خطى أسلافهم في إفراد مسألة المذكّر والمؤنث ببعض مؤلّفاتهم، ومن هذه المؤلّفات نذكر:

(١) هدية العارفين ١/ ١٨٠.

٣١ ـ الإمتاع فيما يحتاج تأنيثه إلى سماع للشيخ محمد الخضر حسين (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م ـ ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨ م):

طُبع بمطبعة منير بالقاهرة.

٣٢ ـ المبتكر فيما يتعلّق بالمؤنّث والمذكّر لذي الفقار النقويّ:

ألّفه سنة ١٢٩٧ هـ، وطبعه طبعة حجريّة بمدينة بهوبال بالهند[1].

٣٣ ـ الرسالة الرشاديّة فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معاً في العربيّة لمحمد رشاد عبد الظاهر خليفة:

طُبع في القاهرة سنة ١٩٥٢ م.

٣٤ ـ معجم المؤنّثات السماعيّة العربية والدخيلة للدكتور حامد صادق قنيبي:

وقد صدر في بيروت عن دار النفائس، سنة ١٩٨٧ م.

٣٥ ـ التأنيث في اللغة العربيّة للدكتور إبراهيم إبراهيم بركات:

وقد صدر في القاهرة عن دار الوفاء، سنة ١٩٨٨ م.

٣٦ ـ معجم المذكّر والمؤنّث في اللغة العربية للدكتور محمد أحمد قاسم:

وقد صدر عن دار العلم للملايين في بيروت، سنة ١٩٨٩ م.

* * *

إلى هذه الكتب التي أفردت للمذكّر والمؤنّث ثمّة منظومات للمذكّر والمؤنّث نظمها بعض اللغويّين في جملة ما نظم العلماء العرب في بعض العلوم بهدف تيسير تعلّمها وحفظها، ومن هذه المنظومات:

٣٧ ـ القصيدة الموشّحة بالأسماء المؤنّثة السماعيّة لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (٠٠٠ ـ ٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ/ ١٢٤٤ م):

طبعت مع كتاب السامي في الأسامي للميداني في طهران سنة ١٨٥٩ م، ثمّ طبعت

(١) عن تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي لكتاب المذكر والمؤنّث لابن التستري ص ٣٦.

عدَّة مرّات، آخرها بتحقيق، وشرح الدكتور طارق نجم عبد الله[1] وهي تقع في ثلاثة وعشرين بيتاً من بحر الكامل، ويذكر فيها مؤلّفها:

أ ـ المؤنَّثات السماعية الواجبة التأنيث، وعددها، عنده، ستون، وهي، بحسب ورودها في القصيدة: العين، والأذن، والنفس، والدار، والدلو، والسّنّ، والكتف، وجهنّم، والسَّعير، والعقرب، والأرض، والاست، والعضُد، والجحيم، والنار، والعصا، والريح، واللَّظى، واليد، والغول، والفردوس، والفلك، وعروض الشعر، والذراع، والثعلب، والملح، والفأس، والورك، والقوس، والمنجنيق، والأرنب، والخمر، والبئر، والفخذ، والذّهب، والفهر، والضرب، وعين الينبوع، ودرع الحديد، والقدم، والكبد، والكرش، وسقَر، والحرب، والنّعل، والفرس، والكأس، والأفعى، والشمس، والعقب، والعنكبوت، والموسى، واليمين، وإصبع الإنسان، والرِّجل، والسَّراويل، والشمال، والضّبع، والكفّ، والسّاق.

ب ـ المؤنَّثات السماعيَّة التي يجوز فيها التذكير، ولكنَّ تأنيثها أكثر، وعددها، عنده، سبع عشرة كلمة، وهي: السُّلَّم، والسِّلْم، والمسك، والقِدْر، والحال، واللِّيت، والطريق، والسُّرى، والعُنُق، واللسان، والسبيل، والضُّحَى، والسِّلاح، والقفا، والرَّحِم، والسِّكِّين، والسلطان. وفيما يلي نصّ القصيدة:

نَفْسِي الْفِدَاء لِسَائِلٍ وَافَانِي ... بِمَسَائِلٍ فَاحَتْ كَرَوْضِ جِنَانِ
أَسْمَاءُ تَأْنِيثٍ بِغَيْرِ عَلاَمَةٍ ... هِيَ يَا فَتَى فِي عُرْفِهِمْ ضَرْبَانِ
قَدْ كَانَ مِنْهَا مَا يُؤَنَّثُ ثُمَّ مَا ... هُوَ فِيهِ خَيْرٌ بِاخْتِلاَفِ مَعَانِ
أَمَّا الّتِي لاَ بُدَّ مِنْ تَأْنِيثِهَا ... سِتُّونَ مِنْهَا: العَيْنُ وَالأُذُنَانِ
والنَّفْسُ، ثُمَّ الدَّارُ، ثُمَّ الدَّلْو مِنْ ... أَعْدَادِهَا، والسِّنُّ، والكَتِفَانِ
وَجَهَنَّمُ، ثُمَّ السَّعِيرُ، وَعَقْرَبٌ ... والأَرْضُ، ثُمَّ الاسْتُ، والعَضُدَانِ
ثُمَّ الْجَحِيمُ وَنَارُهَا، ثُمَّ الْعَصَا ... والرِّيحُ مِنْهَا، واللَّظَى وَيَدَانِ
والغُولُ، والفِرْدوسُ، والفُلْكُ التي ... في الْبَحْرِ تَجْرِي وَهْيَ في الْقُرْآنِ
وعَرُوضُ شِعْرٍ، والذِّرَاعُ، وثَعْلَبٌ ... والمِلْحُ، ثُمَّ الفَأْسُ، والوَرِكَانِ
والقَوْسُ، ثُمَّ المَنْجَنِيقُ، وأَرْنَبٌ ... والْخَمْرُ ثُمَّ البِئْرُ والفَخْذَانِ
وَكَذَاكَ فِي ذَهَبٍ وَفِهْرٍ حُكْمُهُمْ ... أَبَداً وفي ضَرْبٍ بِكُلِّ مَكَانِ

(1) دار البلاغة، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

والعَيْـنُ لِلْيَنْبُـوعِ، والـدِّرْعُ الَّتـي هِـيَ مِـنْ حَـدِيـدٍ قـطْ والقَـدَمَـانِ
وَكَـذَاكَ فـي كَبِدٍ وفِـي كَرِشٍ وَفِـي سَقـرٍ ومِنْهَـا الحَـرْب والنَّعـلَانِ
وَكَـذَاكَ فِـي فَـرَسٍ فَكَـأْسٍ ثُـمَّ فِـي أفْعَـى، ومِنْهَـا الشَّمْـسُ والعقْبَـانِ
والعَنْكَبُـوتُ تَحـوكُ والمـوسَـى مَعـاً ثُـمَّ اليَمِيـنُ، وإصْبَـعُ الإنْسَـانِ
والـرِّجْـلُ مِنْهـا، والسَّرَاوِيـلُ الَّتـي فـي الرِّجْلِ كَـانَـتْ زِينةُ العُـرْيَـانِ
وَكَـذَا الشِّمَـالُ مِـنَ الإنـاثِ وَمِثْلُهَـا ضَبُـعٌ وَمِنْهَـا الكَـفُّ والسَّـاقَـانِ
أمّـا الّـذي قَـدْ كُنْـتَ فِيـهِ مُخَيَّـراً هُـوَ كَـانَ سَبْعَـةَ عَشْـرَ لِلْتِبْيَـانِ
السلم، ثُـمَّ لِمسْـكُ ثُـمَّ القِـدْرُ فـي لُغَـةٍ، وَمِثْـلُ الحَـالِ كُـلَّ أوَانِ
واللَّيـتُ مِنْهـا والطـريـق وكـالسُّرَى ويُقَـالُ فـي عنـقٍ كَـذَا ولِسَـانِ
وَكَذَاكَ أَسْمَاءُ السَّبِيلِ وكـالضُّحَـى وَكَـذَا السِّـلَاحُ لِقَـاتِـلٍ طَعَّـانِ
والحُكْـمُ هـذا فـي القَفَـا أبَـداً وفِـي رحِـمٍ وفـي السِّكِّيـنِ والسُّلْطـانِ
وَقَصِيـدتـي تَبْقَـى وإنِّـي أكْتَسِـي ثَـوْبَ الفَنَـاءِ وَكُـلُّ شـيءٍ فـانِ

٣٨ ـ منظومة في المؤنَّثات السماعيّة لبرهان الدين إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ / نحو ٩٦١ م):

أوَّلها:

عَيْـنٌ يَمِيـنٌ كَتِـفٌ كَـفٌّ يَـدٌ مَتْـنٌ قَفـاً قَتْـبٌ شِمـالٌ عَضُـدُ
صُلْـحٌ سِـلاحٌ كُحْـلٌ مِيـلٌ كَبِـدٌ مِلْـحٌ جَنـاحٌ وحلـفٌ أنْثَـى المفْـرَدُ(١)

٣٩ ـ منظومة في المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (٣١٦ هـ/ ٩٢٨ م ـ ٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م):

قال فيها فيما يذكَّر ولا يؤنَّث:

يـا سـائـلاً عمّـا يُـذكَّـر فـي الفتـى لا غيـر عِـةٌ مـن حـاذقٍ لـكَ يُخبِـرُ
رأسُ الفتـى وجبينـه ومعـاؤُهُ والثَّغْـرُ ثُمَّ الشَّعْرُ ثُـمَّ المَنْخَـرُ
والبطـنُ والفَـمُ ثُـمَّ ظفْـرٌ بَعْـدَهُ نـابٌ وخَـدٌّ بـالحيـاءِ يُعَصْفِـرُ

---

(١) توجد بآخر المخطوطة رقم ٢٤٨ بمجموعة ميناسيات رقم ١١٤٧ بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلس بالولايات المتحدة الأمريكيّة، وتوجد نسخ أخرى منها ببرلين (عن مقدمة تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي لكتاب المذكر والمؤنّث لابن التستري ص ٣٦).

والثّـدْيُ والشِّبْـرُ المـزيـدُ ونـاجِـذٌ ... والبـاعُ والـذَّقْـنُ الـذي لا يُنْكَـرُ
هـذهِ الجـوارحُ لا تـؤنّثهـا فمـا ... فيـه لهـا حـظّ إذا مـا تـذْكُـرُ

وقال فيما يؤنّث ولا يذكّر:

السـاقُ والأذْنُ والأفخـاذُ والكبِـدُ ... والقلـبُ والضِّلـعُ العـوجـاءُ والعضـدُ
والـزّنْـدُ والكفُّ والعجُزُ التي عرفت ... والعيـنُ والعُـرقـبُ المجزولـةُ الأحـدُ
والسِّـنُّ والكـرِشُ الغَـرْثـى إلـى قَـدَمٍ ... مـنْ بَعْـدِهـا وَرِكٌ معـروفـةٌ ويَـدُ
ثُـمَّ الشِّمـالُ ويُمْنـاهـا وإصْبَعُهـا ... ثُـمَّ الكـراعُ وفيهـا يكمـلُ العـددُ
إحْـدى وعشـريـن لا تـذكيـر يـدخلهـا ... وتـاء تـأنيثهـا فـي النحـو يعتمـدُ
ألّفْتُهـا مِـنْ قـريـضٍ ليس مُقْتَـدِراً ... يـومـاً على مِثْلِـهِ لـو رامَهـا أَحَـدُ(١)

٤٠ ـ منظومة فيما يذكّر ويؤنّث من الحيوان للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائيّ (٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م ـ ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م):

قال فيها:

يميـن شِمـال كـفّ قلـب وخنصـر ... سـه بنْصـر سِـنّ رحـم ضلـع كبـدْ
كـرش عيـن الإذن القتْـب فخـذ قـدم ... ورِك كتف عقب ساق الرجل ثـمّ يـدْ
لسـان ذراع عـاتـق عنـق قفـا ... كـراع وضـرس ثـمّ إبهـام العضُـدْ
ونفـس وروح فِـرْسـن وقـرا أصبـع ... معـاً بطـن إبـط عجُـز الـدّبـر لا تـزدْ
ففـي يـد التـأنيـث حتمـاً ومـا تلـت ... فـوجهـان فيمـا قـد تـلاهـا فـلا تَحِـدْ(٢)

٤١ ـ مقطوعة شعريّة مجهولة المؤلّف:

جاء فيها:

وهـذي ثمـانـي جـارحـاتٍ عـدَدْتُهـا ... تُـؤَنّـثُ أحيـانـاً وحينـاً تُـذكَّـرُ
لسـانُ الفَتـى والإبْـطُ والعُنُـقُ والقَفـا ... وعـاتِقُـهُ والمَتْـنُ والضِّـرْسُ يـذَكَّـرُ
وعنـدَ ذراعِ المـرءِ تـمّ حسـابُهـا ... فَـذَكّـرْ وأنّـثْ أنْـتَ فيهـا مُخَيَّـرُ
كـذا كـلّ نَحـويّ حكـى فـي كتـابـه ... سـوى سيبـويـه فهـو عنهُـم مـؤخّـرُ
يـرى أنّ تـأنيـث الـذِّراعِ هـو الـذي ... أتى، وهـو للتَّذكيـرِ في ذاك مُنْكرُ(٣)

---

(١) من المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٢٣.
(٢) عن المصدر نفسه ٢/ ٢٢٤.
(٣) عن المصدر نفسه ٢/ ٢٢٤.

بقي أن نشير في نهاية هذا الفصل إلى ثلاث مسائل:

أوّلها أنّ ابن سيده، وإن لم يخصّ المذكّر والمؤنّث بكتاب مستقلّ، فإنّه خصّص قسماً كبيراً من معجمه المشهور «المخصَّص» لقضايا التذكير والتأنيث، وقد امتدّ هذا القسم من الصفحة الثانية والثمانين من الجزء السادس عشر حتى الصفحة السابعة والعشرين بعد المئة من الجزء السابع عشر، وهذا القسم لو جُمع في كتاب لنافس كتاب المذكّر والمؤنّث لأبي بكر محمد بن قاسم الأنباري حجماً وأهمّيّة، وقد جاءت أبواب هذا القسم على النحو التالي:

- باب أسماء المؤنّث ١٦/ ٨٢.
- باب لحاق علامة التأنيث للأسماء وتقسيم العلامات ١٦/ ٨٣.
- باب فُعْلَى التي لا تكون مؤنّث أفْعَلَ وما أشبهها ممّا يختصّ ببناء التأنيث ولا تكون ألفها إلاّ له ١٦/ ٨٧.
- باب ما جاء على أربعة أحرف ممّا كان آخره ألفاً من الأبنية المشتركة للتأنيث ولغيره وذلك بناءان: أحدهما فَعْلَى، والآخر فُعْلَى ١٦/ ٨٧.
- باب ما جاء على فِعْلَى ١٦/ ٨٩.
- باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف، فتُقلب الآخرة منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ١٦/ ٩٠.
- باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة، وكان مذكّراً لا يجوز تأنيثه، وهو مثل «فعلاء» في العدد والزنه ١٦/ ٩٥.
- باب ما أنّث من الأسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللّغات ١٦/ ٩٦.
- باب دخول تاء الاسم فرقاً بين الجمع والواحد منه ١٦/ ١٠٠.
- باب ما لحقه تاء التأنيث، وهو اسم مفرد لا هو واحد من جنس كتمرة وتمر، ولا له ذكر كمرأة ومرء، ولا هو بوصف ١٦/ ١٠٢.
- باب ما دخلته التاء من صفات المذكّر للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكّر والمؤنّث ١٦/ ١٠٣.
- باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مَفَاعِلَ، فدخلته تاء التأنيث، وذلك على أربعة أضرب ١٦/ ١٠٤.

ـ باب جمع الرجال والنساء ١٧/ ٨١.
ـ باب تحقير المؤنّث ١٧/ ٩٠.
ـ باب العدد ١٧/ ٩٦.
ـ باب ذكرك الاسم الذي تبيّن به العدّة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ ١٧/١٠٨.
ـ باب المؤنّث الذي يقع على المؤنّث والمذكّر وأصله التأنيث ١٧/ ١١٢.
ـ باب النسب إلى العدد ١٧/١١٨.
ـ باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكّر والمؤنّث ١٧/١١٩.
ـ باب تعريف العدد ١٧/ ١٢٥.
ـ باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنّث ١٧/١٢٦.
ـ باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبيّن بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة ١٧/ ١٢٦.

والمسألة الثانية هي أنّ الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩هـ/ ٤٤٥ م ـ ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م) جمع في كتابه «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» قضايا عدّة في المذكَّر والمؤنَّث اقتبسها من بعض الكتب اللغويّة المشهورة، وقد جاءت هذه القضايا على النحو التالي:

ـ ذكْر ما جاء بالهاء من صفات المذكَّر ٢/ ٢٠٤.
ـ ذكْر ما جاء من صفات المؤنَّث من غير هاء ٢/٢٠٦.
ـ ذكْر ما يستوي في الوصف به المذكَّر والمؤنَّث ٢/ ٢١٨.
ـ ذكْر إناث ما شُهر منه الذكور ٢/ ٢٢٠.
ـ ذكْر ذكور ما شُهر منه الإناث ٢/ ٢٢١.
ـ ذكْر الأسماء المؤنَّثة التي لا علامة فيها للتأنيث ٢/ ٢٢١.
ـ ذكْر الأسماء التي تقع على الذَّكر والأنثى، وفيها علامة التأنيث ٢/٢٢٢.
ـ ذكْر ما يذكَّر ويؤنَّث ٢/ ٢٢٤.

والمسألة الثالثة أنّ قضايا التذكير والتأنيث مبثوثة في كتب النحو واللغة، وقلّما تجد كتاباً مفصّلاً منها إلاّ وفيه بعض من هذه القضايا قلّت أو كثرت، ففي «الكتاب» لسيبويه نجد منها:

ـ ألف التأنيث المقصورة ٣/ ٢١٠ ـ ٢١٣، ٥٩٦، ٤/ ٢٢٥.
ـ ألف التأنيث الممدودة ٣/ ٢١٣ ـ ٢١٥، ٥٩٦، ٤/ ٢٥٧، ٢٦٤.
ـ تاء التأنيث هي حرف ٢/ ٣٨. لتأنيث المفرد ٤/ ٢٣٦، والجمع ٢/ ٣٩، ٣/ ٢٣٣، ٤/ ٢٣٦، والفعل ٢/ ٣٦، ٤٨، ونِعْم وبئس ٢/ ١٧٨، وفي أخت وبنت وثنتين وكلتا ٤/ ٣١٧. لحاق الياء لها في نحو: «ضربتيه» ٤/ ٢٠٠. الوقف عليها بالهاء ٤/ ١٦٦، ومنهم من يبقيها تاء ٤/ ١٦٧.
ـ التأنيث حملاً على المعنى ٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠.
ـ التأنيث في الفعل ٢/ ٣٦ ـ ٤٨، وفي نعم وبئس ٢/ ١٧٨.
ـ معاملة المشتق معاملة الفعل في التأنيث ٢/ ٣٦.
ـ اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه ١/ ٥٢، ٢٠٤.
ـ تأنيث الجمع مجازيّ ٢/ ٣٩.
ـ تأنيث الأب في النداء في قول الخليل ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١.
ـ التبادل بين المؤنث والمذكر ٢/ ٢١٢.
ـ صيغة «فعال» مؤنَّثة ٣/ ٢٧٩.
ـ الخيل مؤنَّثة ١/ ٦٥.
ـ اللّسان مؤنَّث وقد يذكَّر ١/ ٢٤٦، ٢٥٩.
ـ صفة القوم مؤنَّثة ٣/ ٣٤٧.
ـ التذكير حمْلاً على المعنى ٢/ ١٨٠.
ـ التبادل بينه وبين التأنيث ٢/ ٢١٢.
ـ في نعم وبئس ٢/ ١٧٨، ١٧٩.
ـ تذكير صفة المؤنَّث على تأويل ٢/ ٤٧.
ـ الإخبار عن المؤنث بمذكّر على تأويل ٢/ ٤٧.
ـ المذكَّر أخفّ من المؤنث ١/ ٢٢.
ـ تغليب المذكّر على المؤنّث ٣/ ٥٦١.
ـ تسمية المذكّر بالمؤنّث ٣/ ٢٣٧.
ـ المذكّر من أسماء الأجناس ٣/ ٥٦٢[1]...

(١) عن الفهرس التفصيليّ لمسائل النحو والصرف الذي وضعه محقق «الكتاب».

وفي كتاب «المقتضب» للمبّرد نجد من قضايا المذكَّر والمؤنَّث:

ـ الأشياء كلّها أصلها التذكير، ثّم تختصّ بعد، فكلّ مؤنَّث شيء، والشيء يذكَّر، فالتذكير أوَّل ، وهو أشدّ تمكناً، كما أنّ النكرة أشدّ تمكُّناً من المعرفة ٣/ ٣٥٠.

ـ التاء علامة التأنيث، وإنّما تُبدل هاء في الوقف ١/ ٦٠، ٦٣، ٣/ ٣٦٦.

ـ بطريق وبطاريق، وزنديق وزناديق، فإن حذفت الياء دخلت الهاء، فقلت: بطارقة وزنادقة ١/ ١٠٥.

ـ القشاعمة والصيارِفة: التاء عِوض من ياء النسب ٢/ ٢١٦.

ـ هاء التأنيث أثبت من ألف الوصل، وتعليل ذلك ١/ ٢٤٢.

ـ التاء في راوية، وعلاّمة، وربْعة، ويفعة ٢/ ١٥٧، ٤/ ٢٦٢.

ـ موازنة بين تاء التأنيث وألف التأنيث ٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

ـ موازنة بين ألف التأنيث المقصورة والممدودة ٢/ ٢٦١.

ـ الكسر مِمّا يؤنَّث به ٣/ ٣٧٠، ٣٧٤.

ـ كلّ جارٍ على الفعل من الأسماء، فتأنيثه جارٍ على تذكيره، وما كان من غير فعل، أو كان على غير بناء الفعل، نحو: أحمر وعطشان، اختلف تأنيثه وتذكيره ٤/ ٢٦٣.

ـ «ضرب» لا يكون إلاّ مذكَّراً، لأنّ «ضرب» نعت، كما تنعت بـ «ضارب»، تقول: مررتُ برجلٍ ضربنا ويضربنا ٤/ ٤٢.

ـ المؤنّث الحقيقي ما كان في الحيوان ٣/ ٣٤٨.

ـ اسم الجنس الجمعيّ الذي يُفرَّق بينه وبين واحده بالتاء يجوز فيه التذكير والتأنيث، وقد جاء في القرآن الكريم ٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

ـ إن كان اسم جمع لغير الآدميِّين لم يكن إلاّ مؤنَّثاً كإبل وغنم ٢/ ١٨٥، ٢٩٢، ٣/ ٣٤٧.

ـ تأنيث الجمع ليس بحقيقيّ ٣/ ٣٤٨.

ـ ما جاء من الظروف مؤنَّثاً بغير علامة: قدّام ووراء وتصغيرهما: قديديمة ووريئة ٢/ ٢٧٢.

ـ جملة باب الأماكن التذكير إلاّ ما خصّه التأنيث منها، نحو قولك: غرفة، وعلّيّة، ومشرقة، ومشربة ٢/ ٢٧١، ٤/ ٤١.

ـ كذلك تأنيث البناء، نحو: «دار» إنّما هي في بابها بمنزلة نار وقِدْر وشمس ٢/ ٢٧٢.

ـ نحو: «جمزى» ألفه لا تكون إلاّ للتأنيث ٣/١٤٨ .

ـ من قال: «امرؤ» قال في مؤنّثة «امرأة»، ومن قال: «مرء» قال في مؤنّثة «مرأة» ١/ ٨٢.

ـ لا يدخل تأنيث على تأنيث ١/٦، ٦٤، ٢/١٦٣، ٣/ ٣٣٥، ٣٣٨، ٤/ ٧.

ـ فَعُول بمعنى فاعِل يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث ٣/ ١٦٥ .

ـ مِفْعال يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث ٣/ ١٦٥ .

ـ نحو: «حائض» و «طالق» والخلاف فيه ٣/ ١٦٣ ـ ١٦٤ .

ـ من المصادر ما يؤنَّث، نحو: إرادة ومقاتلة، واستخارة ومنه اسم المرة ٣/ ٣٧٢ .

ـ يا أبتِ، ويا أمّت، الشيئان إذا جريا مجرًى واحداً سوِّي بين لفظيهما ٤/ ٢٦٢ .

ـ دخلت التاء في «يا أبتِ»، كما دخلت في راوية وعلاّمة ٤/ ٢٦٢ .

ـ كلّ مؤنَّث تلحقه علامة التأنيث بعد التذكير، فإنّما تلحقه على لفظه إلاّ ما كان مضارعاً لتأنيث، أو بدلاً، فإنّ علامة التأنيث لا تلحقه على لفظه، لأنّه لا يدخل تأنيث على تأنيث ٣/ ٣٣٥.

ـ قد يكون المؤنَّث له الاسم المذكَّر، وقد يُوصف المذكَّر بالمؤنَّث ٤/ ٢٦٢ .

ـ حروف الهجاء تذكَّر وتؤنَّث ٤/ ٤٠ .

ـ الإبل مؤنَّثة ٢/ ١٨٦، ٣/ ٣٤٧.

ـ أتان مؤنّثة ٣/ ٣٦٨.

ـ إنسان يقع للمذكَّر والمؤنث ٢/ ١٩١ .

ـ بعير يقع للمذكَّر والمؤنث ٢/ ١٩١ .

ـ حرب مؤنّثة ٢/ ٢٤٠.

ـ دار مؤنّثة ٢/ ٢٤٠، ٢٧٢.

ـ ذِراع مؤنّثة ٣/ ٣٦٦، ٢/ ٢٠٤.

ـ رباب مذكَّر ٣/ ٣٦٨.

ـ ربْعة يقع للمذكَّر والمؤنّث على لفظ واحد ٢/ ١٩٠ .

ـ سحاب مذكَّر ٣/ ٣٦٨ .
ـ الشّاء، أصله التأنيث وإن وقع على مذكَّر ٢/ ١٨٦ .
ـ الشخص مذكَّر ٢/ ١٨٦ .
ـ شِمال مؤنّثة ٢/ ٢٠٤ .
ـ شمس مؤنّثة ٢/ ١٥٧ ، ٣/ ٣٢٠ .
ـ صَناع مؤنّثة ٣/ ٣٨٦ .
ـ عُقاب مؤنّثة ١/ ٣٥٠ ، ٢/ ١٥٧ ، ٣/ ٣٢٠ .
ـ عقرب مؤنّثة ١/ ٣٥٠ ، ٢/ ١٥٧ ، ٣/ ٣٢٠ .
ـ عَناق مؤنَّثة ١/ ٣٥٠ ، ٢/ ١٥٧ ، ٣/ ٣٢٠ ، ٣٦٨ .
ـ عنكبوت مؤنثة ٣/ ٣٢١ .
ـ العين مؤنّثة ٢/ ١٨٧ .
ـ الغنم مؤنثة ٢/ ١٨٦ ، ٣/ ٣٤٧ .
ـ الفرس يقع على الذكر والأنثى ٢/ ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٤١ .
ـ قِدْر مؤنثة ٢/ ١٥٧ .
ـ قدَم مؤنّثة ٣/ ٣٢٠ .
ـ قفا يذكَّر ويؤنَّث ٣/ ٣٢٠ .
ـ كُراع مؤنَّثة ٢/ ٢٠٤ .
ـ اللسان يذكّر ويؤنَّث ٢/ ٢٠٤ .
ـ النَّعْل مؤنَثة ٢/ ٢٤٠ .
ـ النفس في المذكّر أكثر ٢/ ١٨٦ ، تصغيرها نُفيسة ، وهي في القرآن مؤنثة .
ـ النَّوى مؤنّثة لا غير ٣/ ٢٩٨ .
ـ النار مؤنّثة وتذكّر قليلاً ٢/ ٦٣ .
ـ الناب مؤنثة ٢/ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٠[١] .

---

(١) من فهرس أبواب النحو الذي أثبته محقق المقتضب .

المذكَّر والمؤنَّث وأقسامهما وعلامات التأنيث

١ ـ تعريف المذكَّر وأقسامه:

المذكَّر، بأبسط تعريفاته، هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك: «هذا»، نحو: «هذا رجل»، و «هذا هِرّ»، و «هذا باب».

والمذكَّر، باعتبار حقيقته، قسمان:

ـ **المذكَّر الحقيقيّ**، وهو الذي له أنثى من جنسه، أو هو الذي يدلّ على ذَكَرٍ من الناس أو الحيوان، نحو: «محمد»، و «رجل»، و «حِصان»، و «جَمَل».

ـ **المذكَّر المجازيّ**، وهو الذي ليس له أنثى من جنسه، أو هو الذي يُعامَل معاملة الذّكر من الناس أو الحيوان، وليس منهما، نحو: «ليل»، و «باب»، «وعلْم».

والمذكَّر باعتبار تأويله أو ذاتيَّته ثلاثة أقسام:

ـ **المذكَّر الذّاتيّ**، وهو المذكَّر في نفسه، بدون أيّ اعتبار خارجيّ كالإضافة أو التأويل، نحو: «رجل»، و «هِرّ».

ـ **المذكَّر المُكْتَسَب أو الحكْميّ**، وهو ما اكتسب التذكير من إضافته إلى اسم مذكَّر، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

إنـارَةُ العَقْـلِ مكْسـوفٌ بِطـوعِ هَـوًى   وعَقْـلُ عـاصي الهَـوَى يـزْدادُ تَنْويـرا[1]

حيث أعاد الضمير مذكَّراً من قوله: «مكسوف» على «إنارة»، وهو مؤنّث، والذي

(١) البيت لبعض المولّدين في المقاصد النحويَّة ٣/ ٣٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٦٣؛ وأوضح المسالك ٣/ ١٠٥؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢٧، ٥/ ١٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥١٢.

سوّغ هذا، مع وجوب مطابقة الضمير لمرجعه، كون المرجع مضافاً إلى مذكّر، وهو قوله: «العقل»، فاكتسب التذكير منه.

ـ **المذكّر المؤوّل، أو المذكّر تأويلاً**، وهو ما اكتسب التذكير عن طريق تفسيره باسم مذكّر، نحو قولكِ: «ثلاثة أنفس» حيث أنّثت على تأويل «النفس» المؤنّث بـ «الرجل» المذكّر.

٢ ـ تعريف المؤنّث وأقسامه:

المؤنّث، بأبسط تعريفاته، هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك: «هذه»، نحو: «فتاة»، و «هِرّة»، و «طاولة».

والمؤنّث، باعتبار حقيقته، قسمان:

ـ **المؤنّث الحقيقيّ**، وهو الذي له ذكر من جنسه، أو هو الذي يلد أو يبيض، نحو: «امرأة»، و «بقرة»، و «دجاجة».

ـ **المؤنّث غير الحقيقيّ، أو المجازيّ**، وهو الذي لا ذكر له من جنسه، أو هو الذي لا يلد ولا يبيض، نحو: «طاولة»، و «شمس»، و «عين». ولا سبيل لمعرفة هذا النوع من المؤنث إلاّ عن طريق السماع الوارد عن العرب.

والمؤنّث باعتبار علامته[1]، ثلاثة أقسام:

ـ **المؤنّث اللّفظيّ، أو المقيس**، وهو ما لحقته علامة التأنيث سواءٌ أدَلَّ على مؤنّث، نحو: «فاطمة»، أم على مذكّر، نحو: «عنترة».

ـ **المؤنّث المعنويّ، أو التقديريّ، أو الحكميّ**، وهو ما كان مدلوله مؤنّثاً حقيقيّاً أو مجازيّاً، ولفظه خالياً من علامة تأنيث، نحو: «زينب»، و «سعاد»، و «عين»، و «بئر».

ـ **المؤنّث اللّفظيّ والمعنويّ**، وهو ما دلّ على مؤنّث وفيه علامة تأنيث ظاهرة، نحو: «فاطمة»، و «سعدى»، و «هيفاء».

وكلّ نوع من هذه الأنواع الخمسة السابقة من المؤنّث قد يجتمع فيه نوعان، أو أكثر فيُسَمّى باسم يشمل نوعين أو أكثر، كأن يقال:

---

(١) علامات التأنيث ثلاثة، وهي: التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة وسنفصّل القول فيها في الفصول الثلاثة التالية.

المؤنَّث الحقيقيّ اللفظيّ، وهو ما له ذَكَر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: «فاطمة»، و «سعدى»، و «هيفاء».

ـ **المؤنَّث الحقيقيّ المعنويّ**، وهو ما له ذكَر من جنسه، وليس فيه علامة نأنيث، نحو: «هند»، و «أمّ».

ـ **المؤنَّث المجازيّ اللّفظِيّ**، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: «طاولة»، و «شجرة».

ـ **المؤنَّث المجازيّ المعنويّ**، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: «الأرض»، و «رِجْل»، و «عين».

والمؤنَّث، أيضاً، باعتبار ذاتيّته أو تأويله ثلاثة أقسام:

ـ **المؤنَّث الذّاتيّ**، وهو ما كان مؤنّثاً في نفسه بدون أيّ اعتبار خارجيّ كالإضافة أو التأويل، نحو: «زينب»، و «هرّة».

ـ **المؤنَّث التأويليّ**، وهو ما كانت صيغته مذكَّرة في أصلها، ولكن يُراد، لسبب بلاغيّ، تأويلها بكلمة مؤنَّثة لها المعنى نفسه، فقد كان العرب يقولون: «أتتني كتاب سُررتُ بها»، يريدون: رسالة، ويقولون: «خذِ الكتاب واقرأْ ما فيها»، يريدون: الأوراق، وأمثال هذا كثير في كلامهم.

ـ **المؤنَّث الحكميّ**، وهو ما كانت صيغته مذكَّرة، ولكنّها أُضيفت إلى مؤنَّث، فاكتسبت التأنيث بسبب الإضافة، كقوله تعالى: **﴿وجاءت كلّ نفسٍ معها سائِق وشهيد﴾**[1]، فكلمة «كلّ» مذكَّرة في أصلها، ولكنّها اكتسبت التأنيث منَ المضاف إليه المؤنَّث، وهو «نفس». ومنه قول مجنون ليلى [من الوافر]:

ومـا حُـبُّ الـدِّيـارِ شَغَفْـنَ قلبـي ... ولكِـنْ حُـبُّ مَـنْ سكَـنَ الـدِّيـارا[2]

٣ ـ علامات التأنيث:

المشهور أنّ للتأنيث ثلاث علامات، وهي: التاء المربوطة، وألف التأنيث

---

(١) ق: ٢١.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٧، ٣٨١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٦٩؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٣.

المقصورة، وألف التأنيث الممدودة، وسنفصِّل القول فيها في الفصول الثلاثة التالية.

وقد جعل أبو بكر محمد بن القاسم الأنباريّ هذه العلامات خمس عشرة، ثمانٍ منها في الأسماء، وأربع في الأفعال، وثلاث في الأدوات[1].

فأمّا اللاّتي في الأسماء، فهي:

أ ـ ألف التأنيث المقصورة.

ب ـ ألف التأنيث الممدودة.

ج ـ التاء المربوطة، أو هاء التأنيث.

د ـ التاء الممدودة، كقولك: «أخت»، و «بنت».

هـ ـ الألف والتاء، وهما علامة جمع المؤنَّث السالم، بمنزلة الواو والنون لجمع المذكَّر السالم، نحو: «الهندات»، و «الشجرات»، و «الحمّامات».

و ـ نون التأنيث، وهي النون الثانية في «هُنّ»، و «أَنْتُنَّ».

ز ـ ياء التأنيث التي في «هذي»، فقد قالت جماعة من النحويِّين: هي ياء التأنيث، وقال هشام بن معاوية: كسرة الذال علامة التأنيث، والاسم الذال، و «ها» دخل للتنبيه، والهاء التي بعد الذال تكثير للاسم. وقال الفرّاء: الهاء التي بعد الذال بدل من الياء في «هذي».

حـ ـ الكسرة في قولك: «أنتِ».

وأمّا علامات التأنيث التي في الأفعال، فهي:

أ ـ التاء التي تكون في أوّل المستقبل دالَّةً على الاستقبال، نحو: «تقوم هند»، وتكون في آخر الماضي ساكنة، نحو: «قامتْ هند».

ب ـ الياء في قولك: «أنتِ تعملين جيّداً»، و «أنتِ اعملي جيّداً».

ج ـ الكسرة في نحو: «قمتِ»، و «درستِ»، و «أحسنْتِ».

د ـ النون في فعل الجمع من المؤنَّث، نحو: «المجتهدات نَجَحْنَ».

وأمّا اللاتي في الأدوات، فهي:

١ ـ التاء في «رُبَّتَ»، و «ثُمَّتَ»، ومنه قول دريد بن الصِّمة [من الوافر]:

وربَّتَ غارَةٍ أَوْضَعْتُ فيها كَسَحِّ الخَزْرَجِيِّ جَريمَ تَمْرِ[2]

---

(١) انظر كتابه: المذكر والمؤنث. ص ١٦٦ ـ ١٨٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب ٤٧٦/٢ (سحح) وبلا نسبة في المذكر والمؤنث للفراء=

وقول حميد بن ثور الهلاليّ [من الكامل]:

بلى فاسْلَمي ثمّ اسلمي ثُمَّتَ اسلمي ... ثــلاثَ تحيّــاتٍ وإنْ لــمْ تَكَلَّمــي[1]

ب ـ الهاء كقولك في الوقف على «هيهات»: هيهاهْ، وعلى «ولات» في «ولات حين مناص»: ولاهْ، وذلك على لغة بعض العرب.

ج ـ الهاء والألف، كقولك: «إنّها قامت هند»، و «إنّها جلست جُمْل». قال تعالى: ﴿فإنَّها لا تعمى الأبصار﴾[2]. «قال الفرّاء: والعرب تدخل الهاء مع «إنّ» دلالةً على الفعل الذي بعدها، فإذا قالوا: «إنّه قام عبد الله» دلوا بالهاء على أنّ الفعل بعدها مذكّر، وإذا قالوا: «إنّها قامت هند»، دلّوا بها على أنّ الفعل الذي يأتي بعدها مؤنَّث، قال قيس بن الملوّح المجنون [من الطويل]:

ألا إنَّ قــولَ القــائليــنَ بِــأنَّهــا ... نَجـازَى قلـوبُ العـاشقيـنَ لبـاطِـلُ[3]

فأنَّث الهاء لأنَّ بعدها فعل مؤنَّث. وقال الفرّاء: إذا كان بعد الهاء فعل لمذكَّر لم يجزْ فيها إلاّ التذكير، كقولك: «إنه قام زيد»، و «إنّه قعد عمرو». وإذا كان بعدها فعل مؤنَّث جاز فيها التذكير والتأنيث، كقولك: «إنّها قامت هند»، «إنّه قامت هند». فمن أنَّثها قال: هي دلالة على تأنيث الفعل الذي بعدها، ومن ذكّرها قال: فعل المؤنث قد يجوز تذكيره، فذكَّرتُ الهاء لهذا المعنى. وإذا كان بعدها فعل مذكَّر لم يَجُزْ فيها التأنيث، كقولك: «إنّه قامت الهندات»، و «إنّه جلس جواريك»، ولا يجوز: «إنّها قام الهندات»، و «إنّها جلس جواريك»، لأنّ الفعل الذي بعدها مذكَّر. قال أبو بكر: هذا مذهب الفرّاء. وقال الكسائيّ والبصريّون: إذا ذُكِّرت الهاء فهي كناية عن الأمر والشّأن، كقولك: «إنّه قام عبد الله»، وإذا أُنِّثت فهي كناية عن القصَّة، كقولك: «إنّها قامت هند»، فألزمهم الفرّاء أن يقولوا: «إنّها قام زيد»، على معنى أنّ القصّة: قام زيد، وهذا معدوم في كلام العرب»[4].

= ص ١٦٨. والمعنى: صببت على أعدائي كصبّ الخزرجيّ جريم تمر. والجريم: النوى. وقيل: التمر اليابس.

(١) ديوانه ص ١٣٣؛ وهو بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ص ١٦٨.

(٢) الحج: ٤٦.

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) المذكر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٨ ـ ١٦٩.

ألف التأنيث المقصورة

١ ـ تعريفها:

هي ألف مقصورة تأتي في نهاية الاسم المعرب لتدلّ على تأنيثه، وهي سماعيّة محضة لا تدخل في غير الوارد من العرب.

٢ ـ أوزان الأسماء المتّصلة بها:

للأسماء التي اتّصلت بها ألف التأنيث المقصورة أوزان كثيرة، وقد أحصيتُ منها الأوزان التالية:

ـ فُعالَى، نحو: حُبارَى (اسم لطائر)، و «سُمانَى» (اسم لطائر)، و «سُكارَى» (جمع سَكْران)، «وعُلادَى» (بمعنى: شديد).

ـ فُعّالى، نحو: «شُقّارى» (اسم نبت)، و «خُبّازَى» (اسم نبت)، و «خُضّارَى» (اسم طائر).

ـ فُعَلَى، نحو: «شُعَبَى» (اسم موضع)، و «أُرَبَى» (اسم للداهية).

ـ فُعْلَى، نحو «حُبْلى»، و «رُجْعَى» (مصدر الفعل «رجع»)، ومنه الآية: ﴿إِنَّ إِلى ربّك الرُّجْعَى﴾[1].

ـ فَعَلَى، نحو: «بَرَدىَ» (اسم نهر بالشام)، و «حَيَدَى» (وصف للحيوان الذي يحيد عن ظلّه ويحاول الفرار منه).

ـ فَعْلَى، وتأتي هذه الصِّيغة جمعاً، نحو: «قَتْلَى» (جمع «قتيل»)، و«صَرْعى» (جمع «صريع»)، و «جَرْحَى» (جمع «جريح»)، ووصفاً، نحو: «سَكْرى» (مؤنّث

(١) العلق: ٨.

سكران)، و «كَسْلى» (مؤنث «كسول»)، و «سَيْفى» (مؤنّث «سيفان» بمعنى: طويل).
واختُلف في الأسماء التي جاءت على هذا الوزن، نحو «أَرْطى» (نوع من الشجر مفرده أرطاة)، و «عَلْقى» (نبت، ويطلق على المفرد والجمع)، فقيل: الألف فيها للتأنيث، ولذلك تُمنع من الصرف، وقيل: للإلحاق، فلا تُمنع.

ـ فُعَّلَى، نحو: «سُمَّهَى» (اسم للباطل والكذب، واسم للهواء المرتفع).

ـ فِعْلَى، وتأتي هذه الصيغة جمعاً، نحو، «حِجْلَى» (جمع «حَجَل»، وهو اسم طائر)، ومصدراً، نحو: «ذِكْرى» (مصدر الفعل «ذكر»).

ـ فِعَلَّى، نحو: «سِبَطْرى» (اسم لمشية فيها تبختر)، و «دِفَقَّى» (اسم لمشية فيها تدفّق وإسراع).

ـ فُعُلَّى، نحو «كُفُرَّى» (اسم لوعاء يوضع فيه طلع النخل، واسم للطلع نفسه)، و «بُذُرَّى» (اسم بمعنى: التبذير)، و «حُذُرَّى» (اسم بمعنى: التحذير).

ـ فُعَلايَا، نحو: «بُرَحَايَا» (اسم موضع).

ـ فَعْلَوَى، نحو: «هَرْنَوَى» (اسم نبت).

ـ فِعِّيلَى، نحو: «حِثِّيثَى» (مصدر للفعل «حثّ»)، و «خِلِّيفى» (اسم بمعنى: الخلافة).

ـ فُعَّيْلَى، نحو: «خُلَّيْطَى» (اسم للاختلاط)، و «قُبَّيطى» (اسم لنوع من الحلوى)، و «لُغَّيْزى» (اسم للغز).

ـ فَوْعُولَى، نحو «فَوْضُوضَى».

ـ فَيْعَلَى، نحو: «خَيْسَرَى» (اسم للخسارة).

ـ فَيْعُولَى، نحو: «فَيْضُوضَى» (اسم بمعنى: المفاوضة).

ـ فَوْعَلَى، نحو: «خَوْزَلَى» (مشية فيها تثاقل).

ـ فَعَنْلَى، نحو: «بَلَنْصَى» (اسم طائر).

ـ أَفْعِلاوَى، نحو: «أَرْبعاوَى» (لضرب من مشي الأرنب).

ـ فَعَلُوتَى، نحو: «رَهَبُوتَى» (الرَّهبة).

ـ فَعْلَلُولى أو فَنْعَلُولَى، نحو: «حَنْدَقُوقَى» (اسم نبت)، واختلف اللغويّون في نونه، فقال بعضهم: إنّها أصليّة، وقال بعضهم الآخر: إنّها زائدة.

ـ فَعَيَّلَى، نحو: «هَبَيَّخَى» (مشية فيها تبختر).

ـ يَفْعَلَّى، نحو: «يَهْيَرَّى» (الباطل).
ـ إفْعِلَّى، نحو: «إيجِلَّى» (اسم موضع).
ـ مَفْعِلَّى، نحو: «مَكْوِرَّى» (للعظيم الأرنبة).
ـ مُفْعِلَّى، نحو: «مُكْوِرَّى» (العظيم الرّوثة من الدواب، أو العظيم الأرنبة).
ـ مِفْعِلَّى، نحو: «مِرْقِدَّى» (الكثير الرّقاد).
ـ فَعْلَيّا، نحو: «مَرْحَيّا» (كلمة تُقال للرامي إذا أصاب).
ـ فَعْلَلايا، نحو «بَرْدَرايا» (اسم موضع).
ـ فَوْعالَى، نحو: «حَوْلايا» (اسم موضع).
ـ إفعِيلَى، نحو: «إهْجِيرَى» (الدّأب والعادة).
ـ أَفْعَلَى، نحو: «أَجْفَلَى» (الدعوة العامّة إلى الطعام).
ـ إفْعَلَى، نحو: «إيجَلَى» (اسم موضع).
ـ فَعَوْلَلَى، نحو: «حَبَوْكَرَى» (المعركة بعد انقضاء الحرب).
ـ فَعْلَلَى، نحو: «جَحْجَبَى» (حيّ من الأنصار).
ـ فِعْلِلَى، نحو: «هِنْدِبى» (اسم بقلة).
ـ فِعْلَلَى، نحو: «هِنْدَبَى» (اسم بقلة).
ـ فُعالِلَى، نحو: «جُخادِبى» (ضرب من الجنادب).
ـ مِفْعَلَّى، نحو «مِكْوَرَّى» (العظيم الرَّوثة).
ـ أُفْعَلَى، نحو: «أُرْبَعَى» (أربعاء).
ـ فُعْلُلَى، نحو: «قُرْفُصا» (القُرفصاء).

ويشير ابن مالك إلى هذه الأوزان بقـوله [من الرجز]:

وَأَلِـــفُ التَّـــأنِيـــث ذَاتُ قَصْـــرِ   وَذَاتُ مَـــدٍّ نحـــو أُنْثَـــى الغُـــرِّ
والإشْتِهَـــارُ فـــي مَبَـــانِـــي الأُولَـــى   يُبْـــدِيـــه وَزْنُ أُرَبَـــى وَالطُّـــولَـــى
وَمَـــرَطَـــى وَوَزْنُ فَعْلَـــى جَمْعَـــا   أوْ مَصْـــدَراً أوْ صِفَـــةً كَشَبْعَـــى
وَكَحُبَـــارَى سُمَّهَـــى سِبَطْـــرى   ذِكْـــرَى وَحِثِّيثَـــى مَـــعَ الكُفُـــرَّى
كَـــذاكَ خُلَّيْطَـــى مَـــعَ الشُّقَّـــارَى   واعْـــزُ لِغَيْـــرِ هـــذِهِ اسْتِنْـــدَارَا(١)

وقد تكون الألف المقصورة في وصف للذكر، نحو: «رجل خُنْثى»، و «رجل

(١) ألفيّة ابن مالك ص ٦٣.

زِبَعْرَى»(سيِّئ الخُلُق)، و «جمل قَبَعْثَرى» (ضخم شديد).

٣ ـ أنواع الألف المقصورة في آخر الاسم:

الألف المقصورة في آخر الاسم نوعان:

أ ـ أصليّة، أي من أصل الكلمة، نحو: «فتى»، و «ندى»، و ««هوى».

ب ـ زائدة، وهذه تأتي على ثلاثة أضرب [١].

١ ـ زائدة للتأنيث، نحو: «حُبلى»، و «سكرى» و «غضبى»، و «جُمادى»، وقد سبق تفصيل أوزان الأسماء التي اتصلت بها هذه الألف.

٢ ـ زائدة لإلحاق الاسم الذي تتصل به بوزن اسم آخر، مثل ألف «مِعْزى» الملحقة وزن الكلمة بوزن «دِرْهم». والإلحاق، عند النحاة، هو «زيادة حرف على أصول الكلمة لا لغرض معنويّ بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجري الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجري عليه الكلمة الملحق بها» [٢]. قال السيوطي: «الإلحاق أن تبني مثلاً عن ذوات الثلاثة كلمة على بناء يكون رباعيّ الأصول، فتجعل كلّ حرف مقابل حرف، فتفنى (أي: تنتهي) أصول الثلاثي، فتأتي بحرف زائد مقابل للحرف الرابع من الرباعيّ الأصول، فيسمّى ذلك الحرف الذي زاد حرف الإلحاق» [٣]. ومعنى الإلحاق تكثير الكلمة وتطويلها، فكلّ إلحاق تكثير، وليس كلّ تكثير إلحاقاً [٤].

٣ ـ زيادتها لغير إلحاق ولا تأنيث، كما في «قَبَعْثَرى» [٥].

ويفرق النحاة بين الألف المزيدة للتأنيث، والألف المزيدة للإلحاق أو لغيره بواسطة أحد أمرين [٦]:

أ ـ هاء التأنيث، أي التاء المربوطة، فإن لم يجز تأنيث الكلمة بالهاء كما في

---

(١) ابن جني: سر صناعة الإعراب ١/ ٦٩١ ـ ٦٩٥.

(٢) محمد سمير اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص ٢٠١.

(٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ١/ ٣٢.

(٤) ابن يعيش شرح المفصل. ٩/ ١٤٧.

(٥) القبعثري: الجمل الضخم العظيم (ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٧٠ (قبعثر)).

(٦) ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٢؛ وسيبويه: الكتاب. ٣/ ٢١٠ ـ ٢١١؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٣٨.

«حُبْلى» و «جُمادَى» كانت للتأنيث، وإن جاز، نحو: «حَبَنْطى، حبنطاة»[1]، كانت لغير التأنيث، «لأنّه لا يدخل تأنيث على تأنيث»[2] حسب زعم النحاة.

ب ـ التنوين، فما نُوّن كانت ألفه لغير التأنيث، وما لم ينوّن كانت ألفه للتأنيث[3]. وقد استدلّوا على أنّ ألف «مِعْزى» للإلحاق بتنوينها وتذكيرها في قول الشاعر (من الهزج):

وَمِعْــــزًى هَــــدِبًــــا يَعْلُــــو قِــــرانَ الأَرْضِ سُــــودَانَــــا[4]

كذلك فرّقوا بين ألف الإلحاق والألف التي لغير الإلحاق بوجود أصل تلحق به أو عدم وجوده، لذلك قالوا إنّ ألف «قَبَعْثَرى» ليست للتأنيث لأنّها منوّنة، «ولا للإلحاق لأنّه ليس لنا أصل سداسيّ فيلحق «قَبَعْثَرى» به. ومثله ما حكيناه عنهم من قول بعضهم «باقِلّاة»[5] و «شُكاعاة»[6] و «سُماناة»[7]، و «نُقاواة»[8] لأنّ لحاق الهاء لها يدلّ على أنّها ليست عندهم للتأنيث، ولا هي للإلحاق، لأنّه ليس لنا أصل على هذا النحو، فتلحق هذه الأسماء به»[9].

والإلحاق يجعل الثلاثيّ رباعيًّا، أو الرباعيّ خماسيًّا، وليس هناك إلحاق يجعل

---

(1) الحَبَنْطى: القصير الغليظ (ابن منظور: لسان العرب ٧/ ١٢٧(حبط)).

(2) المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٣٨.

(3) إلاّ إذا كان علماً، فالعلم المنتهي بألف الإلحاق المقصورة ممنوع من الصرف كما سنعرف.

(4) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢١٩؛ والزجاج ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٠. وابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٢؛ وابن يعيش: شرح المفصل ٥/ ٦٣ و ٩/ ١٤٧؛ وابن منظور: لسان العرب (قرن).
والهَدِب: الكثير الهدب، ويعني به الشعر، والقِران: جمع قرن وهو المشرف من الأرضين والجبال.
والشاهد فيه قوله: «معزى» بالتنوين لأنه مذكّر، والألف فيه للإلحاق بـ «هِجْرع» ونحوه، ولذلك وصفه بقوله «هَدِباً» وإنّما أتى بالسودان جمعاً، لأنّ المعزى يؤدّي معنى الجمع وإن كان مفرد اللفظ.

(5) الباقلاة: واحد الباقلاّء، وهو الفول (ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٢(بقل)).

(6) الشكاعاة: واحدة الشكاعى، وهو ضرب من النبت يُتداوى به. قال ابن أحمر الباهلي يذكر تداويه بها (من الطويل):

شَــرِبْــتُ الشُّكَــاعَــى والْتَــدَدْتُ أَلِــدّة وَأَقْبَلْــتُ أَفْــواه العــروقِ المكــاوِيَــا

(ابن منظور: لسان العرب ٨/ ١٨٥(شكع)).

(7) السُّماناة: واحدة السُّمانى، وهو ضرب من الطيور (ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٢٢٠(سمن)).

(8) النُّقاواة: واحدة النقاوى، وهي ضرب من الحمض (النبت) (ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٤٠(نقا)).

(9) ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٤ ـ ٦٩٥.

الخماسيّ سداسيًّا، لأنّه ليس في العربيّة أصل سداسيّ[1].

وما ألحق بالرباعيّ من الثلاثي بواسطة ألف الإلحاق المقصورة، كلمات معدودة حاولت استقصاءها في الكتب النحويّة، فتحصّل عندي منها الخمسة التالية:

ـ «أَرْطَى»، وهو ضرب من الشجر[2]، ويذهب معظم النحاة إلى أنّ الألف فيها لإلحاقها بوزن «جَعْفَر»، ودليلهم على زيادتها للإلحاق تنوينها ولحاق الهاء في قولهم: «أرطاةٌ واحدة»، وكذلك قولهم: «أديمٌ مأروطٌ»[3]؛ أي: مدبوغ بالأرطى[4]. ونقل أبو علي الفارسي عن أبي الحسن الأخفش أنّه يقال: «أديم مرطيٌّ»، فـ «أرطى» على هذا «أَفْعَل»، والألف في آخره منقلبة عن ياء، وليست زائدة لقولهم: «مرطيّ» كـ «مَرْميّ» من «رميت»[5].

ـ «عَلْقَى»، وهو ضرب من الشجر[6]، وفي ألفه اختلاف، فأكثر النحاة قال إنّها للإلحاق بدليل دخول هاء التأنيث عليها، والتأنيث لا يدخل على تأنيث، وأكثر العرب يقول: «علقاة» ويُنَوِّن[7]. وذكر سيبويه أنّ بعض العرب يجعل الألف فيها للتأنيث، فيقول: «هذه علقَى» غير منونة. قال العجاج (من الرجز):

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ[8]

فلم ينوّنه[9].

(١) ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٢٥٤(أرط).

(٣) فتكون الهمزة في «أَرْطَى» فاء الكلمة، والألف الأخيرة زائدة.

(٤) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢١١؛ والمبرد: المقتضب ٣/٣٣٨؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٠؛ وابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩١؛ وابن يعيش شرح المفصل ٩/ ١٤٧؛ وابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٤/ ١٢٨؛ والأزهري شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٢٢.

(٥) ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩١؛ وهذا هو الوجه عند ابن جني.

(٦) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٢٦٤(علق).

(٧) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢١١؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٨، وابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٤/ ١٢٨؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٢٢.

(٨) ديوانه ١/ ٣٦٢؛ وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢١٢؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٨؛ وابن منظور: لسان العرب ٥/ ١٨٤ (مكر) و ١٠/ ٢٦٤ (علق) والشاعر يصف ثوراً يرتعي. ويستن: يرتعي. والعلقى والمكور: ضربان من النبت.

(٩) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢١٢؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٢٨.

ـ «ذِفْرى»، وهو العظم الشاخص خلف الأذن[1]، وفي ألفه اختلاف أيضاً، فمنهم من يعتبرها للتأنيث بدليل جمعها على «ذَفارى»، وقول العرب: «هذه ذفرَى أسيلةٌ» بلا تنوين، ومنهم من يعتبرها للإلحاق لا للتأنيث، فيقول: «هذه ذفرًى أسيلة» بالتنوين[2].

ـ «مِعْزى»، وهو ملحق باتفاق بـ «دِرْهَم» بدليل قولهم: «مَعِز»، وتذكيرها وتنوينها في قول الشاعر (من الهزج):

وَمِعْــــزًى هَــــدِبًـــا يَعْلُـــــو قِـــرَانَ الأرْض سُـــودَانَـــا[3]

ونقل بعضهم أنَّ من العرب من لا ينوّنها[4].

ـ «تَتْرى»، من المواترة وهي التتابع، وفي ألفها اختلاف، فبعضهم يجعلها للتأنيث بدليل عدم تنوينها عند بعض العرب، وبعضهم يجعلها للإلحاق بدليل تنوينها عند بعضهم الآخر[5]، وقد قُرئت الآية: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾[6] بتنوين «تترى» وعدم تنوينها[7].

أمّا ما أُلحق بالخماسيّ من الرباعيّ بواسطة ألف الإلحاق المقصورة، فأحصيت منها الثمانية التالية: «حَبَنْطَى»[8]، و «سَرَنْدى»[9]، و «دَلَنظى»[10]، و «عَفَرْنى»[11]،

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/٣٠٧(ذفر).

(٢) سيبويه: الكتاب ٣/٢١١؛ والمبرد: المقتضب. ٢/٢٣١، ٣/٣٣٨، والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٩؛ وابن منظور: لسان العرب ٤/٣٠٧(ذفر).

(٣) سيبويه: الكتاب ٣/٢١٩؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٠؛ وابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/٦٩٢؛ وابن يعيش: شرح المفصل ٩/١٤٧.

(٤) أحمد المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني ص ٣٦.

(٥) سيبويه: الكتاب ٣/٢١١؛ والمبرد: المقتضب. ٣/٣٣٨؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٨؛ وأحمد المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني ص ٣٦.

(٦) المؤمنون: ٤٤.

(٧) قرأ نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر منوّناً، والباقون بغير تنوين، ووقف قنبل وابن كثير وحمزة بغير ألف والباقون بالألف (ابن الجزري: النشر في القراءات العشر ٢/٣٢٨). وفي ألف «تترى» قول ثالث، وهو أن تكون عوضاً من التنوين، والقياس لا يأباه. وخط المصحف يدلّ على أحد القولين: إمّا التأنيث، وإمّا زيادة الألف للإلحاق، لأنها مكتوبة بالياء (أي: مقصورة).

(٨) الحَبَنْطى: القصير الغليظ (ابن منظور: لسان العرب ٧/٢٦١(حبط)).

(٩) السرندى: الجريء. (ابن منظور: لسان العرب ٣/٢١٢(سرد)).

(١٠) الدلنظى: الشديد الدفع. (الزبيدي: تاج العروس ٢٠/٢٢٨(دلظ)).

(١١) العفرني: الخبيث المنكر الداهي (الزبيدي: تاج العروس ١٣/٨٧(عفر)).

و «جَلَعْبَى»[1]، و «صَلَخْدَى»[2]، و «سَبَنْتَى»[3]، و «سَبَنْدَى»[4]. كلّ ذاك ملحق بـ «سَفَرْجَل» لإلحاق الهاء فيها وتنوينها. قال الأعشى (من البسيط):

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إذا عَثَرَتْ   فالتَّعْس أَدْنى لها مِنْ أنْ أقول: لعا[5]

وقول الكميت بن معروف الفقعسي (من الطويل):

بِكُلِّ سَبَنْتَاةٍ، إذَا الخِمْسُ ضَمَّهَا   يُقَطِّعُ أضْغَانَ النَّواجِي هِبَابُهَا[6]

وقالوا: «صَلَخْداة»، و «جَلَعْباة»، و «سَرَنْداة»، و «دَلَنْظاة»[7].

(١) الجلعبى: الرجل الجافي الكثير الشعر (ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٧٤ (جلعب)).

(٢) الصلخدى: الجمل المسن الشديد الطويل (ابن منظور: لسان العرب ٣/٢٥٨(صلخد).

(٣) السبنتى: الجريء المقدم من كلّ شيء (ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٣٩ (سبت)).

(٤) السبندى: الطويل، أو الجريء. (ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٢٠٣(سبد)).

(٥) ديوانه ص ١٥٣؛ وابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٢. واللوث: القوة. وذات اللوث: ناقته. ولعا له: دعاء للعاثر بأن ينتعش.

(٦) ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/٦٩٢؛ والخمس: أن ترد الإبل في اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً. والنوجي: الإبل السريعة. تقطع أضغانها: تفوقها في الجري، فتقطع أملها عن اللحاق بها. الهباب: النشاط والإسراع.

(٧) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢١٢؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٠؛ وابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٢ ـ ٦٩٣.

ألف التأنيث الممدودة

١ ـ تعريفها:

هي ألف ممدودة تجيء في نهاية الاسم المعرب لتدلّ على تأنيثه، وهي سماعيّة مَحْضَة لا تدخل في غير الوارد من العرب.

٢ ـ أوزان الأسماء المتّصلة بها:

للأسماء التي اتصلت بها ألف التأنيث الممدودة أوزان كثيرة، وقد أحصيتُ منها الأوزان التالية:

ـ أَفْعِلاء، نحو: «أَرْبِعاء» (اسم لليوم المعروف)، و «أَقْوِياء».

ـ أَفْعَلاء، نحو: «أَرْبَعاء» (اسم لليوم المعروف، واسم لعمود الخيمة).

ـ أَفْعُلاء، نحو: «أَرْبُعاء» (اسم لليوم المعروف)[1].

ـ فاعِلاء، نحو: «قاصِعاء» (اسم لجُحْر اليربوع)، و «نافِقاء» (اسم لجحر اليربوع أيضاً).

ـ فاعُولاء، نحو: «عاشُوراء» (اسم لليوم العاشر من مُحَرَّم).

ـ فِعالاء، نحو: «قِصاصاء» (اسم للقصاص).

ـ فَعالاء، نحو: «بَراساء» (اسم للناس)، و «بَراكاء» (اسم لمعظم الشيء وشدّته).

ـ فَعْلاء، نحو: «صَحْراء»، و «حَمْراء».

ـ فَعَلاء، نحو: «جَنَفاء» (اسم لموضع)، و «قَرَماء» (اسم لموضع أيضاً).

ـ فِعَلاء، نحو: «سِيَراء» (اسم للذهب، ولنبت، ولثوب مخطّط مخلوط بالحرير).

ـ فُعَلاء، نحو: «خُيَلاء» (اسم للكِبْر والاختيال).

ـ فَعْلَلاء، نحو: «عَقْرباء» (اسم لأنثى العقرب).

---

(١) يلاحظ أنّ كلمة «أربعاء» وردت بتثليث الباء.

ـ فُعْلُلاء، نحو: «قُرْفُصاء» (اسم لنوع من القُعود).
ـ فِعْلِياء، نحو: «كِبْرِياء».
ـ فَعُولاء، نحو: «جَلولاء» (بلدة بالعراق).
ـ فَعِيلاء، نحو: «كَرِيثاء» (اسم لنوع من التمر)، و «فَرِيثاء» (اسم لنوع من التمر أيضاً).
ـ مَفْعُولاء، نحو: «مَشْيوخاء» (اسم لجماعة الشيوخ، واسم للأمر المختلط).
ـ فِيَعْلاء، نحو: «دِيَكْساء» (القطعة العظيمة من الغنم).
ـ يَفاعِلاء، نحو: «يَنابِعاء» (اسم مكان).
ـ تَفْعُلاء، نحو: «تَرْكُضاء» (مشية المتبختر).
ـ فَعْنَلاء، نحو: «بَرْنَساء» (الناس).
ـ فُنْعُلاء، نحو: «خُنْفُساء».
ـ مَفْعِلاء، نحو: «مَرْعِزاء» (الزّغب الذي تحت شعر العنز).
ـ فُعَيْلِياء، نحو: «مزَيْقِياء» (لقب عمرو بن عامر ملك اليمن).
ـ مِفْعِلّاء، نحو: «مِرْعِزّاء».
ـ فُعَلّاء، نحو: «سُلَحْفاء» (لغة في «سلحفاة»).
ـ فَوْعَلاء، نحو: «حَوْصَلاء» (الحوصلة).
ـ فِعْلِلاء، نحو: «هِنْدِباء» (اسم بقلة).
ـ إفْعِيلاء، نحو: «إهْجِيراء» (الدأب والعادة).
ـ فُعالِلاء نحو: «جُخادِباء» (ضرب من الجنادب).
ـ فَعَلِلّاء، نحو: «زَكَرِيّاء» (اسم علم).

وزعم سيبويه أنّ الألفين لا تُزادان أبداً، إلّا للتأنيث، ولا تزادان أبداً لتُلحِقا بنات الثلاثة بـ «سِرْداحٍ» ونحوها؛ وأنّ «علباء»[1] و «حِرْباء»[2] مصروفتان لأنّ الهمزة التي بعد الألف فيهما إنّما هي بدل من ياء، كالياء في «دِرْحاية»[3] وأشباهها. و «أنّ من العرب من يقول: هذا قُوباءٌ[4] كما ترى، وذلك لأنهم أرادوا أن يُلحقوه ببناء «فسطاط»، والتذكير

---

(١) العلباء: عصب العنق.

(٢) الحرباء: مسمار الدرع، وقيل: هو رأس المسمار في حلقة الدرع.

(٣) الدرحاية: الرجل الضخم القصير.

(٤) القوباء: داءٌ يظهر في الجسد ويخرج عليه.

يدلّك على ذلك والصرف. وأمّا «غوغاء»، فمن العرب من يجعلها بمنزلة «عَوراء»، فيؤنِّث ولا يصرف، ومنهم من يجعلها بمنزلة «قَضْقاضٍ»، فيذكِّر ويصرف، ويجعل الغين والواو مضاعفتين، بمنزلة القاف والضاد. ولا يجيء على هذا البناء إلّا ما كان مردَّداً، والواحدة: غوغاء[1].

ويشير ابن مالك إلى الأوزان المنتهية بألف التأنيث الممدودة بقوله:

لِمَدِّهَا فَعْلاءُ أَفْعِلاءُ مُثَلَّثَ العَيْنِ وَفَعْلَلاءُ
ثُمَّ فِعَالا فُعْلُلا فَاعُولا وفَاعِلا فِعْلِيَا مَفْعُولاَ[2]
وَمُطْلَقَ العَيْنِ فَعَالا وكَذَا مُطْلَقَ فاءٍ فَعَلاَ أُخِذَا[3]

وقد تكون الألف الممدودة في وصف للذكر، نحو: «رجل عياياء»: شديد الإعياء، و «براكاء»: شديد القتال، و «ذو بزْلاء»: جيّد الرأي، و «يوم ثلاثاء»...

(1) الكتاب ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥.
(2) لا بدّ أن تكون هذه الأوزان منتهية بالهمزة، وقد حذفها ابن مالك في هذا البيت للضرورة الشعريّة.
(3) ابن مالك: الألفيّة ص ٦٣. ومعنى قوله: «مطلق العين فعالا»، هو ما كان على وزن «فعالاء» (وقد حذفت الهمزة للضرورة الشعريّة). «مطلقة العين»، أي يصحّ ضمّ العين فيها، نحو: «جَلُولاء»، أو فتحها، نحو: «براساء»، أو كسرها، نحو: قرِيثاء» وكذلك قوله: «مطلق فاء فعلاء»، أي يجوز فتحها، نحو: «جَنَفاء» و «ضمّها»، نحو: «خُيَلاء»، وكسرها، نحو: «سِيَراء».

هاء التأنيث وتاؤه

١ـ هاء التأنيث:

هي تاء التأنيث المربوطة التي تدخل على الاسم المذكَّر، فتجعله مؤنَّثاً، نحو: «امرؤ ← امرأة» و «فتى ← فتاة»، و «قائم ← قائمة»، و «جالس ← جالسة». وسمِّيت هذه التاء هاءً لأنّها تتحوّل، في النطق، هاءً عند الوقف عليها. ومنهم من يسمّيها تاء التأنيث، أو تاى التأنيث المربوطة.

٢ ـ تاء التأنيث:

هي حرف يدلّ على التأنيث، ويكون:

١ ـ في الحرف لتأنيث اللفظ، وذلك في «ثُمَّتَ»[(١)]، و «رُبَّت»[(٢)]، أو «رُبَّتما»[(٣)]، و «لات»[(٤)]، و «لعلَّت»[(٥)].

٢ ـ في الفعل الماضي متصرِّفاً وغير متصرِّف ما لم يلزم تذكير فاعله، كـ «أفْعَلَ» في التعجّب، و «خلا» و «عدا» و «حاشا» في الاستثناء، نحو: «المجتهدة نجحتْ»، و «جاءتْ هند»، و «المعلّمةُ حضرتْ».

وحُكْم هذه التاء أن تكون ساكنة كما مُثّل، ولكنّها تُفتح مع الألف، نحو: «المجتهدتان درستا»، وتُكسر إذا التقتْ مع ساكن آخر على أصل التقاء الساكنين، نحو: «نَجَحتِ المجتهدةُ».

٣ ـ الفرق بين هاء التأنيث وتائه:

يُفَرَّق بين هاء التأنيث وتائه بما يلي:

---

(١) لغة في «ثمّ».
(٢) لغة في «رُبَّ».
(٣) لغة في «ربَّما».
(٤) لغة في «لا».
(٥) لغة في «لعلّ».

١ ـ إن تاء التأنيث تُكتب طويلة، أو مجرورة، نحو: «كتَبَتْ هندٌ» أمّا «هاء التأنيث» فتُكتب مربوطة، نحو: «هند ناجحة».

٢ ـ إنَّ «هاء التأنيث» يُفتح ما قبلها دائماً ولو تقديراً، نحو: «فاطِمة»، و «فتاة»[1]، و «قناة»[2]، أمّا تاء التأنيث فقد يُفْتَح ما قبلها، نحو: «كتبَتْ»، وقد يُسكَّن، نحو: «بنْت»، و «أخْت».

٣ ـ لا تكون «هاء التأنيث» إلاّ في الأسماء، أمّا تاء التأنيث، فتكون في الاسم، نحو: «أخت»، والفعل، نحو: «كتبَتْ»، والحرف، نحو: «لَعَلَّتَ» و «رُبَّتَ»، و «ثُمَّتَ»، و «لاتَ».

٤ ـ إنّ هاء التأنيث تتحرّك بحركات الإعراب الثلاث: الفتحة، والضمّة، والكسرة، مثل: «كافأتِ المعلِّمَةُ المجتَهِدَةَ، فَسُرَّتْ هذه بالمكافأةِ». أمّا تاء التأنيث فتكون ساكنةً إلاّ في الأحرف: «لَعَلَّتَ»، و «ثُمَّتَ»، و «لات»، و «رُبَّتَ».

٥ ـ إنَّ هاء التأنيث تُبدل في الوقف هاء بخلاف تاء التأنيث. ويذهب البصريّون إلى أنّ هاء التأنيث تاءٌ في الأصل، وقال الكوفيّون إنَّها هاء في الأصل لأنَّ الوقف عليها بالهاء. والجدير بالملاحظة أنَّ هذه التاء تُحذَف منها النُّقطتان في آخر البيت الشِّعري، وعند الفاصلة في النَّثر المسَجَّع، نحو قول طرفة بن العبد [من السريع]:

أسْلَمَني قومي، ولمْ يَغْضَبوا ... لِسَوْءَةٍ، حَلَّتْ بِهِمْ فادِحَهْ
كُلُّ خَليلٍ كُنْتُ خَالَلْتُهُ ... لا تَرَكَ الله لَهُ واضِحَهْ
كُلُّهُم أرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبِ ... ما أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ

ونحو: «نتيجَةُ التَّفريط النّدامه، وثمرةُ التأنّي السَّلامَهْ».

٤ ـ ما يستوي فيه المذكّر والمؤنَّث:

يُقصَد بـ «ما يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث» أوزان قياسيّة لصفات تُستخدم بلفظ واحد للمذكَّر والمؤنَّث. وهذه الأوزان هي:

ـ **فاعِلَة**، نحو: «راوية»، تقول: «هذا رجل راوية»، و «هذه امرأة راوية».

ـ **فَعّالة**، تقول: «هذا رجل علاّمة»، و «هذه امرأة علاّمة».

(١) الأصل: فتية.
(٢) الأصل: قَنَوَة.

ـ فُعُل، نحو: «هذا رجل جُنُب» (بعيد، لا ينقاد...)، و «هذه امرأة جُنُب».

ـ فِعْل، بمعنى «مَفْعُول»[1]، تقول: «هذا دقيق طِحْن»، و «هذه حنطة طِحْن».

ـ فُعْلَة، نحو: «هذا رجل ضُحْكَة»، و «هذه امرأة ضُحْكَة».

ـ فُعَلَة، تقول: «هذا رجل ضُحَكَة»، و «هذه امرأة ضُحَكَة»، ونحوها «هُزَأَة»، و «هُمَزَة».

ـ فَعُول بمعنى «فاعِل» (وهو الدالّ على الذي فَعل الفعل)، وذلك إذا ذُكر الموصوف، نحو: «رجل صبور»، و «امرأة صبور»، و «رجل حقود»، و «امرأة حقود». أمّا «فَعول» بمعنى: «مَفْعول» (وهو الدالّ على الذي وقع عليه الفعل)، فيجوز تأنيثه بالتاء، وعدم تأنيثه بها، نحو: «سيّارةٌ رَكوب أو رَكوبَة» (بمعنى: مَرْكوبة)، و «فاكِهة أكول وأكولَة» (بمعنى: مأكولة). وأمّا إذا لم يُذكر الموصوف، فيجب إثبات التاء خوف اللَّبْس، نحو: «شاهدتُ صبورة وحقودَة». وقد أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة لحوق تات التأنيث لـ «فَعول» صفةً بمعنى «فاعِل». وجاء في إجازته: «يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فَعول» بمعنى: «فاعِل»؛ لما ذَكَره سيبويه من أنَّ ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في «التسهيل» من أنَّ امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيّوطيّ في «الهمع» من أنَّ الغالب ألاّ تلحق التاء هذه الصِّفات، وما ذكره الرَّضيّ من قوله: ومِمّا لا يلحقه تاء التأنيث، غالباً، مع كونه صفةً فيستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث: «فَعول». ويمكن الاستئناس في إجازة دخول التاء في «فَعول» بأنَّ صِيَغ المبالغة كاسم الفاعل، يمكن أن تتحوَّل إلى صفات مشبَّهة. وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصِّفة المشَبَّهة يمكن أن نلمح المعنى الأصليّ لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء، جَرْياً على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل، وفي صِيَغ المبالغة للتأنيث. وعلى هذا، يجري على تلك الصِّيغة، بعد جواز تأنيثها بالتاء، ما يجري على غيرها من الصِّفات التي يُفرَّق بينها وبين مذكَّرها بالتاء، فتُجمع جمع تصحيح للمذكَّر وللمؤنَّث»[2].

ـ «مِفْعال»، نحو: «مِفْتاح» لكثيرة الفتح وكثيره، و «مِعلام» لكثيرةِ العلْم وكثيره. ومن الشاذّ «ميقان وميقانة» (لمَنْ يُكثر اليقين والتصديق بما يسمعه)، و «مِطْراب ومِطْرابة»، و «مجْذام ومِجْذامة»، و «معْطار ومِعْطارة»، وشرط عدم التأنيث بالتاء ذِكْرُ

---

(١) إذا كان «فِعْل» بمعنى «فاعِل» وجب تأنيث الصّفة التي للمؤنَّث بالتاء.

(٢) كتاب في أصول اللغة ١/ ٧٤.

الموصوف، فإن لم يُذكَر، وجب إثباتها لتجنّب اللّبس، نحو: «شاهدتُ مِفْتاحةً».

«مِفْعيل»، نحو: «مِنْطيق» (لمَن هو كثير المنطِق رجلاً كان أو امرأة»، و «مِعْطير» (لكثير العِطر أو كثيرته). ومن الشّاذّ: «مسكينة». وشرط عدم التأنيث بالتاء ذكْرُ الموصوف، فإن لم يُذكَر، وجب إثباتها لتجنّب اللّبس، نحو: «شاهدتُ مِعْطيرَةً».

ـ «مِفْعَل»، نحو: «مِغْشَم» (أي: الرجل الشجاع الجريء، أو المرأة الجريئة الشجاعة). يُقال: «رجلٌ مِغْشَم» و «امرأة مِغْشَم». وشرط عدم التأنيث بالتاء ذِكْر الموصوف، فإن لم يُذكَر، وجب إثباتها لتجنّب اللّبس، نحو: «شاهدتُ مِغْشَمة».

والأكثر في «فَعيل» الذي بمعنى «مَفعول» عدم التأنيث بالتاء عند ذِكْر الموصوف، نحو: «امرأة قَتيل»، و «فتاة ذبيح». فإن لم يُذكر الموصوف، وجب إثبات التاء، نحو: «مررتُ بذبيحة». وكذلك الأكثر في المشتقّات الدالّة على معنى خاصّ بالأنثى حذف التاء، نحو: «امرأة حامِل»، و«امرأة مُرضِع»، ويجوز إثباتها، لكن الحذف أَحْسَن.

٥ ـ دلالات التاء المربوطة:

من أهمّ دلالات التاء المربوطة التأنيث كما في «ذاهب» و «ذاهبة»، أو «ناجح» و «ناجحة»، وتسمّى في هذه الحالة هاء التأنيث، وقد سبق القول فيها. وهي تأتي أيضاً لتأنيث اللفظ، كما في «رُبّتَ»، و «ثُمّتَ»، كما تأتي:

١ ـ للتفريق بين المذكّر والمؤنّث، وتكون علامةً على أنّ ما بعدها مذكّر، ويكون سقوطها علامةً على أنَّ ما بعدها مؤنّث وذلك في العدد، نحو: «ثلاثةُ رجال»، و «ثلاث نِسْوة».

٢ ـ للتفريق بين المفرد واسم الجمع، وتكون علامةً للمفرد، نحو: «تَمْرَة وتَمْر»، و «بطّة وبطّ»، و «حمامةٌ وحمام».

٣ ـ للتفريق بين المفرد واسم الجمع، وتكون علامةً للجمع، نحو: «هذا كَمْء» (نبات من نوع الفطر)، و«هؤلاء كَمْأة»، و «هذا جَمّال»، و «هؤلاء جَمّالة».

٤ ـ لتأنيث اللّفظ دون تفريق بين مفرد واسم جمع، أو بين مذكّر ومؤنّث، نحو: «غرفة»، و «زاوية»، و «نهاية»، و «قرية»، و «مدينة»، و «بَلْدة».

٥ ـ لتوكيد التأنيث في الجمع الذي على وزن «فِعال» و «فُعول» دون أن يلزمه في

كل موضع، نحو: «جِمالة» (جمع «جَمَل»)، و «حِجارة» (جمع: «حَجَر»)، و «صُقورة» (جمع «صقْر»)، و «فُحولة» (جمع «فَحْل»).

٦ ـ للمبالغة في المدح والذّمّ، كقولهم في المدْح: «رَجُلٌ علاّمة ونَسّابَة وراوية»، وقولهم في الذمّ: «رَجُلٌ لَحّانَة».

٧ ـ للنّسب في الجمع الذي على وزن «مَفاعِل»[1]، نحو: «المهالِبَة»، و«الأشاعِثَة»، و «الأشاعِرة» جمع «المهلب»، و «الأشعث»، و «الأشعر»، بمعنى: «مهلبيّين»، و «أشعثيّين»، و «أشعريّين».

٨ ـ للدلالة على أنَّ الاسم أعجميٌّ معرَّب، نحو: «جواربة» (جمع: جورَب)، و «طيالِسة» (جمع: طيْلَسان)، و «صوالِجة» (جمع: صولجان). وقد أدخلوها على غير المعرَّب، نحو: «صيارِفة» (جمع: صَيْرَف)، و «صيَاقِلة» (جمع: صَيْقَل).

٩ ـ للتعويض من حرف محذوف في المصدر، نحو: «أقام إقامةً»، (والأصل: إقْوام)، و «استقامَ استقامَة» (والأصل: استِقْوام)، ونحو: «عِدَة»، و«صِفة»، والأصل: «وعْد»، و«وصْف».

١٠ ـ للتعويض من حرف محذوف في الجمع، نحو: «زناديق وزنادقة».

١١ ـ لتبيين عدد المرّات، وذلك في المصدر، نحو: «ضربْتُ ضربَةً»، و «أكلْتُ أكْلَةً».

١٢ ـ لازدواج الكلمة الثانية مع الأولى، كقولهم: «لكلّ ساقطةٍ لاقطةٌ». «قال أبو بكر الأنباريّ: معناه: لكلِّ كلمةٍ ساقِطة، أي يَسْقطُ بها الإنسان، لاقِط لها، أي متَحَفِّظ لها. وإنَّما دخلت الهاء في «اللاّقِطة» لتزدَوِج الكلمة الثّانية مع الأولى، كما قالوا: «إنَّ فُلاناً يأتينا بالعَشايا وبالغَدايا»، فَجَمعوا «غداة»: «غدايا»، لتزدوج مع «العشايا»»[2].

وقد دخلت هاء التأنيث في كثير من الصِّفات التي يوصَف بها المذكّر، وقد جاءت هذه الصفات على الأوزان التالية[3]:

ـ فَعْلَة، نحو: «رجل كَيْثَة»: جبان.

ـ فِعْلَة، نحو: «فلان صِغْرَةُ ولد أبيه».

---

(١) المقصود بالوزن هنا الوزن الصرفيّ لِـ«مفاعِل»، وما يشبهه في الحركات والسكنات، نحو: «أفاعِل»وغيره.

(٢) الهروي: كتاب الأزهيّة في علم الحروف. ص ٢٥٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٧٠ ـ ١٧٦.

ـ فَعَلَة، نحو: «رجل شَجَعة»: طويل ملتفّ.
ـ فِعَلَة، نحو: «رجل طِيَبَة»: طيِّب.
ـ فُعَلَة، نحو: «رجل هُزَأَة»: يهزأ بالناس.
ـ فُعُلَة، نحو: «رجل عُلُنة»: لا يكتم سرّه.
ـ فِعَّلَة، نحو: «رجل إِمَّعَة»: لا رأي له.
ـ فَعَلَّة، نحو: «رجل غَضَبَّة»: سريع الغضب.
ـ فَعُلَّة، نحو: «رجل حَزُقَّة»: ضيّق الرأي.
ـ فِعَلَّة، نحو: «بعير دِحَنَّة»: عريض.
ـ فُعُلَّة، نحو: «رجل كُدُمَّة»: غليظ.
ـ فِيعَلَّة، نحو: «رجل زِيحَنَّة»: مبتاطىء عند الحاجة.
ـ فاعِلَة، نحو: «رجل واقِعة»: شجاع.
ـ فَعِيلة، نحو: «فلان كريمة القوم»: كريمهم.
ـ فَعالة، نحو: «رجل يَراعة»: جبان.
ـ فَعّالة، نحو: «رجل علّامة»: كثير العلم.
فِعّالة، نحو: «رجل دِنّابة»: قصير.
فُعّالة، نحو: «رجل كُرّامة»: كريم.
ـ فُعَّيلة، نحو: «رجل زُمَّيلَة»: أحمق ضعيف.
ـ فاعُولَة، نحو: «رجل حاذُورَة»: حَذِر.
ـ تِفْعِلَة، نحو: «رجل تِلْعِبَة»: كثير اللعب.
ـ تِفْعَلَة، نحو: «رجل تِقْوَلة»: جيّد القول.
ـ تِفْعالَة، نحو: «رجل تِرْعاية»: حسن الرِّعيّة للإبل.
ـ فِعْلِيَة، نحو: «رجل عِفْرِية نِفْرِية»: خبيث منكر، وقيل: قويّ نافذ.
ـ فِعْلِئة، نحو: «رجل ئِرْطِئة»: ثقيل ضعيف.
ـ مُفَعَّلَة، نحو: «رجلُ مُلَسَّعَة»: مقيم لا يبرح.
ـ مِفْعالَة، نحو: «رجل مِعْزابة»: مُتَنَحٍّ عن الحيّ.
ـ مَفْعَلَة، نحو: «طعام مَشْرَبة»: يُشرب عليه الماء كثيراً.
ـ مِفْعَلَة، نحو: «رجل مِسَبَّة»: كثير السَّبّ.
ـ فَيْعَلَة، نحو: «رجل جَيْدَرة»: قصير.

ـ فَوْعَلَة، نحو: «رجل ضَوْكَعَة»: أحمق كثير اللحم مع ثِقَل.
ـ فَيْعالَة، نحو: «ر ل عَيْثارَة»: لا يبالي من أقدم، وكذلك الأسد.
ـ فِعْوَلَّة، نحو: «ر ل دِحْوَنَّة»: سمين مندلق البطن قصير.
ـ فِعْلاة، نحو: «رجل عِزْهاة»: عازف عن اللهو.
ـ فَعالِيَة، نحو: «رجل شناحية»: طويل، وقد قيل: شناح.
ـ فُعالِية، نحو: «ملك قُراسية»: جليل.
ـ فُعْلِيَّة، نحو: «رجل قُعْدِيَّة»: كثير القعود.
ـ فُعَلْنِية، نحو: «رجل سُحَفْنِية»: محلوق الرأس.
ـ نِفْعِلَة، نحو: «رجل نِفْرِجة»: ينكشف عند الحرب.
ـ نِفْعِلاء، نحو: «رجل نِفْرِجاء»: ينكشف عند الحرب.
ـ أُفْعُولة، نحو: «غلام أُزْمُولة» من الزَّملان في المشي.
ـ فِنْعالة، نحو: «رجل جِنْعاظة»: يتسَخَّط عند الطعام من سوء خلقه.
ـ فِنْعَوْلَة، نحو: «رجل سِنْدَأْوة»: خفيف.
ـ فُعْلُلَة، نحو: «رجل قُصْقُصة»: فيه قِصر وغِلَظ مع شدّة.
ـ فُعالِلَة، نحو: «رجل فُرافِصَة»: شديد ضخم شجاع.
ـ فَعْلالة، نحو: «رجل قَفْقافة»: أحمق.
ـ فِعْلالَة، نحو: «رجل هِلْباجة»: أحمق.
ـ فِعْلَلَّة، نحو: «رجل حِنْزَقْرَة»: قصير.
ـ فَعْلِلَّة، نحو: «رجل وَيْلِمَّة»: داهٍ.
ـ فِعِنْلالة، نحو: «رجل حِجِنْبارة»: قصير.

وأُلحقت التاء في الصِّيغ التالية لجموع التكسير.

ـ أفْعِلَة (من جموع القلّة)، ويطّرد في:

١ ـ الاسم المذكّر الرباعيّ الذي قبل آخره حرف مدّ، نحو: «طعام أطعمة، مساء أمْسِية، رغيف أرغفة».

٢ ـ الاسم الذي على وزن «فَعال» أو «فِعال» الذي عينه ولامه من جنس واحد، أو الذي لامه حرف علّة، نحو: «سِنان أسِنَّة، كِساء أكْسِية»، وقد شذّ من الصفات: «أشِحَّة»، و «أذِلَّة»، و «أعِزَّة»[1]، جمع «شحيح»، و «ذليل»، و «عزيز»، وشذّ من

(١) كما في قوله تعالى: ﴿أذلّة على المؤمنين، أعِزّة على الكافرين﴾ (المائدة: ٥٤).

المؤنّث «أعْقِبة» جمع «عُقاب». وشذّ من الثلاثيّ جمع «نجد» (وهو ما ارتفع من الأرض)، و «فرخ»، و «قدّ»، و «خال»، و «حال»، و «قفا»، و «زمن»، و «باب» على «أنجدة»، و «أفرخة»، و «أقِدّة»، و «أخولة»، و «أحْوِلة»، و «أقفية»، و «أزمنة»، و «أبوبة»، كما شَذّ من الخماسيّ، جمع «رمضان» على «أرْمِضة».

ـ فِعْلَة (من أوزان القلّة) وهذا الوزن سماعيّ، لذلك يُحفظ ما ورد منه دون أن يُقاس عليه أيّ وزن من الأوزان، ومن أمثلته: «شيخ شِيخة»، و «فتى فِتْية»، و «أخ إخْوَة»، و «ثَور ثِيرة»، و «غلام غِلْمة»، و «غزال غِزْلة».

ـ فُعَلَة (من جموع الكثرة)، وينقاس في كلّ وصف لمذكّر عاقِل على وزن «فاعِل» معتلّ اللام بالياء، أو بالواو، نحو: «رامٍ رُماة»، و «ساعٍ سُعاة»، و «غازٍ غُزاة»، و «داعٍ دُعاة». وأصل هذه الجموع: «رُمَيَة»، و «سُعَيَة»، و «غُزَوَة»، و «دُعَوَة». وجاء شذوذاً جمع «كمِيّ»، و «سرِيّ»، و «بازٍ» (وهو اسم)، و «هادر» (بمعنى: الساقط) على «كُماة»، و «سُراة»، و «بُزاة»، و «هُدَرَة».

فَعَلَة، (من جموع الكثرة)، وينقاس في كلّ وصف على وزن «فاعِل» لمذكّر عاقل صحيح اللام[1]، نحو: «كاتب كتَبة»، و «بارّ بَرَرة»، و «خائن خَوَنة». وشذّ جمع «سيِّد»، و «أكّار» (وهو الفلاّح)، و «زقّ» (الخمر) على «سادة»، و «أكَرَة»، و «زَقَقَة».

ـ فِعَلَة (من جموع الكثرة)، وينقاس في كلّ اسم صحيح اللام على وزن «فُعْل»، نحو: «قُرْط قِرَطة»، و «دُرْج دِرَجَة»، و «كُوز كِوَزَة»، و «دُبّ دِبَبَة». وقد جمعوا «قِرْد»، و «هادِر»، و «قِطّ»، و «هِرّ»، و «ديك»، و «فيل» على قِرَدَة، و «هِدَرة»، و «قِطَطَة»، و «هِرَرَة»، و «دِيَكة»، و «فِيَلَة».

٦ ـ أوزان الصفات المؤنّثة بغير هاء:

وردت صفات كثيرة للمؤنّث بغير هاء على الأوزان التالية:

ـ فاعِل، نحو: «جارية كاعِب»: كعب ثديُها، وهذا الوصف خاصّ بالمؤنّث، و «امرأة عانِس»: تعجّز في بيت أبويها لا تتزوّج، وكذلك الرجل.

ـ مُفْعِل، نحو: «امرأة مُعْضِل»، إذا عسر عليها الولاد.

(١) يلاحظ أنّ أوصاف المفرد هنا هي أوصافه في الصّيغة السابقة إلاّ أنّ اللاّم هنا صحيحة، وفي الحالة السابقة معتلّة.

ـ مُفاعِل، نحو: «امرأة مجالع»: ألقت عليها الحياء.
ـ مُفْعالّ، نحو: «ناقة مُقْطارّ»: تشول بذنبها وتجمع قُطريها وذلك عند إشعارها باللَّقح.
ـ مُفْتَعِل، نحو: «شاة مُعْتاط»: أنْزِي عليها فلم تحمل.
ـ مُفْعَل، نحو: «امرأة مُتْبَع»: معها ولدها يتبعها.
ـ مَفْعَل، نحو: «أرض مَجْهَل»: لا يُهتَدى فيها.
ـ مِفْعَل، نحو: «ناقة مِنْقَب»: سريعة.
ـ مِفْعال، نحو: «امرأة مِحْماق»: إذا ولدت الحمقى.
ـ مِفْعِيل، نحو: «امرأة مِكْثير»: كثيرة الكلام.
ـ فِعِّيل، نحو: «امرأة غِلِّيم»: مُغْتَلِمة.
ـ فَعُول، نحو: «امرأة عَجُوز»: مُسِنَّة.
ـ فُعُول، نحو: «أرض مُحُول»: ماحلة.
ـ فَعال، نحو: «امرأة عَضاد»: قصيرة.
ـ فِعال، نحو: «امرأة شِناط»: مكتنزة اللحم.
ـ فُعال، نحو: «ناقة كُباس»: عظيمة الرأس.
ـ فَعِيل، نحو: «امرأة خريد»: حيِيَّة.
ـ فَعْل، نحو: «امرأة مَقْص»: خالصة البياض.
ـ فِعْل، نحو: «امرأة قِرْن»: شديدة.
ـ فَعَل، نحو: «امرأة نَصَف»: مُسِنَّة.
ـ فُعُل، نحو: «امرأة فُرُث»: خبيثة النفس من الحَمْل.
ـ فِعِل، نحو: «امرأة بِلِز»: ضخمة مكتنزة.
ـ فِعَلّ، نحو: «ناقة دِرَفْس»: سهلة السَّير.
ـ فَيْعَل، نحو: «امرأة غَيْلَم»: حسناء.
ـ فَيْعِل، نحو: «امرأة أيِّم»: لا زوج لها.
ـ فَيْعال، نحو: «ناقة عَيْهال»: سريعة.
ـ فِيعال، نحو: «ناقة مِيلاع»: سريعة.
ـ فَيْعُول، نحو: «ريح سيهُوج»: دائمة شديدة.
ـ يَفْعُول، نحو: «عنق يَمْخُور»: طويلة.

ـ **فَعْوَل**، نحو: «امرأة قَشْور»: لا تحيض.
ـ **فِعْوال**، نحو: «امرأة شِرْواط»: طويلة قليلة اللحم دقيقة.
ـ **فَوْعَل**، نحو: «امرأة عَوْكَل»: حمقاء.
ـ **فَنْعَل**، نحو: «امرأة حَنْبَش»: كثيرة الحركة.
ـ **فِنْعِل**، نحو: «امرأة خِنْجِل»: جسيمة صخّابة.
ـ **فُنْعُل**، نحو: «هضبة خُنْبُج»: عظيمة.
ـ **فِنْعال**، نحو: «ناقة قِنْعاس»: عظيمة، طويلة، سَنِمَة.
ـ **فِنْعِيل**، نحو: «عجوز خِنظير»: مسترخية الجفون ولحم الوجه.
ـ **فُنْعُول**، نحو: «امرأة حُنْظُوب»: رديئة الخُبْر.
ـ **أَفْعال**، نحو: «بئر أَنْشاط»: لا تخرج منها الدلو حتى تُنْشط كثيراً.
ـ **إفْعال**، نحو: «بئر إنْشاط»: كأنْشاط، والفتح أشهر.
ـ **إفْعِيل**، نحو: «أرض إمْليس»: ملساء.
ـ **تِفْعال**، نحو: «ناقة تِضْراب»: مضروبة.
ـ **أُفْعُلّ**، نحو: «نعسة أردُنّ»: شديدة.
ـ **أُفْعُول**، نحو: «امرأة أمْلُود»: ناعمة.
ـ **فاعُول**، نحو: «سنة جارُود»: مُقْحِطة.
ـ **فَعْلَن**، نحو: «امرأة بَخْدَن»: رخصة سمينة.
ـ **فَعَلُول**، نحو: «بكْرة دَمَكُوك»: سريعة، والمقصود بالبكرة هنا التي هي بعض آلات الاستسقاء.
ـ **فَعْلَل**، نحو: «ناقة ﺧَﺴْمَزَر»: غليظة.
ـ **فِعْلِل**، نحو: «امرأة بِهْلِق»: شديدة الحمرة.
ـ **فُعْلُل**، نحو: «ناقة كُحْكُح»: مُسِنَّة.
ـ **فِعْلال**، نحو: «شفة بِرْطام»: ضخمة.
ـ **فِعْلِيل**، نحو: «امرأة بِظْرير»: طويلة اللسان صخّابة.
ـ **فُعْلُول**، نحو: «رجل جُحْمُوش»: كبيرة.
ـ **فُعالِل**، نحو: «امرأة حُفاضِج»: ضخمة البطن مسترخية اللحم.
ـ **مُفَعْلِل**، نحو: «نَخلة مُخَرْدِل»، إذا كثر نفَضُها، وعظم ما بقي من بسرها.
ـ **فَعَلَّل**، نحو: «عين غَطَمَّش»: كليلة النظر.

- فَعَيْلَل، نحو: «بئر قَلَيْذَم»: كثيرة الماء.
- فِعِلّال، نحو: «بئر جِهِنّام»: قصيرة، وهو بناء أعجميّ.
- فَعْلَلِل، نحو: «امرأة قَهْبَلِس»: ضخمة.
- فَعْلَلِيل، نحو: «امرأة جَعْفَلِيق»: كثيرة اللحم مسترخية.
- فَعْفَعِيل، نحو: «داهية مَرْمَرِيس»: شديدة.
- فَعْلَلُول، نحو: «ناقة عَلْطَمُوس»: شديدة مُشرِفة السَّنام.
- فَيْعَلُول، نحو: «امرأة عَيْطَموس»: طويلة، تارّة، ذات قَوام وألواح، وهي من النوق الفتيّة العظيمة الحسناء.
- فَنْعَلِيل، نحو: «امرأة جَنْفَلِيق»: غالبة بالشّرّ سليطة.
- فِعْلَول، نحو: «امرأة بِلْقوس»: حَمْقاء.
- فَعَنْلَل، نحو: «امرأة ضَفَنْدَد»: ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم.
- فَنْعَلِل، نحو: «امرأة خَنْضَرِف»: كبيرة الثَّديين، وقيل: نَصَف بين النساء.

٧ - الوقف على تاء التأنيث المربوطة:

يُوقف على تاء التأنيث المربوطة بالهاء، كما سبق القول، وهذا هو سبب تسميتها «هاء التأنيث»، وقد تعدَّدت المذاهب في تعليل هذه الظاهرة، فقال سيبويه: «أمّا كلّ اسم منوّن فإنّه يلحقه في حال النصب في الوقف الألف، كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه، أو زيادة فيه لم تجئْ علامةً للمنصرف، فأرادوا أن يفرّقوا بين التنوين والنون. ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء التأنيث، فعلامة التأنيث إذا وصلتَه التاء، وإذا وقفتَ ألحقتَ الهاء، أرادوا أن يفرّقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من نفس الحرف، نحو تاء «القتّ»، وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف، نحو تاء «سبنتة»، وتاء «عفريت»، لأنّهم أرادوا أن يُلحقوهما ببناء «قحطبة»، و «قنديل»»[1].

وقال الصيمريّ: «وُقِف عليها بالهاء، ووُصِل بالتاء للفرق بين التاء التي تلحق الأسماء وبين التاء التي تلحق الأفعال، نحو: «قامت»، و «ذهبت»، فالوصل والوقف في تاء الفعل بالتاء على كلّ حال»[2].

والواقع كما قال الدكتور رمضان عبد التواب أنّه «عندما نقول إنّ التاء تُقلب هاءً،

---

(١) سيبويه: الكتاب ٤/ ١٦٦.

(٢) الصيمري (عبد الله بن علي: التبصرة والتذكرة ٢/ ٦١٤).

إنّما ننظر إلى النتيجة النهائيّة، لا إلى التطوّر الصّوتيّ، فإنّه ليس ثمّة علاقة صوتيّة بين التاء والهاء، وإنّما تطوّر المسألة أنّ التاء سقطت حين الوقف على المؤنّث، فبقي المقطع السابق عليها مفتوحاً ذا حركة قصيرة، وهذا النوع من المقاطع تكرهه العربيّة في أواخر الكلمات، فتتجنبه بإغلاق المقطع عن طريق امتداد النفس بهاء السكت»[1].

والوقف على تاء التأنيث المربوطة هو اللغة الأشيع والأفصح، ومن العرب من يجري الوقف مجرى الوصل، فيقف عليها بالتاء، فيقول: «هذا طلحت»، و «عليك السلام والرحمت».

ومن هذه اللغة قول الراجز:

بلْ جوزِ تَيهاءَ كَظَهْرِ الجَحَفَتْ[2]

وقوله:

والله نجّـــاكَ بِكَفَّـــيْ مُسْلِمَـــتْ	مِـنْ بَعْـدِمـا وبَعْـدِمـا وبَعْـدِمَـتْ[3]
كـانـتْ نُفُـوسُ القـومِ عنْـدَ الغَلْصَمَـتْ	وكـــادَتِ الحُـــرَّةُ أن تُـــدْعَـــى أمَـــتْ

(١) رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة. ص ٢٥٧.

(٢) الرجز لسؤر الذئب في لسان العرب ٩/ ٣٩ (جحف)؛ ولبعض الطائيين في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٥؛ والخصائص ١/ ٣٠٤، ٢/ ٩٨؛ ورصف المباني ص ١٥٦، ١٦٢، ٢١٧؛ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٥٩، ٢/ ٥٦٣، ٦٣٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٧١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٩٨؛ وشرح المفصّل ٢/ ١٨٨، ٤/ ٦٧، ٥/ ٨٩، ٨/ ١٠٥، ٩/ ٨٠، ١٠/ ٤٥؛ ولسان العرب ١١/ ٧٠ (بلل)؛ والمحتسب ٢/ ٩٢. والتيهاء: الصحراء يضلّ سالكها فيها. وجَوزها: وسطها. والجحفة: الترس.

(٣) الرجز لأبي النجم الراجز في الدرر ٦/ ٢٣٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٤٤؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٧٢ (ما)؛ ومجالس ثعلب ١/ ٣٢٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ١١٣؛ وأوضح المسالك ٤/ ٣٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٧٧، ٧/ ٣٣٣؛ والخصائص ١/ ٣٠٤؛ والدرر ٦/ ٣٠٥؛ ورصف المباني ص ١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦٠، ١٦٣، ٢/ ٥٦٣؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٥٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٨٩؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٥؛ وشرح المفصل ٥/ ٨٩، ٩/ ٨١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٥٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧، ٢٠٩.

والغلصمة: طرف الحلقوم. والشاهد فيه قوله: «الغلصمت»، و «مسلمت»، و «أمت» حيث لم يبدل تاء التأنيث في الوقف هاء، بل ابقاها على حالها. أمّا قوله: «بعدمت»، فالأصل: «بعدما»، فأبدل ألف «ما» هاءً، ثم أبدل الهاء تاءً ليوافق، بذلك، قوافي بقيّة الأبيات.

٨ ـ أصل التاء المربوطة التي للتأنيث:

قال البصريّون إنّ تاء التأنيث المربوطة أصلها تاء، والهاء التي يوقف عليها بدلٌ منها، وذهب الكوفيّون إلى عكس ذلك[١].

يقول سيبويه: «وأمّا الهاء فتكون بدلاً من التاء التي يؤنَّث بها الاسم في الوقف، كقولك: «هذا طلحهْ»[٢].

ويقول المبرد: «وأمّا الهاء فتبدل من التاء الداخلة للتأنيث، نحو: «نخلة»، و «تمرة»، إنّما الأصل التاء، والهاء بدل منها في الوقف»[٣].

ورجّح ابن يعيش مذهب البصريِّين، فقال: «وفي هذه التاء مذهبان:

أحدهما: وهو مذهب البصريِّين، أنّ التاء الأصل، والهاء بدل منها

والثاني: وهو مذهب الكوفيِّين أنّ الهاء هي الأصل.

والحق الأوّل، والدليل على ذلك أنّ الوصل ممّا تجري فيه الأشياء على أصولها، والوقف من مواضع التغيير، ألا ترى أنّ من قال في الوقف: «هذا بكُرْ»، و «مررتُ ببكِرْ»، فنقل الضمّة والكسرة إلى الكاف، فإذا وصل، عاد إلى الأصل من إسكان الكاف، وكذلك من قال في الوقف: «هذا خالدّ»، فضاعف، فإنّه إذا وصل لا يفعل ذلك، بل يخفّف الدال... فلمّا كان الوصل ممّا يجري فيه الأشياء على أصولها، وكان الوقف ممّا يتغيّر فيه الأشياء عن أصولها في غالب الأمر، ورأينا علم التأنيث في الوصل تاء، وفي الوقف هاء، نحو: «ضاربة»، و «قائمة» علمنا أنّ الهاء في الوقف بدل من التاء في الوصل، وأنّ التاء هي الأصل»[٤].

وعندنا أنّ التاء أصليّة، ولكنها ليست أصلاً للهاء، ولا الهاء أصلاً لها، أمّا الهاء التي يُنطق بها عند الوقف، فقد جيء بها لإغلاق المقطع المفتوح عند الوقف كما سبق القول.

---

(١) راجع الجنى الداني في حروف المعاني ص ٥٨؛ وشرح المفصل ٥/٨٩.

(٢) الكتاب ٤/٢٣٨.

(٣) المقتضب ١/٢٠١.

(٤) ابن يعيش: شرح المفصل ٥/٨٩ ـ ٩٠.

التأنيث ومَنْع الصرف

١ ـ تمهيد: علل منع الصرف:

لاحظ النحاة أنَّ الفعل لا ينوَّن، ولا يجرّ، وفيه علتان: لفظيّة وهي اشتقاقه من الاسم، ومعنويّة وهي احتياجه إليه. والأسماء الممنوعة من الصرف تشبه الفعل[1] في عدم دخول التنوين والجرّ عليها، ولذلك لا بدّ أن تجتمع فيها علّتان: إحداهما، ترجع إلى المعنى، والثانية تعود إلى اللفظ، أو أن تكون فيه علّة تقوم مقام علّتين. وهذه العلّة التي تقوم مقام العلّتين نوعان:

أ ـ ألف التأنيث ممدودةً أو مقصورة، لأنّ وجودها في آخر الاسم هو علّة لفظيّة، وملازمتها إيّاه في كلّ حالاته علّة معنويّة.

ب ـ صِيَغ منتهى الجموع، لأنّ خروج هذه الصيغ عن أوزان الآحاد العربيّة علّة لفظيّة، ودلالتها على الجمع علّة معنويّة.

والعلل المعنويّة اثنتان، وهما:

ج ـ العَلَمِيّة، وذلك لأنّ النكرة هي الأصل، فالعلميّة فرع عليها.

---

(١) يقول ابن يعيش: «والشيء إذا أشبه الشيء أعطي حكماً من أحكامه على حسب قوّة الشبه، وليس كل شبه بين شيئين يوجب لأحدهما حكماً في الأصل للآخر، ولكنّ الشبه إذا قوي أوجب الحكم، وإذا ضعف لم يوجب، فكلّما كان الشبه أخصّ كان أقوى، وكلّما كان أعمّ كان أضعف. فالشبه الأعمّ كشبه الفعل بالاسم من جهة لأنّه يدلّ على معنى، فهذا لا يوجب له حكماً لأنّه عام في كل اسم وفعل، وليس كذلك الشبه من جهة أنّه ثان باجتماع السببين فيه، لأنّ هذا يختصّ نوعاً من الأسماء دون سائرها، فهو خاص مقرّب الاسم من الفعل. فإذا اجتمع في الاسم علّتان فرعيّتان من العلل التسع، أو علّة واحدة مكرّرة... فإنّه يشبه الفعل من وجهين، ويسري عليه ثقل الفعل، فحينئذٍ مُنع (ابن يعيش: شرح المفصل ١/٥٨).

د ـ الوصفيّة، وذلك لأنّ الموصوف قبل الصفة، فالوصف فرع على الموصوف، والصفة تحتاج إلى الموصوف احتياج الفعل إلى الفاعل، والموصوف متقدّم على الصفة تقدّم الفعل على الفاعل، والصفة مشتقّة كما أنّ الفعل مشتقّ(١).

أمّا العلل اللفظيّة فسبع، وهي:

أ ـ العُجْمة، والعجمة فرع في العربيّة.

ب ـ التأنيث، «والتأنيث فرع على التذكير لوجهين: أحدهما أنّ الأسماء قبل الاطّلاع على تأنيثها وتذكيرها، يعبَّر عنها بلفظ مذكَّر، نحو: «شيء» و «حيوان»، و «إنسان»، فإذا عُلِم تأنيثها رُكّب عليها العلامة، وليس كذلك المؤنث. والثاني أنّ المؤنَّث له علامة على ما سبق، فكان فرعاً»(٢).

ج ـ وزن الفعل، لأنّ الفعل فرع على الاسم.

د ـ العدْل، أي: عدل الاسم عن جهته، فالعدل فرع لأنّ العدل عن الأصل إزالة للأصل. والعدل علّة لفظيّة لأنّك تريد به «لفظاً ثمّ تعدل عنه إلى لفظ آخر، فيكون المسموع لفظاً، والمراد غيره، ولا يكون العدل في المعنى، إنّما يكون في اللفظ، فلذلك كان سبباً، لأنّه فرع على المعدول عنه، فـ «عمر» معدول من «عامر» عَلَماً أيضاً»(٣).

هـ ـ التركيب، لأنّ المركّب فرع على البسيط وتالٍ له، فالبسيط قبل المركَّب.

و ـ زيادة الألف والنون، والزائد فرع على المزيد عليه.

ز ـ إلحاق الألف المقصورة التي تشبه ألف التأنيث المقصورة، وهذه لم يذكرها بعض علماء النحو ضمن علل منع الصرف.

وقد جمع بهاء الدين بن النحاس النحويّ هذه العلل بقوله (من البسيط):

مَـوَانِـعُ الصَّـرْفِ تِسْـعٌ إنْ أرَدْتَ بِهَـا ... عَـوْنـاً لِتَبْلُـغَ فـي إعْـرَابِـكَ الأمَـلا

اجْمَـعْ وَزِنْ عـادِلاً أنِّـثْ بِمَعْـرِفَـةٍ ... رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فالوَصْفُ قَدْ كَمُلا(٤)

---

(١) ابن يعيش: شرح المفصل ١/٦١.

(٢) المصدر نفسه ١/٥٩.

(٣) ابن يعيش: شرح المفصل ١/٦٢.

(٤) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص ٥٨٦؛ والأزهريّ: شرح التصريح على التوضيح ٢/٢١٠.

وجمعها غيره بقوله (من البسيط):

عَـدْلٌ، وَوَصْـفٌ، وَتَـأنِيثٌ، وَمَعْـرِفَـةٌ ... وَعُجْمَـةٌ، ثُـمَّ جَمْـعٌ، ثُـمَّ تَـرْكِيـبُ
وَالنُّـونُ زائِـدَةٌ مِـنْ قَبْلِهَـا أَلِـفٌ ... وَوَزْنُ فِعْـلٍ، وهـذا القَـوْلُ تقـريـب[1]

والعَلَميَّة تمنع من الصرف مع أيّ واحدة من العلل اللفظيّة، والوصفيّة تمنع مع العدل، وزيادة الألف والنون، والتأنيث.

هذا جملة ما يقولونه في علل الممنوع من الصرف، والناظر فيها يرى بوضوح تعسّفهم وتمحّلهم في تعليلاتهم الفلسفيّة هذه. فالعربيّ في صحرائه لم يفكّر بواحدة منها عندما تكلّم صارفاً كلمات ومانعاً أخرى من الصرف. ولو كانت مشابهة الفعل هي علّة منع الاسم من الصرف، لكان اسم الفاعل واسم المفعول أوْلى الأسماء بالمنع من الصرف، فهما يسايران الفعل في هيئته وفي معناه حتى عدّهما جماعة من النحاة نوعاً من أنواع الفعل، وحتى سمّى الكوفيّون المشتقّ (واسم الفاعل واسم المفعول من المشتقّات) فعلاً[2]. ومن المعروف أنّ الفعل المضارع سمّي بذلك لمضارعته (أي: لمشابهته) اسم الفاعل[3].

---

(١) عن ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٣٢١.

(٢) إبراهيم مصطفى: إحياء النحو ص ١٦٧.

(٣) ردّ محمد عرفة على هذا النقض فقال إنّه «كان يصحّ لو شابه اسم الفاعل واسم المفعول الفعل مشابهة كالتي شابهت بها الأسماء التي لا تنصرف الفعل. مشابهة الاسم الفعل على ثلاثة أقسام: الأوّل أن تكون المشابهة قويّة جدّاً كاسم الفعل. فإنه شابه الفعل في معناه فأخذ حكمه من البناء والعمل في الأسماء. الثاني أن تكون المشابهة ضعيفة، وذلك كمشابهة ما لا ينصرف الفعل في الفرعيّة، وهذه تمنعه التنوين والجرّ. الثالث أن تكون المشابهة بين بين كمشابهة اسم الفاعل والمفعول الفعل، وهذه تجعله يعمل في الأسماء كما يعمل الفعل في الأسماء. . . وقد قال سيبويه ان اسم الفاعل واسم المفعول قد تشبَّه بهما الفعل المضارع في وقوعه صفة كما يقعان صفة، وفي دخول السين وسوف عليه لمعنى كما تدخل «أل» عليهما لمعنى، وفي دخول اللام عليه، فتقول: «إن عبد الله لَيَفْعَل» فيوافق قولك: «لَفَاعِل»، ولهذه المشابهة من الفعل المضارع لاسم الفاعل واسم المفعول، خرج عن حكم الفعل وهو البناء، وأخذ حكم الاسم وهو الإعراب. ليست مطلق المشابهة للفعل موجبة لمنع الصرف، بل المشابهة له فيما أوجب نقله، وهي أنّه ثانٍ للأوّل، وأنّه محتاج إلى الاسم، لأنّ الفعل لا بدّ له من الاسم، والاسم قد يستغني عن الفعل» (محمد عرفة: النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة. ص ٢١٥ ـ٢١٧).

وهذا الرأي في تسويغ علل الممنوع من الصرف يكاد يكون حجّة على صاحبه لا له، فهل كان العرب، عندما نطقوا بلغتهم يفكّرون بمشابهة الاسم للفعل؟ وهل قسموها إلى ثلاثة أقسام: قوية، وضعيفة،=

ولو صحّت عللهم أيضاً لما مُنعت من الصرف أعلام كثيرة، وليس فيها من عللهم غير العلميّة، حتى جعل الكوفيّون العلميّة وحدها علّة تستقلّ بمنع الصرف[1].

ولو صحَّت عللهم، أيضاً، لم نرَ بعض الأعلام كـ «دعد» و «هند» و «حسّان» و «عفّان» وبعض الصفات نحو «أخْيَل» و «أجْدل» تُصرف حيناً وتُمنع من الصرف حيناً آخر، ولم نرَ بعض الأسماء قد استوفى علّتي المنع على ما شرطوا، وهو مصروف، فـ «عُمَر» وأمثاله، مِمّا يمنع للعلميّة والعدل، ورد كثيراً مصروفاً حتى رفض بعض النحاة منعه، وقالوا بصرفه.

لقد آن الأوان لرفض كلّ علل الممنوع من الصرف، فالتعليل الحقّ هو القول: إنّ العرب نطقت ببعض الأسماء منوّنة، وبغيرها من دون تنوين، فعلت ذلك بفطرتها وطبيعتها، ولم تكن فلاسفة مناطقة تفكِّر بما اخترعه النحاة من علل زائفة، وفلسفة سمجة، وقياسات واهية، ومنطق تبرأ اللغة منه كلّ البراءة[2].

والذي يهمّنا من الأسماء الممنوعة من الصرف في هذا الكتاب اسمان:
ـ الاسم المنتهي بألف التأنيث.
ـ العلم المؤنَّث.

٢ـ الاسم المنتهي بألف التأنيث، وتعليل منعه من الصرف:

أ ـ الأسماء المنتهية بألف التأنيث.

كل الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، والتي فصَّلنا أوزانها في فصلين سابقين تُمنع من الصرف، فلا تنوَّن لا في نكرة ولا في معرفة إلاّ في الضرورة أو في بعض لغات العرب، وهي تُجرّ بالفتحة عوضاً من الكسرة ما لم تكن مقرونة بـ «أل» أو مضافة، فإن اقترنت بـ «أل» أو أضيفت، جُرَّتْ بالكسرة، نحو: «مررت بالصحراء الموحشة بالسرعة القصوى». وتظهر الحركات على الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة، أمّا الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة، فتقدّر الحركات على الألف

= وبينَ بينَ، عندما نطقوا صارفين كلمات ومانعين أخرى من الصرف؟ إنّ هذه المشابهة وهذا التقسيم لم يفكِّر بهما أحد إلاّ النحويّين الفلاسفة.

(١) إبراهيم مصطفى: إحياء النحو. ص ١٧٠ ـ ١٧١.

(٢) عن كتابنا: الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغويّ ص ٤٣ ـ ٤٧.

للتعذّر، ويقول النحاة في إعراب نحو: «مررت بحبلى»: إنّ «حبلى» اسم مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، علماً أن هذه الفتحة تقدّر للتعذّر على الألف فلا تظهر، والذي دفع بهم إلى هذا القول رغبتهم في أن تطّرد قواعدهم، فكلّ الأسماء الممنوعة من الصرف تُجرّ بالفتحة عوضاً من الكسرة، وتظهر هذه الفتحة في غير الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة.

ويشير ابن مالك إلى منع الاسم المنتهي بألف التأنيث من الصرف بقوله [من الرجز]:

فَـأَلِـفُ التـأنيـثِ مُطْلَقـاً مَنَـعْ صَـرْفَ الَّـذِي حَـوَاهُ كَيْفَمَـا وَقَـعْ[1]

ب ـ تعليل النحاة لمنع الاسم المنتهي بألف التأنيث من الصرف:

يعلّل سيبويه منع الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة من الصرف بإرادة العرب في التفريق «بين الألف التي تكون بدلاً من الحرف الذي هو من نفس الكلمة، والألف التي تلحق ما كان من بنات الثلاثة ببنات الأربعة[2]، وبين هذه الألف التي تجيء للتأنيث»[3]. ولم أجد له تعليلاً لمنع الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة.

أما المبرّد فيقول: «وما كانت فيه الألف فإنّما هو موضوع للتأنيث على غير تذكير خرج منه»، فامتنع من الصرف في الموضعين لبعده من الأصل. ألا ترى أنّ «حمراء» على غير بناء «أحمر»، وكذلك «عَطْشى» على غير بناء «عَطْشان»[4].

ويعلّل الزّجّاج منع الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة من الصرف بقوله: «وإنّما لم ينصرف هذا الباب (أي: باب ما كانت في آخره ألف ممّا جاوز ثلاثة أحرف) في معرفة ولا نكرة، لأنّ فيه ألف التأنيث، وهو مع ذلك مبنيّ على الألف، لم تلحقه الألف بعد تمام بنائه، نحو: «قائم» و«قائمة»، فلم يكن قولك: «حُبْلَ» لشيء ثمّ لحقته الألف للتأنيث. فاجتمع شيئان: ألف التأنيث، ومخالفة جهة تاء التأنيث»[5]. ويقول في باب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف زائدة فمنعه ذلك من الانصراف في المعرفة والنكرة،

---

(١) ابن مالك: الألفية. ص ٥٥؛ وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك ٢/ ٣٢١.

(٢) أي ألف الإلحاق المقصورة.

(٣) سيبويه: الكتاب. ٣/ ٢١٠ ـ ٢١١.

(٤) المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٢٠.

(٥) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٢٧.

يقول: «ومنع هذا البناء الصرف لأنّك تريد بالهمزة ما تريد بالألف»[1].

ويقول ابن يعيش: «فأما ألف التأنيث المقصورة والممدودة، نحو: «حُبْلَى» و«بُشْرى» و«سَكْرى» و«حمراء» و«صفراء»، فإنّ كلّ واحدة منهما مانعة من الصرف بانفرادها من غير احتياج إلى سبب آخر، فلا يُنوّن شيء من ذلك في النكرة، فإذا لم ينصرف في النكرة فأحْرى أن لا ينصرف في المعرفة، لأن المانع باق بعد التعريف، والتعريف ممّا يزيده ثقلاً، وإنّما كان هذا التأنيث وحده كافياً في منع الصرف لأنّ الألف للتأنيث، وهي تزيد على تاء التأنيث قوّة لأنّها يُبنى معها الاسم، وتصير كبعض حروفه، ويتغيّر الاسم معها عن بنية التذكير، نحو: «سكران» و«سكرى»، و«أحمر» و«حمراء»، فبنية كلّ واحد من المؤنّث غير بنية المذكّر، وليست التاء كذلك، إنّما تدخل الاسم المذكّر من غير تغيّر بنيته دلالةً على التأنيث، نحو «قائم وقائمة». ويؤيّد عندك ذلك وضوحاً أن ألف التأنيث إذا كانت رابعة تثبت في التكسير، نحو: «حُبْلى» و«حَبالى» و«سَكْرى»، و«سُكارى» كما تثبت الراء في «حوافر» والميم في «دراهم»، وليست التاء كذلك بل تحذف في التكسير، نحو: «طلحة» و«طِلاح» و«جَفْنة» و«جِفان». فلمّا كانت الألف مختلطة بالاسم الاختلاط الذي ذكرناه، كانت لها مزيّة على التاء، فصارت مشاركتها لها في التأنيث علّة، ومزيّتها عليها علّة أخرى، كأنّه تأنيثان، فلذلك قال صاحب الكتاب[2]: «متى اجتمع سببان أو تكرّر واحد»، ويعبّر عنها بأنّها علّة تقوم مقام علّتين، والفقه فيها ما ذكرناه»[3].

ويعلّل الأزهريّ هذه الظاهرة بقوله: «لأن وجود ألف التأنيث في الكلمة علّة، ولزومها بمنزلة تأنيث ثان، فهو بمنزلة علّة ثانية[4]».

ويذهب إبراهيم مصطفى مذهباً بعيداً في التعليل، فيقول: إنّ التنوين يستدعي حذف ألف التأنيث المقصورة[5]، لكنّ هذه أتت لغرض يهتمّ به العرب ويعنون به فوق عنايتهم بالتعريف والتنكير، وهو التأنيث، ثمّ يبيّن أنّ اللغة العربيّة أَمْيَل إلى الاحتفاظ

(١) المصدر السابق. ص ٣٢.
(٢) أي الزمخشريّ صاحب المفصّل.
(٣) ابن يعيش: شرح المفصل. ١/ ٥٩ ـ ٦٠.
(٤) الأزهري: شرح التصريح على التوضيح. ٢/ ٢١٠.
(٥) هذا الأساس الذي ينطلق منه إبراهيم مصطفى لا دليل لغويّ عليه، فلماذا يستدعي التنوين حذف ألف التأنيث المقصورة؟

بإشارات التأنيث والتذكير، وأحرص على التمييز بين النوعين بأكثر ممّا تحرص على التعريف والتنكير، فللتأنيث علامات متعدّدة، وليس للتعريف أداة سوى «أل»، ثمّ يخلص إلى القول: «بعد ذلك نراه منسجماً مع طبيعة العربيّة أن يُضحّى بالتنوين حرصاً على علَم التأنيث، فتقول: «دنيا»، و«عُليا»، و«فُضلى»، فهذا واضح في الألف المقصورة، والألف الممدودة هي من المقصورة، فاستصحبت حكمها»(١).

وذهب، أخيراً، محمد عرفة إلى أنّ الاسم المنتهي بألف التأنيث إنّما مُنع التنوين «لمكان الزيادة فيها، فكرهوا أن يزيدوا عليها التنوين أيضاً»(٢).

وهكذا نرى أنّ النحويين ذهبوا مذاهب مختلفة في تعليل منع الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة من الصرف، ولو قالوا: إنّ العلّة الحقيقيّة لهذا المنع هو نطق العرب ليس غير، لوفّروا على أنفسهم هذا التمحّل في التعليل، وهذا الاختلاف الشديد فيه، ولكانوا أقْرب إلى الواقع اللغويّ، فالعربيّ عندما نطق مانعاً من الصرف هذا النوع من الأسماء لم يفكّر من قريب أو من بعيد بهذه التعليلات الفلسفيّة أو بغيرها.

يقول السيرافيّ في تعليل منع صرف «حَبَنْطى» وما أشبهه في المعرفة، وصرف «عِلباء» و«حِرْباء» فيها: «حبنطى» لفظ الألف فيه لفظ ألف التأنيث، والهمز في «حمراء» ليست بعلامة التأنيث، وإنّما علامة التأنيث الألف التي هي منقلبة منه، فلمّا كانت الهمزة في «عِلباء» منقلبة عن ياء، وفي «حمراء» منقلبة عن الألف لم يشتركا في اللفظ(٣). فأيّ عاقل يزعم أنّ العربيّ فكّر في هذه الأمور التي قال بها السيرافي، عندما نطق صارفاً «عِلْباء» اسم رجل، ومانعاً «حَبَنْطى» مسمياً به؟

والعجيب أنّ ما يجعله النحويّون علّة لمنع الصرف، وهي ألف التأنيث الممدودة، يُستدلّ عليه، أحياناً، بالصرف ومنعه، فالعلّة تصبح معلولاً، والعكس بالعكس، يقول سيبويه، مثلاً: إنّ الألفين لا تزادان أبداً، إلاّ للتأنيث، وهو يستدلّ على هذا الحكم بعدم مجيء «فَعْلاء» إلاّ مصروفة، وعدم مجيء شيء من بنات الثلاثة فيه ألفان زائدتان

(١) إبراهيم مصطفى: إحياء النحو. ص ١٩١.

(٢) محمد عرفة: النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة ص ٢٣٣. ولو كان هذا التعليل صحيحاً لمنعوا «قائمة» و «قتيلة» و «مجروحة» ونحوها لمكان الزيادة فيها.

(٣) عن عبد السلام هارون: هامش كتاب سيبويه ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥.

مصروفاً[١]. وهو يستدلّ على أنّ «قوباء» ملحق بـ«فسطاط» عند بعض العرب بتذكيره وصرفه[٢].

ج ـ وزن «أشياء» وتعليل منعها من الصرف:

اتفق البصريون والكوفيّون على منع كلمة «أشياء» من الصرف، لكنّهم اختلفوا في علّة منعها، لاختلافهم في وزنها[٣]. فذهب الكوفيّون إلى أنّ وزنها «أَفْعاء»، والأصل «أَفْعِلاء»، لأن أصل «شيء»: «شَيِّىء»، فَيُجمع على «أَشْيِئاء»، لكنّهم حذفوا الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة طلباً للتخفيف، فأصبحت «أشياء»،وهي، بهذا الوزن، ممنوعة من الصرف لاتّصالها بألف التأنيث الممدودة.

وذهب بعض الكوفيّين إلى «أنّ وزنها «أفْعَال» لأنَها جمع «شَيْء»، و«شَيْء» على وزن «فَعْل»، و«فعْل» يُجمع في المعتلّ العين على «أَفْعال»، نحو: «بيت وأبيات»، و«سيف وأسياف»، وإنّما يمتنع ذلك في الصحيح، على أنّهم قد قالوا فيه: «زَنْد وأَزْناد»، و«فَرْخ وأَفْراخ»، و«أَنْف وآناف»، وهو قليل شاذ[٤]، وأمّا في المعتلّ فلا خلاف في مجيئه على «أفْعال» مجيئاً مطّردًا، فدلّ على أنّه «أفْعال» إلاّ أنّه منع من الإجراء[٥] تشبيهاً له بما في آخره همزة التأنيث»[٦].

واستدلّوا على أنّ «أشياء» جمع وليس بمفرد بقولهم «ثلاثة أشياء»، بتأنيث «ثلاثة»، فلو كانت «أشياء» مفرداً كـ«طَرْفاء» لقيل: «ثلاث»، والثلاثة وما بعدها من العدد إلى العشرة يضاف إلى الجمع لا إلى المفرد.

وقال البصريّون إنّ وزنها «لَفْعاء»، وإنَّ الأصل فيها «شَيْئَاء»، وإنّها مفرد بدليل جمعها على «أُشاوى»، و«أَشْياوات»، فهي بالتالي ممنوعة من الصرف لاتّصالها بألف التأنيث الممدودة، وردّوا على حجج الكوفيّين بقياسات منطقيّة واستنتاجات مبنيّة على فروض لغويّة[٧]، والذي يهمّنا منها قولهم: إنّه لو كان وزن «أشياء»: «أفعال» لوجب أن

---

(١) سيبويه: الكتاب. ٣/ ٢١٤.

(٢) المصدر نفسه. ٣/ ٢١٥.

(٣) راجع ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف. ٢/ ٨١٢ ـ ٨٢٠.

(٤) ليس بقليل ولا بشاذّ، بل هو قياسيّ كما سنثبت بعد قليل.

(٥) أي: مُنع من الصرف.

(٦) المصدر نفسه. ٢/ ٨١٤.

(٧) راجع ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف. ٢/ ٨١٨ ـ ٨٢٠.

يكون منصرفاً كـ«أسماء» و«أبناء»، ولو كانت ممنوعة من الصرف تشبيهاً لها بما في آخره همزة التأنيث، كما زعم الكوفيّون، لوجب «أن» لا تُجرى نظائره، نحو: «أسماء» و«أبناء» وما كان من هذا النحو على وزن «أفعال»، لأنّه لا فرق بين الهمزة في آخر «أشياء» وبين الهمزة في آخر «أسماء» و«أبناء»[1].

والذي نراه أنّ القول: إنّ أصل «أشياء»: «أَشْيِئاء»، أو «شَيْئاء» لا دليل لغويّ عليه سوى استنتاجات النحويّين القياسيّة، وهم لم يأتوا بشاهد واحد على هذا الأصل، ولا نظنّ أن العرب تكلّمت به. والذي دفعهم إلى القول بهذا الأصل رغبتهم في اطراد قاعدتهم في منع الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة، وصرفه إذا كانت همزته الأخيرة من أصل الكلمة، فلو كان وزن «أشياء»: «أفعال» لكانت الهمزة الأخيرة لاماً للكلمة، وليست ألف التأنيث الممدودة، فتنخرم بذلك قاعدتهم.

والعجيب الغريب أنّ النحويِّين في اختلافاتهم الجدليّة النحويّة واندفاعهم فيها، فاتهم الرجوع إلى القرآن الكريم وتفسيره لمعرفة ما إذا كانت كلمة «أشياء» تدلّ على اسم مفرد أم جمع، ولو عادوا إليه لوجدوا أنّها جمع لـ«شيء»، كما في الآية: ﴿يا أيّها الذين آمنوا، لا تسألوا عن أشياء، إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم﴾[2]، والآية﴿فَأَوفوا الكيلَ والميزانَ ولا تَبْخَسوا الناس أَشياءَهم﴾[3]، والآية: ﴿ولا تَبْخَسوا الناس أَشياءَهم ولا تعثوا في الأرض مُفْسدين﴾[4].

وعليه، نرى أنّ وزن «أشياء» هو «أفْعال»، ووزن «فَعْل» يُجمع على «أَفْعال» قياساً مطّرداً سواء أكان معتلّ العين أم صحيحها. أمّا قول سيبويه: إنّ جمع «فَعْل» على «أَفْعال» ليس بالباب في كلام العرب، وإن كان قد ورد منه بعض ألفاظ، كأَفراخ، وأَجداد، وأَفراد[5]، والذي سار عليه النحويّون من بعده، دفعه أبو حيّان التوحيديّ والأب أنستانس ماري الكرملي، أمّا الأوّل فكان يحفظ ثلاثين شاهداً عليه[6]، وأمّا الأب الكرملي فقد

---

(١) المصدر السابق. ٢/٨١٩.

(٢) المائدة: ١٠١.

(٣) الأعراف: ٨٥.

(٤) هود: ٨٥؛ والشعراء: ١٨٣.

(٥) سيبويه: الكتاب ٣/٥٦٨.

(٦) جاء في كتاب ياقوت الحمويّ: إرشاد الأريب لمعرفة الأديب ج ٥، ص ٣٩٢: «قال الصاحب بن عبّاد يوماً: «فَعْل» (بفتح فسكون، ويريد ما كان منه صحيح العين، ليس من الأنواع التي ذكروها) و «أفْعال»=

برهن «أنّ ما سُمع عن الفصحاء من جموع «فَعْل» على «أَفْعال» أكثر ممّا سُمع من جموعه (أي: المطّردة) على «أَفعُل»، أو «فِعال» أو «فُعول». فعدد ما ورد على «أفعُل» هو اثنان وأربعون ومئة اسم، وعلى «فِعال» واحد وعشرون ومئتا اسم، وعلى «فُعول» هو اثنان وأربعون اسماً. فأن يسلّموا بجمعه قياساً مطّرداً على «أفعال» أحقّ وأَوْلى، لأنّ عدد ما ورد فيها هو أربعون وثلاثمئة لفظة. وكلّها منقول عنهم، لورودها في الأمهات المعتمدة مثل اللسان والقاموس»[1]. ولذلك أجاز مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة جمع «فَعْل» على «أَفْعال» قياساً مطّرداً[2].

وأمّا زَعْم الكوفيّين أنّ «أشياء» مُنعت من الصرف لشبهها بما في آخره همزة التأنيث، فمردود، كما أوضح البصريّون، بأنّه لو كان الأمر كذلك لمنعت نظائرها نحو: «أَسماء»، و«أبناء» من الصرف، لأنه لا فرق بين الهمزة في آخر «أشياء» وبين الهمزة في آخر «أسماء» و«أبناء».

وعليه، نرى أنّ التعليل الصحيح لمنع صرف «أشياء» من الصرف هو نطق العرب ليس غير. وفي هذا المنع دليل آخر على فساد قولهم بالعلّة في باب الممنوع الصرف.

د ـ وزن «غَوْغاء» وإجازة صرفها وعدمه:

ذهب بعضهم إلى أنّه يجوز في كلمة «غوغاء»[3]، الصرف وعدم الصرف، فمنْ

= قليل. ويزعم النحويّون أنه ما جاء منه إلاّ «زَنْد أزْناد» و «فَرْخ أَفْراخ»، و «فَرْد أفراد». فقلت له (أي قال له أبو حيان التوحيديّ): أنا أحفظ ثلاثين حرفاً (أي: كلمة) كلّها «فَعْل» و «أَفْعال». فقال: هات يا مدعي، فسردت الحروف، ودللت على مواضعها من الكتب، ثم قلت: ليس للنحويّ أن يلزم هذا الحكم إلاّ بعد التبحّر والسماع الواسع، وليس للتقليد وجه إذا كانت الرواية شائعة والقياس مطرداً».

(١) عن مجمع اللغة العربية: محاضر جلسات دور الانعقاد الرابع. ص ٥١.

(٢) ونص قراره: وقررّ المجمع من قبل أن قياس جمع «فَعْل» الاسم الصحيح العين أن يكون على «أَفْعُل» جمع قلة، وعلى «فِعال» أو «فُعول» جمع كثرة. واستناداً إلى نصّ عبارة أبي حيّان في استحسان الذهاب إلى جمع «فَعْل» على «أَفْعال» مطلقاً، واستناداً، أيضاً، إلى الألفاظ الكثيرة التي وردت مجموعة على هذا الوزن ترى اللجنة جواز جمع «فَعْل» اسماً صحيح العين، مثل «بَحْث وأبْحاث» على «أفْعال» ولو كان صحيح الفاء، أو العين، أو اللام، ويدخل في ذلك مهموز الفاء. ومعتلّها، والمضعّف، (مجلة مجمع اللغة العربية، ج ٢٦، (ربيع الأوّل، ١٣٩٠ هـ/ مايو ١٩٧٠ م)، ص ٢٢٣، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة: كتاب في أصول اللغة ٣/ ٦٩ ـ ٧٠.

(٣) أصل الغوغاء الجراد حين يخفّ للطيران، ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرّعين إلى الشرّ، ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم. (لسان العرب (غوغ)).

صرفه جعله «فعلالاً»، ومن لم يصرفه جعله «فعلاء»، وذلك دون ذكر أيّ شا
صرفه أو عدم صرفه[1]. وأغلب الظنّ أنّ وزنها «فَعْلاء» بدليل أنّ الجذر الثا
الغالب الأعمّ في اللغة العربيّة، وأنّ ما نستطيع إرجاعه إلى جذر ثلاثيّ لا نرجعه إ
رباعيّ، وأنّ القواميس العربيّة كافّة تثبت كلمة «غوغاء» في مادة (غ و غ) لا
(غ وغ و)[2]. والذي دفع إلى القول إنّه «فَعْلال» عند من صرفه الرغبة فِي
القاعدة، فلو كان وزنه «فَعْلاء» ـ وهذا هو الراجح ـ وهو مصروف، لانخرمت
النحاة القائلة بمنع صرف كل ما ينتهي بألف التأنيث الممدودة[3].

٣ ـ العَلَم المؤنَّث الممنوع من الصرف وتعليل عدم صرفه:

أ ـ العلم الممنوع من الصرف:

يُمنع العلم المؤنَّث من الصرف في المواضع الآتية:

ـ إذا كان منتهياً بالتاء الزائدة الدالّة على التأنيث، سواءٌ أكان مؤنَّثاً لفظيّاً
«عنترة»، و«طلحة»، و«معاوية»، أم مؤنَّثاً لفظيّاً ومعنويّاً، نحو: «فاطمة»، و«خ
و«سميرة»، وسواء أكان فوق الثلاثي، كما في الأمثلة المتقدّمة، أم ثلاثيًا، نحو
و«دغة»[4]. وإنْ سُمّي المذكّربـ «بنت» أو «أخت» يصرف[5]، أمّا إذا سمّي المؤ
فحكمه حكم الثلاثي المؤنَّث الساكن الوسط الآتي، وإذا صغّر العلم المخت
التأنيث، نحو: «حُميزة»، يبقى ممنوعاً من الصرف[6].

ـ إذا كان زائداً على ثلاثة أحرف، نحو: «زينب» و«سعاد»[7].

---

(١) الهمذاني: الألفاظ الكتابية ص ٧٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب مادة (غوغ)؛ والزبيدي: تاج العروس مادة (غوغ)؛والجوهري: مادة(غوغ).

(٣) عن كتابنا: الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغوي ص ٧٤ ـ ٨٣.

(٤) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٨؛ وابن هشام: أوضح المسالك إلى إلفية ابن مالك ؛
وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٣٣١؛ والأزهري: شرح التصريح على
٢/ ٢١٧؛ وعباس حسن: النحو الوافي ٤/ ٢٣٦.

(٥) سيبويه: الكتاب. ٣/ ٢٢١.

(٦) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٣٨.

(٧) المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٥٠؛ وابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٤/ ١٢٥؛ وابر
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ٢/ ٣٣١؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح. ٢
وعباس حسن: النحو الوافي. ٤/ ٢٣٧.

ـ إذا كان ثلاثيًا محرَّك الوسط لفظاً، نحو: «سَقَر»، و«كَتِف» و«لظى» (أعلام على نساء). وقال ابن الأنباري بجواز الوجهين: الصرف وعدمه. وأمّا محرّك الوسط تقديراً، نحو: «دار» (علم على امرأة)، و «نار» (علم على امرأة)، فيجوز فيه الصرف وعدمه[1].

ـ إذا كان ثلاثيًا أعجميًا، نحو: «ماه» (عَلَم على بلد)، و«جُور» (عَلَم على بلد)، وقيل: يجوز فيه الصرف وعدمه[2].

ـ إذا كان ثلاثيًا منقولاً من المذكّر إلى المؤنّث، نحو: «زيد» (عَلَم على امرأة)، وقال عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمر الجرمي وأبو العباس المبرد وأبو زيد: يجوز فيه الصرف وعدمه[3].

أمّا إذا كان العلم المؤنّث ثلاثيًا عربيًا ساكن الوسط، وغير منقول عن مذكّر نحو: «هند» و«دعد» و«جمل»، فيجوز فيه الوجهان، والمنع أفضل. وأوجب الزجّاج هذا المنع. وكذلك يجوز الوجهان في العلم المؤنّث الثنائيّ اللفظ، نحو: «يد»[4]. ومن شواهد إجازة الصرف والمنع في العلم الثلاثي الساكن الوسط قول جرير (من المنسرح):

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا ... دَعْدٌ وَلَمْ تُغْذَ دَعْدُ فِي العُلَبِ[5]

وفي حُكم العلم المؤنّث بالنسبة إلى الصرف وعدمه يقول ابن مالك (من الرجز):

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا[6] ... وَشَرْطُ مَنْعِ العَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

(١) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٠؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٤٩؛ وابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٤/ ١٢٥؛ وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٣٣١؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨؛ وعباس حسن: النحو الوافي ٤/ ٢٣٧.

(٢) راجع المصادر السابقة، وكذلك الأجزاء والصفحات.

(٣) المصادر نفسها، وكذلك الأجزاء والصفحات.

(٤) المصادر نفسها، وكذلك الأجزاء، والصفحات.

(٥) ديوانه ص ٦٧، وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤١؛ وابن جني: الخصائص ٣/ ٦١، ٣١٦؛ وابن يعيش: شرح المفصل ١/ ١٧٠، وابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٦٦(دعد) و٨/ ٣٢١ (لفع)؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٠. والتلفع: الالتحاف بالثوب. والفضل: الزيادة. والمئزر: الإزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن. والعلب جمع علبة وهي إناء من جلد يشرب به الأعراب. يقول: هي حضرية رقيقة العيش لا تلبس لبس الأعراب ولا تغتذي غذائهم. والشاهد فيه صرف «دعد» وترك صرفها لأنه اسم ثلاثي ساكن الوسط.

(٦) «كذا»: أي كذلك يمنع من الصرف. وسمّى ابن مالك تاء التأنيث «هاء» جرياً على تسمية بعض اللغويين=

فَــوقَ الثّــلاَثِ، أَوْ كَجُــورَ، أَوْ سَقَــرْ أَوْ زَيْــدٍ: اسْــمَ امْــرَأَةٍ لاَ اسْــمَ ذَكَــرْ
وجْهَــانِ فــي العَــادمِ تَــذْكِيــراً سَبَــقْ وَعُجْمَــةً كَهِنْــدَ والمَنْــعُ أَحَــقْ[1]

ب ـ تسمية المذكّر باسم المؤنّث:

إذا سُمِّي مذكّر باسم مؤنّث بالتاء وجب منعه من الصرف، أمّا إذا كان خالياً من التاء، فإنّه يصرف إذا كان ثلاثيّاً، ويمنع من الصرف بالشروط الأربعة التالية:

١ـ أن يكون رباعيًّا فأكثر، حقيقةً، نحو: «زينب»، أو تقديراً، نحو: «جَيَلَ» مخفَّف «جَيْئَل» (اسم للضبع).

٢ـ ألّا يكون التذكير هو الأصل الأول فيه قبل استعماله علماً مؤنّثاً، نحو: «دلال» علم على امرأة، فإنّه علم منقول من التذكير وحده، إذ أصله مصدر، ولم يستعمل مؤنّثاً قبل التسمية المؤنّثة، فإن سمّي به، بعد ذلك، مذكّر، وجب صرفه.

٣ـ ألّا يكون من الأسماء التي تستعمل مذكّرة ومؤنّثة قبل استعمالها علماً للمذكّر، نحو: «ذِراع»، فإنّها تذكّر وتؤنّث، فإذا سُمّي بها مذكّر وجب صرفها.

٤ـ ألّا يكون تأنيثه مبنيّاً على تأويل خاصّ يجعله غير لازم، كتأنيث جموع التكسير، فإنّها تؤوّل بالجماعة، ولكن هذا التأويل غير لازم، إذ يصحّ تأويلها بالجمع، والجمع مذكّر. فإذا سُمّي مذكّر بكلمة «رجال» مثلاً، أو «أنهر»،أو «تلاميذ»، أو «أفراخ»، أو غير ذلك من جموع التكسير، وجب صرفه[2]. وأكثر النحاة لا يصرفون «أسماء» عَلَماً على رجل، لأن «أسماء» قد اختصت به النساء، حتى كأن لم يكن جمعاً قطّ. وقال المبرد: الأجود فيه الصرف، وإن ترك إلى حالته التي كان فيها جمعاً للاسم[3].

وإذا سُمّي مذكّر أو مؤنّث بعلم منقول عن جمع المؤنّث السالم، نحو: «فاطمات»

= والنحاة لها، ولأنّه يوقف عليها بالهاء. وكان الأولى أن يقول: «كذا مؤنث بتاء مطلقا».

(١) ابن مالك: الألفية ص ٥٦، وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

(٢) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٣٥ ـ ٢٤٠؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٢٠؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٨؛ وعباس حسن: النحو الوافي ٤/ ٢٤٠.

(٣) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦.

و«ثمرات» و«زينات»، جاز فيه الصرف مراعاةً لحالة الجمع السابقة التي نُقل منها، وكان فيها التنوين قبل أن يصير علماً، وجاز منع الصرف بشرط أن يكون هذا الجمع علماً على مؤنَّث، فتُراعى حالة تأنيثه القائمة، أو يكون مفرده دالاًّ على مؤنَّث، فيراعَى حالة التأنيث في مفرده[(١)].

ج ـ أسماء القبائل: .

وما سبق من حُكْم العلم المؤنَّث هو الأصل العام الذي يراعى تطبيقه في الاستعمال، أمّا أسماء القبائل،نحو: «ثمود»، و«سبأ»، و«تميم»، و«أسد»، فإنّها إذا جُعلت أسماء لجماعة «ثمود» أو «سبأ»، أو «تميم»، أو «أسد»، أو إذا أردت «بني ثمود»، و«بني سبأ»، و«بني تميم»، و«بني أسد»، أو أردت بها أسماء الأحياء، فإنّها تعامل معاملة العلم المذكَّر، أي إنّها تُصرف ما لم يكن هناك مانع، غير التأنيث، من الصرف، فإنْ وُجد المانع كما في «تغلب»[(٢)] منعت من الصرف: وأمّا إذا أردت بكلّ منها اسماً للقبيلة فتمنع من الصرف[(٣)]. ومن شواهد المنع قول الشاعر (من الطويل):

تَمُــدُّ عَلَيْهِــمْ مِــنْ يَمِيــنٍ وَأَشْمُــلِ ... بُحُــورٌ لَــهُ مِــنْ عَهْــدِ عَــادَ وَتُبَّعَــا[(٤)]

وقول الراجز:

لَــوْ شَهْــدَ عَــادَ فــي زَمَــانِ عَــادِ ... لَابْتَــزَّهَــا مَبَــارِكَ الجِــلادِ[(٥)]

وقول الشاعر (من المنسرح):

مِــنْ سَبَــأَ الحَــاضِــرِيــنَ مَــأْرِبَ إذْ ... يَبْنُــونَ مِــنْ دُونِ سَيْلِــهِ العَــرِمَــا[(٦)]

(١) عباس حسن: النحو الوافي ٤/ ٢٤٠.

(٢) المانع في «تغلب» من الصرف، بالإضافة إلى العلمية هو وزن الفعل.

(٣) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٦ ـ ٢٥٩؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٦٠؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٧.

(٤) البيت دون نسبة في ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٣٢٢(عود)؛ وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٤. وهو مع نسبته إلى زهير بن أبي سلمى في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥١، وليس في ديوان زهير. والشاهد فيه قوله: «عاد وتبّعا» حيث منعهما من الصرف، وهما اسمان لقبيلتين عربيتين على إرادة اسمي القبيلتين.

(٥) البيتان دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥١؛ وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٤. والمعنى: لو شهد هذا الممدوح عاداً في الحرب على ما عرفت به من القوّة وبطشها لظَهَر عليها وسَلَبَها. مبارك الحرب: وسطها ومعظمها. والشاهد فيه ترك صرف «عاد» الأولى حملاً على القبيلة.

(٦) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٣؛ وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٢؛=

ومن شواهده أيضاً الآية: ﴿وآتينا ثمودَ النَّاقةَ مُبْصِرَةً﴾[1]، وقراءة أبي عمرو بن العلاء[2]: ﴿وجئتُكَ من سَبَأَ بنبأ يقين﴾[3]، و﴿لقد كان لِسَبَأَ في مسكنهم﴾[4]. وأمّا الصرف فمن شواهده الآية: ﴿وعاداً وثمودَ وقد تبيَّنَ لكم﴾[5]، والآية: ﴿ألا إنَّ عاداً كفروا ربَّهم﴾،[6] والآية: ﴿وجئتُكَ من سَبَإٍ بِنَبَإٍ يقين﴾[7]، والآية: ﴿لقد كان لِسَبَإٍ في مساكنهم﴾[8]، وقول النابغة الجعدي (من البسيط):

أَضْحَتْ يُنَفِّرُهَا الوُلْدَانُ مِنْ سَبَإٍ ... كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفَّيْهَا دَحَارِيجُ[9]

وأما «يهود» أو «مجوس» فإذا أريد به اسماً للجيل، نحو: «سند»، و«هند»، و«روم»، فإنّ العرب تعامل اسم الجيل كاسم القبيلة، ولذلك يجوز صرفه ومنعه من الصرف، أمّا إذا لم يُرَدْ اسم الجيل، أي اسم جمع، فيصرف[10]، ومن شواهد المنع قول الشاعر (من الوافر):

أَحَارِ أُرِيكَ بَرْقاً هَبَّ وَهْناً ... كَنَارِ مَجُوسَ يَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا[11]

= وابن منظور: لسان العرب ١/ ٩٤(سبأ). وهو مع نسبته إلى الجعدي دون تعيين في ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٣٩٦(عرم)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ص ١٣٤. وسبأ هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. الحاضرون: المقيمون على الماء، والمحاضر: مياه العرب التي يقيمون عليها، ومأرب: أرض باليمن. والعرم: جمع عرمة، وهي السد. والشاهد فيه ترك صرف «سبأ» على معنى القبيلة.

(١) الإسراء: ٥٩.

(٢) عن سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٣؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٩.

(٣) النمل: ٢٢ والشاهد فيها عدم صرف «سبأ» على أنها اسم للقبيلة.

(٤) سبأ: ١٥، والشاهد فيها هو الشاهد في الآية السابقة نفسها.

(٥) العنكبوت: ٣٨، والشاهد فيها صرف «عاد» على معنى الحيّ، وقد منعت «ثمود» من الصرف على معنى القبيلة.

(٦) هود: ٦٠، والشاهد فيها صرف «عاد» على تأويلها باسم الحيّ أو باسم مذكّر آخر.

(٧) النمل: ٢٢، والشاهد فيها صرف «سبأ» على تأويلها باسم الحيّ أو باسم مذكّر آخر.

(٨) سبأ: ١٥، والشاهد فيها هو الشاهد في الآية السابقة نفسها.

(٩) ديوانه ص ١٢؛ وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٣. والشاعر يصف فيه ناقته وقد مرت بحيّ سبأ، فعرض لها الصبيان، وأخذوا ينفّرونها، فشبههم بالدحاريج وهي ما يدحرج من البحص ونحوها. والدفان: الجنبان. والشاهد فيه قوله: «سبأ» حيث صرفه على معنى الحيّ أو نحوه.

(١٠) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٤؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٦٠.

(١١) البيت مملَّط بين الحارث بن التوأم اليشكري وامرىء القيس. وهو في ديوان امرىء القيس ص ١٤٧؛ وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٤. والوهن: نحو نصف الليل، أو بعد ساعة منه. ونار المجوس مثل في الكثرة=

وقول الشاعر (من الطويل):

أُولئِـكَ أَوْلَـى مِـنْ يَهُـودَ بِمِـدْحَـةٍ   إذَا أنْـتَ قُلْتَهـا لَـمْ تُـؤَنَّـبِ[1]

د ـ أسماء الأحياء:

يميِّز سيبويه وغيره بين أسماء الأحياء، نحو: «ثقيف»، و «قريش»، و «معدّ»، و «باهلة»، وأسماء القبائل، نحو: «عاد»، و «ثمود»، و «أسد» في أنّ الأولى لا تصلح أن تكون آباء، أو أمّهات، فلا تقول العرب: «فلان من بني ثقيف»، أو «فلان من بني قريش»، أو «فلان من بني معد»، أو «فلان من بني باهلة» بل تقول: «فلان من ثقيف»، و «فلان من قريش»، و «فلان من معدّ»، و «فلان من باهلة»[2]. وحُكْم هذه الأسماء كحكم أسماء القبائل في إجازة الوجهين فيها: الصرف وعدمه[3]. ومن شواهد المنع قول الشاعر (من الطويل):

وَلَسْنَـا إذَا عُـدَّ الحَصَـى بِـأَقِلَّـةٍ   وَإنَّ مَعَـدَّ اليَـوْمَ مُـودٍ ذَلِيلُهَـا[4]

وقول الشاعر (من الكامل):

عَلِـمَ القَبَـائِـلُ مِـنْ مَعَـدَّ وَغَيْـرِهَـا   أنَّ الجَـوَادَ محمَّـدُ بـنُ عَطَـارِدِ[5]

وقول الشاعر (من الطويل):

= والعظم، شبه البرق المستطير بها. والشاهد فيه منع صرف «مجوس» على معنى القبيلة، وهو الغالب الأكثر، والصرف جائز.

(١) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٤؛ وابن منظور: لسان العرب ٣/ ٤٣٩(هود). والشاعر يتوجه بهذا البيت إلى العباس بن مرداس الذي مدح بني قريظة، وهم من اليهود، وهو يقول له إنّ المسلمين من اليهود والأنصار أولى بالمدح من اليهود. والشاهد فيه ترك صرف «يهود» على معنى القبيلة.

(٢) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٠، والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٦١؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٨.

(٣) راجع المصادر نفسها، وكذلك الأجزاء، والصفحات. وأمّا «باهلة» فتمنع من الصرف على الوجهين لاتصالها بتاء التأنيث.

(٤) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥١؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٦٣؛ وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٥. والمعنى: إذا ووزن بين القبائل كنا أكثرهم عدداً، ولسنا كمن قلّ عدده فهلك وذلّ. والشاهد فيه ترك صرف «معدّ» على إرادة القبيلة.

(٥) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٠، وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٦. والشاهد فيه ترك صرف «معد» على إرادة القبيلة.

وَأَنْـتَ امْـرُؤٌ مِـنْ خَيْـرِ قَـوْمِـكَ فِيهِـمُ وَأَنْـتَ سِـوَاهُـمْ فـي مَعَـدٍّ مُخَيَّـرُ[1]

وقول الشاعر (من الكامل):

غَلَـبَ المَسَـامِيـحَ الـوَلِيـدُ سَمَـاحَـةً وَكفَـى قُـرَيْـشَ المُعْضِـلاَتِ وَسَـادَهَـا[2]

هـ ـ أسماء البلدان:

يجوز في أسماء البلدان الصرف على إرادة البلد في كلّ منها ما لم يمنع من الصرف مانع آخر، ويجوز فيها منع الصرف على إرادة البلدة في كلّ منها. قال المبرد: «فأمّا البلاد فإنّما تأنيثها على أسمائها، وتذكيرها على ذلك، تقول: «هذا بلد»، و «هي بلدة»، وليس بتأنيث الحقيقة، وتذكيره كالرجل والمرأة. فكلّ ما عنيت به من هذا بلداً، ولم يمنعه من الصرف ما يمنع الرجل فاصرفه. وكلّ ما عنيت به من هذه بلدة منعه من الصرف ما يمنع المرأة، وصرفه ما يصرف اسم المؤنث، على أنّ منها ما يغلب عليه أحد المذهبين، والوجه الآخر فيه جائز»[3]. ومن أسمائها ما لا تقول فيه إلاّ «هذه»، ولا يُستعمل إلاّ مؤنّثاً، نحو «عُمان»، فلم يقل العرب فيه إلاّ «هذه عُمان»[4]، ومنها ما لا يكون إلاّ على التذكير، نحو: «فَلْج»[5]، ومنه قول الشاعر (من الرجز):

مَـــنْ كَـــانَ ذَا شَـــكٌّ فَهـــذَا فَلْـــجُ مَـــاءٌ رَوَاءٌ، وَطَـــرِيـــقٌ نَهْـــجُ[6]

ومنها ما استعمل على التذكير والتأنيث، والأكثر فيه التذكير، ومنه «مُنى»[7]،

(١) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥١؛ والشاهد فيه ترك صرف «معد» على إرادة القبيلة.

(٢) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥١. والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٦٢؛ وابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٠٦؛ وهو في ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٤٨٩(سمح) مع نسبته إلى جرير، وليس في ديوانه. والشاهد فيه ترك صرف «قريش» على إرادة القبيلة.

(٣) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٧.

(٤) سيبويه: الكتاب ٣/ ٤٤، والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٢. وأجاز فيها المبرد التذكير (المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٨).

(٥) فلج: مدينة بأرض اليمامة. (ياقوت الحموي: معجم البلدان (فلج).

(٦) الرجز دون نسبة في المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٥٩، وابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٤٥(روي). والشاهد فيه قوله: «هذا فلج». وقال المبرد ان التذكير هنا على إرادة البلد، ويجوز فيه التأنيث (المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٧، ٣٥٩).

(٧) منى: مكان قرب مكة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (منى) ٥/ ١٩٨).

و «هَجَر»[1] و «دابق»[2]، و «واسط»[3]، نحو قول الفرزدق (من البسيط):

مِنْهُنَّ أيَّامُ صِدْقٍ قَدْ عُرِفْتُ بِهَا   أيَّامُ فَارِسَ والأيَّامُ مِنْ هَجَرَا[4]

ونحو قول العرب: «كجالب (أو: كَمُسْتَبْضِعِ) التَّمْرِ إلى هَجَرَ»[5].

وقول الشاعر (من الرجز):

وَدَابِقٌ وَأيْنَ مِنِّي دَابِقُ[6]

ومنها ما استُعمل على التذكير والتأنيث، والأكثر فيه التأنيث، نحو: «دمشق»[7]، ومنها ما يستوي فيه التذكير والتأنيث، نحو: «قُباء»[8]، و «حِراء»[9] ومنه قول الشاعر (من الوافر):

سَتَعْلَمُ أيُّنَا خَيْرٌ قَدِيماً   وَأعْظَمُنَا بِبَطْنِ حِرَاءَ نَارَا[10]

وقول رؤبة (من الرجز):

وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِراءٍ مُنْحَنِ[11]

---

(1) هجر: مدينة في البحرين (ياقوت الحموي: معجم البلدان (هجر) ٥/ ٣٩٣).

(2) دابق: قرية قرب حلب. (ياقوت الحموي: معجم البلدان (دابق) ٢/ ٤١٦).

(3) واسط: بلدة بين البصرة والكوفة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (واسط) ٥/ ٣٤٧).

(4) ديوانه ١/ ٢٣٥؛ وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٣. والشاهد فيه قوله: «من هجرا» حيث منع صرف «هجر» على إرادة البلدة.

(5) ورد المثل في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٤، والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٥٣؛ وابن عبد ربه: العقد الفريد ٣/ ١١٧؛ وأبو عبيد البكري: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٤١٣، والميداني، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٢، والزمخشري: المستقصى في أمثال العرب ٢/ ٢٣٣، وابن منظور: لسان العرب ٧/ ٤٣٢(وسط). والشاهد فيه عدم صرف «هجر» على إرادة البلدة.

(6) البيت دون نسبة في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٣؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤. وهو في ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٩٥(دبق) مع نسبته إلى غيلان بن حريث؛ وفي الجوهري: الصحاح (دبق) مع نسبته إلى الهدار. والشاهد فيه قوله «دابق» حيث صرفه على إرادة المكان أو البلد.

(7) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٨.

(8) قباء: قرية على ميلين من المدينة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (قباء) ٤/ ٣٠٢).

(9) حراء: جبل على ثلاثة أميال من مكة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (حراء ٢/ ٢٣٣).

(10) البيت مع نسبته إلى جرير في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٥، وياقوت الحموي: معجم البلدان (حراء) ٢/ ٢٣٣، وليس في ديوانه. وهو دون نسبة في المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٩. والشاهد فيه قوله: «حراء» حيث منعه الصرف على إرادة البقعة أو البلدة. ويروى:

ألَسْنَا أكْرَمَ الثقلَيْنِ طرّاً   وأعْظَمَهُمْ بِبَطْنِ حِرَاءَ نَارا

(11) ديوانه ص ١٦٣ . وهو دون نسبة في ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٧٤(حري)؛ والزجاج: ما ينصرف=

وأمّا «المدينة»، و «البصرة»، و «الكوفة»، و «مكة» فممنوعة من الصرف لاتّصالها بتاء التأنيث[1]. وأمّا «مصر» في الآية: ﴿اهبطوا مِصْراً فإنّ لكم ما سألتم﴾[2] فقيل: المراد مصر من الأمصار، وقيل: المقصود مصر بعينها، وصُرف لأنّه جعل اسماً للبلد لا للبلدة[3]، ومنعت من الصرف في الآية: ﴿أليسَ لي مُلْكُ مِصْرَ﴾[4] لأنّه أريد بها البلدة.

و ـ أسماء سور القرآن الكريم:

يمنع «نوح» و «هود» من الصرف إذا جعلتهما اسمين للسورتين، ويصرفان إذا أريد: هذه سورة نوح، أو هذه سورة هود[5]، فحذف المضاف، كما حذف في الآية: ﴿واسأل القَرْيَة﴾[6]. وأما «يونس» و «إبراهيم» فغير مصروفين سواء جعلتهما اسمين للسورتين أو للرجلين، وذلك لأنّهما أعجميّان زائدان على ثلاثة أحرف[7]. وأمّا «حم» أو «حاميم»، فاسم أعجميّ لا ينصرف، سواء جعل اسماً للسورة أو للحرف، والدليل على أنّه أعجميّ أنّ العرب لا تدري ما معناه[8]، وليس في العربيّة اسم على وزن «فاعيل»[9].

ومن شواهد منعه من الصرف قول الشاعر (من الطويل):

وَجَدْنَا لَكُمْ في آلِ حَامِيمَ آيَةً ... تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ[10]

= وما لا ينصرف ص ٥٤؛ وهو مع نسبته إلى العجاج في: الكتاب ٣/ ٢٤٥. والشاهد فيه قوله: «حِراء» حيث صرفه على إرادة البلد أو المكان.

(١) المبرد: المقتضب. ٣٥٨.

(٢) البقرة: ٦١.

(٣) ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٥٢.

(٤) الزخرف: ٥١.

(٥) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧؛ والمبرد: المقتضب. ٣/ ٣٥٥؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٦١. والنحاة الذين يجيزون صرف العلم المؤنّث الثلاثي المنقول عن مذكر يجيزون صرف «هود» إذا جعلته اسماً للسورة. أمّا «نوح» فاسم أعجمي، ومذهب الجمهور، كما تقدّم، أنّ العلم الثلاثي الأعجمي يمنع من الصرف، ومنهم من أجاز صرفه.

(٦) يوسف: ٨٢. والتقدير: واسأل أهل القرية.

(٧) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٥.

(٨) عن سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٩.

(٩) المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٥٦.

(١٠) البيت مع نسبته إلى الكميت في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٧، والمبرد: المقتضب ١/ ٣٧٣ ٣/ ٣٥٦؛ وابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٨٩ (عرب). وليس في ديوان الكميت. وهو دون نسبة في: لسان العرب ١٢/ ١٥٠ (حمم)، ١٣/ ٢٦٥ (طسن)، ١٤/ ٢١١ (حوا). والبيت يقوله الشاعر في بني هاشم، وكان=

وقول الشاعر (من الرجز):

قَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا   أَوْ كُتُباً بُيِّنَ مِنْ حَامِيمَا[1]

وقول الشاعر (من الطويل):

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ والرُّمْحُ شَاجِرٌ   فَهَلاَّ تَلاَ حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ[2]

وحكم «طس»؛ و «يس» كحكم «حم»، والأجود عدم الصرف[3]. وأمّا صاد، ونحوه كقاف ، ونون ، فلك أن تصرفه مريداً: «هذه سورة صاد»، أو أن تجعله اسماً للسورة فلا تصرفه ، أو أن تسكنه ، فتحكي الحرف على ما كان يلفظ به في السورة، ولك ، أخيراً ، أن تصرفه مريداً اسم السورة، لأنّ «نون» مؤنّثة، فتصرفها على لغة صرف «هنداً»، كما يجوز بناؤها على الفتح[4]. وأمّا «طه» فيجوز فيه الحكاية، أو عدم الصرف إذا جعلته اسماً للسورة. والحكاية والإعراب فيه سواء، لأنّ آخره ألف، فالتقدير فيه إذا كان معرباً أنّه في موضع رفع[5].

= متشيّعاً فيهم، وأراد بآل حاميم السور التي أولها «حم»، فجعل حاميم اسماً للكلمة، ثم أضاف إليها إضافة النسب إلى القرابة، كما يقال: آل فلان. والآية التي أشار إليها هي: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى﴾ (الشورى:٢٣). يقول: من تأول هذه الآية لم يسعه إلاّ التشيع في آل النبي من بني هاشم على تقية أو على غير تقية. والشاهد فيه قوله: «حاميم» حيث ترك صرفه لشبهه بما لا ينصرف للعلمية والعجمة.

(١) البيت مع نسبته إلى الحماني الراجز في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٧، ودون نسبة في المبرد: المقتضب ١/ ٣٧٣. يقول الراجز ان ما اشتمل عليه القرآن الكريم بشأن رسالة الرسول محمد معلوم عند أهل الكتاب، أبناء إبراهيم، وخص سور حاميم لكثرة ما فيها من القصص والنبيين. والشاهد فيه ترك صرف «حاميم» لشبهه بما لا ينصرف للعلميّة والعجمة.

(٢) البيت دون نسبة في المبرد: المقتضب ١/ ٣٧٣، ٣/ ٣٥٦؛ وهو في ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ١٥١ (حمم)، مع نسبته إلى شريح بن أوفى العبسي، أو للأشتر النخعي. ودون نسبة أيضاً في ١٢/ ٥٧٣ (ندم). وشاجر : طاعن . والشاهد فيه ترك صرف « حاميم » لشبهه بما لا ينصرف للعلمية والعجمة.

(٣) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٨؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٦؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٦٢.

(٤) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٧؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٢.

(٥) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٣.

وأمّا فواتح السور، نحو: «كهيعص» و «آلم» فليس فيها إلّا الحكاية[1].

ز ـ أسماء حروف المعجم:

من النحاة من يذكّر حروف المعجم، ومنهم من يؤنّثها[2]، وهي على الحالين تُصرف، إذا سمّي بها، تقول: «هذا باءٌ، وتاءٌ، وثاءٌ، وجيمٌ...»[3].

وأمّا «إنّ» وأخواتها و «أو»، فإن اعتبرت أسماء للحروف صرفت، وإن اعتبرت أسماء للكلمات جاز فيها الصرف وعدمه بلغة من يؤنّث الحروف، ووجب منعها من الصرف بلغة من يذكّر الحروف، كما يجب عدم صرف امرأة اسمها «زيد». وعند التسمية تلحق واو أخرى بـ «لو» و «أو»، نحو قول أبي طالب (من الخفيف):

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتٌ يَقُولُهَا المَحْزُونُ[4]

وقول أبي زبيد (من الخفيف):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إنَّ لَيْتاً وإنَّ لَوًّا عَنَاءُ[5]

وقول الشاعر (من الطويل):

أُلامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِماً بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ تَفُتْنِي أوائِلُهْ[6]

---

(١) سيبويه: الكتاب. ٣/٢٥٨؛ والمبرد: والمقتضب ٣/ ٣٥٦؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٣.

(٢) سيبويه الكتاب ٣/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(٣) المصدر نفسه ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٤) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٦٠؛ والبغدادي: خزانة الأدب ٤/ ٣٨٦. وذكر عبد السلام هارون أنّ البيت في الصفحة السابعة من ديوانه المخطوط في دار الكتب (سيبويه: الكتاب. ٣/ ٢٦٠، الهامش). والشاهد فيه قوله «ليت» حيث أعربها لأنه جعلها اسماً للحرف، أو اسماً للكلمة في لغة من يؤنّث الحروف، ويجيز الصرف وعدمه.

(٥) ديوانه ص ٢٤؛ وسيبويه: الكتاب. ٣/ ٢٦١؛ والمبرد: المقتضب ٤/ ٣٢؛ وابن يعيش: شرح المفصل ٦/ ٣٠، ١٠/ ٥٧؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٥، والبغدادي: خزانة الأدب ٢/ ٣٨٢، ٣/ ٤٥، ٨٩. وفيه شاهدان أوّلهما إعراب «ليت» و «لو» كما سبق شرحه في الشاهد السابق. وثانيهما زيادة واو على «لو» لمّا سمّى بها.

(٦) سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٦٢؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٦؛ وابن يعيش: شرح المفصل ٦/ ٣١، والشاهد فيه قوله: «لو» بتشديد الواو الثانية لأنها اسم للحرف.

حـ ـ أسماء الأحيان:

ذكر سيبويه أنّ «غدوة» و «بُكْرَة» جُعلا معرفتين اسماً لقطعة من اليوم الذي جعلا له، كما أنّ «أسامة» للأسد اسم معروف، تقول: «أتيتك غدوةَ يا هذا وبكرةَ يا هذا»، تريد: «غداة يومنا»، و «بكرة يومنا»، فلمّا جُعلا اسمين معروفين، لم ينصرفا في المعرفة، لأن فيهما تاء التأنيث. وبعض العرب يجعلهما نكرتين، فيقول: «أتيتك غدوةً وبكرةً»، يريد: غدوة من الغدوات وبكرة من البكرات، وفي الآية: ﴿ولهم رزقُهم فيها بكرةً وعشيّاً﴾[1]، جاءت «بكرة» تجمع أيّامهم، فكأنّه قال: «لهم في بكرة كلّ يوم وعشيّته رزقه»، فهما ليستا بمنزلة ما يراد به اليوم الواحد. وأمّا «ضحوة» و «غداة» و «عشيّة» فنكرات بدليل القول: «في الضحوةِ والغداةِ والعشيّة»، ولا يقال: «في الغدوة والبكرة»، ولذلك تصرف، وبعضهم لا يصرفها فيجعلها بمنزلة «بكرة»[2].

طـ ـ تعليل النحاة لمنع صرف العلم المؤنّث من الصرف:

يعلّل سيبويه عدم صرف العلم المؤنّث بقوله: «إنّ الأشياء كلّها أصلها التذكير، ثمّ تختصّ بعد، فكلّ مؤنّث شيء، والشيء يذكّر، فالتذكير أوّل، وهو أشدّ تمكّناً، كما أنّ النكرة هي أشدّ تمكّناً من المعرفة، لأنّ الأشياء إنّما تكون نكرة، ثم تعرّف. فالتذكير قبل، وهو أشدّ تمكّناً عندهم. فالأوّل هو أشدّ تمكّناً عندهم. فالنكرة تعرّف بالألف واللام والإضافة، وبأن يكون علماً، والشيء يختصّ بالتأنيث، فيخرج من التذكير، كما يخرج المنكور إلى المعرفة»[3].

وإلى مثل هذا التعليل يذهب الزجّاج بقوله: «وإنما لم تصرف جميع ما ذكرنا في هذا الباب، لأن التأنيث فرع من التذكير، والتذكير هو الأصل»[4].

ويصل التعليل الفلسفي المنطقي إلى أوجه عند الأزهريّ، فيعلّل منع العلم المؤنّث المختوم بالتاء بوجود العلميّة في معناه، ولزوم علامة التأنيث في لفظه، وهي ملازمة له، ومن ثمّ لم تؤثّر في الصفة، نحو: «قائمة»، لأنّها في حكم الانفصال، فإنّها تارةً تُجرّد

---

(١) مريم: ٦٢.

(٢) راجع سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤؛ والمبرد: المقتضب ٣/ ٢٧٩ ـ ٣٨٠، والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٩٨.

(٣) سيبويه: الكتاب. ٣/ ٢٤١ ـ ٢٤٢.

(٤) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٤٩.

منها، وتارةً تقترن بها[١]. ويعلّل منع صرف العلم المؤنَّث الزائد على ثلاثة أحرف بتنزيل الحرف الرابع منزلة تاء التأنيث[٢]، كذلك يعلّل عدم صرف المؤنَّث الثلاثي، المحرّك الوسط لفظاً[٣]، نحو «سَقَر»، بإقامة حركة وسطه مقام الحرف الرابع[٤]. وأمّا المؤنَّث الثلاثيّ الأعجميّ فقد علّل منعه من الصرف بأنّ «العجمة لمّا انضمّت إلى التأنيث والعلميّة تحتَّم المنع، وإن كانت العجمة لا تمنع صرف الثلاثيّ، لأنّها، ههنا، لم تؤثّر منع الصرف، وإنما أثَّرت تحتّمه»[٥].

ويرى إبراهيم مصطفى أنّ النحاة أخطأوا في عدّ التأنيث من موانع الصرف، وذلك لأنّ أكثر هذا الباب استعمالاً أسماء البلاد وأسماء القبائل، وهي ترد منوّنة وغير منوّنة[٦]. وهو يرى «أنّ مناط التنوين وعدمه القصد إلى معيَّن، فقد يقول الشاعر: «قريش» هذه الجماعات الكثيرة التي لا يرمي إلى تعيينها والإحاطة بأوّلها وآخرها فينوّن، فملاك التنوين إرادة التعيين»[٧].

والناظر في هذه التعليلات، يرى أنّها تعود إلى المنطق الفلسفيّ لا إلى أسباب لغويّة صرفة، وأنّها بعيدة كلّ البعد من تفكير العرب، عندما نطقوا بلغتهم. ولو كانت صحيحة لما جاز الصرف وتركه في الكثير من الأعلام المؤنّثة. كالعلم الثلاثيّ الساكن الوسط لفظاً، نحو: «هند»، والثلاثيّ المحرَّك الوسط تقديراً، نحو: «نار» (علم على امرأة)، والثلاثيّ الأعجميّ، نحو: «جور»، والعلم الثنائيّ اللفظ، نحو: «يد»، وأسماء القبائل، والأحياء، والبلدان، وأسماء سور القرآن الكريم... هذا بالإضافة إلى اضطرابهم الشديد في هذا الباب، فالكوفيّون، كما سبق القول يجعلون العلميّة وحدها علّة تستقل بمنع الصرف[٨]، وابن الأنباري يجيز في المؤنَّث المحرّك الوسط الصرف

---

(١) الأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٧.
(٢) المصدر نفسه ٢/ ٢١٧.
(٣) أمّا المؤنَّث الثلاثي الساكن الوسط فقد سبق القول إنه يجوز فيه الصرف وتركه.
(٤) المصدر نفسه ٢/ ٢١٧.
(٥) المصدر نفسه ٢/ ٢١٨.
(٦) إبراهيم مصطفى: إحياء النحو. ص ١٨٣.
(٧) المرجع نفسه. ص ١٨٤.
(٨) إبراهيم مصطفى: إحياء النحو. ١٧٠ ـ ١٧١.

وتركه[1]، وكذلك يجيز مما بعضهم في العلم الثلاثيّ المنقول من المذكّر إلى المؤنّث[2].

ولم يفت النحاة الأعلام المؤنّثة التي يجوز فيها الصرف وتركه، ولكنهم بدل أن يراجعوا قواعدهم، ويعودوا عن تعليلاتهم، تمادوا في هذه التعليلات، فعندما اصطدموا بشواهد عربيّة كثيرة ورد فيها العلم المؤنّث الثلاثيّ الساكن الوسط غير الأعجميّ، وغير المذكّر الأصل مصروفاً، أجازوا فيه الصرف وتركه، وعلّلوا الصرف بخفّة لفظه التي قاومت إحدى علّتي منعه، وهما: التأنيث والعلميّة، وعلّلوا ترك الصرف فيه ببقاء هاتين العلّتين[3].

كذلك عندما وجدوا أنّ أسماء القبائل، والأحياء، والبلدان تُصرف حيناً وتمنع من الصرف حيناً آخر، اضطرّوا إلى الزعم أنّ اسم القبيلة أو الحيّ إذا أريد منه القبيلة والجماعة منع التنوين، وإذا أريد منه الجمع والقوم صُرف، وأنّ أسماء البلدان إذا قُصد فيها إلى أسماء البقع مُنعت من الصرف، وإذا قصد إلى المكان صرفت. وهذا تعسّف ظاهر من قِبَل النحاة لا يظنّ عاقل أنّ العرب فكّروا به عندما نطقوا بلغتهم صارفين أسماء القبائل والأحياء والبلدان حيناً، ومانعين إيّاها من الصرف حيناً آخر. وممّا ينقض كلامهم قول الشاعر (من الكامل):

وَهُـمُ قُـرَيْـشُ الأكْـرَمُـونَ إذَا انْتَمَـوا   طَـابُـوا أصُـولاً فـي العُلَـى وَفُـرُوعَـا[4]

فلو أنّ منع صرف «قريش» كان بنيّة التأنيث، وأنّها القبيلة، أو الجماعة، أو البطن، لم يستقم وصفها بجمع المذكر السالم «الأكرمون».

وأما تعليل إبراهيم مصطفى القائل إنّ مناط التنوين وعدمه القصد إلى معيَّن، فينقضه مجيء الكثير من الأعلام المؤنّثة في الشعر العربيّ الذي يُحتجّ به والقرآن الكريم مصروفة، ويقصد بها، مع ذلك، الإشارة إلى معين، وإذا كان إبراهيم مصطفى يستطيع

---

(1) المبرد: المقتضب. ٣/ ٣٥٠؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف. ص ٤٩؛ وابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٤/ ١٢٥؛ وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٣٣١؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٧، ٢١٨، وعباس حسن: النحو الوافي. ٤/ ٢٣٧.

(2) المصادر نفسها، وكذلك الأجزاء والصفحات.

(3) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٠؛ والأزهري: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢١٨.

(4) ورد البيت بلا نسبة في إبراهيم مصطفى: إحياء النحو ص ١٨٤.

التحفظ على الأعلام المؤنّثة الواردة في الشعر العربي مصروفة بحجّة أنّ الشاعر، إذا اضطرّ، يجوز له صرف ما لا ينصرف، فهو لم يستطع تعليل صرف «سبأ» [1] و «عاد»[2] في القرآن الكريم[3].

---

(1) وردت مصروفة في الآيتين:
أ ـ ﴿وجئتكَ مِنْ سبأ بنَبأ يقين﴾ (النمل: ٢٢).
ب ـ ﴿لقد كان لِسبأ في مسكنهم﴾ (سبأ: ١٥).

(2) وردت مصروفة أربعاً وعشرين مرة، ومنها الآية: ﴿ألا بعداً لعاد﴾ (هود: ٦٠)، والآية: ﴿كَذّبَتْ عادٌ المرسَلِين﴾ (الشعراء: ١٢٣)، والآية: ﴿وأنّه أهلك عاداً الأولى﴾ (النجم: ٥٠). (راجع: محمد فؤاد عبد الباقي: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. ص ٤٩٣).

(3) عن كتابنا: الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغويّ. ص ١٤٧ ـ ١٦٥.

من مسائل المذكَّر والمؤنَّث

١ ـ تصغير المؤنَّث:

إذا صغَّرتَ اسماً مؤنَّثاً على ثلاثة أحرف، أدخلْتَ في تصغيره الهاء، نحو: «يد ← يُديَّة»، و «رِجْل ← رُجَيْلة»، و «فَخِذ ← فُخَيْذَة». وقد شَذَّ «الناب» (المسنَّة من الإبل)، و «الحرْب»، و «وقوس الرَّمي»، و «والذَّود»، و «الضُّحى»، إذا قيل في تصغيرها: «نُويب»، و «حُريب»، و «قُويس»، و «ذُويد»، و «ضُحيّا»، وقال الفرّاء: وقد قالت العرب في «القوس»: قُوَيْسَة. وقال: و «العُرس» و «الضُّحى» مؤنّثان يُصغَّران بطرح الهاء، وقد يقال: «عُريس»، و «عريسة»، فأمّا «الضُّحى» فلم نسمع فيها إلاّ «ضُحَيّا».

وإذا أوقعت زيادة التاء في لَبْس وجب تركها، كما في تصغير « شجر »، و «بَقَر»، (في اللغة التي تؤنّث اسم الجنس الجمعيّ). فلا يقال في تصغيرها «شُجيرة»، ولا «بُقيرة»، لئلاّ يلتبس بتصغير «شجرة» و «بقرة». وكذلك لا يقال: «خُميسة» في تصغير «خمس» الدالّة على معدود مؤنَّث، لأنّ زيادة التاء عند تصغيرها تؤدي إلى اللبس، إذ يقع في الظنّ أنّها لمعدود مذكَّر، وهي لمعدود مؤنَّث.

وكذلك يجب تركها إذا كان الاسم وقت تصغيره دالاًّ على مذكَّر ولو كان في أصله لمؤنَّث، فـ «أذن»، علم لرجل، يصغَّر على «أُذَين»، وليس على «أذينة».

وإذا صغَّرت الاسم المؤنَّث الزائد على ثلاثة أحرف، لا تدخل التاء،[١] نحو: «زينب ← زيَيْنِب»، وشذّ تصغير «الذراع»، و «الكُراع»، (وهما يذكَّران ويؤنَّثان) على ذُرَيِّعة»، و «كُريِّعة» في لغة من يؤنّثهما، وعلى «كريِّع» و «ذُريِّع» في لغة من يذكّرهما. وقيل: العلَّة في هذا أنّهم لو صغّروهما بغير الهاء، وهم يؤنّثوهما، لالتبس ذلك بلغة

(١) إلاّ في تصغير الترخيم، فيصحّ مجيئها في المؤنَّث.

الذين يذكّرونهما، فمجيء الهاء للتفريق بين لغة الذين يؤنّثون، ولغة الذين يذكّرون.[1]

ويقال في تصغير «العقرب»: «عُقيرب»، فإذا ميَّزت الذكر من الأنثى قلتَ: «رأيتُ عقرباً على عقربة»، وقلت في التصغير: «رأيت عُقيرباً على عُقيربة».[2]

وتصغير النعوت التي تنفرد بها الإناث بغير هاء، نحو: «طامِث ← طُويمِث»، و «حائض ← حُويِّض»، و «حامِل ← حُويمِل».

ويُصغّر الاسم المؤنّث الذي فيه علامة التأنيث كما يصغّر الاسم الذي لا ينتهي بهذه العلامة، فيُضمّ أوّله، ويُفتح ثانيه، وتُدخل ياء التصغير ثالثة، وتُترك علامة التأنيث على ما كانت عليه في التكبير، نحو: «طلحة ← طُليحة»، و «قاعدة ← قُوَيعِدة»، و «حَمْراء ← حُمَيْراء»، و «ليلى ← لُيَيْلى». وإذا كانت الألف المقصورة للإلحاق لا للتأنيث، وجب كسْر الحرف بعد ياء التصغير، وحذف هذه الألف، نحو: «مِعْزَى ← مُعَيْزٍ»[3].

٢ ـ حكْم الفعل في التذكير والتأنيث:

يؤنَّث الفعل، فتدخله تاء التأنيث، إذا تقدَّم عليه الفاعل المؤنَّث، أو نائب الفاعل المؤنَّث، سواء أكان تأنيثهما حقيقيًا، نحو: «المعلمة حضرت»، و «المجتهدة كُوفِئتْ»، أم مجازيّاً، نحو: «السيّارة تعطَّلَتْ»، و «المرآةُ كُسِرتْ». أمّا إذا تقدّم الفعل على الفاعل أو نائبه، فعند ذلك يذكَّر الفعل أو يؤنَّث وفْق التفصيل التالي:

أ ـ يجب تذكير الفعل مع الفاعل في موضعين: أولّهما أن يكون الفاعل مذكَّراً، نحو: «قام التلميذان». وثانيهما أن يكون فاعله مؤنَّثاً ظاهراً مفصولاً عنه بـ «إلاّ»، نحو: «ما نجح إلاّ زينب».

ب ـ يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في ثلاثة مواضع:

١ ـ أن يكون الفاعل[4] مؤنّثاً حقيقيّاً(وهو المؤنَّث الذي يبيض أو يَلِد) ظاهراً متَّصلاً بفعله، نحو: «فازت التلميذة أو التلميذتان أو التلميذات».

---

(١) المذكر والمؤنث للأنباري ص ٧٠٦.

(٢) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٣) المصدر نفسه، ص ٧١١، وانظر ملحق كتابنا هذا.

(٤) أو نائبه، وسنقتصر بذكر الفاعل.

٢ ـ أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنَّث حقيقيّ، نحو: «الفتاة نجحت» أو مجازيّ (وهو المؤنَّث الذي لا يبيض ولا يَلِد)، نحو: «الشمسُ طلعتْ».

٣ ـ أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً عائداً إلى جمع مؤنَّث سالم، أو جمع تكسير مؤنَّث، أو جمع تكسير لمذكّر غير عاقل، نحو: «التلميذات، أو الفتياتُ، أو الجِمالُ، جاءتْ».

ج ـ يجوز تذكير الفعل وتأنيثه في مواضع عدَّة، أهمُّها:

١ ـ إذا كان الفاعل مؤنَّثاً مجازيّاً(أي غير حقيقيّ) ظاهراً (أي ليس ضميراً)، نحو: «طلع أو طلعتِ الشمس»، والتأنيث هنا أفصح.

٢ ـ إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنَّث، نحو: «إنَّما زارني أو زارتني هي». والتذكير هنا أفصح.

٤ ـ إذا كان الفاعل مؤنَّثاً ظاهراً والفعل «نِعْمَ»، أو «بِئْسَ»، أو «ساءَ» (الذي للذمّ)، نحو: «نِعْمَ أو نِعْمَتِ المجتهدةُ». والتأنيث هنا أفصح.

٥ ـ إذا كان الفاعل مذكَّراً مجموعاً بالألف والتاء، نحو: «جاء أو جاءت المعاويات»، والتذكير هنا أفصح.

٦ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنَّث أو لمذكَّر، نحو: «حضر أو حضرتِ الفواطم أو الأولاد». والأحسن التذكير مع المذكَّر، والتأنيث مع المؤنَّث.

٧ ـ إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكَّر السالم، نحو: «جاء أو جاءت البنون»، أو ملحقاً بجمع المؤنَّث السالم، نحو: «نجح أو نجحت أولاتُ الاجتهاد».

٨ ـ إذا كان الفاعل مذكَّراً مضافاً إلى مؤنَّث، بشرط أن يُغْني الثاني عن الأوَّل إذا حُذف، نحو: «فازت كلُّ المجتهدات»، والتذكير هنا أفصح. أمّا إذا كان لا يصحّ إقامة المضاف إليه المؤنَّث مقام المضاف المذكَّر، فلا يصحّ التأنيث مطلقاً، نحو: «جاء زوجُ المرأة».

٩ ـ إذا كان الفاعل اسم جمع، نحو: «حَضَرَ أو حَضَرَت النساءُ»، أو «اسم جنس جمعيًّا»، نحو: «قال أو قالت العرب»[1].

---

(١) وانظر النحو الوافي ٤/ ٥٤٢ ـ ٥٤٥.

٣ ـ حكم العدد في التذكير والتأنيث:

أ ـ حكم العددين: واحد واثنين:

هذان العددان يذكّران مع المذكَّر، فتقول: «رجل واحد»، و «فتاة واحدة»، و «رجلان اثنان»، و «فتاتان اثنتان».

ب ـ حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة:

يؤنَّث هذا العدد مع المعدود المذكَّر، ويذكَّر مع المعدود المؤنَّث، فتقول: «ثلاثة كتب»، و«ثلاث ورقات»، و«ثمانية[١] رجال»، و«خمسة حمّامات»[٢].

ج ـ حكم المئة[٣] والألف:

المئة والألف يبقيان بلفظ واحد مع المذكَّر والمؤنَّث، ويكون تمييزهما مفرداً مجروراً[٤] نحو: «اشتريتُ ألف كتابٍ ومئةَ دفترٍ»، ونحو قوله تعالى: ﴿**الزانية والزاني فاجلدوا كلَّ واحد منهما مئة جلدةٍ**﴾(النور: ٢).

د ـ ملاحظات حول العدد المفرد وتمييزه:

ـ إن شرط تأنيث العدد مع المذكَّر، وتذكيره مع المؤنَّث، هو تقدّمه على معدوده؛

---

(١) إذا كان العدد «ثمان» مؤنثاً، لزمته الياء والتاء في كل أحواله وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة فتقول: جاء ثمانية رجال، ورأيت ثمانية أولادٍ، ومررت بثمانية شيوخ؛ أما إذا كان مذكراً مضافاً إلى تمييزه، فإننا نثبت الياء في آخره، ونحذف التاء، ونعربه إعراب الاسم المنقوص، أي بالفتحة الظاهرة على الياء في آخره إذا كان منصوباً، وبضمة وكسرة مقدَّرتين على الياء في آخره إذا كان مرفوعاً أو مجروراً نحو: جاء ثماني فتيات، شاهدت ثمانيَ مدارس، مررتُ بثماني فتياتٍ. وأما إذا كان مذكراً غير مضاف، فيعرب إعراب المنقوص أيضاً، أي إننا نحذف ياءه في حالتي الرفع والجر نحو: جاء من النساء ثمانٍ، ورأيت من النساء ثمانياً، ومررت من الفتيات بثمان.

(٢) إن الحكم على العدد بالتأنيث أو التذكير لا يكون بمراعاة لفظ المعدود إذا كان هذا المعدود جمعاً، وإنما يكون بالرجوع إلى مفرده لذلك قلنا: خمسة حمامات بتأنيث العدد خمسة مع أن المعدود (حمامات) مؤنث، وذلك لأن مفرد المعدود وهو: «حمام» مذكر.

(٣) كانت «المئة» تكتب قديماً بالألف «مائة» لتمييزها من «منه»، أما الآن فقد أمن الالتباس بفعل الضوابط الكتابية، لذلك من الأفضل مراعاة النطق والاختصار، وكتابتها هكذا: مئة.

(٤) من القليل تمييز «المئة» بمفرد منصوب، كقول الشاعر:

إذا عاش الفتى مئتين عاماً ... فقد ذهب اللذاذةُ والفتاءُ

كذلك من القليل تمييزها بجمع مجروركقوله تعالى: ﴿**ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين**﴾ (الكهف: ٢٥).

أمّا إذا تأخر عنه، فيجوز الوجهان، نحو: «شاهدتُ تلميذاتٍ ثلاثاً أو ثلاثة». لكن مراعاة القاعدة أفضل.

ـ إذا ميِّز العدد بتمييزين: أحدهما مذكّر والآخر مؤنَّث، روعي في تأنيث العدد وتذكيره السابق منهما، نحو: «شاهدت ستة طلاب وطالبات، وسبع فتيات وفتيان».

ـ إذا كان العلم المذكر مؤنَّث اللفظ، جاز تذكير العدد وتأنيثه، فتقول: «جاء ثلاث حمزات»، أو ثلاثة حمزات. ومن الأفضل مراعاة اللفظ وتذكير العدد.

ـ إذا كان المعدود ممّا يذكّر ويؤنَّث، جاز تذكير العدد وتأنيثه، فتقول: «شاهدت ثلاثة من البقر، أو ثلاثاً من البقر».

ـ إذا كان المعدود اسم جنس مثل «قوم»، و«رهط»، أو اسم جنس «جمعيّ» مثل «بطّ»، و«نخل»، وجب مراعاة الصيغة مباشرة وما هما عليه من تذكير أو تأنيث العدد أو صلاح للأمرين. وقد اصطلح على تأنيث العدد مع «قوم» و«رهط»، نحو: «أربعة من القوم»، و«سبعة من الرهط»، وعلى تذكيره وتأنيثه مع «البط» و«النخل»، نحو «خمس من البط أو خمسة من البطّ»، و«ست من النّخل أو ستة من النخل».

ـ إذا كان المعدود اسم جمع أو اسم جنس جمعي، فالغالب جره بـ «من»، نحو: «ثلاثة من الجيش كوفئوا»، أما الجر بالإضافة فقليل، ومنه قوله تعالى: ﴿**وكان في المدينة تسعةُ رهطٍ**﴾[1].

هـ ـ حكم العدد المركَّب (من أَحَدَ عَشَرَ إلى تسعةَ عشرَ):

الجزء الأوّل من العدد المركَّب، ويدعى «الصدر»، يؤنَّث مع المذكَّر ويذكَّر مع المؤنَّث، أما الجزء الثاني، ويدعى العجز»، فيذكَّر مع المذكَّر، ويؤنَّث مع المؤنَّث ما عدا أحد عشر واثني عشر، فإن الجزأين منهما يذكَّران مع المذكَّر، ويؤنَّثان مع المؤنَّث، نحو: «أحد عشر معلّماً»، و «إحدى عشرة معلّمة»، و «اثنا عشر دفتراً»، و «اثنتا عشرة ممحاة»، و «ثلاثة عشر رجلاً»، و «ثماني عشرة امرأة».

وـ حكم العقود من عشرين إلى تسعين:

تبقى العقود بلفظ واحد مع المذكَّر والمؤنَّث، وهي تُعرب إعراب جمع المذكَّر السالم، نحو: «حضرَ ثلاثون طالباً وأربعون طالبة»، و «كافأتُ خمسين تلميذاً وستين تلميذة».

---

(١) النمل: ٤٨.

زـ حكم العدد الترتيبيّ:

العدد الترتيبي أربعة أنواع:

ـ المفرد، من «أوّل» إلى «عاشر» يذكّر مع المذكّر، ويؤنّث مع المؤنّث، نحو: «التلميذ الأوّل» و «التلميذ الثاني، والثالث، والرابع»..... الخ. ونحو: «التلميذة الأولى» و «التلميذة الثانية، والثالثة، والرابعة».... الخ. أمّا إذا كان العدد والمعدود مجرّدين من «أل» التعريف، وكان العدد مفرداً سابقاً للمعدود، فإنَّ العدد يذكّر مع المذكّر والمؤنَّث معاً، نحو: قوله تعالى: ﴿وليدخلوا المسجد كما دخلوه أوّل مرّة﴾[1]، ونحو: «أوّل معلمّة»، و«أوّل معلّم»..... الخ.

المركّب: من حادي عشر إلى تاسع عشر، يذكّر مع المذكّر ويونّث مع المؤنَّث، نحو: «المعلّم الحادي عشر، المعلّمة الرابعة عشرة»... الخ.

هـ ـ العقود من عِشرين إلى تسعين، وتتبعها المئة والألف، تبقى بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنَّث، نحو: «التلميذ العشرون»، و«التلميذة الخمسون»، و«الطالبة المئة»، و«الرقم الألف»، و«الصفحة الألف».

و ـ المعطوف من حاد وعشرين إلى تاسع وتسعين يذكّر مع المذكّر، ويؤنَّث مع المؤنَّث، نحو: «الطالب الحادي والعشرون»، و «الرقم الرابع والعشرون»، و«الصفحة الخامسة والثلاثون»..... الخ.

٤ ـ تغليب المذكّر على المؤنّث:

إذا اجتمع مذكّر ومؤنَّث غلَّبْتَ المذكّر، فقلت: «لفلان خمسة بنين» يعني ذكوراً وإناثاً، و «وجاءني فلان وفلانة ابنا فلان»، وتقول: «قام المحمدان والزينبان بنو فلان»، و «قام الزيدان والهندان العاقلون»، ولا يجوز العاقلات[2].

---

(١) الإسراء: ٧.

(٢) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٦٩؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٦٧٦ ـ ٦٧٩.

القسم الثاني

معجم
المذكَّر والمؤنث

باب الهمزة

الآجرّ[1]

لفظ أعجميّ مُذكّر، وقيل: لا يُؤنّثه إلاّ من أنّث «العسل» و«النّحل»، وهو في قياسه جائز.

الآراب[2]

يقال: «قِدْر آراب» إذا كانت متكسِّرة.

الآرمة

هي لوحة يُعلَن عليها، وتوضَع فوق المحلاّت التجاريّة، وغيرها.

واللفظ دخيل من الإيطاليّة Arma، ويقابلها في العربيّة «الشّفار»[3] مؤنّث.

الآل[4]

هو الذي يلمع بالضُّحى يُشبه السَّراب.

قيل: الآل: ارتفاع الضُّحَى، والسَّراب: ارتفاع النهار.

يُذكّر ويؤنّث، وقال الفرّاء: تذكيره أجود. قال الشاعر في التذكير [من البسيط]:

أتْبَعْتُهُمْ بَصَري والآلُ يَرْفَعُهُمْ
حتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إتْآرِي[1]

والآل الذي بمعنى أهل الرجل يذكّر ويؤنّث.

والآل الذي بمعنى الشخص، أو عَمَد الخيمة مذكّر.

والآل الذي هو جمع «آلة»، يذكّر على اللفظ، ويؤنّث على المعنى.

الأبّاز[2]

هو الظبي، والوثّاب في عَدْوه. يقال:

---

(١) البارع ص ٥٧٠.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٦.

(٣) انظر: المساعد للأب أنستاس الكرملي ١/ ١٩٥.

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧٦، ٤٣٥؛ والمذكّر=

= والمؤنّث لابن جنّي ص ٥١٢؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٦. والمخصص ١٧/ ٢٤.

(١) البيت بلا نسبة في المخصّص ١٧/ ٢٤. واسمدرّ: تحيّر. إتْآري: من «أتأرته البصر»: أتبعته إيّاه.

(٢) لسان العرب ٥/ ٣٠٤ (أبز).

ظبيٌ أَبَازٌ وأَبُوز، وكذلك الأنثى.

أُباس(1)

من صفات الأنثى. يُقال: امرأةٌ أُباس، إذا كانت سيِّئة الخُلُق. قال الراجز:

ليسَتْ بِسَوْداءَ أُباسٍ شَهْبَرَهْ

الإِبْرِيق(2)

إناء للماء أو الخمرة له عروة وفم. مذكَّر، جمعه أباريق، فارسيّ مُعرَّب.

الأَبْس(3)

هو ذكر السَّلاحِف، وهو الرَّقّ والغَيْلَم.

الإِبْط(4)

باطن المنْكِب، وباطن الجناح. يُذكَّر ويُؤنَّث. والأصمعيّ لا يُجيز تأنيثه. ومن شواهد التأنيث قول بعض العرب لرجل قد رفع سوطاً ليضرب به آخر: «قد رفَعَ السَّوطَ حتَّى بَرَقَتْ إبطه»(5).

(1) لسان العرب ٦/ ٤ (أبس).
(2) لسان العرب ١٠/ ١٧ ـ ١٨ (برق).
(3) لسان العرب ٦/ ٤ (أبس).
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٠٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جنّي ص٥١٢؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٤؛ والمخصص ١٧/ ١٤.
(5) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤؛=

وقيل: التذكير أعلى، وقال اللحيانيّ: هو مذكَّر، وقد أنَّثه بعض العرب(1).

الإِبِل(2)

جمع مؤنَّث لا واحد له من لفظه، والجمع «آبال»، والتصغير «أُبَيْلَة»، وجمعها الكثير «آبال». وقد تُسكَّن الباء، فيُقال «الإِبْل». ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿أفلا ينظرونَ إلى الإبِلِ كيفَ خُلِقَتْ﴾(3).

ومن شواهد التأنيث وتسكين الباء قول الراجز:

والإِبْـلُ لا تَصْلُـحُ فـي البُسْتـانِ
وَحَنَّـتِ الإِبْـلُ إلـى الأَوْطـانِ(4)

الابْن(5)

لا يُطلق إلاّ على الذكر بخلاف الولد.

= والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٤؛ ولسان العرب ٧/ ٢٥٣ (أبط).
(1) لسان العرب ٧/ ٢٥٣ (أبط).
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٨.
(3) الغاشية: ١٧.
(4) الرجز لأبي النجم في المصباح المنير (أبل)؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٥.
(5) الكلّيّات ١/ ١٩.

ابن آوى[1]

حيوان برّيّ يُعرف بـ «الواوي»، أصغر من الكلب. وهو اسم للذَّكر، والأنثى يُحمل على لفظه. والجمع: بنات آوى.

ابنُ أَنْقَد[2]

هو ذكر القنافذ، ويقال له أيضاً «أنقد».

ابن ذُكاء[3]

هو الصُّبْح، مذكّر[4]، قال حميد الأرقط [من الرجز]:

وابْنُ ذُكاءَ كامِنٌ في كَفْرِ[5]

ابن عِرْس[6]

حيوان من أكلة اللحوم يشبه الفأرة، مستطيل الجسم، يُعرف بالخفّة والضَّراوة. ج: بنات عِرْس. اسم للذَّكَر، والأنثى يحمل على لفظه.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٩.

(٢) المذّكر والمؤنّث للأنباري ص ١١٧.

(٣) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٦.

(٤) في البلغة: «مؤنّث»، وهذا سهو من المؤلف.

(٥) الرجز له في لسان العرب ١٤٨/٥ (كفر) وإصلاح المنطق ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢٨٧/١٤ (ذكا)؛ والمخصص ١٩/٩، ٢٠٧/١٣، ٣٦/١٦؛ وإصلاح المنطق ص ٣٤٠. ولبشير بن النكث في تهذيب إصلاح المنطق ص ٣٢٠.

(٦) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٩؛ والمذّكر والمؤنّث للأنباري ص ١٠١؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٠.

ابن قِتْرة[1]

حيّة خبيثة غبراء اللون، صغيرة رقْطاء. اسم للذَّكَر، والأنثى يُحمل على لفظه.

الإبْهام[2]

الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد والرِّجل. قال الفرّاء: العرب على تأنيثها إلاّ بني أسد أو بعضهم، فإنَّهم يقولون: هذا إبهام، والتأنيث أجود وأحبُّ إلينا[3]. وخالفه ابن سيده في الرأي، فقال: التذكير أعلى[4]. ج: أباهم، وأباهيم. قال الشاعر [من البسيط]:

إذا رَأَوني أطالَ اللهُ غَيظَهُمُ
عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطْرافَ الأَباهيمِ[5]

الأَبُوز[6]

يقال: «ناقة أبوز»، إذا كانت نفوراً.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠١ - ١٠٣، والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٠.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٣؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٣، ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباريّ ص ٣٠٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٨؛ والمخصص ١٤/١٧.

(٣) المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٨.

(٤) المخصص ١٤/١٧.

(٥) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٣؛ ولسان العرب ٥٩/١٢ (بهم).

(٦) المخصص ١٤٧/١٦.

الأَتانُ[1]

أنثى الحمار، ج: آتُنٌ، وأُتُنٌ، وأُتْنٌ.

الأُتُوم[2]

يقال: «امرأة أَتُوم»، إذا كانت مفضاة. قال الراجز:

أيا ابْنَ نَخّاسيَّةٍ أَتُومِ[3]

الأَتِيّ[4]

هو مسيل الماء، مؤنَّث، ويروى بفتح الهمزة.

الأَثاث[5]

مذكَّر، ولا يُجْمَع.

الإثْنان[6]

اسم لليوم الثاني من الأسبوع، وفيه ثلاثة أوجه:

١ ـ التذكير لمعناه لا للفظه، أي لمعنى اليوم، تقول: «مضى الإثنان بما فيه»، على معنى: مضى اليوم بما فيه.

٢ ـ التثنية للفظه، تقول: «مضى الإثنان بما فيهما».

٣ ـ الجمع على معنى أيّام الجمعة، تقول: «مضى الإثنان بما فيهنَّ».

أَجَأُ ـ أَجا[1]

اسم جبل لطيِّىء، وقيل: أحد جَبَلي طيِّىء، مؤنَّث. وقال عبد الله بن العزيز البكريّ الأندلسيّ: يُذكَّر ويُؤنَّث، ولم يأتِ بشاهد على التذكير[2].

ومن شواهد التأنيث قول امرىء القيس [من الطويل]:

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها
فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقاتِلِ[3]

وبعضُ العرب يقصره ويهمزه، وبعضهم يقصره ولا يهمزه، ومن شواهد القصْر قول أبي النجم [من الرجز]:

قَدْ حَيَّرَتْهُ جِنُّ سَلْمَى وَأَجَا[4]

وقول العجّاج [من الرجز]:

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٤، ٩٥، ٩٨، ١٣٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٨؛ ولسان العرب ٦/١٣ (أتن).
(٢) المخصص ١٦/١٤٩.
(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٦/١٤٩.
(٤) المخصص ١٦/١٥١.
(٥) المخصص ١٧/٣٥.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٠.

(١) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦١.
(٢) معجم ما استعجم ١/١٠٩ (أجا).
(٣) ديوانه ص ٩٥؛ ومعجم ما استعجم ١/١٠٩ (أجا)؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٣؛ والبلغة ص ٧٩.
(٤) الرجز له في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٣.

فإنْ تَصِرْ لَيْلَى بِسَلْمَى أو أَجا[1]

الأُجُد[2]

يقال: «ناقة أُجُد»، إذا كانت موثَّقة الخَلْق.

الأَجْراز[3]

يقال: «أرض أجْراز»، إذا كانت لا تُنبت شيئاً.

الأَحَد[4]

هو اليوم الأوَّل من الأسبوع. وفيه وجهان:

١ ـ التذكير والإفراد، فيقول: «مضَى الأحدُ بما فيه»، وذلك على معنى «اليوم».

٢ ـ التأنيث والجمع على معنى الأيّام، فتقول: «مضى الأَحَدُ بما فيهنَّ»، بمعنى: «مضَتِ الأيّامُ بما فيهنَّ».

الأَحْياء

انظر: أسماء القبائل.

الأُخْت[5]

أنثى الأخ، صيغة على غير بناء المذكَّر، والتاء فيها ليست للتأنيث، لأنَّ شرط تاء التأنيث أن تكون زائدة في آخر الاسم مع فتح ما قبلها، ويوقف عليها بالهاء. وتاء «أخت» ليست كذلك لانتفاء هذه القيود. وهي بدل من الواو، وزنها «فَعَلَة»، فنقلُوها إلى «فُعْل»، وألْحقَتْها التاء المبدلة من لامها بوزن «فُعْل».

الأَخْدَعان[1]

هما «عِرْقان خفيّان في موضع الحجامة من العنق»، ذكران.

الأَخْزَم[2]

هو الحيَّة الذَّكَر. وذكَر أَخْزَم: قصير الوَتَرَة.

الأَخْلاق[3]

يقال: «جبّة أخلاق»، إذا كانت بالية.

الأَخْمَص[4]

هو من القدم: باطنها الذي يتجافَى عن الأرض، فلا يصيبها، مذكّر.

الأداة النحويّة[5]

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على

---

(١) الرجز له في ديوانه ٢/ ٢٩؛ ومعجم ما استعجم ١/ ١١٠.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٣.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٦.

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٠.

(٥) لسان العرب ١٤/ ٢١ (أخا).

(١) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ ولسان العرب ٨/ ٦٦ (خدع).

(٢) لسان العرب ١٢/ ١٧٦ (خزم).

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٦.

(٤) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧٨.

معنى الحرف. تقول: «ليت غير مغنية عنك، وغير مغنٍ عنك».

الأَدَوات النحويَّة

انظر: الأداة النحويَّة.

الأَدِيم(١)

هو الجلد ما كان، وقيل: الأحمر، وقيل: هو المدبوغ.

الأُذُن(٢)

على ثلاثة أوجه:

١ ـ عضو السَّمَع، وهي بهذا المعنى مؤنَّثة لا غير، وفي التنزيل: ﴿لِنَجْعَلَها لكمْ تذْكِرَةً وتعيها أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾(٣).

٢ ـ الرَّجُل الذي يصدِّق بما يسمع، مذكَّر، وفي التنزيل، ﴿ومنهم الذين يُؤْذون النبيّ، ويقولون هو أُذُنٌ قلْ أُذُنُ خيرٍ لكم﴾(٤).

٣ ـ مقْبض الكوز والدلو على التشبيه مؤنَّث.

ويقال: «أُذُن» و «أُذْن»، والضمُّ أصل، والسكون فرْع(١). والجمع «آذان»، والتصغير «أُذَيْنَة».

الأَذُوذ(٢)

يقال: «شفرة أذوذ»، إذا كانت قاطعة.

الأَرْبعاء(٣)

للعرب فيها ثلاثة مذاهب:

١ ـ التأنيث على اللفظ، فتقول: «مضَتِ الأربعاءُ بما فيها».

٢ ـ التذكير على معنى اليوم، فتقول: «مضى الأربعاء بما فيه».

٣ ـ الجَمْع على معنى الأيّام، فتقول: «مضى الأربعاء بما فيهنَّ».

واستخدمت العرب «الأربعاء» بتثليث الباء: «أربُعاء»، و «أربَعاء»، و «أَرْبِعاء».

الإِرْخ ـ الأَرْخ ـ الأَرْخة(٤)

الأَرْخ والإِرْخ: الفتيَّة من بقر الوحش. وقيل: الأَرْخ: بقر الوحش، فهو جنس،

(١) لسان العرب ١٢/ ٩ (أدم).
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٤، ٥٦، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٠، ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٥، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص٢٠٨، ٢٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢، وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٣؛ والمخصص ١٦/ ١٨٦.
(٣) الحاقة: ١٢
(٤) التوبة: ٦١.

(١) المخصص ١٦/ ١٨٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨، ٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٠.
(٤) لسان العرب ٣/ ٤ (أرخ).

والواحد منه «أَرْخة»، مثل «بطّ» و «بطّة»، وتكون الأَرْخة تقع على الذكر والأنثى. يقال: أَرْخة ذكَر، وأرْخة أنثى. وقال الصيداويّ: الإرخ ولد البقرة الوحشيّة إذا كان أنثى.

الأُرْدُنّ(١)

يُقال: «نَفْسةٌ أُرْدُنٌّ»، إذا كانت شديدة.

الأرض(٢)

على أوجه:

١ ـ التي نحن عليها، مؤنّثة، وفي التنزيل: ﴿وإلى الأرضِ كيفَ سُطِحَتْ﴾(٣) وفيه: ﴿والأرض وما طحاها﴾(٤)، وقال أميّة ابن أبي الصلت [من الكامل]:

والأرْضُ مَعْقِلُنـا وكـانـتْ أُمَّنـا
فيهـا مقـابِـرُنـا وفيهـا نُـولَـدُ(٥)

فأمّا قول الشاعر [من المتقارب]:

فـلا مُـزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَهـا
ولا أَرْضَ أَبْقَـلَ إبْقـالَهـا(١)

فقيل: «قال «أبقل» بالتذكير، لأنَّ تأنيث الأرض غير حقيقيّ، وليس في اللفظ علامة تأنيث، فصار بمنزلة غير مؤنَّث. وهذا النحو يجيء في الشعر خاصَّةً، فلا يدلّ على التذكير»(٢). وقيل: لضرورة الشّعر، وقال ابن التستري: «فإن رأيتها [أي: الأرض] مذكَّرة في الشعر، فإنّما يعني بها البساط»(٣).

وجمعها أَرَضُون، وآراض، وأُرُوض، ويجوز في القياس: أَرَضات، ولم يُسمع.

---

(١) المخصص ١٦/١٦٦.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٠، والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٨٧؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٩، والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٢، والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨١؛ والمخصص ١٧/ ٤.
(٣) الغاشية: ٢٠.
(٤) الشمس: ٦.
(٥) البيت في ديوانه ص ٢٣؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٨٧.

(١) البيت لعامر بن جوين في تخليص الشواهد ص ٤٨٣؛ وخزانة الأدب ١/ ٤٥، ٤٩، ٥٠، والدرر ٦/ ٢٦٨؛ وشرح التصريح ١/ ٢٧٨، وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٩، ٤٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٤٣؛ والكتاب ٢/ ٤٦؛ ولسان العرب ٧/ ١١١ (أرض)، ١١/ ٦٠ (بقل)، والمقاصد النحوية ٢/ ٤٦٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٥٢؛ وأوضح المسالك ٢/ ١٠٨؛ وجواهر الأدب ص ١١٣؛ والخصائص ٢/ ٤١١؛ وشرح الأشموني ١/ ١٧٤؛ والرد على النحاة ص ٩١؛ ورصف المباني ص ١٦٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٥٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٤؛ وشرح المفصّل ٥/ ٩٤؛ ولسان العرب ١/ ٣٥٧ (خضب)؛ والمحتسب ٢/ ١١٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٥٦؛ والمقرب ١/ ٣٠٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٧١.
(٢) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٤.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦١.

٢ ـ ما ولي الأرض من حافر الحيوان، مؤنَّث قال حُميد الأرقط [من الرجز]:

ولـم يَقلِّـبْ أَرْضَهـا البَيْطـارُ
ولا لِحَبْلَيْـهِ بِهـا حَبـارُ[١]

٣ ـ بمعنى الرِّعدة، مؤنَّثة. يقال: عَرَضت لفلان أرض شديدة، أي، أخذته الرِّعدة.

٤ ـ مصدر المأروض، مذكَّر، يقال: أَرِضَ الشيءُ يأرض أرْضاً، إذا أكلته الأَرَضَة.

٥ ـ الزُّكمة، مؤنَّثة. يقال: بفلان أرض شديدة من الزُّكام. وجاء في «لسان العرب»: «الأرض: الزُّكام، مُذكَّر، وقال كُراع: هو مؤنَّث، وأنشد لابن أحمر [من الطويل]:

وقالوا: أَنَتْ أرضٌ به وتَخَيَّلَتْ
فَأَمْسَى لِما في الصَّدْرِ شاكِيا[٢]

إرَم[٣]

عاصمة قوم عاد، مؤنَّثة، ووالد عاد الأولى، مذكَّر، وفي التنزيل: ﴿إرمَ ذاتِ العمادِ التي لم يُخْلَقْ مثلها في البلادِ﴾[٤].

وقال الجوهريّ: في قوله عزّ وجلّ: ﴿إرم ذات العماد﴾: من لم يُضف جعل «إرم» اسمه، ولم يصرفه، لأنه جعل عاداً اسم أبيهم، ومن قرأه بالإضافة، ولم يصرف، جعله اسم أُمِّهم، أو اسم بلدة.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع، وأسماء القبائل والأحياء.

الأَرْنَب[١]

هو الحيوان المعروف، يُطلق على الذكر والأنثى، وقيل: اسم للمؤنَّث من جنسه، وذكرها خُزَر. وقال الجاحظ: وإذا قلت: «أرنب» فليس إلاّ أنثى كما أنّ العقاب لا يكون إلاّ للأنثى[٢]. ج: أرانب، وأرانٍ.

الأَرْوَى[٣]

إناث الوعول، مفردها «أُرويَّة»، وهي أنثى تَيْس الجبل.

الأُرْوِيَّة

انظر: الأَرْوَى.

---

(١) الرجز له في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٨٨؛ ولسان العرب ٧/ ١١٢ (أرض).
(٢) لسان العرب ٧/ ١١٣ (أرض)، والبيت في ديوان ابن أحمر ص ١٧٢. وأَنَتْ: أدركتْ.
(٣) لسان العرب ١٢/ ١٥ (أرم).
(٤) الفجر: ٧ ـ ٨.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٩؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٥، ٩٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٠.
(٢) تاج العروس ٢/ ٥٣٤ (رنب).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠، ١٠٣، ١٠٤.

الإزار[1]

يُذكَّر ويُؤنَّث. ومن شواهد التأنيث قول ابن أحمر [من الطويل]:

طَــرَحْنـــا إزاراً فـــوقَهـــا أَبْيَنِيَّـــةً
علـى مَصْدَرٍ مِـنْ فُـدْفُـداءَ ومَـوْرِدِ[2]

وقول أبي ذؤيب الهُذليّ [من الطويل]:

تَبَـــرَّأُ مِـــنْ دمِّ القتيـــلِ وَبَـــزِّهِ
وقَـدْ عَلِقَـتْ دمَّ القتيـلِ إزارُهـا[3]

وقيـل: يُقـال: «إزار» و «إزارة»، مثـل «حمام»، و «حمامة»، وأنشدوا شاهداً على «إزارة» قول الأعشى [من مجزوء الكامل]:

كَتَمَيُّـــــلِ النَّشْـــــوانِ يَـــرْ
فُـــلُ فـــي البقيـــرَةِ والإزارَه[4]

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباريّ ص ٣٦٣؛ وما يذكَّر ويـؤنَّـث مـن الإنسـان واللبـاس ص ٢٨؛ والمخصص ١٧/ ٢٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٥٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٦٣؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠١٥. والأبينية: إزار منسوبة إلى «أبين»، وهي قرية على جانب البحر باليمن. والمصدر والمورد: الصادر والوارد. وفدفداء، بفتح الفاءين أو بضمّهما اسم ماء.

(٣) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/ ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٦٤؛ والمخصص ١٧/ ٢٢.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢٠٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٢؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٦٣٤.

وقال الأصمعيّ: هذا البيت مصنوع، ولا يُعرف الإزار إلاّ مذكَّراً[1].

الأُزْبِيّ

انظر: «الأَزْيَب».

الأَزُوم[2]

يقال: «سنة أزوم»، إذا كانت شديدة.

الأَزْيَب[3]

بمعنى النشاط، مؤنَّثة. يُقال: «مرَّ فلانٌ وبهِ أَزْيبٌ مُنْكَرة»، ويقال: «أُزْبِيّ منكرة»[4].

و«الأَزْيَب» من الرياح، وهي الجنوب، مؤنَّثة.

و«الأَزْيَب» بمعنى الرجل المتقارب المشي، مذكَّر.

الاست[5]

العَجُز، أو حلقة الدُّبُر، مؤنَّثة، ويُذكَّر، وله عند العرب أسماء أخرى، منها «السَّتُ»، و «السَّهُ»، و «السَّبَةُ».

(١) انظر: المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٦٤؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١/ ٧٧.

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤، ٤٢٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ ٥١٢؛ والمذكر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٤؛ والمخصص ١٧/ ٩.

(٤) في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري «أَزْبَى».

(٥) لسان العرب ١٣/ ٤٩٥ (سته).

الأُسْحُوف(1)

يقال: «شاة أُسْحُوف»، إذا كان على ظهرها سحْفة، وهي الشحمة التي على الظهر.

الأَسَد(2)

هو الحيوان المعروف، يقع على المذكَّر والمؤنَّث، يقال: أسد ذكر، وأسد أنثى، وربَّما أدخلوا الهاء، فقالوا: أسدة، ويقال للأنثى اللَّبُؤة.

الإسْفِنْط(3)

الشراب الخليط من أصناف، أو الخمر المُطيَّبة، وهي كلمة معرَّبة من اليونانيَّة، أو اللاتينيَّة. ومن شواهد تأنيثها قول الأعشى [من الخفيف]:

وكَأنَّ الخَمْرَ العتيق مِنَ الإسْـ
ـفِنْطِ مَمْزوجَةً بماءٍ زُلالِ(1)

الاسم اللازم للمؤنَّث(2)

كلّ اسم لازم للمؤنَّث هو مؤنَّث وإنْ لم يكن فيه تاء، نحو «بِكْر».

الاسم المختوم بألف ونون زائدتين(3)

كلّ اسم مختوم بألف ونون زائدتين مذكَّر، نحو: «خُراسان»، و «حوران»، و «هَمَذان».

أسماء الأحياء

انظر: أسماء القبائل.

---

(1) المخصص 16/166.
(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 99، 535؛ والمخصص 16/99.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 74.

(1) البيت له في ديوانه ص 55؛ ولسان العرب 7/315 (سفط).
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 53.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 473.

أسماء الإشارة

وزّعنا أسماء الإشارة التي للمذكَّر والمؤنَّث
في الجدول التالي:

	المفرد		المثنى		الجمع
	مذكَّر	مؤنَّث	مذكَّر	مؤنَّث	مذكَّر مؤنَّث
القريب	ذا ذاءِ ذائِهِ ذاؤُهُ	ذِهْ، ذِي، ذِهِي، ذِهْ، ذِهِ، ذاتُ، تا، تِي، تِهي، تِهْ	ذانِ ذَينِ	تانِ تَيْنِ	أُولاءِ أُلاءِ أُولى أُلَى هُلاءِ، أولاءُ أَوْلاءِ، هَوْلاءِ
المتوسط البعد	ذاكَ هذاكَ	تيكَ تاكَ تَيْكَ ذَيْكَ	ذانِّ ذَيَنِّ ذانِكَ ذَيْنِك ذانيكَ ذَينيك		
البعيد	ذلِكَ آلِكَ	تِلْكَ تَلْكَ تِيلك تالِك	ذانِّكَ ذَينِّكَ	تينِّكَ تانِّك	أولئِكَ أولاكَ أولالك أولاّك

أسماء الأشهر

انظر: أسماء الشهور.

أسماء الأيام

انظر: اسم كلّ يوم في مادّته.

أسماء البلدان والمواضع[1]

القاعدة العامّة في أسماء البلدان والمواضع، هي جواز التأنيث على إرادة البلدة، والتذكير على إرادة البلد. قال المبرّد: «فأمّا البلاد فإنّما تأنيثها على أسمائها، وتذكيرها على ذلك، تقول: «هذا بلد»، و «هي بلدة». وليس بتأنيث الحقيقة، وتذكيره كالرجل والمرأة، فكلّ ما عنيت به من هذا بلداً، ولم يمنعه من الصرف ما يمنع الرجل فاصرفه. وكلّ ما عنيت به من هذه بلدة منعه من الصرف ما يمنع المرأة، وصرفه ما يصرف اسم المؤنّث، على أنّ منها ما يغلب عليه أحد المذهبين، والوجه الآخر فيه جائز»[2]. ومن أسمائها ما لا تقول فيه إلّا «هذه»، ولا يُستعمل إلّا مؤنّثاً، نحو «عُمان»، فلم يقل العرب فيه إلّا «هذه عُمان»[3]، ومنها ما لا يكون إلّا على التذكير، نحو: «فَلْج»[1]، ومنه قول الشاعر [من الرجز]:

مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ فَهذَا فَلْجُ
مَاءٌ رَوَاءٌ، وَطَرِيقٌ نَهْجُ[2]

ومنها ما استعمل على التذكير والتأنيث والأكثر فيه التذكير، ومنه «مُنى»[3] و «هَجَر»[4] و «دابق»[5]، و «واسط»[6]، نحو قول الفرزدق [من البسيط]:

مِنْهُنَّ أيَّامُ صِدْقٍ قَدْ عُرِفْتُ بِهَا
أَيَّامُ فَارِسَ والأيَّامُ مِنْ هَجَرَا[7]

---

(1) المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٥؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤؛ والكتاب ٣/ ٤٤؛ والمقتضب ٣/ ٣٥٨.
(2) المقتضب ٣/ ٣٥٧.
(3) سيبويه: الكتاب ٣/ ٤٤؛ والزجاج: ما ينصرف= وما لاينصرف ص ٥٢. وأجاز فيها المبرد التذكير (المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٨).

(1) فلج: مدينة بأرض اليمامة. (ياقوت الحموي: معجم البلدان (فلج) ٤/ ٢٧١).
(2) الرجز دون نسبة في المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٩. وابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٤٥ (روى). والشاهد فيه قوله: «هذا فلج». وقال المبرد أن التذكير هنا على إرادة البلد، ويجوز فيه التأنيث (المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٧، ٣٥٩).
(3) منى: مكان قرب مكة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (منى) ٥/ ١٩٨).
(4) هجر: مدينة في البحرين (ياقوت الحموي: معجم البلدان (هجر) ٥/ ٣٩٣).
(5) دابق: قرية قرب حلب. (ياقوت الحموي: معجم البلدان (دابق) ٢/ ٤١٦).
(6) واسط: بلدة بين البصرة والكوفة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (واسط) ٥/ ٣٤٧).
(7) ديوانه ١/ ٢٣٥؛ وسيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٣. والشاهد فيه قوله: «من هجرا» حيث منع صرف «هجر» على إرادة البلدة.

ونحو قول العرب: «كجالب (أو: كَمُسْتَبْضِعِ) التَّمْرِ إلى هَجَرَ»[1] .

وقول الشاعر [من الرجز]:

وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مِنِّي دَابِقُ[2]

ومنها ما استُعمل على التذكير والتأنيث، والأكثر فيه التأنيث، نحو: «دمشق»[3] ومنها ما يستوي فيه التذكير والتأنيث، نحو: «قُباء»[4] و «حِراء»[5]، ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا خَيْرٌ قَدِيماً
وَأَعْظَمُنَا بِبَطْنِ حِرَاءَ نَارَا[1]

وقول رؤبة [من الرجز]:

وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِراءٍ مُنْحَنِ[2]

وأمّا «المدينة»، و «البصرة»، و «الكوفة»، و «مكة» فممنوعة من الصرف لاتّصالها بتاء التأنيث[3]. وأمّا «مصر» في الآية: ﴿اهبطوا مِصْراً فإنَّ لكم ما سألتم﴾[4] فقيل المراد مصر من الأمصار، وقيل المقصود مصر بعينها، وصُرِف لأنّه جُعل اسماً للبلد لا للبلدة[5]، ومنعت الصرف في الآية: ﴿أليسَ لي مُلْكُ مِصْرَ﴾[6] لأنّه أريد بها البلدة.

---

(١) ورد المثل في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٤، والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٣؛ وابن عبد ربه: العقد الفريد ٣/ ١١٧؛ وأبو عبيد البكري: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٤١٣، والميداني: مجمع الأمثال ٢/ ١٥٢، والزمخشري: المستقصى في أمثال العرب ٢/ ٢٣٣، وابن منظور: لسان العرب ٥/ ٢٥٧(هجر).والشاهد فيه عدم صرف «هجر» على إرادة البلدة.

(٢) البيت دون نسبة في: الكتاب ٣/ ٢٤٣؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤. وهو في ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٢٥٧(دبق) مع نسبته إلى غيلان بن حريث؛ وفي الجوهري: الصحاح (دبق) مع نسبته إلى الهدار. والشاهد فيه قوله: «دابق» حيث صرفه على إرادة المكان أو البلد.

(٣) المبرّد: المقتضب ٣/ ٣٥٨.

(٤) قباء: قرية على ميلين من المدينة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (قباء) ٤/ ٣٠٢).

(٥) حراء: جبل على ثلاثة أميال من مكّة (ياقوت الحموي: معجم البلدان (حراء) ٢/ ٢٣٣).

(١) البيت مع نسبته إلى جرير في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٥، وياقوت الحموي: معجم البلدان (حراء) ٢/ ٢٣٣، وليس في ديوانه. وهو دون نسبة في المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٩. والشاهد فيه قوله: «حراء» حيث منعه الصرف على ارادة البقعة أو البلدة. ويروى:

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثقلَيْنِ طرًّا
وأعْظَمَهُمْ بِبَطْنِ حِرَاء نَارا

(٢) ديوانه ص ١٦٣. وهو دون نسبة في ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٧٤(حرى)؛ والزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤؛ وهو مع نسبته إلى العجاج في سيبويه: الكتاب ٣/ ٢٤٥. والشاهد فيه قوله: «حِراء» حيث صرفه على إرادة البلد أو المكان.

(٣) المبرد: المقتضب ٣/ ٣٥٨.

(٤) البقرة: ٦١.

(٥) الزجاج: ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٢.

(٦) الزخرف: ٥١.

وقال الأنباريّ: «اعلمْ أنّ الغالب على أسماء البلدان التأنيث. والمؤنَّث منها على أحد أمرين: إمّا أن تكون فيه علامة فاصلة بينه وبين المذكَّر، كقولك: «مكَّة»، و«الجزيرة»، و«الرصافة»، و«طبريّة». الهاء في هؤلاء الأسماء علامة التأنيث؛

وإمّا أن يكون اسم المدينة مُسْتغنياً بقيام معنى التأنيث فيه عن العلامة، كقولك: «حمْص»، و«فيد»، و«حلب»، و«دمشق» ... الخ[1].

والغالب على أسماء البلدان المنتهية بالألف والنون التذكير.

أسماء حروف المباني[2]

إنّ كلّ اسم من أسماء حروف المعجم، كالباء، والتاء، والثاء ... يُذكَّر على معنى الحرف، ويُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

أسماء حروف المعاني[3]

إنَّ أسماء حروف المعاني كلّها تذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح، تقول: «تدخل (أو: يدخل) «إنّ» على الجملة الاسميَّة، فتنصب (أو: فينصب) المبتدأ...»

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٤.
(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤٩ ـ ٤٥٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١١١؛ والكتاب ٣/٢٥٩ ـ ٢٦٠.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١١٠.

أسماء حروف المعجم

انظر: أسماء حروف المباني.

أسماء سُوَر القرآن الكريم[1]

أسماء سُور القرآن الكريم كلّها مؤنَّثة، فتقول: «هذه نوح» على معنى: هذه سورة نوح.

أسماء الشهور[2]

أسماء الشهور العربيَّة كلّها مذكَّرة إلاّ «جمادى الأولى»، و«جمادى الآخرة» فإنّهما مؤنَّثتان.

أسماء القبائل والأمم[3]

إنَّ أسماء القبائل والأمم تؤنَّث على معنى القبيلة[4]، وتذكَّر على معنى الحيّ، أو الجمع[5]، وقال الأنباريّ:

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤٨.
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥١، ٨٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٣.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٥؛ والكتاب ٣/٢٤٦ ـ ٢٥٩؛ والمقتضب ٣/٣٦٠.
(4) وعند ذلك تمنع من الصرف.
(5) وعند ذلك تصرف.

«اعلمْ أنَّ أسماء القبائل مؤنَّثة، كقولك: «هذه تميم تشهد عليك»، و «قد حضرتك هاشم». وأنت في «تميم» و «أسد» بالخيار، إن شئتَ أجريتَ[1]، وإن شئتَ لم تُجرِ، فمَنْ أجراه قال: هو اسم معروف مذكَّر سمِّيت القبيلة به، فأجريته إذ كان مذكَّراً. ومنْ لم يجْره قال: هو اسم للقبيلة، فمنعته الإجراء للتعريف والتأنيث. فأمّا «سدوس» فمؤنَّثة لا تجري أيضاً، لأنّها اسم امرأة: زعم النسّابون أنّ السدوس أمّهم، فسدوس لا تجري، لأنّها اسم مؤنَّث على أربعة أحرف بمنزلة «زينب» و «نوار» .. ويقال: «هذه ثقيف»، و «هذه مضر»، و «هذه ربيعة» بالتأنيث على معنى القبائل. ويقال: ما في تغلب بن وائل مثله، وما في تغلب بنت وائل مثله، فمن ذكّر ذهب إلى معنى الحيّ، ومن أنَّث ذهب إلى معنى القبيلة»[2].

أسماء المواضع

انظر: أسماء المواضع والبلدان.

الأسماء الموصولة

الأسماء الموصولة قسمان:

أ ـ خاصّة، وهي التي تُفرد، وتُثنّى، وتُجمع، وتُذكّر، وتؤنَّث حسب مقتضى الكلام. وهي:

ـ «الذي»، للمفرد المذكَّر.

ـ «اللذان»، و «اللّذين» للمثنّى المذكَّر.

ـ «الذين» للجمع المذكَّر العاقل.

ـ «التي» للمفردة المؤنَّثة، ولجمع غير العاقل.

ـ «اللّتان» و «اللّتين» للمثنّى المؤنَّث.

ـ «اللاتي»، و اللواتي»، و «اللاءِ» للجمع المؤنَّث.

ـ «الأُلى» للجمع مطلقاً، سواءٌ أكان مذكَّراً أم مؤنَّثاً، وعاقلاً أم غير عاقل.

ب ـ مشْتَركة، وهي التي تكون بلفظ واحد للجميع، فيشترك فيها المفرد، والمثنّى، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث، وهي: «مَنْ»، و «ما»، و «ذا»، و «أيّ»، و «ذو».

الأَسْماط[1]

يُقال: «سراويلُ أسماطٌ»، إذا كانت غير محشوّة، و «نَعْلٌ أسماطٌ» إذا كانت لا رقعة فيها.

الأَسْمال[2]

يُقال: «جُبّة أسمال»، إذا كانت بالية.

الأسنان[3]

كلّها إناث، إلاّ الأضراس والأنياب. وتصغير «سنّ»: «سُنينَة».

(1) أي: صرفت.
(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٥ ـ ٥٣٧.

(1) المخصص ١٦/١٦٦.
(2) المخصص ١٦/١٦٦.
(3) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥، وما يذكَّر=

الأَسِيف[1]

العبدُ والأجير، ونحوهما. والأنثى أسيفة. وله معانٍ أخرى.

الأَشْجَع[2]

١ ـ أصل الإصْبَع، مذكَّر.

٢ ـ الحيّة الذَّكر.

الأَشُدّ[3]

«يذكَّر ويؤنَّث من قولك: «بلغ الرجلُ أشُدَّه». يقال: «هي الأشدّ، وهو الأَشُدُّ». وقد اختلف ما هي من الإنسان، فقيل: هي أربعون وقد بلغ أَشُدَّه، أي: منتهى شبابه وقوّته، من قبل أن يأخذ في النقصان. قال: وليس له واحد من لفظه. قال يونس: «الأشُدّ» جمع «شدّ»، بمنزلة قولهم: الرجل وَدّ، والرجال أَوُدّ، وقد قيل: الأَشُدّ اسم واحد»[4].

الأَشْهُر

انظر: أسماء الشهور.

الأَصابع[1]

إناث كلُّهُنّ، إلاّ «الإبهام»، فإنّ العرب على تأنيثها إلاّ بني أسد أو بعضهم، فإنّهم يذكّرونها.

وأسماء الأصابع هي: الخِنْصَر، والبِنْصَر، والوُسْطى، والسَّبّابة، والإبهام.

انظر: كلاًّ في مادّتها.

الإصْبَع[2]

مؤنَّث، وفيها ثماني لغات: «إِصْبَع»، وهي أفصحهنّ، و «إِصْبِع»، و «أُصْبُع»، و «أُصْبَع»، و «أَصْبَع»، و«أَصْبِع»، و«إِصْبُع»، و «أَصْبُع».

ورُوي أنّ النبيّ (ﷺ) دميتْ إصبعه في حفر الخندق، فقال [من الرجز]:

هلْ أنتِ إلاّ إصْبَعٌ دَمِيتِ
في سبيلِ الله ما لَقِيتِ[3]

= ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٩.

(١) انظر لسان العرب ٩/ ٥ ـ ٦ (أسف).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٢؛ والمخصص ٢٦/١٧.

(٤) المخصص ٢٦/١٧.

(١) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٩؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص٢٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمخصص ١٨٧/١٦.

(٣) الرجز في لسان العرب ٨/ ١٩٢ (صبع).

أَصْبَهان(1)

مذكَّر، وكذلك كلّ اسم مختوم بألف ونون زائدتين.

الأَصَمّ(2)

تسمية لشهر «رجب» عند بعض العرب، مذكَّر. ج: الصُّمّ. وانظر: أسماء الشهور.

أُضاخ(3)

من قرى اليمامة، يُذكَّر ويؤنَّث.

الأَضْحى(4)

يُذكَّر (على معنى العيد)، ويؤنَّث، يقال: «دنا الأضحى»، و «دنَتِ الأَضحى». ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الوافر]:

رأيْتُكُــمُ بنــي الخَــذْواءِ لَمّــا
دَنـا الأَضْـحَى وصَلَّلَـتِ اللِّحــامُ
تــولَّـــيتُـم بــودِّكُــمُ وقـــلتُــمْ
لَعَــكٌّ مِنْــكَ أَقْـرَبُ أو جُــذامُ(5)

ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من الطويل]:

ألا ليــتَ شِعْــرِي هــل تَعُــودَنَّ بَعْــدَهــا
على الناسِ أَضْحَى تجمَعُ الناسَ أو فِطْرُ(1)

«وقال هشام بن معاوية: حكى الأصمعيّ «أضحاة». قال: وسمِّي الأضْحَى بجمع «أَضْحاة». فأُنِّثَ لهذا المعنى. جاء في الحديث: «على كلّ مسلم عتيرة وأضْحاة». وقال هشام: التأنيث في «الأَضْحَى» أكثر من التذكير»(2).

الأَضْحاة

انظر: الأَضْحَى.

---

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٣.
(2) الأيام والليالي والشهور ص ٥١.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٩.
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ٥٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٣؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٨؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٢؛ والمخصص ١٣/٩٩، ١٧/٢٦.
(5) البيتان لأبي الغول الطهويّ في نوادر أبي زيد= ص ١٥٢؛ ولسان العرب ١٢/٥٣٥ (لحم)، ١٤/٢٢٥ (خذا)، ١٤/٤٧٦ (ضحا)؛ وتهذيب إصلاح المنطق ص ٤١٦؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٨؛ وإصلاح المنطق ص ١٧١، ٢٩٨، ٣٦٠؛ والمخصص ١٣/٩٩، ١٧/٢٦ (البيت الأول فقط).
والخذواء: المسترخية. واللحام: جمع لحم. وصلّلت: أنتنت. يقول: لمّا كثرت اللحوم، فشبعتم، واستغنيتم، تولّيتم بودّكم عنّي.

(1) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٩؛ ولسان العرب ١٤/٤٧٧ (ضحا)؛ والمخصص ١٧/٢٦.
(2) عن المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٩ - ٢٢٠.

الأَضْراس(1)

مذكَّرة، وكذلك «الأنياب»؛ أمّا الأسنان فكلّها مؤنَّثة.

الأَظْفار(2)

كلّها مذكَّرة.

وانظر: الظفر.

الأُظْفُور(3)

مذكَّر، وانظر: الظُّفر.

الأَعْشار(4)

يقال: «قِدْر أعْشار»، إذا كانت متكسِّرة.

الإعْصار(5)

ريح تهبُّ من الأرض إلى السماء، مذكَّر، وفي التنزيل: ﴿فأصابَها إعْصارٌ فيه نار فاحْتَرَقَتْ﴾(6).

ويُجمع على «الأعاصير»، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

أَمِنْ رَسْمِ آياتٍ عَفَوْنَ ومَنْزِلِ
قديمٍ تُعفِّيهِ الأعاصيرُ مُحْوِلِ(7)

(1) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٩.
(2) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٥.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٥.
(4) المخصص ١٦/١٦٦.
(5) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٠.
(6) البقرة: ٢٦٦.
(7) البيت للأحوص في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري=

الأَعَيْرِج(1)

حيَّة صمّاء من أخبث الحيّات. قال الليث: لا يؤنَّث. ج: الأعَيرِجات.

الإفْت(2)

الكريم من الإبل، الذكر والأنثى فيه سواء.

الأَفْعَى(3)

الأنثى والذكر من الحيّات، والذكر «الأُفْعُوَان»، ومن شواهد تأنيثها قولهم: «رماه الله بأفْعَى حارِيَةٍ»(4).

الأُفْعُوان(5)

ذكَر الأفاعي.

= ص ٤٠١، وليس في ديوانه.
(1) تاج العروس ٦/٩٨ ـ ٩٩ (عرج).
(2) لسان العرب ٢/٤ (أفت).
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٩؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٢.
(4) هذا مثل، وقد ورد في الحيوان ٤/٢٤٤؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ ولسان العرب ١٥/١٦ (طنا)؛ والميداني ١/٣٠٩.
(5) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٩؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والمذكَّر=

أفْعَل التفضيل(1)

يقع على الذكر والأنثى، مذكَّراً في لفظه لا يدخله التأنيث ألبتَّة. ولك أن تُنزل ما يُكنَّى به عنه من ذُكران وإناث مذكَّراً على اللفظ وموحَّداً، فتقول: «زيد أفضل منك»، و «الزيدان أفضل منك»، و «الزيدون أفضل منك»، و «هند أفضل منك»، و «الهندان أفضل منك»، و «الهندات أفضل منك» وأفضلهم قال ذلك. وإذا تبعْتَ اللفظ لم تُثَنِّ، ولم تجمع، ولم تُؤنِّث. وإنْ أردتَ إظهار المعنى، لك أن تقول: «أفضلهم قالا: أو قالوا»، و «أفضلهنَّ قالت، أو قالتا، أو قلْنَ».

الأُفُق(2)

١ـ ما ظهر من نواحي الفلَك وأطراف الأرض، أو مهابّ الرياح، مذكَّر، وقد يؤنَّث، ومن شواهد تأنيثه قول العبَّاس يمدح النبيّ (ﷺ) [من المنسرح]:

وأنْتَ لمّا وُلِدْتَ أشرَقتِ الأرْضُ (م)
وضـاءَتْ بِنـورِكَ الأُفُـقُ(3)

وقيل: أنَّث الأرض ذهاباً إلى الناحية.

= والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٢.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٢.

(٢) لسان العرب ١٠/ ٥ ـ ٦ (أفق).

(٣) البيت مع نسبته في لسان العرب ١٠/٦ (أفق).

ويقال «أُفْق»، والجمع: آفاق.

٢ـ فرس أُفُق: رائع، وكذلك الأنثى.

٣ـ الجِلْد، مذكَّر.

الأَفِين(1)

هو الفصيل ذكراً كان أو أنثى.

الأَكْسار(2)

يقال: «قِدْر أكسار»، إذا كانت متكسِّرة.

الأُكْسُوم(3)

يقال: «لُمْعَة أُكْسُوم»، إذا كانت كثيرة ملتفّة.

الأَكِيل(4)

الذي يؤاكلك، والأنثى: أكيلة. وفي التهذيب: يقال: فلانة أكيلي، للمرأة التي تؤاكلك، فهي «فَعِيل» بمعنى «مُفاعِل».

الأَلْف(5)

الألف من العدد مذكَّر. وفي التنزيل:

(١) لسان العرب ١٣/ ٢٠ (أفن).

(٢) المخصص ١٦/١٦٦.

(٣) المخصص ١٦/١٦٦.

(٤) لسان العرب ١١/ ٢٠ (أكل).

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ٥٩؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٥.

﴿يُمددكم ربُّكم بخمسة آلاف من الملائكة مُسَوِّمين﴾[1] وقال الشاعر[من الطويل]:

فإنْ يكُ ظنّي صادقي، وهو صادقي
يَقُدْ نحوكُمْ ألفاً منَ الخيلِ أقْرَعا[2]

وقال زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

وقال: سأقضي حاجتي ثمَّ أتَّقي
عَدُوِّي بألفٍ منْ ورائيَ مُلْجَمِ[3]

وقال الفرّاء: يقال في جمع «الألف»: آلاف، و آلُف، وأنشد [من الكامل]:

كانوا ثلاثَةَ آلُفٍ وكتيبَةً
ألفينِ أعْجَمَ منْ بني الفَدَّامِ[4]

الألِف[5]

من حروف المعجم تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، وكذلك سائر حروف المعجم. قال سيبويه: حروف المعجم كلّها تذكَّر وتؤنَّث كما أنّ الإنسان يذكَّر ويؤنَّث.

وانظر: أسماء حروف المباني.

(١) آل عمران: ١٢٥.
(٢) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ٣٨٧؛ ولسان العرب ٩/٩ (ألف).
(٣) البيت له في ديوانه ص ٢٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٨٧.
(٤) البيت لبُكير أصمّ بني الحارث بن عباد في لسان العرب ٩/٩ (ألف)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٨٨.
(٥) لسان العرب ٩/ ١٢ (ألف).

الألْيَة[1]

العجيزة، أو ما علاها من شحم ولحم. مؤنَّثة.

أمّ خَنُّور[2]

من أسماء الأنثى من الضباع.

أمّ رِمال[3]

من أسماء الأنثى من الضباع.

أمّ عامِر[4]

من أسماء الأنثى من الضباع. قال الشاعر [من الطويل]:

أَفي السِّلْمِ أنْتُمْ عَقْرَبٌ ذاتُ إبْرَةٍ
وفي الحَرْبِ أنْتُمْ خامري أمَّ عامِرِ[5]

(١) ما يذكر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١١؛ والمخصص ١٦/ ١١٠.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١١؛ ولسان العرب ١١/ ٢٩٨ (رمل)؛ والمخصص ١٦/ ١١٠.
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١١؛ والمخصص ١٦/ ١١٠.
(٥) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١١. و «خامري أمّ عامر» مثل ورد في أبيات كثيرة، وهو في جمهرة الأمثال ١/ ٤١٦؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/ ١٥٠؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٠١؛ وفصل المقال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ ولسان العرب ٤/ ٢٥٦ (خمر)، ٦١٠ (عمر)؛ والمستقصى ٢/ ٧١؛ والميداني ١/ ٢٣٨.

أمّ عتّاب ـ أمُّ عِتْبان (١)

كلتاهما الضّبع.

أمّ مِلْدَم (٢)

من أسماء الحُمَّى، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الحُمَّى.

أمّ نَوْفَل (٣)

من أسماء الأنثى من الضباع.

أمّ الهِنْبَر (٤)

من أسماء الأنثى من الضباع.

الأَمام (٥)

نقيض «وراء» (ظرف، أو اسم) مؤنَّثة، وقال الكسائيّ: «أمام» مؤنَّثة، وإنْ ذُكِّرتْ جاز. وتُصغَّر على «أُمَيم»، و «أُمَيْمَة».

الإمَّر (٦)

هو الصَّغير من الحُمْلان أولاد الضَّأن، والأنثى: إمَّرَة، وقيل: هما الصَّغيران من أولاد المعز.

(١) لسان العرب ١/ ٥٧٩ (عتب).
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٢.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١١، والمخصص ١٦/ ١١٠.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١١.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ٦٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٩.
(٦) لسان العرب ٤/ ٣٢ (أمر).

الأُمْلُود (١)

هو الناعم اللَّيِّن من الناس والغُصون، ويقال: امرأة أملود، بمعنى الناعمة المستوية القامة.

الإمْلِيس (٢)

أرض إمليس: ملْساء.

الأُمَم

انظر: أسماء القبائل والأمم.

الأَمُون (٣)

يقال: «ناقة أمون»، إذا أمِنَتْ أن تكون ضعيفة. ج: أُمُن.

الأَمِير (٤)

صفة للمذكَّر والمؤنَّث، وربَّما جاء في الشعر بالهاء «أميرة»، قال عبد الله بن همام السلوليّ [من الوافر]:

فلـــو جـــاؤُوا بِبَـــرَّةَ أو بهنـــدٍ
لبـــايَعْنـــا أميـــرَةَ مُـــؤمنينـــا (٥)

(١) لسان العرب ٣/ ٤١٠ (ملد)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٤٧.
(٥) البيت مع نسبته في المذكَّر والمؤنَّث للفراء=

أنا(١)

يكنّي به الذكر والأنثى عن نفسيهما.

الأَنامِل(٢)

مؤنّثة، واحدتها «أَنْمُلَة»، و «أَنْمَلَة»، وحكي «أَنْمَل».

الإِنْس(٣)

مؤنّثة، وفي التنزيل: **﴿قُلْ لئِن اجتَمَعَتِ الإِنْسُ والجِنُّ على أن يأْتُوا بمثلِ هذا القرآنِ لا يأتونَ بِمِثْلِه﴾**(٤). وواحده إِنْسِيّ للمذكّر، وإِنْسِيَّة للمؤنّث.

الإِنْسان(٥)

يكون للواحد والاثنين والجميع، والمؤنث بلفظ واحد. ومن شواهد الجمع قوله تعالى: **﴿إنَّ الإنسانَ لفي خُسْرٍ إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾**(٦) والمعنى: انَّ الناس، لأنّه استثنى منه جمعاً، وقوله: **﴿لقَدْ خلَقْنا الإنسانَ في أحسنِ تقويم. . إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾**(١).

الإِنْشاط ـ الأَنْشاط(٢)

يُقال: «بئر إِنْشاط وأَنْشاط»، والفتح أشهر، إذا كانت لا تخرج منها الدلو حتى تُنْشَط كثيراً.

الأَنْعام(٣)

هي الإبل، وهي عند العرب أعظم نعمة، تذكّر وتؤنّث. ومن شواهد التذكير قوله تعالى: **﴿وإنَّ لكم في الأنعامِ لَعِبْرَةً نُسقيكم مِمّا في بطونه﴾**(٤)، ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: **﴿نسقيكم مِمّا في بطونها﴾**(٥).

الأَنْف(٦)

مذكّر.

الأُنُف(٧)

يقال: «روضة أُنُف»، إذا لم تُرعَ، ولم

= ص ٦١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٠؛ والمخصص ١٧/٣٦؛ ولسان العرب ٤/٣١ (أمر)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٨.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٠.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٨٩؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠.

(٣) لسان العرب ٦/ ١٢ (أنس).

(٤) الإسراء: ٨٨.

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٦؛ ولسان العرب ٩/ ١٢(ألف).

(٦) العصر: ٢ ـ ٣.

---

(١) التين: ٤، ٦.

(٢) المخصص ١٦/١٦٦.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٧، ١٠٧، والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢.

(٤) النحل: ٦٦.

(٥) المؤمنون: ٢١.

(٦) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(٧) المخصص ١٦/١٦٣.

تُوطأ، و «قصعة أُنُف»، إذا لم يُؤكل منها شيء، و «كأس أُنُف»: م ذأى، وقيل: لم يُشرب بها قبل ذلك.

أَنْقَد (١)

هو ذكَر القنافذ، ويقال له أيضاً «ابن أنقد».

الإنْقَدان (٢)

هو السَّلَحْفاة الذَّكَر.

الأَنْمُلَة

مؤنَّثة.

انظر: الأنامِل.

الأَنُوف (٣)

يُقال: امرأة أنُوف، بمعنى الطيِّبة رائحة الفم خلقةً. ويقال: رجل أنُوف، بمعنى: الشديد الأنفة. ج: أُنُف.

الأَنُوق (٤)

الرَّخَمة، وقيل: ذَكَر الرَّخَم. وفي الأمثال: «أعَزُّ (أو: أبعد) من بيضِ الأنُوقِ»(٥). وقيل في تفسيره: الأنوق: ذكر الرَّخم، والذكَّر لا بيض له، وقيل: الرخمة أبعد الطير وكراً، لأنَّها تبيض في أعالي الجبال. يُضرب في الشيء البعيد المنال.

الأَنْياب (١)

كلّها مذكَّرة.

وانظر: الأسنان.

الإهاب (٢)

قال الأصمعيّ: يقال للجلد: إهاب، والجمع أَهُب وأَهَبٌ، مؤنَّثة.

أيّ (٣)

قال ابن التستريّ:

««أي»: يقع على الذكر، فيُترك لفظه موحَّداً في التثنية والجمع. وإنْ شئتَ وحَّدتَ العدد الذي يُكنّى به عنه على اللفظ، فقلت: ما أدري أيّهم قال ذلك، وأنت تعني واحداً أو جمعاً. وإنْ شئت ثنَّيتَ وجمعتَ على المعنى، فقلت: «أيُّهم قالا، وأيُّهم قالوا». ويقع على مؤنَّث، فإن شئت تركتَ اللفظة مذكَّرة موحَّدة، فقلت: «أيُّهنَّ قال ذاك»، يعني واحدة واثنتين. وإن شئتَ تركتَ لفظة

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٧.

(٢) لسان العرب ٣/ ٤٢٧ (نقد).

(٣) لسان العرب ٩/ ١٦ (أنف)؛ والمرجع (أنوف).

(٤) لسان العرب ١٠/ ١٠ (أنق).

(٥) ورد المثل في الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ١/ ٢٣١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/ ٢٩٩، ٢/ ٢٤٧؛= والعقد الفريد ٣/ ٧٣؛ ولسان العرب ٥/ ١٣٠ (كبر)، ١٠/ ١٠ (أنق)؛ والمستقصى ١/ ٢٤٥؛ والميداني ٢/ ٤٤.

(١) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤.

(٢) لسان العرب ١٢/ ١٠ (أدم).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦١.

«أيّ» مذكّرة، وأنّثتَ العدد على المعنى، فثنّيتَ إذا أنّثتَ، وجمعتَ لا غير، فقلت: «أيُّهنَّ قالت ذاك»، [و] إن شئت أنّثت لفظة «أيّ»، فلم يكن إذا أنّثتها إلاّ التثنية والجمع، تقول: «أيتهنّ قالت»، و «أيتهنَّ قالتا»، و «أيّتهنَّ قلْنَ». ولفظة «أيّ» كيف تصرَّفت حاله في التذكير أو التأنيث موحَّد لا يثنّى ولا يُجمع»(١).

الأيَّام(٢)

مؤنَّثة، وربَّما ذُكِّرتْ على معنى الحين والزمان. قال جميل بثينة [من الطويل]:

ألا ليتَ أيّامَ الصَّفاءِ جَديدُ
وَدَهْراً تَوَلَّى يا بُثَينُ يَعودُ(٣)

فحمله على معنى: ألا ليتَ زمان الصفاءِ جديد. والحمْل على المعنى كثير في كلام العرب.

وأسماء أيام الأسبوع مذكَّرة إلاّ الثلاثاء، والأربعاء، والجمعة، فإنَّها يجوز تذكيرها وتأنيثها.

وانظر اسم كلّ يوم في مادّته.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦١ ـ ٦٢.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٢؛ والمخصص ١٧/٢٦.
(٣) البيت له في ديوانه ص ٦١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٢، وانظر تخريج البيت في ديوانه.

أيِّل ـ إيَّل ـ أُيَّل(١)

هو الذكر من الأوعال.

الأيْمُ والأيِّم(٢)

١ـ من الحيّات. قال ابن منظور: «الأَيْمُ والأَيِّم: الحيَّة الأبيض اللطيف، وعمّ به بعضهم جميع ضروب الحيّات. قال ابن شميل: كلّ حيّة أَيِّم، ذكراً كان أم أنثى، وربّما شُدِّد، فقيل: أَيِّم... والأَيْمُ والأَيْنُ: الحيّة».

٢ـ التي لا زوج لها، بكْراً كانت أو ثيِّباً، مطلّقة كانت أو متوفًّى عنها، وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل الذي لم يتزوَّج أَيِّمٌ، وكذلك المرأة.

أيْنَ

من أدوات الاستفهام، تذكَّر وتؤنَّث.

وانظر: الأدوات النحويَّة.

الأَيْن(٣)

الذكر من الحيّات، والرجل والحِمْل.

(١) لسان العرب ١١/٤١ (أيل)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٦.
(٢) لسان العرب ١٢/٤٠(أيم)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٤٣، ١٤٥؛ والمخصص ١٦/١٦٤.
(٣) لسان العرب ١٢/٤١ (أيم)، ١٣/٤٤ (أين).

الباء

من حروف الهجاء، تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع حروف الهجاء.

وانظر: أسماء حروف المباني.

البائك[1]

يقال: «ناقة بائِك»، بغير هاء، إذا كانت فتيّة حسنة.

بابِل[2]

موضع بالعراق، ورد مؤنّثاً في القرآن الكريم بدليل عدم صرفه، وذلك في قوله تعالى: ﴿وما أُنزِلَ على المَلَكين ببابِلَ﴾[3].

الباخِس[4]

يقال: «امرأة باخِس»، إذا كانت تبْخَس من بايعها حقّه، وفي المثل: «تحسبها حمقاء وهي باخِس»[1].

البادِن[2]

من صفات المؤنّث بغير علامة تأنيث، تقول: «رجل بادِن»، و «امرأة بادِن وبادِنة»، والجمع: «بُدْنٌ» و «بُدَّنٌ». قال الشاعر [من الطويل]:

فلا تَرهَبي أنْ يَقْطعَ النَّأْيُ بَيْنَنا
ولمّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُروبُ[3]

وقال زهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

غَزَتْ سِماناً فَآبَتْ ضُمَّراً خُدُجاً
مِنْ بَعْدِما جَنَّبُوها بُدَّناً عُقُقا[4]

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٨؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.
(٢) لسان العرب ١١/ ٤١ (ببل).
(٣) البقرة: ١٠٢.
(٤) المخصص ١٦/ ١٢٤.

(١) ورد المثل في جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٨؛ وزهر الأكم ٢/ ١٢٢؛ والعقد الفريد ٣/ ٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١١٤؛ ولسان العرب ٦/ ٢٤ (بخس)؛ والمستقصى ٢/ ٢١؛ والميداني ١/ ١٢٣.
(٢) لسان العرب ١٣/ ٤٧ (بدن)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣.
(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٣/ ٤٧ (بدن).
(٤) البيت له في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٧ (بدن).

البِئْر[1]

حفْرة عميقة يُستخرج منها الماء، مؤنَّثة. وفي التنزيل: ﴿وبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ﴾[2]. تُجمع جمع قلّة على «أَبْآر» و «آبار»، و «أَبْؤُر»، وجمع كثرة على «بِآر».

وتصغَّر على «بُيَيْرَة»، و «بُوَيرة»، و «بُؤَيْرَة».

الباز[3]

هو طائر من الجوارح يُستخدم في اصطياد العصافير، مذكَّر لا اختلاف فيه، ويجمع على «أَبْواز»، و «بيزان»، و «بُزاة». ويقال: البازي.

البازِل[4]

هو البعير الذي انشقَّ نابه، وذلك في السنة التاسعة. الذكر والأنثى فيه سواء. يقال: «جمل بازل»، و «ناقة بازل». ج: بُزَّل للذكور، وبوازل للإناث.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٥٦، ٦٥، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩١؛ والمخصَّص ١٧/٨.

(٢) الحج: ٤٥.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٤) لسان العرب ١١/ ٥٢ (بزل)؛ والمخصص ١٦/١٢١، ١٢٦.

البازي

انظر: الباز.

الباع[1]

المسافة بين اليدين إذا مددتهما، مؤنَّثة.

ج: أَبْواع، وتصغيرها: «بُوَيْعَة».

الباقِعَة[2]

يقال: «رَجل باقِعَة» بمعنى الداهية، والتاء في الكلمة للمبالغة.

والباقعة أيضاً: الطائر الحَذِر إذا شرب الماء نظر يمنَة ويسرة.

البال[3]

هو الحال، مذكَّر لا غير.

الباهل[4]

يقال: «ناقة باهِل»، إذا تُركت بغير صرار، ويُستعار في المرأة التي لا تمنع

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨؛ ولسان العرب ٨/ ١٩ (بقع).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٩.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٢؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦، ١٢٨.

زوجها مالها. و «ناقة باهل»، أيضاً، مهملة.

ج: بُهَّل.

البَؤُوق (١)

يقال: «داهية بؤوق»: شديدة.

البَبَّغاء (٢)

طائر معروف، يذكّر ويؤنّث. واللفظ دخيل من الهنديّة.

البَتُول (٣)

هي الامرأة تنقبض من الرجال لا شهوة لها. ولا حاجة فيهم. ووُصفت بها أمّ المسيح. لانقطاعها عن الزواج إلى الله.

البَثُوغ (٤)

يقال: «لِثة بثوغ»: كثيرة اللحم والدم، وهي أقبح اللِّثات.

البَحْزَج (٥)

الجوْذر، وقيل: ولد البقرة الوحشيَّة، والأنثى: بَحْزَجة، ج: بحازج.

البَحُوث (٦)

يقال: «فرس بَحُوث»: تبتحث التراب بأخفافها أُخُراً في سيرها.

البُخْت (١)

جمع «البُخْتيّ» من الإبل، مؤنَّثة، وتجمع أيضاً على «بخاتيّ». دخيل في العربيَّة، وهي الإبل الخراسانيَّة، تُنتج من بين عربيَّة وفالج، وبعضهم يقول: إنّ البُخت عربيّ.

البَخْدَن (٢)

يقال: «امرأة بَخْدَن»: رخصة سمينة.

بَدْر (٣)

اسم للماء المعروف. مذكَّر بدليل صرفه في قوله تعالى: ﴿ولقَدْ نصركُمْ الله بِبَدْرٍ وأنتُمْ أذِلَّةٌ﴾ (٤).

البَدَنَة (٥)

هي من الإبل والبقر كالأضحيَّة من الغنم، تُهدى إلى مكّة المكرَّمة، الذّكر والأنثى في ذلك سواء. ج: بُدُن وبُدْن.

بَدِيّ - بديع (٦)

يقال: «بئر بَدِيّ وبديع»: حديثة الحفْر.

---

(١) المخصص ١٦/١٤٩.
(٢) المعجم الوسيط (البَبَّغاء).
(٣) لسان العرب ١١/٤٢ (بتل).
(٤) المخصص ١٦/١٤٣.
(٥) لسان العرب ٢/٢١١ (بحزج)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٥.
(٦) المخصص ١٦/١٤٥.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٩؛ ولسان العرب ٢/٩ (بخت).
(٢) المخصص ١٦/١٦٦.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٠.
(٤) آل عمران: ١٢٣.
(٥) لسان العرب ١٣/٤٨ (بدن).
(٦) المخصص ١٦/١٥٩.

البُرّ(١)

حبّ القمح، يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

البَراجِم(٢)

إناث، واحدتها «بُرْجُمة»، وهي ملتقى رؤوس السُّلاميّات من ظاهر الكفّ التي تنشز إذا قبض الإنسان كفّه. والسُّلاميّات: العظام التي بين كلّ مفصلين من مفاصل الأصابع.

البَراح(٣)

يقال: «أرض بَراح»: ليِّنة واسعة.

البِرْباس(٤)

البئر العميقة، مؤنَّثة.

البُرْجُمَة(٥)

هي عقدة الإصْبَع، مؤنَّثة، ولا تُذكَّر.

ج: براجم.

انظر: البراجم.

(١) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٧٨؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٤) لسان العرب ٦/ ٢٥ (بربس).

(٥) لسان العرب ١٢/ ٤٦ (برجم).

البِرْذَون(١)

هو من الخيل ما كان من غير نِتاج العِراب، يقع على الذكر والأنثى، يقال: برذون ذكر، وبرذون أنثى، وربّما بنوا الأنثى على الذكر، فقالوا: برذونة. قال النابغة الجعدي [من الطويل]:

ألا حَيِّيا لَيلى وقُولا لها هلا
فَقَدْ رَكِبَتْ أمراً أغرَّ مُحَجَّلا
وبِرْذَونَةٍ بَلَّ البراذينُ ثَفْرَها
وقَدْ شربَتْ في أوَّل الصَّيْف أُيَّلا(٢)

البِرْطام(٣)

يقال: «شفة بِرْطام»: ضخمة.

البِرْعِس - البِرْعيس(٤)

يقال: «ناقة بِرْعِس وبِرْعيس»: غزيرة اللبن، وقيل: جميلة تامّة، و «أرض بِرْعِس»: مستوية.

البَرْغَز والبُرْغُز(٥)

هو الذكر من أولاد البقر. والأنثى:

(١) لسان العرب ١٣/ ٥١ (برذن)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٦.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ١٢٣ - ١٢٤؛ ولسان العرب ١١/ ٣٥ (أول)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٦، والأيّل: اللبن الخاثر، والثَّفر للسباع بمنزلة الحيا للناقة، وربما استعير لغيرها.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧، ١٦٨

(٥) لسان العرب ٥/ ٣١١ (برغز)؛ والمذكّر=

«بَرْغَزَة»، و «بُرْغُزَة».

البَرَق[1]

هو الحَمَل، مذكَّر، وجمعه بُرْقان.

البَرْك[2]

هو الصَّدْر من كلّ شيء، مذكَّر.

بُرَك[3]

تسمية لشهر «ذي الحجّة» عند بعض العرب، مذكَّر: ج: بُرُكات وبُرْكات.

وانظر: أسماء الشهور.

البَروض[4]

يقال: «بئر بَرُوض»: قليلة الماء.

البَرُوق[5]

يقال: «ناقة بروق»، إذا كانت تشول بذنبها تُري أنّها لاقح، وليست كذلك، ومنه قول بعض الأعراب لصاحبه أو أخيه: «دعْني من تكْذابكِ، وتَأْثامِكَ شَوَلانَ البروق».

البَرُوك[6]

هي من النساء التي تتزوَّج، ولها ولد كبير بالغ.

= والمؤنَّث للأنباري ص ١١٦.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٣.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٢.

(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٥٣.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٦) لسان العرب ١٠/ ٣٩٩ (برك)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

البَزُوخ[1]

يقال: «عصا بَزُوخ»: شديدة.

البَساط[2]

يقال: «أرض بَساط»: مستوية.

البُسْر[3]

هي ثمر النَّخل الذي لوَّنَ ولمّا ينضجْ، يؤنِّثه أهل الحجاز، ويذكِّره غيرهم.

البُسْط[4]

يقال: «ناقةٌ بُسْط»، إذا تُركت مع ولدها، ولم تعطف على غيره. ج: أبْساط، وبُساط. قال أبو النجم [من الرجز]:

يَـدْفَـعُ عَنْهـا الجُـوعَ كُـلَّ مَـدْفَـعِ
خَمْسُـونَ بُسْطاً فـي خـلايـا أَرْبَـعِ[5]

البَسْل[6]

هو الحلال والحرام، فهو من الأضداد، والواحد، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث فيه سواء.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨، ٦٤، والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠١.

(٤) لسان العرب ٧/ ٢٦٠ (بسط)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٢.

(٥) البيت مع نسبته في لسان العرب ٧/ ٢٦٠ (بسط)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٢.

(٦) لسان العرب ١١/ ٥٥ (بسل).

البَسُوس(١)

هي الناقة التي لا تدرّ إلاّ بأن تقول لها: بُسْ بُسْ، مؤنَّثة. والبسوس اسم امرأة يُضرب بها المثل في الشُّؤم.

البَسُوق(٢)

يقال: «جارية بَسُوق»، إذا جرى اللبن في ثديها، وهي بِكْر، وكذلك الناقة والشاة.

البَشَر(٣)

هو الإنسان، الواحد، والجمع، والمذكّر، والمؤنّث فيه سواء. ومن شواهد إفراده قوله تعالى: ﴿فقالوا أبَشَراً منّا واحداً نتّبعه إنّا إذاً لفي ضَلالٍ وسُعُرٍ﴾(٤)، ومن شواهد جمعه قوله تعالى: ﴿ما أنتُمْ إلاّ بَشَرٌ مثْلُنا﴾(٥). ويثنّى على «بَشَرَين»، ومنه قوله تعالى: ﴿فقالوا أنُؤمِنُ لِبَشَرَينِ مثلِنا وقومُهما لنا عابدون﴾(٦). ويُجمع على «أبْشار».

وجاء في لسان العرب: «البَشَر»: الخَلْق يقع على الأنثى، والذّكر، والواحد، والاثنين، والجمع، لا يُثنّى ولا يُجمع. يقال: «هي بشر»، و «هو بشر»، و «هما بشر»، و «هم بشر». ابن سيده: البَشَر: الإنسان، الواحد، والجمع، والمذكّر، والمؤنّث في ذلك سواء، وقد يُثنّى.

(١) لسان العرب ٦/ ٢٨ (بسس)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.

(٢) المخصص ١٦/ ١٤١.

(٣) المخصص ١٧/ ٣٤، ولسان العرب ٤/ ٥٩ ـ ٦٠.

(٤) القمر: ٢٤.

(٥) يس: ١٥.

(٦) المؤمنون: ٤٧.

البُصاق(١)

خيار الإبل، الواحد والجمع فيه سواء.

بُصان ـ بُصّان(٢)

تسمية لشهر ربيع الآخر عند بعض العرب، مذكّر. والجمع: بَوْصانات، وأبْصِنة.

وانظر: أسماء الشهور.

البَضاض(٣)

يقال: «امرأة بضاض»: كثيرة اللحم، تارّة في نصاعة، وقيل: رقيقة الجلد، ناعمة بيضاء كانت أو أدماء.

البَطّ(٤)

يُذكّر ويؤنّث، وكذلك كلّ جمع بينه وبين واحده التاء.

(١) المخصص ١٧/ ٣٥.

(٢) الأيام والليالي والشهور ص ٥٠.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥١.

(٤) لسان العرب ٧/ ٢٦١ (بطط).

البَطَّة[1]

واحدة البط، وقيل: يقال: بطة ذَكَر.

البطْرير

انظر: البِظْرير.

البَطْن[2]

١ـ البطْن من الإنسان والحيوان مذكَّر[3] ويجمع على «أَبْطُن» جمع قلّة، و «بُطون» جمع كثرة.

٢ـ والبطن من القبائل مذكَّر، ويؤنَّث على معنى القبيلة. قال الشاعر [من الطويل]:

فَـإِنَّ كِـلابـاً هـذه عَشْـرُ أَبْطُـن
وأنْـتَ بَـريءٌ مِـنْ قبـائِلهـا العَشْـرِ[4]

فذكَّر العدد لأنَّ البطن مؤنَّث.

البِظْرير[1]

يقال: «امرأة بِظْرير»: طويلة اللسان صخّابة، ورواه بعضهم بالطاء، أي إنّها أَشِرَتْ وبطرتْ.

بَعْض[2]

اسم يقع على الذّكر والأنثى، فيكون لفظه موحَّداً لا يتغيَّر عن صورته. ولك فيما تُكنِّي به عنه أن تتركه موحَّداً مذكَّراً على اللفظ، فتقول: «بعضهم قال»، يعني: رجلاً، ورجلين، ورجالاً، وامرأة، وامرأتين، وجماعة نساء. ولك أن تُظهر المعنى فتُثنّي، وتجمع، وتُؤنِّث، فتقول: «بعضهم قال، وقالا، وقالوا»، و «بعضهنّ قالت، وقالتا، وقُلْنَ».

البَعْل[3]

هو الزَّوج للذكر والأنثى، ويقال: «بعلة»

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٧.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٦٢، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٣، ٢٦٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢. وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٩.

(٣) وفي المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس: «مذكَّر ومؤنَّث». وقال الفرّاء: «ومن أنَّثه فهو مخطىء».

(٤) البيت للنواح الكلبيّ في الدرر ٦/ ١٩٦؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٠٥، ٥/ ٤٩؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٢/ ٧٦٩؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٩٥؛ والخصائص ٢/ ٤١٧؛ وشرح=

= الأشموني ٣/ ٦٢٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٠؛ والكتاب ٣/ ٥٦٥؛ ولسان العرب ١/ ٧٢٢ (كلب) ١٣/ ٥٤ (بطن)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٩؛ والمقتضب ٢/ ١٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٩.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٦٧٠.

(٣) لسان العرب ١١/ ٥٨ (بعل)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٨.

لتأكيد التأنيث، مثل «زوج»، و «زوجة».

بَعْلَبَكّ(١)

مؤنَّث، وفيها لغات، منها «بَعْلُبَكّ»، و «بَعْلَبَك».

البَعُور(٢)

يقال: «شاة بَعُور»: تبعر على حالبها، فتفسد اللبن.

البَعِيج(٣)

يقال: «ناقة بعيج»: مبقورة البطن.

البَعِيد(٤)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «هند بعيد منِّي»، و «زيد بعيد منِّي».

البَعِير(٥)

يُقال للذكر والأنثى من الإبل؛ وهو بمنزلة الإنسان. يقال: هذا بعير، وهذه بعير، كما يقال: هذا إنسان، وهذه إنسان.

بَغاث(٦)

بَغاث الطير وبُغاثها: ألائمها وشرارها، وما لا يصيد منها. واحدتها: بَغاثة وبِغاثة: الذكر والأنثى فيها سواء. وقال بعضهم: من جعل البَغاث واحداً، فجمعه بِغثان، مثل غزال وغِزْلان، ومن قال للذكر والأنثى «بَغاثة»، فجمعه «بَغاث» مثل نعامة ونعام.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٥.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٠.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٤؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٧.
(٦) لسان العرب ٢/ ١١٨ (بغث).

بَغْداد(١)

تُذكَّر وتؤنَّث، وفيها ثلاث لغات: «بَغْداد»، و «بَغْدان»، و «بَغْداذ».

البَغْل(٢)

هو ابن الفرس من الحمار، مذكَّر.

البَغُوم(٣)

يقال: «ظبية بغوم»: تصيح إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها.

البَغِيّ(٤)

يقال: «امرأة بَغِيّ»: فاجرة.

البَقَر(٥)

يُذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع بينه وبين واحده التاء.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٥.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٢؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥١؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٣؛ والمذكَّر=

البَقَرَة[1]

قال الأنباري: تقع على المذكَّر والمؤنَّث.

البَقير[2]

يقال: «ناقة بقير»: مبقورة البطن.

البِكْر[3]

١ ـ أوَّل ولد لأبويه، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

٢ ـ صفة للعذراء من الإناث، مؤنَّث، وقيل: هي أيضاً التي ولدت واحداً، و «بقرة بِكْر»: لم تحمل، و «سحابة بِكْر»: غزيرة.

البَكْران[4]

موضع بناحية ضرية، وبين ضرية والمدينة سبع ليالٍ[5]. مذكَّر، وقد يؤنَّث على معنى البلدة.

البَكُور[6]

يقال: «سحابة بَكُور»: مِذلاج من آخر الليل.

= والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠١، ١١٥، ١١٧، ١١٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٢.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٤.

(٢) المخصص ١٦/١٥٩.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ والمخصص ١٦/ ١٦١، ١٦٢.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨.

(٥) معجم البلدان ١/ ٤٧٤.

(٦) المخصص ١٦/١٤٩.

البَكِيء[1]

يقال: «ناقة بكيء»: قليلة اللبن، وكذلك الشّاة. ج: بِكاء.

البلاد

انظر: أسماء البلدان.

البلدان

انظر: أسماء البلدان.

البِلِز ـ البِلِزّ[2]

يقال: «امرأة بِلِزٌ وبِلِزٌّ»: ضخمة، وقيل: خفيفة. والبِلِز: الرجل القصير.

البَلْعَس[3]

يقال: «امرأة بَلْعَس»: ضخمة مع استرخاء فيها.

البَلْعَك[4]

يقال: «امرأة بَلْعَك»: مُسترخية.

بِلْعَوْس[5]

يقال: «امرأة بِلْعوس»: حَمْقاء.

البُلْعُوم[6]

هو مجرى الطعام من الحلق إلى المعدة،

---

(١) المخصص ١٦/١٥٨.

(٢) لسان العرب ٥/٣١٣ (بلز)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٣.

(٣) المخصص ١٦/١٦٧.

(٤) المخصص ١٦/١٦٧.

(٥) المخصص ١٦/ ١٧٠.

(٦) لسان العرب ١٢/ ٥٥ (بلعم).

وأكثر الأعضاء في جسم الإنسان غير المزدوجة مذكَّر.

البَلْقَع(1)

هو الأرض القَفْر التي لا نبات فيها. ويقال: مكان بلقع، وأرض بلقع، بغير تاء، للمذكَّر والمؤنَّث. أمّا إذا كان اسماً، فتقول: انتهينا إلى بلقعة ملساء، وكذلك القَفْر.

البِنْصر(2)

الإصْبَع التي بين الوُسْطى والخِنْصر، مؤنَّثة.

وانظر: الأصابع.

البَهاء(3)

يقال: «ناقة بَهاء»: تستأنس إلى الحالب.

البِهْلِق(4)

يقال: «امرأة بِهْلِق»: شديدة الحمرة.

البَهْمَة(5)

هو الصغير من أولاد الغنم، والمعز، والبقر، الذكر والأنثى سواء. ج: بَهْم، وبهام، وبهامات.

(1) لسان العرب 8/ 21 (بلقع).
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 57.
(3) المخصص 16/ 151.
(4) المخصص 16/ 167.
(5) لسان العرب 12/ 57 (بهم)، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 122.

البَهير(1)

يقال: «امرأة بهير»: تنقطع من البُهْر، وهو تتابع النفس من الإعياء.

البَهيم(2)

يقال: «نعجة بهيم»: سوداء لا بياض فيها، وكلّ لون لا يخالطه غيره بهيم.

البُوح(3)

هي الشَّمس، مؤنَّثة ومعرفة. سمِّيت بذلك لظهورها.

البُور(4)

هو الهالك، يكون للواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنَّث بلفظ واحد. يقال: «رجل بور»، و «رجلان بور»، و «رجال بور»، و «امرأة بور»، و «نساء بور». ومن شواهد مجيئه للواحد قول عبد الله بن الزبعرى [من الرمل]:

يا رسول الله إنَّ لساني
راتقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أَنا بُورُ(5)

(1) المخصص 16/ 158.
(2) المخصص 16/ 159.
(3) لسان العرب 2/ 416 (بوح).
(4) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 240؛ والمخصص 17/ 30.
(5) البيت له في ديوانه ص 36؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 240، وإصلاح المنطق ص 125؛ وهو بلا نسبة في المخصص 17/ 30.

ومن شواهد مجيئه للجمع قول حسان بن ثابت الأنصاري [من الوافر]:

هُــمُ أوتُــوا الكتــابَ فَضيَّعُــوهُ
فَهُــمْ عُمْــيٌ عــنِ التَّــوراةِ بُــورُ[1]

وقال أبو عبيدة: البور جمع واحده بائر، وهو مثال قولهم: ناقة عائذ، ونوق عُوذ.

البُومَة[2]

طائر قبيح الصورة والصوت يظهر ليلاً، يُضرب به المثل في الشُّؤم. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث حتى تقول «صدًى»، أو «فيّاد»، فيختصّ بالمذكَّر.

بَيْضُ النعامة[1]

هو الظليم، ذكر النعام، وقيل: ماؤه.

البَيُوض[2]

يقال: «دجاجة بَيُوض»: كثيرة البيض.

البَيُون[3]

يُقال: «بئر بيون»: بعيدة القعْر.

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٥٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٠؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ٣١.
(٢) لسان العرب ١٢/ ٦١ (بوم).

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٠؛ والمخصص ١٦/ ١٠٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٧.

باب التاء

التاء[1]

من حروف الهجاء تُذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

والتاء في «فعلتُ»، و «فعلتُما»، و «أنتُما» يستوي فيها الذكر والأنثى.

وانظر: أسماء حروف المباني.

التُّبّان[2]

شبه السراويل، يذكَّر ويؤنَّث، والغالب التذكير. ج: تبابين.

تُبَّع[3]

اسم قبيلة، أو أمّة، يُذكَّر ويؤنَّث، فمن ذكّره، قال: هو اسم للحيّ، ومن أنَّثه قال: هو اسم للأمّة.

وانظر: أسماء القبائل والأمم.

---

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٥.

(٢) لسان العرب ١٣/ ٧٢ (تبن).

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٣٩.

التَّتْفُل[1]

التَّتْفُـلُ، والتُّتْفُـلُ، والتَّتْفَـلُ، والتِّتْفِـلُ: الثعلب، وقيل جروه، والتاء زائدة، والأنثى من كلّ ذلك بالهاء.

التِّجفاف[2]

واحد التجافيف، وهو الذي يوضع في الحرب على الخيل من حديد وغيره، مذكَّر.

التَّخُور[3]

يقال: «ناقة تخور»: لا تدرّ حتى يُضرب أنفها.

التِّرْب[4]

المماثِل في السِّنّ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، وأكثر ما يكون في المؤنَّث. ج: أَتْراب.

---

(١) لسان العرب ١١/ ٧٧ (تفل)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١١، ١١٢.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن جنّي ص ٥١٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٤.

(٤) لسان العرب ١/ ٢٣١ (ترب).

التِّرْس(١)

مذكَّر، وجمعه أتراس.

التَّرِيبَة(٢)

هي موضع القلادة من الصدر، مؤنَّثة، وجمعها «ترائب».

التِضْراب(٣)

يقال: «ناقة تِضْراب»: مضروبة.

تَغْلب(٤)

اسم للقبيلة، يذكَّر ويؤنَّث، فمن ذكَّر ذهب إلى معنى الحيّ، ومن أنَّث ذهب إلى معنى القبيلة.

وانظر: أسماء القبائل والأمم.

التِّلْعابة(٥)

يقال: «رجل تِلْعابة»، كثير اللعب، والهاء للمبالغة.

التِّلْقامة(٦)

يقال: «رجل تِلْقامة»، كثير اللّقم، أو عظيمها، والهاء للمبالغة.

التَّمْر(٧)

تمر النَّخل مجفَّفاً، يُذكَّر ويؤنَّث، وكلّ جمع بينه وبين واحده الهاء، يذكَّر ويؤنَّث.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٢) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٦.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٦.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٣٢.

(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٣٢.

(٧) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٢، ٦٥، = والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٧، ٥٥٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠١، ١٠٤، ١١٥، والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠١.

تَمِيم(١)

اسم قبيلة، يُذكَّر على معنى الحيّ، ويؤنَّث على معنى القبيلة.

وانظر: أسماء القبائل والأمم.

التَّوَى(٢)

الهلاك، مذكَّر.

التَّوْأم(٣)

هو المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد، ذكراً أو أنثى، أو ذكراً مع أنثى، وقد يُستعار في جميع المزدوجات.

التُّوت(٤)

الثمر المعروف، واحدته توتة، مذكَّر.

التَّوْر(٥)

إناء معروف تشرب فيه العرب، مذكَّر. قيل: هو عربيّ، وقيل: دخيل.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٥.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٣) لسان العرب ١٢/ ٦١ (تأم).

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٥) لسان العرب ٤/ ٩٦ (تور).

تَوَّز(١)

بلدة بفارس، مؤنَّثة. وانظر: أسماء البلدان.

التَّوْلَب(٢)

هو ولد الحمار، مذكَّر.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٨.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

التَّوْلَج(١)

هو الكناس (بيت الوحش)، مذكَّر.

التَّيْس(٢)

الذَّكَر من المَعِز. ج: أتْياس، وأَتْيُس، وتُيوس.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠.

باب الثاء

الثّاء

من حروف الهجاء، تذكَّر وتُؤنَّث، وكذلك جميع حروف الهجاء.

الثاقِب[1]

يقال: «ناقة ثاقِب»: غزيرة اللبن.

ثَبِير[2]

اسم موضع، قال الجمحي: الأَثْبِرة أربعة: ثبير غَيْنَى، وثبير الأعرج، وثبير منى، وثبير آخر ذهب عني اسمه[3]، مذكَّر.

الثَّجِير[4]

عصارة الشَّيء، مذكَّر.

الثدي[5]

مذكَّر، وجمعه «ثُدِيّ»، وتصغيره «ثُدَيّ»، قال الشاعر [من الطويل]:

كــأنَّ إذا استقْبَلَتْــهُ أجنحــاتــه
شــواذِرُ جــامَتْهــا ثُــدِيٌّ نَــواهِــدُ[1]

الثُرْمُلَة[2]

هي أنثى الثعالب.

الثَّرُور[3]

يقال: «ناقة ثَرُور»: واسعة الإحليل.

الثُّرَيّا[4]

بمعنى مجموعة من الكواكب، أو السُّرُج،

---

(١) المخصص ١٦/ ١٢٦.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٠.
(٣) معجم البلدان ٢/ ٧٣.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٦٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنث ص ٥٤؛ والمذكر=

= والمؤنث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٢٦٥.
(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٦. والشواذر: جمع شوذر، وهو الإزار، أو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها، أو القميص الصغير.
(٢) المذكر والمؤنث للأنباري ص ١١١؛ والمخصص ٨/ ٧٦؛ ولسان العرب ١١/ ٨٣ (ثرمل).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٤.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٦؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٢٠؛ والمذكر=

مؤنَّثة. وهي بصيغة التصغير، ولم يُسمَع لها بتكبير.

الثُّعالَة(١)

في لسان العرب انَّه أنثى الثعالب، وقال الأنباري: هو الثعلب.

وانظر: الثعلب.

الثُّعْبان(٢)

الحيَّة الضَّخم، يقع على الذكر والأنثى من جنسه.

ثُعَل(٣)

هو الثعلب.

انظر: الثعلب.

الثَّعْلَب(٤)

الحيوان المعروف، يقع على الذكر والأنثى، فإذا أردت تأكيد التذكير، قلتَ: ثُعْلُبان للذكر. وفي لسان العرب: «الثعلب من السباع معروفة، وهي الأنثى، وقيل:

= والمؤنث لابن فارس ص ٦٠؛ والمخصص ٨/١٧.

(١) لسان العرب ١/ ٢٣٧ (ثعلب)؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ١١٣.

(٢) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٦٦؛ والمذكر والمؤنث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكر والمؤنث لابن جني ص ٥١٢.

(٣) المذكر والمؤنث للأنباري ص ١١٣.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٦؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ١١٢.

الأنثى ثعلبة، الذكر ثعلب، وثُعْلُبان . . . وقال الأزهريّ: الثعلب الذكر، والأنثى ثُعالَة، والجمع ثعالب وثعالٍ»(١).

الثُّعْلُبان(٢)

ذكر الثعالب.

وانظر: الثَّعلب.

الثَّعُول(٣)

يقال: «شاة ثَعُول»: تُحلب من ثلاثة أمكنة، وأربعة للزيادة التي في الطِّبْي، وقيل: هي التي لها فوق خِلْفها خلف صغير، واسم ذلك الخلف الثُّعْل.

وكتيبة ثَعُول كثيرة الحشو والتّبّاع، منتشرة.

الثّقال(٤)

من صفات المؤنَّث. يُقال: «امرأة ثَقال»: رزان ذات مآكم وكَفل.

ثَقيف(٥)

اسم للقبيلة، أو الحيّ، يُذكَّر على معنى الحيّ، ويؤنَّث على معنى القبيلة.

وانظر: أسماء القبائل والأمم.

(١) لسان العرب ١/ ٢٣٧ (ثعلب).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٦؛ والمذكر والمؤنث لابن جني ص ٥١٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٦.

(٤) لسان العرب ١١/ ٨٧ (ثقل)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٦.

الثَّكُول[1]

يقال: «امرأة ثَكُول»: فقدت ولدها.

ثلاث[2]

مؤنَّث، لأنَّها جمع.

الثُّلاثاء[3]

للعرب فيها ثلاثة مذاهب:

١ ـ أن يذهبوا إلى اللفظ فيؤنِّثوا، فتقول: «مضتِ الثلاثاء بما فيها».

٢ ـ أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيذكِّروا، فتقول: «مضَى الثلاثاء بما فيه».

٣ ـ أن يذهبوا إلى معنى الأيام، فيجمعوا، فتقول: «مضتِ الثلاثاء بما فيهنَّ».

الثِّلْث[4]

يقال: «ناقة ثِلْث»، إذا ولدت ثلاثة، ولا يقال: «ربْع»، إنّما يقال: أمّ رابع، وكذلك ما زاد. وفي لسان العرب: «لا يُقال «ثلث»، ولا فوق ذلك»[5].

الثَّلُوث[6]

يقال: «ناقة ثَلُوث»، إذا يبس ثلاثة من أخلافها.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٤٢.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٢١.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨؛ ٥١؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٠.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٢.

(٥) لسان العرب ١٤/ ١٢٠ (ثني).

(٦) المخصص ١٦/ ١٤٤.

الثُّمام[1]

نبْت ضعيف لا يطول، يُصنع منه الحصر، واحدته ثمامة، يُذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ الجموع التي يُفرَّق بينها وبين مفرداتها بالتاء.

الثَّمَر[2]

مفرده ثمرة، وجمعه: ثِمار، وثُمُرُ وأثْمار. يُذكَّر، ويؤنَّث، وكذلك كلّ الجموع التي يفرَّق بينها وبين مفرداتها بالتاء.

ثَمُود[3]

اسم للقبيلة أو الحيّ، يُذكَّر على معنى الحيّ، ويؤنَّث على معنى القبيلة.

وانظر: أسماء القبائل والأمم.

الثَّموم[4]

يقال: «شاة ثَمُوم»: تقلع الشيء بفيها.

الثِّنْي[5]

الناقة التي أنتجت بطنين، وكذلك المرأة، وثِنْيها ما في بطنها.

الثَّهْمَد[6]

من صفات الأنثى، وهي العظيمة السمينة من النساء.

---

(١) لسان العرب ١٢/ ٨٠ (ثمم).

(٢) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ص ٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٠.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٦.

(٥) لسان العرب ١٤/ ١٢٠ (ثني)؛ والمخصص ١٦/ ١٦١.

(٦) تاج العروس ٧/ ٤٧١ (ثهمد).

الثَّوْر[1]

ذكَر الأبقار. يُجمع على «ثِيرة»، و «ثيران»، و «أثوار».

الثَّول[2]

جماعة النَّحل، مؤنَّث. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذليّ [من الطويل]:

فما برِحَ الأسْبابُ حتّى وضَعْنَهُ
لَدَى الثَّولِ يَنْفي جَثَّها ويَؤُومُها[1]

الثَّيِّب[2]

الثَّيِّب من النساء التي تزوَّجت وفارقت زوجَها بأيّ وجه كان بعد أن مَسَّها. وقال الأصمعيّ: امرأة ثَيِّب، ورجل ثيِّب، إذا كان قد دُخِل به، أو دُخِل بها، الذكر والأنثى في ذلك سواء.

---

(1) لسان العرب ٤/١١١ (ثور)؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٤.

(2) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٩؛ والمخصص ١٧/١١.

(1) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٣٠؛ والمخصص ١٧/١١. وجثّها: غُثاؤها، أي ماكان على عسلها من جناح أو فرخ من أفراخها. ويؤومها: يدخّن عليها، والأيام: الدّخان.

(2) لسان العرب ١/٢٤٨ (ثيب).

باب الجيم

الجُؤْذَر ـ الجُؤْذُر(١)

قال الأنباري: هو الذكر من أولاد البقر، والأنثى جُؤذرة، وقال ابن جنّي: مؤنّث. ج: جآذر. قال الشاعر [من الخفيف]:

إنَّ مَــنْ يَــدْخُــلُ الكنيسَــةَ يَــومــاً
يَلْــقَ فيهــا جَــآذِراً وظِبــاء(٢)

الجارِز(٣)

يقال: «امرأة جارِز»: عاقِر.

الجارُود(٤)

يقال: «سنة جارود»: مُقْحِطة.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٥.
(٢) البيت للأخطل في خزانة الأدب ١/٤٥٧؛ والدرر ٢/١٧٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٨؛ وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٦؛ وأمالي ابن الحاجب ١/١٥٨؛ وخزانة الأدب ٥/٤٢٠، ٩/١٥٥، ١٠/٤٤٨؛ ورصف المباني ص ١١٩؛ وشرح المفصل ٣/١١٥؛ ومغني اللبيب ١/٣٧؛ وهمع الهوامع ١/١٣٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٥.
(٣) المخصص ١٦/١٢٣.
(٤) المخصص ١٦/١٦٦.

الجالِع(١)

يقال: «امرأة جالع»، إذا جلعت خمارها، أي: خلعته، وقيل: هي المتبرّجة.

الجام(٢)

إناء من فضّة، مؤنّثة، تصغيرها «جُويمة»، وجمعها «أَجْؤُم»، و «جام»، و «جامات».

الجامِح(٣)

يُقال: «امرأة جامِح»، وهي التي تجمح على زوجها، أي: تخرج من بيته إلى أهلها قبل أن يطلّقها. و «فرس جامِح وجموح» الذكر والأنثى في «جَموح» سواء، وقال الأزهري عند النعتين: الذكر والأنثى سواء.

الجامِع(٤)

يقال: «امرأة جامِع»: حامِل.

(١) المخصص ١٦/١٢٤.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢.
(٣) لسان العرب ٢/٤٢٦ (جمح)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٦؛ والمخصص ١٦/١٢٤، ١٤٣.
(٤) المخصص ١٦/١٢٣.

الجُبّ(١)

هو البئر التي لم تُطْوَ، مذكَّر، وقيل: يذكَّر ويؤنَّث. ج: جِبَبَة، وأَجْباب، وجِباب.

الجَبْأَة(٢)

الكَمْأة الحمراء، مؤنَّثة، واحدها «جَبْء»، والجمع «أَجْبُؤ».

الجَبان(٣)

الجبان من الرجال: الذي يهاب التقدُّم، والأنثى جبان مثل حصان ورزان، وجبانة، ونساء جبانات.

الجُبَّة(٤)

هي ثوب طويل واسع الكُمَّين يُلبس فوق الثياب، مؤنَّثة.

الجَبْهَة(٥)

مؤنَّثة، ج: جِباه.

الجَبِين(٦)

مذكَّر، وهو ما اكتنف الجبهة من

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٧.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٦١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣.
(٣) لسان العرب ١٣/ ٨٤ (جبن)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١، ١٥٢.
(٤) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٥) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر=

الجانبين. ج: «أَجْبُن»، و «جُبُن»، و «أَجْبِنَة».

الجَحْمَرِش(١)

من نعوت النساء، والمرأة الجحمرش هي الثقيلة السَّمِجة، أو العجوز الكبيرة.

الجَحْمَش(٢)

يقال: «امرأة جَحْمَش»: كبيرة.

الجُحْمُوش(٣)

يقال: «رِجْل جُحْمُوش»: كبيرة.

الجَحِيم(٤)

يذهب ابن جنِّي وابن التستري إلى أنّ «الجحيم» مذكَّر، وهو المذكَّر الوحيد من بين أسماء «جهنَّم». وقال الأنباري وابن سيده، وابن فارس: يُذكَّر ويؤنَّث. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿وإذا الجحيمُ

= والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤؛ ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.
(١) لسان العرب ٦/ ٢٧٢ (جحمرش)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٩.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٧، ١٠٦؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمخصص ١٧/ ٢٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٣.

شعّرت﴾[1] وقوله: ﴿فإنَّ الجحيم هي المأوى﴾[2] وقال الشاعر [من الطويل]:

جَحيمـاً تَلَظَّـى لا تُفَتَّـرُ سـاعَـةً
ولا الحَرُّ منها غابِرَ الدَّهْرِ يَبْرُدُ[3]

الجِخْرِط[4]

يقال: «امرأة جِخْرِط»: هَرِمة.

الجُدّ[5]

مذكَّر، وهو البئر الجيّدة الموضع من الكلأ، والجمع أجداد. قال الأعشى [من السريع]:

مـا يُجْعَـلُ الجُـدُّ الظَّنُـونُ الـذي
جُنِّـبَ صَـوبَ اللَّجِـبِ المـاطـرِ[6]

الجَدايَة ـ الجِداية[7]

الذَّكر والأنثى من أولاد الظِّباء إذا بلغ ستّة أشهر أو سبعة وعدا وتشدَّد، وخصّ بعضهم به الذكر منها.

(1) التكوير: ١٢.
(2) النازعات: ٢٩.
(3) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧١.
(4) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(5) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٧.
(6) ديوانه ص ١٩١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٧.
(7) لسان العرب ١٤/ ١٣٥ (جدا).

الجَدُود[1]

يقال: «ناقة جَدُود»: قليلة اللبن، وكذلك النعجة.

الجَدْي[2]

هو الذَّكر من أولاد المَعِز. ج: أَجْدٍ، وجِداء، وجِدْيان. وأنثاه: العَناق.

الجَديد[3]

يقال: «ملحفة جديد»: جديدة.

الجَذُوب[4]

يقال: «ناقة جذوب»: مرتفعة اللبن، وقيل: التي لا يثبت صِرارُها، وهي من الأُتُن السمينة، ومن جميع الدوابّ السريعة.

الجُراجِر[5]

يقال: «إبل جُراجِر»: كثيرة.

الجَراد[6]

يُذكَّر ويؤنَّث، وكذلك معظم الجموع التي

(1) لسان العرب ٣/ ١١٠ (جدد)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.
(2) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٨٤، ٩٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٨٩، ٣٩٢؛ ولسان العرب ١٤/ ١٣٥ (جدا).
(3) المخصص ١٦/ ١٦٠.
(4) المخصص ١٦/ ١٤٤.
(5) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(6) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٧؛ =

يُفرَّق بينها وبين مفرداتها بالهاء. وقيل: الجراد الذكر، والجرادة الأنثى. ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من البسيط]:

طار الجرادُ على زَرْعي فَقُلْتُ له:
انْفُذْ هُدِيتَ، ولا تُولَعْ بإفسادِ
فقال منهم خَطيبٌ فَوقَ سُنْبُلَةٍ
إنّا على سَفَرٍ لا بُدَّ مِنْ زادِ[1]

ومن شواهد التأنيث قول الراجز:

مَنْ ذا رأى مِثْلَ الجرادِ طائِرا
سَرَّتْ وضَرَّتْ بادِياً وحاضِرا[2]

وانظر: الجرادة.

الجرادة[3]

اسم للذكر والأنثى. وقد تقول العرب: رأيت جراداً على جرادة، أي: ذكراً على أنثى.

= ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤٠، ٥٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ ولسان العرب ٣/ ١١٧ (جرد).

(١) البيتان بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٢، ٤٤١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٨.

الجُراز[1]

يقال: «مدية جُراز»: قاطعة.

الجِراض[2]

يقال: «ناقة جِراض»: لطيفة بولدها.

الجِرْبِياء[3]

هي ريح الشّمال، مؤنّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

جُرْجان[4]

مدينة بفارس، مذكَّر، وكذلك كلّ اسم في آخره ألف ونون زائدتان، وقد وُنِّث على معنى البلدة.

وانظر: أسماء البلدان.

الجُرَذ[5]

الذكر من الفئران، وقيل: الذكر الكبير منها، وقيل: هو أعظم من اليربوع، أكدر، في ذَنَبه سواد، والجمع: جُرْذان.

(١) المخصص ١٦/ ١٥٤.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩١.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٣، ٦٧، ٦٨، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٥.

(٥) لسان العرب ٣/ ٤٨٠ (جرذ)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٠.

الجَرَز ـ الجُرُز ـ الجُرْز(١)

يقال: «أرض جَرَز»: مزلقة. و «أرض جُرُز»: جَدْبة، تأكل النبات أكْلاً، مشبَّهة بقولهم: «سيف جُرُز»، إذا كان قاطعاً. و «رجل جُرُز»: كثير الأكل. والجُرْز كالجُرُز.

الجَرْم(٢)

«الجَرْم: الحرّ، فارسيّ مُعَرَّب. وأرض جَرْم: حارَّة، وقال أبو حنيفة: دفيئة، والجمع جُروم. وقال ابن دريد: أرض جَرْم تُوصف بالحرّ، وهو دخيل. اللَّيث: الجَرْم: نقيض الصَّرد، يُقال: هذه أرض جَرْم، وهذه أرض صَرْد، وهما دخيلان في الحرّ والبرد».

الجِرْو(٣)

هو الصَّغير من أولاد الكلاب والأسود وغيرها من السباع، مذكَّر، والأنثى: جِرْوة. ج: أَجْرٍ، وأَجْرِية، وأَجْراء، وجِراء.

الجَرور(٤)

يقال: «ناقة جَرور»: تزيد على حملها، و «بئر جَرور»: يُستقى منها على بعير.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٢، ١٦٣.
(٢) لسان العرب ١٢/ ٩٥ (جرم).
(٣) لسان العرب ١٤/ ١٣٩ (جرا).
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٣، ١٤٧.

الجَرُوز(١)

يقال: «امرأة جَروز»: شديدة الأكل، وكذلك الناقة.

الجَرُوف(٢)

يقال: «دلو جَروف»: كثيرة الأخذ من الماء.

الجَرِيّ(٣)

هو الوكيل، الواحد والجمع والمؤنَّث في ذلك سواء. وقال أبو حاتم: وقد قالوا في المؤنَّث «جَرِيَّة»، وهو قليل. ج: أَجْرِياء.

الجَزُور(٤)

ما يُذبح من الإبل والمواشي، مؤنَّثة، ج: جُزُر، وجَزائِر، وجَزورات، وجُزُرات.

جسد الإنسان(٥)

قال ابن التستري: كلّ ما في باطن جسد الإنسان من اسم لا هاء فيه، فهو مذكَّر،

(١) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(٣) المخصص ١٧/ ٣٥؛ ولسان العرب ١٤/ ١٤٢ (جرا).
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢؛ والمخصص ١٧/ ١١؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٢.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠.

نحو: «القلب»، و «الطِّحال»، و «المِعَى»، إلاّ الكبد، فإنّها مؤنّثة.

الجَشْء(٢)

يقال: «مزنة جَشْء»: خفيفة.

جَعارِ(١)

أنثى الضِّباع، اسم مبنيّ على الكسر، قال الشاعر [من الوافر]:

تَعَلَّقْنــا بــذِمَّــةِ أمِّ وَهْــبِ
ولا تــوفــي بــذمَّتِهــا جَعــارِ(٢)

الجُعْسُوس(١)

اللَّئيم الخِلقة والخُلُق، الذكر والأنثى فيه سواء، يقال: «رجل جُعْسُوس»، و «امرأة جُعْسُوس».

الجَعْفَليق(١)

هي العظيمة من النساء، وكذلك «الجنفليق»، و «الشَّفشَليق».

الجُعَل(١)

هو ذكر الخنفساء.

الجَفْر(١)

من أسماء البئر، مذكَّر.

الجَفْن(٢)

مذكَّر.

الجَفُول(٣)

يقال: «امرأة جفول»: كبيرة، و «جُمَّة جفول»: عظيمة، و «ريح جفول»: تجفل السحاب.

الجِلْباب(٤)

القميص مطلقاً، وخصَّه بعضهم بالمشتمل على البدن كله، وقيل: هو ثوب أوسع من الخِمار، ودون الرّداء، تغطّي به المرأة رأسها وصدرها. يذكَّر، ويؤنَّث.

الجِلْبِح(٥)

الجلبح من النساء: القصيرة، وقيل: العجوز الدَّميمة، وقيل: الدميمة القَمِئة.

الجَلَد(٦)

يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والمفرد،

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٠؛ ولسان العرب ٤/ ١٣٩ (جعر).
(٣) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١١.
(٤) لسان العرب ٦/ ٣٩ (جعس).
(٥) لسان العرب ١٠/ ٣٥ (جعفلق)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٩.
(٦) لسان العرب ١١/ ٥٨٢ (كبرتل).

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٨.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤١، ١٤٨.
(٤) لسان العرب ١/ ٢٧٢ (جلب)؛ وتاج العروس ٢/ ١٧٤ (جلب).
(٥) لسان العرب ٢/ ٤٢٦ (جلبح)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٨؛ =

والجمع، تقول: «رجل جَلْد»، و «امرأة جَلْد»، و «رجال جَلْد»، و «نساء جَلْد»، و «إبل جَلْد». وقال أحمد بن عبيد: «الإبل الجلَد التي لا ألبان لها ولا أولاد».

الجَلْس(1)

هو الوثيق الجسيم، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: «جَمَلٌ جَلْس»، و «ناقة جَلْس»: شديدة.

الجِلْس(2)

المُجالس، ويقع على الواحد، والجمع، والمذكّر، والمؤنّث.

الجَلَعْبَى(3)

الضّخْم من الإبل، مذكّر.

الجَلَعْباة(4)

الضخمة من الإبل، مؤنّثة.

الجَلْعَد(5)

يقال: «ناقة جَلْعَد»: عظيمة السَّنام، والذكر جُلاعِد.

= والمخصص ١٧/ ٣٢؛ ولسان العرب ٣/ ١٢٦ (جلد).

(١) لسان العرب ٦/ ٤٠ (جلس)؛ والمخصص ١٦/ ١٦١.

(٢) لسان العرب ٦/ ٤٠ (جلس).

(٣) المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جنّي ص ٥١١.

(٤) المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٩.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٧.

الجُلَعْلَعَة(1)

ضرب من الخنافس، يُذكّر ويؤنّث.

الجَلْفَزيز(2)

يقال: «امرأة جَلْفَزيز»: مُسِنّة، وفيها بقيّة، وهي من الإبل: الهَرِمة الحُمول.

الجَلَنْفَق(3)

يقال: «أتان جَلَنْفَق»: سمينة.

الجَليب(4)

المجلوب، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، ج: جَلْبى فيهما، و «جُلَباء» للمذكّر، و «جلائِب» للمؤنّث.

الجَليد(5)

يقال: «امرأة جليد»: مجلودة، وقد قيل بالهاء.

ج: جَلْدَى، وجلائد.

الجَماد(6)

هي الناقة التي لا لبن فيها، «وسنة

(١) المخصص ١٦/ ١١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٢.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(٣) المخصص ١٦/ ١٧٠.

(٤) لسان العرب ١/ ٢٦٨ (جلب)؛ والمعجم الوسيط (جلب)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(٦) لسان العرب ٣/ ١٣٠ (جمد)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

جَمـاد»: لا تُمطـر، وقيـل: قليلـة المطـر، و «أرض جَمــاد»: لـم تمطـر، و «امـرأة جماد»: مُمسِكة.

جُمادَى(١)

جُمـادى الأولـى، وجُمـادى الثـانيـة: الشهـران المعـروفـان مـن أسمـاء الشهـور العربيّة. مؤنّث، وأسماء الشهور كلّها مذكّرة إلّا جُمادَيَيْن، فإنّهما مؤنّثان. وإنّ ذُكِّرت «جُمادى» في شعر، فإنّما يُقصد بها الشهر. وسمِّيت «جمادى» بهذا الاسم لجمود الماء فيها.

وقال الفرّاء: إذا سمعتها في شعر مذكّرة، فإنّما يُذهب بها إلى الشهر، ويترك لفظها.

الجِماع(٢)

يقـال: «دابّـة جِمـاع»: تصلـح للسّـرج والإكاف، و «قِدْر جِماع»: عظيمة.

الجُمُد(٣)

يقال: «أرض جُمُد»: غليظة.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٦٨، ٨٧، والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص.٦٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٢، والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٣.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٣.

الجَمْع(١)

١ ـ ما جُمع بالواو والنون، أي جمع المذكّر السالم، مذكّر لا غير، نحو: «المعلمون»، و «الفلاّحون».

٢ ـ ما جُمع بالألف والتاء أي: جمع المؤنث السالم، مؤنّث، سواءٌ أكان مفرده مؤنّثاً، نحو: «فتيات» (جمع «فتاة»)، و «شجرات» (جمع «شجرة»)؛ أم مذكّراً، نحو: «اصطبلات» (جمع «اصطبل»).

٣ ـ كلّ جمع تكسير لغير الناس، مذكّراً كان واحده، نحو: «بِغال» (جمع «بغل»)، أو مؤنّثاً، نحو: «عُيون» (جمع «عين»)، و «جواهر» (جمع «جوهرة»)، فهو مؤنّث.

٤ ـ كلّ جمع تكسير للناس، نحو: «الملوك»، و «القضاة»، و «الملائكة»، و «الرجال»، و«الرسل»، يذكّر ويؤنّث، إلّا إذا كان جمع مذكّر سالماً، فيذكّر.

٥ ـ اسم الجنس الجمعيّ، أو الجمع الذي يُفرّق بينه وبين واحده بالهاء، نحو: «بقَر وبقرة»، و «نخل ونخلة»، و «نحل ونحلة» يذكّر ويؤنّث، ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿تنزِعُ الناسَ كأنّهُمْ أعجازُ نخْلٍ

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٨ ـ ٦٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٦١؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٨٦، ١١٠، ١١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥١.

منقَعِر﴾ (القمر: ٢٠)، ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿والنخلَ باسقاتٍ لها طلعٌ نضيد﴾ (ق: ١٠).

الجُمُعَة(١)

للعرب فيها ثلاثة مذاهب:

١ ـ أن يذهبوا إلى اللفظ، فيؤنّثوا، فيقولون: «ذهبتِ الجمعة بما فيها».

٢ ـ أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيُذكّروا، فيقولون: «ذهب الجمعة بما فيه».

٣ ـ أن يذهبوا إلى معنى الأيام، فيجمعوا، فيقولون: «ذهبت الجمعة بما فيهنَّ».

وفي الجمعة ثلاث لغات: ١ ـ «الجُمُعَة»، وهي أفصحهنّ، و «الجُمْعَة»، و «الجُمَعَة».

الجَمَل(٢)

الذّكر من الإبل.

الجَموح

انظر: الجامِح.

الجَمُوش(٣)

يقال: «سنة جَموش»: تحرق النبات، و «نُورة جَمُوش»: حارّة حالقة.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٠.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٧.
(٣) المخصص ١٦/١٤٨.

الجَمُوم(١)

يقال: «بئر جَمُوم»: سريعة إثابة الماء، وكذلك الفرس، قال النمر بن تولب [من الوافر]:

جَمُـومُ الشَّـدِّ شـائِلَـةُ الـذُّنـابَـى
تَخـالُ بَيـاضَ غُـرَّتِهـا سِـراجـا(٢)

الجِنّ(٣)

خلاف الإنس، يذكّر، ويؤنّث، وفي التنزيل: ﴿تبيَّنَتِ الجنُّ أنْ لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبِثُوا في العذاب المُهين﴾(٤).

الجُنُب(٥)

الذي أصابته النّجابة، أي: النَّجاسة، والبعيد، والقريب (فهو من الأضداد)، والذي لا ينقاد... يستوي فيه المذكّر والمؤنَّث، والمفرد، والمثنّى، والجمع، فيقال: «رجل جُنُب»، و «امرأة جُنُب»، و «رجلان جُنُب»، و «امرأتان جُنُب»، و «رجال جُنُب»، و «نساء جُنُب»، وفي التنزيل: ﴿وإنْ كنتُم جُنُباً فاطَّهَّرُوا﴾(٦).

(١) المخصص ١٦/١٤٧.
(٢) البيت له في ديوانه ص ٣٤٠؛ والمخصص ١٦/١٤٨.
(٣) لسان العرب ١٣/ ٩٥ (جنن).
(٤) سبأ: ١٤.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٤؛ والمخصص ١٧/ ٣٣.
(٦) المائدة: ٦.

الجَنْفَلِيق(١)

هي الضخمة من النساء، وكذلك الجَعْفَلِيق، والشَّفشَلِيقُ.

الجَنوب(٢)

اسم للرّيح الجنوبيَّة، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

الجَهاد(٣)

يقال: «أرض جَهاد»: غليظة.

الجِهِنّام(٤)

يقال: «بئر جِهِنّام»: قعيرة، وهو بناء أعجميّ.

جَهَنَّم(٥)

مؤنَّثة، وكذلك جميع أسمائها إلّا «الجحيم»، فيذكَّر ويؤنَّث.

الجَواد(٦)

يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ويقال: «رجل جواد»: سَخِيّ، وكذلك الأنثى. و «فرس جَواد»: سريعة.

الجَوْد(١)

يقال: «سماء جَوْد»: غزيرة.

الجَوْرَب(٢)

لباس الرِّجْل، مذكَّر.

الجَيْأَل(٣)

الضَّبُع، يذكَّر ويؤنَّث، وفيه ثلاث لغات: الجَيْأَل، والجَيَّل، والجَيَل. ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من الوافر]:

وجاءَتْ جَيْألٌ وأبو بنيها
أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خماعُ(٤)

ومن شواهد التذكير قول رؤبة ابن العجاج [من الرجز]:

يجْتَرُّهُنَّ الجَيْأَلُ الشُّرابِثُ(٥)

---

(١) لسان العرب ١٠/ ٣٥ (جعفلق)، ٣٧ (جنفلق)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٩.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣.
(٣) المخصص ١٦/ ١٥١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٧، ١٠٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢.
(٦) لسان العرب ٣/ ١٣٦ (جود)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١، ١٥٢.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٢) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٩.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٨؛ ولسان العرب ١١/ ٩٦ (جأل).
(٤) البيت لرجل من بني عامر يُقال له مُشعِّث في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩؛ ومعجم الشعراء ص ٤٤٧؛ ولسان العرب ١١/ ٩٦ (خال)؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٨. والخماع: العَرَج.
(٥) الرجز مع نسبته في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٩؛ وليس في ديوانه. والشرابث: القبيح الشَّديد.

الجَيْحَل [1]

يقال: «امرأة جَيْحَل»: عظيمة الخَلْق، و «صخرة جَيْحَل»: عظيمة ملساء.

الجيم

من حروف الهجاء تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الجَيْهَل [1]

يقال: «صخرة جَيْهَل»: عظيمة.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٤.

الحاء

من حروف الهجاء، تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع حروف الهجاء.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الحائِص[1]

يقال: «امرأة حائص»: ضيّقة، وقيل: رتقاء. وقال الفرّاء: الحائص من الإبل: التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأنّ بها رَتَقاً.

الحائِض[2]

من صفات الأنثى بغير علامة تأنيث، لأنَّها خاصَّة بالمؤنَّث، وامرأة حائض: أدركها الحيض. وربما قالوا: «حائضة»، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

رأيتُ خُتُونَ العامِ والعام قبلَهُ
كحائِضَةٍ يُزْنَى بها غيرِ طاهرِ[1]

الحائِل[2]

الأنثى من أولاد الإبل ساعة تُولَد، والذكر سقب. وناقة حائِل: حُمِل عليها فلم تلقح، وقيل: هي الناقة التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات، وكذلك كلّ حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل.

و «شجرة حائل»: لا تحمل، و «نخلة حائل»: تحمل سنة ولا تحمل أخرى.

الحاجِب[3]

الشعر النابت على العظم الذي فوق

---

(١) المخصص ١٦/ ١٢٨.

(٢) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٣١، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢؛ والمخصص ١٦/ ١٢٢.

(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٣؛ ولسان العرب ٧/ ١٤٢ (حيض)، ١٣/ ١٣٨ (ختن)؛ والمخصص ١٧/ ٥٨؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٥؛ وشرح المفصل ٥/ ١٠٠. والختون والختونة؛ المصاهرة.

(٢) لسان العرب ١١/ ١٨٩ (حول)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦، ١٢٧.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٩؛=

العين، وسمّي بذلك لأنه يحجب شعاع الشمس عن العين، مذكَّر.

الحادّ(1)

يقال: «امرأة حادّ»: إذا تركت الكحل والخضاب، وكذلك «مُحِدّ».

الحاسِر(2)

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، يقال: «رجل حاسِر»: لا درع عليه، ولا بيضة على رأسه، و «امرأة حاسر»: إذا حسرت عنها ثيابها. و «دابّة حاسِر»: حَسَرها السَّير.

الحاصِن(3)

يقال: «امرأة حاصِن وحَصان»، بغير هاء: العفيفة.

الحافِل(4)

يُقال: «وادٍ حافِل» و «شعبة حافل»، إذا كثر سيلهما، فهو ممّا يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. و «ناقة حافِل»: متجمّعة اللبن.

الحال(1)

١ـ حال الإنسان أنثى، وأهل الحجاز يذكّرونها، وربّما قالوا: «حالة»، بالهاء. قال الفرزدق [من الطويل]:

على حالةٍ لو أنَّ في القومِ حاتماً
على جودِهِ لَضَنَّ بالماءِ حاتِمُ(2)

٢ـ الحال، من كلّ شيء، مذكَّر. يُقال للدرّاجة التي يتعلم عليها الصبيان المشي: حال، قال الشاعر [من السريع]:

ما زال ينمي جدُّه صاعِداً
مُذْ لَدُ أنْ فارقَه الحالُ(3)

= ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٤؛ ولسان العرب ١/٢٩٩ (حجب).

(١) المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١١٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٥؛ والمخصص ١٦/١٢٤.

(٢) لسان العرب ٤/١٨٧ (حسر)؛ والمخصص ١٦/١٢٤، ١٢٨.

(٣) لسان العرب ٣/ ١٢٠ (حصن)؛ والمخصص ١٦/١٢٤، ١٥١.

(٤) لسان العرب ١١/١٥٧ (حفل)؛ والمذكّر=

= والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤؛ والمخصص ١٦/١٢٦.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٦٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص٤٤، ٥٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٧، ٣٠٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣، والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤، ١٧/ ١٤.

(٢) البيت له في ديوانه ٢/ ٢٩٧؛ ولسان العرب ١٢/ ١١٥ (حتم)؛ والمقاصد النحوية ٤/١٨٦؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٣١٧؛ وشرح المفصل ٣/ ٦٩؛ واللمع ص ١٧٤، ٢٦٦، والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٣٠٧؛ والمخصص ١٧/ ١٤.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في كتاب المعاني=

٣ ـ حمأة البحر، مذكّر. جاء في الحديث أنَّ فرعون لمّا غرق، أخذ جبريل من حال البحر، فدسَّه في فمه، يعني: من حمأة البحر وطينه.

٤ ـ «امرأة حال»: ذات حلي.

الحالِق(١)

يقال: «ضرّة حالِق»، بغير هاء، إذا امتلأت إلاّ شيئاً، وناقة حالِق: حافِل، والحالِق من الإبل: الشديدة الخلْق، العظيمة الدرّة.

الحامِل(٢)

نعت لا يكون إلاّ للمؤنّث، و «امرأة حامِل»: حُبْلَى، وكذلك الناقة. وقال الفارسيّ: هي أيضاً في الحافر، واللازم للحافر، التّتوج.

الحاني(٣)

يقال: «نعجة حانٍ» بغير هاء، إذا أرادت الفحل.

= الكبير ١/ ٥٣٤؛ والمخصص ١٣/١٥٣؛ ولسان العرب ١١/١٨٩ (حول)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٨.

(١) لسان العرب ١٠/ ٦٥ (حلق)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٣.

(٢) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٢؛ ولسان العرب ١١/ ١٧٧ (حمل)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣.

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٣؛ ولسان=

الحانوت(١)

يُذكَّر ويؤنَّث، وقيل: مؤنَّثة، فإن رأيتها مذكرة، فإنّما يُعنى بها البيت ويقال: هو حانويٌّ، وحانيٌّ(٢).

الحُبارَى(٣)

طائر طويل العنق، رماديّ اللون، يشبه الإوزّة، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والجمع.

الحَبّ(٤)

يجوز فيه التذكير والتأنيث، وكذلك كلّ الجموع التي يُميَّز بينها وبين مفرداتها بالهاء.

الحُبارِج ـ الحُبْرُج(٥)

هو ذكر الحُبارَى.

= العرب ١٤/ ٢٠٣ (حنا)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٥، ٧٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٩. والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠. والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٨؛ والمخصص ١٧/ ١٨.

(٢) وفي المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠: الحانوت مذكّر، وفي المخصص ١٧/ ١٨: «الحانوت يذكّر ويؤنّث، فبعضهم يجعلها الخمر، وبعضهم يجعلها الخمار».

(٣) لسان العرب ٤/ ١٦٠ (حبر).

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٢.

(٥) لسان العرب ٢/ ٢٢٦ (حبرج)؛ وتاج العروس ٥/ ٤٥٨ (حبرج).

حَتّى (١)

تُذكَّر وتُؤنَّث، وكذلك جميع الأدوات النحويَّة.

الحِجاج (٢)

هو العظم المشرف على غار العين. مذكَّر.

الحِجاز (٣)

اسم بلد، مذكَّر. قال الشاعر [من الطويل]:

تطاول ليلي بالعراقِ ولمْ يكُنْ
علَيَّ بأكنافِ الحجازِ يَطولُ
فَهَلْ لي إلى أرْضِ الحِجازِ ومَنْ بِهِ
بعاقبةٍ، قبلَ الفواتِ سبيلُ (٤)

وقال الأشجع بن عمرو السلميّ [من الوافر]:

أحِنُّ إلى الحجازِ وساكنيهِ
حنينَ الإلفِ فارَقَهُ القرينُ (٥)

الحِجام (٦)

يقال: «امرأة حِجام»: واسعة الهن.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٦؛ ولسان العرب ٢/ ٢٢٩ (حجج).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠.
(٤) البيتان بلا نسبة في معجم البلدان ٢/ ٢٢٠.
(٥) البيت له في ديوانه ص ٢٦٤؛ ومعجم البلدان ٢/ ٢٢٠.
(٦) المخصص ١٦/ ١٥٢.

حَجْر (١)

اليمامة، والغالب عليها التذكير.

الحِجْر (٢)

الفرس الأنثى، مؤنَّثة.

الحَجُوج (٣)

يقال: «ريح حَجُوج»: شديدة المرّ.

الحُداد (٤)

يقال: «مدية حُداد»: قاطعة.

الحُدال (٥)

يقال: «قوس حُدال»، إذا حُدرت إحدى سِيَتَيها، ورُفعت الأخرى. وسية القوس: ما عُطِف من طرفيها.

الحَدُور (٦)

مؤنَّثة، يقال: «وقعوا في حَدور صعبة»،

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٨.
(٢) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٤.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٤.
(٦) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء=

وهي موضع تنحدر منه

الحَدِيد(١)

يقال: «شفرة حديد»: حادّة.

حَذامِ(٢)

١ ـ اسم للضّبع، مؤنّثة، وتصغيرها «حُذيمة».

٢ ـ أسم امرأة، وهي في الحالتين، اسم مبنيّ على الكسر. قال الشاعر [من الوافر]:

إذا قالتْ حذامِ فصدِّقوها
فإنَّ القولَ ما قالت حَذامِ(٣)

الحَرَى(٤)

بمعنى: الخليق، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع، لأنه مصدر، تقول: «هو حرًى أن يفعل ذلك»، و «هي حرًى أن تفعل ذلك»، و «هما حرًى أن يفعلا ذلك»، و «هم حرًى أن يفعلوا ذلك»، و «هنَّ حرًى أن يفْعَلْنَ ذلك»، ومن قال: «حرِيّ» ثنّى، وجمع، وأنّث.

حِراء(١)

اسم لجبل معروف، والغالب عليه التذكير، وربّما أنّثته العرب، وجعلته اسماً لما حول الجبل.

الحَرْب(٢)

نقيض السلم، مؤنّثة. قال تعالى: ﴿فإذا لقيتُمُ الذين كفروا فضَرْبَ الرِّقابِ حتّى إذا أثْخَنْتُمُوهم فَشُدُّوا الوَثاقَ فإمّا مَنّاً بَعْدُ وإمّا فِداءً حتّى تضَعَ الحربُ أوزارَها﴾(٣).

= ص ٨٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٠.

(١) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٠.

(٣) البيت للجيم بن صعب في شرح التصريح ٢/ ٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٩٢؛ والعقد الفريد ٣/ ٣٦٣؛ ولسان العرب ٦/ ٣٠٦ (رقش)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٧٠؛ وله أو لوشيم بن طارق في لسان العرب ٢/ ٩٩ (نصت)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٣١؛ والخصائص ٢/ ١٧٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٥٣٧؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٤؛ وشرح المفصل ٤/ ٦٤؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٢٠.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٦، ٢٥٨؛=

= والمخصص ١٧/ ٣١؛ ولسان العرب ١٤/ ١٧٣ (حري).

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦١.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٧٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٤؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٩؛ وتاج العروس ٢/ ٢٤٩ (حرب).

(٣) محمد: ٤.

وقال الزبيدي في «تاج العروس»: الحرب أنثى، وقد تُذكَّر، حكاه ابن الأعرابيّ، وأنشد [من الرجز]:

وهْــوَ إذا الحــرْبُ هفــا عُقــابُــهُ
كَــرْهُ اللّقــاءِ تَلْتَظــي حِــرابُــهُ

قال: والأعرف تأنيثها[1].

الحِرْباء[2]

دُويبَّة شبيهة بالعظاءة، إلاّ أنّها أكبر منها، مذكَّر.

الحَرْبَسيس[3]

يقال: «أرض حربسيس»: صلبة.

الحِرْبِش ـ الحِربِيش[4]

يقال: «أفْعى حِرْبِش»: خشنة المسّ، شديدة صوت الجسد إذا حكَّتْ بعضها ببعض. والحربيش كالحربش.

الحَرَج[5]

على خمسة أوجه:

١ ـ الشّكّ، مذكَّر، ومنه قوله تعالى: ﴿ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حَرَجاً ممّا قضيتَ﴾[6].

(١) تاج العروس ٢/ ٢٤٩ (حرب).
(٢) المذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٣.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧، ١٦٨.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٥.
(٦) النساء: ٦٥.

٢ ـ الضِّيق، مذكَّر، ومنه قوله تعالى: ﴿فلا يكنْ في صدرك حَرَج منه﴾[1].

٣ ـ سرير الميت الذي يُحمل عليه، مذكَّر، قال عنترة: [من الكامل]:

يَتْبَعْــنَ قُلَّــةَ رأسِــهِ وكَــأنَّــهُ
زَوْجٌ علــى حَــرَجٍ لَهُــنَّ مُخَيَّــمِ[2]

٤ ـ أن ينظر الرجل، فلا يستطيع أن يتحرَّك من مكانه من غيظ أو فَرَق، مذكَّر.

٥ ـ جمع «حـرَجَـة»، وهـي الشجـرة الملتفَّة، يجوز فيه التذكير والتأنيث، لأنَّه من الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء.

الحَرْجَف[3]

يقال: «ريح حَرْجف»: باردة.

الحُرْجُوج[4]

يقال: «ناقة حُرْجوج»: طويلة على الأرض، وقيل: ضامر، و «ريح حُرْجُوج»: باردة شديدة.

الحُرْحُور[5]

يقال: «ناقة حُرحُور»: عظيمة.

(١) الأعراف: ٢.
(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٠٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٥) المخصص ١٦/ ١٦٨.

الحَرِض ـ الحَرَض(١)

هو الذي لا يُرجى خيره، ولا يخافُ شَرّه. وقيل: هو الذي أذابه الحزن، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. تقول: «رجل حَرَض»، و «امرأة حَرَض»، و «رجلان حَرَض»، و «امرأتان حَرَض»، و «رجال حَرَض»، و «نساء حَرَض».

الحَرْف(٢)

يقال: «ناقة حَرْف»: سريعة.

وانظر: حروف المعجم.

الحُرْقُوف(٣)

يقال: «دابّة حُرْقوف»: شديدة الهزال.

الحِرْماس(٤)

يقال: «أرض حِرْماس»: صلبة شديدة.

الحَرُور(٥)

هي الريح الحارّة بالليل، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

حروف الأدوات(١)

جميع حروف الأدوات، مثل «حتّى»، و «متى»، و «مِنْ»، وغيرها، تُذكَّر، وتُؤنَّث.

حروف المعاني

انظر: أسماء المعاني.

حروف المعجم(٢)

حروف المعجم كلّها إناث، ويجوز تذكيرها. قال أبو بكر: التأنيث عندي في حروف المعجم على معنى الكلمة، والتذكير على معنى الحرف، ومن شواهد التذكير، قول الشاعر [من الرجز]:

تخطُّ لامَ ألفٍ موصُولِ
والزّايَ والرَّا أيّما تهليلِ(٣)

فقال: «موصول»، مذكِّراً الألف.

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٦؛ والمخصص ١٧/ ٣١؛ ولسان العرب ٧/ ١٣٤ (حرض).

(٢) المخصص ١٦/ ١٦١.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧١، ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكَّر= والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠١؛ والمخصص ١٦/ ١٥٠.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ٦١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١١٠.

(٣) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١١٢؛ ولسان العرب ١١/ ٧٠٣ (هلل).

الحَرُون(1)

يقال: «شاة حَرون»: سيّئة الخلق.

الحَزَنْبَل(2)

يقال: «امرأة حَزَنْبَل»: حمقاء، وقيل: عجوز متهدِّمة.

الحُسام(3)

يقال: «مدية حُسام»: قاطعة.

الحَسُود(4)

يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. تقول: «رجل حَسُود»، و «امرأة حسود». ج: حُسُد.

الحَسُوس(5)

يقال: «سنة حَسُوس»: مجدبة.

الحَسير(6)

يقال: «ناقة حَسِير»: مُعْيِية.

الحشا(7)

ما دون الحِجاب مِمّا في البطن كلّه من

(1) المخصص ١٦/١٤٦.
(2) المخصص ١٦/ ١٧٠
(3) المخصص ١٦/ ١٥٤.
(4) تاج العروس ٨/ ٢٦ (حسد)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(6) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(7) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٧١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر=

الكبد والطحال والكرش، مذكّر، ولا يجوز تأنيثه.

الحَشاد(1)

يقال: «أرض حشاد»: تسيل من أدنى مطر.

الحُشُد(2)

يقال: «عين حُشُد»: لا ينقطع ماؤها.

الحَشْر(3)

١ - الأذن الحَشْر: الدقيقة الملتزقة بالرأس، يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. قال ذو الرمّة [من الطويل]:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلَةٌ
وَخَدٌّ كَمِرْآةِ الغَرِيبَةِ أسْجَحُ(4)

وقال الراعي النميريّ [من المتقارب]:

= والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥.
(1) المخصص ١٦/ ١٥١؛ ولسان العرب ٣/ ١٥٠ (حشد).
(2) المخصص ١٦/ ١٦٣؛ ولسان العرب ٣/ ١٥٠ (حشد).
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٦، ٢٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٧.
(4) البيت له في ديوانه ٢/١٢١٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٦؛ والمخصص ١٧/ ٣٣؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧٥ (سجح). والذفريان: ما عن يمين النقرة وشمالها. وأسجحُ: سهل.

وأذنـــانِ حَشْـــرٌ إذا أُفْـــرِعَـــتْ
شُـــرافيَّـــانِ إذا تَنْظُـــرُ(١)

٢ ـ مصدر «حَشَرَ»، وحَشَر قذذ السهم حَشْراً: إذا ألصق قذَّها، يستوي فيه المذكّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

قال عمرو بن أحمر [من البسيط]:

أهْوَى لها مِشقصاً حَشْراً فَشَبْرَقَها
وكنْتُ أدْعُو قَذاها الإثْمِدَ القرِدا(٢)

فلم يؤنِّث.

الحَشَفَة(٣)

ما يكشف عنه الختان أو التطهير في عضو التناسل عند الرجل، مؤنّثة.

الحَشُود(٤)

يقال: «ناقة حشود»: سريعة جمع اللبن في الضرع.

الحَشُوك(٥)

الحشوك كالحشُود. وقيل: هي الغزيرة اللبن حُفِّلتْ أم لم تُحفَّل.

الحَصان

انظر: الحاصِن.

الحَصُور(١)

الذي لا يأتي النساء، مذكّر. والحَصور من الإبل: الضَّيِّقة الأحاليل.

الحَضاجِر(٢)

يقع على الذكر والأنثى من الضباع. وقيل: اسم للضبع، مؤنّثة.

حَضارِ(٣)

اسم نجم، مؤنَّثة، وهو مبنيّ على الكسر.

قال الشاعر [من الطويل]:

أرى نارَ ليلى بالعقيق كأنَّها
حضارِ إذا ما أمْرَضَتْ وفُرودُها(٤)

الحِضار(٥)

يقال: «ناقة حِضار»: بيضاء. والحِضار أيضاً: الإبل البيض.

---

(١) البيت له في المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٧؛ والمخصص ١٧/ ٣٤؛ وليس في ديوانه.
(٢) البيت له في ديوانه ص ٤٩؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٨. والمشقص: نصل عريض. وشبرقها: قطعها.
(٣) ما يذكّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٤) لسان العرب ٣/ ١٥٠ (حشد)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٣.
(٥) لسان العرب ١٠/ ٤١٢ (حشك)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٣.

(١) لسان العرب ٤/ ١٩٣، ١٩٤ (حصر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.
(٢) المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٠.
(٣) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٣؛ والمخصص ١٧/ ٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٢.
(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٣/ ٣٣٣ (فرد)، ٤/ ٢٠٠ (حضر)؛ وتاج العروس ٨/ ٤٨٧ (فرد)، ١١/ ٤٥ (حضر).
(٥) المذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٢؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢.

الحَضْب ـ الحِضْب[1]

ضرب من الحيّات، وقيل: هو الذَّكر الضخم منها. وكلّ ذكر من الحيّات حِضْب.

حَضْرموت[2]

ناحية واسعة في شرقي عدن، بقرب البحر، مؤنَّثة.

الحَضُون[3]

يقال: «ناقة حَضون»: ذهب أحد طبْيَيْها، والحَضون، أيضاً، من الإبل والغنم: التي أحد خلْفيها أكبر من الآخر.

الحُفاضِج[4]

يقال: «امرأة حُفاضِج»: ضخمة البطن، مسترخية اللحم.

وانظر: الحفضج.

الحَفَّان[5]

صغار النّعام، ثمّ استُعمل في صغار كلّ جنس، الواحدة حفّانة، الذَّكر والأنثى فيه سواء.

الحَفِث[6]

١ـ ما ينفض من الكرش كهيئة الرمّانة، مؤنَّثة، ويقال: الفَحِث.

٢ـ حيّة عظيمة، مؤنَّثة.

الحِفْضاج[1]

يقال: «امرأة حِفْضاج»: ضخمة البطن، مسترخية اللحم.

وانظر: الحفضج.

الحِفْضِج ـ الحَفضَج[2]

يقال: «امرأة حِفْضِج»: الضخمة البطن، المسترخية اللحم، وكذلك الحَفْضَج، والحُفاضِج، والحفْضاج، وكذلك يقال للذكر.

الحَفُول[3]

يقال: «شاة حَفُول»: سريعة جمع اللبن في الضرع.

الحُكاء[4]

ذكر الخنافس.

حَلَب[5]

اسم مدينة مشهورة بسورية، مؤنَّثة. قال

---

(١) لسان العرب ١/ ٣٢١ (حضب).

(٢) لسان العرب ١٢/ ١٣٧ (حضرم).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٤.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٨؛ ولسان العرب ٣/ ٢٣٩ (حفضج).

(٥) لسان العرب ١٣/ ١٢٥ (حفن).

(٦) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩١؛ والمذكّر = والمؤنّث للفراء ص ٧٥؛ والمخصص ١٦/ ١٩١؛ ولسان العرب ٢/ ١٣٨ (حفث).

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨؛ ولسان العرب ٣/ ٢٣٩ (حفضج).

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٦، ١٦٧؛ ولسان العرب ٣/ ٢٣٩ (حفضج).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٤) لسان العرب ١٤/ ١٩١ (حكا).

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤.

الصنوبريّ فيها [من مجزوء الرمل]:

حَلَبُ بَدْرُ دُجًى أَنْـ
ـجُمُها الزُّهْرُ قُراها
أنا أَحْمي حَلَباً دا
راً، وأَحْمي مَنْ حَماها
أيُّ حُسْنٍ ما حَوَتْهُ
حَلَبٌ، أو ما حَواها[1]

الحَلْق[2]

مجرى الطعام والشراب في المريء، ج: أَحْلاق، وحُلُوق، وحُلُق، ويجوز في القياس «أَحْلُق».

الحُلْقُوم[3]

تجويف في أقصى الفم، فيه مجرى النفس والسعال، مذكَّر.

حُلْوان[4]

مذكَّر، وكذلك كلّ اسم في آخره ألف ونون زائدتان.

الحَلُوب[5]

يقال: «ناقة حَلُوب» بغير هاء، لأنَّ هذا الوصف خاصّ بالمؤنَّث.

الحُمَّى[1]

مؤنَّثة بألف التأنيث. ج: حُمَّيات.

الحِمار[2]

العَيْر الأهليّ والوحشيّ، مذكَّر، والأنثى: حمارة، وأتان. ج: أَحْمِرة، وحُمُر، وحَمير، وحُمْر، وحُمُور، وحُمُرات جمع الجمع.

الحُمّاض[3]

قال الأزهريّ: الحُمّاض: بقلة بَرِّيَّة تنبت أيام الربيع في مسايل الماء، ولها ثمرة حمراء، وهي من ذكور البقول. وأنشد ابن برّي [من الرمل]:

فَتَداعَى منخراهُ بِدَمٍ
مثلَ مَا أَثْمَرَ حُمّاضُ الجَبَلْ[4]

الحَمَامُ[5]

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يفرَّق بينه

---

(١) الأبيات من قصيدة طويلة له في معجم البلدان ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦١.
(٣) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٣، ٦٨، ٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٥، ١٠٦.
(٥) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٨، ٤٩.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦١.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٤، ٩٨، ١١٤، ١٢٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٨٩، ٩٧.
(٣) لسان العرب ٧/ ١٤٠ (حمض).
(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٧/ ١٤٠ (حمض).
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٢؛ =

وبين واحده بالهاء. ومن شواهد التذكير قول جران العَود [من الطويل]:

وكنتُ أُراني قَدْ صَحَوتُ فهاجَني
حَمامٌ بِأَبْوابِ المدينةِ يَهْتِفُ
على شُرُفاتِ الدارِ لا دَرَّ دَرُّهُ
ولا دَرُّ أصواتٍ له كيف يَشْعفُ(١)

ومن شواهد التأنيث قول ابن الدمينة [من الطويل]:

ألا يا حماماتِ اللِّوى عُدْنَ عَوْدَةً
فإنِّي إلى أصواتكُنَّ حزينُ
فَعُدْنَ فَلمّا عُدْنَ كِدْنَ يَمُتْنَني
وكدتُ بِأشْجاني لَهُنَّ أُبينُ
وعُدْنَ بِقَرْقَارِ الهديرِ كأنَّما
شَرِبْنَ حُمَيّا أو بِهِنَّ جُنونُ
فلمْ تَرَ عيني مثْلَهُنَّ حِمائماً
بَكَيْنَ وما تجري لهنَّ عيونُ(٢)

الحمَّام(٣)

بيت الماء، مذكَّر ، وأنشد ابن برِّي لعبيد ابن القرط الأسديّ، وكان له صاحبان دخلا الحمّام، وتنوَّرا بنورة فأحرقتهما، وكان نهاهما عن دخوله، فلم يفعلا [من الطويل]:

نَهَيْتُهما عَنْ نورةٍ أحرقتهما
وحمّام سَوْءٍ ماؤُه يَتَسَعَّرُ(١)

الحَمامة(٢)

واحدة الحمام، تُذكَّر وتؤنَّث.

الحَمْد(٣)

بمعنى: محْمُود، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل حَمْد»، و«امرأة حَمْد»، و«رجلان حَمْد»، و«نساء حَمْد». قال الشاعر [من الطويل]:

سقى الله نَجْداً مِنْ ربيعٍ وصَيِّفٍ
وماذا تُرجِّي من ربيعٍ سَقى نَجْدا
بلَى إنَّه قد كان للعيشِ مرَّةً
وللبِيضِ والفِتْيانِ منزلةً حَمْدا(٤)

حِمْص(٥)

مدينة مشهورة في سورية، تُذكَّر وتؤنَّث.

= والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣.

(١) البيتان له في المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥٠؛ والأوّل منهما في ديوانه ص ٥١، برواية:

وكان فؤادي قد صَحا ثمَّ هاجني
حمائمُ وُرْقٌ بالمدينَةِ هُتَّفُ

(٢) الأبيات له في ديوانه ص ٣٩؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥١.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٠؛ ولسان العرب ١٢/ ١٥٤ (حمم).

(١) لسان العرب ١٢/ ١٥٤ (حمم).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٨، ٤٤١.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٥؛ والمخصص ١٧/ ٣٢.

(٤) البيتان بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٦؛ ومعجم البلدان ٥/ ٢٦٣ (نجد).

(٥) معجم البلدان ٢/ ٣٠٣ (حمص)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٤، ٤٦٨.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

الحَمَل[1]

صغير النعجة، مذكَّر.

الحِمْلاق[2]

باطن الأجفان التي تراها محمرَّة إذا قلبت العين للكحل، مذكَّر.

الحَمِيت[3]

يقال: «تمرة حَميت»: حلوة، وقد قيل بالهاء.

حِمْيَر[4]

اسم للقبيلة، تؤنَّث على معنى القبيلة، وتذكَّر على معنى الحيّ.

الحَنْبَش[5]

يقال: «امرأة حَنْبَش»: كثيرة الحركة.

الحِنْجَل[6]

الحِنْجَل من النساء: الضَّخمة، الصَّخَّابة، البذيئة.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٤، ٩٧، ٩٨، ١١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٨٩، ٣٩٢.

(٢) لسان العرب ١٠/ ٦٩ (حملق)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٦.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٢.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٥.

(٦) لسان العرب ١١/ ١٨٣ (حنجل).

الحَنْدَلِس[1]

يقال: «ناقة حَنْدَلِس»: كثيرة اللحم، وقيل: ثقيلة المشي، وهي أيضاً النجيبة.

الحِنْزاب[2]

١ـ ذكر القطا، أو جماعة القطا.
٢ـ الدِّيك، مذكَّر.
٣ـ الحمار المقتدر الخلق.

الحُنْطَب ـ الحِنْطَب

انظر: الحُنْظَب.

الحُنْظَب ـ الحَنْظَب[3]

ذكر الخنافس والجراد، وقد يقال بالطاء المهملة. وانظر المادة التالية.

الحُنْظُباء[4]

ذكر الخنفساء. وقال الأصمعيّ: الذكر من الجراد هو الحُنْظُب والعُنْظب. وقال أبو عمرو: هو العنظُب، فأمّا الحُنظُب فالذَّكر من الخنافِس، والجمع الحناظب.

الحُنْظُوب[5]

المرأة الضخمة، الرديئة، القليلة الخير.

(١) المخصص ١٦/ ١٧٠.

(٢) لسان العرب ١/ ٣٣٥ (حنزب)؛ وتاج العروس ٢/ ٣٢٠ (حنزب).

(٣) لسان العرب ١/ ٣٣٧ (حنظب)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢١.

(٤) لسان العرب ١/ ٣٣٦ (حنظب).

(٥) لسان العرب ١/ ٣٧٧ (حنظب)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.

الحَنَك (١)

هو باطن أعلى الفم من الداخل، مذكَّر، ج: أحناك. قال حميد بن ثور يصف الفيل [من الرجز]:

فالحَنَكُ الأَعْلَى طُوالٌ سَرْطَمُ
والحَنَكُ الأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ(٢)

الحَنُون (٣)

الحنون من النساء: التي تتزوّج رقةً على ولدها إذا كانوا صغاراً، ليقوم الزوج بأمرهم.
و «قوس حنون»: مُصَوِّتة.

الحَنين ـ الحُنين(٤)

تسمية لِـ «جُمادى الأولى» عند بعض العرب.

ج: حنائِن، وأحِنَّة، وحُنون.

وانظر: أسماء الشهور.

حُنَين (٥)

الغالب عليه التذكير، لأنّه اسم للماء، قال تعالى: ﴿ويومَ حُنينٍ إذْ أعجبتكُمْ كثرَتُكُمْ﴾(٦). وربما أنّثته العرب على أنّه اسم للبقعة، ولما حول الماء، فمنعوه من الصرف. قال حسّان بن ثابت في عدم صرفه [من الكامل]:

نَصَرُوا نبيَّهُمُ وشَدُّوا أزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يومَ تَواكُلِ الأبْطالِ(١)

الحُوار (٢)

ولد الناقة، للذكر والأنثى.
ج: حِيران.

الحَوّاز (٣)

ذكر الخنفساء، ويقال له أيضاً: المُقَرَّض، والحوّاز، والكَبَرْتَل، والمُدَحْرِج، والجُعَل.

الحَوْدَل(٤)

الذكر من القردة.

حَوْران(٥)

كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة. مذكَّر، وكذلك كل اسم منتهٍ بألف ونون زائدتين.

---

(١) لسان العرب ١٠/ ٤١٦ (حنك).
(٢) الرجز له في لسان العرب ١٠/ ٤١٦ (حنك)؛ وليس في ديوانه.
(٣) لسان العرب ١٣/ ١٣٠ (حنن)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٧.
(٤) الأيام والليالي والشهور ص ٥١.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٠.
(٦) التوبة: ٢٥.

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٩٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٠؛ ومعجم ما استعجم ٢/ ٤٧٢.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦١.
(٣) لسان العرب ١١/ ٥٨٢ (كبرتل).
(٤) لسان العرب ١١/ ١٤٨ (حدل).
(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣.

الحَوْشَب[1]

الذَّكر من الأرانب، وقيل: هو العجْل (ولد البقرة)، مذكَّر. قال الشاعر [من السريع]:

كأنَّما لمّا ازْلأمَّ الضُّحَى
أذمانةٌ يتبعها حَوْشَبُ[2]

الحَيَّة[3]

تُذكَّر وتُؤنَّث، ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من الطويل]:

فما تزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأدْرَدا[4]

ومن شواهد التذكير قول الأخطل [من البسيط]:

إنَّ الفرَزْدَقَ قَدْ شالتْ نَعامَتُهُ
وعَضَّهُ حَيَّةٌ مِنْ قومِهِ ذكَرُ[1]

الحَيَدَى[2]

من صفات المذكَّر. يقال: حمار حَيَدَى، أي: يحيد عن ظلّه لنشاطه. ولم يجىء في نعوت المذكَّر شيء على «فَعَلَى» غيره.

الحَيْقَط ـ والحَيْقُطان[3]

ذكَر الدُّرّاج، وهو طائر جميل المنظر يشبه الحجل، قال الطرمّاح [من الطويل]:

مِنَ الهُوذِ كَدْراء السَّراةِ وبطْنُها
خَصيفٌ كَلَونِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ[4]

الحَيُّوت[5]

ذكر الحيّات.

---

(١) لسان العرب ١/٣١٨ (حشب)؛ وتاج العروس ٢/ ٢٨٠ (حشب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١/ ٣١٨ (حشب)؛ وتاج العروس ٢/ ٢٨٠ (حشب).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٩، ٦٦، ٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٩، ٤٤١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٠.

(٤) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٠؛ ولسان العرب ٢/ ٤٤ (سكت).

(١) البيت له في المخصص ١٦/ ١٠٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٩؛ وليس في ديوانه.

(٢) لسان العرب ٣/ ١٥٩ (حيد).

(٣) لسان العرب ٧/ ٢٧٦ (حقط)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣.

(٤) البيت مع نسبته في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب ٧/ ٢٧٦ (حقط). والهوذ: جمع هَوْذة، وهي القطاة الأنثى. كدراء: غبراء. السراة: الظهر. والمسيَّح: المخطَّط، والخصيف: لون أبيض وأسود كلون الرماد.

(٥) المخصص ١٦/ ١٠٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٢٠ (حيا).

باب الخاء

الخاء

تؤنّث على معنى الكلمة، وتذكّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الخادِج(1)

يقال: «ناقة خادج»، إذا ألقت ولدها قبل أوان النّتاج، وإن كان تامّ الخَلْق. ويقال لولد الناقة الخادج: خَديج.

الخادِم(2)

يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «رجل خادم»، و «امرأة خادم».

الخاذِل(3)

يقال: «ظبية خاذل»، إذا تخلّفت عن صواحبها، وأقامت على ولدها، وكذلك البقرة وغيرها من الدواب. ومثلها «الخَذول».

(1) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص 158؛ والمخصص 16/ 125.

(2) لسان العرب 12/ 166 (خدم).

(3) المخصص 16/ 127، 147.

الخارِم(1)

يقال: «ريح خارم»: باردة.

الخالي(2)

العَزَب الذي لا زوجة له، وكذلك الأنثى ج: أخلاء. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَني أُصْبي على المرءِ عِرْسَهُ
وأَمْنَعُ عِرْسِي أنْ يُزَنَّ بها الخالي؟(3)

خَباثِ(4)

اسم مبنيّ على الكسر، يقال: يا خَباثِ للأنثى، ويا خُبَثُ للذّكر، وهو سبّ.

خُبَثُ

انظر: خباثِ.

(1) المخصص 16/ 128.

(2) لسان العرب 14/ 239 (خلا).

(3) البيت له في ديوانه ص 28؛ ولسان العرب 14/ 239 (خلا). وأصبي: أذهب بفؤادها، يعني أنّ النساء يصبون إليه من جماله وحسنه. ويزنّ: يتهم.

(4) لسان العرب 2/ 143 (خبث).

الخُبُث(1)

يقال: «امرأة خُبُث»: خبيثة.

الخَبْر(2)

يقال: «ناقة خَبْر»: غزيرة، شبِّهت بالخَبْر، وهي المزادة.

ج: خُبور.

الخَبُوق(3)

يقال: «امرأة خَبُوق»، إذا سُمع لفرجها صوت إذا جُومعت، وكذلك الخَقُوق.

الخَتين(4)

المختون، الذكر والأنثى فيه سواء.

الخَجَوْجَى(5)

الخَجَوْجَى من الرجال: الطويل الرجلين، مذكَّر.

الخَدّ(6)

جانب الوجه، مذكَّر. ج: خُدود.

(1) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(2) المخصص ١٦/ ١٦١.
(3) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(4) لسان العرب ١٣/ ١٣٧ (ختن)، والمخصص ١٦/ ١٥٨.
(5) لسان العرب ٢/ ٢٤٨ (خجج).
(6) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٧٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

الخَدّاع(1)

يقال: رجل خدّاع وخَدع وخَيْدَع وخَدوع: كثير الخِداع، وكذلك المرأة بغير هاء.

الخَدَرْنَق(2)

الخَدَرْنق، بالدال أو بالذال: ذكر العناكب، ومنهم من قال: الخدرْنق: العنكبوت، ولم يخصّ به الذكَّر.

الخَدِع

انظر: الخدّاع.

الخِذْلِب(3)

يقال: «ناقة خِذْلِب»: مُسِنّة مسترخية.

الخَدَلَّج(4)

الخدلَّدج: العظيم الساقين، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الخِدْن(5)

هو الصديق، للذكر والأنثى.

الخَدَنَّق(6)

الخَدَنَّق والخَذَنَّق: ذكر الأرانب.

(1) لسان العرب ٨/ ٦٤ (خدع).
(2) لسان العرب ١٠/ ٧٢ (خدرنق)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٣.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(4) لسان العرب ٢/ ٢٤٩ (خدلج).
(5) لسان العرب ١٣/ ١٣٩ (خدن).
(6) لسان العرب ١٠/ ٧٢ (خدنق).

الخدوع

انظر: الخدّاع.

الخَذَرْنق

انظر: الخَدَرْنق.

الخِذْعِل[1]

يقال: «امرأة خِذْعِل»: حمقاء.

الخَذَنَّق

انظر: الخَدَنَّق.

الخَذول[2]

يقال: «بقرة خَذول»: متخلّفة عن القطيع، وكذلك غيرها من الدواب. ومثلها «الخاذِل».

خُراسان[3]

اسم منطقة في إيران، مذكّر، وكذلك كلّ اسم في آخره ألف ونون زائدتان.

الخَرَب[4]

ذَكَر الحُبارَى، وقيل: الحُبارَى كلّها.

ج: خِراب، وأخْراب، وخِرْبان.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٨، ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٥.
(٤) لسان العرب ١/ ٣٤٩ (خرب)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣.

الخِرْباق[1]

يقال: «امرأة خِرْباق»: سريعة المشي.

الخُرْس[2]

١ ـ طعام الولادة، مذكّر، وهذا هو الأصل.
٢ ـ الدعوة للولادة، مؤنّث.

الخُرُس[3]

يقال: «ليلة خُرُس»: لا يُسمع فيها صوت. قال الشاعر [من الطويل]:

فيا ليلَةَ خُرس الدَّجاجِ طويلَةً
بِبَغْدانَ ما كادتْ عنِ الصُّبْح تنجلي[4]

الخُرْطوم[5]

١ ـ من أسماء الخمر، مؤنّثة.
٢ ـ أنف الفيل، مذكّر.

الخِرْمل[6]

هي المرأة الرعناء، «وناقة خِرمل»: مُسِنَّة.

الخِرْنِف[7]

يقال: «ناقة خِرْنِف»: غزيرة اللبن،

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٢) لسان العرب ٦/ ٦٣ (خرس).
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٤) البيت بلا نسبة في المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٥) لسان العرب ١٢/ ١٧٤ (خرطم).
(٦) لسان العرب ١١/ ٢٠٣ (خرمل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٧) المخصص ١٦/ ١٦٧.

وقيل: جميلة تامّة.

الخِرْنِق[1]

ولد الأرنب، يكون للذكر والأنثى، والتأنيث أكثر. ج: خرانق.

الخَرُوج[2]

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، ومعناها: طويل العنق. قال الشاعر [من الخفيف]:

كلُّ قبَّاءَ كالهراوَةِ عَجْلَى
وَخَروجٍ تَغْتالُ كلَّ عِنانِ[3]

الخَرُود[4]

الخَرود من النساء: البكر التي لم تُمَسَسْ قطّ، وقيل: هي الحَيِيَّة الطويلة السكوت، الخافضة الصوت، الخَفِرة المتسترة، قد جاوزت الإعصار، ولم تعنسْ.

الخَرُوس[5]

الخروس من النساء: التي يُعمل لها شيء عند الولادة. والخَروس أيضاً: البِكر في أوّل بطن تحمله.

الخَرُوف[1]

الذَّكر من الضأن، والأنثى خروفة. ج: أخرفة وخِرفان.

الخَريد[2]

يقال: «امرأة خَريد»: حييَّة، وقد قيل بالهاء.

الخَرِيع[3]

الخريع من النساء: الليّنة الحسناء، وقيل: الناعمة مع فجور، وقيل: الفاجرة.

الخَريق[4]

يقال: ريح خريق: شديدة، وقيل: ليّنة سهلة، (فهو من الأضداد)، وقيل: طويلة الهبوب. قال الأعلم الهُذليّ [من الوافر]:

كأنَّ مُلاءَتَيَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ للرِّئالِ
كأنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ ريحٍ
خريقٍ بينَ أعلامٍ طِوالِ[5]

---

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٣ (وفية «الخرذق» ولعلّه تصحيف)؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٧٨ (خرنق).
(٢) لسان العرب ٢/ ٢٥٠ (خرج).
(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٢٥٠ (خرج).
(٤) لسان العرب ٣/ ١٦٢ (خرد)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.
(٥) لسان العرب ٦/ ٦٣ (خرس)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٩.

(١) لسان العرب ٩/ ٦٦ (خرف).
(٢) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٣) لسان العرب ٨/ ٦٨ (خرع)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٧.
(٤) لسان العرب ١٠/ ٧٤ (خرق)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٨.
(٥) البيتان له في شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١؛ ولسان العرب ١٠/ ٧٤=

وجميع أسماء الريح مؤنثة.

الخَزْرَج(1)

هي ريح الجنوب، وقيل: الريح الباردة، وقيل: الشديدة. قال أبو ذؤيب الهذليّ [من الطويل]:

غَـدَوْنَ عُجـالَـى وانْتَحَتْهُـنَّ خَـزْرَجُ
مُقَفِّيَـــةً آثـــارهُـــنَّ هَـــدوجُ(2)

وأسماء الريح كلّها مؤنّثة.

الخُزَز(3)

ذكَر الأرانب. وفي لسان العرب: هو ولد الأرْنب، وقيل: الذكر من الأرانب. وقد انفرد لسان العرب بهذا القول. ج: أخِزَّة، وخِزان، وخِزاز.

الخَسُوف(4)

يقال: «بئر خَسُوف»، إذا حُفرت في حجارة، فلم تنقطع لها مادّة.

وانظر: الخسيف.

الخَسُوق(1)

يقال: «ناقة خَسُوق»: سيّئة الخُلُق تخسق الأرض بمناسمها، أي: تخدّها.

الخَسِيف(2)

يقال: «بئر خسيف»: غزيرة، وهي التي تُحفَر في حجارة، فلا ينقطع ماؤها كَثْرةً، ومنه «ناقة خسيف»، أي: غزيرة.

وانظر: الخسوف.

الخَشْرَمَة(3)

واحدة النحل، يطلق على المذكَّر والمؤنَّث. ج: خَشْرَم. وفي لسان العرب. «الخَشْرَم: جماعة النحل والزَّنابير، لا واحد لها من لفظها».

الخِشْف(4)

ولد الظبية أوّل ما يُولد، يطلق على الذكر والأنثى. ج: خَشُوف، وخَشِفة.

الخَصْر(5)

وسط الإنسان، مذكَّر. ج: خُصور.

= (خرق)؛ ورواية البيت الثاني في شرح أشعار الهذليين.

كـأن جنـاحَـهُ خَفَقـانُ ريـ ـ
يمـانيَـةٍ بـريـطٍ غيـرِ بـالـي

والهجفّ والهزفّ: الظليم السريع. والرئال: فراخ النعام.

(1) لسان العرب 2/ 255 (خزرج).

(2) البيت له في شرح أشعار الهذليين 1/128؛ ولسان العرب 2/ 255 (خزرج).

(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 59؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص 60؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص 512؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص 100؛ ولسان العرب 5/ 345 (خزز)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 103، 104.

(4) المخصص 16/148.

(1) المخصص 16/ 145.

(2) المخصص 16/ 159.

(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 120؛ ولسان العرب 12/ 179 (خشرم).

(4) لسان العرب 9/ 70 (خشف).

(5) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 50، 73؛=

الخَصْم(1)

يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، لأنَّه مصدر. وفي التنزيل: ﴿وهلْ أتاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّروا المِحْرابَ﴾(2).

الخُصْيَة(3)

من أعضاء التناسل، مؤنَّث. ج: خُصَى، وإذا ثَنَّيتَ قلتَ: خُصيان، بدون تاء. وقيل: الخُصية تُؤنَّث إذا أفردت، فإذا ثنّوا ذكَّروا، ومن العرب من يقول: الخُصيتان. قال ابن شميل: يُقال: إنّه لعظيم الخُصيتين والخُصيين، فإذا أفردوا قالوا: خُصية.

الخَصِيف(4)

يقال: «كتيبة خَصيف»: سوداء.

الخَصين(5)

فأس ذات خلف، يذكَّر ويؤنَّث، ج: خُصُن، وأخْصُن.

= والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤.

(1) لسان العرب ١٢/ ١٨٠ (خصم).

(2) ص: ٢١.

(3) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٣٠ (خصا).

(4) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(5) المخصص ١٧/ ١٦.

خَضافِ(1)

يقال للأمَة: يا خَضافِ، وللمسبوب: يا ابنَ خَضافِ.

الخِضْرِم(2)

يقال: «بئر خِضْرِم»: كثيرة الماء.

الخَضُوف(3)

يقال: «امرأة خَضوف»: كثيرة الضّراط، وكذلك الرجل. و «امرأة خَضوف»: تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر، وهي من الإبل التي إذا أتت على مضربها أنتجت، وقيل: هي من مرابيع الإبل التي تُنتَج لخمس وعشرين بعد المضرب.

الخَضيب(4)

يقال: «كفّ خَضيب»، (بمعنى: مخضوبة)، بغير هاء.

الخِطْب(5)

١ ـ الذي يخطب المرأة، مذكَّر.

٢ ـ المرأة المخطوبة، مؤنَّثة.

(1) لسان العرب ٩/ ٧٤ (خضف).

(2) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(3) المخصص ١٦/ ١٤٢؛ ولسان العرب ٩/ ٧٤ (خضف).

(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث ص ٤٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥١.

(5) لسان العرب ١/ ٣٦٠ (خطب).

الخُفّ (١)

هو للجمل ونحوه بمنزلة الحافر للفرس، مذكَّر.

الخَفُوت (٢)

الخفوت من النساء: الهزيلة، وقيل: هي التي لا تكاد تبين من الهزال، وقيل: هي التي تستحسنها ما دامت وحدها، فإذا رأيتها في جماعة من النساء غمزتهَا.

الخَفُود (٣)

يقال: «ناقة خَفُود»: مُجهِضة.

الخَفَيْدَد (٤)

ذَكَر النعام.

الخَقُوق (٥)

يقال: «امرأة خَقُوق»: يُسمع لفرجها صوت إذا جُومعت، و «أتان خقوق»: يُصوِّت حياؤها من الهُزال.

الخِلّ (٦)

الخِلّ، بكسر الخاء وضمّها، والكسر أكثر: الصديق. يذكَّر ويؤنَّث. ج: أخلال.

(١) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٩.

(٢) لسان العرب ٢/ ٣١ (خفت)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٤) لسان العرب ٣/ ١٦٣ (خفد).

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٢.

(٦) لسان العرب ١١/ ٢١٨ (خلل).

الخَلّ (١)

قال الجوهريّ: الخَلّ: طريق في الرمل يُذكَّر ويؤنَّث. وقال ابن سيده: الخَلّ، الطريق النافذ بين الرمال المتراكمة، قال الشاعر [من البسيط]:

أَقْبَلْتُها الخَلَّ مِنْ شَوْرانَ مُصْعِدَةً
إنِّي لأزري عليها وهْيَ تَنْطَلِقُ (٢)

قال: سمِّي خلاًّ، لأنّه يتخلّل، أي ينفذ.

ج: أَخُلّ، وخِلال.

خَلا (٣)

تذكَّر وتُؤنَّث، وكذلك جميع الأدوات النحويَّة.

الخَلْبَن (٤)

يقال: «امرأة خَلْبَن»: خَرْقاء.

الخُلَّة (٥)

الصديق، الذكر، والأنثى، والواحد، والجمع في ذلك سواء، لأنّه، في الأصل، مصدر قولك: خليل بيِّن الخُلّة والخُلولة، وقال أوفى بن مطر المازنيّ [من المتقارب]:

(١) لسان العرب ١١/ ٢١٤ (خلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٢١٤ (خلل).

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٤.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٦.

(٥) لسان العرب ١١/ ٢١٧ (خلل).

ألا أَبْلِغـا خُلَّتـي جـابِـراً
بـأنَّ خليلَـكَ لـمْ يُقْتَـلِ[1]

وقال آخر:

أَلاَ أبْلِغـا خُلَّتـي راشِـداً
وصِنْـوي قَـديمـاً إذا مـا تَصِـلْ[2]

خَلْف[3]

من الظروف يُذكَّر ويؤنَّث، ويُصغَّر بغير هاء: خُلَيْف.

خِلَفْناة[4]

بمعنى: خِلاف، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الخَلَق[5]

البالي من الثياب، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ج: خُلْقان، وأخلاق. وقد يقال: ثوب أخلاق يصفون به الواحد، إذا كانت الخلوقة فيه كلّه. فقالوا: ملاءة أخلاق، وبرمةَ أخلاق، أي: نواحيها أخلاق. وهو من الواحد الذي فُرِّق ثمَّ جُمع. قال الشاعر [من الرجز]:

جـاءَ الشِّتـاءُ وقميصـي أخْـلاقْ
شـراذِمٌ يَضْحَـكُ مِنْـهُ النَّـوّاقْ[1]

الخَلُوب[2]

يقال: «امرأة خَلوب»: خدّاعة.

الخَلُوج[3]

الخَلوج من النوق التي اخْتُلج عنها ... ـا، فقلّ لبنها، وقيل: هي الغزيرة اللبن. و «سحابة خَلُوج»: غزيرة، و «جَفْنَة خَلُوج»: قعيرة، كثيرة الأخْذ من الماء.

الخَلِيس[4]

يقال: «لحية خَليس»، إذا اختلط لون شعرها ببياض وسواد.

الخَلِيط[5]

١ ـ الزوج، يُذكَّر ويؤنَّث.
٢ ـ المخالِط، الواحد فيه والجمع سواء.

الخَليفة[6]

السلطان الأعظم، وقد يؤنَّث، وأنشد الفرّاء [من الوافر]:

---

(١) البيت مع نسبته في لسان العرب ١١/ ٢١٧ (خلل).
(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٢١٧ (خلل).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥.
(٤) لسان العرب ٩/ ٩١ (خلف).
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥١؛ ولسان العرب ١٠/ ٨٨ (خلق).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٨٩ (خلق).
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٣) لسان العرب ٢/ ٢٦٠ (خلج)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٥) المخصص ١٧/ ٣٥؛ ولسان العرب ٧/ ٢٩٣ـ٢٩٥.
(٦) لسان العرب ٩/ ٨٤ (خلف).

أبـوكَ خليفَـةٌ وَلَـدَتْـهُ أخْـرَى

وأنْـتَ خليفَـةٌ، ذاكَ الكمـالُ[1]

قال: ولدته أخرى لتأنيث اسم الخليفة، والوجه أن يقول: ولده آخر.

الخَليق[2]

يقال: «امرأة خليق»: حسنة الخُلُق.

الخِمار[3]

النَّصيف، ما تغطِّي به المرأة رأسها، مذكَّر. ج: أخْمِرَة، وخُمْر، وخُمُر.

الخَمَش[4]

ولد الوَبْر الذَّكر. ج: خُمْشان.

الخَميس[5]

لك فيها وجهان:

١ ـ التذكير على معنى اليوم، فتقول: «مضى الخميس بما فيه».

٢ ـ الجمع على معنى الأيّام، فتقول: «مضى الخميس بما فيهنّ».

الخُنْبُج[1]

يقال: «امرأة خُنْبُج»: مكتنزة ضخمة، وهضبة خُنْبُج: عظيمة.

الخَنْبَش[2]

يقال: «امرأة خنبش»: كثيرة الحركة.

الخِنْبِق[3]

يقال: «امرأة خِنْبِق»: رَغْناء.

الخُنْتُعَة[4]

أنثى الثعالب.

الخُنْثَى[5]

الذي لا يخلص لذكر ولا لأنثى، ورجل خُنثى: له ما للذكر والأنثى.

الخِنْجِل[6]

الخِنجِل من النساء: الصّخّابة الجسيمة البذيَّة، وقيل: هي المرأة الحمْقاء.

الخُنْجُور[7]

يقال: «ناقة خُنجُور»: غزيرة في الجذْب.

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ٨٤ (خلف).
(٢) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٧٤؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦،٥٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٣٧،٣٩١؛ ولسان العرب ٤/ ٢٥٧ (خمر).
(٤) لسان العرب ٦/ ٣٠٠ (خمش).
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٠.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٢) لسان العرب ٦/ ٣٠٠ (خنبش).
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٤) لسان العرب ٨/ ٨٠ (ختتع).
(٥) لسان العرب ٢/ ١٤٥ (خنث).
(٦) لسان العرب ١١/ ٢٢٣ (خنجل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٧) المخصص ١٦/ ١٦٨.

الخَنْدَريس[1]

من أسماء الخمر، مؤنَّثة. و «حنطة خَنْدريس»: قديمة.

الخَنْزَوان[2]

هو ذكَر الخنازير، والقرد.

الخَنْشَليل[3]

يقال: «امرأة خَنْشَليل»: مُسِنَّة، وفيها بقيَّة.

الخِنْصَر[4]

هي الإصبع الصُّغرى، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الأصابع.

الخَنْضَرِف ـ الخَنْضَفير ـ الخَنْطَرِف[5]

يقال: «امرأة خَنْضَرِف ـ وخَنْضَفير»، إذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغُضون. قال الشاعر [من الرجز]:

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ١٠٧؛ والمخصص ١٦/ ١٧٠.
(2) لسان العرب ٥/ ٣٤٧ (خنز).
(3) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١.
(5) لسان العرب ٩/ ٧٥ (خضرف)؛ والمخصص ١٦/ ١٧٠.

خَنْضَرِفٌ مِثْلُ حُماةِ القُنَّهْ
لَيسَتْ مِنَ البيضِ ولا في الجَنَّهْ[1]

وحكاه بعضهم بالطاء.

الخِنْطِيل[2]

يقال: «سحابة خِنْطِيل»: متقدّمة.

الخِنْظِير[3]

يقال: «عجوز خِنْظِير»: مسترخية الجفون ولحم الوجه.

الخُنْفَس ـ والخُنْفَساء[4]

الخُنْفَس: «دُويبَّة سوداء أصغر من الجعل، منتنة الريح، والأنثى خُنْفَسة وخُنْفَساء وخُنْفَساءة، وضمّ الفاء في كلّ ذلك لغة. والخُنْفَس: الكبير من الخنافس.

أبو عمرو: هو الخُنْفَس للذكر من الخنافس... ويقال: خِنفِس للخُنْفُساء لغة أهل البصرة»[5].

الخَنُّور[6]

الضَّبع والبقرة، مؤنَّثة، وقيل: أمّ خِنَّوْر من كنى الضَّبع.

(1) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ٧٥ (خضرف).
(2) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(4) لسان العرب ٦/ ٧٣ ـ ٧٤ (خنفس)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢١.
(5) لسان العرب ٦/ ٧٣ ـ ٧٤ (خنفس).
(6) لسان العرب ٤/ ٢٥٩ (خنر).

الخَنُوس(١)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. وحصان خنوس: الذي يعدِل، وهو مستقيم في حُضْره، وكذلك الأنثى بغير هاء. ج: خُنُس.

الخَنُوف(٢)

يقال: «ناقة خَنُوف»: تقلب خفّ يديها إلى وحشيِّها إذا سارت، والوحشيّ: الجانب الأيسر، وقيل: هي الليّنة اليدين في السَّير، وقد يُستعمل في الخيل. و «فرس خَنُوف»، إذا هوى بحافره إلى وحشيِّه، وعمّ به بعضهم جميع الدوابّ.

الخَنُون(٣)

اسم للمنيَّة، مؤنَّث.

خُوان ـ خُوّان(٤)

تسمية لشهر «ربيع الأوّل» عند بعض العرب، مذكَّر. ج: خُوانات (أو: خُوّانات).

وانظر: أسماء الشهور.

الخِوان(٥)

ما يوضَع عليه الطعام وقت الأكل، يذكَّر، ويؤنَّث. ج: أَخْوِنَة، وخُون، وأخاوين.

الخَوْد(١)

هي الفتاة الحسنة الخَلْق، الشابّة ما لم تصِرْ نَصفاً، وقيل: الجارية الناعمة. ج: خَوْدات، وخُود.

الخَوَل(٢)

ما أعطى الله الإنسان من النِّعَم. والخَوَل: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية. الواحد، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث في ذلك سواء.

الخِيار(٣)

صفة للمذكَّر والمؤنَّث، وللواحد، وللاثنين، وللجمع، تقول: «رجل خِيار» (أفضل القوم)، و «امرأة خِيار»، و «رجال خيار»، و «امرأتان خيار»، و «نساء خِيار».

الخَيال(٤)

قال الأنباري: «أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: زعم الكسائيّ أن الخيال يذكَّر ويؤنَّث. قال الفرّاء: وقال بعضهم: «رأيت خيالة إنسان».

(١) لسان العرب ٦/ ٧٢ (خنس).
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٣) تهذيب الألفاظ ص ١٦٢.
(٤) الأيام والليالي والشهور ص ٤٩ ـ ٥٠.
(٥) لسان العرب ١٣/ ١٤٦ (خون)؛ والمزهر ٢/ ٢٢٥.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٧؛ ولسان العرب ٣/ ١٦٥ (خور).
(٢) لسان العرب ١١/ ٢٢٤ (خول).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٦؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢، ١٧/ ٣٢.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨٦.

الخَيْتَعور(١)

الخَيْتَعور من النساء: التي لا يدوم ودّها. بل تتقلّب، والداهية، والغول.

الخَيْدَع

انظر: خدّاع.

الخَيْزَبان(٢)

الذّكر من فراخ النَّعام.

الخَيْضَف(٣)

الضروط من الرجال والنساء.

الخَيْفَق(٤)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. جاء في لسان العرب، «الريح الخَيْفَق: السريعة، وفرس خَيْفَق، وناقة خَيْفَق: سريعة جدّاً، وقيل: هي الطويلة القوائم مع إخطاف، وقد يكون للذَّكر، والتأنيث عليه أغلب، وقيل: فرس خَيْفق: مُخْطفة البطن قليلة اللحم. الكلابيّ: امرأة خَيْفَق، وهي الطويلة الرُّفغين الدقيقة العظام، البعيدة الخطو. وفرس خَيْفَق أي: سريعة جدّاً. وظليم خيفَق: سريع».

(١) لسان العرب ٤/ ٢٣٠ (ختعر).
(٢) تاج العروس ٢/ ٣٥٢ (خزب).
(٣) لسان العرب ٩/ ٧٤ (خضف).
(٤) لسان العرب ١٠/ ٨١ (خفق)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٤.

الخيل(١)

مؤنَّثة، جماعة لا واحد لها من لفظها. ج: خُيول، وخِيول. وتُصَغَّر على «خُيَيْلَة»، والعرب تقول: «يا خيلَ الله اركبي»، على معنى: يا أصحاب الله اركبوا، فيقيمون «الخيل» مقام الأصحاب. ويُقال: «ركبتْ خيل إلى الشام» على معنى: ركب أصحابها. قال الأعشى [من الخفيف]:

وإذا ما الأكسُّ شُبِّه بالأرْ
وَقِ يومَ الهَيْجا وقَلَّ البُصاقُ
ركِبَتْ منهُمْ إلى الرَّوعِ خَيْلٌ
غَيْرُ مِيلٍ إذْ يُخْطَأُ الإيفاقُ(٢)

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠٠، ١١٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٩.
(٢) البيتان له في ديوانه ص ٢٦٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٣. والأكسّ: قصير الأسنان. الأروق: طويل الأسنان. الهيجا والهيجاء: الحرب. البصاق: الخيار من الإبل، وقيل لغة في البزاق، وميل: جمع أَمْيل، وهو من يميل على السرج من جانب ومن لا ترس له ولا رمح. والإيفاق: وضع الفُوق في الوتر ليُرْمى، والفوق: مشقّ رأس السهم حيث يقع الوتر.

باب الدال

الداء[1]

يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل داء» (مريض) و «امرأة داء»، و «رجال داء»، و «نساء داء».

الدابّة[2]

اسم لما دبَّ من الحيوان، وفي التنزيل شملت الإنس والجنّ، وما يعقل وما لا يعقل، وذلك في قوله تعالى: ﴿والله خلقَ كُلَّ دابَّةٍ منْ ماءٍ فَمِنْهُم مَنْ يَمْشِي على بطنه، ومنهم من يَمْشِي على رِجْلَين، ومنهم من يَمْشِي على أربع يخلقُ الله ما يشاءُ إنَّ الله على كلّ شيء قدير﴾[3]. والدابّة: التي تُركب، وتقع على المذكّر والمؤنّث. وقال ابن التستري: الدابّة اسم يقع على الذّكر والأنثى، فتكون مؤنّثة على الأكثر أيّهما عنيتَ بها.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٢.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٤؛ ولسان العرب ١/ ٣٧٠ (دبب).
(٣) النور: ٤٥.

وربّما ذُكِّرت إذا عُني بها المذكّر، وقُصِد بها الشخص.

دابِق[1]

اسم موضع بالشام، قال الفرّاء، وابن التستري، وابن جنّي إنّه مذكّر، وقال الأنباري: يُذكّر ويؤنّث، فمن ذكّر قال: هو اسم للوادي أو النهر، ومن أنّث قال: هو اسم للمدينة. ومن ذكّر صرفه، ومن أنّثه منعه من الصرف. ومن شواهد التذكير والصرف قول الشاعر [من الرجز]:

ودابِقٌ وأينَ مِنّي دابِقُ[2]

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٩٥ (دبق).
(٢) الرجز لغيلان بن حريث في الكتاب ٣/ ٢٤٣؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٤٩٥؛ وشرح المفصل ٩/ ٣٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٩٥ (دبق)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٣.

ومن شواهد التأنيث وترك الصرف، قول الشاعر [من الطويل]:

لقَدْ ضَاعَ قومٌ قَلَّدوكَ أمورَهُمْ
بدابِقَ إذْ قيلَ: العَدُوُّ قريبُ(١)

الداجِن(٢)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «هِرٌّ داجِن»، و «هِرَّة داجِن»، و «هرَّة داجنة» (إذا استأنست وألفت).

الدار (٣)

مؤنَّثة، ج: أدْوُر وأدْؤُر (جمع قلَّة)، ودِيار، ودُور، ودُورات، ودِيران (جمع كثرة).

الدارِىء(٤)

يقال: «ناقة دارِىء» إذا أخذتها الغدَّة في مرافقها، فاستبان حجمها، ويُسمَّى الحجم دَرْءاً، والحجم ما نتأ من العظم، والغُدّة داء يُصيب البعير.

(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٣؛ ومعجم ما استعجم ٢/ ٥٣١.
(٢) المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٤؛ ولسان العرب ١٣/ ١٤٨ (دجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣، ٧٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ١٥٣؛ والمخصص ١٧/ ٤.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦١؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.

الدارِب(١)

يقال: «عُقاب دارِب»: دَرِبة بالصَّيد.

الدارِس(٢)

يقال: «امرأة دارِس»: حائِض.

الدافِع(٣)

يقال: «شاة دافع»، بغير هاء، إذا دفعتِ اللِّبَأ في ضَرْعها، ودافِع: اسم فاعل من «دَفَع» للمذكَّر.

الدال

تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: اسماء حروف المباني.

الدَّاية(٤)

هي القابلة، أو المُوَلِّدَة، وسمِّيت قابلة لأنَّها تقبل الولد عند خروجه.

الدُّبُر(٥)

هو الاست، مذكَّر.

الدَّبْرَة(٦)

يقع على الذكر والأنثى من النحل.

(١) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٢٢.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٠.
(٤) معجم المؤنَّثات السماعية ص ٩٧.
(٥) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٠.

الدَّبور (١)

هي ريح تأتي من دُبُر الكعبة ممّا يذهب نحو المشرق. وقيل: هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة، وقيل: هي الريح التي تقابل الصَّبا والقَبول، وهي ريح تهبّ من ناحية المغرب، والصَّبا تقابلها من ناحية المشرق. مؤنّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

الدَّجاج (٢)

يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، وكذلك كلّ جمع يميَّز بينه وبين واحده بالهاء. قال جرير [من البسيط]:

لمّا تذكرتُ بالدَّيرينِ أرّقني
صَوْتُ الدَّجاجِ وضَرْبٌ بالنَواقيسِ (٣)

إنّما يعني زقاء الديوك.

الدجاجة (٤)

تقع على الذكر والأنثى، والهاء دخلته على أنّه واحد من جنس، مثل «حمامة»، و «بطّة».

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ ولسان العرب ٤/ ٢٧١ (دبر).
(٢) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٤؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٧.
(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٤٩ (طبعة دار صادر)؛ ولسان العرب ٢/ ٢٦٤ (دجج).
(٤) لسان العرب ٢/ ٢٦٤ (دجج).

الدَّجون (١)

يقال: «شاة دَجُون»: لا تمنع ضرعَها سخال غيرها.

الدَّحُوق (٢)

يقال: «ناقة دَحُوق»: تخرج رحمها عند النتاج.

الدَّحُول (٣)

يقال: «بئر دَحُول»: ذات تلجُّف، أي: نواحٍ، وقيل: في جرابها عَوَج، فتذهب في أحد شِقَّيها.

الدِّخاس (٤)

يقال: «درع دِخاس»: متقاربة الحلق.

الدُّرّاج - الدُّرّاجة (٥)

الدُّرّاج والدّرّاجة ضرب من الطَّير للذَّكر والأنثى، حتى نقول: الحَيْقُطان، فيختصّ بالذَّكر.

الدَّرْدَبِيس (٦)

من معانيها:

(١) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٢.
(٥) لسان العرب ٢/ ٢٧٠ (درج)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣.
(٦) لسان العرب ٦/ ٨١ (دردبس). وتاج العروس ١٦/ ٦٣ (دردبس).

١ ـ الداهية، مؤنَّثة، قال جُريّ الكاهليّ [من الوافر]:

ولــو جَــرَّبْتَنــي فــي ذاكَ يــومــاً
رَضيــتَ وقلــتَ: أنــتَ الــدَّرْدَبيــسُ(١)

٢ ـ الشيـخ والعجـوز الفـانيـان للمـذكَّـر والمؤنَّث. قال الشاعر [من الرجز]:

أُمُّ عيــــالٍ قَحْمَـــــــةٌ نَعُـــــوسُ
قَــدْ دَرْدَبَــتْ والشيــخُ دَرْدَبيــسُ(٢)

وقال آخر [من الرجز]:

جــاءَتْكَ في شَوْذَرِها تَميسُ
عُجَيِّــزٌ لَطْعــاءُ دَرْدَبيــسُ
أحْسَنُ منْها مَنْظَـراً إبْليــسُ(٣)

الدَّرْدِح(٤)

العجـوز والشيـخ الهَـرِم، للمـذكَّـر والمؤنَّث.

الدِّرْص(١)

ولد الفأر، واليربوع، والقُنْفُذ، والأرنب، والهرَّة، والكلبة، والذئبة، ونحوها، للمذكَّر والمـؤنَّـث. ج: دُروص. قـال امـرؤ القيـس [من الطويل]:

أذلِــكَ أمْ جــأبٌ يُطــارِدُ آتُنــاً
حَمَلْــنَ فــأرْبــى حملهــنَّ دُروصُ(١)

الدِّرْع(٢)

١ ـ لبـوس الحـديـد، مـؤنَّـثـة. وقـال الأنباريّ: حدَّثني أبي عن ابن الحكم عن اللّحياني أنَّه [أي الدرع] يُذكَّر ويؤنَّث، وأخبرنا أبو العبّاس عن سلمة عن الفرّاء أنّه قال: درع الحديد أنثى، وقال السجستاني: درع الحديث مؤنَّث، وقد ذكَّر قوم فصحاء من بني تميم الدروع، قال: والتأنيث الغالب المعروف، والتذكير أقلّهما، وهو معروف، ولكن الكلام: درع مُفاضة، ودرع سابغة، وفضفاضة، وملساء، وصوليّة». ومن شواهد التذكير قول الراجز:

---

(١) البيـت مـع نسبتـه فـي لسـان العـرب ٦/ ٨١ (دردبس)؛ وتاج العروس ١٦/ ٦٣ (دردبس).
(٢) البيـت بـلا نسبـة فـي لسـان العـرب ٦/ ٨١ (دردبس)؛ وتاج العروس ١٦/ ٦٣ (دردبس).
(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ٨١(دردبس)؛ وتاج العروس ١٦/ ٦٣ (دردبس).
(٤) تاج العروس ٦/ ٣٦٢ (دردح)؛ والمعجم الوسيط (دردح).
(٥) لسـان العـرب ٧/ ٣٥ (درص)؛ والمـذكَّـر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٨، ١٢٠.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٨٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٠.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٧٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنث ص ٥٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ والمذكر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ وما يذكّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٥١، ٤٠٣؛ ولسان العرب ٨/ ٨٢ (درع)، والمـذكَّـر والمـؤنَّـث للفـراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥١.

مُقَلَّصاً بالدِّرْعِ ذي التغَضُّنِ[1]

ومن شواهد التأنيث قول الراجز:

كــأنَّمــا فــي درعِــه مَــزْرورَهْ

ضِرْغــامَةٌ يخْشَى العِــدَى زَئيــرَهْ[2]

٢ ـ قميص المرأة، والثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها، وكلاهما مذكَّر وقد يؤنَّثان. وقال اللحياني: دِرْع المرأة مذكَّر لا غير. ج: أدراع[3].

الدِّرْفاس ـ الدِّرَفْس[4]

الدِّرفاس أو الدِّرَفْس: الضَّخْم العظيم من الإنسان والحيوان، للمذكَّر والمؤنَّث. و «ناقة دِرَفْس»: سهلة السَّير.

الدَّرُوج[5]

يقال: «ريحٌ دَرُوج»: لها مثل ذيل الرَّسَن في الرمل.

الدَّرُور[6]

يقال: «ناقة دَرور»: كثيرة اللبن.

(١) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٥٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في المصدر نفسه ص ٣٥٢.

(٣) لسان العرب ٨/ ٨٢ (درع).

(٤) المعجم الوسيط (درفس)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٣.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٦) لسان العرب ٤/ ٢٨٠ (درر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٦.

الدَّرُوم[1]

الدروم من النساء: السيِّئة المشي، القصيرة مع صِغَر، وقيل: هي التي تجيء وتذهب بالليل. وقال أبو عمرو: الدَّروم من النّوق: الحسنة المِشْية.

الدَّريس[2]

يقال: «درع دَريس»: خَلَق.

الدِّزْدِح[3]

يقال: «ناقة دِزْدِح»: مُسِنَّة، فوق العجوزة.

الدَّسُوس[4]

يقال: «امرأة دَسُوس»: بها عيب في جسدها، فهي تندسّ في اللحاف لئلاّ يراها بعلها.

الدَّعْلَك[5]

يقال: «ناقة دَعْلَك»: ضخمة مع استرخاء فيها.

الدَّغْفَل[6]

ذكر العنكبوت، وولد الفيل.

(١) لسان العرب ١٢/ ١٩٨ (درم)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٧.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٢.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٧.

(٦) لسان العرب ١١/ ٢٤٥ (دغفل).

الدِّفْشِن[1]

يقال: «امرأة دِفْشِن»: حَمْقاء.

الدِّفْنِس[2]

يقال: «امرأة دِفْنِس»: حمقاء.

الدَّلاة[3]

الدلو الصَّغيرة، مؤنَّثة. ج: دَلًى.

الدِّلاث[4]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والجمع. يقال: «جمل دِلاث»: سريع، وكذلك «ناقة دِلاث». و «جمال دِلاث»، و «نوق دِلاث».

الدِّلاص[5]

يقال: «دِرْع دِلاص»: برّاقة، ملساء، ليِّنة، ويقال في الجمع «دِلاص» أيضاً.

الدُّلْدُل[6]

القنفُذ، وقيل: ذكر القنافذ.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) لسان العرب ٦/ ٨٥ (دفنس)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٢.
(٤) لسان العرب ٢/ ١٤٨ (دلث)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٢، ١٧/ ٣٣؛ ولسان العرب ٧/ ٣٧ (دلص).
(٦) لسان العرب ١١/ ٢٤٩ (دلل)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٧.

الدَّلْظَم ـ الدِّلْظَم ـ الدِّلَظْم[1]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. والدِّلَظْم والدِّلْظم: الهرِمة الفانية، وقيل: الجمل القويّ، ورجل دِلظم: شديد قويّ.

الدَّلْعَس الدَّلْعَك[2]

يقال: «امرأة دَلْعس ودَلْعَك»: ضخمة مع استرخاء فيها.

الدِّلْعوس[3]

يقال: «امرأة دِلْعوس»: جريئة بالليل، دائبة الدُّلجة، وكذلك الناقة.

الدُّلَق[4]

يقال: «غارة دُلُق»: شديدة الدَّفع.

الدِّلْقِم[5]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، وامرأة دِلْقِم: هَرِمة، ومن النوق التي تكسَّرت أسنانها، ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الرجز]:

أَقْمَرُ نَهّامٌ يُنَزِّي وَفْرَتَجْ
لا دِلْقِمُ الأَسْنانِ بلْ جلْدٌ فَتِجْ[6]

(١) لسان العرب ١٢/ ٢٠٦ (دلظم)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٧٠.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٥) لسان العرب ١٢/ ٢٠٦ (دلقم)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ٢٠٦ (دلقم).

الدَّلو[1]

١ ـ الإناء المعروف، تُذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أكثر، ومن شواهد التأنيث قول عديّ بن زيد [من الرمل]:

فهْيَ كالدلوِ بِكفّ المُسْتَقي
خَذَلَتْ منه العَراقي فانْجَذَمْ[2]

ومن شواهد التذكير قول رؤبة [من الرجز]:

يَعْدو بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَراقي[3]

٢ ـ برج من بروج السماء، سُمّي به تشبيهاً بالدلو، مذكَّر.

٣ ـ مصدر دلوتُ الدلوَ إذا أخرجتَها، مذكَّر.

٤ ـ ضرب من السَّير، مذكَّر، قال الراجز:

يا ميُّ قد نَدْلو المَطِيَّ دَلْوا
ونَمْنَعُ العينَ الرُّقادَ الحُلْوا[1]

الدَّلُوح[2]

يقال: «ناقة دلوح»: ضخمة جافية، أو مثقلة حملاً، و «سحابة دَلُوح»: مثقلة بالماء.

الدَّلُوق[3]

يقال: «ناقة دلُوق»، إذا تكسَّرت أسنانها، فتمجّ الماء إذا شربت.

الدِّماغ[4]

معروف، مذكَّر. ج: أدْمِغَة، ودُمُغ.

دِمَشْق[5]

عاصمة الشام، مؤنَّثة.

الدَّمْشَق[6]

يقال: «ناقة دَمْشَق»: خفيفة، سريعة.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٧٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٣٢، ٤٣٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٢؛ والمخصص ١٧/ ١٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٦٤ (دلا).

(٢) البيت له في ديوانه ص ٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٣٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٩٤ (عرق)، ١١/ ٢٠٢ (حذل)؛ وإصلاح المنطق ص ٣٥٩.

(٣) الرجز له في ديوانه ص ١١٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٣٢؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٦٤ (دلا)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٦٠؛ والمخصص ١٧/ ١٨.

---

(١) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٨.

(٢) لسان العرب ٢/ ٤٣٥ (دلح)، ٨/ ٢٩١ (قلع)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٥.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٦.

(٤) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٤.

(٦) المخصص ١٦/ ١٦٧.

الدَّمَكُوك (١)

يقال: «بكْرة دَمَكوك»: سريعة، والمعنيّ البكرة التي هي بعض آلات الاستسقاء. وكذلك الدموك.

الدُّمَّل (٢)

واحد دماميل القروح. والدُّمَّل: الخُراج على التفاؤل بالصَّلاح، والجمع: دماميل، نادر. مذكَّر.

الدَّمُوع (٣)

يقال: «عين دَمُوع»: كثيرة الدمع، أو سريعته.

الدَّمُوك

راجع: الدَّمَكُوك.

الدَّميم (٤)

يقال: «قِدْر دَميم»: مطليّة بالطِّحال.

الدَّنَف (٥)

صفة يستوي فيها المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، ودنِف المريض: ثقل، ومن شواهد التأنيث قول العجّاج [من الرجز]:

والشَّمسُ قَدْ كادَتْ تكونُ دَنَفا(١)

الدِّنْفِس (٢)

يقال: «امرأة دِنْفِس»: حمْقاء.

الدُّهامِق (٣)

يقال: «أرض دُهامِق»: ليِّنة، رقيقة.

الدَّهين (٤)

صفة يستوي فيها المذكَّر، والمؤنَّث، يقال: «لوح دَهين» (بمعنى: مَدْهون)، و «لحية دَهين». ويقال: «ناقة دهين» كبكيء، قليلة اللبن.

الدَّوى (٥)

صفة يستوي فيها المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «رجل دَوًى»، و «امرأة دَوًى»، و «رجلان دَوًى»، و «امرأتان دوًى»، و «رجال دَوًى»، و «نساء دَوًى»، وهم الذين بهم داء.

---

(١) المخصص ١٦/١٤٨، ١٦٦.
(٢) لسان العرب ١١/ ٢٥٠-٢٥١ (دمل).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٣؛ والمخصص ١٧/ ٣١؛ ولسان العرب ٩/ ١٠٧ (دنف)؛ والمخصص ١٧/ ٣١.

---

(١) الرجز له في ديوانه ٢/ ٢٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٤؛ ولسان العرب ٩/ ١٠٧ (دنف)؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ٣١.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٧؛ والمخصص ١٦/ ١٥٨.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٢.

الدَّوبَل[1]

هو ذكر الخنازير.

الدَّوْسَر[2]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «جمل دَوسَر». ضخم شديد مجتمع، والأنثى: دَوْسَر ودَوْسَرَة. وقيل: الدَّوسَر: النّوق العظيمة. و «كتيبة دَوْسَر»: مجتمعة.

دُون[3]

مذكَّر، وانظر: الظروف.

الدَّيّار[4]

يقال: «ما في الدار ديّار»، أي: ما فيها أحد، يذكَّر ويؤنَّث، والتذكير أكثر.

الدَّيْسَم[1]

ولد الكلبة من الذئب. يذكَّر ويؤنَّث، وقيل: ولد الدّبّ، وقيل: فرخ النَّحل، وقيل: الدّبّ.

الدِّيك[2]

ذكر الدَّجاج، وربَّما أنِّث على إرادة الدَّجاجة، كقول الراجز:

وزَقَّتِ الدِّيكُ بِصَوتٍ زقا[3]

---

(1) لسان العرب ٥/ ٣٤٧ (خنز).

(2) لسان العرب ٢/ ٢٨٥ (دسر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.

(3) لسان العرب ١٣/ ١٦٤ (دون).

(4) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥١.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٠١ (دسم).

(2) لسان العرب ١٠/ ٤٣٠ (ديك).

(3) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٤٣٠ (ديك).

باب الذال

الذّائِر (1)

يقال: «امرأة ذائر»: ناشِز.

الذّائِل(2)

يقال: «درع ذائِل»: طويلة الذَّيل.

الذِّئْب (3)

كلب البرّ. يذكَّر ويؤنَّث، والأنثى ذئب وذئبة.

الذال

تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الذُّباب (4)

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُفرّقَ بينه وبين واحده بالهاء.

(1) المخصص ١٦/ ١٢٤.
(2) المخصص ١٦/ ١٢٨.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٤؛ ولسان العرب ١/ ٣٧٧ (ذأب).
(4) معجم المؤنَّثات السماعية ص ١٠١.

الذَّبيح (1)

يقال: «ناقة ذَبيح»: مذبوحة، وكذلك: «جمل ذَبيح».

الذَّراع (2)

يقال: «امرأة ذَراع»: خفيفة اليدين بالغَزْل.

الذِّراع (3)

١ ـ من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى، وكذلك الساعد، مؤنَّثة، وقد تُذكَّر. وتصغيرها: ذُرَيِّعَة، وربَّما قالوا:

(1) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(2) المخصص ١٦/ ١٥١.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠؛ ٥٤؛ ٧٦؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٣؛ والبلغة في الفرق في المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٠١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥، ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٧؛ والمخصص ١٧/ ١٣؛ ولسان العرب ٨/ ٩٣ (ذرع).

«ذُرَيِّع»، والهاء في التصغير أجود.

٢ ـ المرأة الخفيفة اليدين بالغزل، مؤنَّثة.

الذَّرَع(١)

الذكر من أولاد البقر، قال الأعشى [من البسيط]:

كأنَّها بعدما أفْضَى النِّجادُ بها
بالشَّيِّطَيْنِ مهاةٌ تبتغي ذَرَعا(٢)

ج: ذِرْعان. وفي تاج العروس: الذَّرَع: ولد البقرة الوحشيَّة، والذَّرَع: الناقة التي يستتر بها رامي الصَّيد(٣).

الذَّعُور(٤)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل ذَعُور»، و«امرأة ذعور»: تُذعر من كلّ شيء، وقيل: من الريبة والكلام القبيح، قال الشاعر [من الطويل]:

تَنولُ بمَعْرُوفِ الحديثِ وإنْ تُرِدْ
سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ مِنكَ وهي ذَعُورُ(٥)

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٦.
(٢) البيت له في ديوانه ص ١٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٦؛ ومعجم ما استعجم ٣/ ٨١٩. والنجاد: جمع نجد، وهو المرتفع من الأرض. والشَّيِّطان: واديان لبني تميم.
(٣) تاج العروس ٢١/ ١١ (ذرع).
(٤) لسان العرب ٤/ ٣٠٦ (ذعر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٩.
(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٤/ ٣٠٦ (ذعر)، ١١/ ٣٨٣، ٣٨٤ (نول)، والمخصص ١٦/ ١٤٩.

الذَّفِيف(١)

ذكر القنافذ.

الذَّقَن ـ الذَّقْن(٢)

مجتمع اللحيين، مذكَّر.

الذَّقُون(٣)

يقال: «ناقة ذَقُون»: تميل ذقنها إلى الأرض، وتهزّ رأسها تستعين بذلك على السَّير.

ذُكاء(٤)

اسم الشَّمس، مؤنَّثة. قال الشاعر [من الكامل]:

فتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بَعْدَما
ألْقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافِرِ(٥)

(١) لسان العرب ٩/ ١١٠ (ذفف).
(٢) مختصر المذكر والمؤنث ص ٥٤؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٢٦٥؛ ولسان العرب ١٣/ ١٧٢ (ذقن).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٤) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ص ٧٦؛ والمذكر والمؤنث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكر والمؤنث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ١٠٦.
(٥) البيت لثعلبة بن صعير المازنيّ في إصلاح المنطق ص ٤٩، ٣٣٩؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/ ٦١٩؛ ولسان العرب ٣/ ١٧٢ (رثد)، ٥/ ١٤٧ (كفر)، ١١/ ٨٨ (ثقل)، ١٣/ ٤٦١ (يمن)، ١٤/ ٢٨٧ (ذكا)، ١٥/ ٤٢٣ =

الذَّكَر [(١)]

قضيب الرجل، مذكَّر.

الذَّلول [(٢)]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «جَمَل ذَلُول»، و«ناقة ذلول» بيِّنة الذِّلّ.

الذَّمّ [(٣)]

يقال: «بئر ذَمّ»: قليلة الماء، وقيل: كثيرته.

الذَّمُول [(٤)]

يقال: «ناقة ذَمُول»: تسير سيراً ليِّناً.

الذَّميم [(٥)]

يقال: «امرأة ذَميم»: مذمومة، و«بئر ذَميم»: قليلة الماء، فهيَ تُذمّ، وقيل: هي الغزيرة، فهي من الأضداد.

الذَّنُوب [(٦)]

الدلو فيها ماء، وقيل: هي الدلو الملأى، وقيل: هي الدلو ما كانت، يذكَّر، ويؤنَّث، والتذكير فيها أكثر. ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الرجز]:

هَـرِّقْ لَهـا مِـنْ قَـرْقَـرَى ذَنُـوبـا
إنَّ الـذَّنُـوبَ يَنْفَـعُ المغْلُـوبـا [(١)]

ومن شواهد التأنيث قول لبيد بن ربيعة [من الطويل]:

علـى حيـنَ مَـنْ تلْبَـثْ عليـهِ ذَنُـوبـهُ
تَجِـدْ فقْـدَهـا وفـي المُقـامِ تَـداثُـرُ [(٢)]

الذَّهب [(٣)]

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُميِّز بينه وبين مفرده بالهاء، والقطعة من الذهب: ذهبة، وقال الفرّاء: الذهب أنثى، ويقال: هي الذهب الحمراء، وربَّما ذُكِّر. وقال الأزهريّ: الذَّهب مذكَّر عند العرب، ولا

= (يدا)؛ وتهذيب إصلاح المنطق ص ١٣٧؛ وبلا نسبة في المخصص ٧٨/٦، ١/١٩، ٧/١٧.

(١) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

(٢) لسان العرب ٢٥٧/١١ (ذلل).

(٣) المخصص ١٦١/١٦.

(٤) المخصص ١٤٥/١٦.

(٥) المخصص ١٥٨/١٦، ١٥٩.

(٦) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ص ٨١؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٣٦، ٣٩٩؛ والمذكر والمؤنث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكر والمؤنث لابن جني ص ٥١٣؛ والمخصص ١٥٠/١٦، ١٨/١٧؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٩٢/١ (ذنب).

(١) الرجز بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٣٦؛ والمخصص ١٨/١٧؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ٩١.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢١٧؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦١؛ وخزانة الأدب ٦١/٩، ٦٣، ٦٥؛ والدرر ٨٦/٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٥٠٧/٢؛ والكتاب ٧٥/٣؛ وبلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٣٦؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ٩١؛ والإنصاف ٢٩١/١؛ وهمع الهوامع ٦٢/٢.

وفي البيت شاهدان للنحاة: أوّلهما إضافة «حين» إلى جملة الشرط ضرورةً، وحقّها ألّا تضاف إلّا إلى الجمل المُخَبَّر بها. وثانيهما الجزم بـ «مَن» المضافة، وهذا جائز عند أبي إسحاق، ومنعه سيبويه، وجعل البيت ضرورة.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٦؛=

يجوز تأنيثه إلاّ أن تجعله جمعاً لِـ «ذهبة». وفي لسان العرب: «أهل الحجاز يقولون: هي الذهب، ويقال: نزلت بلغتهم: ﴿والذين يكنزون الذَّهبَ والفضَّة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾[1]، ولولا ذلك لغلب المذكّر المؤنّث. وسائر العرب يقولون: هو الذهب».

ذو الحجَّة[2]

اسم للشهر المعروف، مذكّر. ج: ذوات الحِجَّة، وسمّي بذلك لأنّ العرب يحجّون فيه.

وانظر: أسماء الشهور.

ذو القَعْدَة[3]

اسم للشهر المعروف، مذكّر. ج: ذوات القعدة، وسمّي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو، لا يطلبون كلأً ولا ميرة.

وانظر: أسماء الشهور.

الذَّوْد[4]

هي ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل،

= والمذكر والمؤنث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكر لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنث للفرّاء ص ٨٣؛ والمخصص ١٧/ ١٩؛ ولسان العرب ١/ ٣٩٤ (ذهب).

(١) التوبة: ٣٤.

(٢) الأيام والليالي والشهور ص ٤٦.

(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٤٦.

(٤) المذكر والمؤنث لابن التستري ص٥٤، ٧٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ص ٧٢؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٢٦؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ٨٧؛ والمخصص ١٧/ ٩.

مؤنَّثة، ويدلّ على تأنيثها قوله (ﷺ)، «ليس في أقلّ من خمس ذَود صدقَة»، فذكَّر العدد. وفي البلغة: «مؤنَّثة، وقد تذكَّر». تصغَّر على «ذُويد». ج: أذواد: قال أوس بن حجر [من الطويل]:

فَخُلِّـيَ لِـلأذْوادِ بَيْـنَ عُـوارِضٍ
وبيـنَ عَـرانيـنِ اليمـامَـةِ مَـرْتَـعُ[1]

ومـن أمثـال العـرب: «الـذَّودُ إلـى الـذَّودِ إبـل»[2]، أي: القليـل يصيـر إلـى القليـل، فيجتمع، فيصير كثيراً.

الذِّيخ[3]

ذكـر الضَّبُـع، وكـذلـك الضِّبْعـان. ج: أذْيـاخ، وذُيـوخ، وذِيخة. قـال جريـر [من الكامل]:

مثل الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِيخاً ذائخا[4]

(١) البيت له في ديوانه ص ٥٧؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٢٧.

(٢) ورد المثل في المذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٢٧؛ والبلغة ص ٧٢؛ وتمثال الأمثال ١/ ٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٦٢؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٧؛ وزهر الأكم ٣/ ١٩؛ وفصل المقال ص ٢٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٠؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٣٤ (إلى)، ٣/ ١٦٨ (ذود)؛ والمستقصى ١/ ٣٢٢؛ والميداني ١/ ٢٧٧.

(٣) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٩١؛ والمذكر والمؤنّث للفراء ص ١٠٠؛ ولسان العرب ٣/ ١٦ (ذيخ)؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٩٦، ١٠٤، ١١٠.

(٤) الشطر له في لسان العرب ٣/ ١٦ (ذيخ)؛ وديوانه ص ١٠٢٦ (عن لسان العرب).

باب الراء

الراء

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتُذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الرائِس(1)

يقال: «كلبة رائِس»: تأخذ الصَّيد برأسها. و «سحابة رائس»: متقدّمة.

الرائِم (2)

يقال: «ناقة رائِم»: عاطفة على ولدها.

الرابِخ (3)

يقال: «أرض رابخ»: تأخذ اللُّؤمة، ولا حجارة بها.

الرِّئة (4)

أنثى. ج: رِئات، ورئون.

(1) المخصص ١٦/١٢٧، ١٢٨.

(2) المخصص ١٦/١٢٦.

(3) المخصص ١٦/١٢٧

(4) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

الراجبة(1)

المفصل بين سلاميّات الأصابع، مؤنَّثة.

ج: رواجب.

الراجِح

انظر: الرَّجاح.

الرّاجع(2)

يقال: «امرأة راجع»، إذا مات عنها زوجها، فرجعت إلى أهلها. و «ناقة راجع»، إذا كانت تلقح، فتزمّ بأنفها، وتشول بذنبها، وتجمع قُطريها، وتُوزع ببولها، أي: تقطِّعه دُفعاً دُفعاً، ثمّ تُخلف.

الرّاجِف(3)

الحُمّى المُحَرِّكة، مذكَّر. قال هدبة بن الخَشرم [من الطويل]:

وأدْنيتِني حتَّى إذا ما جعلتني
على الخَصْرِ أو أدْنَى استقلَّكِ راجِفُ(4)

(1) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٩.

(2) المخصص ١٦/١٢٤، ١٢٥؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ١٥٩؛ ولسان العرب ٨/١١٩ (رجع).

(3) لسان العرب ٩/١١٣ (رجف).

(4) البيت له في ديوانه ص ١١٨؛ وبلا نسبة في=

الراجِن[1]

يُقال: «شاة راجِن»، بغير هاء، إذا ألفت واستأنست.

الرّاح [2]

من أسماء الخمر، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسمائها، ونعوتها. وقيل: سمِّيت بـ «الراح» لارتياح شاربها بها، وقيل: بل لأنَّ شاربها يستطيب ريحها، أو لأن شاربها يجد روحاً. وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني، فقال [من الكامل]:

والله مـــا أدْري لأيَّـــةِ عِلَّـــةٍ
يَدْعُونَهـــا في الـــرّاحِ بـاسـم الرّاحِ
ألِــريحِهـــا أم روحِهـــا تحت الحشا
أمْ لارتيـــاحِ نـــديمِهـــا المـرتـــاحِ[3]

الراحة [4]

باطن اليد، مؤنَّثة. ج: راح.

الراحلة [5]

«الراحلة عند العرب: كلّ بعير نجيب، سواءٌ أكان ذكراً أم أنثى، وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل. تقول العرب للجمل إذا كان نجيباً: راحلة، وجمعه: رواحِل، ودخول الهاء في «الراحلة» للمبالغة في الصِّفة، كما يقال: «رجل داهية، وباقعة، وعلاّمة»».

الراخِم[1]

يقال: «نعامة راخِم»، إذا كانت تحضن بيضها، وكذلك الدجاجة.

الرُّؤْد[2]

يقال: «امرأة رُؤْد»: ناعمة، سريعة الشّباب.

الرِّئْد [3]

بمعنى الترب، المماثل في العمر، صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنَّث، وأكثر ما تُستخدم للإناث، قال الراجز:

قالتْ سُلَيْمى قولةً لرِيدِها[4]

أراد الهمز، فخفَّف، وأبدل طلباً للردف. ج: أرْآد.

الرّاد [5]

تقول: «امرأة راد»، ورواد: طوّافة في بيوت جاراتها.

= لسان العرب ٩/ ١١٣ (رجف).
(١) المذكر والمؤنث للأنباري ص ١٦٤؛ ولسان العرب ١٣/ ١٧٦ (رجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦.
(٢) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٤؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٢٨؛ والمذكر والمؤنث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكر والمؤنث للفراء ص ١٠٧.
(٣) البيتان في ديوانه ٢/ ٨٢.
(٤) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧.
(٥) لسان العرب ١١/ ٢٧٧ (رحل).

---

(١) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٣) لسان العرب ٣/ ١٦٩ (رأد).
(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٣/ ١٦٩ (رأد).
(٥) لسان العرب ٣/ ١٨٨ (رود)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

الرّادِع(١)

القميص به أثر طيِّبُ للمذكّر والمؤنّث، يقال: «قميص رادع»، و «ملاءة رادع».

الرّاذِم(٢)

يقال: «ناقة راذم»: تدفع باللبن.

الرَّأرَأ(٣)

يقال: «امرأة رأرَأ»: محدِّقة عينيها.

الرازِم(٤)

يقال: «ناقة رازِم»، إذا لم تقدر على القيام من الهُزال.

الرَّأس(٥)

مذكَّر، والرأس من كلّ شيء: أعلاه. ج: أرْؤُس في القلَّة، ورُؤُوس في الكثرة.

رأس الإنسان(٦)

قال ابن التستري: كلّ ما في رأس الإنسان من اسم لا هاء فيه، فهو مذكَّر إلا ثلاثة، وهي: «العين»، و «الأذن»، و «السّنّ»، فإنّ هذه الأسماء مؤنَّثة، وسائره مذكَّر، نحو: «الخدّ»، و «الرأس»، و «الصَّدغ»، و «الشارب». ويجوز التذكير والتأنيث في «اللسان»، و «القفا»، و «العُنُق»، و «العِلْباء» (عَصَبة في العنق)، و «اللِّيت» (صفحة العنق).

(١) لسان العرب ٨/ ١٢١ (ردع)؛ والمعجم الوسيط (ردع)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٨.
(٢) المخصص ١٦/ ١٢٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٤) المذكر والمؤنث للأنباري ص ١٦٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٣٨ (رزم)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(٥) مختصر المذكر والمؤنث ص ٥٤؛ والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٢٦١؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٦.
(٦) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٤٩.

الرّاهِق(١)

يقال: «بئر راهِق»: بعيدة.

الرَّاهِن(٢)

يقال: «ناقة راهِن»: منضمّة البطن.

الرَّؤود(٣)

يقال: «امرأة رؤود»، إذا كانت تدخل بيوت الجيران، وهي رَواد. وكذلك «رَوُود»، بغير همز.

الرَّؤوم(٤)

يقال: «شاة رؤوم»: تلحس ثياب من مرّ بها، و «ناقة رؤوم»، إذا خدجت أو مات ولدها، فعطفت على غيره فرأمته.

الرَّئيس(٥)

يقال: «ناقة رئيس»: مُصابة الرأس.

(١) المخصص ١٦/ ١٢٨.
(٢) المخصص ١٦/ ١٢٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٣، ١٤٦.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٩.

الرُّبَّاح ـ الرُّبَح (١)

هو القرد الذَّكر.

الرِّبْع (٢)

من أسماء الحُمَّى، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الحُمَّى.

الرَّبْعَة (٣)

يقال: رجل رَبْع ورَبْعَة ورَبَعَة، أي: مربوع الخَلْق، لا بالطويل ولا بالقصير، وُصف المذكَّر بهذا الاسم المؤنَّث كما وُصف المذكَّر بـ «خمسة»، ونحوها.

الرَّبُوخ (٤)

يقال: «امرأة رَبُوخ»: يغشى عليها عند الجماع.

الرَّبُوض (٥)

يقال: «دوحة رَبُوض»: عظيمة، وهي من القرى العظيمة الواسعة.

الرَّبيط (٦)

يقال: «ناقة رَبيط»: مربوطة.

(١) لسان العرب ٢/ ٤٤٣ (ربح).

(٢) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٢.

(٣) المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٤٨، ولسان العرب ٨/ ١٠٧ (ربع).

(٤) لسان العرب ٣/ ١٧ (ربخ).

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٦) المخصص ١٦/ ١٥٨.

ربيع الأوَّل ـ ربيع الآخر (١)

اسمان للشهرين المعروفين، مذكَّران. ج: ربيع الأوائل، وربيع الأواخر. وسُمِّيا بذلك لارتباعهم، ورعيهم العشب فيهما.

وانظر: أسماء الشهور.

رَبيعَة (٢)

تؤنَّث على معنى القبيلة، وتذكَّر على معنى الحيّ. وانظر: أسماء القبائل.

الرَّتّ (٣)

هو ذكر الخنازير. وقيل: شيء يشبه الخنزير البرّيّ. ج: رُتُوت، ورِتَة.

رَجاح (٤)

يقال: «امرأة رجاح وراجح»: ثقيلة العجيزة. ج: رُجَّح، ورُجُح.

رَجَب (٥)

اسم للشهر المعروف، مذكَّر. ج: أرْجاب، ورَجَبات، ورِجاب. وسُمّي بذلك لترجيبهم آلهتهم، أي: لتعظيمهم إياها، فيه. وقال بعضهم: سمّي بذلك لترجيبهم الرّماح من الأسِنّة، لأنّها تُنزع منها، فلا يقاتلون فيه.

(١) الأيام والليالي والشهور ص ٤٢.

(٢) المذكر والمؤنث للأنباري ص ٥٣٦.

(٣) لسان العرب ٥/ ٣٤٧ (خنز)، ٢/ ٣٤ (رتت).

(٤) لسان العرب ٢/ ٤٤٥ (رجح).

(٥) الأيام والليالي والشهور ص ٤٣.

وانظر: أسماء الشهور.

الرِّجل[1]

مؤنَّثة، قال كثيِّرُ عزّة [من الطويل].

وكُنْتُ كذي رِجْلَينِ: رجْلٍ صحيحَةٍ
ورجْلٍ رَمَى فيها الزَّمانُ فَشُلَّتِ[2]

الرَّحَى - الرَّحا[3]

التي يُطحن بها، والرحى بالألف المقصورة أعلى، مؤنَّثة. ج: أرْحٍ، وأرْحاء، ورُحِيّ، ورِحِيّ، وأرْحِية.

الرَّحِم - الرِّحْم[4]

وعاء الولد في البطن، مؤنَّثة، وفي المعجم الوسيط: يُذكَّر ويُؤنَّث. ومن شواهد التأنيث قول ابن الرقاع [من البسيط]:

حَـرْفٌ تَشَـذَّرَ عَـنْ رَيّـانَ مُنْغَمِـس
مُسْتَحْقَبٍ رَزَأتْـهُ رِحْمُها الجَمَـلا[1]

الرَّحُول[2]

يقال: «ناقة رَحُول»: تصلح أن تُرْحَل، ويقال: «رحولة».

الرَّحُوم[3]

الكثير الرحمة للمذكَّر والمؤنَّث، والرَّحوم، الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج.

الرِّخْل - الرَّخِل[4]

الأنثى من أولاد الضأن، والذكر: حمل. ج: أرْخُل، ورِخال، ورُخال. تصغيرها: رُخيلة.

(1) المذكر والمؤنَّث للأنباري ص١٩٨، ٢٨٥؛ والمذكر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمخصص ١٦/ ١٨٩؛ والمذكّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٧٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥، ٦٠؛ والبلغة ص ٧١؛ ولسان العرب ١١/ ٢٦٧ (رجل).

(2) البيت له في ديوانه ص ٩٩؛ وأمالي المرتضى ١/ ٤٦؛ وخزانة الأدب ٥/ ٢١١، ٢١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٤٢؛ والكتاب ١/ ٤٣٣؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٣٨؛ وشرح المفصل ٣/ ٦٨؛ ومغني اللبيب ص ٤٧٢؛ والمقتضب ٤/ ٢٩٠.

(3) المذكر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٧٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٩؛ والمخصص ١٧/ ٨.

(4) لسان العرب ١٢/ ٢٣٢ (رحم)؛ والمعجم الوسيط (رحم).

(1) البيت مع نسبته في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٣٢ (رحم).

(2) لسان العرب ١١/ ٢٧٧ (رحل)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٥، ١٥٠.

(3) لسان العرب ١٢/ ٢٣٣ (رحم)؛ والمعجم الوسيط (رحم)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٣.

(4) المذكر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٤، ٩٨، والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣، ٥٨، والمذكر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣،؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٨٩، ٣٩٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٨؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨٠ (رخل).

الرَّخِيم (1)

يقال: «امرأة رخيم»: سهلة المنطق.

الرِّداء (2)

١ ـ الكِساء الذي يُتَرَدَّى به، مذكَّر.

٢ ـ العطاء، مذكَّر.

٣ ـ الحُسْن، والنّضارة، مذكَّر.

٤ ـ السيف، مذكَّر.

الرَّداح (3)

يقال: «امرأة رداح وردوح»: ضخمة الرِّدْف، سمينة الأوراك، وكتيبة رداح: ثقيلة.

الرِّدْف (4)

الكَفَل، والعَجُز، وخصّ به بعضهم عجيزة المرأة، ج: أرْداف، مذكَّر.

الرَّدُوح

انظر: الرداح.

الرَّدُوم (1)

يقال: «امرأة رَدُوم»: كثيرة الضّراط.

الرَّدِيع (2)

الصريع والأحمق، للذكر والأنثى.

الرَّذُوم (3)

يقال: «جَفْنة رَذُوم»: ملأى تسيل.

الرَّزان (4)

«امرأة رزان»، إذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف، وكانت رزينة في مجلسها. قال حسّان بن ثابت يمدح السيّدة عائشة، أمّ المؤمنين [من الطويل]:

حَصَانٌ رَزَانٌ لا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغوافِلِ (5).

الرُّسْغ ـ الرُّسُغ (6)

هو المفصِل ما بين الكَفّ والذّراع، وقيل: هو مجتمع السّاقين والقَدَمين، وقيل: هو المفصل ما بين الساعد والكَفّ، والساق

---

(1) المخصص ١٦/ ١٥٧.

(2) مختصر المذكر والمؤنّث ص ٥٨؛ والمذكر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٨٩؛ وما يذكر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٣١٧ (ردي).

(3) لسان العرب ٢/ ٤٤٧ (ردح)؛ والمخصص ١٦/ ١٤١، ١٥١.

(4) لسان العرب ٩/ ١١٥ (ردف).

(1) لسان العرب ١٠/ ٧٤ (خضف).

(2) تاج العروس ٢١/ ٨٧ (ردع).

(3) المخصص ١٦/ ١٤٩.

(4) لسان العرب ١٣/ ١٧٩ (رزن)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

(5) البيت له في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب ١٣/ ١٧٩ (رزن).

(6) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ ولسان العرب ٨/ ٤٢٨ (رسغ).

والقَدَم، مذكَّر، ج: أرساغ.

الرَّسَلُ[1]

الرَّسل من الإبل والغنم: ما بين عشر إلى خمس وعشرين، يذكَّر ويؤنَّث.

الرَّسول[2]

يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، تقول: «رجل رسول»، و«امرأة رسول»، و «رجلان رسول»، و«امرأتان رسول»، و«رجال رسول»، و«نساء رسول». وربَّما جمعوا «الرسول» وثنُّوه، فممّا جاء منه مثنّى قوله تعالى: ﴿إنّا رَسولا ربّك﴾[3]، وممّا جاء منه مجموعاً على «رُسُل» قوله تعالى: ﴿تلك الرُّسُلُ﴾[4]. وقال بعضهم: من أنَّث، فإنّما يذهب إلى معنى «الرسالة»، واحتجّ بقول الشاعر [من الطويل]:

فَأَبْلِغْ أَبا بَكْرٍ رَسُولاً سَرِيعَةً
فما لكَ يا ابْنَ الحَضْرَمِيِّ وما ليا[5]

(١) المخصص ١٧/ ٢٦؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨١ (رسل).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٣٦؛ والمخصص ١٧/ ٣٠؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨٣ (رسل).

(٣) طه: ٤٧.

(٤) البقرة: ٢٥٣.

(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ١٧/ ٣٠.

يريد: رسالةً سريعةً. وأنشد الفرّاء [من الكامل]:

لـو كـانَ فـي قلبـي كَقَـدْرِ قُـلامـةٍ
فَضْـلٌ لغيـرك قـد أتـاهـا أَرْسُلـي[1]

فجمع «الرسول» على «أفْعُل»، وهو من علامات التأنيث.

الرَّشُوح[2]

يقال: «بئر رشوح»: قليلة الماء.

الرَّشُوف[3]

الرّشوف: المرأة الطيِّبة الفم، ويقال ذلك للرجل أيضاً إذا بدأ يُحسِن، فخِيف عليه أن يُسيء.

الرّصافة[4]

اسم بلد، مؤنَّثة.

الرَّصُوص[5]

يقال: «امرأة رَصُوص»: رتْقاء.

الرَّصُوف[6]

المرأة الرصوف: الصغيرة الفرج أو قيل: الضيِّقة الفرج.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٢٨٣ (رسل)؛ والمخصص ١٧/ ٣٠.

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٣) لسان العرب ٩/ ١١٩ (رشف).

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٤.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤١.

(٦) لسان العرب ٩/ ١٢١ (رصف)؛ والمخصص ١٦/ ١٤١.

رِضًى (1)

وصف يستوي فيه التذكير والتأنيث، والواحد، والمثنى، والجمع. تقول: «رجل رِضًى»، و«امرأة رضًى»، و«رجلان رضًى»، و«امرأتان رضًى»، و«رجال رضًى»، و«نساء رضًى». قال زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

مَتَى يشْتَجِرْ قَومٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ
هُمُ بَيْنَنا، فَهُمْ رِضًى، وهُمْ عَدْلُ (2)

الرضاعة (3)

مؤنَّثة، وهذا الاسم ملازم للمؤنَّث.

الرَّطُوم (4)

يقال: «امرأة رَطُوم»: واسعة الجهاز، كثيرة الماء.

الرَّعْبَل (5)

تقول: «امرأة رعْبَل ورَعْبَلَة»: ذات ثياب ممزَّقة، وقيل: الحمْقاء. وجمل رعْبَل: ضخم.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٣٢، ٢٤٤؛ والمخصص ١٧/ ٣٢.
(2) البيت له في ديوانه ص ٤٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٣٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٤.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣.
(4) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(5) لسان العرب ١١/ ٢٨٩ (رعبل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.

الرُّعْبُوب (1)

يقال: «جارية رُعبوب»: شطْبة، تارَّة، وقيل: بيضاء حسنة رطْبة حلوة، وقد قيل: رُعْبُوبة، وهي من الإبل الخفيفة.

الرِّعْدِيد - الرِّعْديدة (2)

يُقال: «رجل رِعْديد ورِعديدة»: جبان يُرْعَد عند القتال جُبْناً. وامرأة رِعْديد ورعديدة: رَخْصة، أو ناعمة، أو يترجرج لحمها من نعمتها.

الرَّعْل (3)

ذكر النَّخْل.

الرَّعُوم (4)

يقال: «شاة رَعُوم»: يسيل مخاطها من الهُزال.

الرَّغاب (5)

يقال: «أرض رَغاب»: لا تسيل إلاّ من مطر كثير.

الرُّغُب (6)

يقال: «أرض رُغُب»: غليظة.

(1) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(2) لسان العرب ٣/ ١٧٩ (رعد).
(3) لسان العرب ١١/ ٢٨٨ (رعل).
(4) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(5) المخصص ١٦/ ١٥١.
(6) المخصص ١٦/ ١٦٣.

الرَّغُوّ (١)

يقال: «ناقة رَغُوّ» كثيرة الرُّغاء.

الرَّغُوث (٢)

صفة خاصَّة بالمؤنَّث، يقال: «امرأة رغُوث»: مُرْضِعة، والرَّغوث أيضاً ولدها. و«برذونة رَغُوث»: لا تكاد ترفع رأسها من المعلف، وفي المثل: «كلّ برذونة رَغُوث».

الرَّفُود (٣)

يقال: «ناقة رَفُود»: تملأ القدح في حلبة واحدة.

الرَّفُوس (٤)

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنَّث. تقول: «حمار رفُوس»، و«أتان رفُوس»: شأنُها الرَّفْس. ج: رُفُس للمذكّر، ورُفُس ورفائِس للمؤنَّث.

الرَّقَبة (٥)

مؤنَّثة.

(١) المخصص ١٦/١٤٦؛ ولسان العرب ١٤/٣٢٩ (رغو).

(٢) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٩؛ ولسان العرب ٢/١٥٣ (رغث)؛ والمخصص ١٦/١٤٣، ١٥٠.

(٣) المخصص ١٦/١٤٤.

(٤) لسان العرب ٦/١٠٠ (رفس).

(٥) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧.

الرَّقُوب ـ الرَّقيب (١)

الرَّقوب والرَّقيب من النساء التي تراقب بعلها ليموت، فترثه. والرقوبُ من الإبل: التي لا تدنُو إلى الحوض من الزّحام، وذلك لكرَمها، سمّيت بذلك لأنّها ترقب الإبل، فإذا فرغْن من شربهنّ شربت هي. والرَّقوب من الإبل والنساء: التي لا يبقى لها ولد. قال عبيد بن الأبرص [من مخلّع البسيط]:

بــاتَــتْ علــى إرَمٍ عَــذُوبــاً
كَــأنَّهــا شَيْخَــةٌ رَقُــوبُ (٢)

وقيل: هي التي مات ولدها، وكذلك الرجل. قال الشاعر [من الطويل]:

فَلَمْ يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنا مِثْلَ أُمِّنا
ولا كَأَبينا عاشَ، وهو رَقُوبُ (٣)

وقال ابن الأثير: الرقوب في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعشْ لهما ولد.

الرَّقيق (٤)

يقال: «أَمَة رقيق»: مَمْلوكة.

الرَّكَب (٥)

العانة، وقيل: منبتها، وقيل: ما انحدر

(١) لسان العرب ١/٤٢٧ (رقب)؛ والمخصص ١٦/١٤٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب ١/٤٢٧ (رقب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١/٤٢٧ (رقب).

(٤) المخصص ١٦/١٥٨.

(٥) لسان العرب ١/٤٣٣ (ركب).

عن البطن، فكان تحت الثُّنَّة وفوق الفَرْج، كلّ ذلك مذكَّر عند اللحيانيّ، وقيل: الرَّكَب: ظاهر الفرج. وقيل: هو الفرج نفسه. ج: أركاب وأراكيب. قال الخليل: هو للمرأة خاصّة، وقال الفرّاء: هو للرجل والمرأة.

الرُّكْبَة(١)

معروفة، مؤنّثة.

الرَكُوب ـ الرَكُوبَة(٢)

الرَّكوبة: اسم لجميع ما يُركَب، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «ما له ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة»: أي: ما يركبه، ويحمل عليه، ويحلبه. وطريق مَرْكوب: مذلَّل، يذكَّر ويؤنَّث. ج: رُكُب.

الرَّكُود (٣)

يقال: «جفْنة رَكُود»: ثقيلة مملوءة.

الرَّكيّ ـ الركيَّة (٤)

الرّكيّ: جمع «ركيَّة»: البئر، مذكَّر، قال الحُطيئة [من الوافر]:

مَنَعْــنَ منــابــتَ القُــلاّم حَتَّــى
عَــلا القُــلاّمُ أَفْــواهَ الــرَّكــيِّ(١)

وقال الفرّاء: الرّكيّ أنثى، وربَّما قيل: الرَّكيَّة، وتجمع على «ركايا»، وتحقيرها «رُكَيَّة» ، ورأيتُ كثيراً من العرب إذا أفرد «الركيَّة» قالها بالهاء، وأنَّثها، فإذا قال «الركيّ» ذهب به إلى الكثرة. وقال ابن التستري: الركيَّة: البئر مؤنَّثة، وتصغيرها «رُكَيَّة»، وجمعها «رُكيّ»، و«ركايا»، و«رُكيّات»، وقد يكون «الركيّ» اسماً للواحد فيُذكَّر.

الرمّان (٢)

قال الأنباري: «الرّمان والعنَب والموز مذكَّر، ولم يُسمع في شيء منه التأنيث». ومن المعروف أنّ اسم الجمع الذي يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء يُذكَّر ويؤنَّث.

الرُّمْح (٣)

مذكر، ج: رِماح وأرماح.

الرَّمْش

رمش العين: مذكَّر.

---

(١) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٢) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٢؛ ولسان العرب ١/ ٤٣٢ (ركب).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٦، ٤٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩١، ١٠٢؛ والمذكَّر والمؤنث لابن التستري ص ٧٨؛ والمخصص ١٧/ ١٠.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٢.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٩.
(٣) لسان العرب ٢/ ٤٥٢ (رمح)؛ وتاج العروس ٦/ ٤٠١ (رمح).

رَمَضان(1)

اسم للشهر المعروف، مذكَّر. ج: أَرْمِضة، وأرْماض (جمع قلّة): ورمضانات، ورماضين (جمع كثرة). وسمِّي بذلك لِرُموض الحرّ وشدّة وقْع الشمس فيه. وقال بعضهم: لارتماض الأرض بالحرّ.

وانظر: أسماء الشهور.

الرَّمُوم(2)

يقال: «شاة رَمُوم»: تَرُمّ ما مرّت به.

الرَمِيّ(3)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. يقال: «عنز رَمِيٌّ»: مَرْميَّة، وطرحوا الهاء منها لأنَّها معدولة عن جهتها، وكذلك: «تيس رَميّ». ج: رمايا.

وانظر: رَميَّة.

الرَّميَّة(4)

هي الصَّيد الذي ترميه للمذكَّر والمؤنَّث، والطريدة التي يرميها الصائد، وكلّ دابّة مرميَّة، وأُنِّثت لأنها جُعلت اسماً لا نعتاً، يقال بالهاء للذكر والأنثى. ج: رمايا.

وانظر: رميّ.

(1) الأيام والليالي والشهور ص ٤٥.

(2) المخصص ١٦/١٤٦.

(3) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٧؛ ولسان العرب ١٤/٣٣٦ (رمي)؛ والمخصص ١٦/١٥٩.

(4) لسان العرب ١٤/٣٣٦ (رمي).

الرُّمَيْصاء

انظر: الغُمَيْصاء.

الرَّمِيض(1)

يقال: «شفرة رَميض»: حديد.

الرَّمِيم(2)

هي الصَّبا من الرياح، مؤنَّثة، وكذلك كلّ أسماء الريح.

الرَّهْب(3)

يقال: «ناقة رَهْب»: مهزولة.

الرُّهْشُوش(4)

يقال: «ناقة رُهْشُوش»: غزيرة في الجَذْب.

الرَّهْط(5)

رهْط الرجل: قومه وقبيلته، وعدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: من سبعة إلى عشرة، وقيل: هو ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة. وفي التنزيل: ﴿**وكان في المدينة تسعة رهط يُفسدون في الأرض ولا**

(1) المخصص ١٦/١٥٩؛ ولسان العرب ٧/١٦٢ (رمض).

(2) لسان العرب ١٢/٢٥٦ (رمم).

(3) المخصص ١٦/١٦١.

(4) المخصص ١٦/١٦٨.

(5) المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠٠، ١١٠؛ ولسان العرب ٧/ ٣٠٥(رهط).

يصلحون﴾[1]، فذكَّر الرهط، وقد يؤنَّث على معنى الجماعة.

الرَّهْو [2]

يقال: «امرأة رَهْو»: واسعة.

الرَّهِيش [3]

يقال: «قوس رَهيش» يصيب وترُها طائِفَها. و«ناقة رهيش»: قليلة لحم الظهر.

الرواجب [4]

هي ظهور الأصابع، واحدتها: راجبة، مؤنَّثة.

الرَّواد

انظر: الراد.

الرُّواع [5]

يقال: «ناقة رُواع»: حديدة الفؤاد.

الرُّوح [6]

بمعنى النفس، تُذكَّر وتؤنَّث. وقال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أنّ الروح مذكَّر، والنفس مؤنَّثة. وقال ابن سيده: إذا عنيتَ بالروح الشخص ذكَّرت، وإذا عنيتَ النفس أنَّثت. أمّا إذا أريد بالروح الملاك جبريل فمذكَّر، ومنه الآية: ﴿نزل به الروح الأمين على قلبك﴾[1]، و﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفًّا﴾[2]

الرُّوقَة [3]

الجميل جدًّا من الناس والخيل والإبل، وغيرها، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والمثنّى، والجمع.

الرَّوُود

انظر: الرَّؤود.

الرِّيح [4]

١ـ الهواء إذا تحرَّكَ، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الرياح.

---

(١) النمل: ٤٨.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦١.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٩٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكر والمؤنَّث للفراء ص ٧٨؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠.

(٥) المخصص ١٦/ ١٥٤.

(٦) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٤؛ والمذكَّر = والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ٢/ ٤٥٩ـ٤٦٠ (روح).

(١) الشعراء: ١٩٣.

(٢) النبأ: ٣٨.

(٣) لسان العرب ١٠/ ١٣٤ (روق).

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٧٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٧؛ والمخصص ١٧/ ٢.

٢ ـ الأرَج، والنَّشْر، مذكَّر، قال الشاعر [من البسيط]:

كَمْ مِنْ جِرابٍ عظيم جئتَ تَحْمِلُهُ
ودُهْنَةٍ ريحُها يَغْطي على التَّفَلِ[1]

الرَّيِّض[2]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، والرَّيِّض من الدواب: الذي لم يقبل الرياضة، ولم يَمْهَر المشية، ولم يذِلّ لراكبه. وقال ابن سيده: الرَّيِّض من الدوابّ والإبل ضدّ الذَّلول، الذكر والأنثى في ذلك سواء، قال الراعي النميري [من الكامل]:

فَكَأَنَّ رَيِّضَها إذا اسْتَقْبَلْتَها
كانتْ مُعاوَدَةَ الرِّكابِ ذَلولا[1]

فأنَّث.

---

(١) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٧.
والتفل: الريح الكريهة.

(٢) لسان العرب ٧/ ١٦٤ (روض)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٤.

(١) البيت له ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب ٧/ ١٦٤ (روض)؛ والمخصص١٦/ ١٦٤.

باب الزاي

الزّائن(1)

يقال: «امرأة زائن»: متزيِّنة.

الزاحِف(2)

المُعْيي، للذكر والأنثى. ج: زواحف.

الزّاحِك (3)

المُعْيي. ج: زواحِك.

الزاهق (4)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «جمل زاهِق»، و«ناقة زاهق»: التي اكتنز لحمها، وقيل: الشديدة الهُزال، فالكلمة من الأضداد.

الزاي

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

(1) المخصص ١٦/ ١٢٤.

(2) لسان العرب ٩/ ١٣١ (زحف).

(3) لسان العرب١٠/ ٤٣٥(زحك).

(4) لسان العرب ١٠/ ١٤٧ (زهق).

الزِّبَعْرَى(1)

السَّيِّىء الخُلُق، مذكَّر، يقال: «رجل زِبَعْرَى»، و«امرأة زِبَعْراة».

الزَّبُون(2)

يقال: «ناقة زَبُون»: ترمح عند الحلب.

الزَّجُور(3)

يقال: «ناقة زَجُور»: تدرّ على الفصيل إذا ضُربت، فإذا تُركت منعته، وقيل: هي التي لا تدرّ حتى تُزجرَ وتُنهرَ.

الزَّجُوم(4)

يقال: «قوس زَجُوم»: ضعيفة الإرنان.

زُحَل(5)

اسم للكوكب، مذكَّر.

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨؛ والمذكر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٨.

(2) المخصص ١٦/ ١٤٤.

(3) لسان العرب ٤/ ٣١٩ (زجر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.

(4) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(5) لسان العرب ١١/ ٣٠٣ (زحل).

الزَّحُوف (١)

يقال: «ناقة زَحُوف»: تجرّ رجليها، تمسح بهما الأرض.

الزُّرْقُم (٢)

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، ورجل زرقم: أزرق شديد الزَّرَق.

قال الراجز:

ليسَتْ بِكَحْلاءَ ولكنْ زُرْقُمُ
ولا بِرَسْحاءَ ولكنْ سُتْهُمُ(٣)

الزَّرْنَب (٤)

ضرب من الطِّيب، وقيل: ضرب من النبات طيّب الرائحة.

الزَّروف (٥)

يقال: «ناقة زَرُوف»: طويلة الرجلين، واسعة الخطو.

الزَّعْزَع (٦)

يقال: «ريح زَعْزَع»: شديدة.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٢) لسان العرب ١٠/ ١٣٩ (زرق).
(٣) الرجز في لسان العرب ١٠/ ١٣٩ (زرق).
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ ولسان العرب ١/ ٤٤٨ (زرنب).
(٥) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٦) المخصص ١٦/ ١٦٧.

الزَّعُوم (١)

يقال: «شاة زَعوم»: لا يُدرى أبها شحم أم لا، ومنه قيل: «في قول فلان مزاعم»، أي لا يُوثق بقوله.

الزَّغْرَب (٢)

يقال: «بئر زَغْرَب»: كثيرة الماء، وقد قيل: زغربة، وكذلك العين. ويقال: «ماء زَغْرَب»، أي: كثير

الزَّفُوف (٣)

يقال: «ناقة زَفُوف»: متقاربة الخطو في السرعة. و«قوس زَفُوف»: يُسمع لها رنين.

الزَّفَيان (٤)

يقال: «ناقة زَفَيان»: سريعة، وقوس زَفيان: سريعة الإرسال للسَّهم.

الزُّقاق (٥)

السكّة، وقيل: الطريق الضَّيِّق دون السّكّة، وطريق نافذ، وغير نافذ. يذكّر، ويؤنّث. ج: أَزِقَّة، وزُقّان.

الزَّلَق (٦)

يقال: «أرض زَلَق»: مَزْلقة.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٦، ١٤٩.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٥، ١٤٧.
(٤) لسان العرب ١٤/ ٣٥٧ (زفي).
(٥) لسان العرب ١٠/ ١٤٣-١٤٤ (زقق).
(٦) المخصص ١٦/ ١٦٢.

الزَّلْماء(1)

الأَرويَّة (الأنثى من الأروى)، وقيل: أنثى الصقور.

الزَّلُوج (2)

يقال: «عقبة زلوج»: طويلة وبعيدة. وكذلك «الزّموج».

الزَّلُوخ(3)

يقال: «بئر زَلُوخ»: متزلّقة الرأس.

الزَّلُوق (4)

يقال: «ناقة زَلُوق»: سريعة.

زَمْزَم (5)

بئر يُتَبَرَّك بمائها في مكة بجوار الكعبة، ولها أسماء عدّة، منها: مكتومة، مضنونة، شُباعة، سُقْيا، الرَّواء، ركْضة جبريل، هَزْمة جبريل، شفاء سُقْم، طعام طُعْم، حفيرة عبد المطلب.

الزُّمَّج (6)

طائر دون العقاب يُصاد به، وقيل: هو ذكَر العقبان، وقد يقال: زُمُّجة.

(1) لسان العرب ١٢/ ٢٧١ (زلم).
(2) المخصص ١٦/١٤٩.
(3) المخصص ١٦/١٤٨.
(4) المخصص ١٦/١٤٥.
(5) لسان العرب ١٢/ ٢٧٥ (زمم).
(6) لسان العرب ٢/ ٢٩٠ (زمج).

الزَّمُوج (1)

يقال: «عقبة زَمُوج»: طويلة، بعيدة. وكذلك الزّلوج.

الزَّمُوع (2)

يقال: «أرنب زموع»: تمشي على زَمَعها إذا دنت من موضعها، لئلاّ يُقصّ أثرها، وقيل: هي السريعة، وكذلك الدجاجة. والزمع: أطراف الأصابع.

الزّنْبار ـ الزُّنْبُور (3)

الزُّنبور: ضرب من الذّباب لسّاع. وقال الأزهري: الزُّنبور: طائر يلسع. وقال الجوهري. الزُّنبور: الدَّبْر، وهي تؤنّث، والزّنبار لغة فيه.

الزَّنْد(4)

١ ـ طرف عظم الساعد، مذكّر.

٢ ـ من الزّناد التي تُوري، الأعلى ذكر، والسُّفلَى يقال لها الزندة، مؤنّثة. ج: أَزْنُد،

(1) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(2) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(3) لسان العرب ٤/ ٣٣١ (زنبر).
(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٨٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٦١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥، ٣٩٠؛ وما يذكر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٤؛ ولسان العرب ٣/ ١٩٥ـ١٩٦ (زند).

وأَزْناد، وزُنُود، وزِناد، وأزاند. وإذا اجتمع الـزَّنـد والـزَّنـدة قيـل: زَنْـدان، ولا يقـال: زندتان.

الزَّهاد[1]

يقال: «أرض زَهاد»: يُرويها القليل من المطر.

الزَّهُوق[2]

يقـال: «مفـازة زَهُـوق»: نـائيـة المهـواة، وكذلك البئر.

الزَّهِيد[3]

يقال: «امرأة زَهيد»: قليلة الطَّعْم.

الزَّوج - الزَّوجة (٤)

الزّوج يُذكَّر ويؤنَّث. يقال: «فلان زوج فلانة»، و«فلانة زوج فلان». قال الفرّاء: هذا قـول أهـل الحجـاز، قـال تعـالـى: ﴿أَمْسِكْ عليكَ زوجَكَ﴾[5]، وقـال: ﴿وقُلْنا يـا آدم اسكُنْ أنتَ وزوجُك الجنَّة﴾[6]. وأهل نجد يقولون: «فلانة زوجة فلان»، وهو أكثر من زوج، والأول أفصح. قال عبدة بن الطبيب [من الكامل]:

فَبَكَـى بنـاتـي شَجْـوَهُـنَّ وزَوجَتـي
والأَقْـرَبـونَ إلـيَّ ثُـمَّ تَصَـدَّعـوا[1]

وقال الفرزدق [من الطويل]:

وإنَّ الـذي يَمْشِـي يُحَـرِّشُ زَوجَتـي
كَمـاشٍ إلـى أُسْدِ الشَّـرَى يَسْتبيلُهـا[2]

ومـن قـال: «زوج»، قـال فـي الجمـع: «أزواج»، ومن قال «زوجة» قال في الجمع: «زوجات». قال تعالى: ﴿يا أيُّها النبيُّ قُلْ لأزواجِكَ وبناتِك ونساء المؤمنين﴾[3]. وقال أبو الغريب الأعرابيّ [من البسيط]:

يـا صـاحِ بَلـغْ ذوي الـزَّوجـاتِ كلَّهـمُ
أَنْ ليسَ وصْلٌ إذا انحلَّتْ عُرا الذَّنَبِ[4]

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥١.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٢، ٨٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٥، ١٠٨؛ والمخصص ١٧/ ٢٣؛ ولسان العرب ٢/ ٢٩٢ (زوج).
(٥) الأحزاب: ٣٧.
(٦) البقرة: ٣٥.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٠؛ والمذكر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٥؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٤.
(٢) البيت له في ديوانه ٢/ ٦١؛ وإصلاح المنطق ص ٣٣١؛ ولسان العرب ٢/ ٢٩٢ (زوج)؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٥.
(٣) الأحزاب: ٥٩.
(٤) البيت له في خزانة الأدب ٥/ ٩٠، ٩٣، ٩٤؛ وسمط اللآلىء ٢/ ٦٥١؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٥؛ والمخصص ٨/ ٤، ١٤/ ١٣٣، ١٧/ ٢٤؛ ولسان العرب ٢/ ٢٩٢ (زوج).

الزَّوْر (١)

الـذي يـزورك، يستـوي فيـه المـذكَّـر والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

قال جرير [من الكامل]:

طـافَ الخيـالُ وأيـنَ منـكَ لِمـامـا
فـارجـعْ لِـزَورِكَ بـالسَّلام سلاماً (٢)

وقال الراجز:

ومشْيُهُـنَّ بـالكثيـب مَـوْرُ
كمـا تهـادَى الفَتَيـاتُ الـزَّوْرُ (١)

الزِّير (٢)

يقال: «امرأة زِير»: تلازم الرجل، وقال بعضهم: لا يُوصف به المؤنَّث.

---

(١) المـذكَّـر والمـؤنَّـث لـلأنبـاري ص ٢٤١؛ والمخصص ١٧/ ٣١؛ ولسان العرب ٤/ ٣٣٥ (زور).

(٢) البيت له في ديوانه ٢/ ٩٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤١.

---

(١) الرجـز بـلا نسبة فـي لسان العـرب ٤/ ٣٣٥ (زور).

(٢) المخصص ١٦/ ١٦١.

باب السِّين

الساحّ (1)

يقال: «شاة ساحّ»: إذا كانت سمينة غاية السِّمن.

السَّاسَب (2)

شَجَر يُتَّخذ منه السِّهام، يؤتى به من بلاد الهند، يُذكَّر ويؤنَّث.

الساعد (3)

مذكَّر، وهو الذراع، إلاّ أنَّ الذراع مؤنَّثة.

السَّاعِل (4)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنّث، تقول: «بعير ساعِل»، و«ناقة ساعِل»، بغير هاء: نشيطة.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١١٧؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.

(2) تاج العروس ٣/ ٥٩ (سسب).

(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧.

(4) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٤١.

السافر (1)

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنّث. تقول: «رجل سافر»، و«امرأة سافر»، إذا سفرت عن وجهها.

السَّاق (2)

١ ـ الساق من الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال والحمير والإبل: ما فوق الوظيف، ومن البقر والغنم والظباء: ما فوق الكُراع. والساق من

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٤٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١١٦؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٨٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٥؛ والمخصص ١٦/ ١٨٨؛ ولسان العرب ١٠/ ١٦٨ـ١٧٠ (سوق).

الإنسان، والحيوان، والنبات مؤنّثة. قال تعالى: ﴿والتفّتِ الساقُ بالسّاقِ﴾(١) تصغيرها «سُويقة»، وجمعها «أسْؤُق» و«أَسْؤُق» (جمع قلّة)، و«سُوق» و«سيقان» جمع كثرة. قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مسْحاً بالسُّوق والأعناقِ﴾(٢)

٢ ـ النفس، مؤنَّثة، ومنه قول الإمام عليّ في حرب الشّراة: «لا بُدَّ لي من قتالهم ولو تلفت ساقي».

٣ ـ الحمام الذَّكر، ومنه قول الكميت بن زيد [من البسيط]:

تَغْرِيدُ ساقٍ على ساقٍ يُجاوبُها
مِنَ الهواتفِ ذاتُ الطَّوقِ والعُطُلِ(٣)

عني بالأوّل الوَرَشانَ، وبالثاني ساق الشجرة.

٤ ـ ساق حرّ: الذكر من القماريّ، سُمّي بصوته، قال حميد بن ثور [من الطويل]:

وما هاجَ هذا الشّوقَ إلّا حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما(٤)

ويقال له أيضاً السَّاق، قال الشّمّاخ [من البسيط]:

كادَتْ تُساقِطُني والرَّحْلَ إذْ نَطَقَتْ
حَمامَةٌ، فَدعَتْ ساقاً على ساقِ(١)

وقال شمر: قال بعضهم: السّاق: الحمام، وحرّ: فرخها. ويقال: صوت حرّ: صوت القمريّ(٢)

ساق حرّ

انظر: الساق، الرقم ٤.

السَّالِب(٣)

يقال: «ناقة سَالِب وسَلُوب»: مات ولدها، أو ألقته لغير تمام، وكذلك المرأة. ج: سُلُب، وسلائب.

السَّالِح(٤)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «جمل سالِح» و«ناقة سالح»: إذا سلَحَتْ عن البقل وغيره.

السَّالِغ(٥)

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، تقول: «جَدْي سالغ»، و«شاة سالغ»: إذا تَمّ

---

(١) القيامة: ٢٩.
(٢) ص: ٣٣.
(٣) البيت له في ديوانه ٢/٦٨؛ ولسان العرب ١٠/١٧٠ (سوق).
(٤) البيت له في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب ١٠/١٧٠ (سوق).

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب ١٠/١٧٠ (سوق).
(٢) لسان العرب ١٠/١٧٠ (سوق).
(٣) لسان العرب ١/٤٧٢ (سلب)؛ والمخصص ١٦/١٢٣.
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤؛ والمخصص ١٦/١٢٧.
(٥) المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١١٧؛ ولسان العرب ٨/١٣٥ (سلغ)؛ والمخصص ١٦/١٢٧.

سِمَنُها، أو هي التي تلقي آخر أسنانها.

سامّ أبرص(1)

اسم للذكر والأنثى، وجمعها «سوامّ أبرص»، ويقال: أبارص.

سَبَأ(2)

أرض باليمن، يُذكَّر بمعنى البلد، ويؤنَّث بمعنى المدينة.

وانظر: أسماء البلدان.

السَّبّابة(3)

مؤنَّثة، وكذلك جميع الأصابع، ما عدا الإبهام الذي يذكَّر ويؤنَّث.

سَباطِ(4)

من أسماء الحُمَّى، مؤنَّثة، وهي اسم مبنيّ على الكسر، قال المتنخّل الهذليّ [من الوافر]:

أَجَـزْتُ بِفِتْيَـةٍ بِيـضٍ كِـرامِ
كَـأَنَّهُـمُ تَمَلُّهُـمُ سَبـاطِ(5)

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠١، ١٠٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٠.

(2) معجم البلدان ٣/ ١٨١.

(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٧.

(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٢؛ والمخصص ١٧/ ٩؛ ولسان العرب ٧/ ٣١١ (سبط).

(5) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٦؛ ولسان العرب ٧/ ٣١١ (سبط)؛ وللهذلي في المخصص ١٧/ ٩.

السَّبْت(1)

لك فيه وجهان:

١ ـ الإفراد والتذكير بمعنى اليوم، فتقول: «مضى السبتُ بما فيه».

٢ ـ الجمع والتأنيث على معنى الأيام، فتقول: «مضى السبت بما فيهنّ».

السُّبَد(2)

طائر مثل العُقاب، وقيل: هو ذكر العِقبان.

ج: سِبْدان. قال ساعدة الهذليّ: [من الوافر]:

كـأَنَّ شُـؤُونَـهُ لبَّـاتُ بُـدْنٍ
غَـداةَ الـوبْـل، أو سُبَـدٌ غَسيـلُ(3)

وقيل: هو الخطّاف البرّيّ.

السَّبْلَة(4)

هي الدائرة التي في وسط الشفة العليا، وقيل: هي ما على الشارب من الشعر، وقيل: طرفه، وقيل: هي مجتمع الشاربين، وقيل: هي ما على الذقن إلى طرف اللحية، وقيل: هي مقدّم اللحية خاصّة، وقيل: هي اللحية بأسرها، مؤنَّثة.(5)

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٠.

(2) لسان العرب ٣/ ٢٠٣ (سبد).

(3) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٩؛ ولسان العرب ٣/ ٢٠٣ (سبد).

(4) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ ولسان العرب ١١/ ٣٢١ (سبل).

(5) وقد أنَّثها لسان العرب بقوله: «هي مجتمع=

السَّبَنْتى - السَّبَنْدَى - السِّبَنْدَى(1)

في لسان العرب: «السَّبَنْتى، والسَّبَنْدَى، والسِّبَنْدى: النمر، وقيل: الأسد، أنشد يعقوب [من الرجز]:

قَرْمٌ جَوادٌ مِنْ بني الجُلُنْدَى
يَمْشِي إلى الأَقْرانِ كالسَّبَنْدَى

وقيل: السَّبَنْدَى: الجريء من كلّ شيء، هُذليّة، قال الزَّفَيان [من الرجز]:

لمّا رأيتُ الظُّعْنَ شالَتْ تُحْدَى
أتبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا
أَعْيَسَ جَوّابَ الضُّحَى سَبَنْدَى
يَدَّرِعُ اللَّيلَ إذا ما اسْوَدّا(2)

وقيل: هو الجريء من كلّ شيء على كلّ شيء، وقيل: هي اللبوة الجريئة، وقيل: «هي الناقة الجريئة الصدر، وكذلك الجمل».

السَّبُوت(3)

يقال: «ناقة سَبُوت»، من السَّبْت، وهو العَنَق (السَّير المُسْبطِرّ)، وقيل: فوق العَنَق.

السَّبِيّ - السَّبْي(4)

للذكر والأنثى، والسَّبِيَّة: المرأة المنهوبة، والسَّبْي: يقع على النساء خاصَّة، إمّا لأنَّهنّ يَسْبين الأَفْئِدة، وإمّا لأنَّهنّ يُسْبَيْنَ فيُمْلَكْنَ، ولا يُقال ذلك للرجال.

السَّبِيل(1)

الطريق، وما وضح منه، يذكَّر ويؤنَّث، قال تعالى: ﴿قُلْ هذه سبيلي﴾(2)، فأنَّث، وقال: ﴿وإن يَرَوا سبيلَ الرُّشْدِ لا يتَّخِذوه سبيلاً، وإن يَرَوا سبيلَ الغيّ يتَّخذوه سبيلاً﴾(3)، وفي قراءة أبيّ: لا يتّخذوها سبيلاً، وإن يَرَوا سبيل الغيّ يَتخذوها سبيلاً.

السَّتُ

لغة في الاست. راجع: الاست.

السَّتير(4)

يقال: «امرأة ستير»: حَيِيَّة، وقد قيل بالهاء.

السَّجُر(5)

يقال: «بئر سُجُر»: ممتلئة.

= الشاربين»، وذكَّرها بقوله: «هو ما على الذَّقن إلى طرف اللحية».

(1) لسان العرب 3/ 203 (سبد).

(2) ديوانه ص 93.

(3) المخصص 16/ 145.

(4) لسان العرب 14/ 367-368 (سبي)؛ والمخصص 16/ 158.

(1) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص 56؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص 51، 55، 81؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص 67؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 319؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص 115؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص 58؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص 513؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص 87.

(2) يوسف: 108.

(3) الأعراف: 146.

(4) المخصص 16/ 158.

(5) المخصص 16/ 163.

سِجِسْتان[1]

مذكَّر، قال الفرّاء: كلّ اسم بلد في آخره ألف ونون مذكَّر. وقال غيره: أخطأ من قاس هذا على «عمّان»، و«حَوْران»، المذكَّرين، لأنّ العرب تؤنِّث «جرجان»، و«خُراسان»، و«بُكــران»، و«حلــوان»، و«سجستــان». والفراء يقول: إنّه إذا أُنِّث شيء من ذلك فإنَّما يُعنى به البلدة[2].

السَّجْسَج[3]

يقال: «أرض سَجْسَج»: ليست بسهلة ولا بصلبة.

السَّجْل[4]

من صفات الدّلْو إذا كان الماء فيها، مذكَّر. وقال ابن الأنباري: يذكَّر لا غير، ويُفهَم مِمّا جاء في «البلغة» أنّه يُذكَّر ويؤنَّث.

السَّجيل[5]

يقال: «دلو سَجيل»: ضخمة، ويقال: سجيلة.

السَّجين[6]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنّث، تقول: «رجل سجين»، و«امرأة سجين».

ج: سُجَناء وسَجْنَى.

اللحيانيّ: امرأة سجين وسجينة، أي: مسجونة، من نسوة سَجْنَى وسجائن، ورجل سجين في قومٍ سَجْنى.

السَّحاب[1]

اسم جنس جمعيّ، واحده سحابة، يذكَّر ويؤنَّث، ويُفرد ويُجمع، و «سُحُب» يجوز أن يكون جمعاً لِـ «سحاب» أو لِـ «سحابة». وفي لسان العرب: خليق أن يكون «سُحُب» جمع «سحاب» الذي هو جمع «سَحابة»، فيكون جمع جمع.

السُّحُت[2]

يقال: «أرض سُحُت»: غليظة.

السُّحُج[3]

يقال: «مشية سُحُج»: سريعة، وقيل: السَّحْج من جري الدوابّ دون الشّدّ.

السَّحُوف[4]

يقال: «شاة سَحُوف»: على ظهرها سحفة، وهي الشحمة التي على الظهر،

---

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٦٨.
(2) انظر: المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٥ـ١٠٦.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(4) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٨.
(5) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(6) لسان العرب ١٣/ ٢٠٣ (سجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٨.

(1) تاج العروس ٣/ ٤٣ (سحب)؛ ولسان العرب ١/ ٤٦١ (سحب).
(2) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٣. وانظر لسان العرب ٢/ ٢٩٧ (سحج).
(4) المخصص ١٦/ ١٤٦.

وقيل: بين الكتفين، وكذلك الناقة، والسَّحوف أيضاً من الغنم: الرقيقة صوف البطن.

السُّخام (١)

يقال: «خمر سُخام»: سلِسة ليِّنة.

السَّخْلَة (٢)

ولد الشاة من المَعَز والضَّأن، ذكراً كان أو أنثى. ج: سَخْل، وسِخال، وسِخَلَة، وسُخْلان.

السِّدْر (٣) ـ السِّدَر

نوع من الشجر، مذكَّر. قال السجستاني: من سكَّن الدال ذكَّره، ومن كسر السين وفتح الدال أنَّثه، فقال: هذه سِدَر. قال الشاعر في التذكير [من الطويل]:

تَبَدَّلَ هذا السِّدْر أَهْلاً وليْتَني
أرى السِّدر بَعْدي كيف كانتْ بدائِلُه (٤)

السَّدَس (٥)

يقال: «ناقة سَدَس»، إذا ألقت ثنيَّتها في السادس، وكذلك الشاة والبقرة. و «ناقة سديس» مثلها.

السُّدُم (١)

يقال: «بئر سُدُم»: مندفنة. ج: أسدام.

سَدُوس (٢)

١ ـ اسم قبيلة، مؤنَّث، لأنَّ «سدوس» أمُّهم، ويجوز التذكير على معنى الحيّ. قال الشاعر [من الرجز]:

بني سَدوسَ زَتِّتُوا فتاتَكُمْ
إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَّزَتُّتِ (٣)

فأنَّث، ومنعها من الصرف.

٢ ـ ضرب من الأكسية، مؤنَّث.

السَّديس (٤)

يقال: «ناقة سديس»، إذا ألقت ثنيَّتها، وكذلك الشاة والبقرة. و «ناقة سَدَس» مثلها.

سُرَّ مَنْ رَأى (٥)

اسم مدينة، مؤنَّثة، وفي إعرابها وجوه:

١ ـ إضافة «سُرَّ» إلى «مَنْ» وإعرابها،

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥٤.
(٢) لسان العرب ١١/ ٣٣٢ (سخل)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٢.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٧.
(٤) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٩؛ والمخصص ١٧/ ٧٢؛ وأمالي القالي ٢/ ١٢٩.
(٥) المخصص ١٦/ ١٦٢.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٥؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.
(٣) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٦؛ ولسان العرب ٢/ ٣٤ (زتت). وزتّتوا: زيّنوا.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨١ـ٤٨٢.

فتقول: «أعجبتني سُرٌّ مَنْ رأى»، و «شاهدتُ سُرَّ مَنْ رأى»، و«مررتُ بِسُرِّ مَنْ رأى».

٢ ـ إبقاؤها على الحكاية، فتقول: «هذه سُرَّ من رأى»، و«شاهدتُ سُرَّ مَنْ رأى»، و«مررتُ بِسُرَّ مَنْ رأى».

٣ ـ جَعْل «سَرَّ» فعلاً ماضياً و«مَنْ» منصوبة به، بمنزلة قول العرب: «هذا تأبَّطَ شرًّا»، فتقول على هذه اللغة: «هذه سَرَّ مَنْ رأى»، و«شاهدْتُ سَرَّ من رأى»، و«مررتُ بِسَرَّ مَنْ رأى».

٤ ـ إضافة «سَرَّ» إلى «مَنْ»، فتقول: «أعجبتني سَرُّ منْ رأى»، و«دخلتُ سَرَّ من رأى»، و«مررتُ بِسَرِّ من رَأى».

السُّرَى(١)

اختلفوا في هذه الكلمة، فقال بعضهم: هي مؤنَّثة ولا يجوز تذكيرها، وقيل: تذكَّر وتؤنَّث، وهذا هو الراجح، ومن شواهد التذكير قول لبيد بن ربيعة [من الرمل]:

قلتُ: هَجِّدْنا فَقَدْ طالَ السُّرَى
وَقَدَرْنا إنْ خَنَى الليلُ غَفَلْ(١)

وقيل: قد يجوز أن يريد: طالت السُّرى، فحذف علامة التأنيث، لأنّه ليس بمؤنَّث حقيقيّ. ومن شواهد التأنيث قول جرير [من الطويل]:

هُمُ رَجَعُوها بَعْدَها طالَتِ السُّرَى
عَواناً، ورَدُّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أسْوَدا(٢)

السَّراب(٣)

هو الآل، وقيل: الذي يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض، لاصقاً بها، كأنّه ماء جارٍ يذكَّر ويؤنَّث.

السِّراج(٤)

١ ـ من أسماء الشمس، مؤنَّثة.
٢ ـ المصباح، مذكّر. ج: سُرُج.

السِّراط(٥)

السبيل الواضح، يذكَّر ويؤنَّث، وتذكيره

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٨١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٧؛ والمخصص ١٧/ ١٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٨١ـ٣٨٢ (سرا).

(١) البيت له في ديوانه ص ١٨٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٤.
(٢) البيت له في ديوانه ص ٨٥١؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٨٢ (سرا).
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٠؛ ولسان العرب ١/ ٤٦٥ (سرب).
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ ولسان العرب ٢/ ٢٩٧ (سرج).
(٥) لسان العرب ٧/ ٣١٣ (سرط)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٤٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمخصص ١٧/ ١٧.

أكثر. والصّراط لغة فيه. وفي التنزيل العزيز: ﴿اهدِنا الصِّراطَ المستقيم﴾[1].

السراويل [2]

فارسيّ معرَّب، قال بعضهم: هي مؤنَّثة، وقال بعضهم الآخر: تذكَّر وتؤنَّث. ومن شواهد التأنيث قول قيس بن عُبادة [من الطويل]:

أَرَدْتُ لِكَيْما يعْلَمَ النّاسُ أَنَّها
سراويلُ قيسٍ، والوفودُ شُهودُ
وأَنْ لا يَقُولُوا غابَ قَيْسٌ وهذِهِ
سراويلُ عادِيٍّ نَمَتْهُ ثَمُودُ[3]

ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الطويل]:

سراويلُهُ ثُلْثا عَشِيرٍ مُقَدَّرٍ
وسِرْبالُهُ أَضْعافُهُ وهو قالِصُ[4]

(١) الفاتحة: ٦.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٨١؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ وما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمخصص ١٧/ ١٥؛ ولسان العرب ١١/ ٣٣٤ (سرل).
(٣) البيتان له في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١١؛ ولسان العرب ١١/ ٣٣٤؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٥.
(٤) البيت للفرزدق في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١١؛ والمخصص ١٧/ ١٥؛ وليس في ديوانه.

السَّرْبَخ [1]

يقال: «أرض سَرْبَخ»: واسعة، وقيل: مضلّة، لا يُهتدى فيها لطريق.

السُّرَّة [2]

التجويف الصغير في وسط البطن، مؤنَّثة.

السِّرْتاح [3]

يقال: «أرض سِرْتاح»: كريمة.

السُّرُح [4]

تقول: «ناقة سُرُح»: سريعة في سيرها. قال الأعشى [من الكامل]:

بِجُلالَةٍ سُرُحٍ كَأَنَّ بِغَرْزِها
هِرًّا إذا انتَعَلَ المَطِيُّ ظِلالَها[5]

ومشية سُرُح: سهلة.

السِّرْداح [6]

السّرداح والسّرداحة: الناقة الطويلة،

(١) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٧؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧٩-٤٨٠ (سرح)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٣.
(٥) البيت له في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧٩ (سرح).
(٦) لسان العرب ٢/ ٤٨٢ (سردح)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٨.

وقيل: الكثيرة اللحم. قال ابن ميّادة [من الكامل]:

بَيْنـا كـذاكَ رَأَيْتَنـي مُتَعَصِّبـاً
بِـالخَـزِّ فَـوْقَ جُـلالَـةٍ سِـرْداحِ[1]

و«نخلة سِرْداح»: كريمة.

السِّعْلَى ـ السِّعْلاة [2]

هي الغول، وقيل: هي ساحرة الجِنّ. والسِّعْلاة: أخبث الغِيلان، وكذلك السِّعْلَى يُمَدّ ويقصر، ج: سَعالَى، وسَعالٍ، وسِعْلَيات، وقيل: هي الأنثى من الغِيلان.

السُّعْواء ـ السِّعْواء [3]

القطعة من الليل، وقيل: فوق الساعة من الليل. وكذلك من النهار. مذكّر.

السَّعِير [4]

١ ـ من أسماء جهنّم، مؤنّثة. قال تعالى: ﴿**إنّ اللهَ لعَنَ الكافرينَ وأعَدَّ لهم سعيراً خالدين فيها أبداً لا يجدون وليًّا ولا نصيراً**﴾[5].

٢ ـ النار، مؤنّثة.

٣ ـ لهب النار، مذكّر.

٤ ـ «نار سعير»: موقدة.

(١) ديوانه ص ٩٩.
(٢) لسان العرب ١١/ ٣٣٦ (سعل).
(٣) لسان العرب ١٤/ ٣٨٤ـ٣٨٥ (سعا).
(٤) لسان العرب ٤/ ٣٦٥ (سعر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٠.
(٥) الأحزاب: ٦٤ ـ ٦٥.

السَّفَنَّج [1]

الذكر من النعام (الظليم)، وقيل: هو من أسماء الظليم في سرعته.

السَّفُور [2]

يقال: «ريح سَفُور»: تُسْفِر السَّحاب، أي: تكشفه.

السَّقْب [3]

ولد الناقة، وقيل: الذكر من ولد الناقة، وقيل: هو سقب ساعة تضعه أمّه.

سَقَر [4]

اسم لجَهنّم، مؤنّثة.

سِقْطُ النار [5]

سِقْط النار، وسَقْطها، وسُقْطها، يذكّر ويؤنّث، وسقط الولد والرمل، أي: منقطعه، مذكّر.

(١) لسان العرب ٢/ ٢٩٨ (سفنج).
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٣) لسان العرب ١/ ٤٦٨ (سقب).
(٤) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٣.
(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٢،١٠٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٦٣؛ والمخصص ١٧/ ٢١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ ولسان العرب ٧/ ٣١٦ (سقط).

السُّكّ ـ السَّكّ (١)

يقال: «بئر سَكّ وسُكّ» ضيقة الخَرْق؛ وأمّا السُّكّ الذي هو جُحْر العرب، فمذكّر.

السَّكُوت (٢)

وصف، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: «رجل سكوت»، و«امرأة سكوت»: كثيرة السكوت.

السِّكّين (٣)

يُذكّر ويُؤنّث، وبعضهم لا يجيز تأنيثه. ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من الوافر]:

فَعَيَّثَ في السَّنام غَداةَ قُرٍّ
بِسِكّينٍ مُوَثَّقَة النِّصابِ (٤)

وقول جميل بثينة [من الطويل]:

إذا عَرَضَتْ مِنْها عَناقٌ رَأَيْتَهُ
بِسِكّينِهِ مِنْ حَوْلها يَتَلَهَّفُ
يَلُوذُ بها عَنْ عَيْنِها لا يَروعُها
كَأَنَّهُ مِنْ حَوْبائِها الموتُ يَصرِفُ (١)

السِّلاح (٢)

اسم جامع لآلة الحرب، وخصّ بعضهم به ما كان من الحديد، يؤنّث ويُذكّر، والتذكير أعلى، لأنّه يُجمع على «أسلحة»، وهو جمع المذكّر، ويجوز تأنيثه، وربّما خُصَّ به السَّيف.

السُّلامَى ـ السُّلامَيات (٣)

السُّلامَى: العظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع، مؤنّثة، ج: سُلامَيات.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦١، ١٦٢.
(٢) المعجم الوسيط (سكت)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٦.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٥، ٨٤؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٦؛ والمخصص ١٧/ ١٦؛ ولسان العرب ١٣/ ٢١١ (سكن).
(٤) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٦؛ ولسان العرب ١٣/ ٢١١ (سكن)؛ والمخصص ١٧/ ١٦.

(١) البيت الأول وحده في ديوانه ص ١٣٠؛ والبيتان له في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٧.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٥، ٥٨؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٤٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٩؛ والمخصص ١٧/ ٢٠؛ ولسان العرب ٢/ ٤٨٦ (سلح).
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٠؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٩٨ (سلم).

السَّلَبُوت (١)

الكثير السَّلْب، أو المعتاده، يستوي فيه المذكَّر والمؤنّث، يقال: «رجل سَلَبوت»، و«امرأة سَلَبوت».

السِّلْتِم (٢)

السِّلْتم من الإبل: التي لم يبقَ في فمها سنّ، وسقط مشفرها الأسفل، فلا تستطيع أن ترفعه، والسِّلتم أيضاً الداهية، والسنة الصعبة، والغول، مؤنّثة.

السُّلَحْفا - السُّلَحْفاة - السِّلَحْفاة - السُّلَحْفِيَة (٣)

الأنثى من السلاحف، والذكر الغَيْلم.

السُّلْحُوب (٤)

يقال: «امرأة سُلْحُوب»: ماجنة.

السَّلْسَل (٥)

يقال: «خمر سَلْسَل»: ليّنة.

السُّلْطان (٦)

يُذكَّر ويؤنَّث، وأمّا ما جاء في القرآن الكريم، فمذكَّر كلّه، يُراد به الحجّة، كقوله تعالى: ﴿أو لَيَأْتِيَنِّي بسلطان مُبين﴾(١). ومن شواهد التأنيث قول جحدر السَّعديّ [من الطويل]:

أَحَجّاجُ لولا المُلْكُ هُنْتَ وليسَ لي
بِما جَنَتِ السُّلطانُ منكَ يَدانِ(٢)

ومن شواهد التذكير قول العمانيّ (محمد ابن ذؤيب) [من الرجز]:

أَو خِفتَ بَعْضَ الجَوْرِ مِنْ سُلْطانِهِ
فَدَعْهُ يُنْفِذْهُ إلى أَوانِهِ(٣)

والسلطان يكون واحداً وجمعاً. قال أبو النجم العجليّ في الجمع [من الرجز]:

عَرَفْتُ والعَقْلُ مِنَ العِرْفانِ
أَنَّ الغِنَى قَدْ سُدَّ بالحيطانِ
إنْ لَمْ يُغِثْني سَيِّدُ السُّلْطانِ(٤)

---

(١) تاج العروس ٣/٦٨ (سلب).
(٢) لسان العرب ١٢/٣٠١(سلتم)؛ والقاموس المحيط (سلتم).
(٣) المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٩؛ ولسان العرب ٩/ ١٦٢ (سلحف)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٤.
(٤) المخصص ١٦/١٦٨.
(٥) المخصص ١٦/١٦٧.
(٦) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٨٣؛=

= ومختصر اللمذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكّروالمؤنّث ص ٨٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٩؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٣؛ والمخصص ١٧/ ١٥؛ ولسان العرب ٧/ ٣٢١ (سلط).
(١) النمل: ٢١.
(٢) البيت مع نسبته في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٠.
(٣) الرجز مع نسبته في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٠.
(٤) الرجز مع نسبته في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٠.

يريد: سيّد السلاطين، وهو الخليفة.

السَّلْفَع [1]

صفة يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، تقول: «رجل سَلْفَع»، و«امرأة سَلْفَع»: جريئة جسورة، وقيل: السليطة. وقيل: هي القليلة اللحم، السريعة المشي.

السُّلَك [2]

الذَّكَر من فراخ القَبْج (الحجل)، والأنثى: سُلكة.

السِّلْم ـ السَّلْم [3]

١ ـ الصلح، يُذكّر ويؤنّث، ومن شواهد تذكيره قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

وقَدْ قُلْتُما إنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ واسِعاً
بِمالٍ ومَعْروفٍ مِنَ القَوْلِ نَسْلَمِ [4]

ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من البسيط]:

فلا تَضيقَنَّ إنَّ السِّلْمَ واسِعَةٌ
مَلْساءُ ليسَ بها وَعْثٌ ولا ضِيقُ [1]

وقال تعالى: ﴿وإنْ جَنحُوا للسَّلمِ فاجْنَحْ لها﴾ [2]، وقيل: إن شئت جعلت الهاء في «لها» للسّلم، وإن شئت جعلتها لتأنيث الفَعْلة، كما تقول للرجل يعقّ أباه: لا يُفلح بعدها، أي: بعد الفعْلة.

٢ ـ السَّلْم: الدلو الذي له عروة، يذكّر ويؤنّث.

السُّلَّم [3]

يذكّر ويؤنّث [4]، والتذكير أكثر، ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿أم لَهُمْ سُلَّم يسْتَمِعون فيه﴾ [5]، وقول الحطيئة [من الرجز]:

الشِّعْرُ صَعْبٌ وطَويلٌ سُلَّمُهْ
إذا ارْتَقَى فيهِ الذي لا يَعْلَمُهْ

---

(١) لسان العرب ٨/ ١٦١ (سلفع)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٦٠، ٣٨٣؛ والمخصص ١٧/ ٢١، ٢٦؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٢؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والبلغة ص ٨٢.
(٤) البيت له في ديوانه ص ١٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٦٠.

(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٦١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٥. والوعث: الرمل تغيب فيه الأقدام، أو المكان اللّيّن.
(٢) الأنفال: ٦١.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٤، ٨٢؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٧؛ والمخصص ١٧/ ١٥.
(٤) وقال الفراء إنه ذكر.
(٥) الطور: ٣٨.

زَلَّتْ بِهِ إلى الحَضيضِ قَدَمُهْ
يُريدُ أن يُعربَهُ فيُعْجِمُهْ[1]

ومن شواهد التأنيث قول أوس بن معزاء [من الطويل]:

لنا سُلَّمٌ في المجْدِ لا يرتَقُونها
وليسَ لهُمْ في سُورةِ المجدِ سُلَّمُ[2]

سَلْمَى[3]

اسم جبل لطيِّىء، مؤنَّثة بحرف التأنيث.

السِّلْهاب[4]

يقال: «امرأة سِلْهاب»: جريئة.

السَّلُوب[5]

يقال: «ناقة سَلُوب»: مات ولدها، أو ألقته لغير تمام، وكذلك المرأة. ج: سُلُب، وسلائب.

السَّليب[6]

يقال: «شجرة سَليب»: مسلوبة الورق والأغصان.

---

(١) الرجز له في ديوانه ص ٢٣٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣١٣.

(٢) البيت له في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣١٣؛ بلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٦.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦١.

(٤) تاج العروس ٣/ ٧٤ (سلهب).

(٥) لسان العرب ١/ ٤٧٢ (سلب)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٩.

(٦) المخصص ١٦/ ١٥٩.

السَّليخ[1]

يقال: «ناقة سليخ»: مسلوخة.

سُلَيْم[2]

اسم قبيلة يذكَّر ويؤنَّث، وانظر: أسماء القبائل.

السماء[3]

١ ـ سماء كلّ شيء: أعلاه، مذكَّر.

٢ ـ التي تُظلّ الأرض، مؤنَّثة، وقيل: تذكَّر وتؤنَّث، وقيل: إذا ذُكِّرت عنوا السقف، ومنه قوله تعالى: ﴿السماءُ منْفَطِرٌ بِهِ كان وعْدُهُ مفْعُولاً﴾[4]. وقيل: التذكير قليل، ومن شواهده قول الشاعر [من الوافر]:

فَلَوْ رَفَعَ السَّماءُ إليه قَوْماً
لحقْنا بالسَّماءِ مَعَ السَّحابِ[5]

٣ ـ المطر، مذكَّر، ومنهم من يؤنِّثه، وقال

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٩.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥١، ٥٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٦٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٢٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمخصص ١٧/ ٢٢.

(٤) المزمل: ١٨.

(٥) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٦٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٢؛ والمخصص ١٧/ ٢٢؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٩٨ (سما).

الأنباري: السماء: المطر، مؤنّثة، وقيل: تُذكَّر وتُؤنَّث، والأغلب عليها التأنيث، ومن شواهد التذكير قول معاوية بن مالك [من الوافر]:

إذا سقط السماءُ بأرضِ قومٍ
رعَيْناهُ وإنْ كانوا غِضابا(١)

٤ ـ سماء البيت: رُواقه، وهي الشُّقَّة التي دون العلياء، أنثى، وقد تُذكَّر.

السَّمام(٢)

ضرب من الطيور، مذكر، والناقة السريعة، مؤنّثة.

السُّمانَى(٣)

طائر، واحدته سُماناة، يذكّر ويؤنّث، وكذلك كلّ جمع يفرّق بينه وبين واحده بالهاء.

السَّمْحَج(٤)

يقال: «أرض سَمْحَج»: سهلة.

السَّمَر(٥)

الحديث ليلاً، مؤنّثة.

(١) البيت له في لسان العرب ١٤/ ٣٩٩ (سما).
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٧؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٠٥ (سمم).
(٣) لسان العرب ١٣/ ٢٢٠ (سمن).
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٥) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١.

السِّمْع(١)

ولد الذئب من الضبع، يذكَّر ويؤنَّث.

السَّمْلَق(٢)

يقال: «امرأة سمْلَق»: رسْحاء (ضعيفة)، وقيل: هي الملتزقة الفرج.

السَّمْهَج(٣)

يقال: «أرض سَمْهَج»: واسعة سهلة.

السَّمُوم(٤)

شدّة الحرّ، أو الريح الحارّة، مؤنّثة، وربَّما ذُكِّرت في الشعر. قال الراجز في التذكير:

اليومُ يومٌ باردٌ سَمُومُهُ
مَنْ جَزِعَ اليومَ فلا تَلُومُهُ(٥)

السَّميط(٦)

يقال: «نعل سميط»: غير مخصوفة، وقيل: التي لا رقعة فيها.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٠١ (دسم)، ٨/ ١٦٧ (سمع).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٨، ٨٤، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠١؛ والمخصص ١٦/ ١٥٠، ١٧/ ٢٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٠٤ (سمم).
(٥) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٧/ ٢٣.
(٦) المخصص ١٦/ ١٦٠.

السِّنّ(1)

١ ـ واحدة الأسنان، مؤنّثة. قال الفرّاء: الأسنان كلّها إناث إلّا الأضراس والأنياب فإنّها ذُكران(2).

٢ ـ العمر، مؤنَّثة.

السِّناد(3)

يقال: «ناقة سِناد»: شديدة ضامرة، وقيل: هي طويلة السَّنام، وقيل: هي القليلة لحم الظهر.

السِّنان(4)

١ ـ سنان الرمح، مذكّر. ج: أَسِنَّة.

٢ ـ المِسَنّ، مذكّر، ج: أَسِنَّة.

السُّنُح(5)

يقال: «طير سُنُح»: ميامين، وقيل: سُنُح جَمْع.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٤، ٨٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٨٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠.

(٢) وقال الأنباري: الأسنان كلها إناث، ولم يستثنِ.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٨٨؛ ولسان العرب ١٣/ ٢٢٣ (سنن).

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٣.

السِّنَّوْر(1)

هو الهرّ، قال الأنباري: يقع على الذكر والأنثى.

السَّه

لغة في الاست. راجع: الاست.

السَّهام(2)

الريح الحارّة، واحدها وجمعها سواء.

السَّهُوج(3)

يقال: «ريح سَهُوج»: شديدة المرّ، وكذلك «السَّهوك».

السَّهْوَق(4)

يقال: «ريح سَهْوَق»: تنسج العَجاج.

السَّهُوك(5)

يقال: «ريح سَهُوك»: شديدة المرّ، وكذلك «السَّهُوج». و «بئر سَهُوك»: ضيِّقة الخَرْق.

السَّهُوم(6)

أنثى الغِرْبان، والعُقاب.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠٤.

(٢) المخصص ١٧/ ٢٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٣١٠ (سهم).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٥.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٧، ١٤٨.

(٦) لسان العرب ١٢/ ٣١٠ (سهم)، ١٣/ ٣١٢ (غرن).

سِوَى (1)

يُكنّى بها عن الذكر والأنثى.

السِّواك (2)

ما تُدلك به الأسنان لتُنَظَّف، يذكّر ويؤنَّث، وقال أبو منصور: ما سمعت أنّ السّواك يؤنَّث، قال: وهو عندي من غُدَدِ اللّيث، والسواك مذكر.

السُّور (3)

حائط المدينة، مذكَّر، أمّا قول جرير [من الكامل]:

لمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تواضَعَتْ
سورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ(4)

فقد أنَّث الفعل لإضافة الفاعل «سور» إلى مؤنث (المدينة)، فاكتسب التأنيث منه.

السُّوَر

انظر: أسماء سُوَر القرآن الكريم.

السُّورَة

انظر: أسماء السُّور.

السَّوْغ (1)

يقال: «أُخْتُه سَوْغُه وسَوْغَتُه»، أي: مثله.

السُّوق (2)

تذكّر وتؤنَّث، والتأنيث أغلب، ومن شواهد التأنيث قول الراجز:

وركَدَ السَّبُّ فقامَتْ سُوقُهُ
إذا مُبادٍ عَلِقَتْ عَلُوقُهُ(3)

ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الطويل]:

---

(1) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٤.
(2) لسان العرب ١٠/٤٤٦ (سوك).
(3) المذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١١٢.
(4) البيت له في ديوانه ص ٩١٣؛ والأشباه والنظائر ٢/١٠٥، ٢٢٠، ٢٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٣؛ وخزانة الأدب٤/٢١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٧؛ والكتاب ١/٥٢؛ ولسان العرب ٢/١٣٧ (حرث)، ٤/٣٨٥ (سور)، ١٠/٦ (أفق)؛ ولجرير أو الفرزدق في سمط اللآلي ص ٣٧٩، ٩٢٢، وليس في ديوان الفرزدق؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١١٢؛ والخصائص ٢/٤١٨؛ ورصف المباني ص ١٦٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٧؛ والمقتضب ٤/١٩٧.

---

(1) المذكّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٨.
(2) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣، ٥٤، ٨٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنَّث ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنَّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٥٤؛ والمذكّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٥، ٩٦؛ والمذكّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٩٦؛ والمخصص ١٧/٢٠؛ ولسان العرب ١٠/١٦٧ (سوق).
(3) الرجز بلا نسبة في المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٥٥.

أَلَـمْ يَعِـظِ الفِتْيـانَ مـا صـارَ لِمَّتـي
بِسُوقٍ كثيـرٍ ريحُهُ وأَعـاصِـرُهْ[1]

السُّوقَة[2]

خلاف المِلك، يستوي فيه الواحد، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث. قال نهشل بن حرّيّ [من الطويل]:

ولـمْ تَـرَ عينـي سُـوقَـةً مِثْـلَ مـالِـكٍ
ولا مَلِكـاً تجبـي إليـهِ مَـرازِبُـهْ[3]

فأفرد، وذكَّر. وقالت بنت النعمان بن المنذر [من الطويل]:

فَبَيْنـا نَسُـوسُ النـاسَ والأَمْـرُ أَمْـرُنـا
إذا نَحْنُ فيهِـمْ سُـ[4]

فاستخدمته جمعاً. ج: سُوَق.

السِّيّ[5]

يقال: «أرض سِيّ»: مستوية، أصلها: سُوى، فلمّا اجتمعت الواو والياء، وسُبقت إحداهما بسكون، قُلبت الواو ياءً، وأُدغمت في الياء، وكُسِر ما قبلها لتصحّ الياء.

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ١٦٧ (سوق)؛ وعجزه بلا نسبة في الأنباري ص ٣٥٥؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦٢.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦؛ ولسان العرب ١٠/ ١٧٠ (سوق).

(٣) البيت مع نسبته في لسان العرب ١٠/ ١٧٠ (سوق).

(٤) البيت مع نسبته في لسان العرب ١٠/ ١٧٠ (سوق).

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٢.

السِّيساء[1]

السِّيساء من الحمار والبغل: الظهر، ومن الفرس: الحارك، وقيل: عصبة في الظهر، ومنتظم فقار الظهر. ج: سَياسِيّ.

السَّيْلَحين[2]

ناحية قرب الحيرة، مؤنَّثة، وانظر: أسماء البلدان.

السِّين

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح. وانظر: أسماء حروف المباني.

السِّينما

كلمة أجنبيَّة عرَّبتها العرب حديثاً، وأنَّثتها.

السَّيْهَج[3]

يقال: «ريح سَيْهَج»: شديدة، وقد يقال: سيهجة.

السَّيْهَك[4]

يقال: «ريح سَيْهَك»: تسحق التراب عن وجه الأرض.

السَّيْهُوج ـ السَّيْهُوك[5]

يقال: «ريح سَيْهُوج وسَيْهُوك»: دائمة شديدة.

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٣؛ ولسان العرب ٦/ ١٠٩ (سيس).

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٥.

باب الشين

الشاء(١)

مذكَّر عند أكثر العرب، وربّما أنَّثوه على معنى الغنم، ويصغَّر على «شويهة»، والهمزة فيه بدل من الهاء.

الشّائِل(٢)

وصف خاصّ لإناث الإبل، يقال: «ناقة شائِل» إذا شالت بذنبها للِّقاح. ج: شُوَّل. قال أبو النجم [من الرجز]:

كـأنَّ فـي أَذنابِهـنَّ الشُّـوَّلِ(٣)

الشّاة(٤)

الواحد من الغنم، يكون للذكر والأنثى، وقيل: يكون من الضَّأن، والمعَز، والظِّباء، والبقر، والنعام، وحُمُر الوحش. وقال الجوهريّ. الشّاة: الثور الوحشيّ، ولا يُقال إلّا للذَّكر، واستشهد بقول الأعشى [من الطويل]:

فلمّا أَضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبادِراً
وحانَ انطِلاقُ الصُّبْحِ مِنْ حيثُ خَيَّما(١)

قال: وربَّما شَبَّهوا به المرأة، فأنَّثوه، كما قال عنترة [من الكامل]:

يا شاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ
حَرُمَتْ عليَّ، وليْتَها لَمْ تَحْرُمِ(٢)

تصغيرها شُويهة، وجمعها: شاء، وشِياه.

الشّارِب(٣)

الشارب أو الشاربان ما ينبت على ظهر

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٥؛ والمخصص ١٧/ ٧٣.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٧؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.
(٣) الرجز له في المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٧؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨٦؛ ولسان العرب ١٣/ ٥٠٩ (شوه)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٤، ١١٥، ٤٣٩.

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٤٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٥٠٩ (شوه) (العجز فقط)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٥ (العجز فقط).
(٢) البيت له في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب ١٣/ ٥٠٩ (شوه).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩؛ وما=

الشّفة العليا من الشعر، مذكّر، ج: شوارب.

الشارف[1]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. والشارف من الإبل: المسِنّ، أو المُسِنَّة، ويُستعار للمرأة. ج: شَوارِف، وشُرَّف، وشُرُف، وشُرُوف.

الشّازِب ـ الشّاسب ـ الشاسف[2]

يقال: «ناقة شازب وشاسب وشاسف»: منضمّة البطن.

الشافِع[3]

يقال: «شاة شافع»، إذا شفعها (أي: تبعها) ولدها. وفي الحديث أنّ رسول الله ﷺ أُتي بشاة شافع فلم يقبلها.

الشّام[4]

قال الأنباري: مذكَّر، وقال ابن التستري، والفرّاء: مذكَّر، ويؤنَّث باسم البلدة، وقال ابن جنّي: مذكَّر، ويجوز تأنيثه في الشعر.

ومن شواهد التذكير قول الشاعر [من الطويل]:

يَقُولونَ إنَّ الشَّام يَقْتُلُ أَهْلَهُ
فَمَنْ لي إنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودِ[1]

ومن شواهد التأنيث قول جوّاس بن القعْطل [من الكامل]:

جِئْتُمْ مِنَ البَلَدِ البعيدِ نِياطُهُ
والشَّأْمُ تُنْكَرُ، كَهْلُها وفَتاها[2]

ويقال: شَأْم، وشَأَم، وشَآم، وشام.

الشّامِذ[3]

يقال: «ناقة شامِذ»، إذا لقحت فشالت بذنبها.

الشَّأْمَل

انظر: الشّمال.

الشّاهد[4]

صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث. ج: أَشْهاد، وشُهود، وشَهيد، وشُهَداء، وشُهَّد.

= يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(١) لسان العرب ٩/ ١٧٣ (شرف)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٢؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦.

(٢) المخصص ١٦/ ١٢٦.

(٣) المخصص ١٦/ ١٢٨.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٦، ٨٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٥.

(١) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٥؛ ولسان العرب ١٢/ ٣١٦ (شأم).

(٢) البيت مع نسبته في لسان العرب ١٢/ ٣١٥ (شأم).

(٣) المخصص ١٦/ ١٢٥.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٠؛ ولسان العرب ٣/ ٢٤٠ (شهد).

الشَّباة(١)

العقرب حين تلدها أمّها، وقيل: هي العقرب الصفراء. ج: شَبَوات. والعقرب تُذكَّر وتؤنَّث، والغالب عليها التأنيث. وانظر: العقرب.

الشِّبْر(٢)

المسافة بين أعلى الإبهام، إلى أعلى الخنصر إذا فُتحت اليد، مذكَّر، ج: أشْبار.

الشِّبْل(٣)

ولد الأسد، إذا أدرك الصَّيد. ج: أشبال، وأشْبُل، وشُبول، وشِبال.

الشَّبْوَة(٤)

هي العقرب الصغيرة، وقيل: هي العقرب ما كانت. قال الشاعر [من الرَّجز]:

قَـدْ بَكَـرَتْ شَبْـوَةٌ تَـزْبَئِـرُّ
تَكْسُـو اسْتَهـا لحمـاً وتَقْمَطِـرُّ(٥)

الشِّجاع ـ الشُّجاع(١)

الحيّة الذكر، وقيل: هي الحيّة مطلقاً، وقيل: هو ضرب من الحيّات، وقيل: هو ضرب منها صغير. ج: أَشْجِعَة، وشُجْعان، وشِجْعان.

الشَّجَر(٢)

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ اسم يُفرّق بينه وبين واحده بالهاء.

الشَّحاح(٣)

يقال: «أرض شَحاح»: لا تسيل إلاّ من مطر كثير.

الشَّحْشاح ـ الشَّحْشَح(٤)

الشَّحْشاح والشَّحشَح: المواظب على الشَّيء، الجادّ فيه الماضي فيه. والشَّحْشَحُ يكون للذكر والأنثى، قال الطرمّاح [من الطويل]:

كَـأنَّ المطـايـا لَيْلَـةَ الخِمْـس عُلِّقَـتْ
بِـوَثّـابَـةٍ، تَنْضُـو الرَّواسِـمُ، شَحْشَـحِ(٥)

---

(١) لسان العرب ١٤/ ٤٢٠ (شبا).
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ ولسان العرب ٤/ ٣٩١ (شبر).
(٣) لسان العرب ١١/ ٣٥٢ (شبل).
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٤؛ والمخصص ٨/ ١٠٥؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ (شبا).
(٥) الرجز بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٤؛ والمخصص ٨/ ١٠٥؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ (شبا).

(١) لسان العرب ٧/ ٤٠١ (مرط)، ٨/ ١٧٤ (شجع).
(٢) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥١؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٥.
(٣) المخصص ١٦/١٥٨.
(٤) لسان العرب ٢/ ٤٩٦ (شحح)؛ والمخصص ١٦/١٦٧.
(٥) البيت له ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢/ ٤٩٦ (شحح).

والشَّخْشَخُ والشَّخْشاح: الغَيور، والشّجاع، والقويّ. ويقال: «أرض شَخْشَح»: واسعة.

الشَّخْص(١)

قال ابن التستري وابن جني: الشَّخص مذكّر، سواءٌ عنيتَ به مذكّراً أو مؤنّثاً، تقول: «رأيتُ شخصين» لامرأتين، و«ثلاثة أشخاص» للنساء. ولكن يجوز التأنيث على إرادة المرأة. قال عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فكانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كنتُ أَتَّقي
ثلاثُ شُخوصٍ: كاعِبانِ ومُعْصِرُ(٢)

الشِّرْباخ(٣)

يقال: «كَمْأة شِرْباخ»: فاسدة مسترخية.

الشِّرْحاب(٤)

يقال: «قَدَم شِرْحاب»: غليظة.

الشُّرَط(٥)

الدّون من الناس، والرُّذَل منهم، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد، والجمع، قال الكميت [من الوافر]:

وجدتُ الناسَ غيرَ ابْنَي نِزارٍ
ولمْ أَذْمُمْهُم شَرَطاً وَدُونا(١)

الشِّرْواط(٢)

يقال: «امرأة شِرْواط»: طويلة، قليلة اللحم، دقيقة، وكذلك الناقة.

الشَّرُود(٣)

يقال: «قافية شَرُود»: سائرة في البلاد.

الشَّرُوف(٤)

يقال: «ناقة شَرُوف»: مُسِنَّة.

الشَّرِيق(٥)

يقال: «امرأة شَرِيق»: مفضاة.

الشَّرِيم(٦)

يقال: «امرأة شَريم»: مُفضاة، و«ناقة شَريم»: قُطِع من أعلى حيائها شيء.

الشَّصُوص(٦)

من الصِّفات الخاصّة بالمؤنّث. وناقة

---

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣.
(٢) البيت له في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب ٧/ ٤٥ (شخص).
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٥) المخصص ١٧/ ٣٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ٧/ ٣٣١ (شرط).

(١) البيت له في ديوانه ٢/ ١١١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ٧/ ٣٣١ (شرط).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(٦) المخصص ١٦/ ١٥٨، ١٥٩.
(٧) لسان العرب ٧/ ٤٧ (شصص)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.

شَصوص: لا لبنَ لها، أو التي قلَّ لبنها، . ويقال: «شاة شَصُوص»، يستوي فيها الواحد والجمع.

الشَّطُور[1]

يقال: «ناقة شَطور»، إذا ذهب خِلْفان من أخلافها، وهي من الشّاء التي ييس أحد خلفيها.

الشَّطُوط[2]

يقال: «ناقة شطوط»: عظيمة جنْبَي السَّنام.

الشَّطُون[3]

يقال: «نيّة شَطون»: بعيدة.

شَعْبان[4]

هو الشهر المعروف. مذكّر. ج: شعابين، وشَعْبانات، وسُمِّي بذلك لتشعّب القبائل فيه وتفرّقها. وقيل: إنّما سُمِّي بذلك لأنّه شَعَب بين رمضان ورجب. وانظر: أسماء الشهور.

الشَّعَبْعب[5]

اسم موضع، مؤنّثة. وراجع: أسماء البلدان.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٤.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٤) الأيام والليالي والشهور ص ٤٥.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨٤

الشَّعْر ـ الشَّعَر[1]

نَبْتَة الجسم مِمّا ليس بصوف ولا وَبَر، للإنسان وغيره، مذكَّر. قال حسّان بن ثابت [من الخفيف]:

إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَمْ يُعاصَ كان جُنُونا[2]

ج: أشْعار وشُعور. والشَّعْرة: الواحدة من الشَّعر، وقد يُكَنَّى بالشَّعْرة عن الجمع، كما يُكنّى بالشَّيبة عن الجنس.

الشِّعْرَى[3].

كوكب نيِّر يُقال له: المِرْزَم، يطلع بعد الجوزاء، وطلوعه في شدّة الحرّ، تقول العرب: «إذا طلعتِ الشِّعْرى جعل صاحب النَّخْل يرى»، مؤنَّثة بحرف التأنيث. قال الشاعر [من الطويل]:

أَتاني بها يحيَى وقَدْ نمتُ نَوْمَةً
وقَدْ غابَتِ الشِّعْرَى وقَدْ جَنَحَ النَّسْرُ[4]

(١) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٢؛ ولسان العرب ٤/ ٤١٠ (شعر).
(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٨٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٢.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمخصص ١٧/ ٨؛ ولسان العرب ٤/ ٤١٦ (شعر).
(٤) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٨١؛ وهو لأسماء بن خارجة أو لأبي دهبل الجمحي أو =

شَعُوب(١)

المنيَّة، مؤنَّث، ومعرفة. يقال: «شعَبَتْه شَعوبُ»، أي: المنيّة، وخَرَمتْه، واخترمته، قال الشاعر [من الوافر]:

ونـــائحـــةٍ تقـــومُ بِقَطْـــعِ لَيْـــلٍ
علـــى رَجُـــلٍ أَهـــانَتْـــهُ شَعُـــوبُ(٢)

وربّمـا أدخلـوا الألـف والـلام عليهـا. فقالوا: «اخترمته الشَّعوب».

الشَّعيب(٣)

قال ابن سيده: هي «مزادة مشعوبة من أديمين، وقيل: هي التي تُفْأَم بجلد ثالث بين الجلدين ليتَّسع، مؤنَّث لا غير، فأمّا قول الراجز:

مـــا بـــالُ عينـــي كـــالشَّعيـــبِ العَيّـــنِ

فيُـروى بـالفتـح والكسـر [أي بفتـح يـاء «العيّن» وكسرهـا]، فمـن فتحه حمله على معنـى «السّقـاء»، لأنّ «فَيْعَـلاً» لا يكـون للمؤنَّث إلاّ بالهاء، وأمّا الكسر فعلى الصّفة للشَّعيب لأنّ «فَيْعِلاً» قد يكون للمؤنَّث».

الشَّعِير(١)

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ اسم جمع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الشُّغْمُوم(٢)

يقال: «امرأة شُغمُوم»: تامّة حسنة، وهي من النّوق الغزيرة، وقد يُوصف الرجل بالشُّغْمُوم.

الشَّفَة(٣)

مؤنثّة.

الشُّفْر(٤)

جاء في لسان العرب: «شُفْر العين: ما نبت عليه من الشّعر. وأصلُ منبتِ الشعر في الجفن، وليس الشُّفر من الشَّعْر في شيء، وهو مذكَّر، صرّح بذلك اللحيانيّ، والجمع «أَشْفار»، سيبويه: لا يُكسَّر على غير ذلك، والشَّفْر لغةٌ فيه».

= لحسين بن خريم في الحماسة البصريّة ٢/ ٧٣؛ وللأيمن بن خريم في ديوانه ص ١٣١؛ وأمالي القالي ١/ ٧٨؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٠.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٩؛ والمذكّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٣١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابـن فـارس ص ٦٠؛ والمخصـص ١٧/ ٨؛ ولسان العرب ١/ ٥٠١ (شعب).

(٢) البيت بلانسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٩.

(٣) المخصص ١٧/ ٥.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٧؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١٠٤، ١١٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمـذكَّـر والمـؤنَّـث للفرّاء ص ١٠١.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٣) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(٤) لسان العرب ٤/ ٤١٨ ـ ٤١٩ (شفر).

الشَّفْشلِيق(١)

يقال: «امرأة شَفْشليق»: مُسِنّة. وانظر: الجَنْفَليق.

الشَّفَق(٢)

يقال: «ملحفة شَفَق»: رديئة.

الشَّفُوع(٣)

يقال: «ناقة شَفُوع»: تجمع بين محلبين في حلبة. و«شاة شفوع»: يشفعها (أي: يتبعها) ولدها.

الشَّكُور(٤)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «رجل شكور»، و«امرأة شكور»، والشكور، من عباد الله، هو الذي يجتهد في شكر ربّه بطاعته، وأداء ما وظّف عليه من عبادته.

الشَّكُوك(٥)

يقال: «ناقة شكوك»: يُشَكّ في سنامها، لا يُدرى أبِهِ شحم أم لا.

الشِّمال(٦)

خلاف اليمين، مؤنّثة. ج: أَشْمُل، وشَمائِل، وشُمْل، قال تعالى: ﴿عن اليمين والشَّمائِل سُجَّداً لله﴾(١) وناقة شِمال: سريعة.

الشَّمال ـ الشَّمْأَل ـ الشَّمْأَلّ(٢)

الشَّمال، والشَّمْأَل، والشَّمْأَلّ، والشَّأْمَل، والشَّمَلُ، والشَّمْل: الريح الشَّماليّة، وقيل: الريح تهبّ من قِبَل الشَّأم عن يسار القِبْلَة، وقيل: الريح التي تأتي من قِبَل الحِجْر، مؤنّثة.

شَمامِ(٣)

اسم جبل، معرفة، مؤنّثة، بمنزلة «حَذامِ» (مبنيّ على الكسر).

الشِّمْرِذ(٤)

يقال: «ناقة شِمْرِذ»: سريعة، وقيل:

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٤، ١٥٠.
(٤) لسان العرب ٤/ ٤٢٤ (شكر).
(٥) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٦) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤؛=

= ٨٧؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٠؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والبلغة ص ٧١؛ ولسان العرب ١١/ ٣٦٤ (شمل)؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٨؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢، ١٩٠.

(١) النحل: ٤٨.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٨٧؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ ولسان العرب ١١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ (شمل)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٤.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧.

القليلة اللبن، وقيل: هي التي لا تبلّ صوفة.

الشَّمْس (١)

١ ـ الشَّمس الطالعة، مؤنَّثة، وكلّ اسم للشَّمس مؤنَّث. قال تعالى: ﴿والشَّمسُ تجري لمستقرّ لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾(٢).

٢ ـ ضرب من الحلي، مذكَّر.

الشَّمْشَلِيق (٣)

يقال: «امرأة شمْشَليق»: مُسِنّة.

الشَّمْعَل (٤)

يقال: «ناقة شَمْعَل»: خفيفة، سريعة.

الشَّمْل ـ الشَّمَل

انظر: الشَّمال.

الشِّمْلال (٥)

يُقال: «ناقة شملال»: سريعة. وكذلك «الشِّمْليل».

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٨٧؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٩١، ٤١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١٠٠، ١٢٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٦؛ والمخصص ١٧/٧.

(٢) يس: ٣٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧.

(٥) لسان العرب ١١/ ٣٧١ (شمل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٨.

الشِّمْلِيل (١)

يقال: «ناقة شِمْليل»: سريعة. وكذلك «الشِّمْلال».

الشَّمُوع (٢)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنَّث، والشَّموع: الجارية اللعوب الضحوك الآنِسة، وقيل: هي المزّاحة الطَّيِّبة، الّتي تقبّلك، ولا تطاوعك على سوى ذلك، وقيل: الشَّموع: اللعوب الضحوك فقط، ورجل شموع: لعوب ضحوك.

الشَّمُول (٣)

اسم للخمر، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الخمر وصفاتها. وقيل: سمِّيت الخمر شمولاً لأنَّها تشمل بريحها الناس، وقيل: سمِّيت بذلك لأنّ لها عصْفَة كَعَصْفَة الشَّمال.

الشِّناط (٤)

يقال: «امرأة شِناط»: مكتنزة اللحم.

الشِّنْفَلِيق (٥)

يقال: «امرأة شنْفَليق»: غالبة بالشّرّ، سليطة.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٢) لسان العرب ٨/ ١٨٦ (شمع)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ ولسان العرب ١١/ ٣٦٩ (شمل).

(٤) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٩.

الشَّوْدَح[1]

يقال: «ناقة شَوْدَح»: طويلة.

الشَّهر [2]

مذكَّر، وانظر: أسماء الشهور.

الشُّهور

انظر: أسماء الشهور.

شَوّال [3]

هوَ الشّهر المعروف، مذكّر. ج: شواويل، وشَواوِل، وشَوّالات. وسمِّي بذلك لِشَوَلان النوق فيه بأذنابها إذا حملت. أي: لرفعها أذنابها. وانظر: أسماء الشهور.

الشِّيصَبان [4]

الذّكر من النَّمْل، وقيل: هو جُحْر النَّمْل، وقيل: أبو حيٍّ من الجِنّ. مذكَّر.

الشِّيعَة [5]

«الفرقة من الناس، ويقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث، بلفظ واحد ومعنى واحد، وقد غلب هذا الاسم على مَنْ يتَوالَى عليًّا وأهل بيته، رضوان الله عليهم أجمعين، حتّى صار لهم اسماً خاصًّا، فإذا قيل: فلان من الشِّيعة عُرف أنّه منهم».

(١) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣.
(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٤٦.
(٤) لسان العرب ١/ ٤٩٥ (شصب).
(٥) لسان العرب ٨/ ١٨٨ (شيع).

الشّين

تؤنّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الشَّيْهَبُور[1]

يقال: «امرأة شَيْهَبُور»: عجوز.

الشَّيْهَم [2]

قال ابن منظور: «الشَّيهم: الدّلدل. والشَّيْهَم: ما عَظُم شوكه من ذكور القنافذ، ونحو ذلك، قال الأعشى [من الطويل]:

لَئِنْ جَدَّ أَسْبابُ العَداوَةِ بَيْنَنا
لَتَرْتَحِلَنْ مِنّي على ظَهْرِ شَيْهَمِ[3]

وقال أبو عبيدة في قوله: «على ظهر شيهم»: أي: على ذُعْر، وقال ابن الأعرابيّ: هو القنفذ والدُّلْدُل والشَّيْهَم. أبو زيد: يُقال للذكر من القنافذ: شَيْهَم».

(١) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٢) لسان العرب ١٢/ ٣٢٨ (شهم).
(٣) ديوانه ص ١٧٥.

باب الصاد

الصاحِب[1]

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «رجل صاحِب»، و«امرأة صاحب».

الصاد

تؤنّث على معنى الكلمة، وتذكّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الصّارِف[2]

يقال: «سبُعة صارف»، إذا أرادت الفحل، وكذلك كلّ ذات مخلب وظلف.

الصَّبّ[3]

مكيال، يذكّر ويؤنّث. ج: أَصْوُع، وأصْواع (جمع قِلّة)، وصِيعان (جمع كثرة).

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣

(٢) المخصص ١٦/ ١٢٧.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٥، ٨٨؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٦؛ والمخصص ١٧/ ٢١؛ ولسان العرب ٨/ ٢١٥ (صوع).

الصّافر[1]

للمذكّر والمؤنّث في نحو: «ما في الدار صافِر»، أي: ما فيها أحد.

الصّالِب[2]

الصالب من الحُمَّى: الحارّة غير النافض.

قال ابن فارس وابن التستري: مؤنّثة، وقال ابن سيده وابن منظور: تذكّر وتؤنّث.

صَبّ[3]

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والجمع. تقول: «ماء صَبٌّ»، و«مياه صبّ».

(١) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٣.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٢؛ ولسان العرب ١/ ٥٣٠ (صلب)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٨، ١٧/ ٢٣.

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥١؛ ولسان العرب ١/ ٥١٥ (صبب).

الصَّبا(1)

اسم للرّيح التي تقابل الدَّبور. مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

الصَّبُوب (2)

الأرض في تصوُّب، أي: في انحدار، مؤنَّثة.

الصَّبُور(3)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «رجل صَبُور»، و«امرأة صَبُور».

الصَّدَى (4)

ذكر البُوم.

الصَّدْر(5)

مذكّر.

أَعْلى مقدّم كلّ شيء وأوّله، حتّى إنّهم ليقولون: صدْر النهار والليل، وصدر الشّتاء والصَّيف، وما أشبه ذلك، مذكَّر، فأمّا قول الأعشى [من الطويل]:

وتَشْرَقُ بالقولِ الذي قَدْ أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناةِ مِنَ الدَّمِ (1)

قال ابن سيده: إنْ شئتَ قلتَ: أنَّث لأنّه أراد القناة، وإن شئت قلتَ: إنّ صدر القناة قناة.

الصَّديق (2)

يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد والاثنان، والجمع، تقول: «صديقك قام، وقامت، وقاما، وقامتا، وقاموا، وقمْنَ». قال الشاعر [من الطويل]:

فَلَوْ أَنَّكِ في يَومِ الرَّخاءِ سَأَلْتِني
فِراقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وأنتِ صَديقُ (3)

---

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمخصص ٣/١٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٥١ (صبا).

(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٥؛ ولسان العرب ١/ ٥١٧ (صبب).

(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٨؛ والمخصص ١٦/ ١٤١.

(4) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٥٤ (صدا).

(5) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكَّر=

= ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ ولسان العرب ٤/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦ (صدر).

(1) ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب ٤/ ٤٤٦ (صدر).

(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٣٤؛ والمخصص ١٧/ ٢٩.

(3) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٣٤؛ والأزهيّة ص ٦٢؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٢٣٨، ٢٦٢؛ والإنصاف ١/ ٢٠٥؛ والجنى الداني ص ٢١٨؛ وخزانة الأدب ٥/ ٤٢٦، ٤٢٧، ١٠/ ٣٨١، ٣٨٢؛ والدرر ٢/ ١٩٨؛=

الصُّدْغ(1)

هو ما بين العين والأذن من جانب الوجه، مذكّر. ج: أَصْداغ وأَصْدُغ.

الصِّرّ ـ الصَّرْصَر (2)

يقال: ريح صِرّ وصَرْصَر: شديدة البرد، وقيل: شديدة الصَّوت. مؤنّثة، وكذلك جميع أسمائها.

الصِّراط

لغة في السِّراط. انظر: السِّراط.

الصَّرْصَر

انظر: الصِّرّ.

الصُّرْصُور(3)

يقال: «ناقة صُرْصُور»: عظيمة.

الصَّعُود(1)

الطريق الصاعدة، مؤنّثة. ج: أَصْعِدة، وصُعُد.

والصَّعود من الإبل: التي ولدت لغير تمام، ولكنّها خرجت لستّة أشهر أو سبعة، فعطفت على ولد عام أوّل، وقيل: الصَّعود: الناقة تلقي ولدها بعدما يُشْعِر، ثمّ ترأم ولدها الأوّل أو ولد غيرها، فتدرّ عليه. وقال الليث: الصَّعود: الناقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها، فتدرّ عليه»(2).

الصِّفتات (3)

يقال: «امرأة صِفْتات»: مجتمعة الخلق، شديدته كصِفْتاتة، وقيل: لا تُنعت به المرأة.

صَفَر (4)

اسم للشهر المعروف، مذكّر. ج: أَصْفار. وسمّي بذلك، لأنّ العرب كانوا

= ورصف المباني ص ١١٥؛ وشرح الأشموني ١/١٤٦؛ وشرح الشواهد المغني ١/١٠٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٣؛ وشرح المفصل ٨/٧١؛ ولسان العرب ٤/ ٨١ (حرر)، ١٠/ ١٩٤ (صدق)، ١٣/ ٣٠ (أنن)؛ ومغني اللبيب ١/ ٣١؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٣١١؛ والمنصف ٣/ ١٢٨؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤٣.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(2) لسان العرب ٤/ ٤٥٠ (صرر)؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٨؛ والمخصص ١٦/ ١٦٢، ١٦٧.

(3) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨٥؛ والمخصص ١٦/ ١٤٣، ١٥٠، ١٧/ ٩.

(2) لسان العرب ٣/ ٢٥٥ (صعد).

(3) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(4) الأيام والليالي والشهور ص ٤١ ـ ٤٢؛ ولسان العرب ٤/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ (صفر).

يغزون القبائِل، فيتركون من لقوا صفراً من المتاع. وقيل: لأنّهم كانوا يغزون فيه الصَّفَريَّة، فيمتارون الطعام. وقال بعضهم: الصَّفريّة: سَفْرة لهم كانوا يُسافرونها، وقال بعضهم: إنّما سُمِّي صفرًا لإصفارهم مكّة من أهلها إذا سافروا. وانظر: أسماء الشهور.

الصِّفْر ـ الصُّفْر ـ الصَّفْر (١)

الصِّفْر والصُّفْر، والصَّفْر: الشيء الخالي، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الصَّفْصَف(٢)

يقال: «أرض صَفْصَف»: ملساء، مستوية.

الصَّفُوف(٣)

الصَّفُوف من النوق هي التي تصفّ يديها عند الحلْب، أو التي تجمع بين مِحْلَبين أو ثلاثة في حلْبة.

الصَّفُون(٤)

يقال: «ناقة صَفُون»: تجمع بين يديها، ثمّ تفاجّ وتبُول.

---

(١) لسان العرب ٤/ ٤٦١/ صفر).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٣) لسان العرب ٩/ ١٩٤ (صفف)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٦.

الصَّفِيّ (١)

يقال: «ناقة صَفِيّ»: غزيرة، وهي من النخل المُوقِر.

صِفِّين (٢)

موضع قرب الرَّقّة على شاطىء الفرات، مؤنَّثة. وانظر أسماء البلدان والمواضع.

الصَّقْر (٣)

١ ـ الطائر المعروف، مذكَّر، وأنثاه الصَّقْرة، قال الراجز:

والصَّقْرَةُ الأُنْثَى تبيضُ الصَّقْرا
ثُمَّ تَطيرُ وتُخلِّي الوَكْرا(٤)

ج: أَصْقُر، وصُقُور، وصُقُورة، وصِقار، وصِقارة.

٢ ـ السائِل من الرُّطب، مذكَّر.
٣ ـ ضَرْب الحجارة بالصّاقور، مذكَّر.
ط ـ وقْع الشمس على الأرض، مذكَّر.

الصُّلاح (٥)

مصدر المصالحة، والعرب تؤنّثها.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٨.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٣؛ والمخصص ٨/ ١٤٨؛ ولسان العرب ٤/ ٤٦٥ (صقر).
(٤) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٤؛ والمخصص ٨/ ١٤٨.
(٥) لسان العرب ٢/ ٥١٧ (صلح).

الصُّلْب (1)

عظم الظهر من الكاهل إلى أسْفَل الظهر، مذكَّر. ج: أصْلاب، وأَصْلُب، وصِلَبَة.

الصُّلْح (2)

يذكَّر ويؤنَّث.

الصَّلُود (3)

يقال: «بئر صَلُود»: غلب جبلها، فامتنعت على حافرها، وهي من القدور البطيئة الغلْي.

الصَّلِيف (4)

صليفا العُنُق: صفحتاه، يذكَّر ويؤنَّث.

الصِّمَّة (5)

الرجل الشجاع، والذّكر من الحيّات، ومن أسماء الأسد.

الصِّمْرِد (6)

من صفات المؤنَّث. والصِّمْرِد من الإبل: القليلة اللبن، وقيل: الغزيرة اللبن.

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(2) لسان العرب ٢/ ٥١٧ (صلح).
(3) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣.
(5) لسان العرب ١٢/ ٣٤٦ (صمم).
(6) لسان العرب ٣/ ٢٥٩ (صمرد).

الصَّمُوت (1)

يقال: «ناقة صَمُوت»: لا ترغو عند الرحلة.

الصَّناع (2)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «امرأة صَناع»، و«رجل صَناع»: حاذِق في العمل. قال الشاعر [من الطويل]:

صَناعٌ بِإِشْفاهَا حَصانٌ بِفَرْجِها
جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ (3)

الصَّنيع (4)

يقال: «جبَّة صَنيع»: مصنوعة.

الصِّهْر (5)

زوج بنت الرجل، يذكَّر ويؤنَّث. قال بعض العرب: «بيننا صِهْر، فنحن نرعاها».

الصَّهْصَلِق ـ الصَّهْصَليق (6)

يقال: «امرأة صَهْصَلِق وصَهْصَليق»: شديدة الصَّوت، صخّابة.

الصُّواع (7)

الصُّواع والصِّواع والصَّوع والصُّوع: إناء

(1) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(2) لسان العرب ٨/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ (صنع).
(3) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٨/ ٢٠٩ (صنع)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.
(4) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(5) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨٦.
(6) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(7) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٨٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٥٧؛ ولسان=

يُشرب فيه، يذكَّر ويؤنَّث، وتذكيره أجود. وقيل: إذا أُنِّث عُني به السِّقاية.

الصَّوت (1)

الجَرْس، مذكَّر، وأمّا قول رُويشِد بن كثير الطائيّ [من البسيط]:

يـا أَيُّهـا الـرَّاكِـبُ المُـزْجـي مَطِيَّتَـهُ
سـائِلْ بنـي أَسَـدٍ مـا هـذهِ الصَّـوتُ(2)

فإنّما أنّثه لأنّه أراد به الجلبة. قال ابن سيده: وهذا قبيح من الضرورة، أعني تأنيث المذكَّر.

الصَّوع - الصُّوع

انظر: الصّواع.

الصَّوم (3)

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل صَوْم»، و«رجلان صَوْم»، و«رجال صَوْم»، و«امرأة صَوْم»، و«امرأتان صَوْم»، و«نساء صَوْم».

= العرب ٨/ ٢١٥ (صوع).

(1) لسان العرب ٢/ ٥٧ (صوت).

(2) البيت له في الدرر ٦/ ٢٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٦؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٥؛ ولسان العرب ٢/ ٥٧ (صوت)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٠٣، ٥/ ٢٣٧؛ والأنصاف ص ٧٧٣؛ والخصائص ٢/ ٤١٦؛ وتخليص الشواهد ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٢؛ والمخصص ١٧/ ٣٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٥١ (صوم).

الصَّيَّة (1)

أنثى الطائر الذي يُقال له: الهام.

الصَّيف (2)

الأُنثى من البوم.

الصَّيْلَخُود (3)

يقال: «ناقة صَيْلَخُود»: مُسِنَّة، شديدة، وقيل: ماضية.

الصَّيْهَب (4)

يقال: «صخرة صَيْهَب»: صلبة.

الصِّيوان (5)

خيمة فاخرة تُنصب للأمراء والأغنياء، واللفظ دخيل من التركيَّة sayeban عن الفارسيَّة «سائبان»، وهو مركَّب من «سابة»، أي ظلّ، واللاحقة «بان». مؤنَّثة.

الصَّيُود (6)

يقال: «ناقة صَيُود»: سيّئة الخُلُق، وقد قيل: صيدانة، وكذلك المرأة، ويروى أنَّ الحجّاج قال لامرأته: «إنَّكَ كنونٌ كفوتٌ صيودٌ».

(1) لسان العرب ١٤/ ٤٧٣ (صيا).

(2) لسان العرب ٩/ ٢٠٣ (صيف).

(3) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(4) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(5) عن معجم المؤنّثات السماعيّة ص ١٢٩.

(6) المخصص ١٦/ ١٤٢؛ ولسان العرب ٣/ ٢٦١ (صيد)، ٩/ ٣٢٠ (لقف).

باب الضاد

الضَّابِع (1)

يقال: «ناقة ضابع»، إذا كانت ترفع خفَّيْها قبل ضَبْعَيها، والضَّبْع: العَضُد.

الضاحك (2)

الضاحِك من الأسنان: الملاصق للناب، مذكَّر. وانظر: الأسنان.

الضاد

تؤنّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الضارِب (3)

يقال: «ناقة ضارب» إذا ضربت برجليها، وامتنعت من الحالب إذا لقحت، أو هي الناقة التي ضربها الفحل.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٤؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٢؛ ولسان العرب ١/ ٥٤٦ (ضرب)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.

الضَّاعِف (1)

يقال: «بقرة ضاعِف»: في بطنها حَمَل.

الضالِع (2)

يقال: «شاة ضالع»، إذا بلغت الضّلوع، وهو أقصى أسنانها.

الضَّامِر (3)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «جمل ضامِر»، و«ناقة ضامِر وضامِرة»: مهزولة.

الضَّامِن (4)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، تقول: «رجل ضامِن»، و«امرأة ضامِن».

(1) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(2) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ١٤١؛ ١٦٤؛ ولسان العرب ٤/ ٤٩١ (ضمر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢١.
(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣.

الضَّأن(1)

مؤنّثة، جمع «أَضْؤُن» (جمع قلّة)، و«ضِئين»، و«ضَئين» (جمع كثرة).

الضَّبّ (2)

هو الذكر من الضِّباب، والأنثى ضبّة.

الضَّبُع ـ الضَّبْع (3)

١ ـ ضرب من السّباع، أنثى. وقال الأزهريّ: الضَّبُع: الأنثى من الضِّباع، ويقال للذكر. ج: أَضْبُع، وضِباع، وضُبُع، وضُبْع، وضَبُعات، ومَضْبَعَة.

٢ ـ السَّنة الشّديدة المجدبة. قال عباس بن مرداس [من البسيط]:

أبا خراشَةَ أمّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ
فَإنَّ قومِيَ لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ(1)

٣ ـ الشّرّ. قال ابن الأعرابيّ: قالت العقيليّة: كان الرجل إذا خفنا شرّه، فتحوّل عنّا، أوقَدْنا ناراً خلفه، قال: فقيل لها: ولِمَ ذلك؟ قالت: لتتحوّل ضَبُعُه معه، أي: ليذهب شرّه معه. مؤنّثة. (2)

الضِّبْعان(3)

ذكر الضِّباع. ج: ضِبْعانات، وضَباعين، وضِباع.

الضَّبَغْطى

الضَّبَغْطى من الرجال والنساء: العريض السَّمين(4). والضَّبغْطى: الأحمق، وهي كلمة أو شيء يُفَزَّع بها الصِّبيان. (5)

الضَّبُوث(6)

يقال: «ناقة ضَبُوث»: هي التي يُشكّ في سنامها لا يُدرى أبِه شحم أم لا. وكذلك الضّغُوث، والعروك، والغبوط.

---

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨٨.

(2) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٨؛ والمخصص ١٦/ ١١٢.

(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٢، ٥٤، ٧٣، ٩١؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٤؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ؛ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ٥١١، ٥١٣؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨٨؛ والمخصص ١٧/ ٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٢؛ ولسان العرب ٨/ ٢١٧ (ضبع).

---

(1) ديوانه ص ١٢٨؛ وانظر تخريجه في المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ٥١٦ ـ ٥١٧.

(2) لسان العرب ٨/ ٢١٨ (ضبع).

(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٥، ١١٠، ١١٢؛ ولسان العرب ٨/ ٢١٧ (ضبع).

(4) كتاب الجيم ٢/ ٢٠٠.

(5) لسان العرب ٧/ ٣٤١ (ضبغط).

(6) المخصص ١٦/ ١٤٩.

الضَّجُور[1]

الكثير الضَّجر، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنث. و«ناقة ضجور»: ترغو عند الحلب. وفي المثل: «قد تحلبُ الضَّجُورُ العلبَةَ».

الضُّحي[3]

فويق ارتفاع النهار، وقيل: من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار، وتبيضّ الشمس جدًّا، مؤنَّثة. وفي اللسان: «قال الجوهريّ: الضُّحَى مقصورة تؤنَّث وتُذكَّر، فمن أنَّث ذهب إلى أنّها جمع «ضَحْوة»، ومن ذكَّر ذهب إلى أنّه اسم على «فُعَل» مثل «صُرَد»». ولم يجز ابن جني فيها التذكير. تصغيرها «ضُحَيًا» بغير هاء، لئلاّ تشبه تصغير «ضحْوة».

الضَّحاء[4]

هو وقت ارتفاع النهار الأعلى، مذكَّر.

الضُّحَكَة[1]

يقال: «رجل ضُحَكة»: كثير الضحك، يُعاب عليه. والهاء ليست للتأنيث.

الضَّرَب[2]

العَسَل الأبيض الغليظ، وقيل: عَسل البَرّ. مؤنَّثة، وقال ابن سيده وابن منظور: تؤنَّث وتذكَّر. قال أبو ذؤيب الهذليّ في تأنيثها [من الطويل]:

ومـا ضَـرَبٌ بَيْضـاءُ يـأْوي مَليكُهـا
إلـى طُنُـفٍ، أَعْيـا، بِـراقٍ ونـازِلِ[3]

الضِّرْزِم[4]

يقال: «ناقة ضِرْزِم»: هرِمة يسيل لعابها من الكِبَر، و«أفعى ضِرْزِم»: شديدة.

الضِّرْس[5]

١ ـ من الأسنان، مذكَّر، وربَّما أنَّثوه على

(١) لسان العرب ٤/ ٤٨١ (ضجر)؛ والمعجم الوسيط (ضجر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.

(٢) المثل في فصل المقال ص ٤٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣١١؛ ولسان العرب ٤/ ٤٨١ (ضجر)؛ والمستقصى ١/ ٤٠٧.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥١، ٥٤، ٩١؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٤، ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٧٥ (ضحا).

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩١؛=

= ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٧٥ (ضحا).

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٥٩ (ضحك).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٥؛ ولسان العرب ١/ ٥٤٦ (ضرب).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١/ ١٤١؛ ولسان العرب ١/ ٥٤٦ (ضرب).

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧، ١٦٨.

(٥) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر=

معنى السِّنّ. قال دُكين [من الرَّجز]:

فَفُقِئَتْ عَيْــنٌ وطَنَّــتْ ضِــرْسُ (١)

وردَّه الأصمعيّ، وقال: إنّما هو «وطَنَّ الضّرسُ».

الضَّرْع (٢)

ضَرْع الشاة والناقة: مدرّ لبنها، قال ابن فارس: مذكَّر، وقال ابن منظور: يذكَّر ويؤنَّث.

الضَّروح (٣)

يقال: «قوس ضَروح»: بعيدة موقع السَّهم.

الضَّرُوس (٤)

يقال: «ناقة ضَرُوس»: سيِّئة الخلق عند الحلب، و«حرب ضَروس»: شديدة، و «بكرة ضروس»: لا تزال تميل في شقّ، فيخرج الرِّشاء من مدرجته عليها، فيقع بين حائط الفُرضة وبين البكرة.

الضَّرِيس (١)

يقال: «بئر ضَريس»: مطويّة بالحجارة، وقيل: هو أن يُسدّ ما بين خصاص طيّها، بحجر.

الضَّرِيع (٢)

يقال: «شاة ضريع»: عظيمة الضّرع، ويقال: ضريعة.

الضَّغُوث (٣)

يقال: «ناقة ضَغُوث»: يُشكّ في سنامها لا يُدرى أبِه شحم أم لا. وكذلك الضَّبُوث، والعروك، والغبوط.

الضَّغُون (٤)

يقال: «ناقة ضغون»: فيها معاسرة، وهوى في غير وجهها.

الضَّغِيط (٥)

يقال: «بئر ضَغيط»، إذا كان إلى جنبها بئر حَمِئة، فيجري من الحَمِئة فيها، فتحمأ، وينتن ماؤها، فلا يشربها أحد.

= والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٩؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ١١٦/٦ - ١١٧ (ضرس).

(١) الرجز مع نسبته في المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢١٤؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ١١٧/٦ (ضرس).

(٢) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ ولسان العرب ٤/ ٤٨٧ (ضرر).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٤، ١٤٨.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٩.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٥.

(٥) المخصص ١٦/ ١٥٩.

الضِّفْدِع ـ الضِّفْدَع[1]

يذكَّر ويؤنَّث، ويقال للذكر: عُلْجوم، وللأنثى: ضِفْدِعة، وضَفْدَعة.

الضَّفَنْدَد[2]

يقال: «امرأة ضَفَنْدَد»: ضخمة الخاصرة، مسترخية اللحم.

الضَّفُوف[3]

يقال: «ناقة ضَفُوف»: كثيرة اللبن، وكذلك الشاة.

الضِّلَع ـ الضِّلْع[4]

مؤنَّثة، ج: أَضْلُع، وأَضالع، وأَضْلاع، وضُلوع.

الضَّلْفَع[5]

يقال: «امرأة ضَلْفَع»: واسعة.

---

(١) معجم المؤنثات السماعية ص ١٣١.

(٢) المخصص ١٦/ ١٧٠.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٨٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٣؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٨؛ والمخصص ١٦/ ١٨٩؛ ولسان العرب ٨/ ٢٢٥(ضلع).

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٧.

الضمائر

١ ـ ضمائر الرَّفع المنفصلة:

ـ «أنا» للمتكلِّم المفرد المذكَّر أو المؤنَّث.

ـ «نحن» للمتكلِّمين الذكور أو الإناث (المثنى والجمع).

ـ «أنتَ» للمخاطب المذكَّر المفرد.

ـ «أنتِ» للمخاطبة المؤنَّثة المفردة.

ـ «أنتُما» للمخاطبَين المذكَّرَين، أو للمخاطبتَين الأنثيين.

ـ «أنتُمْ» للمخاطِبين الذكور.

ـ «أنتُنَّ» للمخاطبات الإناث.

ـ «هو» للغائب المذكَّر المفرد.

ـ «هي» للغائبة المؤنَّثة المفردة.

ـ «هما» للغائبَين المذكَّرين، أو للغائبتَين المؤنَّثتَين.

ـ «هم» للغائِبين الذكور.

ـ «هنَّ» للغائبات الإناث.

٢ ـ ضمائر النصب المنفصلة:

ـ «إيّايَ» للمتكلِّم المفرد المذكَّر أو المؤنَّث.

ـ «إيّانا» للمتكلِّمين الذكور أو الإناث (المثنى أو الجمع).

ـ «إيّاكَ» للمخاطب المذكَّر المفرد.

ـ «إيّاكِ» للمخاطبة المؤنَّثة المفردة.

ـ «إيّاكُما» للمخاطبَين المذكَّرَين، أو للمخاطبتَين الأنثيَين.

ـ «إيّاكُمْ» للمخاطِبين الذكور.

ـ «إيّاكُنَّ» للمخاطبات الإناث.
ـ «إيّاهُ» للغائب المذكَّر المفرد.
ـ «إيّاها» للغائبة المؤنَّثة المفردة.
«إيّاهُما» للغائبين المذكَّرين، أو للغائبتين المؤنَّثتين.
ـ «إيّاهُمْ» للغائبين الذكور.
ـ «إيّاهُنَّ» للغائبات الإناث.

٣ ـ ضمائر الرفع المتّصلة:

ـ «تُ» للمتكلِّم المفرد المذكَّر أو المؤنَّث.
ـ «تَ» للمخاطب المذكَّر المفرد.
ـ «تِ» للمخاطبة المؤنَّثة المفردة.
ـ «نا» للمتكلِّمين الذكور أو الإناث (المثنى والجمع).
ـ «تُما» للمخاطَبَين المذكَّرَين، أو للمخاطبتين الأنثيين.
ـ «تُمْ» للمخاطَبين الذكور.
ـ «تُنَّ» للمخاطبات الإناث.
ـ «ألف الاثنين» للغائبَين المذكَّرين، أو للغائبتَين المؤنَّثتين.
ـ «واو الجماعة» للغائبين الذُّكور.
ـ «نَ» للغائبات الإناث.

٤ ـ ضمائر النصب أو الجرّ المتّصلة(١):

ـ «ي» للمتكلّم المفرد المذكَّر أو المؤنَّث.
ـ «نا» للمتكلّمين الذكور أو الإناث (المثنّى والجمع).
ـ «كَ» للمخاطب المذكَّر المفرد.
ـ «كِ» للمخاطبة المؤنَّثة المفردة.
ـ «كُما» للمخاطبَين المذكَّرين، أو للمخاطبتَين الأنثيَين.
ـ «كُمْ» للمخاطبِين الذكور.
ـ «كُنَّ» للمخاطبات الإناث.
ـ «هُ» للغائب المذكَّر المفرد.
ـ «ها» للغائبة المؤنَّثة المفردة.
ـ «هُما» للغائبَين المذكَّرَين، أو للغائبتَين المؤنَّثتين.
ـ «هُمْ» للغائبين الذُّكور.
ـ «هُنَّ» للغائبات الإناث.

الضَّمْزِر ـ الضَّمْزَر(١)

يقال: «ناقة ضِمْزِر»: مُسِنَّة، وقيل: كبيرة وقليلة اللبن. والضَّمْزَرُ من النساء: الغليظة.
قال الشاعر [من الطويل]:

ثَنَتْ عُنُقاً لمْ تَثْنِها حَيْدَرِيَّةٌ
عَضادٌ، ولا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ(٢)

الضَّمْعَج(٣)

١ ـ الضَّخمة من النوق، أو السَّريعة منها.

---

(١) هي ضمائر نصب متّصلة إذا اتّصلت بالأفعال، = وضمائر جرّ متّصلة إذا اتّصلت بالأسماء.

(١) لسان العرب ٤/ ٤٩٤ (ضمزر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٦، ١٦٧.
(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٤/ ٤٩٤ (ضمزر).
(٣) لسان العرب ٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦ (ضمعج).

٢ ـ المرأة القصيرة الضَّخمة، قال الشاعر [من الرجز]:

يــا رُبَّ بَيْضــاءَ ضَحُــوكٍ ضَمْعَــجِ[1]

والضّمْعَج: الغليظة، وقيل: القصيرة، وقيل: التامّة الخلق، ولا يُقال ذلك للذَّكر. وقيل: هي الجارية السريعة في الحوائج. والفحجاء السَّاقين.

الضَّمُوز [2]

يقال: «ناقة ضَمُوز»: مُسِنَّة، وقيل: الضَّموز: التي تضمّ فاها، لا تسمع لها رُغاء، والضَّموز من الحيّات: الشّديدة العضّ.

الضَّنَى [3]

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الضِّناك[4]

المرأة الضخمة، وقيل: المكتنزة الصلبة اللحم. قال الشاعر [من الرجز]:

وقَــدْ أُنــاغــي الــرَّشَــأَ المُحَبَّبــا
خَــوْداً ضِنــاكــاً لا تَمُــدُّ العُقَبــا[1]

والضِّناك: الموَثَّق الخلق الشّديد، يكون ذلك في الناس والإبل، الذّكر والأنثى فيه سواء.

الضَّنْك [2]

هو الضَّيق من كلّ شيء، الذّكر والأنثى فيه سواء.

الضَّنُون [3]

يقال: «بئر ضنون»: قليلة الماء. وكذلك الضَّهول.

الضَّهُول [4]

يقال: «بئر ضَهُول»: قليلة الماء. وكذلك الضَّنون:

الضَّيْوَن [5]

هو السِّنَّور الذكر، وقيل: دُوَيبَّة تشبهه. ج: ضَياوِن.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٣١٥ (ضمعج)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٦، ١٦٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٣) المخصص ١٧/ ٣١؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٢.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٦٢ (ضنك)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٤٦٢ (ضنك).
(٢) المخصص ١٧/ ٣٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٦٢ (ضنك).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(٥) لسان العرب ١٣/ ٢٦٢ (ضون)؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٤.

الضَّيْف(1)

يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. قال تعالى: ﴿قال إنّ هؤلاء ضَيْفي فلا تفْضَحُونِ﴾(2)، وقال: ﴿هل أتاكَ حَديثُ ضيفِ إبْراهيمَ المُكْرَمين﴾(1) ويجوز أن يؤنَّث ويثنّى ويُجمع، فتقول: ضيفة، وضيفان، وأضياف.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٣٧؛ والمخصص ١٧/ ٣٠؛ ولسان العرب ٩/ ٢٠٩ (ضيف).

(2) الحجْر: ٦٨.

(1) الذاريات: ٢٤.

باب الطاء

الطّاء

تؤنّث على معنى الكلمة، وتذكّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الطّائِر (١)

يقال للذكر والأنثى. وحكى أبو الحسن: «طائرة». وقال الكرنبائيّ: قال يونس: يقول بعض العرب: هذا طائر حسن، وهذه حسنة. قال: هي قليلة في كلام العرب. ويقال في جمع المذكّر والمؤنّث طير.

الطّاس (٢)

ما يُشرب بها، مؤنّث.

الطّاغوت (٣)

هو كلّ ما عُبِد من دون الله عزّ وجلّ، من إنس وجنّ وغيره من حجر وخشب وما سوى ذلك. يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد والجمع. قال تعالى: ﴿يريدون أن يَتَحاكموا إلى الطّاغوت وقد أُمِروا أن يكفروا به ويريد الشّيطان أن يضلّهم ضلالاً بعيداً﴾(١)، فأفرده، وقال: ﴿والذين كفروا أولياؤُهم الطّاغوتُ يخرجونهم من النُّور إلى الظُّلمات أولئك أصحاب النّار هم فيها خالدون﴾(٢)، فجمع وقال: ﴿والذين اجتنبوا الطّاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشّر عبادي﴾(٣)، فأنّث.

وقال ابن سيده: إذا ذكِّر الطّاغوت ذُهب به إلى معنى الإله، وإذا أُنِّث ذُهب به إلى معنى الأصنام.

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٩؛ والمخصص ١٦/ ١١٤.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩١؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤؛ والبلغة= في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٨؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٥، ٩٨، ٩٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٨؛ والمخصص ١٧/ ٢٨.

(١) النساء: ٦٠.

(٢) البقرة: ٢٥٧.

(٣) الزمر: ١٧.

وقال الأنباري: إذا ذُكِّر ذهب به إلى معنى الشَّيطان، وإذا أُنِّث ذهب به إلى معنى الآلهة، وإذا جُمع ذُهب به إلى معنى الأصنام.

الطَّالق[1]

وصف خاصّ بالمؤنَّث، والمرأة الطَّالق: التي طلّقها زوجها، وقد وقع عليها فعل الطلاق فعلاً، فهي بغير هاء. وأمّا قول الأعشى [من الطويل]:

أَيـا جـارَتـا بِيني فـإنَّـك طـالِقَـهْ
كـذاكِ أمـورُ النـاس غـادٍ وطـارِقَـهْ[2]

فإنّ الليث قال: أراد طالقة غداً. وقال غيره: قال: طالقة على الفعل لأنّه يقال لها: قد طلقت، فبنى النعت على الفعل. ج: طُلَّق، وطوالق.

الطَّامِث[3]

وصف خاصّ بالمؤنَّث. والطَّامِث: الحائض، ولا تدخله هاء التأنيث، لأنّ الوصف إذا كان خاصًّا بالمؤنَّث، وعلى وزن «فاعِل»، لا تدخله هاء التأنيث.

الطَّامِح[1]

يقال: «امرأة طامح» إذا كانت تطمح إلى الرجال، أو التي تبغض زوجها، وتنظر إلى غيره.

الطَّاهر[2]

يقال: «امرأة طاهِر» إذا كانت طاهرة من الحيض. وإذا أردتَ الوضوء قلت: «طاهرة» لا غير.

الطَّاوس[3]

طائر جميل الشكل والريش، كثير الألوان، يذكَّر ويؤنَّث. ج: طواويس، وأطواس.

الطِّباع[4]

طباع الرجل يذكَّر ويؤنَّث، والتأنيث أكثر

---

(1) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١٠١، ١٠٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٣١، ١٤٥، ١٤٩، ١٦٤؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٢٥ (طلق)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤، ١٢٦.

(2) البيت له في ديوانه ص ٣١٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٢٥ (طلق).

(3) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٩؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١١٦؛ والمخصص ١٦/ ١٢٢.

(1) لسان العرب ٢/ ٥٣٤ (طمح)؛ وديوان الأدب ١/ ٣٤٧؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(2) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٣١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١١٦؛ ولسان العرب ٤/ ٥٠٤ (طهر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣.

(3) المعجم الوسيط (طوس).

(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩١، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء=

فيه. يقال: «طباع فلانٍ كريمة»، وهو واحد مثل «النّجار» إلاّ أنّ النّجار مذكّر.

طَبَرِيَّة(1)

معروفة، مؤنّثة، والهاء فيها للتأنيث.

وانظر: أسماء البلدان.

الطَّبَق(2)

المقلاة، مؤنّثة.

الطِّحال(3)

لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار، مذكّر. ج: طُحُل.

الطَّحُور(4)

يقال: «قوس طَحُور»: بعيدة موقع السهم، و«ريح طَحُور»: مفرّقة للسَّحاب.

الطَّحُوم(5)

يقال: «قوس طحوم»: سريعة السهم.

الطَّحُون(6)

يقال: «سنّ طَحُون»: طاحنة.

= ص ٩٠؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ٨/ ٢٣٢ (طبع).

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤.

(٢) معجم المؤنّثات السماعية ص ١٣٤.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٧، ١٤٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٦) المخصص ١٦/ ١٤٣.

الطِّرْطِبِيس(1)

يقال: «امرأة طرطبيس»: عجوز مسترخية، وهي من الإبل: الخوّارة.

الطَّروح(2)

يقال: «امرأة طروح»: تطرح عنها ثوبها ثِقةً بحُسن خَلقِها، وهي من النّخل: الطويلة العراجين، و«قوس طَروح»: بعيدة موقع السهم.

الطَّريق(3)

السبيل، تذكّر وتؤنّث. ج: أَطْرِقة وطُرُق. وقيل: جمعه على التذكير «أَطْرِقة»، وعلى التأنيث «أَطْرُق».

وقال الفرّاء: يؤنّثه أهل الحجاز، ويذكّره أهل نجد، والتذكير فيه أكثر من التأنيث وأجود، وبذلك نزل القرآن الكريم. قال تعالى: **﴿قالوا يا قومنا إنّا سمعنا كتاباً أُنزِلَ من بعدِ موسى مُصَدِّقاً لما بين يديه يهدي إلى**

(١) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٢، ١٤٧.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٤١؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٣، ١١٥، والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٢٠ (طرق).

الحقّ وإلى طريق مستقيم﴾،[1] فذكّر.

الطِّرِّيق[2]

ذكر الكروان، وسمّي بذلك لأنّه يقال: أَطرِقْ كرا، فيسقط مطرِقاً، فيُؤخذ، وقيل: لأنّه إذا رأى الرجل سقط وأطرق.

الطّسّ[3]

من الآنية، مؤنّث، وقد تذكّر، والطّسْت بمعناها. وانظر: الطّسْت.

الطّسْت[4]

الطّسْت من آنية الصُّفر، أنثى، وقد تذكّر، قال ـ الفرّاء: كلام العرب: الطّسَّة، قال: وقد يقال لها: الطّسّ بغير هاء، وهي في الوجهين مؤنّثة.

وقال أبو هفّان: الطّسْت تذكّر وتؤنّث، فيقال: هي الطّسّة، وهو الطّسّة، وهي الطّسْت، وهو الطّسْت. وقال: أنشدني التوزيّ في تذكيره [من البسيط]:

وهـامـةٍ مثـلِ طَسْـتِ الفُـرْسِ مُلْتَمِـعٍ
يكـادُ يُخْطَـفُ مِـنْ إشْـراقِهِ البَصَرُ[1]

قال: وأنشدني في تأنيثها لعمرو بن شأس [من الطويل]:

رجَعْـتُ إلـى صَـدْرٍ كَطَسَّـةِ حَنْتَـمٍ
إذا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الماءِ صَلَّتِ[2]

الطَّعُوم[3]

يقال: «ناقة طَعُوم»: أخذت شيئاً من السِّمَن.

الطِّفل[4]

يستوي فيه المذكر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع. قال تعالى: ﴿أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾[5]، وقال: ﴿ثمّ يخرجُكمْ طفلاً﴾[6]. ويجوز أن يثنّى، ويجمع، ويؤنّث، فتقول: «طفْلان»، و«أطفال»، و«طِفْلة».

الطِّلاء[7]

١ ـ الذي يُشرب، مذكّر.

---

(١) الأحقاف: ٣٠.

(٢) لسان العرب ١٠/٢١٩ (طرق).

(٣) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٤.

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٢؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمخصص ١٧/١٦؛ ولسان العرب ٢/٥٨ (طست).

(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٧؛ والمخصص ١٧/١٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٧٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٧؛ ولسان العرب ١٢/١٦١ (حنتم)، وفي هذا الأخير «كجرّة» مكان «كطسَّة»، ولا شاهد في هذه الرواية.

(٣) المخصص ١٦/١٤٥.

(٤) المخصص ١٧/٣٠.

(٥) النور: ٣١.

(٦) غافر: ٦٧.

(٧) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٣.

٢ ـ ما طُلِيت به الإبل، من قطِران وغيره، مذكَّر.

الطِّلْح[(١)]

المُعْيي من الإبل وغيرها، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. ج: أَطْلاح.

الطُّلَعَة[(٢)]

الكثير الطلوع أو التطلّع، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الطُّلُق[(٣)]

يقال: «ناقة طُلُق»: بلا قيد

الطَّلِيح[(٤)]

يقال: «ناقة طليح»: مُعْيِية.

الطَّمُوح[(٥)]

يقال: «هِمَّة طمُوح»: مستشرفة إلى معالي الأمور.

الطَّمُوم[(٦)]

من الخيل، ونحوها: السَّريع، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الطَّيْر[(٧)]

جماعة الطُّيور، مؤنَّثة، وقد تذكَّر، لكنّ التأنيث أكثر، ولا يقال للواحد: «طير»، إنّما يقال: «طائر» و«طَير»، كما يقال: «راكِب» و«ركْب»، و«صاحب» و«صَحْب». ويقال في جمع «الطَّير»: «أطيار»، و «طيور»، وربّما قالوا في جمع «الطَّائر»: «طوائر»، كما قالوا: فارس وفوارس. قال الشاعر في تذكير «الطير» [من الوافر]:

فـلا يَحْـزُنْـكَ أيّـامٌ تَـوَلّـى
تَـذَكُّـرُهـا ولا طَيْـرٌ أَرَنّـا[(١)]

وقال تعالى في التأنيث: ﴿والطَّيرَ محْشُورَةً﴾[(٢)]، وقال: ﴿والطَّيرَ صافّاتٍ﴾[(٣)].

الطَّيْلَسان[(٤)]

هو كساء أخضر لا تفصيل له ولا خياطة، يلبسه خواصّ العلماء والمشايخ، مذكَّر. ج: طيالِس، وطيالِسة.

الطَّوِيّ[(٥)]

هو البئر المطويّة بالحجارة، مذكَّر، وقال الفرّاء: إن رأيته مؤنَّثاً، فاذهب بتأنيثه إلى البئر. ج: أَطْواء.

---

(١) لسان العرب ٢/ ٥٣١ (طلح)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٢.
(٢) المعجم الوسيط (طلع).
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٥) المخصص ١٦/ ١٤١.
(٦) المعجم الوسيط (طمم).
(٧) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٣، ٥٥٤؛=

= والمخصص ١٧/ ٧٢ ـ ٧٣.
(١) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥٤؛ والمخصص ١٧/ ٧٣.
(٢) ص: ١٩.
(٣) النور: ٤١.
(٤) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠١.

باب الظاء

الظَّاء (١)

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الظَّائِر

الظائر من الإبل: التي عُطفت على غير ولدها، مؤنَّثة. ج: أَظْآر.

الظِّئْر (٢)

١ ـ الدابّة، مؤنَّثة.

٢ ـ من الناس والإبل: التي عطفت على غير ولدها، مؤنَّثة. قال متمم بن نويرة [من الطويل]:

فمــا وَجْــدُ أَظْــآرٍ ثــلاثٍ روائِــمٍ
وَجَـدْنَ مَجَـرًّا مِنْ حُوارٍ وَمَصْـرَعا(٣)

وقال ابن منظور: «الظِّئْر»، مهموز، العاطفة على غير ولدها المُرضعة له من الناس والإبل، الذَّكر والأنثى في ذلك سواء (كذا)». ج: أَظْـؤُر، وأَظْـآر، وظُـؤُور، وظُؤار.

الظَّالِع (١)

يقال: «دابّة ظالع»: عرْجاء.

الظَّؤُور (٢)

يقال: «ناقة ظؤور»، إذا كانت لازمة للفصيل أو للبوّ.

الظُّبَى (٣)

جمع «ظبي»، مؤنَّث، وكذلك كلّ جمع لغير الناس، مذكّراً كان واحده أو مؤنّثاً.

(١) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٥.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٥؛ والمخصص ١٧/ ١١؛ ولسان العرب ٤/ ٥١٤ ـ ٥١٦ (ظأر).
(٣) البيت له في ديوانه ص ١١٦؛ والبلغة ص ٧٥؛=

= والمخصص ١٧/ ١١؛ ولسان العرب ٤/ ٥١٦ (ظأر).
(١) المخصص ١٦/ ١٢٤.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤.

الظّروف(١)

الظروف ذُكران، إلاّ «أمام»، و«وراء»، و«قدّام».

الظُّفُر(٢)

مذكّر، وفيه ثلاث لغات: «ظُفُر»، وهي الأفصح، و«ظُفْر»، وبها قرأ الحسن، ومنها قول الشاعر [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الموتَ أَدْرَكَ مَنْ مَضَى
فلَمْ يُبْقِ منهم ذا جَناحٍ وذا ظُفْرِ(٣)

والثالثة: «أُظْفُور»، ومنها قول الشاعر [من البسيط]:

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا انْحَدَرَتْ
وبينَ أُخْرى تليها قِيدُ أُظْفُورِ(٤)

الظَّلُوم(٥)

يقال: «امرأة ظَلُوم»: ظالمة، وكذلك يقال للرجل.

الظَّليم(١)

ذكر النعامة. ج: أَظْلِمة، وظُلمان، وظِلمان.

الظَّنُون(٢)

يقال: «امرأة ظَنُون»، إذا كان لها شرف، تُتَزَوَّج طمعاً في ولدها وقد أسنَّت، ويقال: «بئر ظنون»، إذا كانت قليلة المياه.

الظَّهْر(٣)

مذكّر.

الظُّهْر(٤)

إذا أُضيفت إلى الصّلاة تؤنّث، فتقول: دخلت صلاة الظهر، ومن غير إضافة يجوز التأنيث على معنى ساعة الزّوال، والتّذكير على معنى الوقت والحين، فيقال: «حان الظُّهر»، و «حانت الظُّهر».

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٩

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٢؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥.

(٤) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥؛ ولسان العرب ٤/ ٥١٩ (ظفر).

(٥) المخصص ١٦/ ١٣٨

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠٠، ١١٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٧٩ (ظلم).

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٢، ١٤٨.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٩٢؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥؛ وما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ ولسان العرب ٤/ ٥٢٠ (ظهر).

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ ولسان العرب ٤/ ٥٢٧ (ظهر)، ومعجم المؤنّثات السماعيّة ص ١٣٦.

باب العين

العائذ[1]

يقال: «ناقة عائذ» إذا كانت حديثة النّتاج، أو إذا عاذ بها ولدها. ج: عوائذ وعُوذ.

العائط[2]

إذا لم تحمل النّاقة أوّل سنة يطرقها الفحل، فهي «عائط» و «حائل»، وكذلك إذا لم تحمل الـ نـة المقبلة، فهي «عائط»، و «عُوط»، و «عُوطَط». وقيل: الناقة العائط هي التي تعتاط رحمها أعواماً لا تحمل.

العاتِق[3]

١ ـ الشّابة، وقيل: البِكْر التي لم تَبِنْ عن أهلها. وقيل: هي التي بين التي أدركتْ وبين التي عَنَستْ، وقيل: الجارية التي أدركت وبلغت، فخُدِّرتْ في بيت أهلها ولم تتزَوَّجْ، سمِّيت بذلك لأنّها عتقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعد. مؤنَّثة. ج: عواتِق.

٢ ـ العاتق من الطَّير: فوق النّاهض، وهو في أوّل ما يتحسَّر ريشه الأول، وينبت له ريش شديد، وقيل: العاتِق من الحمام: ما لم يُسِنّ ويستحكم. مذكَّر. ج: عُتَّق.

٣ ـ العاتق من الإنسان: ما بن المنكِب والعنق، مذكَّر. وقيل: يذكَّر ويؤنَّث، ومن التأنيث قول الشاعر [من السريع]:

لا ضُلْـعَ بيْنـي فـاعْلَمُـوهُ ولا
بَيْنَكُـمْ مـا حَمَلَـتْ عـاتقـي[1]

---

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٦؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥، ١٢٨.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٧/ ٣٥٧ (عوط)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٥، ٩٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠٧، ٢٩٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكّر ويؤنّث= من الإنسان واللباس ص ٢٦، ٢٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٣٥ ـ ٢٣٨ (عتق)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٢، ١٧/ ١٢.

(١) البيت لأبي عامر جدّ العبّاس بن مرداس في لسان=

وقيل: البيت مصنوع.

٤ ـ الخمر، مؤنَّثة.

العاتِك (١)

يقال: «قوس عاتِك». محمرّة من القِدَم.

عاد (٢)

اسم القبيلة المعروفة، يذكَّر ويؤنَّث.

وانظر: أسماء القبائل والأحياء.

العادِن (٣)

يقال: «ناقة عادن»: مقيمة في المرعى.

عاذِل (٤)

تسمية لشهر «شوّال» عند بعض العرب، مذكَّر.

العارِض (٥)

هو الملاصق للضاحك، مذكَّر. ج: عوارِض.

العارِك (٦)

يقال: «امرأة عارِك» إذا حاضَتْ، وكذلك «مُعْرِك».

العاسِر (١)

يقال: «ناقة عاسِر»، إذا رفعت ذنبها لاتّقاء الفحل.

العاسِف (٢)

يقال: «ناقة عاسِف»، إذا أشرفت على الموت من الغُدَّة، وجعلت تتنَفَّس.

العاشِق (٣)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «رجل عاشِق»، و «امرأة عاشِق».

العاصِف (٤)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، فتقول: «ريح عاصِف»، و «هواء عاصف».

العاضِه (٥)

يقال: «ناقة عاضِه»: ترعى العضاه، وكذلك «جمل عاضِه»، و «حيّة عاضِه»: تقتل من ساعتها.

= العرب ١٠/ ٢٣٨ (عتق)؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٠٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦٢.

(١) المخصص ١٦/ ١٢٧.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٩.

(٣) لسان العرب ١٣/ ٢٧٩ (عدن)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٦.

(٤) الأيام والليالي والشهور ص ٥٢.

(٥) ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦.

(٦) لسان العرب ١٠/ ٤٦٧ (عرك)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٢.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٢؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٤؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٥٢ (عشق)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٥؛ ولسان العرب ٩/ ٢٤٨ (عصف)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٢٦، ١٢٧.

العاطِف[1]

يقال: «ظبية عاطِف»: تعطف على ولدها.

العاطِل[2]

يقال: «امرأة عاطِل»: لا حلْي عليها. ج: عواطِل، وعُطَّل.

العاقِد[3]

يقال: «ناقة عاقِد»: تعقد بذنبها عند اللقاح، وأمّا العاقِد من الظِّباء فهي التي يلتوي طرف ذنبها، وقيل: هي التي ترفع رأسها حذراً.

العاقِر[4]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «رجل عاقِر»: لا يولد له، و «امرأة عاقِر»: لا تلِد. قال تعالى: ﴿قال ربِّ أنَّى يكون لي غلام وكانتِ امرأتي عاقراً، وقد بلغتُ من الكِبَر عِتِيّاً﴾[5].

العاقِف[6]

يقال: «شاة عاقِف»: معقوفة الرِّجل.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٢٧.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١١/ ٤٥٣ (عطل)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(٣) المخصص ١٦/ ١٢٥.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٤/ ٥٩١ (عقر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣.

(٥) مريم: ٨.

(٦) المخصص ١٦/ ١٢٨.

عامِر[1]

اسم للقبيلة، يذكَّر على معنى الحيّ، ويؤنَّث على معنى القبيلة.

العانِس[2]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والعانس من الرجال والنساء: الذي يبقى زماناً بعد أن يدرك لا يتزوَّج، وأكثر ما يُستعمل في النساء.

العانِك[3]

يقال: «رملة عانِك»: متعقّدة.

العاهِر[4]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل عاهِر»: يتبع الشرّ، أو الزّاني،: و «امرأة عاهِر وعاهِرة».

عبد شمس[5]

تؤنَّث على معنى القبيلة، وتذكَّر على معنى الحيّ.

وانظر: أسماء القبائل والأحياء.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٧.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٤٠، ١٤٥؛ ولسان العرب ٦/ ١٤٩ (عنس)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٢٨.

(٤) لسان العرب ٤/ ٦١٢ (عهر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٩.

العُبْر (١)

يقال: «ناقة عُبْر الهواجر»: تعبر الهواجر، أي: تقطعها.

العُبْسُر (٢)

يقال: «ناقة عُبْسُر»: شديدة.

العُبْسور (٣)

العُبْسور من النوق: السريعة، وقيل: الصلبة.

العَبَنّ ـ العَبَنّى ـ العَبَنّاة (٤)

يقال: «جمل عَبَنٌّ وعبَنّى وعَبَنّاة»: ضخم الجسم عظيم، وناقة عبَنّة وعبَنّاة، والجمع: عبَنّيات.

العَبيط (٥)

يقال: «ناقة عبيط»: منحورة من غير علّة، وكذلك الشّاة والبقرة.

العِتْبان (٦)

الذّكر من الضِّباع. وكذلك «العثيان».

العَتيق (٧)

يقال: «أمة عتيق»: عَتقت من الرّقّ، وقد

(١) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(٣) لسان العرب ٤/ ٥٣٤ (عبسر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٨.
(٤) لسان العرب ١٣/ ٢٧٥ (عبن).
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٦) لسان العرب ١/ ٥٧٩(عتب)
(٧) المخصص ١٦/ ١٥٧، ١٥٨.

تكون بمعنى مفعولة لأنّها أُعتِقَتْ، وقد قيل بالهاء.

العِثيان (١)

الذكَّر من الضِّباع. وكذلك العِتْبان.

العِجان (٢)

مذكَّر، وهو ما بين القُبُل والدُّبُر.

العِجْز ـ العُجْز ـ العَجُز ـ العَجِز (٣)

هو مؤخّر الشيء، يذكّر ويؤنّث. ج: أعجاز.

العُجْزَة ـ العِجْزَة (٤)

العُجْزَة والعِجْزَة: آخر ولد الرجل، للمذكّر والمؤنّث.

العَجَف (٥)

يقال: «شاة عَجَف»: مهزولة.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٨(عثا).
(٢) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٥، ٩٣؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠٣، ٢٩١؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٩؛ المخصص ١٦/ ١٩١؛ ولسان العرب ٥/ ٣٧٠ (عجز).
(٤) لسان العرب ٥/ ٣٧٢ (عجز)؛ والمعجم الوسيط (عجز).
(٥) المخصص ١٦/ ١٦٢.

العِجْل(1)

ولد البقرة الذَّكر، وكذلك العِجَّول، والأنثى: عِجْلَة، وعِجَّوْلة. ج: عِجَلَة.

العَجْم(2)

صغار الإبل وفتاياها، ج: عُجُوم. قال ابن الأعرابيّ: بناتُ اللبون والحِقاق والجذاع من عجوم الإبل، فإذا أَثْنَتْ فهي من جلّتها، يستوي فيه الذكر والأنثى.

العَجُوز(3)

الهرِم للمذكَّر والمؤنَّث. فهم عُجُز، وهنّ عُجُز وعجائز. وربّما قالوا: «عجوزة» لتأكيد التأنيث. قال الشاعر [من الطويل]:

وقَـدْ زَعَـمَ النِّسْـوانُ أنِّـي عَجُـوزَةٌ
مُشَنَّجَـةُ الأَوْداجِ أو شـارِفٌ خَصِـي(4)

العِجُّول

انظر: العِجل.

العَجُول(5)

يقال: «امرأة عجول»: ثكلى، وكذلك الناقة. وعَجول: عجْلى، وكذلك الذكر.

العَدْل(1)

مصدر يُنعت به، فيكون واحداً مع المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنين، والجمع، تقول: «رجل عدل»، و «امرأة عدل»، و «رجلان عدل»، و «امرأتان عدل»، و «رجال عدل»، و «نساء عدل».

العُدْمُل(2)

العُـدْمُـل، والعُـدْمُلـيّ، والعُـدامـل، والعُداملي: كلّ مُسِنّ قديم، وقيل: هو القديم الضَّخم من الضِّباب، قيل ذلك لِقدمه، والأنثى عُدْمُليّة.

العَدُوّ(3)

يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. تقول: «هو عدوّي»، و «هما عدوّي»، و «هم عدوّي»، و «هي عدوّي»، و«زينب وهند عدوّي»، و «هنّ عدوّي»، وقد حُكي عن بعض العرب: «هي عدوّة الله». قال تعالى في الواحد: ﴿فقلنا يا آدم إنّ هذا عدوّ لك ولزوجك فلا يخرجنّكما

(1) لسان العرب 11/ 429 (عجل).
(2) لسان العرب 12/ 391 (عجم).
(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص 53؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص 54؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص 88؛ والمخصص 16/ 141.
(4) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص 88؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص 452. والشارف: البعير المُسِنّ.
(5) المخصص 16/ 142.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص 53؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص 132، 244؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص 97، 112.
(2) لسان العرب 11/ 437 (عدمل).
(3) مختصر المذكّر والمؤنّث ص 48؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص 253.

من الجنّة فتشقى﴾[1]، وقال في الجمع: ﴿فإنهم عدوّ لي إلا ربّ العالمين﴾[2]. ج: أعداء، وأعادٍ، وعُداة، وعِدّى، وعُدّى.

العَدُوس[3]

هو من الناس والدوابّ: القويّ على السَّير للذَّكر والأنثى.

العَراء[4]

جاء في لسان العرب: «قال الزّجّاج: العراء على وجهين: مقصور، وممدود، فالمقصور الناحية، والممدود المكان الخالي. والعَراء: الجهراء، مؤنَّثة غير مصروفة. والعَراء: مُذكَّر مصروف، وهُما الأرض المستوية المصحرة، وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال، وهما فضاء الأرض، والجماعة الأعراء. يقال وطئنا عَراءَ الأرض والأعرية».

العِراق[5]

قال الأنباري: مذكَّر، قال الشاعر [من مجزوء الكامل]:

أَبْلِغ العِراقَ المُؤمني ... نَ أخا العِراقِ إذا أَتَيْتا

أنَّ العِراقَ وأَهْلَهُ ... عُنُقٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتا[1]

وفي لسان العرب: «يذكَّر ويؤنَّث».

وانظر: أسماء البلدان.

العُرْب ـ العَرَب[2]

خلاف العجم، مؤنَّثة، وتصغيرها بغير هاء نادر.

العَرَبْسِيس[3]

يقال: «أرض عربْسيس»: صلبة.

العُرْس ـ العُرُس[4]

مِهنة الإملاك، والبِناء، وقيل: طعامه خاصّة، أنثى، وقد تذكَّر، قال الراجز:

إنّا وَجَدْنا عُرُسَ الحنّاطِ ... لئيمةً مَذْمومةَ الحُوّاطِ[5]

---

(1) طه: ١١٧.
(2) الشعراء: ٧٧.
(3) لسان العرب ٦/ ١٣٢ (عدس).
(4) لسان العرب ١٥/ ٤٩ (عرا).
(5) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤. والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ١٠٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٤٧ (عرق)

---

(1) البيتان بلا نسبة في لسان العرب ٢/ ١٠٦(هيت)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠.
(2) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٨؛ ولسان العرب ١/ ٥٨٦ (عرب).
(3) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٩٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٤٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ١٩؛ ولسان العرب ٦/ ١٣٤ (عرس).
(5) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري=

وتصغيرها «عُريسة».

العِرْس(1)

قال أبو البركات بن الأنباري: العِرس مؤنّثة، وقال ابن منظور: عِرْس الرجل امرأته، وهو أيضاً عِرسُها، لأنهما اشتركا في الاسم لمواصلة كلّ واحد منهما صاحبه وإلفه إيّاه. قال العجاج [من الرجز]:

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بِنَجْمِ نَحسِ
أَنجبُ عِرسٍ جُبِلا وعِرْسِ(2)

أي: أنجبُ بعل وامرأة.

العَرَق(3)

على ستة أوجه:

١ ـ عرق الإنسان والدّابّة، وهو الذي يخرج من جلده، مذكّر.

٢ ـ المِكْتَل العظيم، مذكّر.

٣ ـ الثواب، مذكّر.

٤ ـ الطُّرر التي تُشدّ على أكِفّة بيوت العرب والفساطيط مؤنّثة، وهي جمع واحدتها عرقة، ويجوز تذكيرها، لأنّ الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء يجوز فيه التذكير والتأنيث.

٥ ـ سطور تمُرّ من طير أو خيل إذا مرَّت متقطعة، مؤنَّثة، واحدتها عرقة، ويجوز تذكيرها للسبب الآنف الذكر.

٦ ـ تغيّر الريح، مذكّر، يقال: «أتانا بلبنٍ قد عرق»، إذا تغيَّرتْ رائحته.

العُرْقوب(1)

عَصَب مُوَتَّر خلف الكعبين، وهو من الإنسان فُويق العَقِب، مذكّر.

العِرْمِس(2)

يقال: «ناقة عِرْمِس»: صلبة.

العُرْهُوم(3)

يقال: «فرس عُرهُوم»: حسنة عظيمة، وهي من النوق الحسنة في لونها وجسمها.

العَروب(4)

العروب: المرأة الضحّاكة، وقيل: هي المتحبِّبة إلى زوجها المُظهرة له ذلك.

= ص ٣٤٥؛ ولسان العرب ٦/ ١٣٤ (عرس)؛ وإصلاح المنطق ص ٣٥٨.

(١) البلغة ص ٧٥؛ ولسان العرب ٦/ ١٣٥ (عرس).

(٢) الرجز له في لسان العرب ٦/ ١٣٥(عرس)؛ والبيت الأوّل فقط في ديوانه ٢/ ٢٠٨.

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٩١؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٤٠(عرق).

---

(١) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٧.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣؛ ولسان العرب ١/ ٥٩١ (عرب)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

العَرُوس[1]

نعت يستوي فيه الرجل والمرأة، وفي الصحاح: ما داما في إعراسهما. يقال: رجل عروس في رجال أعْراس وعُرُس، وامرأة عروس في نسوة عرائس.

العَرُوض[2]

١ ـ عروض الشعر، مؤنَّثة.

٢ ـ الطريق في الجبل، مؤنَّثة.

٣ ـ مكة والمدينة، مؤنَّثة.

٤ ـ و «ناقة عَروض»: لا تقبل الرياضة، ولا ذُلِّلت.

العَروف[3]

يقال: «نفس عروف»، إذا حُملت على شيء، اطمأنَّت إليه.

العروك[4]

يقال: «ناقة العَرُوك»: التي يُشكّ في سنامها لا يُدرى أبِه شحم أم لا. ويقال: «ضبوث» و «ضغوث» و «غبوط».

(١) لسان العرب ٦/ ١٣٥ (عرس).

(٢) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٩، ٤١٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٥؛ ولسان العرب ٧/ ١٧٣ (عرس)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٥، ١٥٠؛ ١٧/ ٤.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤١.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٩.

العَريس[1]

الزّوج الذكر ما دام في إعراسه، ج: عِرْسان (محدثة).

العَزاز[2]

يقال: «أرض عَزاز»: لا تسيل إلاّ من مطر كثير.

العَزَب[3]

يقال: «رجل عَزَب»: لا امرأة له، و «امرأة عَزَب وعَزَبة كذلك».

العَزْهَل ـ العِزْهِل ـ العِزْهيل[4]

العَزْهَل والعِزْهِل: ذَكَر الحمام، وقيل: فرخها، وجمعه العزاهِل. وقال ابن برّي: العِزْهيل: الذَّكر من الحمام.

العَزُوز[5]

يقال: «شاة عزوز»: ضيِّقة الأحاليل لا تدرّ حتى تُحلب بجهد، وكذلك الناقة.

العَزُوف[6]

يقال: «نفس عزوف عن اللهو»: تأباه.

(١) المعجم الوسيط (زوج).

(٢) المخصص ١٦/ ١٥١.

(٣) ديوان الأدب ١/ ٢٠٤؛ ولسان العرب ١/ ٥٩٥ (عزب).

(٤) لسان العرب ١١/ ٤٤٤ (عزهل).

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٤؛ ولسان العرب ٥/ ٣٧٧ (عزز).

(٦) المخصص ١٦/ ١٤٣.

العَزُوم

انظر: العَوْزَم.

العِسْبار ـ العِسْبارة[1]

ولد الضّبع من الذئب، وقيل: ولد الذئب، يقع على الذكر والأنثى. والعسبارة: ولد الضبع، الذكر والأنثى فيه سواء.

العَسْجَد[2]

هو الذهب، مذكَّر.

العَسَل[3]

يذكَّر ويؤنَّث، والتَّأنيث أكثر، ومن شَواهد التّذكير قوله تعالى: ﴿وأنهارٌ من عَسَلٍ مُصفًّى﴾[4]. ومن شواهد التأنيث قول الشمّاخ [من الطويل]:

كأنَّ عُيونَ النـاظـرينَ يَشوقُها
بها عَسَلٌ طابَت يدا مَنْ يَشُورُها[5]

ج: أعْسال، وعُسُل، وعُسْل وعُسُول، وعُسْلان.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ٤/ ٥٦٧(عسبر).
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٩.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٩٣؛ والمذكر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمخصص ١٧/ ١٩.
(٤) محمد: ١٥.
(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب ١١/ ٤٤٤ (عسل).

العُسْلُوج[1]

١ ـ المرأة الطويلة الحسنة، مؤنَّث. قال الشاعر [من البسيط]:

ريّا الرَّوادفِ عُسْلوجٌ خَدَلَّجَةٌ
قلبي إليها وإنْ لم تَجْزِ مَقْرورُ[2]

٢ ـ ما لان واخضرّ من قضبان الشجر والكرم أوّل ما ينبت، مذكَّر.

العَسَنَّج[3]

هو الظليم، ذكر النعام.

العَسُوس[4]

١ ـ الطالب للصيد، مذكَّر.

٢ ـ الناقة التي ترعى وحدها، أو التي تضرب برجلها وتصبّ اللبن، أو التي لا تدرّ حتى تبتعد من الناس، أو التي تضجر ويسوء خلقها عند الغضب.

٣ ـ المرأة التي لا تُبالي أن تدنُوَ من الرجال.

العَسِير[5]

يقال: «ناقة عسير»: لم تحمل سنتها وقد

(١) كتاب الجيم ٢/ ٣٠٠؛ ولسان العرب ٢/ ٣٢٥ (عسلج).
(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٣٠٠.
(٣) لسان العرب ٢/ ٣٢٥ (عسنج).
(٤) ديوان الأدب ٣/ ٧٠؛ ولسان العرب ٦/ ١٣٩ ـ ١٤٠ (عسس)، ٦/ ١٧٤ (قسس)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٧، ١٥٩.

أعسرت، وهي أيضاً التي ترفع ذنبها إذا عَدَتْ. و «ناقة عسير»، إذا اغْتُصبت فرُكبت، ولم تُرَضْ قبل ذلك.

العِشاء[1]

أوَّل الظلام من الليل، وقيل: من صلاة المغرب إلى العتمة، وقيل من زوال الشمس إلى طلوع الفجر. قال ابن جني: مؤنَّث، ويُفهم مِمّا جاء في لسان العرب أنّه مذكَّر، والراجح أنّه يؤنَّث على معنى الوقت والحين.

العَشاء[2]

طعام العِشاء، مذكَّر.

العشِيّ ـ العَشِيَّة[3]

العشِيّ: من وقت زوال الشمس إلى غروبها، مذكَّر. والعشِيَّة بمعنى العشِيّ، مؤنَّثة، وقد تذكَّر على معنى «العشِيّ». قال الشاعر في التذكير [من الطويل]:

هنيئاً لِسَعْدٍ ما اقتضَى بعد وقعتي
بناقةِ سَعْدٍ والعشِيَّةُ بارِدُ[4]

فذكَّر «بارداً» حمْلاً على معنى: والعشِيُّ بارِدُ.

العَصا[1]

أنثى، وفي التنزيل: ﴿**قال هي عصايَ أتوكَّأ عليها وأهشّ بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى**﴾[2]. ج: عِصِيّ، وأَعْصٍ.

العَصْر[3]

١ ـ مصدر «عصرتُ الثوبَ عَصْراً»، مذكَّر.

٢ ـ الدَّهر، وفيه لغات: العَصْر، والعُصْر، والعُصُر، والعِصْر.[4]

٣ ـ اليوم، مذكَّر.

٤ ـ صلاة العصر، مؤنَّثة، يقال: «العصر فاتتني» على معنى: الصلاة فاتتني.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ ولسان العرب ١٥/ ٦٠ (عشا).

(٢) لسان العرب ١٥/ ٦١ (عشا).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠١؛ ولسان العرب ١٥/ ٦١ (عشا).

(٤) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري= ص ٢٢٤؛ والإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٧٦٨.

(١) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٩؛ والمخصص ١٧/ ٨.

(٢) طه: ١٨.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٠٢؛ والمخصص ١٧/ ٨؛ ولسان العرب ٤/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦ (عصر).

(٤) ومنه قول امرىء القيس [من الطويل]:

ألا انْعِمْ صباحاً أيُّها الطَّلَلُ البالي
وهلْ يَنْعَمَنْ من كانَ في العُصُر الخالي؟

العُصَص ـ العُصُص ـ العَصْعَص ـ العُصْعُوص ـ العُصوص (١)

العُصَص، والعُصُص، والعَصْعَص، والعُصْعُوص، والعُصُوص: أصل الذنب: مذكَّر.

العُصْفُور (٢)

طائر، ذكر، والأنثى بالهاء.
٢ ـ الذكر من الجراد.

العَصُوب (٣)

يقال: «امرأة عَصُوب»: زلّاء، و «ناقة عصوب»: لا تدرّ حتى تُعصب فخذاها.

العَصُوف (٤)

يقال: «ناقة عَصُوف»: سريعة.

العَصُوم (٥)

يقال: «ناقة عَصُوم»: كثيرة الأكل.

العَضاد (٦)

العضاد مِنَ المعْزى إذا فُطِمَ عن أمّه، وهو الذَّكر، والأنثى: عَناق. و «امرأة عَضَاد»: قصيرة. قال الشاعر [من الطويل]:

ثنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِها جَيْدَرِيَّةٌ
عَضادٌ ولا مكنوزَةُ اللحمِ ضَمْزَرُ (١)

العَضُد (٢)

العَضُد، والعَضْد، والعُضَد، والعُضُد، والعَضَد، والعَضِدُ من الإنسان وغيره: الساعد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف، والعَضُد الأفصح، يذكَّر ويؤنَّث.

العَضْرَفُوط (٣)

الذكر من العَظاء، والعَظاءة تقع على المذكَّر والمؤنَّث. وقال ابن سيده: وقيل: العَضْرَفوط: ضرب من العَظاء، ولا أعلم أنّه حُكي له مؤنَّث من لفظه.

العضرفوطة: انظر: العضرفوط.

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ٢٨؛ ولسان العرب ٧/ ٥٤ (عصص).
(٢) لسان العرب ٤/ ٥٨١ (عصفر).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤١، ١٤٤.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٥) لسان الرعب ١٢/ ٤٠٨(عصم).
(٦) كتاب الجيم ٢/ ٢٤٩؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

---

(١) البيت بلا نسبة في المخصص ١٦/ ١٥١.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٩٢؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧٦، ٢٩٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٧، والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٧؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ٣/ ٢٩٢ (عضد).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ والمخصص ١٦/ ١١٦.

العَضَل[1]

هو الجُرَذ. ج: عِضْلان. وقال ابن الأعرابي: العَضَل: ذكر الفأر.

العَضُوض[2]

يقال: «ناقة عَضُوض»: تعضّ لتدافع عن ولدها. و «بئر عَضُوض»: بعيدة القَعْر، وقيل: ضَيِّقة.

العَطْبَل ـ العُطْبُول ـ العُطْبُولة[3]

جاء في لسان العرب: جارية عُطْبُل، وعُطْبُول، وعُطْبُولة، وعَيْطَبُول: جميلة، فتيَّة مُمتلئة طويلة العُنُق، وقيل: العَيْطَبُول الطويلة. والعُطْبُل والعُطْبُول من الظِّباء والنساء: الطويلة العُنُق، والعطبول: الحسنة التامّة، وقال ابن برّي: ولا يقال رجل عُطْبُول، إنّما يُقال: رجل أَجْيَد، إذا كان طويل العُنُق.

العُطُل[4]

هي المرأة ليس عليها حَلْي، مؤنَّث. والرجل العُطُل: الذي لا سلاح له. و «قوس عُطُل»: بلا وتر. ج: أَعْطال.

---

(١) لسان العرب ٥/ ٤٢ (فأر)، ١١/ ٤٥٣ (عضل).

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٤، ١٤٧.

(٣) لسان العرب ١١/ ٤٥٦ (عطبل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٨.

(٤) لسان العرب ١١/ ٤٥٤ (عطل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٣.

العُطْمُوس[1]

يقال: «امرأة عُطْمُوس»: طويلة، تارّة، ذات قوام وألواح.

العَطوف[2]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. والمرأة العطوف: المحبّة لزوجها، والحانية على ولدها.

العَطِيف[3]

يقال: «امرأة عطيف»: هيِّنة، ليِّنة، ذلول، مِطْواع، لا كِبْر لها.

العَظاء

يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

العِفاس[4]

العِفاس من النساء: العظيمة.

العُفاهِم ـ العُفاهِن[5]

يقال: «ناقة عُفاهِم وعُفاهِن»: جلدة قويَّة.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٢) لسان العرب ٩/ ٢٥٠ (عطف)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٤) لسان العرب ٩/ ٢٥٠ (عطف)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٧.

(٤) كتاب الجيم ٢/ ٣١٥.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٢.

العِفْر(1)

هو الذكر الفحل من الخنازير.

العِفْضاج(2)

يقال: «ناقة عِفضاج»: ضخمة البطن، مسترخية اللحم.

العَفِير(3)

الذي لا يُهدي شيئاً، للمذكَّر وللمؤنَّث. قال الكميت في التأنيث [من الخفيف]:

وإذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
ـلِ، وصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرا(4)

العُقاب(5)

١ ـ طائر من العِتاق، مؤنَّث، وقيل: يقع على الذكر والأنثى، إلّا أن يقولوا: هذا عُقاب ذكر، والجمع: أَعْقُب وأَعْقِبة، وجمع الجمع: عِقبان وعقابين.

٢ ـ الراية، مؤنَّثة.

٣ ـ الناقة السوداء، على التشبيه.

٤ ـ صخرة ناتئة ناشزة في البئر، مؤنَّثة.

العُقار(1)

من أسماء الخمر، مؤنَّثة.

العُقام ـ العَقام(2)

يقال: «حرب عَقام»: شديدة.

العَقِب(3)

العَقِب والعَقْب: الولد، أو ولد الولد، مؤنَّثة. وعَقِب النعل: مؤخّرها، مؤنَّثة. ج: أعقاب.

العَقْرب(4)

تقع على الذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث، وقد يقال للأنثى: عقربة، وعقرباء. وقال ابن سيده: العقرب مؤنَّثة، وكذلك

---

(١) لسان العرب ٤/ ٥٨٨ (عفر).

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٣) لسان العرب ٤/ ٥٨٩ (عفر)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٧.

(٤) البيت له في ديوانه ١/ ٢١١؛ ولسان العرب ٤/ ٥٨٩ (عفر).

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣، ٥٤، ٩٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٥؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٦، ٤٢٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٩٠؛ والخصص ١٧/ ١٠؛ ولسان العرب ١/ ٦٢١(عقب).

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٤.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٢، ١٥٤.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٩٢؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٦؛ والمخصص ١٦/ ١٨٨؛ ولسان العرب ١/ ٦١٣ (عقب).

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٢؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في=

العقرب من النجوم، وعقارب الشتاء، وعقارب القفار، ولا يُعرف ذكور العقارب من إناثهنّ، فهي إناث كلّها.

العَقْرَباء (١)

أنثى العقارب.

العَقْرُبان (٢)

ذكر العقارب. قال الشاعر [من السريع]:

كــأنَّ مَــرْعَــى أمِّكُــمْ إذ غَــدَتْ
عَقْــربــةٌ يكــومُهــا عَقْــربــانُ(٣)

العَقْرَبة (٤)

أنثى العقارب.

العَقْرَطَل (٥)

أنثى الفيلة.

العَقُوق (١)

يقال: «فرس عَقُوق»: حامل.

العَقِير (٢)

المعقور، للذَّكر والأنثى، والعقير من الرجال: الذي لا يولد له. ج: عَقْرَى.

العَقِيم (٣)

١ ـ وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «امرأة عقيم»، و «رجل عقيم»: لا يولد له.

٢ ـ من أسماء الريح، مؤنَّثة.

العُكاس ـ العُكاش (٤)

ذكر العنكبوت.

العِكْرِشة (٥)

الأرنب الضخمة، قال ابن سيده: هي الأرنب الأنثى، سمِّيت بذلك لأنَّها تأكل العكرش، وهو ضرب من النبات. قال كعب ابن زهير [من البسيط]:

= الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٣، ١١٢؛ ولسان العرب ١/ ٦٢٤ (عقرب).

(١) لسان العرب ١/ ٦٢٤ (عقرب).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٤، ١١٢؛ ولسان العرب ١/ ٦٢٤ (عقرب)؛ وديوان الأدب ٢/ ٨٢.

(٣) ديوان الأدب ٢/ ٨٢.

(٤) لسان العرب ١/ ٦٢٤ (عقرب)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٣.

(٥) لسان العرب ١١/ ٤٦٦ (عقرطل).

---

(١) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٢) المعجم الوسيط (عقر)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٩.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣ (عقم).

(٤) لسان العرب ٦/ ١٤٥ (عكس)، ٣١٩ (عكش).

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٣؛ ولسان العرب ٦/ ٣١٩ (عكرش).

فَـأَبْصَـرَتْ لَمْحـةً مـنْ رأسِ عِكْـرِشَـةٍ
فـي كـافـرٍ مـا بِـهِ أَمْـتٌ ولا شَـرَفُ(1)

العِكرِمَة(2)

الأنثى من الطير الذي يقال له: ساقُ حرٍّ، وقيل: العِكرِمة: الحمامة الأنثى.

العَكَنْكَع(3)

هوالذكر من الغِيلان.

العُلاكِد(4)

يقال: «ناقة عُلاكِد»: ضخمة قويّة

العَلاّمة(5)

يقال: «رجل علاّمة»، والهاء فيه للمبالغة لا للتأنيث؛ وقد يُسقطون الهاء، فيقولون: «رجل علاّم».

العِلْباء(6)

هو عصبة صفراء في صفحة العنق، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: مذكّر لا غير، وقال آخرون: مذكَّر، وربّما أُنِّث ذهاباً به إلى العصبة، وهذا قليل. وقالت فئة ثالثة يذكَّر ويؤنَّث.

(1) البيت مع نسبته في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠٣؛ وليس في ديوانه.
(2) لسان العرب ١٢/ ٤١٦ (عكرم).
(3) لسان العرب ٨/ ٢٤٥ (عكنكع)
(4) المخصص ١٦/ ١٦٨.
(5) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٨، ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٤٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٣٣.
(6) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٥، ٩٣؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث= لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٦؛ والمخصص ١٧/ ١٤.

العَلْجَن(1)

١ ـ المرأة العَلْجَن: الماجنة، أو الحمقاء. قال الراجز:

يـا رُبَّ أمٍّ لصغيـرٍ عَلْجَـنِ
تَسْـرِقُ بـاللَّيـلِ إذا لـمْ تَبْطَـنِ(2)

٢ ـ ناقة علجن: صلبة، كناز اللحم، أو غليظة.

العُلْجُون(3)

يقال: «ناقة عُلجون»: شديدة.

العُلْجُوم(4)

١ ـ الأتان الكثيرة اللحم، مؤنَّث.

٢ ـ الذَّكر من الضفادع، والبطّ؛ وقيل: الضفدع عامّة، والبط عامّة، فهو يقع على المذكَّر والمؤنَّث.

(1) لسان العرب ١٣/ ٢٨٩ (علجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٦.
(2) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٣/ ٢٨٩ (علجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٦.
(3) لسان العرب ١٣/ ٢٨٩ (علجن).
(4) لسان العرب ١٢/ ٤٢٢ (علجم)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٤.

٣ ـ الناقة المسنّة، أو الشديدة.

٤ ـ الظبي الآدمُ، مذكّر.

العُلُط[1]

يقال: «فرس عُلُط»: بلا لجام.

العَلْطَمُوس ـ العَلْطميس[2]

يقال: «ناقة علطمُوس وعَلْطميس»: شديدة، مشرفة السَّنام تامّة.

العَلْعَل والعَلْعال[3]

الذكر من القنابر، وقيل: الذكر من القنافذ.

العُلْفُوف[4]

الجافي من الرجال والنساء.

العلكد[5]

العِلْكِدُ، والعُلْكِدُ، والعَلْكَدُ، والعُلْكُدُ، والعُلاكِدُ، والعِلَّكْدُ: الغليظ الشديد العنق والظهر من الإبل وغيرها، وقيل: هو الشديد عامّة، الذّكر والأنثى فيه سواء، والاسم العلْكدة. والعِلْكد والعِلَّكْد كلتاهما: العجوز الصّخّابة، وقيل: هي المرأة القصيرة اللحيمة

(١) المخصص ١٦/١٦٣.

(٢) المخصص ١٦/١٦٩.

(٣) لسان العرب ١١/٤٧٢ (علعل).

(٤) ديوان الأدب ٢/٦٨؛ والمخصص ١٦/١٦٨.

(٥) لسان العرب ٣/٣٠٢ (علكد)؛ والمخصص ١٦/١٦٧.

الحقيرة القليلة الخير. والعِلْكِد: الداهية

العُلْكُوم[1]

يقال: «ناقة عُلْكُوم»: صلبة شديدة.

العَلَنْدَى ـ العَلَنْداة[2]

العلنداة من الإبل: الطويلة، والعلندى: الذكر.

العَلُوق[3]

التي لا تحبّ زوجَها، ومن النوق التي لا تألف الفحل، ولا ترأم الولد، وكلاهما على الفأل، وقيل: هي التي ترأم بأنفها ولا تدرّ، وقيل: هي التي عُطفت على ولد غيرها فلم تدرّ عليه. وقال اللحيانيّ: هي التي ترأم بأنفها، وتمنع درّتها.

والعلوق، أيضاً، المنيَّة، مؤنّث. قال المفضل البكريّ [من الوافر]:

وسائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بنِ قيْسٍ
وقَدْ عِلقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ[4]

العِماد[5]

الأبنية الرفيعة، يذكّر ويؤنّث. الواحدة

(١) المخصص ١٦/١٦٨.

(٢) كتاب الجيم ٢/٣٤٠.

(٣) لسان العرب ١٠/٢٦٨ (علق)؛ والمخصص ١٦/١٤٢، ١٥٠.

(٤) البيت له في لسان العرب ١٠/٢٦٦ (علق)؛ وبلا نسبة في المخصص ١٦/١٥٠.

(٥) لسان العرب ٣/٣٠٣ (عمد).

قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

نُ إذا عِمـــادُ الحـــيِّ خَـــرَّتْ
على الأَحْفاضِ نَمْنَـــع مَـــنْ يلينـــا(1)

العَماس(2)

ل: «ليلة عَماس»: شديدة الظلمة.

العَمامة(3)

لباس الرأس، مؤنَّث.

عُمان(4)

الب عليها التأنيث وعدم الصرف.

ظر: أسماء البلدان، والمواضع.

العَناق(5)

ـ الأنثى من أولاد المعِز.

٢ ـ دويبَّة أصغر من الفهد، طويلة الظهر، تصيدُ كلّ شيء حتّى الطير، مؤنَّثة، وتُذكَّر.

العِنَب(1)

مذكَّر.

العَنَبان(2)

التَّيس من الظِّباء، وقيل: هو المسِنّ من الظِّباء، وقيل: هو النشيط أو الثقيل منها، فهو من الأضداد.

العَنْبَر(3)

طيب صلب، لا طعم له، ولا ريح، إلاّ إذا أُحرق أو سُحِق، يذكَّر ويؤنَّث. قال الشاعر في تأنيثه وتأنيث المسك [من الرجز]:

والمِسْـــكُ والعَنْبَـــرُ خَيْـــرُ طيـــبِ
أُخِـــذَتـــا بـــالثَّمَـــنِ الـــرَّغيـــبِ(4)

وقال الأعشى في تذكيره [من البسيط]:

إذا تقـــومُ يضـــوعُ المســـكُ آونَـــةً
والعنبـــرُ الـــوردُ مـــنْ أردانِهـــا شَمِـــلُ(5)

بت له في ديوانه ص ٧٥؛ وإصلاح المنطق ٧٤؛ وأمالي القالي ٢/ ١٩٣؛ ولسان العرب ١٣٧ (حفض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣٠٣ (عمد).
مخصص ١٦/ ١٥٢.
يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٩؛ ان العرب ١٢/ ٤٢٤ (عمم).
مذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٦٨.
مذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٣، ، ٩٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ بلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٣؛ مذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٨٩، ٣٩٢؛ لمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٨٤، ٩٥، ٩٨، ١٠، ١٠٢، ١٢٥، ١٣٠، والمذكَّر والمؤنَّث بن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن ـي ص ٥١١، ٥١٤؛ والمخصص ١٧/ ٤٩؛=

= ولسان العرب ١٠/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ (عنق).

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٩.

(2) ديوان الأدب ٢/ ٢٠؛ ولسان العرب ١/ ٦٣١ (عنب).

(3) المخصص ١٧/ ٢٥.

(4) الرجز بلانسبة في المخصص ١٧/ ٢٥.

(5) البيت له في ديوانه ص ١٠٥؛ والمخصص ١٧/ ٢٥.

العَنْتَرِيس (١)

العنتَريس من النوق: الكثيرة اللحم الشديدة.

العَنْجَرِد (٢)

العَنْجَرِد من النساء: القليلة اللحم كأنَّها سِعْلاة، وقيل: هي السليطة الوثّابة، وقيل: هي الخبيثة السَّيِّئة الخُلُق. قال الشاعر [من الكامل]:

مِنْ كُلِّ عَنْجَرِدٍ كأنَّ عِجانَها
مَسَدٌ تَراوَحَ فَتْلَهُ العَبْدانِ (٣)

العَنْدَل (٤)

يقال: «ناقة عنْدَل»: عظيمة الرأس.

العَنْز (٥)

الأنثى من المَعِز والظِّباء والأوعال.

ج: أَعْنُز، وعُنُوز.

العَنْس (٦)

١ ـ الناقة القويّة شُبِّهت بالصخرة لصلابتها.

٢ ـ العقاب.

ج: عُنْس، وعُنُوس، وعُنَّس.

العَنْسَل (١)

هي الناقة القويّة السريعة.

العِنْظاب ـ العُنْظُب ـ العُنظباء ـ العُنْظُبان ـ العُنْظُوب (٢)

العِنْظاب، والعُنظاب، والعُنظُب، والعُنْظُباء، والعُنْظُبان، والعُنظوب: ذكَر الجراد.

ج: عناظب.

العِنْفِص (٣)

العِنْفِص من النساء: البذيئة القليلة الحياء، وقيل: المرأة القصيرة المختالة المعجبة، وقيل: الدميمة الخبيثة، وخصّ بعضهم به الفتاة، وقيل: قليلة الجسم.

العَنْفَك (٤)

العَنْفك: الأحمق، وامرأة عنْفَك، وهو عيب.

---

(١) ديوان الأدب ٢/ ٩٣.

(٢) لسان العرب ٣/ ٣١١ (عنجرد)؛ وكتاب الجيم ٢/ ٢٦١؛ وديوان الأدب ٢/ ٩٥.

(٣) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٢٦١.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٥.

(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٣، ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٠؛ ولسان العرب ٥/ ٣٨١ (عنز).

(٦) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٢؛ = ولسان العرب ٦/ ١٥٠ (عنس)؛ والمخصص ١٦/ ١٦١.

(١) لسان العرب ١١/ ٤٨٠ (عنسل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٦٣١ ـ ٦٣٢ (عنظب)؛ وديوان الأدب ٢/ ٨٠.

(٣) لسان العرب ٧/ ٥٨ (عنفص)؛ وديوان الأدب ٢/ ٥٢؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٧٢ (عنفك).

العُنُق ـ العُنْق[1]

يذكَّر ويؤنَّث، والتذكير أغلب. وقيل: من ثَقَّل أَنَّث، ومن خفَّف ذكَّر.

ج: أعناق.

العَنْقاء[2]

طائر ضخم ليس بالعُقاب، وقيل: العنقاءُ المُغرِب كلمة لا أصل لها، يقال: إنّها طائر عظيم لا تُرى إلّا في الدهور. ثم كثر ذلك حتّى سمّوا الداهية عنقاءَ مغرِباً ومغربة. ومن أمثال العرب «طارت بهم العنقاءُ المغربُ»[3] مؤنثة.

العَنْقَفير[4]

يقال: «امرأة عَنْقَفير»: غالبة بالشّرّ، سليطة.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٥؛ مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٢؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥، ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٣؛ والمخصص ١٧/ ١١؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ (عنق).

(٢) لسان العرب ١٠/ ٢٧٦ (عنق).

(٣) ورد المثل في جمهرة الأمثال ٢/ ١٦؛ وخزانة الأدب ٧/ ١٣٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢١؛ ولسان العرب ١/ ٦٤١ (غرب)، ٨/ ٣٤٣ (ملع)، ١٠/ ٢٧٦ (عنق)؛ والمستقصى ٢/ ١٥٠؛ والميداني ١/ ٤٢٩.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٩.

العَنْكَب[1]

١ ـ ذكر العنكبوت.

٢ ـ جنس العنكبوت، يذكَّر ويؤنَّث.

ج: عناكِب.

العَنْكَبَة[2]

أنثى العنكبوت.

العَنْكَبوت[3]

يذكَّر ويؤنَّث، والتأنيث أغلب. قال تعالى في التأنيث: ﴿كَمَثَلِ العنكبوتِ اتَّخذَتْ بيتاً﴾[4]، وقال الشاعر في التذكير [من الوافر]:

على هطّالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ
كَأَنَّ العنكبُوتَ هو ابْتَناها[5]

(١) لسان العرب ١/ ٦٣٢ (عنكب)؛ والمعجم الوسيط (عنكب).

(٢) المعجم الوسيط (عنكب).

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٢، ٥٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٠؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٥، ٩٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٢؛ والمخصص ١٧/ ١٧؛ ولسان العرب ١/ ٦٣٢ (عنكب).

(٤) العنكبوت: ٤١.

(٥) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري=

العَنُوت ـ العَنُود(١)

يقال: «عقبة عَنُوت وعَنود» صعبة المرقى، و «نيّة عنُود»: بعيدة.

العَوّا ـ العَوّاء(٢)

العوّا أو العوّاء: نجم، مؤنّث. قال الحصيني في قصيدته التي يذكر فيها المنازل [من مجزوء الرجز]:

وانْتَشَـــرتْ عَـــوّاؤُهُ
تنـــاثُـــرَ العِقْـــدِ انْقَطَـــعْ(٣)

ومن سجعهم فيها: «إذا طلعتِ العوّاء، ضُرب الخباء، وطاب الهواء، وكُرِه العراء، وشَنَّ السِّقاء».

العَوان(٤)

١ ـ العوان من الإبل التي بين الصغيرة والكبيرة، مؤنث.

= ص ٣٢١؛ ولسان العرب ١/ ٦٣٢ (عنكب).
والهطّال: اسم جبل.
(١) المخصص ١٦/ ١٤٧، ١٤٩.
(٢) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦١؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٣؛ والمخصص ١٧/ ٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٣؛ ولسان العرب ١٥/ ١٠٩ (عوي)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢١.
(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٥/ ١٠٩ (عوي).
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٢٩٩ (عون)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.

٢ ـ الحرب العوان: التي قد قُوتِل فيها مرّة بعد مرّة.

٣ ـ المرأة العوان: الثَّيِّب.

٤ ـ الحاجة العَوان: التي طُلبت مرّة بعد مرّة.

٥ ـ النخلة العَوان: طويلة أَزْديّة.

العَوْد(١)

١ ـ مصدر، يكون للمذكّر، والمؤنّث، والاثنين، والجمع بلفظ واحد.

٢ ـ الجمل المُسِنّ، وفيه بقيّة، مذكّر.

العَوْزَم(٢)

العَزُوم والعَوْزَم والعوزمة من النوق: الهَرِمة.

العُوط ـ العُوطط

انظر: العائط.

العَوْكَل(٣)

العَوْكل من النساء: الحمقاء. والعَوكل: الرجل القصير الأفحج.

العَوْهَج(٤)

يقال: «ناقة عَوْهَج»: فَتِيَّة، و «ظبية

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص٢٤١؛ ولسان العرب ٣/ ٣٢١ (عود).
(٢) ديوان الأدب ٢/ ٣٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٠١ (عزم)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٣) ديوان الأدب ٢/ ٣٧؛ ولسان العرب ١١/ ٤٦٧ (عكل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٥.

عَوْهَج»: حسنة اللون، طويلة العُنُق، وقيل: هي التي في حقْويها خُطّتان سوداوان، وقد يوصف الغزال بالعَوْهَج.

العَوْهَق[1]

الطويل، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. قال الزّفيان [من الرجز]:

وصـــاحبـــي ذاتُ هِبـــابٍ دَمْشَـــقُ
خَطْبـــاءُ ورْقـــاءُ السَّـــراةِ عَـــوْهَـــقُ[2]

وناقة عَوْهَق: طويلة العنق...

العياياء[3]

العَياياء من الإبل: الذي لا يضرب ولا يُلقح، وكذلك هو من الرجال.

العَيْثُوم[4]

الفيل، وكذلك الأنثى. قال الأخطل [من الكامل]:

ومُلَحَّـــبٍ خَضِـــلِ النَّبـــاتِ كَـــأنَّمـــا
وطِئَـــتْ عليـــهِ بخُفِّهـــا العَيْثُـــومُ[5]

وقال الغنويّ: العَيْثُوم: الأنثى من الفِيَلة. و «ناقة عيثوم»: كثيرة اللحم والوبر. والعيثُوم الضَّبُع أيضاً.

العِير[1]

هي القافلة، وقيل: لا يقال لها عِير إلاّ إذا كان عليها متاع، كما يقال لها إذا حملت الطِّيب: اللطيمة، وإذا حملت الذهب: العسجديَّة، وقيل: هي الإبل التي تحمل الميرة، لا واحد لها من لفظها، مؤنَّثة. قال تعالى: ﴿ولمّا فصلتِ العِيرُ﴾[2] وقال الشاعر [من الطويل]:

ولمّـا أَتَتْهـا العِيـرُ قـالـتْ: أَبـارِدٌ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هـذا حَدِيدٌ وجَنْدَلُ؟[3]

العَيْر[4]

هو الحمار أيّاً كان، أهليّاً أو وحشيّاً، وقد غلب على الوحشيّ، والأنثى: عَيْرة، والعَير: الجبل، وسيّد القوم، وجفن العين...

---

(١) لسان العرب ١٠/ ٢٧٨ (عهق).
(٢) الرجز له في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٧٨ (عهق).
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٨؛ ولسان العرب ١٥/ ١١٢ (عيي).
(٤) لسان العرب ١٢/ ٣٨٤ (عثم)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٥) البيت له في ديوانه ص ٤٣٦؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٨٤ (عثم).

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمخصص ١٧/ ٨؛ ولسان العرب ٤/ ٦٢٤ (عير).
(٢) يوسف: ٩٤.
(٣) البيت بلا نسبة في البلغة ص ٦٦؛ ولسان العرب ٩/ ١٩٣ (صرف).
(٤) لسان العرب ٤/ ٦٢٠ ـ ٦٢١ (عير).

العَيْسَجُور (١)

العَيْسَجُور من النوق: الصلبة، وقيل: السريعة القويّة. والعَيْسَجُور: السِّعلاة، وعسْجَرتها: خُبثها.

العَيْصُوم (٢)

هو الكثير الأكل، الذكر والأنثى فيه سواء. وكذلك العَيْضُوم. وبالصاد أصحّ.

العَيْضَمُوز (٣)

يقال: «امرأة عَيْضَمُوز»: كبيرة، وهي أيضاً الناقة الضخمة التي لا تحمل لسمنها.

العَيْطَبُول

انظر: العُطْبُل.

العَيْطَل (٤)

العَيْطَل من النساء: الطويلة، وقيل: الطويلة العنق مع حسْن جسم، وكذلك من النوق والنخيل، و «هضبة عَيْطل»: طويلة، وقد قيل: عَيْطلة.

العَيْطَمُوس (٥)

العَيْطَمُوس من النساء: الجميلة، التامّة الخلْق، وكذلك من الإبل. وقيل. العيطموس: الناقة الهَرِمة.

ج: عطاميس.

العَيِّل (١)

أهل بيت الرجل الذين ينفق عليهم، وقد يكون العيِّل واحداً، للمذكَّر والمؤنَّث، والعيِّل: الفقير.

ج: عِيال، وعيائِل، وعالة. وقد يُراد بالعَيِّل الجمع، وبالعِيال المفرد.

العَيْلام - العَيْلان (٢)

العَيْلام: الذكر من الضباع، وكذلك العيلان.

العَيْلَم (٣)

يقال: «بئر عَيْلَم»: كثيرة الماء، وقيل: مِلْحة، وقيل: هي الواسعة.

العَيْن (٤)

على أربعة عشر وجهاً:

---

(١) لسان العرب ٤/ ٥٦٧ (عسجر)؛ والمخصص ١٦/١٦٩.
(٢) لسان العرب ١٢/٤٠٨(عصم)؛ والمخصص ١٦/١٦٥.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٤) لسان العرب ١١/ ٤٥٥ (عطل)؛ والمخصص ١٦/١٦٤.
(٥) لسان العرب ٦/ ١٤٣ (عطمس)؛ والمخصص ١٦/١٦٩.

(١) لسان العرب ١١/٤٨٨ (عيل)؛ والمعجم الوسيط (عول).
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٦؛ ولسان العرب ١١/ ٤٩٠ (عيل)، ١٢/ ٤٢١ (علم).
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٤.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٦، ٩٤؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٩٢، ٢٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث=

١ ـ عين الإنسان، مؤنَّثة، قال امرؤ القيس [من المتقارب]:

وعيـــنٌ لهـــا حَـــدْرَةٌ بَـــدْرَةٌ
شُقَّـــتْ مـــآقيهـــا مِـــنْ أُخُـــرْ(١)

ج: أَعْيُن وعُيون.

٢ ـ عينُ البئر، وهو مخرج مائها، مؤنَّثة.

٣ ـ من قولهم: «عان الرجلُ الرجلَ» إذا أصابه بعين، مؤنَّثة.

٤ ـ عينُ السحاب: مطر أيام لا تُقلِع، يقال: «أصابتنا عين منكرة»، مؤنَّثة.

٥ ـ ناحية القِبلة، مؤنّثة، تقول العرب: «مُطِرْنـا بـالعيـن، ومـن العيـن»، إذا كـان السحاب ناشئاً من ناحية القبلة، وقيل: العين ما عن يمين قِبْلة العراق. قال العجّاج [من الرجز]:

ســارٍ سَـرَى مِـنْ قِبَـلِ العَيْـنِ فَجَـرْ
عِيـظَ السّحـاب والمـرابيـعَ الكُبَـرْ(٢)

٦ ـ عين الميزان، مؤنَّثة.

٧ ـ النَّقْد من الدنانير والدراهم، مؤنَثة.

٨ ـ القناة التي تُعمل حتى يظهر ماؤها، مؤنّثة.

٩ ـ الفوَّارة التي تفور من غير عمل، مؤنّثة.

١٠ ـ نفس الشيء من قولهم: «لا آخذُ إلاّ درهمي بعينه»، أي: لا أقبل منه بدلاً، مؤنثة.

١١ ـ العين من قولهم: «يأتيك بالأمر من عين صافية»، أي: يأتيك به من فَصِّه، مؤنّثة.

١٢ ـ عين الرُّكبة، وهي النُّقرة التي من عن يمين الرَّضَفة وشمالها، مؤنَّثة. قال ثابت بن عمرو: الرَّضَفة: العظم الذي أطبق على رأس الركبة يُغطِّي ملتقى الفَخِذ والسّاق.

١٣ ـ عين الجيش الذي ينظر لهم، مذكَّر.

١٤ ـ حرف من حروف المعجم، تذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة.

العَيِّن ـ العَيْن(١)

يقال: «قربة عَيِّن وعيِّن»: تهيّأت منها مواضع للتَّثَقُّب، والأكثر «عيِّن» لأنَّ «فيْعَل» من خواصّ الصحيح، و «فَيعِل» من خواصّ المعتلّ.

= لابن جني ص ٥١١؛ وما يذكّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ والمذكّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٩٣؛ والمخصص ١٦/ ١٨٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٠٣ ـ ٣٠٦ (عين).

(١) البيت له في ديوانه ص ١٦٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٩٢.

(٢) الرجز له في ديوانه ١/ ٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٩٤.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٤.

العَيْهال (١)

يقال: «ناقة عَيْهال»: سريعة، وكذلك عَيْهُول.

العَيْهَل (٢)

العَيْهَل، والعَيْهَلَة، والعَيْهُول، والعَيْهال: الناقة السريعة. وقيل: العيْهَل والعَيْهَلة: النجيبة الشديدة، وقيل: العَيْهَل: الذكر من الإبل، والأنثى: عَيْهَلة. وقيل: العَيْهَل: الطويلة، وقيل: الشديدة.

العَيْهَم (٣)

العَيْهَم من النوق: السريعة، وقيل: الشديدة. والعيهَمُ: الفيل الذكر . . .

العَيْهُول (١)

يقال: «ناقة عَيْهُول»: سريعة، وكذلك العَيْهال، والعَيْهَل.

العَيْهُول (٢)

يقال: «ناقة عَيْهُوم»: ماضية.

العَيُوف (٣)

يقال: «امرأة عَيُوف»: متباعدة، وكذلك الناقة. وقيل: العيوف من الإبل الذي يَشَمّ الماء، وقيل: الذي يشمّه وهو صافٍ، فيدعه وهو عطشان.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٤.
(٢) لسان العرب ١١/ ٤٨١ (عهل).
(٣) لسان العرب ١٢/ ٤٣٠ (عهم).

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٢؛ ولسان العرب ٩/ ٢٦٠ (عيف).

باب الغين

الغارِز[1]

يقال: «ناقة غارز» من نوق غوارز، وقد غرزت غِرازاً، إذا جفّ لبنها. وفي اللسان: الغارز من النوق: القليلة اللبن. و «جرادة غارز» إذا انتشب ذنبها في الأرض.

الغَبْراء[2]

أنثى الحجل.

الغَبُوط[3]

يقال: «ناقة غَبُوط»: يُشكّ في سنامها ولا يُدرى أَبِه شحم أم لا. ويقال في المعنى نفسه: «ضبوث»، و «ضغوث»، و «عروك».

الغَداة[4]

البكرة، ما بين الفجر وطلوع الشمس أوّل

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٥/ ٣٨٦ (غرز)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(٢) لسان العرب ٥/ ٦ (غبر).
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٤؛ والمخصص ١٧/ ٢٧.

النهار، مؤنّثة، وقال ابن سيده والأنباري: لم يُسمع تذكيرها، ولو حملها حامل على معنى الوقت لجاز أن يذكّرها، ولم يسمع فيها إلاّ التأنيث.

ج: غَدَوات.

الغَدور[1]

يقال: «امرأة غَدور»: شديدة الغدر، وكذلك الرجل.

الغُرّ [2]

طير سُود، بيض الرّؤوس، من طير الماء، الواحدة غرّاء، ذكراً كان أو أنثى.

الغَرْب[3]

دلْو ضخمة من الجلد، مذكّر، قال لبيد [من الكامل]:

(١) المخصص ١٦/ ١٤١.
(٢) لسان العرب ٥/ ١٨ (غرر).
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٤؛ ولسان العرب ١/ ٦٤٢ (غرب).

فصَـرَفْـتُ قصْـراً، والشُّـؤونُ كـأَنَّهـا
غَـرْبٌ تَخُـبُّ بِـهِ القَلُـوصُ هَـزيـمُ[1]

ج: غُروب.

الغَرَن [2]

ذكـر الغِـرْبـان، وقيـل: ذكـر العقـاعِـق، وقيل: هو شبيه بذلك. وقال أبو حاتم في كتاب الطير: الغَرَن: العُقاب. قال ابن برّي: الغَرَن: ذكر العِقْبان، قال الراجز:

لقَدْ عَجِبْتُ منْ سُهُومٍ وَغَرَنْ

والسُّهوم: الأنثى منها.

الغرنوق ـ الغرنيق [3]

الغُـرْنُـوق، والغِـرْنَـوق، والغِـرْنَيْـق، والغِرْنيق، والغِرْناق، والغُرانق، والغَرَونَق: الشاب الناعم الجميل. وقال ابن الأنباري: الغـرانيـق: الـذكـور مـن الطيـر، واحـدهـا غِرْنَوق، وغِرْنَيْق، سمِّي به لبياضه، وقيل: هو الكركيّ.

الغَرُوف ـ الغريف [4]

يقال: «بئر غروف» يُغرف ماؤها باليد، ودلو غروف وغريف وغريفة: كثيرة الأخذ من الماء.

الغزال [1]

جاء في لسان العرب: «الغزال من الظِّباء: الشـادن قبـل الإثنـاء حيـن يتحـرّك ويمشـي، وتشبَّه به الجارية في التشبيب، فيذكّر النعت والفعل على تذكير التشبيه، وقيل: هو بعد الطَّلا، وقيل: هو غزال من حين تَلِده أمُّه إلى أن يبلـغ أشـدَّ الإحْضـار، وذلـك حيـن يَقْرُن قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً، والجمع غـزلـة وغـزلان مثـل غِلْمـة وغِلْمـان، والأُنثى بالهاء.

الغَضُوب [2]

وصـف يستـوي فيـه المـذكَّـر والمـؤنَّـث، تقول: «امرأة غضوب»، و «رجل غضوب»: كثير الغضب، والغضوب: الحيَّة الخبيثة.

الغَطَمَّش [3]

يقال: «عين غطمَّش»: كليلة النظر.

الغُفْل [4]

يقال: «أرض غُفْل»: لم تُمطَر.

الغِلْفاق [5]

يقال: «امرأة غِلْفاق»: سريعة المشي.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب ١/ ٦٤٢ (غرب).
(٢) لسان العرب ١٣/ ٣١٢ (غرن).
(٣) لسان العرب ١٠/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ (غرنق).
(٤) لسان العرب ٩/ ٢٦٣ (غـرف)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨.

(١) لسان العرب ١١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ (غزل).
(٢) لسـان العـرب ١/ ٦٤٩ (غضـب)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٨.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٥) المخصص ١٦/ ١٦٨.

الغَلْفَق[1]

الغلفق من النساء: الرَّطبة الهن، وقيل: هي الخرْقاء السيِّئة العمل والمنطق.

الغِلِّيم[2]

يقال: «امرأة غِلِّيم»: شديدة الغُلمة، وكذلك الرجل.

الغَمَى

جاء في لسان العرب: «رجل غمًى: مغْمًى عليه، وامرأة غمًى كذلك، وكذلك الاثنان، والجمع، والمؤنث، لأنّه مصدر، وقد ثنّاه بعضهم، وجمعه، فقال: رجلان غَمَيان، ورجال أَغْماء. وفي التهذيب: غَمَيان في التذكير والتأنيث... أبو بكر: رجل غمًى للمُشرف على الموت، ولا يُثنَّى ولا يُجمع، ورجال غمًى وامرأة غمًى»[3]

الغَمْر[4]

يقال: «ماء غَمْر»، و «مياه غَمْر» للمذكَّر والمؤنَّث، وللواحد والجمع.

الغَمُوز[5]

يقال: «ناقة غَموز»: يُشَكّ في سنامِها لا يُدرى أبه شحم أم لا، وكذلك «الغبوط»، و «العروك»، و «الضبوث»، و «الضغوث».

الغَمُوس[1]

يقال: «ناقة غموس»: في بطنها ولد، وقيل: هي التي لا تشول ولا يُستبان حملها حتى تُقرب. و «يمين غَمُوس»: فاجرة غير برّة، سمِّيت بذلك لأنّها تغمِس صاحبها في النار.

الغَمُوص ـ الغُمَيْصاء[2]

الغُميصاء، والغَموص، والرّميصاء: من منازل القمر، وهي في الذراع أحد الكوكبين، وأختها الشعرى العبور، وهي التي خلف الجوزاء، وإنّما سمِّيت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها وقلّة ضوئها من رَمَص العين، لأنّ العين إذا رَمِصتْ صَغُرت.

الغَنَم[3]

مؤنَّث، وكذلك الضَّأن، والمَعَز.

---

(١) لسان العرب ١٠/ ٢٩٤ (غلفق)؛ والمخصص ١٦٦/١٦.
(٢) لسان العرب ١٢/ ٤٣٩ (غلم)؛ والمخصص ١٣٨/١٦.
(٣) لسان العرب ١٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥ (غما).
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٦.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(١) المخصص ١٦/١٤٣، ١٤٩؛ ولسان العرب ٦/ ١٥٧ (غمس).
(٢) لسان العرب ٧/ ٦٢ (غمص).
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١٠٠، ١١٠؛ المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٤٥ (غنم).

وجاء في لسان العرب: الغنم: اسم مؤنّث موضوع للجنس، يقع على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعاً، فإذا صغّرتها أدخلتها الهاء، قلت: غنيمة، لأنّ أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميِّين، فالتأنيث لها لازم.

الغَوْر[1]

يقال: «ماء غَوْر»، و «مياه غَوْر»: غائرة، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والجمع لأنه مصدر.

الغَوْغاء[2]

يُذكَّر ويؤنَّث، فمن أنَّث قال: «هذه غوغاء»، كقولك: «حمراء»، و «صفراء»، و «عوراء»، فلم يصرف، ومن ذكَّر قال: «هم غوغاء»، بمنزلة «رضْراض»، و «فَضْفاض».

الغُول[3]

ساحرة الجِنّ، مؤنَّثة، وهي التي تتغوَّلُ وتتلوّن. قال كعب بن زهير يذكر امرأة تتلوّن في مَوَدَّتها، ولا تدوم على شيء [من البسيط]:

فما تكونُ على شيءٍ تَدومُ به
كما تَلَوَّنُ في أثوابِها الغُولُ[1]

غَيْر[2]

تكون للمذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد، تقول: «مررتُ برجلٍ غيرِكَ»، و «مررتُ بامرأةٍ غيرِكِ»

الغَيْلَم[3]

١ ـ ذكر السَّلاحف، وقيل: السُّلَحْفاة.

٢ ـ المرأة الحسناء.

٣ ـ الجارية المُغتَلِمة.

٤ ـ الشاب الكثير الشعر، العريض مفرق الرأس...

الغَيْن[4]

١ ـ من حروف المعجم، تؤنَّث على معنى

---

(١) لسان العرب ٥/ ٣٤ (غور).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ٦٢؛ والمخصص ١٧/ ٢٦.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن= جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٧؛ والمخصص ١٧/ ٥.

(١) البيت له في ديوانه ص ٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١١.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٦٧١.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٤٠ (غلم)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٤.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٩.

الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف؛ والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

٢ ـ مصدر «غينت السماء غيناً» إذا أطبق الغيمُ السماءَ، مذكَّر.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الغَيُور

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «رجل غَيُور»، و «امرأة غيور».

ج: غَيارى وغُيارى.

(١) لسان العرب ٥/٤٢ (غير).

باب الفاء

الفاء

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الفُؤاد[1]

مذكَّر. وقال الأنباري: «قال بعض النحويّين: الفؤاد يُذكَّر ويؤنَّث، وأنشد في التأنيث [من الوافر]:

شفيتُ النَّفسَ مِنْ حَيَّيْ إيادِ
بِقَتْلَى مِنْهُمُ بَرَدَتْ فُؤادي[2]

وما علمتُ أنَّ أحداً من شيوخ اللغة حكى تأنيث «الفؤاد». وهذا عندي محمول على معنى: بردت نفسي، أو على معنى: بردتِ القتلى فؤادي»[1].

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤، ٢٩٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمخصص ١٧/ ١٢؛ ولسان العرب ٣/ ٣٢٨ (فأد).

(٢) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٩٤؛ والمخصص ١٧/ ١٢.

الفاثج[2]

جاء في لسان العرب: «ناقة فاثج: سمينة حائل؛ وقيل سمينة كوْماء وإن لم تكن حائلاً. الأصمعي: الفاثِجُ والفاسِجُ: الحامل من النُّوق؛ وقيل: هي الناقة التي لَقِحَت وحَسُنت؛ وقيل: هي التي لَقِحَت فسمنت وهي فتيَّة؛ وقيل: هي الفتية اللاَّقح؛ وقال هيمان بن قحافة [من الرجز]:

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهَا الضَّماعِجا؛
والبَكَراتِ الُلقَّحَ الفَوائِجَا[3]

ويروى الفواسجا.

(١) المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٩٤.
(٢) لسان العرب ٢/ ٣٣٨ (فثج)؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٩؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.
(٣) الرجز له في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٠؛ ولسان العرب ٢/ ٣٣٨ (فثج).

الفادِر (1)

الفادر من الوعول: الممتلىء التام، مذكّر.

ج: فوادِر، وفُدور، ومَفْدَرة.

الفَأْر ـ الفَأْرة (2)

الفأْر: جمع فأرة. قال ابن سيده: الفأر معروف، وجمعه فئران وفِئَرَة، والأنثى فأْرة، وقيل: الفأر للذكر والأنثى، كما قالوا للذكر والأنثى من الحمام: الحمامة.

الفارج (3)

يقال: «قوس فارج»، إذا بان وترها عن كبدها.

الفارِد(4)

يقال: «شجرة فارِد»: منفردة.

الفارِض(5)

الفارِض من البقر: المُسِنّة. وفي التنزيل: ﴿لا فارِضٌ ولا بِكْر﴾(6). والفارض: الضّخم من كلّ شيء، الذّكر والأنثى فيه سواء.

الفارِق (1)

يقال: «ناقة فارِق»، إذا وجدتْ مسَّ المخاض، فذهبت في الأرض، وقيل: هي التي تفارق إلفها، فتُنتج وحدها، وقيل: هي التي تشتدّ، ثمّ تُلقي ولدها من شدّة ما يمر بها من الوجع. قال عُمارة بن طارق [من الرجز]:

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مثلِ غَرْبِ طارقِ
ومَنْجَنُونٍ كالأتانِ الفارِقِ
منْ أَثْلِ ذاتِ العَرْضِ والمضايِقِ(2)

الفارك(3)

يقال: «امرأة فارك وفروك»، إذا أبغضت زوجها، ج: فوارك، فإذا أبغضها، قيل: قد صلفتْ عنده. قال متمّم بن نويرة [من الطويل]:

أَقُولُ لِهِنْدٍ حينَ لَمْ أَرْضَ فِعْلَها
أهذا دلالُ العِشْقِ أمْ فِعْلُ فارِكِ(4)

---

(1) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٠؛ ولسان العرب ٥/ ٥٠ (فدر).
(2) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٠؛ ولسان العرب ٥/ ٤٢ (فأر).
(3) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(4) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(5) لسان العرب ٧/ ٢٠٣ (فرض)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(6) البقرة: ٦٨.

(1) لسان العرب ١٠/ ٣٠٣ (فرق)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٠.
(2) الرجز له في لسان العرب ١٠/ ٣٠٣ (فرق)؛ والثاني بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٠.
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٧٤ (فرك).
(4) البيت له في ديوانه ص ١٢٨؛ والمذكّر والمؤنّث =

الفَأْس[1]

مؤنَّثة. ج: أَفْؤُس، وفُؤوس.

الفاسِج

انظر: الفائج.

الفاطِم[2]

يقال: «ناقة فاطِم»، إذا بلغ حُوارها سنةً ففُطِم، قال الراجز:

مِنْ كلِّ كوْماءِ السَّنامِ فاطمِ
تَشْحَى لِمُسْتَنِّ الذَّنوبِ الرَّاذِمِ
شِدْقَيْن في رَأسٍ لها صُلادِمِ[3]

الفاقِد[4]

يقال: «ظبية فاقد»، إذا فقدت ولدها، و «امرأة فاقد»، إذا مات زوجها، أو ولدها، أو حميمها، وقيل: هي التي تتزوّج بعد موت زوجها، والعرب تقول: «لا تتزوَّجنَّ فاقداً وتزوَّجْ مطلَّقة».

الفُتُح[1]

يقال: «قارورة فُتُح»: ليس فيها صِمام ولا غلاف.

الفِتْر[2]

الفِتْر: ما بين طرف الإبهام وطرف السبّابة، مذكَّر.

الفُتُق[3]

يقال: «امرأة فُتُق»، إذا فتقت في الأمور، وأكثرت الكلام، وهذا ممّا جاء على «فُعُل» من نعوت المؤنَّث.

الفَتُوح[4]

يقال: «أرض فَتُوح»، بمنزلة الحرور من سفح الجبل، و «ناقة فتُوح»: واسعة الأحاليل.

الفتيق[5]

يقال: «ناقة فتيق»: تفتق في الخصب. أي: تسمن.

= للأنباري ص ١٥٦.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٥؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٥؛ والمخصص ١٧/ ٩؛ ولسان العرب ١٥٨/٦ (فأس).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦١؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٥٥ (فطم)؛ والمخصص ١٢٨/١٦.

(٣) الرجز بلانسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦١؛ ولسان العرب١٢/ ٣٤٢ (صلدم)، ١٢/ ٤٥٥ (فطم). والكوماء: العظيمة السنام. وتشحى: تفتح فاها. والراذم: التي تدفع اللبن. الصلادم: الشديدة الحافر.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٦، ١٦٣؛ ولسان العرب ٣/ ٣٣٧ (فقد).

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٣.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٥.

(٣) لسان العرب ١٠/ ٢٩٧ (فتق).

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٤، ١٥٠؛ ولسان العرب ٢/ ٥٣٩ (فتح).

(٥) المخصص ١٥٨/١٦.

الفِجّ(1)

الفِجّ من كلّ شيء: ما لم ينضج، وهو وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والجمع، وقد قالوا: «فِجَّة».

الفُحّال(2)

قال اللَّيث: يقال للنخل الذكر الذي يلقح به حوائل النّخل: فُحّال، الواحدة: فُحّالة.

وقال ابن سيده: الفَحْل والفُحّال: ذكر النخل، وهو ما كان من ذكوره فحلاً لإناثه، قال الشاعر [من الطويل]:

يُطِفْنَ بِفُحّالٍ كأنَّ ضِبابَهُ
بُطونُ الموالي، يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ(3)

قال: ولا يقال لغير الذكر من النَّخل فُحّال، وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو: لا يقال: فحل إلاّ في ذي الروح.

الفَحِث(4)

انظر: الحَفِث.

(1) المخصص ١٧/ ٣٢.
(2) لسان العرب ١١/ ٥١٧ (فحل).
(3) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٥١٧ (فحل).
(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٥.

الفَحْل(1)

هو الذكر من كلّ حيوان.

ج: أَفْحُل، وفُحول، وفُحولة، وفِحال، وفِحالة.

وانظر: الفُحّال.

الفَخِذ - الفَخْذ(2)

ما بين الساق والورك، مؤنَّث، وكذلك الفخذ من القبائل، ويقال: «فخْذ» أيضاً. وجاء في المعجم الوسيط أنَّ الفخِذ في العشيرة: إحدى فصائل البطن، مذكَّر، ولم أقع على مصدر قال بتذكيره، ولعلّ التذكير على إرادة الحيّ.

الفَخُور(3)

يقال: «ناقة فخور»: تعطيك ما عندها من اللبن، ولا بقاء للبنها، وقيل: هي العظيمة الضرع، والفخور من النخل: العظيمة الجذع الغليظة السَّعَف.

(1) لسان العرب ١١/ ٥١٦ (فحل).
(2) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٩٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والبلغة في المفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٧٥؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمخصص ١٦/ ١٨٨؛ ولسان العرب ٣/ ٥٠١ (فخذ).
(3) المخصص ١٦/ ١٤٤.

الفَدْش (1)

أنثى العناكب.

الفَرّ(2)

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنَّث، والواحد، والجمع، و «رجل فَرّ»: هارب، وكذلك: «امرأة فَرّ»، و «امرأتان فرّ»، و «رجال فرّ».

الفَرْتَنى(3)

هي المرأة الزانية، والأمة، قال جرير [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ أَنّي قَدْ رَمَيتُ ابنَ فَرْتَنى
بِصَمّاء لا يَرْجُو الحياةَ صميمُها(4)

واختلفوا في نونها، فقيل: أصليَّة، وقيل: زائدة.

الفُرُث (5)

يقال: «امرأة فُرُث» إذا كانت خبيثة النفس من الحَمْل.

الفَرْج (6)

اسم لِسَوْءاتِ الرّجال والنّساء والفتيان وما حواليها، كلّه فرْج. والفرج وأسماؤه للمذكّر والمؤنَّث مذكّر.

الفُرُج (1)

يقال: «امرأة فُرُج» إذا كانت لا تكتم سرّاً، وكذلك: «رجل فُرُج». و «قوس فُرُج»: منْفجّة عن الوتر.

الفِرْدَوس(2)

هو البستان الذي فيه الكروم، يذكّر ويؤنَّث، وقيل: مذكّر، فإن قصدت الجنّة أنّثت. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿الذين يرثون الفردوسَ هم فيها خالدون﴾(3)، ومن شواهد التذكير الحديث: «نسألك الفردوس الأعلى». واختلفوا فيه، فقيل: هو بالروميّة، وقيل: هو بالنبطيّة، وقيل: هو بالعربيّة.

الفَرَس (4)

واحد الخيل، يقع على المذكّر والمؤنَّث،

---

(1) لسان العرب ٦/٣٢٦ (فدش).
(2) ديوان الأدب ٣/٥.
(3) لسان العرب ٢/٦٦ (فرت).
(4) البيت له في المرصّع ص ٢٣٨؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(5) المخصص ١٦/١٦٢.
(6) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٩٦؛=

= والمذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٦؛ ولسان العرب ٢/ ٣٤٢ (فرج).
(1) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(2) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٦؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٧٠؛ والمذكّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمخصص ١٧/ ٢٣؛ ولسان العرب ٦/ ١٦٣ (فردس).
(3) المؤمنون: ١١.
(4) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٦؛=

يقال: «فرس ذكر»، و «فرس أنثى»، وربَّما بنوا الأنثى على الذكر، فقالوا: فرس وفرسة. وقال بعضهم: لا يقال: فرسة. قال ابن سيده: وأصله التأنيث، فلذلك قال سيبويه: وتقول: ثلاثة أفراس إذا أردتَ المذكّر، ألزموه التأنيث، وصار في كلامهم للمؤنَّث أكثر منه للمذكَّر، حتى صار بمنزلة القدم.

الفِرْسِن(١)

الفِرسن للبعير كالحافر للدابة. قال ابن سيده: الفرسن طرف خفّ البعير، مؤنَّث.

ج: فراسِن، وتصغيرها فُرَيسِن.

الفِرْشاة(٢)

أداة لتنظيف الثياب والأسنان، وقلم من الشعر يرسم به الرسّام، مؤنَّثة. واللفظة من التركيَّة Firça.

= ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٦، ٩٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠، ١٠٧؛ ولسان العرب ٦/ ١٥٩ (فرس).

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٨؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٢٢ (فرسن).

(٢) عن معجم المؤنَّثات السماعيّة ص ١٥٣.

الفِرْشاخ(١)

يقال: «امرأة فِرشاخ»: كبيرة سمِجة، وكذلك هي من الإبل. والفِرشاخ: الأرض العريضة الواسعة.

الفِرْضاخ(٢)

يقال: «ناقة فِرضاخ»: فتيَّة.

فَرَط(٣)

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والجمع. يقال: «رجل فَرَط»، و «امرأة فَرَط»، و «رجال فَرَط»، و «نساء فَرَط»، وهم الذين يتقدّمون الواردة إلى الماء، فيهيِّئون الأرشية والدِّلاء، ويسقون قبل ورود الإبل. والفَرَط هو الفارِط، إلاّ أنّ الفارِط يُثنّى ويُجمع، فيقال في تثنيته: فارطان، وفي جمعه: فُرّاط.

الفُرُط(٤)

يقال: «فرس فُرُط»: سريعة.

الفَرْع(٥)

يقال: «قوس فَرْع»: تُعمل من رأس القضيب.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٨؛ والمخصص ١٧/ ٣٢؛ ولسان العرب ٧/ ٣٦٦ (فرط).

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٣.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦١.

الفُرْعُل(1)

هو ولد الضبع، مذكَّر، والأنثى فرعلة.

الفُرُغ(2)

يقال: «قوس فُرُغ»: بلا وتر، وقيل: بلا سهم.

الفَرْقَد(3)

١ ـ ولد البقرة، مذكَّر، والأنثى فرقدة.

٢ ـ نجم في السماء، مذكَّر.

الفَرُوق(4)

١ ـ الكثير الخوف، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. يقال: «رجل فروق»، و «امرأة فَروق». ومن شواهد التأنيث قول حميد بن ثور [من الطويل]:

رأَتْني مُجَلِّيها فَصَدَّتْ مخافةً
وفي الخيلِ رَوْعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ(5)

٢ ـ قال السّلميّ: الفروق من الإبل: المُفرِق التي قد أتى عليها سنتان أو ثلاث لم تحمل وكذلك الفَروقة.

(1) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ١١/ ٥١٨ (فرعل).
(2) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١١٦؛ ولسان العرب ٣/ ٣٣٤ (فرقد).
(4) لسان العرب ١٠/ ٣٠٥ (فرق)؛ وكتاب الجيم ٣/ ٣٦؛ والمخصص ١٦/ ١٣٢.
(5) البيت له في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٠٥ (فرق).

الفَروقة(1)

يقال: «امرأة فروقة»، و «رجل فروقة»: كثير الخوف. قال الشاعر [من الطويل]:

بعثتَ غلاماً من قريشٍ فَرُوقَةً
وتتركُ ذا الرأيِ الأَصيلِ المهلَّبا(2)

الفَرُوك(3)

هي المرأة المبْغِضة لزوجها، وكذلك الرجل المبغِض لامرأته. قال القطاميّ [من الطويل]:

لها رَوْضَةٌ في القلْبِ لمْ يَرْعَ مِثْلَها
فَروكٌ، ولا المُسْتَعْبِراتُ الصَّلائِفُ(4)

وانظر: الفارك.

الفَرِيج(5)

يقال: «قوس فريج»: منفرجة عن الوتر.

الفَرِيس(6)

القتيل، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

ج: فَرْسَى.

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٤٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ (فرق).
(2) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٣٠٥ (فرق).
(3) لسان العرب ١٠/ ٤٧٤ (فرك).
(4) البيت له في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٧٥ (فرك).
(5) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(6) لسان العرب ٦/ ١٦٢ (فرس)؛ والمعجم الوسيط (فرس).

الفَسْح (١)

يقال: «مَفازة فَسْح»: واسعة.

الفَشُوش (٢)

يقال: «امرأة فَشُوش»: قاعدة على الجردان، وقيل: الرخوة المتاع.

الفُضُل (٣)

يقال: «امرأة فُضُل»، إذا كانت متفضّلة في ثوب واحد.

الفِطْر (٤)

١ ـ يقال: «رجل فِطْر»، و«امرأة فِطر»، و«رجال فطر»، و«نساء فطر».

٢ ـ عيد الفطْر، مذكّر، يقال: الفِطْر حضرته بمدينة كذا.

الفَطِيم (٥)

المفطوم، ذكراً كان أم أنثى، ويقال: فطيمة.

الفَقْع (٦)

الكمْء الأبيض، مذكّر للواحد، والفِقَعَة للجمع، وهذا شاذّ عن الباب، والقياس الجمع بغير هاء، والواحد بالهاء، نحو: «تمْر» و«تمْرة».

الفَكّ (١)

هو اللّحي، وقيل: مجتمع اللّحيين عند الصُّدغ من أعلى وأسفل، يكون من الإنسان والدّابّة، مذكّر.

الفِلّ (٢)

يقال: «أرض فِلّ»: تُمطَر ولا تُنبِت، وقيل: هي القفرة، والجمع كالواحد.

فَلْج (٣)

اسم بلد، الغالب عليه التذكير، ويجوز التأنيث على معنى البلدة.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

الفَلْحس (٤)

يقال: «امرأة فَلْحَس»: رَسْحاء (قبيحة).

فِلَسْطين

اسم الوطن السليب، مؤنّثة.

الفُلْك (٥)

تذكّر وتؤنّث، وتقع على الواحد،

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٨، ٢٥٢؛ والمخصص ١٧/ ٣٢.
(٥) لسان العرب ١٢/ ٤٥٤ (فطم)؛ والمعجم الوسيط (فطم)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٨.
(٦) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٣.

(١) لسان العرب ١٠/ ٤٧٦ (فكك).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٨.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٥، ٩٦؛ =

والاثنين، والجمع، وقيل: من ذكَّر الفلك ذهب إلى معنى المركب، ومن أنَّث ذهب إلى معنى السَّفينة، ومن جمع ذهب إلى معنى السفن. ومن شواهد التوحيد والتذكير قوله تعالى: ﴿فأنْجَيْناهُ ومن معه في الفُلْكِ المشحونِ﴾(١)، ومن شواهد التوحيد والتأنيث قوله تعالى: ﴿قلنا احمِلْ فيها من كلّ زوجين اثنين﴾(٢)، ومن شواهد الجمع قوله تعالى: ﴿حتّى إذا كنتُم في الفلكِ وجرينَ بهم﴾(٣).

الفَم(٣)

مذكَّر، وقيل: أصله: فَوْه.

الفَنْطَليس(٤)

يقال: «كمرة فنطليس»: عظيمة.

الفُنُق (٥)

يقال: «امرأة فُنُق»، إذا كانت عظيمة حسناء.

الفَهْد(١)

سبع معروف، مذكَّر، والأنثى: فهدة. ج: أَفْهُد، وفُهود.

الفِهْر (٢)

الحَجَر قدْر ما يُدقّ به الجوز ونحوه، مؤنَّث. قال اللَّيث: عامّة العرب تؤنِّث الفِهْر، وتصغيرها فُهير. وقال الفرّاء: الفِهر يذكَّر ويؤنَّث.

فُوقُ السَّهْم(٣)

يذكَّر ويؤنَّث، ويقال: «فُوقة السهم»، وتجمع الفُوقة على «فُوَق».

الفُوَيت(٤)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل فُوَيت»، و «امرأة فُوَيت»: لا تشاور أحداً.

= ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٢٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٨؛ والمخصص ١٧/ ٢٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٧٩ (فلك).

(١) الشعراء: ١١٩.

(٢) هود: ٤٠.

(٣) يونس: ٢٢.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٣.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(٦) المخصص ١٦/ ١٦٢، ١٦٣.

(١) لسان العرب ٣/ ٣٣٩ (فهد).

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٦، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٩؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٣؛ ولسان العرب ٥/ ٦٦ (فهر)؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٤.

(٣) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمخصص ١٧/ ٢٥؛ المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١١٠.

(٤) لسان العرب ٢/ ٧٠ (فوت).

الفَيّاد (1)

هو ذكر البوم، و «رجل فيّاد»: متبختر في مشيه.

فَيْد (2)

اسم بلد، مؤنَّث، ويجوز التذكير على معنى البلدة.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

الفَيْصَل (3)

يقال: «حكومة فيْصَل»: تفصل بين الحقّ والباطل. وكذلك يقال للذكر.

الفِيل (4)

الحيوان المعروف، مذكَّر، والأنثى فيلة.

ج: أَفْيال، وفُيُول، وفِيَلَة.

الفَيْلَق (1)

اسم للكتيبة، مؤنَّث، و «امرأة فيلق»: داهية صخّابة، و «كتيبة فيلَق»: شديدة.

الفَيْلَم (2)

يقال: «امرأة فَيْلَم»: واسعة الجهاز: و «بئر فَيْلَم»: واسعة، وقيل: واسعة الفم.

الفَيْهَج (3)

هي الخمر، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الخمر.

الفَيْهَق (4)

يقال: «مفازة فَيْهق»: واسعة.

الفَيُوض (5)

يقال: «دِرْع فَيُوض»: واسعة.

---

(1) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ٣/ ٣٤١ (فيد).
(2) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤، ٤٦٨.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٤.
(4) لسان العرب ١١/ ٥٣٤ (فيل).

---

(1) المخصص ١٦/ ١٦٤، ١٧/ ١١.
(2) لسان العرب ١٢/ ٤٥٨ (فلم).
(3) ديوان الأدب ٢/ ٤٠.
(4) المخصص ١٦/ ١٦٤.
(5) المخصص ١٦/ ١٤٧.

باب القاف

القارِب(١)

يقال: «ناقة قارِب»: تقرب القَرَب، أي: تعجِّل ليلة الوِرد. قال الأصمعيّ: إذا خلّى الراعي وجوه إبله إلى الماء، وتركها في ذلك ترعى ليلتئذٍ، فهي ليلة الطَّلَق، فإن كانت الليلة الثانية، فهي ليلة القَرَب، وهو السَّوق الشديد.

القارِح(٢)

يقال: «ناقة قارح»، إذا استبان حملها.
ج: قوارح، وقُرَّح.

القاصِب(٣)

يقال: «ناقة قاصب»، إذا وردت فامتنعت من الشرب.

(١) لسان العرب ١/٦٦٧ (قرب)؛ والمخصص ١٦/١٢٧.
(٢) المذكر والمؤنث للأنباري ص ١٥٨؛ ولسان العرب ٢/٥٥٩ (قرح)؛ والمخصص ١٦/١٢٥.
(٣) المخصص ١٦/١٢٧؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤ (وفيه «فاصب»، وهذا تحريف)

القاصِف(١)

يقال: «ريح قاصِف وقاصفة»: شديدة تكسِّر ما مرّت به من الشجر وغيره.

القاعِد(٢)

يقال: «امرأة قاعِد»: يائسة من الولد، أو قعدت عن الحيض.

القاف

اسم الحرف، يذكَّر على معنى الحرف، ويؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر: أسماء حروف المعجم.

قُباء(٣)

قرية على ميلين من المدينة المنوّرة، على يسار القاصد إلى مكّة، وهي أيضاً مدينة كبيرة

(١) لسان العرب ٩/ ٢٨٣ (قصف)؛ والمخصص ١٦/١٢٨.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٤؛ والمخصص ١٦/١٣٣.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٩؛ ومعجم البلدان ٤/ ٣٠١ ـ ٣٠٢.

من ناحية فرغانة قرب الشاش. تذكَّر وتؤنَّث.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

القبائل والأمم

انظر: أسماء القبائل والأمم.

القَبْج[1]

القَبْج: الحجل، يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء. والقبجة تقع على الذكر والأنثى.

القَبُور[2]

يقال: «نخلة قبور»: حملها في سَعَفِها، وقيل: سريعة الحمل، و«أرض قبور»: غامضة.

القَبُول[3]

القَبول من الرِّياح: الصَّبا لأنّها تستدبر الدَّبور، وتستقبل باب الكعبة، مؤنَّثة، قال الأخطل [من الوافر]:

فإنْ تَبْخَلْ سَدوسُ بدِرْهَمَيْها
فإنَّ الرِّيحَ طيِّبةٌ قَبُولُ[4]

(1) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ٢/ ٣٥١ (قبج).
(2) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٤؛ ولسان العرب ١١/ ٥٤٥ (قبل).
(4) البيت له في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب ١١/ ٥٤٥ (قبل).

القَتَب ـ القِتْب[1]

١ ـ القِتْب والقَتَب: إكاف البعير، مذكَّر، وقد يؤنَّث، فيقال في تصغيره: «قُتيبة».

٢ ـ القِتْب والقَتَب: المعى، مؤنَّث.

٣ ـ القِتْب من أداة السانية، مذكَّر.

القَتُول[2]

يقال: «امرأة قَتُول»: ظالمة.

القَتِيل[3]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل قتيل»، و«امرأة قتيل وقتيلة».

القَتِين[4]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل قتين»، و«امرأة قَتين»: قليلة الطُّعم واللحم.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٩؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٠؛ المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩١؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠؛ ولسان العرب ١/ ٦٦٠ ـ ٦٦١ (قتب).
(2) المخصص ١٦/ ١٣٨.
(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣؛ ولسان العرب ١١/ ٥٤٧ (قتل).
(4) لسان العرب ١٣/ ٣٣٠ (قتن)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٧.

قَثام(1)

الأنثى من الضِّباع، ومذكّرها «قُثَم». وهي مبنيَّة على الكسر.

القُثَم (2)

الذكر من الضباع.

القَحّ (3)

الخالِص، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «أعرابيّ قُحّ»، و «أعرابيّة قُحّ»، و «أعراب قحّ».

قدّام(4)

من الظروف، مؤنَّثة، وكذلك «وراء»، و «أمام»، وسائر الظروف مذكَّرة.

القِدْر (5)

مؤنَّثة، وبعض قيس يذكّرها، قال الشاعر [من الوافر]:

(1) لسان العرب ١٢/ ٤٦٢ (قثم).
(2) لسان العرب ١٢/ ٤٦٢ (قثم).
(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٩؛ ولسان العرب ٢/ ٥٥٣ (قحح).
(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ٩٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٥، ١٠٤؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٩.
(5) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥١، ٥٤، ٩٧، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث =

بِقِدْرٍ يَأْخُذُ الأَعْضاءَ تِمًّا
بِحَلْقَتِهِ ويَلْتَهِمُ الفَقَارا(1)

وتصغَّر على «قُدير» على غير القياس، و «قُدَيرة».

القُدْس (2)

مؤنَّثة، وقد تذكَّر على معنى البلد.
وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

القَدَم (3)

١ ـ الرِّجل، أنثى. قال تعالى: ﴿ولا تتَّخذوا أيمانَكُم دَخَلًا بيْنكم فتَزِلّ قَدَم بعد ثُبوتها﴾(4).

= ص ٧٧، المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣١٨؛ المذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١٠٠، ١٢٥؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥١؛ المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٢؛ والمخصص ١٧/ ١٦؛ ولسان العرب ٥/ ٧٩ (قدر).
(1) البيت بلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٦؛ المذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٢.
(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٨٤؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦١.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٩٧؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٦؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٩٧، ٢٨٨؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٠؛ والمخصص ١٦/ ١٨٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٧٠ (قدم).
(4) النحل: ٩٤.

٢ ـ الشُّجاع: مذكّر.

٣ ـ التقدُّم، مذكَّر.

٤ ـ السَّابقة والعمل الصالح، مؤنَّثة. قال حسّان بن ثابت [من الطويل]:

لنا القَدَمُ الأُولى إليكَ وخلْفُنا
لأوَّلنا في مِلَّةِ اللهِ تابعُ[1]

القَدُوح[2]

يقال: «بئر قَدوح»: يُغْتَرف ماؤها باليد.

القَدُوع[3]

يقال: «امرأة قَدُوع»: كثيرة الحياء، قليلة الكلام.

القَدُوم[4]

هي التي يُنحت بها، مؤنَّث. قال ابن السكِّيت: ولا تقل: قَدّوم بالتشديد. وأنشد الفرّاء [من الطويل]:

فقلتُ أعِيروني القَدومَ لعَلَّني
أَخُطُّ بها قبْراً لأَبْيَضَ ماجِدِ[5]

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٤١؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٩٧.

(٢) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٢.

(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٧؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٧؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤١٤؛ المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ المذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٦؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٧١ (قدم).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ٤٧١ (قدم).

القِذاف[1]

يقال: «ناقة قِذاف»: سريعة ماضية.

القَذال[2]

ما بين الأذنين، مذكّر.

القُذُف ـ القَذَف[3]

يقال: «مفازة قُذُف وقَذَف»: بعيدة، وكذلك «نيّة قُذُف وقَذَف».

القَذُور[4]

يقال: «امرأة قَذور»: تتنزَّه عن الفواحش، وقيل: متباعدة.

القَذُوف[5]

يقال: «نيّة قذوف»: بعيدة.

القَذُوم[6]

يقال: «بئر قَذوم»: سريعة إثابة الماء.

القُراس ـ القُراسية[7]

الضخم الشديد من الإبل، الذكر والأنثى في ذلك سواء.

(١) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٢) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٢، ١٦٣.

(٤) لسان العرب ٥/ ٨١ (قذر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٩.

(٦) المخصص ١٦/ ١٤٨.

(٧) لسان العرب ٦/ ١٧٢ (قرس).

القَرْثَع(1)

القَرْثَع من النساء التي تلبس درعها مقلوباً، أي: البلهاء؛ وقيل: هي المرأة الجريئة القليلة الحياء، وقيل: هي البذيّة الفاحشة.

القُرْزُح(2)

القُرْزُح من النساء: الفاحشة. ج: قرازح. قال الشاعر [من الطويل]:

وعبلةُ لا دَلُّ الخَوامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِيُّ القِباحِ القَرازِحِ(3)

القِرْضِم(4)

يقال: «ناقة قِرْضِم»: ضخمة ثقيلة.

القُرْطُب ـ القُرْطُوب(5)

القُرْطُب والقُرْطوب: الذّكر من السّعالي.

القَرْقَف(6)

الخمرة، مؤنّثة، وكذلك جميع أسماء الخمرة.

---

(1) ديوان الأدب ٢/ ٢٧؛ ولسان العرب ٨/ ٢٧٠ (قرثع)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(2) كتاب الجيم ٣/ ٩٩، وفي لسان العرب ٢/ ٥٦٣ (قرزح). القرزحة من النساء: الدميمة القصيرة.
(3) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/ ٩٩؛ ولسان العرب ٢/ ٥٦٣ (قرزح)، ١١/ ٢٠٣ (خرمل).
(4) المخصص ١٦/ ١٦٧
(5) لسان العرب ١/ ٦٧٠ (قرطب).
(6) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٤؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٣.

القُرْمُود(1)

ذكر الوعول.

القَرْن ـ القِرْن(2)

يقال: «امرأة قِرْن وقَرْن»: شديدة.

القِرْواح(3)

يقال: «ناقة قِرْواح»: طويلة القوائم، و «نخلة قِرْواح»: ملساء طويلة.

القَرور(4)

يقال: «امرأة قَرور»: تقِرّ لما يُضع بها، لا تردّ المقبّل والمراود.

القَرُوع(5)

البئر الكثيرة الماء، مؤنّثة.

القَرُون(6)

يقال: «ناقة قرون»: تجمع بين محلبين في حلبة، وقيل المقترنة القادمين والآخرين، وقيل: هي التي إذا بعرت قارنت بين بعرها، وقيل: هي التي تضع رجلها موضع يدها، وكذلك هي من الخيل.

---

(1) لسان العرب ٣/ ٣٥٢ (قرمد).
(2) المخصص ١٦/ ١٦١.
(3) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(4) لسان العرب ٥/ ٨٥ (قرر).
(5) كتاب الجيم ٣/ ٩٤.
(6) المخصص ١٦/ ١٤٤؛ ولسان العرب ١٦/ ٣٣٨ (قرن).

القريب (١)

قال الفرّاء: إذا كان القريب في معنى المسافة، يذكّر ويؤنّث، وإذا كان في معنى النسب، يؤنّث بلا اختلاف بينهم، تقول: «هذه المرأة قريبتي»، أي: ذات قرابة.

قُرَيش (٢)

اسم للقبيلة، تؤنّث على معنى القبيلة، وتذكّر على معنى الحيّ.

القَزَم (٣)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. تقول: «رجل قَزَم»، و «امرأة قَزَم»، و «رجلان قَزَم»، و «رجال قَزَم»، و «نساء قَزَم»، ويؤنّث ويثنّى ويجمع في لغة.

القَسُوس (٤)

يقال: «ناقة قَسُوس»: ولّى لبنها، وقيل: التي ترعى وحدها، وقيل: ناقة عسوس وقسوس وضروس، إذا ضجرت وساء خُلُقها عند الغضب، والقسوس: التي لا تدرّ حتى تنتبذ.

القِشَّة (١)

دويبّة شبه الخُنْفُساء أو الجُعل، والقِشَّة: الأنثى من ولد القرود، وقيل: هي كلّ أنثى منها، يمانية، والذّكر رُبّاح.

القِشْعام ـ القَشْعَم (٢)

القِشْعام والقَشْعم: المُسِنّ من الرجال والنسور والرَّخَم لطول عمره، وهو صفة، والأنثى: قَشْعَم. وقيل: كلّ شيء يكون ضخماً، فهو قَشْعَم.

القَشْوَر (٣)

يقال: «امرأة قَشْوَر»: لا تحيض.

القَشِيب (٤)

يقال: «مُلاءة قشيب»: جديدة، وخَلَق، فالكلمة من الأضداد.

القُصاص (٥)

قُصاص الشعر مذكّر.

---

(١) لسان العرب ١/ ٦٦٣ (قرب)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٠.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٤٠.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٦؛ والمخصص ١٧/ ٣٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٧٧ (قزم).
(٤) كتاب الجيم ٣/ ٨٣؛ ولسان العرب ٦/ ١٧٤ (قسس)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.

(١) لسان العرب ٦/ ٣٣٦ (قشش).
(٢) لسان العرب ١٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥ (قشعم).
(٣) لسان العرب ٥/ ٩٥ (قشر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٠؛ ولسان العرب ١/ ٦٧٤ (قشب).
(٥) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥.

القَصَبَة[1]

البئر الكثيرة الماء، مؤنَّثة.

القِضْعِم[2]

يقال: «ناقة قِضْعِم»: دميمة، قصيرة.

القَضِيب[3]

يقال: «ناقة قَضيب»: لم تُرَضْ، وقيل: هي التي تمهر الرِّياضة. وكذلك الجمل. قال الشاعر [من الطويل]:

مُخَيَّسَــــةٌ ذُلاًّ وتَحْســــبُ أنَّهــــا
إذا مـا بَـدَتْ للنـاظـريـنَ قضيـبُ[4]

القِطّ[5]

الهِرّ، ويقع على المذكَّر والمؤنَّث. وقد يقال: قِطّة للأنثى.

القُطْرُب ـ القُطْروب[6]

القُطـرُب والقُطْـروب: ذكـر السَّعـالـي. والقطرب: دويبّة كانوا في الجاهليّة يزعمون أنّه ليس لها قرار ألبتّة.

القُطُل[1]

يقال: «شجرة قُطُل»: مقطوعة.

القَطُور[2]

يقال: «سحابة قَطُور»: كثيرة القَطْر.

القَطُوع[3]

يقال: «امرأة قطوع»: تنقطع عند البُهْر. و «بئر قطوع»: قليلة الماء.

القَطُوف[4]

يقال: «ناقة قَطوف»: بطيئة السَّير.

القَطِيع[5]

يقال: «امرأة قَطِيع»: تنقطع من البُهْر.

القَطِيل[6]

يقـال: «شجـرة قطيـل»: مقطوعـة. قـال ساعدة الهذليّ [من الوافر]:

إذا مــــا زارَ مُجْنَــــأةً عليهـــــا
ثِقالُ الصَّخـرِ والخَشَبُ القطيـلُ[7]

---

(١) كتاب الجيم ٣/ ٩٣.
(٢) كتاب الجيم ٣/ ٧٠.
(٣) لسـان العـرب ١/ ٦٨٠ (قضـب)؛ والمخصـص ١٦/ ١٥٩.
(٤) البيـت بـلا نسبـة فـي لسـان العـرب ١/ ٦٨٠ (قضب).
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠٧.
(٦) تاج العروس ٤/ ٦١ (قطرب)؛ ولسان العرب ١/ ٦٨٣ (قطرب).

(١) المخصص ١٦/ ١٦٣؛ ولسان العرب ١١/ ٥٩٩ (قطل).
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤١، ١٤٨.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٧.
(٦) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٧) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٦؛ وعجـزه لأبـي ذؤيـب الهـذلـي فـي المخصـص ١٦/ ١٥٩، وليس في ديوانه.

القَعْس(١)

يقال: «خشبة قَعْس»: معقوفة.

القَعْنَب (٢)

الثعلب الذّكر.

القَعُود(٣)

ذكر القَلُوص من الإبل. وقيل: القَعُود من الإبل: هو البَكْر حين يُركَب، أي: يُمكّن ظهره من الركوب. وقد يقال: قعودة للأنثى. قال الشاعر [من الطويل]:

روى فـوقَهـا راوٍ عنيـف وأُفْضِيَـتْ
إلى الحِنْوِ منْ ظهْرِ القَعُودِ المُداجِنِ(٤)

القَعُوص (٥)

يقال: «ناقة قَعُوص»: تضرب حالبها، وتمنع الدرّة.

القَفا(٦)

مؤخّر العُنُق، يذكّر ويؤنّث. ومن شواهد التأنيث قول الشاعر [من الوافر]:

فمـا المـولَـى وإنْ عَـرُضَـتْ قفـاهُ
بِـأَحْمـلَ للمـلاوِمِ مِـنْ حمـارِ(١)

القُفّاخ (٢)

يقال: «امرأة قُفّاخ»: حسنة الخُلُق.

القِفال(٣)

يقال: «امرأة قِفال»: قصيرة العنُق، وقَمئة من النساء.

القَفْر

انظر: البلقع.

القُلّام (٤)

ضرب من الحمْض، يذكّر ويؤنّث.

(١) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٢) لسان العرب ١/ ٣١٨ (حسب).
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٢؛ ولسان العرب ٣/ ٣٥٩ (قعد).
(٤) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٢. والراوي: الرجل المستقي. والحنو: الجانب. المداجن: الذي يألف البيوت.
(٥) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٦) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٩٨، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٣؛ والبلغة في=

= الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٢؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٩؛ المذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٤؛ المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٣؛ والمخصص ١٧/ ١٣؛ ولسان العرب ١٥/ ١٩٢ (قفا).
(١) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩٩؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٣؛ والمخصص ١٧/ ١٣؛ ولسان العرب ١٥/ ١٩٢ (قفا).
(٢) ديوان الأدب ١/ ٤٤٠؛ ولسان العرب ٣/ ٤٧ (قفخ).
(٣) كتاب الجيم ٣/ ١٢٥.
(٤) لسان العرب ١٢/ ٤٩١ (قلم).

القَلْب(1)

مذكَّر، ويقال: «رجل قَلْب»: خالص النَّسَب، و «امرأة قَلْب»، و «رجلان قَلْب»، و «رجال قَلْب»، و «امرأتان قَلْب»، و «نساء قلْب»، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، وإن شئتَ أنَّثتَ، وثنَّيت، وجمعت.

القَلْت(2)

النقرة في الجبل تمسك الماء أن يفيض، وتسمّى أيضاً المدهُن والوقيعة، مؤنَّثة. قال أبو النجم [من الرجز]:

قَلْتٌ سَقَتْها العينُ مِنْ غزيرِها(3)

وكذلك القلت أيضاً نُقْرة في أصل الإبهام وغيرها.

القَلَنْسُوة(4)

نوع من لباس الرأس، مؤنَّثة.

القَلُوص(1)

١ ـ الشابّة القويّة من الإبل، وقيل: الطويلة القوائم، وقيل: أوّل ما يركب من إناثها.

٢ ـ ولد الحُبارى، مؤنَّثة. قال الشّمّاخ [من الطويل]:

قَدْ أَنْعَلَتْها الشَّمسُ حتَّى كَأَنَّها
قَلوصُ حُبارى ريشُها قَدْ تموَّرا(2)

القَلُوع(3)

يقال: «ناقة قلوع»: ضخمة جافية، وكذلك الدَّلُوح. و «قوس قَلُوع»، إذا نُزِع فيها انقلبت.

القَلِيب(4)

البئر قبل أن تُطوى، فإذا طُويت فهي

---

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٩، ٢٦٥؛ المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٧؛ ولسان العرب ١/ ٦٨٨ (قلب).

(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٨؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٣؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٠؛ والمخصص ١٧/ ٦؛ ولسان العرب ٢/ ٧٢ (قلت).

(3) البيت له في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٤.

(4) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٩.

(1) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٧، ٣٩٢؛ ولسان العرب ٧/ ٨١ (قلص)، والمخصص ١٦/ ١٤٨.

(2) البيت له في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب ٧/ ٨١ (قلص)؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٩٢.

(3) لسان العرب ٨/ ٢٩١ (قلع)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٧.

(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٩٨؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٣٥؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ المذكَّر والمؤنَّث لابن جني=

الطويّ، وقيل: البئر ما كانت، وقيل: البئر العاديّة القديمة، التي لا يُعلم لها ربّ ولا حافر. تذكّر وتؤنّث. وقيل: تُجمع على قُلُب في لغة من أنّث، وأقلِبة وقُلْب في لغة من ذكّر.

القَلَيْذَم(١)

يقال: «بئر قَلَيْذَم»: كثيرة الماء.

القَمَحْدُوة(٢)

ما خلف الرأس، مؤنّث.

القِمَطْر(٣)

ما تُصان به الكتب، يذكّر، ويؤنّث، ومن شواهد التذكير قول الراجز:

لا عِلْـمَ إلاّ مـا وعـاهُ الصَّـدْرُ
لا خيـرَ فـي علـمٍ حَـوَى القِمَطْـرُ(٤)

ومن شواهد التأنيث قول الراجز:

لا خيرَ في ما حَوتِ القِمَطْرُ(٥)

وقد يقال بالهاء. ج: قماطر.

القَمَن(١)

يقع للمذكّر والمؤنّث، والواحد، والاثنين، والجمع، بلفظ واحد، فإذا قيل: «قَمِن» أُنّث، وثُنّي، وجُمع.

القَمِيص(٢)

الذي يُلْبَس معروف، مذكّر، وقد يراد به الدّرع. فيؤنّث. وقد أنّثه جرير حين أراد به الدرع. فقال [من الكامل]:

تـدعـو هَـوازنَ والقميـصُ مُفـاضـةٌ
تحـتَ النِّجـادِ تُشَـدُّ بـالأَزْرارِ(٣)

القِنّ(٤)

العبد، وقال ابن سيده: القِنّ الذي مُلِك هو وأبواه، وكذلك الاثنان، والجمع، والمؤنّث، وقد حُكي في جمعه أقْنان، وأَقِنّة.

= ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩١؛ والمخصص ١٧/ ١٨؛ ولسان العرب ١/ ٦٨٩ (قلب).

(١) المخصص ١٦/ ١٦٩.

(٢) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧.

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٣٥؛ والمخصص ١٧/ ١٨؛ ولسان العرب ٥/ ١١٧ (قمطر).

(٤) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٣٥؛ والمخصص ١٧/ ١٨؛ ولسان العرب ٥/ ١١٧ (قمطر).

(٥) الرجز بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٣٥.

(١) المخصص ١٧/ ٣١.

(٢) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٨؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٢، ٣٨٩؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٠؛ ولسان العرب ٧/ ٨٢ (قمص).

(٣) البيت له في ديوانه ص ٨٩٧؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٢؛ ولسان العرب ٧/ ٨٢ (قمص)

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٤٨ (قنن).

القنا(١)

جمع قناة، وكلّ عصا مستوية فهي قناة، يذكّر ويؤنّث.

القُنابِر(٢)

ذكر الحمام. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا نـزلـتْ مـن غصنهـا جـرَّ دفَّـهُ
لهـا هَـدِلٌ جنـحَ الظـلامِ قُنـابِـرُ(٣)

القِناع(٤)

الخِمار، مذكّر.

القَنْطريس(٥)

يقال: «ناقة قَنْطريس»: ضخمة شديدة.

القِنْعاس(٦)

يقال: «ناقة قنعاس»: عظيمة طويلة السّنام.

القُنْفُج(٧)

يقال: «أتان قُنْفُج»: قصيرة عريضة.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٩.
(٢) كتاب الجيم ٣/ ٩٥.
(٣) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/ ٩٥.
(٤) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩١.
(٥) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٦) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٧) المخصص ١٦/ ١٦٥.

القُنْفُذ(١)

يقع على الذكر والأنثى، يقال: «قنفذ ذكر»، و «قنفذ أنثى».

قِنَّسْرين(٢)

اسم بلدة، مؤنّث، وقد يذكّر على معنى البلد.
وانظر: أسماء البلدان والمواقع.

القُنْعان(٣)

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل قُنعان»، و «امرأة قُنعان»، و «امرأتان قُنعان»، و «رجال قُنْعان».

القَهْبَلِس(٤)

يقال: «امرأة قَهْبَلِس»: ضخمة. والقهبلس: الكمرة.

القَهْبِيّ(٥)

هو اليعقوب، أي: ذكر الحَجَل. قال الشاعر [من البسيط]:

فـأضْحَـتِ الـدارُ قَفْـراً لا أنيـسَ بهـا
إلّا القُهـابُ مـع القَهْبِـيِّ والحَـذَفُ(٦)

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١١٦.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٨.
(٣) المخصص ١٧/ ٣١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٥) لسان العرب ١/ ٦٩٢ (قهب).
(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١/ ٦٩٢ (قهب).

القُوّاع(1)

الذكر من الأرانب. وقال ابن الأعرابيّ: القُوّاعة: الأرنب الأنثى.

القُوَباء(2)

داء جلديّ، يعالَج ويداوى بالرّيق، مؤنّثة ولا تنصرف. وقال الفرّاء: القوباء تؤنّث وتذكّر، وتحرَّك، وتُسكّن، فيقال: هذه قوباء، فلا تُصرف في معرفة ولا نكرة.

القَوْس(3)

أنثى، وقال الجوهري: يذكّر ويؤنّث، فمن أنّث قال في تصغيرها: «قُويسة»، ومن ذكّر قال: «قُويس».

ج: أَقْوُس، وأَقْواس، وأقياس، وقياس، وقِسِيّ.

القَوْقَل(4)

الذكر من القطا والحجل.

(1) لسان العرب ٨/ ٣٠٥ (قوع).
(2) لسان العرب ١/ ٦٩٢ ـ ٦٩٣ (قوب).
(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٨٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤، ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٤؛ ولسان العرب ٦/ ١٨٥ (قوس).
(4) لسان العرب ١١/ ٥٦٣ (قفل).

القَوْم(1)

جاء في لسان العرب: «قوم كلّ رجل: شيعته وعشيرته. وروي عن أبي العبّاس: النّفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع، لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء. وفي الحديث: إنْ نسّاني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبّح القوم، وليصفّق النساء. قال ابن الأثير: القوم في الأصل مصدر «قام»، ثمّ غلب على الرجال دون النساء، ولذلك قابلهنّ به، وسمّوا بذلك قوّامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها. الجوهري: القوم الرجال دون النساء فيه، على سبيل التبع، لأنّ قوم كلّ نبيّ رجال ونساء، والقوم يذكّر ويؤنّث، لأنّ أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت للآدميين تذكّر وتؤنّث، مثل رهط ونفر وقوم. قال تعالى: ﴿وكذَّبَ بِهِ قومُك﴾(2) فذكّر، وقال تعالى: ﴿كذَّبتْ قوم نوح المرسلين﴾(3).

القِيّ(4)

يقال: «أرض قِيّ»: قَفْر لا أنيس بها.

(1) لسان العرب ١٢/ ٥٠٥ (قوم).
(2) الأنعام: ٦٦.
(3) الشعراء: ١٠٥.
(4) المخصص ١٦/ ١٦٢؛ ولسان العرب ١٥/ ٢١٠ (قوا).

القَيْدُود (١)

يقال: «فرس قَيْدُود»: طويلة العنق في انحناء، ولا يوصف به المذكَّر، وكذلك الناقة والأتان.

قيس عِيلان (٢)

اسم قبيلة، يؤنَّث على معنى القبيلة، ويذكَّر على معنى الحيّ.

وانظر: أسماء القبائل والأحياء.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٥.
(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ٥٣٧.

القَيْلَع (١)

يقال: «امرأة قيلَع»: ضخمة جافية.

(١) لسان العرب ٨/ ٢٩١ (قلع).

باب الكاف

الكابس[1]

يقال: «نخلة كابس»: قصيرة.

الكاتِم[2]

يقال: «قوس كاتم»: لا ترنّ، وقيل: التي لا صدْع في نبعها، وقد يقال: كاتمة.

الكأس[3]

مؤنّثة. قال تعالى: ﴿يطافُ عليهم بكأس من معين بيضاءَ لذَّةٍ للشّاربين﴾[4]، وقال أميّة ابن أبي الصَّلت [من المنسرح]:

مَـنْ لَـمْ يَمُـتْ عَبْطَـةً يمُـتْ هَـرَمـاً
لِلمـوت كـأسٌ، والمـرأُ ذائِقُهـا[1]

والكأس: الزجاجة ما دام فيها شراب، وقيل: الكأس: الشراب بعينه، وكلّ هذا مؤنث.

ج: أَكْؤُس، وكؤوس، وكئاس.

الكاسِر[2]

يقال: «عقاب كاسِر»: تغضّ من جناحيها عند انقضاضها.

الكاعِب[3]

يقال: «امرأة كاعِب»: كعب ثديها، أي: برز حتّى ملأ الكفّ.

الكاف

اسم الحرف، يذكَّر على معنى الحرف،

(١) المخصص ١٦/١٢٧.
(٢) المخصص ١٦/١٢٧.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤١١؛ المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ٩٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٧؛ المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٥؛ والمخصص ١٧/٤٥؛ ولسان العرب ٦/١٨٨ ـ ١٨٩ (كأس).
(٤) الصافات: ٤٥ ـ ٤٦.

(١) البيت له في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب ٦/١٨٨ (كأس).
(٢) المخصص ١٦/١٢٧.
(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٤؛ والمخصص ١٦/١٢١.

ويؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الكانون[1]

الكانون من الرجال والنساء: الذي يُحصي ما سمع ثمّ يُحدِّث به. والكانون: اسم الشهرين الروميَّين: كانون الأوّل، وكانون الثاني، مذكّر. والكانون: المصطلى، مذكّر.

الكَؤُود[2]

هي العقبة الشّاقّة، مؤنَّثة.

الكُباس[3]

يقال: «ناقة كُباس»: عظيمة الرأس.

الكِبْد - الكَبِد - الكَبْد[4]

اختلفوا فيها، فقال اللحياني وابن جنّي: هي مؤنَّثة، وقال الفرّاء: أنثى، وقد تُذكّر.

قال ابن الدّمينة [من الطويل]:

ولي كبِدٌ مَقْرُوحةٌ مَنْ يبيعُني
بها كبِداً ليسَتْ بِذاتِ قُروحِ[1]

وكبد السّماء مؤنَّثة، وكذلك كبد القوس.

ج: أكباد، وكُبود.

الكِبْرَة[2]

كِبْرَة ولد أبويه: أكبرهم، وقيل: آخرهم، يستوي فيه الواحد، والجمع، والمذكر، والمؤنَّث.

الكَبَرْتَل[3]

قال ابن الأعرابيّ: يقال لذكر الخنفساء المُقرَّض، والحوّاز، والكَبَرْتل، والمُدحْرِج، والجُعَل.

الكِبْرِياء[4]

العظمة، والتجبّر، والترفّع عن الانقياد، مؤنَّثة.

---

(١) كتاب الجيم ٣/ ١٤٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٦٢ (كنن).

(٢) المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٦؛ المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠١؛ المذكّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ المذكّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤، المذكّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٥؛ ولسان العرب ٣/ ٣٧٤ (كأد)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧، ١٥٠، ١٧/ ٩.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٤.

(٤) المذكّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ٩٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنَّث ص ٧٠؛ المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧١، ٢٧٤؛ المذكّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ المذكّر والمؤنَّث= لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٥؛ والمخصص ١٦/ ١٨٦؛ ولسان العرب ٣/ ٣٧٤ (كبد).

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٧؛ المذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧١.

(٢) لسان العرب ٥/ ١٢٧ (كبر).

(٣) لسان العرب ١١/ ٥٨٢ (كبرتل).

(٤) المعجم الوسيط (كبر).

الكَبْش[1]

الذّكر من الغنم إذا كبر، وقيل: فحل الضّأن في أيّ سنّ كان. وكبش القوم: سيّدهم، مذكّر، وكبْش الكتيبة: قائدها.

كَبْكَب[2]

اسم جبل، مؤنّث. قال الأعشى [من الطويل]:

ومنْ يغْتَرِبْ عنْ قومِهِ لا يَزَلْ يَرَى
مصارعَ مظْلُومٍ مَجَـرًّا ومَسْحبـا
وتُـدْفَـنُ منْهُ الصالحاتُ وإنْ يُسِىءْ
يكُـنْ مـا أسـاءَ النـار فـي رأس كَبْكَبـا[3]

الكَبُوس[4]

يقال: «نخلة كَبوس»: حملها في سعفها، وقيل: سريعة الحمل.

الكَتّ[5]

القليل اللحم من الرجال والنساء. يقال: «رجل كَتّ»، و «امرأة كَتّ»

الكِتْف ـ الكَتِف[1]

عظم عريض خلف المنكب، مؤنّث، وهي تكون للناس ولغيرهم.

ج: أكتاف.

الكَتُوم[2]

يقال: «ناقة كتوم»: لا تشول بذنبها عند اللّقاح، ولا يُعلم حملها، وقيل: هي التي لا ترغو إذا ركبها صاحبها، والكتوم من القسِيّ: التي لا ترنّ، وقيل: التي لا صدع في نبعها.

الكُحْكُح[3]

يقال: «ناقة كُحْكُح»: مُسِنّة.

كُحْل[4]

اسم للسنة الشّديدة، مؤنّث، ولا

---

(١) ديوان الأدب ١/ ١١٤؛ ولسان العرب ٦/ ٣٣٨ (كبش).

(٢) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٠؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨١.

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٧؛ وحماسة البحتري ص ١٠٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٢؛ والكتاب ٣/ ٩٢؛ ولسان العرب ١/ ٤٥٤ (زيب)، ١/ ٦٩٧، ٦٩٨ (كبب)؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨١؛ وبلا نسبة في البلغة ص ٨٠؛ والمقتضب ٢/ ٢٢.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٥) لسان العرب ٢/ ٧٧ (كتت).

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٩٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ ولسان العرب ٩/ ٢٩٤ (كتف).

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤١٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمخصص ١٧/ ٧؛ المذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٣؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٩؛ ولسان العرب ١١/ ٥٨٥ (كحل).

ينصرف. قال سلامة بن جندل [من البسيط]:

قومٌ إذا صرّحتْ كُحْلٌ بيوتهُمُ
مأوَى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قُرضُوبِ[1]

الكَحيل[2]

يقال: «عين كحيل»: مكحولة.

الكَدُود[3]

يقال: «بئر كَدود»، إذا لم يُنَلْ ماؤها إلاّ بجهد.

الكَرّ ـ الكُرّ[4]

من أسماء الآبار، مذكّر.

ج: كِرار.

الكُراع[5]

الكُراع من الإنسان: ما دون الرّكبة إلى الكعب، ومن الدوابّ: ما دون الكعب، يذكّر، ويؤنّث.

والكُراع من الحرَّة: ما سال منها فتقدّم، مؤنّثة. قال الشاعر [من المنسرح]:

أَضْحَتْ كُراعُ الغميم مُوحِشَةً
بعدَ الذي قَدْ مَضَى مِنَ الحِقَبِ[1]

الكُرْسُوع[2]

حرف الزَّند الذي يلي الخنصر، وهو النّاتىء عند الرُّسغ، وهو الوحشيّ، وهو من الشّاة ونحوها عُظَيم يلي الرّسغ من وظيفها. وفي الحديث: فقبض على كُرسُوعي، هو من ذلك. وكرسوع القدم أيضاً: مفصلها من الساق، كلّ ذلك مذكّر.

الكِرْش ـ الكَرِش[3]

الكرش لكلّ مجترّ بمنزلة المعدة للإنسان، مؤنّثة.

---

(1) البيت له في ديوانه ص ١٠؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤١٩؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١٠٣ ولسان العرب ١١/ ٥٨٥ (كحل)؛ والمخصص ١٧/ ٧؛ وبلا نسبة في البلغة ص ٧٩. وقد صرف الشاعر «كحل» للضرورة الشعريّة.

(2) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥١؛ ولسان العرب ١١/ ٥٨٤ (كحل).

(3) لسان العرب ٣/ ٣٧٨ (كدد).

(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٨؛ ولسان العرب ٥/ ١٣٦ (كرر).

(5) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٩٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠٢، ٣٠٢؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤؛ =

= والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمخصص ١٦/ ١٨٨؛ والمخصص ١٧/ ١٣؛ ولسان العرب ٨/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (كرع).

(1) البيت للأنصاري في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠٣.

(2) لسان العرب ٨/ ٣٠٩ (كرسع).

(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥، والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٩١؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس =

ج: أكْراش، وكُرُوش.

الكَرَم(1)

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. تقول: «رجل كَرَم»: كريم، و «امرأة كرَم»، و «رجلان كرَم»، و «امرأتان كرَم»، و «رجال كرَم»، و «نساء كرَم». قال الشاعر [من البسيط]:

عنَّيْتُمُ قَومَكُمْ فَخْراً بِأُمِّكُمُ
أُمٌّ لعَمْرِي حَصانٌ بَرَّةٌ كَرَمُ(2)

وقال آخر [من الوافر]:

وأَنْ يَعْرَيْنَ أَنْ كُسِيَ الجواري
فَتَنْبُو العينُ عنْ كَرَمٍ عِجافِ(3)

الكَزُوم(1)

يقال: «ناقة كَزوم»: هرِمة.

الكِساء(2)

مذكّر.

الكَسِير(3)

يقال: «شجرة كسير»: مكسورة.

الكَشُوذ(4)

يقال: «ناقة كشوذ»: محلوبة بثلاث أصابع.

الكَشُوف(5)

يقال: «ناقة كَشُوف»: يُحمل عليها في كلّ سنة.

الكَعاب(6)

يقال: «امرأة كَعاب وكاعب»: كعب ثدياها. قال الشاعر [من البسيط]:

أزْمانَ ليلى كعابٌ غيرُ غانيةٍ
وأنْتَ أَمْرَدُ معروفٌ لكَ الغَزَلُ(7)

= ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٧٥؛ والمخصص ١٦/ ١٩١؛ ولسان العرب ٦/ ٣٣٩ (كرش).

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٣؛ والمخصص ١٧/ ٣١؛ ولسان العرب ١٢/ ٥١١ (كرم).

(٢) البيت بلا نسبه في المخصص ١٧/ ٣١؛ وبنسبته إلى الأمويّ في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٣.

(٣) البيت لأبي خالد القنانيّ في لسان العرب ١٢/ ٥١١ (كرم)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٤٣؛ والمخصص ١٧/ ٣١؛ وإصلاح المنطق ص ٥٩، ٦٠.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٦.

(٢) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٩.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٤) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٦) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٤؛ ولسان العرب ١/ ٧١٩ (كعب).

(٧) البيت بلا نسبه في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٤٤؛ ولسان العرب ١٥/ ١٣٨ (غنا).

الكَعْب[1]

هو العظم لكلّ ذي أربع، وهو أيضاً: كلّ مفصل للعظام، وكعب الإنسان: ما أشرف فوق قدمه. يذكّر، ويؤنّث.

الكَعْثَب ـ الكَعْثَم[2]

يقال: «امرأة كَعْثَب وكَعْثَم»: ضخمة الرّكب.

الكَعَنْكَع[3]

هو الذّكر من الغِيلان. وقال الفرّاء: الشيطان هو الكعَنْكع، والعكنْكع، والقان.

الكَفّ[4]

مؤنّثة. وزعم قوم أنّها تُذكّر، واستشهدوا بقول الأعشى [من الطويل]:

أرى رجلاً منهمْ أسيفاً كأنّما
يضُمُّ إلى كَشْحيهِ كَفّاً مُخَضَّبا[5]

وقال الأنباري: في هذا البيت سبعة أوجه:

١ ـ يجوز أن يكون ذكّر «مخضّباً»، وهو للكفّ، وهي مؤنّثة، لأن الكفّ لا علامة للتأنيث فيها.

وقال الفرّاء: ذكّر «مخضّباً» لضرورة الشعر، ولأنّه وجده ليست فيه الهاء، على تذكير المؤنّث إذا لم تكن فيه الهاء.

٢ ـ أن يكون أراد «كفّاً مخضّبة»، فحذف الهاء لضرورة الشعر على جهة الترخيم، كما ترخّم العرب في الشعر الاسم في غير النداء، إذا احتاجت إلى ذلك.

٣ ـ ويجوز أن يكون جعل «مخضّباً» نعتاً لقوله: رجلاً.

٤ ـ ويجوز أن يكون حالاً ممّا في «الأسيف»، لأنّ الضمير معرفة.

٥ ـ ويجوز أن يكون حالاً ممّا في «يضمّ».

٦ ـ ويجوز أن يكون حالاً من الهاء المتّصلة بالكشحَين.

٧ ـ ويجوز أن يكون ذكّر «مخضّباً»، لأنّه

---

(١) لسان العرب ١/ ٧١٨ (كعب).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٦.
(٣) لسان العرب ٨/ ٣١٣ (كعنكع).
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، ١٠٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٠، والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٠؛ والمخصص ١٦/ ١٨٧.
(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦٥؛ والمذكّر والمؤنّث= لـلأنباري ص ٢٧٩؛ والمخصص ١٦/ ١٨٧، ولسان العرب ٩/ ٥ (أسف)، ٩/ ٣٠٢ (كفف)، ١٤/ ٨٢ (بكا)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٨١؛ ولسان العرب ١/ ٣٥٧ (خضب)؛ والبلغة ص ٧٠.

ذهب بالكفّ إلى معنى الساعد.

الكَفُوت[1]

يقال: «امرأة كفوت»، و «رجل كفوت»: قويٌّ على الجماع. وفي حديث الحجّاج لامرأته: إنّكِ كنونٌ كفوتٌ صَيُودٌ.

الكَفُور[2]

يقال: «امرأة كَفُور»: كافرة للمواصلة.

الكَفوف[3]

يقال: «ناقة كفُوف»، إذا سقطت أسنانها.

الكَلّ[4]

يقال: «امرأة كَلّ»: شديدة.

كُلّ[5]

إذا أضيفت «كل» إلى جمع مؤنّث، كان فيها ثلاثة أوجه:

١ ـ أن تذكّره للفظ «كلّ»، فتقول: «كلّ جواريك قائم».

٢ ـ أن تخرجه على معنى «كلّ»، فتقول: «كلّ جواريك قائمات».

٣ ـ أن تقول: «كلّ جواريك قائمة»، على معنى كلّ واحدة.

(١) لسان العرب ٣/ ٢٦١ (صيد). وانظر مادّة (كفت) فيه.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٣) ديوانه الأدب ٣/ ٧١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧٠.

الكَلّاء[1]

مرفأ السفن، وهو عند سيبويه «فَعّال» مثل «جبّار»، لأنه يكلأ السفن من الريح، وعند أحمد بن يحيى «فَعْلاء»، لأنّ الرِّيح تكِلّ فيه، فلا ينخرق، وقول سيبويه مرجَّح، وممّا يرجّحه أنّ أبا حاتم ذكر أنّ الكلّاء مذكّر لا يؤنّثه أحد من العرب.

كِلْتا[2]

إذا دخلت «كلتا» على الاسم، كان لك في الفعل ثلاثة أوجه:

١ ـ تأنيثه وتوحيده، ومنه قوله تعالى: ﴿كلتا الجنّتين آتت أُكُلَهَا﴾[3].

٢ ـ تأنيثه وتثنيته، فتقول: «كلتا جاريتيك قامتا».

٣ ـ تذكيره وتوحيده، فتقول: «كلتا جاريتيك قام».

ومن أنّث ووحّد، عاملها بحسب لفظها لأنّ لفظها لفظ واحد مؤنّث. ومن ثنّى عاملها بحسب معناها، ومن ذكّرها ووحّدها ذهب إلى معنى «كلّ»، فذكّر فعلها كما يذكّر فعل «كلّ»، قال تعالى: ﴿وكلّهم آتيه يوم

(١) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٩؛ ولسان العرب ١/ ١٤٦ (كلأ).
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧٢.
(٣) الكهف: ٣٣.

القيامة فرداً﴾(١)، وأنشد الفرّاء في تذكير فعل «كلتا» [من الطويل]:

وكلْتاهُما قدْ خُطَّ لي في صحيفتي
فلا العيشُ أَهواهُ ولا الموتُ أَرْوَحُ(٢)

ومن العرب من يقول: «كلا جاريتيك قامتْ»، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

كلا عَقِبَيْهِ قدْ تشعَّثَ رأسُها
منَ الضَّربِ في جَنْبَيْ ثَفالٍ مُباشِرِ(٣)

وقول الشاعر [من الطويل]:

يمُتُّ بقُربى الزَّينبينِ كليهما
إليكَ وقربى خالدٍ وحبيبِ(٤)

وتقول: «إنّ المرأتين كليهما قائمتان، وكلتيهما قائمتان»، فتجعل «كليهما»، و «كلتيهما» توكيداً للمرأتين. وإن شئتَ جعلتَ «كلتا» اسماً، فقلت: «إنّ جاريتيك كلتاهما قائم، وقائمة، وقائمتان».

وإذا أُضيفت «كلتا» أو «كلا» إلى الاسم الظاهر عوملت معاملة الاسم المنقوص، رفعاً ونصباً وجرّاً في ثبوت ألفها، فتقول: «جاءت كلتا التلميذتين»، و «شاهدتُ كلتا التلميذتين»، و «مررتُ بكلتا التلميذتين»، أمّا إذا أُضيفت إلى الضمير، فإنّها تعامل معاملة الاسم المثنّى، فترفَع بالألف، وتُنصب وتُجّر بالياء، نحو: «جاءت التلميذتان كلتاهما»، و «شاهدتُ التلميذتين كلتيهما»، و «مررتُ بالتلميذتين كلتيهما».

(١) مريم: ٩٥.
(٢) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧٢؛ والإنصاف ص ٤٤٦.
(٣) البيت بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧٣.
(٤) البيت لهشام بن معاوية في المقاصد النحويّة ٤/١٠٦، وهذا وَهْم، فالبيت من إنشاد هشام بن معاوية؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٩؛ والمقرب ١/٢٣٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧٣.

الكَلِم(١)

جمع «كلمة» مذكّر. قال تعالى: ﴿يُحرِّفون الكَلِمَ عن مواضعه﴾(٢)

الكُمَّثْرَى(٣)

جنس من الفواكه، ويُعرف بالإجّاص، مؤنّث لا ينصرف، واحدته كُمَّثْراة، وتصغيرها «كُمَيمِثْرة»، وحُكي: كُمَيْمِثْراة.

الكَمُون(٤)

يقال: «ناقة كمون»: كتوم للّقاح لا تبشُر بذنبها.

الكُمَيت(٥)

١ - اسم الخمرة، مؤنّث.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٧.
(٢) النساء: ٤٦.
(٣) لسان العرب ٥/ ١٥٢ (كمثر).
(٤) المخصص ١٦/١٤٣.
(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٤؛ ولسان العرب ٢/ ٨١.

٢ ـ لون ليس بأشقر، ولا أدهم، وهو سواد غير خالص، والكُميت من الخيل وغيرها يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

الكِناز[١]

يقال: «ناقة كِناز»: عظيمة مكتنزة اللحم، وكذلك البعير.

الكُنُد[٢]

يقال: «امرأة كُنُد»، إذا كانت كفوراً للمواصلة. قال الشاعر [من الكامل]:

أَحْـدِثْ لهـا تُحْـدِثْ لِـوَصْلِـكَ إنَّهـا
كُنُـدٌ لِـوَصْـلِ الـزائِـرِ المعتـادِ[٣]

وكذلك الكَنود.

الكَنُود[٤]

يقال: «امرأة كَنُود»: كفور للمواصلة، قال النمر بن تولب [من الوافر]:

كَنُـــودٌ لا تَمُـــنُّ ولا تفـــادي
إذا عَلِقَــتْ حبــائِلُهــا بِــرَهْــنِ[٥]

وكذلك الكُنُد.

(١) المخصص ١٦/ ١٥٢.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٣) البيت بلا نسبة في المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٤) لسان العرب ٣/ ٣٨١ (كند)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.
(٥) البيت له في ديوانه ص ٣٩١، ولسان العرب ٣/ ٣٨٢ (كند).

الكَنُون[١]

يقال: «امرأة كنون»: شديدة السّتر، وفي حديث الحجّاج لامرأته: «إنّكِ كنون كفوت صَيُود».

الكهام[٢]

يقال: «امرأة كهام»: كليلة.

الكهْرَبا ـ الكهرباء

لفظة معرَّبة عن الفارسيَّة «كاه ربا»، مؤنّثة.

الكَهْمَس[٣]

يقال: «ناقة كَهْمَس»: عظيمة السّنام.

الكُوع[٤]

طرف الزّند الذي يلي الإبهام، مذكّر.

الكُوفَة[٥]

اسم مدينة بالعراق، مؤنّث، وقد تذكَّر على معنى البلد.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

الكوكب[٦]

الكوكب والكوكبة: النجم، كما قالوا:

(١) لسان العرب ٣/ ٢٦١ (صيد)، وانظر مادة (كتن) فيه.
(٢) المخصص ١٦/ ١٥١.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٦.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤.
(٦) لسان العرب ١/ ٧٢١ (كوكب).

عجوز وعجوزة. وقال الأزهري: وسمعت غير واحد يقول للزّهرة من بين النجوم: الكوكبة يؤنّثونها، وسائر الكواكب تذكّر، فيقال: هذا كوكب كذا وكذا.

الكوليرا

هو مرض الهواء الأصفر، دخيل من الفرنسيّة Cholera، مؤنّث.

الكوميديا [1]

هي الملْهاة، معرّبة عن الإيطاليّة Commedia عن اليونانيّة.

الكَيْسُوم [2]

يقال: «لمعة كيْسُوم»: كثيرة ملتفَّة.

(١) معجم المؤنثات السماعية ص ١٦٩.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٥.

اللاقِح[1]

يقال: «ناقة لاقح»، إذا قبلت ماء الفحل.

اللام

اسم الحرف، يُذكَّر على معنى الحرف، ويؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

اللُّباب[2]

اللُّباب: الخالص، وهو وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «فلان لباب قومه»، و «فلانة لباب قومها»، و «الزيدون لباب قومهم»، و «الهندات لباب قومهنّ». قال جرير [من الوافر]:

تُدَرِّي فوق متْنَيْها قُروناً
على بَشَرٍ وآنِسَةٍ لُبابِ[3]

وقال ذو الرّمّة [من الطويل]:

سِبَحْلاً أَبا شَرْخينِ أحيا بناتِه
مقاليتُها فَهْيَ اللُّبابُ الحَبائِسُ[1]

اللبؤة[2]

الأنثى من الأسود، وفيها خمس لغات: اللَّبُؤة، واللَّبْأة، واللَّبَة، واللَّبْوَة، واللَّباة.

اللَّباث[3]

يقال: «فرس لَباث»: بطيئة.

---

(1) المخصص ١٦/ ١٢٤.

(2) المخصص ١٧/ ٣٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٣؛ ولسان العرب ١/ ٧٢٩ (لبب).

(3) البيت له في ديوانه ص ١٠٢١؛ ولسان العرب = ١/ ٧٢٩ (لبب)؛ والمذكّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٤؛ والمخصص ١٧/ ٣٣.

(1) البيت له في ديوانه ص ١١٣٦؛ ولسان العرب ١/ ٧٢٩ (لبب)، ٦/ ٤٤ (حبس) (وفي ٣/ ٣٠ (شرخ)، ١١/ ٣١٣ (سبحل) «الحبائش» مكان «الحبائس»)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٥٤؛ والمخصص ١٧/ ٣٣. والسبحل: الفحل الضخم. أبو شرخين: أبو نتاجين. المقاليت: جمع مقلات، وهي التي لا يعيش لها ولد. يقول: اللواتي لا يعيش لها ولد أحيَيْنه من هذا الفحل، لأنّه مبارك كريم.

(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٩، ٢٥٣؛ ولسان العرب ١/ ١٥١ (لبأ).

(3) المخصص ١٦/ ١٥١.

اللَّبُوس[1]

اسم عامّ للّباس والسّلاح، من درع إلى رمح وما أشبههما، مذكّر، فإذا نويتَ بها درع الحديد أنّثت.

لُـبْن[2]

اسم جبل مؤنّثة، قال الراعي النميريّ [من الوافر]:

سيكفيــــكَ الإلــــه ومُسْنَمــــاتٌ
كجَنْــدَلِ لُبْــنَ تَطَّــرِدُ الصِّــلالا[3]

اللَّبُون[4]

يقال: «ناقة لبون»: غزيرة اللبن.

اللَّبِيس[5]

يقال: «ملحفة لبيس»: ملبوسة.

اللَّجا[1]

الضفدع الذّكر، والأنثى لجاة، والجمع لَجَوات.

اللَّجُوح[2]

يقال: «نفس لَجوح»: أبيّة.

اللَّجُون[3]

يقال: «ناقة لجون»: بطيئة السَّير، ثقيلة.

اللَّحُود[4]

يقال: «بئر لحود»: ذات تلجُّف، أي: نواحٍ، وقيل: في جرابها عَوَج فتذهب في أحد شقَّيها.

اللَّحْي[5]

منبت اللّحية من الإنسان، مذكّر.

ج: لُحِيّ ولَحِيّ، ولِحاء، وألْحٍ.

اللَّحِيب[6]

يقال: «ناقة لحيب» إذا ذهب لحم ظهرها من غزارتها.

---

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٥٢؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣؛ والمخصص ١٧/ ٢٠؛ ولسان العرب ٦/ ٢٠٣ (لبس).

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦١.

(٣) البيت له في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٨٤؛ ومعجم ما استعجم ٤/ ١١٤٩، وليس في ديوانه.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٠.

(١) لسان العرب ١٥/ ٢٤١ (لجا).

(٢) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٥.

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٧.

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٤٣ (لحا).

(٦) المخصص ١٦/ ١٥٨.

اللِّحْيَة(1)

اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدَّين والذَّقن، مؤنث.

ج: لِحِيّ، ولُحيّ.

اللِّسان(2)

يذكَّر ويؤنَّث، وقيل: يذكَّر إذا كان بمعنى الكلام، ويؤنَّث إذا كان بمعنى الكلمة، أو الرسالة، أو المقالة، أو اللغة، ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿لسانُ الذي يلحدون إليه أعجميّ وهذا لسان عربيّ مبين﴾(3)، وقال: ﴿ويضيقُ صدري ولا ينطلق لساني﴾(4)، وقال الحطيئة [من الوافر]:

نـدمـتُ علـى لسـانٍ فـاتَ منِّـي
فليـتَ بـأنَّـه فـي جـوفِ عَكْـمِ(5)

ومن شواهد التأنيث قول أعشى باهلة [من البسيط]:

إنِّـي أتتْنـي لسـانٌ لا أُسَـرُّ بهـا
مـن عَلْـوَ لا عجـبٌ منها ولا سَخَـرُ(1)

وقول الشاعر [من المتقارب]:

أتَتْنـي لسـانُ بنـي عـامـرٍ
أحـاديثهـا بَعْـدَ قـولٍ نُكُـرْ(2)

اللَّسُوع(3)

يقال: «امرأة لَسُوع»: تبغض زوجها وتؤذيه بسلاطتها.

اللَّسيع(4)

يقال: «ناقة لسِيع»، إذا لسعتها الحيّة.

اللِّطْلِط(5)

يقال: «ناقة لِطْلِط»: مُسِنَّة.

---

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٤٣ (لحا).

(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٥، ١٠١؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٩٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ١١٤، والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥، ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤. والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٤؛ والمخصص ١٧/ ١٢؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٨٥ (لسن).

(3) النحل: ١٠٣.

(4) الشعراء: ١٣.

(5) البيت له في ديوانه ص ١٩٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث = للأنباري ص ٢٩٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٤١٥ (عكم)، ١٣/ ٣٨٥ (لسن)؛ والمخصص ١٧/ ١٢.

(1) البيت له في لسان العرب ١٣/ ٣٨٥ (لسن).

(2) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص٢٩٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٨٥، ٣٦٨ (لسن)؛ والمخصص ١٧/ ١٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان ومن اللباس ص ٢٦. وهو برواية العجز: «فجلَّتْ أحاديثها عن بصَرْ» للمرقّش الأكبر في شرح اختيارات المفضّل ص ١٠٤٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٣٦؛ وأمثال العرب ص ١٣٦.

(3) المعجم الوسيط (لسع).

(4) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(5) المخصص ١٦/ ١٦٧.

اللَّطيم (١)

يقال: «فرس لطيم»: بيضاء موضع اللّطمة من الخدّ، ولا فعل له.

اللَّظى (٢)

جهنّم، مؤنّثة.

اللَّعُوب (٣)

يقال: «امرأة لَعُوب»: عاشقة لزوجها، متحبِّبة إليه.

اللَّعِين (٤)

يقال: «امرأة لعين»: شتيم.

اللَّغْو (٥)

يقال: «شاة لَغْو»، إذا لم يُعتدّ بها في المعاملة.

اللَّفُوت (٦)

يقال: «امرأة لفُوت»: تُكثر التلفّت، وقيل: هي التي يموت زوجها، أو يطلّقها

(١) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٧، ١٠٦؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٧٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٣. ولسان العرب ١٥/ ٢٤٨ (لظى).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٢.

(٤) المخصص ١٦/ ١٥٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦١.

(٦) لسان العرب ٢/ ٨٥ (لفت).

ويدع عليها صبياناً، فهي تُكثر التلفّت إلى صبيانها، وقيل: هي التي لها زوج، ولها ولد من غيره، فهي تتلفّت إلى ولدها. وفي الحديث: «لا تتزوَّجَنَّ لفوتاً»، قيل: هي التي لها ولد من زوج آخر، وفي حديث الحجّاج أنّه قال لامرأته: إنّكِ كتونٌ لفوت. أي: كثيرة التلفُّت إلى الأشياء.

لَقًى (١)

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «شيء لقًى»، و«أشياء لقًى»، وربّما ثنّوه، وجمعوه، فقالوا: «لقَيان»، و«ألقاء». قال الحارث بن حلّزة [من الخفيف]:

فَتَآوَتْ لَهُ قَرَاضِبَةٌ مِنْ
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ (٢)

اللَّقْوة ـ اللِّقْوة (٣)

أنثى العقاب. وقيل: اللّقوة: العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف.

اللَّقُوح (٤)

يقال: «ناقة لَقُوح»: لاقحة، وفي المثل:

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٩؛ والمخصص ١٧/ ٣٤.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٣٠؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٩؛ والمخصص ١٧/ ٣٤؛ ولسان العرب ١٤/ ٥٢ (أوا)، ١٥/ ٢٥٥ (لقا).

(٣) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٩٦؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٥٣ (لقا).

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٣.

«اللقوح الرّبعيّة مال وطعام»[1] .

اللَّقُوف[2]

يقال: «امرأة لَقُوف»: التي إذا مسَّها الرجل لقفت يده سريعاً، أي: أخذتها. ويروى أنّ الحجّاج قال لامرأته: إنّكِ لقوفٌ صَيُود كفوت كنون.

اللَّكاع[3]

يقال: «امرأة لكاع»: حمقاء.

اللِّكاك[4]

يقال: «امرأة لِكاك»: مكتنزة.

اللُّمَّة ـ اللُّمَة[5]

المِثْل، وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث

اللَّمُوس[6]

يقال: «ناقة لَمُوس»، إذا شُكَّ في سنامها لا يُدرَى أبِهِ شحم أم لا.

وانظر: الضَّغُوث.

(٢) ورد المثل في جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٠؛ ولسان العرب ٢/ ٥٧٩ (لقح)؛ والمستقصى ١/ ٣٤٣؛ والميداني ٢/ ١٧٩.

(٢) لسان العرب ٩/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ (لقف). وانظر لسان العرب ٣/ ٢٦١ (صيد).

(٣) المخصص ١٦/ ١٥١.

(٤) المخصص ١٦/ ١٥٢

(٥) لسان العرب ١٢/ ٥٤٨ (لمم).

(٦) المخصص ١٦/ ١٥١.

اللِّهاق[1]

يقال: «بقرة لِهاق»: بيضاء شديدة البياض.

اللُّهْمُوم[2]

يقال: «ناقة لُهْمُوم»: غزيرة في الجَذْب.

اللَّهِيد[3]

يقال: «ناقة لَهيد»: لهدها الحِمْل، أي: أثقلها، فوثأ لحمها، أي: أضعفه.

اللُّوباء ـ اللُّوبيا ـ اللُّوبياءُ ـ اللُّوبياجُ[4]

ضرب من الخُضَر، يُمَدّ ويقصر، مذكَّر.

اللِّيت[5]

صفحة العنق، وقيل: أدنى صفحتي العنق من الرأس، عليهما ينحدر القرطان، واللِّيتان: صفحتا العنق. مذكَّر، وربّما أنّث،

(١) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٨.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٩.

(٤) لسان العرب ١/ ٧٤٦ (لوب).

(٥) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٥، ١٠٢، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٢؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٧٦؛ والمخصص ١٧/ ١٤؛ ولسان العرب ٢/ ٨٧ (ليت).

قال الفرّاء: كأنّهم يذهبون باللِّيت إذا أَنَّثوه إلى العنق.

اللَّيْل

الذكَّر والأنثى جميعاً من الحُبارى، ويقال: هو فرخهما، وكذلك فرخ الكروان، وقال الفرزدق [من الكامل]:

والشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كَأَنَّهُ
ليلٌ يَصيحُ بجانبَيْهِ نهارُ(1)

---

(1) البيت له في ديوانه 1/ 372؛ ولسان العرب 11/609.

باب الميم

ما(١)

تُحمل على لفظِها فتذكَّر، وتحمل على معناها فتؤنَّث، ويفرد فعلها، أو يُثنَّى، أو يُجمع، فتقول:

- من النِّعال ما يُعجبني.
- من النعال ما تعجبني.
- من النعال ما يُعجبانني.
- من النعال ما يعجبنني.

المُؤالِف(٢)

يقال: «ناقة مُؤالِف»: رؤوم، وقيل: هي اللازمة القطيع.

المؤْتَمر(٣)

تسمية لشهر المحرم عند بعض العرب، مذكّر.

المِئْخار(٤)

يقال: «ناقة مِئْخار»: تبقى إلى آخر الصِّرام.

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٦٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٤٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٧.

الماخِض(١)

يقال: «ناقة ماخِض»، إذا ضربها المخاض. وقيل: الماخِض من النساء والإبل والشّاء: المُقرب.

ماردين(٢)

اسم مدينة، مؤنَّث، وقد يذكَّر على معنى البلد.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

المِئْشير(٣)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. تقول: «رجل مِئْشِير»: و «امرأة مِئْشير»، مرحة، وبطِرة.

الماصِر(٤)

يقال: «ناقة ماصِر»: بطيئة خروج اللبن،

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٧؛ ولسان العرب ٧/ ٢٢٨ (مخض)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٥.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٨.
(٣) لسان العرب ٤/ ٢١ (أشر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٢٦.

وكذلك البقرة والشاة، وخصّ بعضهم به المعْزى.

الماعِز [1]

الواحد من المَعِز، للذَّكر والأنثى، ويقال للأنثى أيضاً: ماعِزة وعَنْز، وللذكر: تيس.

ج: مَواعِز، ومِعاز، ومَعْز، ومَعَز، ومَعيز.

الماق ـ المَأْق ـ المُؤْق [2]

طرف العين الذي يلي الأنف، وهو مخرج الدمع من العين. وفي الماق ستّ لغات: المأْق، والماق، والمُؤْق، والمُؤْقي، والمأقي، والمُوق. مذكَّر.

المال [3]

يذكَّر ويؤنَّث، وقد أنَّثها الرسول (ﷺ) وذكَّرها في كلام واحد عندما قال: «المال حلوة خَضِرة، ونِعْمَ العونُ هو لصاحبه». قال الشاعر [من السريع]:

والمالُ لا تُصلحها فاعلما
إلاّ بإفسادِكَ دُنيا ودِينْ [1]

فأنَّث، وقال حسّان بن ثابت الأنصاري [من البسيط]:

المال تزري بأقوامٍ ذوي حَسَبٍ
وقد تُسَوِّدُ غيرَ السيِّدِ المالُ [2]

المِئْناث ـ المؤنِث [3]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، و «رجل مئناث ومؤنِث»: يلد الإناث كثيراً، وكذلك «امرأة مئناث ومؤنِث».

المُبْتِل [4]

يقال: «نخلة مُبْتِل» إذا بانت فسيلتها عنها حتى تنفصل وتستغني، وهي فسيلة بتيلة وبتول.

المُبْرِق [5]

يقال: «ناقة مُبْرِق»: تشول بذنبها عند اللقاح. وكذلك المُبْشِر.

---

(1) لسان العرب ٥/ ٤١٠ ـ ٤١١.
(2) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٢، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٣٥ (مأق)؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٦؛ المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٤٠؛ والمخصص ١٧/ ١٩.

(1) البيت للأنصاري في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٤٠؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٩.
(2) البيت له في لسان العرب ١١/ ٦٣٥ (مول)، وللأنصاري في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٤١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/ ٢٤. ويروى: «المال يزري».
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ولسان العرب ٢/ ١١٣ (أنث)؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٩؛ والمخصص ١٦/ ١٢٩، ١٣٥.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(5) المخصص ١٦/ ١٣١.

المِبْسار[1]

يقال: «نخلة مِبْسار»: لا يُرطب بُسْرها، ولكنّه سقط فأرطب في الأرض، وقيل: هي البيضاء البُسْر.

المِبْساق[2]

يقال: «ناقة مِبْساق»، إذا وقع اللبن في ثديها، وكذلك المرأة.

المُبْسِق[3]

يقال: «ناقة مُبْسِق»، إذا وقع اللّبأ في ضرعها، وكذلك الجارية البكر إذا جرى اللبن في ثديها.

المُبْشِر[4]

يقال: «ناقة مُبْشِر»: تشول بذنبها عند اللقاح. وكذلك المُبرق.

المِبْعار[5]

يقال: «شاة مِبْعار»: تبعر على صاحبها.

المِبْكار[6]

يقال: «نخلة مِبْكار»: تدرك في أوّل النخل، و«أرض مبكار»: سريعة الإنبات، و«سحابة مِبْكار»: مدلاج من آخر الليل.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٧.

المِبْلام[1]

يقال: «ناقة مِبْلام»: لا ترغو من شدّة الضَّبَعة.

المُبْلِم[2]

يقال: «ناقة مُبلِم» إذا ورم حياؤها من الضَّبَعة، وقيل: هي التي لا ترغو من شدّة الضَّبَعة، وقيل: هي التي لم تُنتج ولا ضربها الفحل.

المِبْهاج[3]

يقال: «امرأة مِبْهاج»: غلبت عليها البهجة.

المِتْثام[4]

يقال: «ناقة مِتْثام»، إذا كان من عادتها أن تلد اثنين اثنين، وكذلك الشّاة.

المُتْئِم[5]

يقال: «امرأة متئِم»: في بطنها اثنان.

المُتْبَع ـ المُتْبِع[6]

يقال: «ناقة مُتْبِع ومُتْبَع»: ذات تبيع، وهو ولدها.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٣، ١٣٥.

المِتْفال(١)

يقال: «امرأة مِتْفال»: غير متطيِّبة.

المُتْلي(٢)

يقال: «ناقة مُتْلٍ ومتْلِية»: يتلوها ولدها.

المُتِمّ(٣)

يقال: «امرأة مُتِمّ»، إذا أتمَّت الحمْل.

المِتْماه(٤)

يقال: «شاة مِتْماه»: يتغيَّر لبنها سريعاً.

المَتْن(٥)

١ ـ الرجل الجليد، مذكَّر.

٢ ـ المستطيل من الأرض الغليظ، مذكَّر.

٣ ـ الظَّهر من الإنسان، مذكَّر، وقد يؤنَّث. قال الشاعر في التذكير [من الرجز]:

لها شَظاً لا عيبَ فيهِ مِنْ شَظاً
رُكِّبَ للجرْيِ ومَتْنٌ رَيّانْ(٦)

وقال أبو دؤاد الإيادي في التأنيث [من الهزج]:

ومتنانِ خَظاتانِ
كَزُحلوفٍ من الهضْبِ(١)

ويقال في لغة «متنة»، قال امرؤ القيس [من المتقارب]:

لها مَتْنَتانِ خَظَاتا كما
أكبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ(٢)

المَتُوح(٣)

يقال: «بئر مَتُوح»: يُمدّ منها باليدين على البكرة.

المُتْكِل(٤)

يقال: «ناقة مُتْكِل»: ثاكِل، مات ولدها.

المِثْل(٥)

يكون للمذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد،

---

(١) ديوان الأدب ١/٣١٣؛ ولسان العرب ١١/٧٧ (تفل)؛ والمخصص ١٦/١٣٥.
(٢) المخصص ١٦/١٢٩.
(٣) المخصص ١٦/١٣٠.
(٤) المخصص ١٦/١٣٧.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٥، ١٠٢، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٠٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٩؛ والمخصص ١٧/١٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١؛ ولسان العرب ١٣/٣٩٨ (متن).
(٦) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري=

= ص ٢٠٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٧٩.
(١) البيت له في ديوانه ص ٢٨٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٠؛ ولسان العرب ١٤/٢٣٣ (خظا)؛ والحماسة البصريّة ٢/٣٢٧؛ وبلا نسبة في البلغة ص ٧١. ونسبه بعضهم إلى جارية بن العجاج كما في الحماسة البصرية ٢/٣٢٧. والخظاة: المكتنزة.
(٢) البيت له في ديوانه ص ١٦٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٠٥؛ ولسان العرب ١٣/٣٩٨ (متن)، ١٤/٢٣٣ (خظا)، وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٠؛ ولسان العرب ١٣/٢١٨ (سكن)، ١٥/٤٢٩ (آ).
(٣) المخصص ١٦/١٥٠.
(٤) المخصص ١٦/١٣١.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٤؛ =

تقول: «مثلُ هند من النساء قالت، ومثلها قال»، وتقول: «مثلهم من يقول ويقولان ويقولون»، و «مثلهنّ من تقول وتقولانِ ويقُلْنَ». التذّكير والإفراد على اللفظ، والتأنيث والتثنية والجمع على المعنى.

المُثْلِث(١)

يقال: «ناقة مُثْلِث»: ذات ولد ثالث.

المُثَيِّب(٢)

يقال: «امرأة مُثَيِّب»: ثَيِّب.

المُجالِح(٣)

يقال: «ناقة مُجالِح»: تدرّ في الشّتاء.

المُجالِع(٤)

يقال: «امرأة مُجالِع»: ألقت عنها الحياء.

المِجْبال(٥)

يقال: «امرأة مِجْبال»: غليظة الخَلْق، وكذلك: «رجل مجْبال».

المُجِحّ(٦)

يقال: «سبعة مُجِحّ»، إذا حملت وأقربت، وعظم بطنها، وقيل: كلّ ذات ظفر من النّساء مُجحّ، وقد يُقْتاس ذلك للمرأة الحبلى كما يُقْتاس الحُبْلى من النّساء للسّبعة.

المُجْذِر(١)

يقال: «بقرة مُجْذِر»: ذات جُؤْذَر.

المُجْرِي(٢)

يقال: «كلبة مُجْرٍ»، ذات جرْوٍ.

المُجْعِل(٣)

يقال: «كلبة مجْعِل»، إذا أحبّت السِّفاد، وكذلك الذئبة والأسدة، وكلّ ذات ظفر من السّباع.

المُجْفِل(٤)

يقال: «ريح مُجْفِل»: سريعة.

المِجْلاح(٥)

يقال: «ناقة مجلاح»: مجلِّحة على الشّتاء في بقاء لبنها. و «نخلة مجلاح»: لا تبالي القحوط.

المِجْمَر(٦)

هي التي يدخّن بها الثياب، تذكّر على

= والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٧١.
(١) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٣) ديوان الأدب ١/ ٣٢٠؛ ولسان العرب ٢/ ٤٢٥ (جلح)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٤.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٥) ديوان الأدب ١/ ٣١٣؛ ولسان العرب ١١/ ٩٩ (جبل)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٣.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٢٩.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦، ١٣٧.
(٦) لسان العرب ٤/ ١٤٤ (جمر).

معنى الموضع، وتؤنَّث على معنى النار.

ويقال: المجمرة.

المِجْهاض(1)

يقال: «ناقة مِجْهاض»: تُلقي ولدها لغير تمام.

المُجْهِض(2)

يقال: «ناقة مُجْهِض»، إذا ألقت جنينها وقد شَعَّر، وقد يوصف به الفرس.

المَجْهَل(3)

يقال: «أرض مَجْهَل»: لا يُهتدى فيها.

المَجوس(4)

مؤنَّث، وقد تذكَّر على معنى القوم.

المُحارِد(5)

يقال: «ناقة مُحارِد»: لا تدرّ في القُرّ، وقيل: هي التي قلّ لبنها أيّ وقت كان.

المِحْبار(6)

يقال: «أرض مِحْبار»: سريعة الإنبات.

المَحْجِر(7)

فجوة العين التي تبدو من البرقع والنِّقاب، مذكَّر.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٦.

(2) المخصص ١٦/ ١٣١.

(3) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(4) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٤.

(5) المخصص ١٦/ ١٣٤.

(6) المخصص ١٦/ ١٣٧.

(7) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٣؛=

المُحِدُّ(1)

يقال: «امرأة مُحِدّ»، إذا تركت الزّينة للعِدّة.

وانظر: حادّ.

المُحْدِث(2)

يقال: «شاة مُحْدِث»، إذا قرب ولادها.

المُحَرَّم(3)

أوّل الشهور العربيّة، مذكَّر.

المُحِشّ(4)

يقال: «امرأة مُحِشّ»، إذا يبس ولدها في بطنها، وكذلك الناقة والشّاة، و «يد مُحِشّ»: يابسة.

المَحْض(5)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل عربيّ مَحْض»، و «امرأة عربيّة مَحْض»، و «رجال عَرب مَحْض»، و «نساء عربيّات مَحْض».

المِحْضار ـ المِحْضير(6)

الذكر والأنثى فيهما سواء، و «فرس

= والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٦.

(1) المخصص ١٦/ ١٣١.

(2) المخصص ١٦/ ١٣٢.

(3) الأيام والليالي والشهور ص ٤١.

(4) المخصص ١٦/ ١٣٠.

(5) المذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٧.

(6) لسان العرب ٤/ ٢٠١ (حضر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.

مِخْضير ومِخْضار»، إذا كان شديد العَدْو.

المُحِلّ (1)

يقال: «شاة مُحِلّ»، إذا يبس لبنها، ثمّ أكلت الرّبيع فدرَّتْ، وقيل: هي نَزول اللبن من غير نتاج.

المِحْلال (2)

يقال: «أرض مِحلال»: تُحَلّ كثيراً.

المِحْماق ـ المُحْمِق (3)

يقال: «امرأة مِحْماق ومُحْمِق»، إذا كان من عادتها أن تلد الحمقى، وكذلك «رجل مِحْماق، ومُحْمِق».

المُحْمِل (4)

يقال: «امرأة مُحْمِل». يغزر لبنها من غير حمْل، وكذلك الناقة.

المَحُوش (5)

يقال: «سنة مَحُوش»: مجدِبة.

المَحُول (6)

يقال: «أرض مَحُول»: مَحْلة.

---

(1) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٩؛ وديوان الأدب ١/ ٣١٢؛ والمخصص ١٦/ ١٢٩، ١٣٥.
(4) المخصص ١٦/ ١٣١.
(5) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(6) المخصص ١٦/ ١٤٧.

المُخْبِي (1)

يقال: «ناقة مُخْبٍ»، إذا كانت كثيرة حياة الولد.

مَخْبَثان (2)

يقال للرجل والمرأة: «يا مخبثان»، بغير هاء للأنثى.

المَخْبز (3)

مذكَّر.

المُخْدِج (4)

يقال: «ناقة مُخْدِج»، إذا ولدت ولدها لتمام الوقت، وهو ناقص الخلْق.

المُخْذِل (5)

يقال: «ظبية مُخْذِل» إذا أقامت على ولدها.

المِخْراط (6)

يقال: «ناقة مِخْراط» إذا احمرّ لبنها ولم تُخرط.

وانظر المادّة التالية.

المُخْرِط (7)

يقال: «ناقة مُخْرِط»، إذا بركتْ على بولٍ

---

(1) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(2) لسان العرب ٢/ ١٤٣ (خبث).
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٨٩.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(7) المخصص ١٦/ ١٣٢.

أو ندًى، أو أصابتها العين، فتعقّد لبنها في ضرعها، وخرج كأنّه قطع الأوتار، وسائر اللبن كأنّه ماء أصفر، واسم ذلك الداء نفسه الخَرَط، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِخراط.

المُخَرْدِل(١)

يقال: «نخلة مُخَرْدِل»، إذا كثُر نَفَضُها، وعظُم ما بقي من بُسْرها.

المُخْرِف(٢)

يقال: «ناقة مُخْرِف»، إذا نُتجتْ في الخريف.

المِخْزاب(٣)

يقال: «ناقة مِخْزاب»: بها ورم في الضَّرع.

المُخْشِف(٤)

يقال: «ظبية مُخْشِف»: ذات ولد.

المُخْلِف(٥)

هو الذي قد جاز البَازل من الإبل، الذكر والأنثى فيه سواء.

المِخْناث(٦)

يقال: «امرأة مِخْناث»: تتكَسَّر وتتدلّل.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٤) المخصص ١٦/ ١٢٩.
(٥) ديوان الأدب ١/ ٢٩٤.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٥.

المِخْناف(١)

يقال: «ناقة مِخْناف»، إذا مالت بيدها في أحد شقَّيها من النَّشاط، وكذلك غيرها من الدوابّ، وقيل: هو إذا لوى الفرس حافره إلى وحشيِّه.

المَخُوض(٢)

يقال: «ناقة مَخُوض»، إذا أخذها المخاض عند النتاج.

المُخْيِل(٣)

يقال: «سحابة مُخْيِل»، إذا رأيتها حسبتها ماطرة.

المُدام ـ المُدامة(٤)

الخمر، مؤنّث، وكذلك جميع أسماء الخمر.

المِدْجان(٥)

الألوف الداجن، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. و «ليلة مِدْجان»: مُظلمة.

ج: مداجين.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٣؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٢٨.
(٥) لسان العرب ١٣/ ١٤٨ (دجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.

المِدْحاض (1)

يقال: «مَزْلقة مِدْحاض»: يُدْحَض فيها كثيراً.

المُدَحْرِج

انظر: الكبرْتل.

المُدِرّ (2)

يقال: «امرأة مُدِرّ»، إذا فتلت المغزل فتلاً شديداً كأنّه واقف من دورانه.

المُدْرِىء ـ المُدَرِّىء (3)

يقال: «ناقة مُدْرِىء ومُدَرِّىء»، إذا أنزلت اللبن، وقيل: هو إذا استرخى ضرعها.

المِدْراج (4)

المُنْضِج، وهي الحامل من النوق إذا جازت السنة، ولم تنتجْ. وقيل: هي الناقة التي تجرّ الحَمْلَ إذا أتتْ على مضربها.

المِدْرار (5)

يقال: «ديمة مِدْرار»: كثيرة المطر.

المُدْرِج (6)

يقال: «ناقة مُدْرِج»، إذا جاوزت الوقت الذي ضُربت فيه.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(2) المخصص ١٦/ ١٣١.
(3) المخصص ١٦/ ١٣١.
(4) لسان العرب ٢/ ٢٧٠ (درج)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٦.
(5) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٩؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٢.

المِدْفاع (1)

يقال: «ناقة مِدْفاع»: تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرته، وكذلك الشّاة.

المِدْقاع (2)

يقال: «ناقة مِدْقاع»: تأكل النبات حتّى تُلزقه بالدَّقعاء، وهي التراب.

المُدْقِل (3)

يقال: «شاة مُدْقِل»: تلد الضّاويَّ من السَّخل.

المُدْني (4)

يقال: «امرأة مُدْنِ»، إذا دنت ولادتها، وكذلك الناقة.

المِدْيان (5)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: «رجل مِدْيان»: يقرض الناس، أو يقرض الناس كثيراً، وكذلك «امرأة مِدْيان».

مَدْيَن (6)

اسم مدينة، مؤنّث، قال الشاعر [من الكامل]:

(1) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(5) لسان العرب ١٣/ ١٦٧ (دين).
(6) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٤١.

رُهبــانُ مَــدْيَــنَ لــو رأوْكِ تَنَــزَّلُــوا
والعُصْـمُ مـنْ شَعَـفِ العقـولِ الفـادِرِ[1]

فأنَّث «مدين»، ولم يصرفها.

المُذائِر[2]

يقال: «ناقة مُذائِر»: سيِّئة الخُلُق، وقيل: هي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حبّها. ويقال: «امرأة مُذائِر» إذا نشزت.

المُذْرِع[3]

يقال: «بقرة مُذْرِع»: ذات ذِرْعان، أي: أولاد.

المِذْعان[4]

يقال: «فرس مِذْعان»: سلسة الرأس، منقادة لقائدها.

المِذْكار[5]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال «رجل مِذْكار»: يلد الذكور كثيراً، وكذلك «امرأة مِذْكار».

(١) البيت لجرير في ديوانه ١/٣٠٨؛ ولكثيِّر عزّة في معجم البلدان ٥/٧٨، وانظر ديوان كثيِّر ص ٥٣٣.

(٢) لسان العرب ٤/٣٠١ (ذأر)؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٧٧؛ والمخصص ١٦/١٣٤.

(٣) المخصص ١٦/١٣٣.

(٤) المخصص ١٦/١٣٧.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٤٩؛ ولسان العرب ٤/٣٠٩ (ذكر)؛ والمخصص ١٦/١٣٥، ١٣٧.

المُذْكِر[1]

يقال: «امرأة مُذْكِر»، إذا ولدت ذكراً، فإن كان لها عادة، فهي مِذْكار. و «داهية مُذْكِر»: لا يقوم لها إلاّ ذكران الرجال.

وانظر: المِذْكار.

المُرائِس[2]

يقال: «سحابة مُرائِس»: متقدّمة للسَّحاب.

المُراسِل[3]

يقال: «امرأة مُراسِل»، إذا راسلت الخطّاب، ولا تكون إلاّ ثيِّباً، فإنْ كانت تراسل غير الخطّاب، فهي مراسلة، لا غير.

المُرْئي[4]

يقال: «امرأة مُرْءٍ»، إذا استبان حملها، وكذلك الشّاة وجميع الحوامل إلاّ في الحافر والسَّبع.

المُرِبّ[5]

يقال: «ناقة مُرِبّ»: لازمة للولد والفحل.

(١) لسان العرب ٤/٣٠٩ (ذكر)؛ والمخصص ١٦/١٢٥، ١٣٣.

(٢) المخصص ١٦/١٣٤.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١١٧؛ والمخصص ١٦/١٣٤.

(٤) المخصص ١٦/١٣٠.

(٥) المخصص ١٦/١٣٢.

المَرَبّ(1)

يقال: «أرض مَرَبّ»: لا يزال بها ثَرًى، وكذلك المِرْباب.

المِرْباب(2)

يقال: «أرض مِرْباب»: لا يزال بها ثرًى، وكذلك المُرِبّ.

المِرْباع(3)

يقال: «ناقة مِرْباع»: تلد في أوّل الربيع.

المِرْبال(4)

يقال: «أرض مِربال»: كثيرة الرَّبْل، وهو ما نبت بعد القيظ من الصَّفَريَّة.

المُرْبِع(5)

يقال: «ناقة مُرْبع»: نُتجت في الربيع، وقيل: هي التي استغلقت رحمها، فلم تقبل الماء، وقيل: هي التي معها رُبعها.

المُرْتِج(6)

يقال: «ناقة مُرْتِج» إذا أغلقت الرّحم على الماء.

المُرْجِل(7)

يقال: «امرأة مُرْجِل»: تلد الرّجال.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(6) المخصص ١٦/ ١٣١.
(7) المخصص ١٦/ ١٢٩.

المِرْجَل(1)

القِدْر من الحجارة والنحاس، مذكَّر.

المِرْخاء(2)

يقال: «ناقة مِرْخاء»: شديدة العدْو، وقيل: هو فوق التقريب.

المُرْخِم(3)

يقال: «دجاجة مُرْخِم»، إذا حضنت بيضها، وكذلك النعامة.

المُرِدّ(4)

يقال: «ناقة مُرِدّ»: عظيمة الرَّكَب. و «ناقة مُرِدّ»: هي التي تصبح حافلاً عظيمة الضّرّة، وقيل: هي التي شربت الماء، فورم ضرعها وحياؤها من كثرة الشرب.

المُرْدِم(5)

يقال: «حُمّى مُرْدِم»: دائمة.

المِرْسال(6)

يقال: «ناقة مِرْسال»: كثيرة الشّعر في ساقيها.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٨٩.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(4) كتاب الجيم ٢/ ١؛ ولسان العرب ٣/ ١٧٥ (مرد)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المُرْشِح [1]

يقال: «ناقة مُرشِح»، إذا قوي ولدها فتبعها.

المُرْضِع [2]

وصف خاصّ بالمؤنَّث، و «امرأة مُرْضِع ومرْضعة»: معها صبيّ ترضعه. وقال أبو زيد: المرضعة التي ترضِع وثديها في في ولدها، وعليه قوله تعالى: ﴿تذهلُ كلُّ مُرْضعةٍ عمّا أرضعتْ﴾ [3].

المُرْغِث [4]

يقال: «امرأة مُرْغِث»: مُرْضع.

المِرْفال [5]

يقال: «امرأة مِرْفال»: كثيرة الرَّفلان، وهو أن تجرّ ثوبها جرّاً حسناً.

المِرْفَق [6]

هو الكوع، مذكَّر.

المِرْقال [1]

يقال: «ناقة مِرْقال»: سريعة.

المُرِمّ [2]

يقال: «ناقة مُرِمّ»، وهو أوّل السّمن في الإقبال، وآخر الشّحم في الهُزال.

المُرَمِّد [3]

يقال: «شاة مُرَمِّد»، إذا استبان حملها وعظم بطنها.

المَرْمَرِيس [4]

يقال: «داهية مَرْمريس»: شديدة.

المُرِنّ [5]

يقال: «قوس مُرِنّ»: مصوِّتة.

المَرُوح [6]

يقال: «قوس مَرُوح»: بعيدة موقع السَّهم.

المِرْياع [7]

يقال: «ناقة مِرْياع»: يسافَر عليها، و «أرض مِرْياع»: كثيرة الرَّيع.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٢) لسان العرب ٨/ ١٢٧ (رضع)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٠.
(٣) الحج: ٢.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٥؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٧.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٤) المخصص ١٦/ ١٦٩.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٦) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(٧) المخصص ١٦/ ١٣٧.

المِزاق (١)

يقال: «ناقة مِزاق»: سريعة.

المِزْلاج(٢)

يقال: «امرأة مِزْلاج»: قليلة لحم العجز والفخذين.

المِزْلاق (٣)

يقال: «ناقة مِزْلاق»: تُلقي ولدها لغير تمام.

وانظر: المُزْلق.

المُزْلِق (٤)

يقال: «ناقة مُزْلِق»، إذا ألقت ولدها وقد شَعَّر، وقد يوصَف به الفرس.

وانظر: المِزْلاق.

المِسْباغ(٥)

يقال: «ناقة مِسْباغ»: تلقي ولدها لغير تمام. وكذلك المِزْلاق، والمُزْلِق، والمِمراط، والمُسَبِّط، والمسبِّغ.

المُسَبِّط (٦)

يقال: «ناقة مُسَبِّط»، إذا ألقت ولدها لغير تمام.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٥٢.
(٢) ديوان الأدب ١/ ٣٠٩.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٣.

المُسْبِع (١)

يقال: «امرأة مُسْبِع»، إذا ولدت لسبعة أشهر.

المُسَبِّغ(٢)

يقال: «امرأة مُسَبِّغ» إذا ألقت ولدها لغير تمام.

المُسْبِل (٣)

يقال: «امرأة مُسْبِل»، إذا أسبلتْ ذيلها.

المُسْتَشْفَى

مكان الاستشفاء، مذكَّر، ويخطىء كثيرون في تأنيثها.

ج: مستشفيات ومَشافٍ.

المِسْحاح(٤)

يقال: «ناقة مِسْحاح»: تقتحم بالشول من غير أن تُرسَل فيها.

المِسْحاج(٥)

يقال: «ناقة مِسْحاج»: تسحج الأرض بخفِّها، فلا تلبث أن تحفى.

المِسْع (٦)

من أسماء الريح، مؤنَّث.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤.

المِسْقام[1]

الكثير السَّقام، للمذكَّر والمؤنث.

المُسْقِط[2]

يقال: «امرأة مُسْقِط» إذا ألقت ولدها لغير تمام، وكذلك الناقة.

المِسْك[3]

ضرب من الطِّيب، مذكَّر، وقد يؤنَّث على أنّه جمع واحدته مِسْكة. وأمّا قول جران العود [من الطويل]:

لقد عاجلتني بالسِّباب وثوبُها
جديدٌ ومنْ أردانها المسكُ تنفَحُ[4]

فإنَّما أنَّثه لأنّه ذهب به إلى ريح المسك.

المِسْلاس[5]

يقال: «نخلة مِسْلاس»: يتناثر بُسْرها. وكذلك المُسْلِس.

(١) لسان العرب ١٢/ ٢٨٩ (سقم).
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ٥٥، ١٠٣؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠٩، ٣٨٥، ٣٨٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمخصص ١٧/ ٢٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٩٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٨٧ (مسك).
(٤) البيت له في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب ٢/ ٦٢٣ (نفح)، ١٠/ ٤٨٧ (مسك)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢١٠؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٧؛ والمخصص ١٧/ ٢٥.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٧.

المُسَلِّب[1]

يقال: «امرأة مُسَلِّب»، إذا تسلَّبتْ على زوجها، أي: إذا أحدَّتْ عليه.

المُسْلِس[2]

يقال: «نخلة مُسْلِس»، إذا تناثر بُسْرها. وكذلك المِسْلاس.

المُسْلِف[3]

المُسْلِف من النساء: النَّصف، وقيل: هي التي بلغت خمساً وأربعين ونحوها. وهو وصف خُصَّت به الإناث. قال عمر بن أبي ربيعة [من مجزوء الرَّجز]:

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعِبٌ ومُسْلِفُ[4]

المِسْناع[5]

يقال: «ناقة مِسْناع»: متقدّمة في السَّير، وكذلك المِسْناف.

المِسْناف[6]

يقال: «ناقة مِسْناف»: متقدّمة في السَّير، وكذلك المِسْناع.

(١) المذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ١١٦؛ والمخصص ١٦/ ١٣٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٣) لسان العرب ٩/ ١٦١ (سلف)؛ والمخصص ١٦/ ١٣١.
(٤) البيت له في ديوانه ص ٤٦١؛ ولسان العرب ٩/ ١٦١ (سلف).
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المِسْواك(1)

ما تُدلك به الأسنان من العيدان، يُذكَّر ويؤنَّث.

المَسُوس(2)

يقال: «ماء مَسُوس»: تناولته الأيدي، والعذب الصافي، وقيل: الذي بين العذب والمِلح. قال ذو الإصبع العدوانيّ [من مجزوء الكامل]:

لـــو كنـــتَ مـــاءً كنـــتَ لا
عـــذبَ المـــذاقِ ولا مَسُـــوسـا(3)

المُسَوِّق(4)

يقال: «شجرة مُسَوِّق»، إذا صار لها ساق.

المِسْياع(5)

يقال: «ناقة مِسْياع»: ذاهبة في الرعي، وقيل: هي التي تصبر على الإضاعة.

المِشان(6)

يقال: «امرأة مِشان»: سليطة مُشاتمة.

(1) المخصص ١٧/ ٢٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٤٦ (سوك).
(2) المخصص ١٦/ ١٤٨؛ ولسان العرب ٦/ ٢١٨ (مسس).
(3) البيت له في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب ٦/ ٢١٨ (مسس)؛ وبلا نسبة في المخصص ١٦/ ١٤٨.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(6) المخصص ١٦/ ١٥٨.

المُشْبِل(1)

يقال: «امرأة مُشْبِل»: إذا أقامت على أولادها بعد زوجها، فلم تتزَوَّج.

المُشْدِن(2)

يقال: «ظبية مُشْدِن»: ذات أولاد، وناقة مُشْدن» إذا تحرَّك ولدها، والولد شادن.

المُشْرِق(3)

يقال: «ناقة مُشْرِق»، إذا أشرق ضرعها، فوقع فيه اللبن.

المِشط(4)

المِشْط، والمُشْط، والمَشْط: ما مُشِط به، مذكَّر. ومُشط القدم: سلاميات ظهرها، وهي العظام المفترشة فوق القدم دون الأصابع، مذكَّر.

ج: أمْشاط، ومِشاط.

المُشْهِد(5)

يقال: «امرأة مُشْهِد»، إذا كان زوجها شاهداً.

المِشْياط(6)

يقال: «ناقة مِشْياط»: سريعة السِّمَن.

(1) المخصص ١٦/ ١٣١.
(2) المخصص ١٦/ ١٢٩، ١٣٢.
(3) المخصص ١٦/ ١٣١.
(4) لسان العرب ٧/ ٤٠٣ (مشط).
(5) المخصص ١٦/ ١٣١.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المُصاص[1]

ما يُمصّ من الشّيء، ويقال فلان مُصاص قومه، إذا كان أخلصهم نسباً، يستوي فيه الواحد، والاثنان، والجمع، والمذكّر، والمؤنّث.

المِصْباح[2]

يقال: «ناقة مِصْباح»: تصبح في مبركها، ولا ترتعي حتى يرتفع النهار.

المُصْبي[3]

يقال: «امرأة مُصْبٍ ومُصْبية»: معها الصبيان.

مِصر[4]

تذكّر وتؤنّث، والأكثر التأنيث. قال تعالى: ﴿أليسَ لي ملك مِصْرَ﴾[5]، وقال: ﴿ادخلوا مِصْرَ إن شاء الله آمنين﴾[6]، فلم يصرف «مصر» للعلميّة والتأنيث.

المُصْران[7]

المعى، مذكّر.

(١) المخصص ١٧/ ٣٣.
(٢) ديوان الأدب ١/ ٣٠٩؛ والمخصص ١٦/ ١٣٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٢٩.
(٤) معجم البلدان ٥/ ١٣٧ وما بعدها؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧١.
(٥) الزخرف: ٤٣.
(٦) يوسف: ٩٩.
(٧) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٩.

المُصَلِّب[1]

يقال: «تمرة مُصلِّب» إذا بلغت اليُبْس.

المُصِنّ[2]

يقال: «امرأة مُصِنّ»، إذا عجزت وفيها بقيّة.

المَصُور[3]

يقال: «ناقة مَصُور»: يُتَمَصَّر لبنها قليلاً قليلاً، وكذلك الشّاة والبقرة، وخصّ بعضهم به المعزى.

المَصُوص[4]

يقال: «امرأة مَصُوص»: يمتصّ رحمها الماء.

المِصْياف[5]

يقال: «ناقة مِصْياف»: تلد في الصَّيف.

المصِير[6]

١ ـ من مصران البطن، مذكّر.

٢ ـ المرجع، مذكّر. قال تعالى: ﴿وإلى الله المصير﴾[7].

(١) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٤.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٦) المذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٣؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٩.
(٧) آل عمران: ٢٨.

المُصِيص (١)

يقال: «نخلة مُصيص»: مُحْشِفة، والحَشف: اليابس الفاسد من التمر.

المُصِيف (٢)

يقال: «ناقة مُصيف»: تُنتَجُ في الصَّيف.

المُضِرّ (٣)

المُضِرّ من النساء: التي لها ضرَّة.

مُضَر (٤)

اسم للقبيلة، يؤنَّث على معنى القبيلة، ويذكَّر على معنى الحيّ.

المِضْرار (٥)

يقال: «امرأة مِضْرار»: ذات ضرَّة.

المَضِلَّة (٦)

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. و «فتنة مَضِلّة»: تضِلّ الناس.

المُضْلِع (٧)

يقال: «دابّة مُضْلِع»: لا تقوى أضلاعها على الحمْل.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٣) كتاب الجيم ٢/ ٢٠١؛ والمخصص ١٦/ ١٣٠.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٣٦.
(٥) ديوان الأدب ٣/ ٥٥.
(٦) لسان العرب ١١/ ٣٩٤ (ضلل).
(٧) المخصص ١٦/ ١٣١.

المُضْوِي (١)

يقال: «شاة مُضْوٍ»: تلِد الضاوِي (الهزيل) من السَّخْل.

المَضُوز (٢)

يقال: «ناقة مَضُوز»: مُسِنَّة.

المِطْبَخ (٣)

القِدْر، مذكَّر، وكذلك المَطْبَخ، وهو الموضع الذي يُطبخ فيه.

المِطْحَر (٤)

يقال: «قوس مِطْحَر»: ترمي بسهمها صُعُداً فلا تقصد الرَّميّة.

المَطَر (٥)

مذكَّر، وربّما أُنِّث إذا أريد به الزراعة.

المِطْراف (٦)

يقال: «ناقة مِطْراف»: لا تكاد ترعى مرْعًى حتى تستطرف غيره.

المُطرِّق (٧)

يقال: «قطاة مطرِّق» إذا حان خروج بيضها.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٦.
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٨٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٧) المخصص ١٦/ ١٣٤.

المِطْعام(1)

الكثير الأكل، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، تقول: «رجل مِطعام»، و «امرأة مِطعام».

ج: مطاعيم.

المُطْفِل(2)

يقال: «ذئبة مُطْفِل»: ذات أطفال.

المِطْلاق(3)

وصف خاصّ بالمذكَّر، و «رجل مطلاق»: كثير الطلاق للنساء. و «ناقة مطلاق»: متوجّهة إلى الماء.

المِطْماع(4)

الشَّديد الطمع، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل مِطماع»، و «امرأة مِطْماع»: تُطمع ولا تمكِّن من نفسها.

ج: مطاميع.

المَطِيَّة(5)

هي الناقة التي يُركب مطاها، والبعير يمتطى ظهره، فهي تقع على المذكَّر والمؤنَّث. وقال الجوهريّ: المطيّة واحدة المطِيّ والمطايا، والمطيّ واحد وجمع، يُذكَّر ويؤنَّث، قال أبو العميثل: المطيّة تُذكَّر وتؤنَّث.

(1) لسان العرب ١٢/ ٣٦٦ (طعم).
(2) المخصص ١٦/ ١٢٩.
(3) ديوان الأدب ١/ ٣١٢؛ والمخصص ١٦/ ١٣٦.
(4) لسان العرب ٨/ ٢٤٠ (طمع)؛ والمعجم الوسيط (طمع).
(5) لسان العرب ١٥/ ٢٨٦ (مطا).

المَطِير(1)

يقال: «أرض مطير»: ممطورة.

المِظْعان(2)

يقال: «ناقة مِظْعان»: سريعة.

المِعى(3)

مذكَّر، وربَّما ذهبوا به إلى التأنيث، كأنّه واحد دلّ على جمع. جاء في الحديث: «المؤمن يأكل في معًى واحد وواحدة»، والاختيار: «في معًى واحد»، لأنّه قال بعد هذا: والكافر يأكل في سبعة أمعاء، فالهاء في «سبعة» تدلّ على التذكير.

المُعالِق(4)

يقال: «ناقة مُعالِق»: تُعطف على ولد غيرها، فلا ترأمه.

(1) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(3) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ١٠٣، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٠١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ وما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس ص ٢٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٧٥؛ والمخصص ١٧/ ١٣.
(4) ديوان الأدب ١/ ٣٢١، والمخصص ١٦/ ١٣٤.

المُعْتاط[1]

يقال: «شاة مُعْتاط»: أُنْزِي عليها فلم تحملْ.

المِعْجاج[2]

كلّ ما يُثير الغبار، للمذكَّر والمؤنَّث.

ج: معاجيج.

المِعْجال[3]

المعجال من النساء: الحامل التي تضع ولدها قبل أوانه. أمّا المِعْجال من «العجلة» فوصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

ج: معاجيل.

المُعَجِّز[4]

يقال: «امرأة مُعجِّز»: هرِمة.

المُعْجِل ـ المُعَجِّل[5]

يقال: «ناقة مُعْجِل»: تُنتَج قبل أن يستكمل الحول فيعيش ولدها. و «بقرة مُعْجِل»: ذات عجل. وكذلك المعجِّل.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٢) لسان العرب ٢/ ٣١٩ (عجج)؛ والمعجم الوسيط (عجج).
(٣) لسان العرب ١١/ ٤٢٦ (عجل)؛ والمعجم الوسيط (عجل)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥، ١٣٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٢ ـ ١٣٣.

مَعَدّ[1]

يذكَّر على معنى الحيّ، ويؤنَّث على معنى القبيلة، والتذكير أكثر. قال الشاعر [من الكامل]:

علـمَ القبـائـلُ مـنْ مَعَـدَّ وغيـرِهـا
أنَّ الجـوادَ محمّـدُ بـنُ عطـارِدِ[2]

فلم يصرف «معدّ» حملاً على القبيلة، والأكثر صرفه حملاً على الحيّ المعروف.

المُعْرِك[3]

انظر: العارِك.

المَعَز[4]

مؤنَّث، وقد تسكَّن العين: المعْز، واحدتها ماعِزة، والجمع مَواعِز، ومَعِيز، ومَعْز.

المِعْشاب[5]

يقال: «أرض مِعْشاب»: كثيرة العشب.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤١.
(٢) البيت بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٢؛ والإنصاف ٢/ ٥٠٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٢٦؛ والكتاب ٣/ ٢٥٠.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠٣؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٨.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٧.

المُعْشِر[1]

يقال: «امرأة مُعْشِر»: مُتِمّ، على الاستعارة.

المَعْص[2]

يقال: «امرأة مَعْص»: خالصة البياض.

المُعْصِر[3]

يقال: «امرأة مُعْصِر»: بلغت عصر شبابها وأدركت. وقيل: هي التي راهقت العشرين، وقيل: الجارية أوّل ما تحيض لانعصار رحمها، والسحابة المُعصِر: التي تتحلّب بالمطر ولمّا تجتمع، مثل الجارية المعصِر قد كادت تحيض ولمّا تحِضْ.

المِعْصَم[4]

موضع السِّوار من اليد، مذكَّر.

ج: معاصِم.

المُعْضِل ـ المُعَضِّل[5]

يقال: «امرأة مُعَضِّل أو مُعْضِل»، إذا عسرت ولادتها، و «دجاجة مُعَضِّل أو مُعْضِل»، إذا نشبت بيضتها في جوفها.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٠.
(٢) المخصص ١٦/ ١٦١.
(٣) لسان العرب ٤/ ٥٧٦ ـ ٥٧٨ (عصر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٠.
(٤) ما يذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس ص ٢٧.
(٥) المذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١٠٣، ١٢٢؛ ولسان العرب ١١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ (عضل)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٠، ١٣٣.

المِعْطاء[1]

الكثير العطاء، وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل مِعْطاء»، و «امرأة معْطاء».

ج: معاطٍ، ومعاطِيّ.

المِعْطار[2]

يقال: «امرأة مِعْطار»: طيِّبة الريح، وكثيرة العطر، وكذلك: «رجل مِعْطار». وانظر: المعطير.

المِعْطال[3]

قال ابن شميل: المِعْطال من النّساء: الحسناء التي لا تبالي أن تتقلّد القلادة، لجمالها وتمامها.

المِعْطير[4]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل مِعْطير»: يتعهّد نفسه بالطِّيب، ويُكثر منه، وكذلك يقال: «امرأة مِعْطير». وانظر: المِعْطار.

(١) لسان العرب ١٥/ ٦٩ (عطا)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.
(٢) لسان العرب ٤/ ٥٨٢ (عطر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.
(٣) لسان العرب ١١/ ٤٥٤ (عطل).
(٤) لسان العرب ٤/ ٥٨٢ (عطر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.

المُعِقّ (١)

يقال: «فرس مُعِقّ»: حامل.

المِعْقاب (٢)

يقال: «امرأة مِعْقاب»، إذا كان من عادتها أن تلد ذكراً ثمّ أنثى.

المَعْمَع (٣)

هي المرأة التي أمرها مجمع، لا تُعطي أحداً من مالها شيئاً. وقيل: الذكيّة المتوقِّدة.

المُعَوِّد (٤)

يقال: «ناقة مُعَوِّد»: أتى عليها بعد بزولها أربع سنين.

المُغارّ (٥)

يقال: «ناقة مُغارّ»: بطيئة اللبن، وذلك عند كراهيتها الولد، وإنكارها الحالب.

المُغِدّ (٦)

يقال: «ناقة مُغِدّ»: أصابها الطاعون.

المُغْرِق (٧)

يقال: «ناقة مُغْرِق»: تلقي ولدها لتمام أو

(١) المخصص ١٦/ ١٣١.
(٢) لسان العرب ١/ ٦١٦ (عقب).
(٣) ديوان الأدب ٣/ ١٠١، والمخصص ١٦/ ١٦٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(٧) المخصص ١٦/ ١٣٢.

غيره، فلا تُظْأَر، ولا تُحلب، وليست مريّة ولا خلفة.

المُغِزّ (١)

يقال: «بقرة مُغِزّ»، إذا عسر حملها.

المِغْزار (٢)

يقال: «سحابة مِغْزار»: غزيرة.

المُغْزِل (٣)

يقال: «ظبية مُغْزِل»: ذات أولاد.

المُغْضِف (٤)

يقال: «نخلة مُغْضِف»، إذا كثر سعفُها، وساء ثمرها.

المِغْليم (٥)

الشديد الغُلْمة، وهي شهوة الضِّراب، يقال: «رجل مِغْليم»، و «امرأة مِغْليم»، الذكر والأنثى فيه سواء.

المِغْناج (٦)

يقال: «امرأة مِغْناج»: شديدة الغنج.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٣) مختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٦؛ والمخصص ١٦/ ١٢٩.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٥) لسان العرب ١٢/ ٤٣٩ (غلم)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٧.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٥.

المُغيب ـ المُغْيِب(1)

يقال: «امرأة مُغيب ومُغْيِب ومُغْيِبة»، إذا كان زوجها غائباً.

المُغْيِل(2)

يقال: «امرأة مُغْيِل»: ترضع ولدها وهي حامل، والغيل ذلك اللبن.

المُفِذّ(3)

يقال: «شاة مُفِذّ» إذا ولدت واحداً.

المُفْرِخ ـ المُفَرِّخ(4)

يقال: «طائرة مُفْرِخ ومُفَرِّخ»: ذات فرْخ.

المُفْرِد(5)

يقال: «شاة مُفْرِد»، إذا ولدت واحداً.

المُفَرِّض(6)

قال ابن الأعرابيّ: يقال لذكر الخنافس المُفَــرِّض، وأبــو سلمـــان، والحـــوّاز، والكبَرْتَل.

المُفرِق

انظر: «الفَرُوق».

المَفْزَع(7)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل مَفْــزَع»: يُلجـأ إليــه، و «امــرأة مَفْــزَع»، و «رجال مفزَع»، و «نساء مفزع».

المَفْزَعَة(1)

يقال: «فلان مَفْزَعة»، إذا كان يُفزع منه، للمذكَّر والمؤنَّث.

المُفْكِه(2)

يقال: «ناقة مُفْكِه»: يهراق لبنها عند النّتاج.

المُفْلي(3)

يقال: «فرس مُفْلٍ»: ذات فَلُوّ.

المِفْناق(4)

يقال: «جارية مِفْناق»: حسنة فتيّة مُنَعَّمة.

المُقامِح(5)

يقال: «ناقة مُقامِح»: تأبى شرب الماء.

ج: قِماح.

المَقْتَوين(6)

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «رجل

---

(1) المخصص ١٦/ ١٣١.
(2) المخصص ١٦/ ١٣١.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٣، ١٣٤.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(6) لسان العرب ٧/ ٢٠٦ (فرض).
(7) لسان العرب ٨/ ٢٥٢ (فزع).

---

(1) لسان العرب ٨/ ٢٥٢ (فزع).
(2) المخصص ١٦/ ١٣١.
(3) المخصص ١٦/ ١٣١.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(6) لسان العرب ١٥/ ١٧٠ (قتا).

مقتوين»: يخدم الناس بطعام بطنه، وكذلك «امـرأة مقتـويـن»، و «رجـال مقـتـويـن»، و «نساء مقتوين».

المِقْحاد[1]

يقال: «ناقة مِقْحاد»: عظيمة القَحَدة، وهي بيضة السَّنام.

المُقْرِىء[2]

يقال: «امـرأة مُقْـرِىء»، إذا حـاضـت وطهرت.

المِقْراء[3]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: «رجل مِقْراء»: كثير القِرى للضّيوف، و «امرأة مِقْراء».

المِقْراع[4]

يقال: «ناقة مِقْراع»، إذا كان يضربها الفحل في أوّل ضراب الإبل.

المُقْرِب[5]

يقال: «امرأة مُقْرِب»، إذا دنت ولادتها.

المُقَرِّض

انظر: كبرتل.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٠
(٣) لسان العرب ١٥/ ١٧٩ (قرا).
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(٥) المخصص ١٦/ ١٣٠.

المُقِصّ[1]

يقال: «فرس مُقِصّ»، إذا كرهت الفحل من حَمْل أو غيره، وقيل: هي الحامِل. و «شاة مُقِصّ»، إذا استبان ولدها.

المُقْطارّ[2]

يقال: «ناقة مُقْطارّ»: تشول بذنبها وتجمع قُطريها، وذلك عند إشعارها باللَّقَح.

المِقْطار[3]

يقال: «سحابة مِقْطار»: كثيرة القَطْر.

المُقِفّ[4]

يقال: «دجاجة مُقِفّ»، إذا انقطع بيضها، وقيل: إذا اجتمع البيض في بطنها.

المِقْلات[5]

هي المرأة التي لا يعيش لها ولد. وقيل: هي التي ليس لها إلاّ ولد واحد. وكذلك المُقْلِت.

المِقْلاص[6]

يقال: «ناقة مِقْلاص»، إذا كان سِمَنها في الصّيف، وقيل: هي التي سمنت.

(١) المخصص ١٦/ ١٣١ ـ ١٣٢.
(٢) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(٣) المخصص ١٦/ ١٣٧.
(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(٥) لسان العرب ٢/ ٧٢ (قلت)؛ وديوان الأدب ١/ ٣٠٩؛ والمخصص ١٦/ ١٣٢، ١٣٥.
(٦) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المِقْلاق(1)

يقال: «امرأة مِقْلاق الوشاح» إذا كان لا يثبت على خصرها من دقّته.

المُقْلِت

انظر: المِقْلات.

المَقْنَع(2)

يقال: «فلان شاهد مَقْنَع»، أي: رضا يُقنع به، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

مَكّة(3)

المدينة المشهورة، مؤنّث.

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

المِكْثار ـ المكثير(4)

يقال: «امرأة مِكْثار»: كثيرة الكَلام، وكذلك المِكثير.

المِكسال(5)

يقال: «امرأة مِكسال»: شديدة الكسل.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(2) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٣؛ ولسان العرب ٨/ ٢٩٧ (قنع).
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٤.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٥، ١٣٧.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٥.

المُكعِّب(1)

يقال: «امرأة مُكعِّب»: كعاب، أي التي نهد ثديها.

المُكلّأ(2)

شاطىء النهر، ومرفأ السفن، يذكّر ويؤنّث. وانظر: الكلاّء.

المَكُود(3)

يقال: «ناقة مَكُود»: غزيرة اللبن، وقيل: القليلته، وكذلك الشّاة، وهي من الآبار: التي لا تنقطع مادّتها، على التشبيه.

المَكُّوك(4)

طاس يُشرب به، ومكيال معروف لأهل العراق. مذكّر.

ج: مكاكيك.

المَكُول(5)

يقال: «بئر مكول»: قليلة الماء.

المَكُون(6)

يقال: «ضبّة مَكون» إذا باضتْ.

المِكْياس(7)

يقال: «امرأة مِكْياس»: تلد الأكياس.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(2) لسان العرب ١/ ١٤٦ (كلأ).
(3) المخصص ١٦/ ١٤٤.
(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(6) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(7) المخصص ١٦/ ١٣٥.

الملاريا(1)

المرض المعروف، مؤنَّث، والكلمة دخيل، وقد عُرِّبت بـ «الأجميَّة».

المِلْح(2)

مؤنَّث، ويقال في تصغيرها: مُليحة. قال مسكين الدارميّ [من الرمل]:

لا تَلُمْها إنّها مِنْ نِسْوَةٍ
مِلْحُها موضُوعَةٌ فوقَ الرُّكَبْ(3)

والملح أيضاً الرّضاع، والبركة، مؤنَّث أيضاً.

المِلْحاح(4)

يقال: «ناقة مِلْحاح»: لا تكاد تبرح الحوض.

المِلْحاق (5)

يقال: «ناقة مِلْحاق»: لا تكاد الإبل تفوتها.

المِلَزّ(6)

يقال: «امرأة مِلَزّ»: ملازمة للخصومة.

(1) عن معجم المؤنثات السماعيّة ص ١٧٨ .
(2) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ١٠٥؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٨.
(3) البيت له في ديوانه ص ٢٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢١؛ والمخصص ١٧/ ٨.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٦ .
(5) المخصص ١٦/ ١٣٦ .
(6) المخصص ١٦/ ١٣٥ .

المَلَك(1)

يكون للواحد والجمع بلفظ واحد. قال تعالى: ﴿والمَلَكُ على أرجائها﴾(2)، وقال: ﴿وجاء ربُّكَ والمَلَكُ صفّاً صفّاً﴾(3). وفي الملك لغتان: المَلَك، والمَلأك.

المُلْك(4)

يذكَّر ويؤنَّث كالسُّلطان، فإذا أنَّثوا ذهبوا إلى معنى الدولة والولاية، قال عمرو بن أحمر [من السريع]:

بنت عليه الملكُ أطنابَها
كأسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرّْ(5)

المُلْمِع(6)

يقال: «ناقة مُلْمِع» إذا رفعت ذنبها، فعُلم أنّها لقحت، وكذلك إذا تحرَّك ولدها في بطنها، وكذلك يقال: «أتان مُلْمِع».

(1) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٩؛ والمخصص ١٧/ ٣٤؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٩١ (ملك).
(2) الحاقة: ١٧ .
(3) الفجر: ٢٢ .
(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٦٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣١٨؛ والمخصص ١٧/ ١٦؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٩٢ (ملك).
(5) البيت له في ديوانه ص ٦٢؛ والمخصص ١٧/ ١٦؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٩٤ (ملك). وبنَّت: بنَت.
(6) المخصص ١٦/ ١٣١ .

المِلْواح ـ المِلْوَح(1)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. يقال: «رجل مِلْواح»: ضامر، وكذلك «امرأة مِلْواح». وكذلك المِلْوَح.

المَلُوس(2)

يقال: «فرَس مَلُوس» من الملْس، وهو سيْر فوق العَنَق.

المَلُوع(3)

يقال: «ناقة مَلُوع»: سريعة.

المُمارِن(4)

يقال: «ناقة مُمارِن» إذا بدا أنها لقحت، ثمّ لم يستبِنْ بها حَمْل، وقيل: هي التي يكثر الفحل ضرابها ثمّ لا تلقح.

المُمانِح(5)

يقال: «ناقة مُمانح»: تدرّ في الشتاء بعدما تذهب ألبان الإبل، وكذلك الـُجالح.

المِمْـار(6)

انظر: المُمْجِر.

(1) لسان العرب ٢/ ٥٨٥ (لوح)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥، ١٣٦.
(2) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(3) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٤.
(5) لسان العرب ٢/ ٦٠٨ (منح)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٤.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٢.

المُمْجِر

يقال: «شاة مُمْجِر»، إذا عظم ولدها في بطنها، فهزلت وثقلت ولم تُطِقْ على القيام حتّى تُقام، فإذا كان ذلك عادة، فهي مِمْجار.

المُمْحِل(1)

يقال: «أرض مُمْحِل»: جدبة.

المِمْراح(2)

يقال: «ناقة مِمْراح»: نشيطة. و «أرض مِمْراح»: سريعة الإنبات.

المِمْراط(3)

يقال: «ناقة مِمْراط»: ألقت ولدها لغير تمام. وكذلك المُمرِط، والمِزْلاق.

المُمْرِج(4)

يقال: «ناقة مُمْرِج»، إذا ألقت ولدها وهو غِرس ودم.

المُمْرِط(5)

يقال: «نخلة مُمْرِط» إذا سقط بُسْرها غَضّاً.

وانظر: المِمْراط.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٦، ١٣٧.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(4) المخصص ١٦/ ١٣١.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٣.

المِمْصال ـ المُمْصِل(1)

يقال: «ناقة مِمْصال»: تُلقي ولدها وهو مُضغة، وكذلك الشّاة، وكذلك المُمصِل. و«شاة مُمْصِل»: يتزايل لبنها في العلبة قبل أن يُحقَن.

المِمْطَر (2)

ما يُتَوقّى به المطر، مذكَّر.

المِمْغار ـ المُمْغِر(3)

يقال: «ناقة مِمْغار ومُمْغِر»، إذا كان من عادتها أن يحمرّ لبنها من داء. و«نخلة مِمْغار»: حمراء التَّمر.

المُمْغِل(4)

الممغِل من النساء: التي تحمل قبل فطام الصَّبيّ وتلد كلّ سنة. ويقال: «شاة مُمْغل»: إذا حمل عليها في السَّنة مرَّتين.

المُمْكِن(5)

يقال: «دجاجة مُمْكِن»، إذا باضت.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥.
(2) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٣.
(3) ديوان الأدب ١/ ٣١٠؛ ولسان العرب ٥/ ١٨٢ (مغر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٣.
(4) لسان العرب ١١/ ٦٢٦ (مغل)؛ وكتاب الجيم ٣/ ٢٣٢؛ والمخصص ١٦/ ١٣٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٣.

المِمْلاص(1)

يقال: «ناقة مِمْلاص»: تلقي ولدها وهو مضغة.

المُمَلِّح(2)

يقال: «ناقة مُمَلِّح»، إذا كان فيها شيء من شحم.

المُمْلِص ـ المُمْلِط(3)

يقال: «امرأة مُمْلِص»، إذا ألقت جنينها لغير تمام، وكذلك الناقة، وقيل: المملِص من النوق التي تلقي جنينها ولا شعر عليه. وكذلك المُمْلِط.

المُمْهِر(4)

يقال: «فرس مُمْهِر»: ذات مُهْر.

المُميت (5)

يقال: «امرأة مُميت»، إذا مات ولدها، وهي أيضاً: الكثيرة موت الولد.

مَنْ (6)

يذكَّر فعلها على اللفظ، ويؤنَّث، أو يثنَّى، أو يجمع على المعنى، فتقول:

(1) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٠، ١٣١.
(4) المخصص ١٦/ ١٣١.
(5) المخصص ١٦/ ١٣١، ١٣٢.
(6) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٤، والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٦٦٤.

- من النساء من يقوم.
- من النساء من تقوم.
- من النساء من تقومانِ.
- من النساء من يَقُمْنَ.
- من الرجال من يقومان.
- من الرجال من يقومون.

ولا يجوز «من النساء من يقومان»، ولا «من النساء من يقومون»، لأنك إذا ثنَّيتَ وجمعْتَ، رجعت إلى معنى «مَنْ»، ومعناها التأنيث.

المِنْبات(1)

يقال: «أرض مِنْبات»: كثيرة الإنبات.

المِنْتاق(2)

يقال: «امرأة مِنْتاق»: كثيرة الولد.

المِنْجاب(3)

يقال: «امرأة مِنْجاب»: تلد النُّجباء.

المَنْجَنُوق

انظر: المَنْجنيق.

المَنْجَنُون(4)

الدولاب، وكذلك المنجنين. مؤنَّث.

المنجنيق(1)

المِنْجنيق، والمَنْجَنيق، والمَنْجَنُوق: آلة حربيّة من آلات الحصار، كانت تُرمى بها الحجارة وغيرها من القذائف. مؤنَّث. قال زفر بن الحارث [من الطويل]:

لقَدْ تركَتْني مَنْجنيقُ ابنِ بَجْدَلٍ
أحيدُ عن العصفورِ حينَ يطيرُ(2)

المَنْجَنِين(3)

الدولاب، مؤنَّث، ويقال له أيضاً المنجنون.

المَنْخِر(4)

ثقب الأنف، مذكَّر.

---

(1) المخصص ١٦/ ١٣٧.

(2) ديوان الأدب ١/ ٣١٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٥٢ (نتق)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.

(3) ديوان الأدب ١/ ٣٠٩؛ ولسان العرب ١/ ٧٤٨ (نجب)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.

(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٥،=

= والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ١٠٠؛ والمخصص ١٧/ ٧.

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ١٠٤؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٠، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٧، والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٠؛ والمخصص ١٧/ ٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٣٨ (مجنق).

(2) البيت له في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٣٨ (مجنق).

(3) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمخصص ١٧/ ٧.

(4) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٤؛=

المِنْداس ـ المِنْداص(1)

المِنْداس والمِنْداص: المرأة الخفيفة الطّيّاشة، الحمقاء.

المِنْديل(2)

مذكّر، وجمعه مناديل.

المِنْزاح(3)

يقال: «شاة مِنْزاح»: يسرع انقطاع لبنها.

المَنَضِّج(4)

يقال: «ناقة مُنَضِّج»، إذا جاوزت الحِقّ بشهر ونحوه، يعني الوقت الذي ضُربت فيه.

المِنْطِيق(5)

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: «رجل مِنْطِيق»: بليغ، وكذلك «امرأة منطيق».

المُنْظِم(6)

يقال: «ضبّة مُنْظِم»: ذات إنظامة، وهو ما تجمّع من البيض في بطنها، وكذلك الدجاجة والسمكة. وكذلك الناظم.

المِنْعاس(1)

يقال: «امرأة مِنْعاس»: شديدة النعاس.

المِنْعَب(2)

يقال: «ناقة مِنْعَب»: سريعة.

المِنْغار ـ المُنْغِر(3)

يقال: «شاة مُنْغِر»، إذا حلبت لبناً يخالطه دمٌ. فإذا كان ذلك عادةً لها فهي مِنْغار ومِمْغار. و«شاة مِنْغار»، إذا احمرّ لبنها ولم تُخرِط.

المِنْفاص(4)

يقال: «امرأة مِنْفاص»: كثيرة الضحك.

المِنْقَر ـ المُنْقُر(5)

هي بئر صغيرة ضيّقة الرأس، تُحفر في الأرض الصّلبة لئلاّ تَهَشَّم. مؤنّثة.

المَنْكِب(6)

هو مجتمع رأس الكتف والعضد، مذكّر.

= ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٤.

(١) ديوان الأدب ١/ ٣١١؛ ولسان العرب ٦/ ٢٣٠ (ندس)، ٧/ ٩٦ (ندص)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٥.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٣٦.

(٤) المخصص ١٦/ ١٣٣.

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٣٢.

(٦) المخصص ١٦/ ١٣٤.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(٢) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(٣) المخصص ١٦/ ١٣٣، ١٣٦.

(٤) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(٥) ديوان الأدب ١/ ٢٩٣؛ ولسان العرب ٥/ ٢٢٩ (نقر).

(٦) لسان العرب ١/ ٧٧١ (نكب)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٦.

المَنُون[1]

يذكَّر على معنى الموت، ويؤنَّث على معنى المنيَّة. قال أبو ذؤيب الهذليّ [من الكامل]:

أمِنَ المنونِ وريبه تتوجَّعُ
والدهرُ ليس بمعتب من يجزعُ[2]

قال ابن سيده: وقد رُوي: «وريبها» حملاً على المنيَّة. ويُحمل معناها على المنايا، فيُعبَّر بها عن الجمع. والمنون من النساء: التي تُزوَّج لمالها، فهي أبداً تمنّ على زوجها. و «رجل مَنون»: كثير الامتنان، وكذلك «امرأة مَنون».

المُنَيِّب[3]

يقال: «ناقة مُنَيِّب»: مُسِنَّة.

المنين[4]

هو الحبل الخَلِق، يذكَّر ويؤنَّث.

(1) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٤، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٢، والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٩؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢، ١٧/ ٢٧؛ ولسان العرب ١٣/ ٤١٦ ـ ٤١٨ (منن).

(2) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ٤؛ ولسان العرب ١٣/ ٤١٦ (منن)؛ والمخصص ١٧/ ٢٨.

(3) المخصص ١٦/ ١٣٣.

(4) البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٢.

المُهْجِر[1]

يقال: «نخلة مُهْجِر»: مفرطة في الطول.

المِهْداء[2]

يقال: «امرأة مِهْداء»: تُكثِر الهدايا.

المِهْداج[3]

هي الريح التي لها حنين، مؤنَّث.

المُهْدِم[4]

يقال: «ناقة مُهْدِم»، إذا اشتدّت ضبعتها، فياسرت الفحل ولم تعاسره.

المِهْراس[5]

يقال: «ناقة مِهْراس»: كثيرة الأكل.

المِهْزاق[6]

يقال: «امرأة مِهْزاق»: كثيرة الضحك.

المِهْشار[7]

يقال: «ناقة مِهْشار»: تضبع قبل الإبل، وتلقح في أوّل ضربة ولا تُمارن.

المِهْياف[8]

يقال: «ناقة مِهْياف»: سريعة العطش.

(1) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(2) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(3) ديوان الأدب ١/ ٣٠٩.
(4) المخصص ١٦/ ١٣١.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٦.
(6) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(7) المخصص ١٦/ ١٣٥.
(8) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المَوات[1]

يقال: «أرض مَوات»: لم تُعْتَمَر.

المواضِع

انظر: أسماء البلدان والمواضع.

المُوتِم[2]

يقال: «امرأة مُوتِم»، إذا صار ولدها يتيماً.

المُوتِن[3]

يقال: «ناقة مُوتِن»، إذا وضعت الولد منكوساً.

المُوحِد[4]

يقال: «شاة مُوحِد»، إذا ولدت واحداً.

المُورِق[5]

يقال: «شجرة مُورِق»: ذات ورق.

الموز[6]

مذكَّر.

الموسى[7]

اختلفوا فيه، فقيل: مذكَّر، وقيل: مؤنَّث، وقيل: يذكَّر ويؤنَّث. ومن شواهد التأنيث قول زياد الأعجم [من الطويل]:

فإنْ تكنِ الموسى جرَتْ فوقَ بطنها
فما خُتِنَتْ إلاّ ومصّانُ قاعِدُ[1]

ومن شواهد التذكير قول الراجز:

مُوسَى الصَّناعِ مُرْهَف شباتُهُ[2]

المُوسِق[3]

يقال: «ناقة مُوسِق»، إذا جمعت ماء الفحل في رحمها، وقيل: هي الغزيرة اللبن.

الموسيقا ـ الموسيقى[4]

لفظ يونانيّ يطلق على فنون العزف على

---

(1) المخصص ١٦/ ١٥٢.
(2) المخصص ١٦/ ١٣١.
(3) المخصص ١٦/ ١٣٢.
(4) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(5) المخصص ١٦/ ١٣٣.
(6) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٩.
(7) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ١٠٥؛ = ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٠. والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٨٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٦؛ والمخصص ١٧/ ١٧؛ ولسان العرب ٦/ ٢٢٣ (موس)، ١٥، ٣٩١ (وسى).

(1) البيت له في ديوانه ص ٦٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفرّاء ص ٨٦؛ ولسان العرب ٧/ ٩١ (مصص)، ١٥/ ٣٩١ (وسى)؛ ولأعشى همدان في جمهرة اللغة ١/ ١٠٣ (تحقيق كرنكو) ولهما في شرح شواهد الشافية ٤/ ٢٩١؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٧؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩٦، ولسان العرب ٦/ ٢٢٣ (موس). والمصّان: الحجّام.
(2) الرجز بلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٣٢٨؛ والمخصص ١٧/ ١٧.
(3) المخصص ١٦/ ١٣١.
(4) المعجم الوسيط ٢/ ٨٩١.

آلات الطرب. تذكَّر وتؤنَّث. وتكتب بالمد «الموسيقا»، وبالألف المقصورة «الموسيقى».

الموقِر ـ المُوقَر[1]

يقال: «نخلة موقِر، ومُوقَر» (على غير القياس): حملت حملاً ثقيلاً. وكذلك الموقِرة، والميقار.

المومِس ـ المومِسة[2]

هي المرأة الفاجرة الزانية، أو المجاهرة بالفجور.

المُوميا[3]

الجثّة المحَنَّطة، وهي في الإنكليزيّة Mummy.

الميِّت[4]

يقال: «بلدة مَيِّت»: مَوات.

المِيجاف[5]

يقال: «ناقة مِيجاف»: كثيرة الوجيف، أي: الاضطراب.

(١) لسان العرب ٥/ ٢٨٩ (وقر)؛ والمخصص ١٦/ ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧.

(٢) لسان العرب ٦/ ٢٢٤ (ميس)؛ والمخصص ١٦/ ١٣١.

(٣) المعجم الوسيط ٢/ ٨٩٢ (موم).

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(٥) المخصص ١٦/ ١٣٦.

المِيراد[1]

يقال: «ناقة مِيراد»: تُعجِّل الورد.

المِيسان[2]

يقال: «امرأة مِيسان»: كثيرة الوَسَن، أي: النّعاس.

المِيقاب[3]

يقال: «امرأة مِيقاب»: واسعة الفَرْج.

الميقار

انظر: الموقِر.

المِيلاع[4]

يقال: «ناقة مِيلاع»: سريعة، من الملْع.

الميم

اسم الحرف، يذكَّر على معنى الحرف، ويؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

المَيِّه[5]

يقال: «بئر مَيِّه»: كثيرة الماء، وكذلك الميِّهة.

(١) المخصص ١٦/ ١٣٦.

(٢) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(٣) المخصص ١٦/ ١٣٥.

(٤) المخصص ١٦/ ١٦٥.

(٥) المخصص ١٦/ ١٦٤.

باب النون

الناب(1)

١ ـ الناب من الأسنان مذكّر.

٢ ـ السّنّ التي خلف الرّباعيّة، مؤنّث.

٣ ـ الناقة المُسِنَّة، مؤنّث.

٤ ـ سيّد القوم، وكبيرهم، مذكّر.

الناتِق(2)

١ ـ يقال: «امرأة ناتِق ومنتاق»: الكثيرة الأولاد، ويقال للمرأة ناتق لأنّها ترمي بالأولاد رمْياً.

٢ ـ الناتِق من الماشية: البطين، الذكر والأنثى في ذلك سواء.

(١) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٠١، ٤٢٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفرّاء ص ٧٩، ٨٩؛ والمخصص ١١/١٧؛ ولسان العرب ١/ ٧٧٦ ـ ٧٧٧. (نيب).

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٥؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٥٢ (نتق)؛ والأيام والليالي والشهور ص ٥٢.

٣ ـ من العرب من يسمّي «رمضان» ناتقاً، مذكّر.

الناثِر(1)

يقال: «شاة ناثِر»، إذا سعلت فنثرت من أنفها، وكذلك النَّثُور.

الناجِذ(2)

آخر الأضراس، مذكّر.

ج: نواجذ، وفي الحديث: ضحك النبيّ (ﷺ) حتّى بدتْ نواجذه.

ناجِر(3)

تسمية لشهر «صفر» عند بعض العرب، مذكّر.

الناحِز(4)

يقال: «ناقة ناحِز»، إذا سعلت فاشتدّ

(١) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤؛ ولسان العرب ٥/ ١٩١ (نثر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.

(٢) المذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٧٠.

(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٤٩.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤، والمخصص ١٦/ ١٢٧.

سعالها، وكذلك «بعير ناجز».

النار[1]

معروفة، مؤنّثة، قال تعالى: ﴿فلمّا جاءها نودي أن بُورك مَنْ في النار ومن حولَها وسبحان الله ربِّ العالمين﴾[2]، وقال: ﴿النارِ ذات الوقود﴾[3]. وقال ابن سيده: قد تذكّر النار، وأنشد [من الطويل]:

فمنْ يأتِنا يُلْمِمْ بنا في ديارِنا
يجِدْ أثراً دَعْساً وناراً تأجَّجا[4]

والنار: السِّمة، مؤنّثة أيضاً. يقال: ما نار بعيرك؟ أي: ما سمتها.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٥، ٦٧، ١٠٦، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٣؛ ولسان العرب ٥/ ٢٤٢ (نور).

(2) النمل: ٨.

(3) البروج: ٥.

(4) البيت لعبد الله بن الحرّ في خزانة الأدب ٩/ ٩٠ - ٩٩؛ والدرر ٦/ ٦٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٦٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٧٨؛ وشرح المفصّل ٧/ ٥٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥٨٣؛ ورصف المباني ص ٣٢، ٣٣٥؛ وشرح الأشموني ص ٤٤٠؛ وشرح قطر الندى ص ٩٠؛ وشرح المفصل ١٠/ ٢٠؛ والكتاب ٣/ ٨٦؛ ولسان العرب ٥/ ٢٤٢ (نور)؛ والمقتضب ٢/ ٦٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٨.

ج: أنْوُر، ونيران، وأنْؤُر، وأنُر، ونُور.

النازِح[1]

يقال: «بئر نازح»، إذا قلّ ماؤها.

النازِع[2]

يقال: «ناقة نازع»: حانّة إلى وطنها.

الناشِيء[3]

يقال: «جارية ناشِيء»: فُويق المحتلمة.

ج: نشأ.

النّاشِز[4]

يقال: «امرأة ناشِز»، إذا استعصت على زوجها، وأبغضته، وخرجت عن طاعته وفركته. قال الشاعر [من الطويل]:

سَرَتْ تحتَ أقطاعٍ من اللَّيل حَتَّي
لخَمّانِ بيتٍ فهي لا شكَّ ناشِزُ[5]

الناشِص[6]

يقال: «امرأة ناشِص»: نشزت عن زوجها، وكرهته. قال الأعشى [من الطويلُ]:

تقمَّرها شيخٌ عِشاءً فأصْبَحَتْ
قُضاعيَّةً تأتي الكواهنَ ناشِصا[7]

(1) المخصص ١٦/ ١٢٨.

(2) المخصص ١٦/ ١٢٦.

(3) المخصص ١٦/ ١٢٢.

(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٦؛ ولسان العرب ٥/ ٤١٨ (نشز)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(5) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٥/ ٤١٨ (نشز).

(6) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٦.

(7) البيت له في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب ٧/ ٩٧ (نشص).

الناصِل(1)

يقال: «الحية ناصِل»: خرجت من خضابها.

الناظِم(2)

يقال: «ضبّة ناظم»: ذات إنظامة، وهو ما تجمَّع من البيض في بطنها، وكذلك الدجاجة والسمكة. وكذلك المُنْظِم.

النافِر(3)

يقال: «شاة نافِر»: هي التي تُهزَل، فإذا سعلت انتثر من أنفها شيء. والنافر لغة في الناثِر.

انظر: الناثِر.

النّافِض(4)

حُمّى الرِّعدة، مذكَّر، ويقال: «حمّى نافِض».

النّاقة(5)

الأنثى من الإبل.

ج: أَنْوُق، وأَنْؤُق، وأَنْيُق، وناق، ونوق، وأنواق.

النّاكِح(1)

يقال: «امرأة ناكح»: ذات زوج. قال الشاعر [من الطويل]:

أحاطتْ بِخُطّابِ الأيامى وطُلِّقتْ
غداةَ غدٍ، منهنّ من كان ناكِحا(2)

وقد جاء في الشعر «ناكحة» على الفعل، قال الطرمّاح [من المتقارب]:

ومثلكِ ناحَتْ عليهِ النِّسا
ءُ مِنْ بينِ بِكْرٍ إلى ناكِحَة(3)

الناكِز ـ الناكِش(4)

يقال: «بئر ناكِز وناكش»، إذا غار ماؤها، وكذلك النّكِز والنّكُوز.

الناهِد(5)

يقال: «امرأة ناهِد»، إذا نهد ثديها: أي: ارتفع.

النَّؤُوج(6)

يقال: «ريح نؤوج»: شديدة المرّ.

---

(1) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(2) المخصص ١٦/ ١٢٧.
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٤؛ ولسان العرب ٥/ ٢٢٧ (نفر)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(4) لسان العرب ٧/ ٢٤٠ (نفض)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٨.
(5) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٧، ١٠٥؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٨٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٦٢ (نوق).

(1) لسان العرب ٢/ ٦٢٦ (نكح).
(2) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٦٢٦ (نكح).
(3) البيت له في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب ٢/ ٦٢٦ (نكح).
(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٥/ ٤٢٠ (نكز)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٧.
(5) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٥٥؛ ولسان العرب ٣/ ٤٢٩ (نهد)؛ والمخصص ١٦/ ١٢١.
(6) لسان العرب ١٦/ ١٤٨.

النَّؤُود(١)

يقال: «داهية نؤُود»: شنعاء.

النَّبْل(٢)

السِّهام، وهي مؤنَّثة، ولا واحد لها من لفظها، فلا يقال: نبْلة، وإنّما يقال: سهْم، ونُشّابة. وقال أبو حنيفة: وقال بعضهم: واحدتها نبْلة، والصحيح أنه لا واحد لها إلاّ السهم.

النَّتُوج(٣)

يقال: «فرس نَتُوج»: حامل.

النَّثُور

انظر: الناثِر.

النَّثُول(٤)

يقال: «بئر نَثُول»، إذا دُفنتْ، ثمَّ أخرج ترابها، وليست بجديد.

ج: نُثُل.

النَّجار(٥)

هو الطِّباع، مذكَّر.

(١) المخصص ١٦/١٤٩.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٦. ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٦؛ ولسان العرب ١١/ ٦٤٢ (نبل).

(٣) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(٤) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٦؛=

نَجْد(١)

اسم بلد، مذكَّر، قال يزيد بن الطثريّة [من الطويل]:

فإنْ تَدَعي نَجْداً نَدَعْهُ ومَنْ بِهِ
وإنْ تسكني نجداً، فيا حَبَّذا نَجْدُ(٢)

وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

النَّجَس(٣)

وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل نَجس»، و «امرأة نَجس»، و «رجال نَجَس»، و «نساء نَجَس». قال تعالى: ﴿إنّما المشركون نَجَس﴾(٤) وربّما ثنّوا، وجمعوا، وأنّثوا إذا كسروا، فقالوا: أنجاس، ونَجِسة.

النَّجُود(٥)

يقال: «ناقة نجود»: مِغْزار، و «نخلة نجود»: عظيمة الجذع، غليظة السَّعف.

= ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٠.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٤.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٦١؛ وبلا نسبة في المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٤؛ وأمالي القالي ١/ ٥٤.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ٦/ ٢٢٦ (نجس).

(٤) التوبة: ٢٨.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٤.

النَّجيب (١)

يقال: «ناقة نجيب»: كريمة.

النَّحْر (٢)

نحر الصّدر: أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه. مذكَّر.

ج: نُحور.

النَّحْل (٣)

ذباب العسل، يذكَّر ويؤنَّث، ومن ذكَّر فلأنّ اللفظ مذكَّر، ومن أنَّث فلأنّه جمع «نحلة». قال تعالى في التأنيث: ﴿وأوحى ربّكَ إلى النَّحل أن اتَّخِذي من الجبال بيوتاً ومن الشَّجر وممّا يعرشون﴾(٤).

وقال الجوهري: النَّحْل والنَّحلة: الدَّبر، يقع على الذكر والأنثى حتى تقول: اليَعْسوب.

النَّحلة(٥)

يقال للذكر والأنثى من النحل: نحلة.

وانظر: النحل.

نَحْن (١)

يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

وانظر: الضمائر.

النَّحوص(٢)

يقال: «ناقة نَحوص»: وحشيّة حائل. قال النابغة الذبيانيّ [من الوافر]:

نَحـوصٌ قَـدْ تفَلَّـقَ فـائِـلاهـا
كـأنَّ سِـراتَهـا سُبَـدٌ دَهيـنُ(٣)

وقيل: النَّحوص: التي في بطنها ولد.

ج: نُحُص ونحائِص.

النَّحِيز(٤)

يقال: «ناقة نحيز»: منحوزة (مضروبة)، وقد قيل بالهاء.

النَّحيض(٥)

يقال: «امرأة نحيض»: قليلة اللحم.

النُّخاع(٦)

هو الخيط الأبيض الذي يأخذ من الهامة،

---

(١) المخصص ١٦/١٥٨.
(٢) لسان العرب ٥/ ١٩٥ (نحر).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٦، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٦٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٢؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٥؛ ولسان العرب ١١/ ٦٤٩ (نحل).
(٤) النحل: ٦٨.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١١/ ٦٤٩ (نحل).

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٥.
(٢) لسان العرب ٧/ ٩٥ (نحص)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٧.
(٣) البيت له في ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب ٧/ ٩٥ (نحص).
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(٦) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤.

ثمّ ينقاد في فقار الصّلب، حتى يبلغ إلى عجْب الذنب. مذكّر.

النَّخْل(١)

شجر التَّمر، يؤنّثه أهل الحجاز، ويذكّره أهل نجد. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿فيهـا فـاكهةٌ والنَّخْلُ ذات الأكمامِ﴾(٢).

وقال زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

وهـلْ يُنْبِـتُ الخطِّـيَّ إلاّ وشيجُـهُ
وتُغْرسُ إلاّ في منـابتهـا النَّخْـلُ (٣)

ومن شواهد التذكير قول امرىء القيس [من الطويل]:

وحـدِّثْ بـأنْ زالـتْ بليـلٍ حُمُـولُهـمْ
كَنَخْـلٍ مـن الأعـراضِ غيـرِ منبَّـقِ(٤)

النَّخيل(٥)

النَّخيل: النَّخل، مؤنّث.

(١) المذكّر والمؤنّث ص ١٠٦؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٤٤؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨٣؛ المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٤٧؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٣، ١١٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٢؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠١؛ ولسان العرب ١١/ ٦٥٢ (نخل).

(٢) الرحمن: ١١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١١٥.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٤٠ (نبق)، ١١/ ١٧٩ (حمل)؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٤٧؛ وعجزه بلا نسبه في لسان العرب ١١/ ٦٥٢ (نخل)

(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٠.

النَّدُود(١)

يقال: «قافية نَدُود»: سائرة في البلاد.

النَّزُر(٢)

يقال: «امرأة نُزُر»: قليلة الولد. وانظر: النَّزور.

النَّزُوح(٣)

يقال: «بئر نزوح»: قليلة الماء.

النَّزور(٤)

يقال: «امرأة نَزُور»: قليلة الولد. وقال النّضر: النزور: القليل الكلام لا يتكلّم حتّى تنزره.

النَّزُوع(٥)

يقال: «بئر نزوع»: يُنزَع منها الماء باليد.

النَّزُوف(٦)

يقال: «بئر نزوف»: قليلة الماء.

النَّزيع(٧)

يقال: «بئر نزيع»: إذا نُزعت دلاؤها بالأيدي لقربها.

ج: نُزُع.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٩.

(٢) المخصص ١٦/ ١٦٢.

(٣) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٤) لسان العرب ٥/ ٢٠٣ (نزر)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.

(٥) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٦) المخصص ١٦/ ١٥٠.

(٧) المخصص ١٦/ ١٥٩.

النَّزيف(١)

يقال: «امرأة نزيف»: سكرى، و«بئر نزيف»: قليلة الماء.

النِّسْع(٢)

من أسماء الرِّيح، مؤنَّثة. قال المتنخّل الهذليّ [من البسيط]:

قدْ حالَ دونَ دَرِيسَيْهِ مُؤوِّبَةٌ
نِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرْضِ تَهْزِيزُ(٣)

النَّسَمَة(٤)

النَّسَمة في العِتْق: المملوك، ذكراً كان أو أنثى.

النَّسُوج(٥)

يقال: «ناقة نَسُوج»: سريعة نقْل القوائم، وقيل: هي التي لا يثبت حملها عليها.

النَّسُوف(٦)

يقال: «ناقة نَسُوف»: تنسف التراب في

(١) المخصص ١٦/١٥٨، ١٥٩.
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٤.
(٣) البيت له في شرح أشعار الهذليّين ص ١٢٦٤؛ وللهذليّ في المذكر والمؤنث للأنباري ص ٤٠٤. والمؤوِّبة: الريح الآتية مع الليل والعِضاه: كلّ شجر له شوك.
(٤) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٧؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٧٥ (نسم).
(٥) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٦) المخصص ١٦/ ١٤٥.

عدوها، وقيل: هي التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء، وقيل: هي التي تأخذ الكلأ بمقدّم فيها.

النُّشُر(١)

يقال: «سحابة نُشُر»: منتشرة، و«رياح نُشُر»: طيِّبة.

النَّشُوط(٢)

يقال: «بئر نَشُوط»: لا تخرج منها الدلو حتّى تُنشط كثيراً، أي: تُجذب.

النَّصَف(٣)

يقال: «امرأة نَصَف»: مُسِنَّة.

النَّصُوح(٤)

يقال: «توبة نَصُوح»: منصوح لله فيها، وقيل: هي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه.

نَصيبين(٥)

اسم مدينة، مؤنثة، وقد تذكَّر على معنى البلد.

النِضْو(٦)

يقال: «ناقة نِضْو ونِضْوة»: مهزولة.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٣.
(٢) المخصص ١٦/ ١٥٠.
(٣) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(٤) المخصص ١٦/ ١٥٠.
(٥) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٧٩.
(٦) المخصص ١٦/ ١٦٢.

النَّضُوض(١)

يقال: «بئر نَضُوض»: يجتمع ماؤها رشحاً.

النَّطُوف(٢)

يقال: «سحابة نطوف»: ماطرة إلى الصباح، وكذلك الليلة.

النَّطِيح(٣)

يقال: «ناقة نطيح»: منطوحة.

النَّعام(٤)

قال الأنباري: النّعام مذكّر، وهو جمع نعامة. ومن المعروف أنّ كلّ جمع يفرّق بينه وبين واحده بالهاء، يجوز فيه التذكير والتأنيث.

النُّعامى(٥)

اسم للرِّيح، مؤنَّثة.

النَّعامة(٦)

اسم للطائر المعروف، يقع على الذكر والأنثى، تقول: «نعامة ذكر»، و «نعامة أنثى».

ومن معاني النعامة: البكرة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين)، والجلدة التي تغطّي الدماغ، والظلمة، وباطن القدم، وجماعة القوم. . . وكلّها إناث.

النَّعْثَل(١)

١ ـ الشيخ الأحمق.
٢ ـ الذَّكر من الضِّباع.

النَّعْجَة(٢)

الأنثى من الضّأن، والظِّباء، والبقر الوحشيّ، والشّاء الجبليّ.

النَّعَل ـ النَّعْل(٣)

ما وقيتَ به القدم من الأرض، مؤنَّثة، قال

(١) المخصص ١٦/ ١٤٨.
(٢) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٣) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٤) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٧.
(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٠٤؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٧٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٨٥ (نعم).
(٦) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٤١؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٨٢ (نعم).

(١) لسان العرب ١١/ ٦٦٩ (نعثل).
(٢) المذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠؛ ولسان العرب ٢/ ٣٨٠ (نعج).
(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠٧؛ ومختصر المؤنَّث والمذكَّر ص ٥٩، والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤١٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث للمبرد ص ٩٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٥؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٤؛ والمخصص ١٧/ ٥؛ ولسان العرب ١١/ ٦٦٧ (نعل).

كثيّر عزّة [من الطويل]:

لـــه نَعَـــلٌ لا يطَّبـــي الكلـــبُ ريحَهـــا
وإنْ وُضِعـتْ بيـنَ المجالـسِ شُمَّـتِ[1]

وكذلك النعْل من نِعال السيوف، وكذلك النّعل: الحرَّة من الأرض.

النَّعَم[2]

هي الإبل والشّاء، تذكَّر وتؤنَّث، قال الراجز في تذكيره:

فـــي كـــلِّ عـــامٍ نَعَـــمٌ يحـــوونَـــهُ
يُلقحُـــــه قـــــومٌ ويُنْتجـــــونَـــــهُ[3]

وقال ابن الأعرابيّ: النَّعَم: الإبل خاصّة، والأنعـام: الإبـل، والبقـر، والغنـم. وقـال الفرّاء. النَّعَم ذكر لا يؤنَّث. والنَّعْم لغة في النَّعَم.

والأنعام: الإبل، والبقر، والغنم، يذكَّر ويؤنَّث، ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿وإنّ لكم في الأنعامِ لَعبرةً نُسقيكمْ ممّا في بطونه﴾[1]، ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿وإنّ لكم في الأنعام لعبرةً نُسقيكم ممّا في بطـونهـا، ولكـم فيهـا منـافـع كثيـرة، ومنهـا تأكلون﴾[2].

النَّعُوب[3]

يقال: «ناقة نَعُوب»: سريعة.

النَّعُور[4]

يقال: «نيّة نَعُور»: بعيدة.

النَّعُوس[5]

يقـال: «امـرأة نَعُـوس»: كثيـرة النّعـاس، وهي من الإبل التي تنعس عند الحلب.

النُّفُخ[6]

يقـال: «امـرأة نُفُـخ»، إذ مـلأتْهـا نفخـة الشباب.

النَّفْس[7]

تـؤنَّـث على معنى الـروح، وتـذكَّـر على

---

(1) البيت له في ديوانه ص ٣٢٤؛ ولسان العرب ١١/ ٦٦٧ (نعل)؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤١٠.

(2) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٧، ١٠٧؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٣؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٤٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٨؛ والمخصص ١٧/ ١٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٨٥ (نعم).

(3) الرجز بلا نسبه في لسان العرب ١٢/ ٥٨٥ (نعم).

(1) النحل: ٦٦.

(2) المؤمنون: ٢١.

(3) المخصص ١٦/ ١٤٥.

(4) المخصص ١٦/ ١٤٩.

(5) المخصص ١٦/ ١٤٣.

(6) المخصص ١٦/ ١٦٢.

(7) البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٦٥؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٠٦؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٥؛ والمخصص ١٧/ ١٤.

معنى الإنسان، قال تعالى في التأنيث: ﴿يا أيّتُها النفسُ المطمئنّة * ارجعي إلى ربّكِ راضية مرضيّة * فادخلي في عبادي * وادخلي جنّتي﴾[1]. وقال الحطيئة في التذكير [من الوافر]:

ثلاثةُ أنفُسٍ وثلاثُ ذَودٍ
لقَدْ جارَ الزّمانُ على عيالي[2]

فأنّث العدد على تذكير «النفس» بمعنى الإنسان.

والنفس أيضاً: الدم، مؤنّث، قال السّموأل [من الطويل]:

تسيلُ على حَدِّ الظُّباتِ نُفوسُنا
وليستْ على غيرِ الظُّباتِ تسيلُ[3]

النَّفُوح[4]

يقال: «ناقة نفُوح»: لا تحبس لبنها، و «قوس نَفُوح»: بعيدة موقع السّهم.

النَّفُور[5]

يقال: «امرأة نَفُور»: نافرة.

(١) الفجر: ٢٧ ـ ٣٠.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٣٣٣؛ ولسان العرب ١/ ٢٣٥ (نفس)؛ وبلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٠٦.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب ٦/ ٢٣٤ (نفس)، وينسب إلى عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ (انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٠).

(٤) المخصص ١٦/ ١٤٤، ١٤٧.

(٥) المخصص ١٦/ ١٤٢.

النَّفُوز[1]

يقال: «ناقة نَفُوز»: وثّابة.

النَّقَدَة[2]

الصغيرة من الغنم. الذّكر والأنثى في ذلك سواء.

ج: نَقَد، ونِقاد، ونِقادة.

النِّقْض[3]

يقال: «ناقة نِقْض ونِقْضة»: مهزولة.

النِّقْنِق[4]

هو ذكر النّعام، ويقال له أيضاً: الظّليم، والهِقْل.

النَّكْب[5]

يقال: «ريح نَكْب»: نكباء.

النَّكْباء[6]

من أسماء الريح، مؤنّثة.

النُّكُر[7]

يقال: «امرأة نُكُر»: داهية.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٦.

(٢) لسان العرب ٣/ ٤٢٦ (نقد).

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٢.

(٤) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٠٢، ولسان العرب ١٠/ ٣٦٠ (نقق).

(٥) المخصص ١٦/ ١٦١.

(٦) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٠٤.

(٧) المخصص ١٦/ ١٦٢.

النَّكَز(1)

يقال: «بئر نَكَز»: قليلة الماء.

النَّكِز ـ النَّكوز

انظر: النَّاكِز.

النَّكُوع(2)

يقال: «امرأة نَكُوع»: قصيرة.

النُّهام(3)

طائر شبه الهام، وقيل: هو البوم الذّكر، قال الطرمّاح [من المتقارب]:

تبيتُ إذا ما دعاها النهام
تجِدُّ وتحسبها مازِحَة(4)

وقال عديّ بن زيد [من المنسرح]:

يؤنسُ فيها صوتُ النُّهامِ إذا
جاوبَها بالعشيِّ قاصِبُها(5)

النَّهْسَر(6)

ولد الذِّئب، يقع على الذكر والأنثى، وقيل: هو الذئب.

(1) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(2) ديوان الأدب ١/ ٣٩٣؛ ولسان العرب ٨/ ٣٦٤ (نكح)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.
(3) لسان العرب ١٢/ ٥٩٤ (نهم).
(4) البيت له في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٩٤ (نهم).
(5) البيت له في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٩٥ (نهم).
(6) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ٥/ ٢٤٠ (نهسر).

النَّهُوز(1)

يقال: «ناقة نَهوز»: لا تدرّ حتى يُنهز لحياها، أي: يُضربا.

النَّهِيس ـ النَّهيش(2)

يقال: «ناقة نهيس ونهيش»: إذا لسعتها الحيّة.

النُّوّار(3)

انظر: النُّوْر.

النَّوَى(4)

١ ـ البعد، مؤنّثة، قال الطرمّاح [من الطويل]:

فما للنَّوَى لا باركَ الله في النَّوَى
وهمٌّ لنا منها كهَمِّ المراهِنِ(5)

٢ ـ الموضع الذي نووا الذهاب إليه،

(1) لسان العرب ٥/ ٤٢٢ (نهز)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٤.
(2) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩٢.
(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٤، ١٠٨؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٨؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٣٣؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ١١٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٤؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٩٩؛ والمخصص ١٧/ ١١.
(5) البيت له في ديوانه ص ٤٧٤؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٣٣.

مؤنّثة، قال الشاعر [من الطويل]:

فألقت عصاها واستقرَّتْ بها النَّوَى
كما قَرَّ عينًا بالإيابِ المسافِرُ[1]

النَّوار[2]

يقال: «امرأة نَوار»: نَفُور من الرِّيبة.

النُّوب[3]

النُّوب من النحل أنثى، وهي التي تنتاب المرعى، فتأكل، واحدها نائب. وقيل: سمِّيت نوباً لسوادٍ فيها.

النَّوح[4]

وصف يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل نَوْح»، و «امرأة نَوْح»، و «رجال نَوْح»، و «نساء نَوْح». قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تظلّ جيادُهُ نَوْحاً عليهِ
مقلَّدَةً أعِنَّتُها صُفُونا[1]

وقد يُجمع «النَّوح» على «الأنواح». قال لبيد بن ربيعة [من الرجز]:

قوما تَجوبانِ مَعَ الأنْواحِ[2]

النَّور[3]

زهر النبات، مذكَّر، وفيه لغتان: نَوْر، ونُوّار. وجمع نَوْر: أنوار.

النُّور[4]

خلاف الظلمة، مذكَّر، والنور جمع نار مؤنَّثة.

النون[5]

اسم الحرف. يذكَّر على معنى الحرف، ويؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني. والنون

---

(1) البيت لمضرس بن ربعي بن لقيط السلمي في البيان والتبيين ٣/ ٤٠؛ ولمعقر بن حمار البارقي في لسان العرب ١٥/ ٦٥ (عصا)، ٣٤٧ (نوى)، وينسب أيضاً إلى عبد ربه السلميّ، ولسليم بن ثمامة الحنفيّ (انظر لسان العرب ١٥/ ٦٥ (عصا))، وهو بلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٣٣؛ والمخصص ١٧/ ٣٢؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٨.

(2) المخصص ١٦/ ١٥١.

(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٢٩؛ والمخصص ١٧/ ١١؛ ولسان العرب ١/ ٧٧٦ (نوب).

(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٠؛ والمخصص ١٧/ ٣٢.

(1) البيت له في ديوانه ص ٧٢؛ وجمهرة أشعار العرب ١/ ٣٩٦؛ وبلا نسبة في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٥٠؛ وأمالي المرتضى ١/ ١٠٥، ٢٠١. ويروي: «تركنا الخيل عاكفةً عليه»، ولا شاهد في هذه الرواية.

(2) البيت له في ديوانه ص ٣٣٢؛ والمخصص ١٧/ ٣٢.

(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩١؛ ولسان العرب ٥/ ٢٤٣ (نور).

(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٩١؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٥.

(5) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١٠٦.

التي هي ضمير في «ضربنا»، و «ضربني» تقع على المذكَّر والمؤنَّث.

النِّياف(1)

يقال: «ناقة نِياف»: طويلة السَّنام.

النَّيْزَب(2)

هو ذكر الظِّباء والبقر.

(1) المخصص ١٦/ ١٥٢.

(2) لسان العرب ١/ ٧٥٥ (نزب).

النَّيِّط(1)

يقال: «بئر نيِّط»: يجري ماؤها معلَّقاً، ينحدر من أجوالها إلى مجمّها.

النَّيُوب(2)

يقال: «ناقة نَيُوب»: مُسِنَّة.

(1) المخصص ١٦/ ١٦٤.

(2) المخصص ١٦/ ١٤٦.

باب الهاء

الهاء

تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح.

وانظر: أسماء حروف المباني.

الهاجِن(1)

الجارية الصغيرة، والعَناق التي تحمل قبل أن تبلغ أوان السِّفاد، وعمّ بعضهم به إناث نوعي الغنم. وقيل: هي التي حُمل عليها قبل أن تبلغ، وفي المحكم: المرأة التي تتزوّج قبل أن تبلغ، وكذلك الصغيرة من البهائم: فأمّا قول العرب: «جلّتِ الهاجنُ عن الولد»، فعلى التفاؤل.

الهاقِل(2)

هو الذَّكر من الفأر.

الهامَة(3)

أعلى الرأس، مؤنَّثة.

(1) ديوان الأدب 1/ 363؛ ولسان العرب 13/ 434؛ والمخصص 16/ 122.

(2) المعجم الوسيط (هقل).

(3) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص 26.

الهَبَط(1)

يقال: «أرض هَبَط»: حَدور.

الهَبُوط(2)

الحدور من الأرض، مؤنَّثة.

الهَبُوع(3)

المستعين بعنقه في مشيه، يستوي فيه المذكّر والمؤنَّث. يقال: «جمل هبوع»، و «ناقة هبوع».

الهَبُول(4)

يقال: «امرأة هَبُول»: ثكلى.

(1) المخصص 16/ 162.

(2) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص 109؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص 426، والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص 57؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص 515؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص 85؛ ولسان العرب 7/ 421 ـ 422 (هبط)؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص 79.

(3) المعجم الوسيط (هبع).

(4) المخصص 16/ 142.

الهَبِيط [1]

الضامر الهزيل، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

الهَتُوف [2]

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: «رجل هتوف»، و «سحابة هتوف»: راعدة. و «حمامة هَتُوف»: كثيرة الهتاف، و «قوس هتُوف»: مصوِّتة.

الهَتُون [3]

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. يقال: «سحاب هتون»، و «عين هتون»: كثيرة القطر.

ج: هُتُن، وهُتَّن.

الهَجاجة [4]

يقال: «رجل هجاجة»: أحمق.

الهِجان [5]

الهجان من الإبل: البيض الكرام. قال الأزهريّ: يستوي فيه المذكّر والمؤنّث والجمع. يقال: «بعير هجان»، و «ناقة هجان»، وربّما قالوا: هَجائن.

الهَجْر [1]

وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. يقال: «جمل هَجْر»، و «ناقة هجْر»، إذا كانت كريمة حسنة فاخرة.

هَجَر [2]

قاعدة البحرين، وربّما قالوا: الهَجَر، وقيل: ناحية البحرين كلّها هجر[3]. قال الفرّاء: الغالب عليها التذكير والصرف، وربّما أنّثوها، ولم يصرفوها. قال الفرزدق [من البسيط]:

جاؤوا على الريح أو طاروا بأجْنِحَةٍ
ساروا ثلاثاً إلى يَبْرِينَ مِنْ هَجَرا[4]

الهِجْرِس [5]

ولد الثعلب، وعمّ بعضهم به نوع الثعالب، يذكّر ويؤنّث.

الهَجَنَّع [6]

الظليم الأقرع، وقيل: هو الذكر الطويل من النعام.

---

(١) المعجم الوسيط (هبط)؛ ولسان العرب ٧/ ٤٢٢ (هبط)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٩.

(٢) المعجم الوسيط (هتف)؛ ولسان العرب ٩/ ٣٤٤ (هتف)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٧، ١٤٩.

(٣) لسان العرب ١٣/ ٤٣٠ (هتن)؛ والمعجم الوسيط (هتن).

(٤) ديوان الأدب ٣/ ٦٧.

(٥) لسان العرب ١٣/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ (هجن)؛ والمخصص ١٦/ ١٥٢.

(١) كتاب الجيم ٣/ ٣١٨.

(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٧.

(٣) معجم البلدان ٥/ ٣٩٣ (هجر).

(٤) البيت مع نسبته في المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٤٦٧؛ وليس في ديوانه.

(٥) لسان العرب ٦/ ٢٤٦ (هجرس).

(٦) المذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٥؛ ولسان العرب ٨/ ٣٦٨ (هجنع).

الهَجْهَج (١)

يقال: «أرض هَجْهَج»: لا نبات فيها.

الهَجُول (٢)

البغِيّ من النساء، وقيل: الهجول من النساء: الواسعة، وقيل: الفاجرة. وقال ابن سيده: عندي أنّه الفاجر.

الهدى (٣)

١ ـ ضدّ الضلال، يذكّر ويؤنّث. وقال أبو حاتم: الهُدى مذكّر في جميع اللغات، إلاّ أنّ بعض بني أسد يؤنّث، ولا أحُقُّ ذلك. وقال ابن سيده: الهُدى: ضدّ الضلال، وهو الرّشاد والدلالة، أنثى، وقد حكي فيه التذكير. قال تعالى: ﴿**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتّى تتّبع ملّتهم قُلْ إنّ هُدى الله هو الهُدى**﴾(٤).

٢ ـ النهار، مذكّر، ومنه قول تميم بن مقبل [من البسيط]:

حتّى اسْتَبَنْتُ الهُدَى، والبيدُ هاجمَةٌ
يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفاً، أو يُصلِّينا(١)

الهُدْب والهُدُب (٢)

الشعر النابت على شُفْر العين، مذكّر.
ج: أهْداب.

الهَدُود (٣)

يقال: «أكمة هَدُود»: صعبة المنحدر.
والهَدُود أيضاً: السهلة من الرَّمْل.

الهَدُور (٤)

يقال: «جزّة هَدُور»، إذا غلا ما فيها.

الهَدِيّ (٥)

يقال: «امرأة هدِيّ»: مهديّة إلى بعلها، وقد قيل بالهاء.

الهَدِيل (٦)

الذكر من الحمام، وقيل: فرخها.
والهديل أيضاً: صوت الحمام.

الهُذاذ ـ الهُذام (٧)

يقال: «مدية هُذاذ»: قاطعة، وكذلك الهُذام.

---

(١) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(٢) لسان العرب ١١/ ٦٨٩ (هجل)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٢.
(٣) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥١، ١٠٩؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٦؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٣٢٣؛ والمذكر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٨؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٨٧؛ والمخصص ١٧/ ١٧؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٥٣ (هدى).
(٤) البقرة: ١٢٠.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٥٥ (هدى).
(٢) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦٦.
(٣) المخصص ١٦/ ١٤٧، ١٥٠.
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(٦) ديوان الأدب ١/ ٤٢١؛ ولسان العرب ١١/ ٦٩١ (هدل).
(٧) المخصص ١٦/ ١٥٤.

الهَذُوذ(1)

يقال: «شفرة هَذُوذ»: صارمة.

الهِرّ(2)

السِّنَّور. يقع على المذكَّر والمؤنَّث، وقد يقولون في المؤنَّث: هِرّة. والأشهر في الهرّ أنّه خالص للمذكَّر. وجمع الهرّ: هِرَرة، وجمع الهِرَّة: هِرَر.

الهِرْجاب(3)

الهرجاب من النوق: الطويلة الضخمة.

الهِرْط(4)

يقال: «ناقة هِرْط»: مُسِنَّة.

الهِرْمِل(5)

يقال: «امرأة هِرمِل»: فيها هَوَج واسترخاء.

الهَرُوم(6)

الهروم من النساء: الخبيثة السَّيِّئة الخُلُق.

الهَرِيت(7)

يقال: «امرأة هَرِيت»: مُفضاة.

(1) المخصص ١٦/ ١٤٩.
(2) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠٤.
(3) لسان العرب ١/ ٧٨٣ (هرجب)؛ وديوان الأدب ٢/ ٦٩.
(4) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(5) المخصص ١٦/ ١٦٧.
(6) المعجم الوسيط (هرم).
(7) المخصص ١٦/ ١٥٨.

الهَزُوم(1)

يقال: «قوس هَزُوم»: مُرِنَّة.

الهِسْتِيريا(2)

اضطراب عصبيّ يسبّب نوبات عنيفة من الضحك أو البكاء، أو يسبّب ضروباً من الأوهام. واللفظة دخيلة من اللغة الإنكليزيّة Hysteria، مؤنَّثة.

الهَضِيم(3)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. والهَضِيم من النساء: اللطيفة الكشحين.

الهَضُوم(4)

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. ويد هضوم: تجود بما لديها تُلقيه فما تبقيه. و «معدة هَضُوم»: شديدة الهضم.

الهِفّ(5)

يقال: «شُهدة هِفّ»: لا عسل فيها.

الهِقْل(6)

هو الفتيّ من النَّعام. وقال بعضهم:

(1) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(2) معجم المؤنثات السماعية ص ١٨٨.
(3) ديوان الأدب ١/ ٤٢٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٦١٤ (هضم).
(4) لسان العرب ١٢/ ٦١٤ (هضم)؛ والمخصص ١٦/ ١٤٣.
(5) المخصص ١٦/ ١٦٢.
(6) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٠١؛ ولسان العرب ١١/ ٧٠٠ (هقل).

الهقل: الظليم، ولم يعيِّن الفتيّ، والأنثى هِقْلَة. والهَيْقَل كالهقْل.

الهِلال(1)

الحيّة ما كان، وقيل: هو الذكر من الحيّات، ومنه قول ذي الرمّة [من الطويل]:

إليكَ ابْتَذَلْنا كلَّ وَهْمٍ كأنَّهُ
هلالٌ بدا في رمْضَةٍ يتَقَلَّبُ(2)

الهِلْدِم(3)

يقال: «امرأة هِلْدِم»: هَرِمة.

الهَلُوك(4)

الهلوك من النساء: الفاجرة الشَّبِقة المتساقطة على الرجال، سمِّيت بذلك لأنّها تتهالك، أي: تتمايل وتتثني عند جماعها، ولا يوصف الرجل الزاني بذلك، فلا يقال: رجل هلوك.

الهَلِيكُوبتر(5)

هي الطائرة العموديّة، أو أحاديّة الجناح، واللفظة دخيلة من الإنكليزية Helicopter، مؤنَّثة.

هَمَذان(6)

اسم بلد، مذكَّر، وقيل: كلّ اسم في آخره ألف ونون مذكَّر. وقيل: يذكَّر على معنى البلد، ويؤنَّث على معنى البلدة.

وانظر: أسماء المواضع والبلدان.

(1) لسان العرب 11/ 704 (هلل).
(2) البيت له في لسان العرب 11/ 704 (هلل).
(3) المخصص 16/ 167.
(4) لسان العرب 10/ 507 (هلك)؛ والمخصص 16/ 142.
(5) معجم المؤنثات السماعية ص 189.
(6) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص 473.

الهُمَزَة(1)

الهامِز. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. يقال: «رجل هُمَزَة»، و «امرأة هُمَزة». وفي التنزيل: ﴿وَيْلٌ لكلّ هُمَزَةٍ لُمَزَة﴾(2).

الهِمْلاج(3)

يقال: «دابّة هِمْلاج»: حسنة السَّير في سرعة، وكذلك الذكر.

الهَمُوم(4)

يقال: «سحابة هَمُوم»: صَبُوب للمطر.

الهَمِيج(5)

يقال: «ظبية هَمِيج»: لها جُدّتان على ظهرها سوى لونها، ولا يكون ذلك إلّا في الأدْم، وقيل: هي التي هزلها الرّضاع، وقيل: هي الفتيَّة الحسنة الجسم.

الهَمِير(6)

يقال: «ظبية هَمِير»: حسنة الجسم بَسْطته.

(1) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص 48؛ والمعجم الوسيط (همز)؛ ولسان العرب 5/ 426 (همز).
(2) الهمزة: 1.
(3) المخصص 16/ 168؛ ولسان العرب 2/ 393 - 394 (هملج).
(4) المخصص 16/ 149.
(5) المخصص 16/ 159.
(6) المخصص 16/ 159.

الهُنْبُغ[1]

يقال: «امرأة هُنْبُغ»: فاجرة.

الهَنْضَب[2]

يقال: «امرأة هَنْضَب»: سمينة.

الهَواع[3]

تسمية لشهر «ذي القعدة» عند بعض العرب، مذكَّر. وانظر: أسماء الشهور.

الهَوْجَل[4]

١ ـ البغيّ من النساء، وقيل: الواسعة، وقيل: الفاجرة.

٢ ـ المفازة البعيدة التي ليست بها أعلام، وقيل: الأرض التي لا معالم بها.

٣ ـ الناقة السريعة الذاهبة في سيرها، وقيل: هي الناقة التي كأنّ بها هَوَجاً من سرعتها.

٤ ـ الدليل الحاذق، مذكَّر.

٥ ـ البطيء المتواني، مذكَّر.

٦ ـ الأحمق، مذكَّر.

الهَوْل[5]

يقال: «ناقة هَوْل الجنان»: حديدة.

(١) المخصص ١٦/ ١٦٥؛ ولسان العرب ٨/ ٤٥٨ (هنبغ).
(٢) المخصص ١٦/ ١٦٦.
(٣) الأيام والليالي والشهور ص ٥٣.
(٤) لسان العرب ١١/ ٦٩٠ (هجل)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٥.
(٥) المخصص ١٦/ ١٦١.

الهَيَّابَة[1]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

و «رجل هيَّابة»: شديد الجبن.

الهَيْجُمانَة[2]

العنكبوت الذكر.

الهَيْدَكُور[3]

الشابّة من النساء الضخمة الحسنة الدّلّ في الشباب، قال الراجز:

بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُورُ[4]

الهَيْق[5]

ذكر النعام.

الهَيْقَل

انظر: الهِقْل.

الهَيْنَغ[6]

هي المرأة الفاجرة التي تفشي سرّها إلى كلّ واحد، وقيل: المغازلة الضحوك، وقيل: المرأة المغازلة لزوجها.

(١) ديوان الأدب ٣/ ٣٥٩.
(٢) المعجم الوسيط (هجم).
(٣) لسان العرب ٤/ ٢٥٩ (هدكر)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٩.
(٤) الرجز بلا نسبه في لسان العرب ٤/ ٢٥٩ (هدكر).
(٥) لسان العرب ١٠/ ٣٧٠ (هيق).
(٦) لسان العرب ٨/ ٤٥٨ (هنغ)؛ والمعجم الوسيط (هنغ)؛ والمخصص ١٦/ ١٦٤.

باب الواو

واسط[1]

يذكَّر على معنى البلد، ويؤنَّث على معنى البلدة. وقال الجوهريّ: واسط بلد سُمِّي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة، وهو مذكَّر معروف، لأنّ أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف، إلّا «منًى»، و «الشام»، و «العراق»، و «واسطاً»، و «دابقاً»، و «فلْجاً»، و «هجَراً»، فإنّها تذكَّر وتصرف. قال: ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه.

الواسق[2]

يقال: «ناقة واسِق»: حامل.

ج: مواسيق، ومواسِق على غير قياس.

الواضِع[1]

يقال: «امرأة واضع»، إذا وضعت، أو إذا لم يكن عليها خمار. و «ناقة واضع»، إذا أقامت في الحمْض.

الوالد[2]

يقال: «شاة والد»: حامِل. والوالد: الأب.

الوالِه[3]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. و «ناقة واله»، إذا اشتدّ وجدها على ولدها.

الواو

من حروف المعجم، تذكَّر على معنى

---

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١٠٩؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٢، والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ١٠٥؛ ولسان العرب ٧/ ٤٣٢ (وسط).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٧٩ (وسق)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٤.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦٢، ١٦٤؛ ولسان العرب ٨/ ٤٠١ (وضع)؛ والمخصص ١٦/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٥٦؛ ولسان العرب ٣/ ٤٦٩ (ولد).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٦١.

الحرف، وتؤنّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر: أسماء حروف المبـ ـي.

الوئيد[1]

يقال: «طفلة وئيد»: موؤودة.

الوَجْنَة[2]

ما ارتفع من الخدَّين، أنثى.

الوَجْه[3]

مذكَّر. ج: أوجُه. ووُجوه، وأجوه.

الوَحْش[4]

كلّ شيء، من دوابّ البرّ ممّا لا يُستأنس، مؤنّث. ج: وحوش. ويقال: «بات فلانٌ وحْشاً»، أي: جائعاً، مذكر.

الوَخْش[5]

رذالة الناس وصغارهم وغيرهم. يكون للواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنث بلفظ

(1) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(2) ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٦.
(3) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٦١.
(4) المذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٥٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ١١٠؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١٥؛ ولسان العرب ٦/ ٣٦٨ (وحش).
(5) لسان العرب ٦/ ٣٧١ (وخش).

واحد. ويقال: «ذلك من وخش الناس»، أي: من رذالهم، و «جاءني أوخاش من الناس»، أي: سقاطهم، و «رجل وخش»، و «امرأة وخش»، و «قوم وخش»، وربّما جُمع أوخاشاً.

الوَخام[1]

يقال: «أرض وَخام»: لا ينجع كلأها.

الوَدُود[2]

الشديد الحبّ، وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث. والوَدُود من أسماء الله تعالى: المُحِبّ لعباده.

الوَدُوق[3]

يقال: «أتان ودوق»: تشتهي الفحل. وكذلك الوديق.

الوَدُوك[4]

يقال: «دجاجةٌ وَدُوكٌ»: ذات وَدَك، والوَدَكُ: الدّسم من الشّحم واللّحم، وكذلك الوديك.

الوَدِيق[5]

يقال: «أتانٌ وَدِيقٌ»: مريدة للفحل، وكذلك كلُّ ذات حافر. والودوق بالمعنى نفسه.

(1) المخصص ١٦/ ١٥٢.
(2) لسان العرب ٣/ ٤٥٤ (ودد)؛ والمعجم الوسيط (ودد).
(3) المخصص ١٦/ ١٤٧.
(4) المخصص ١٦/ ١٤٧، ١٥٨.
(5) المخصص ١٦/ ١٥٨.

الوَديك

انظر: الودوك.

الوذاح (1)

الوذاح من النساء: الفاسقة التي تتبع العبيد. قال زهير بن أبي سلمى [من الوافر]:

دَلُوكٌ لِلْقَعُود بِمَا أَبِضَيْها
دَرومُ اللَّيلِ ضَنْبِرة وَذَاحِ (2)

وراء (3)

مؤنثة. وقال اللحياني: «وراء» مؤنثة، وإن ذُكِّرت جاز. وكلّ الظروف ذكران إلاّ «أمام» و «وراء»، و «قدّام»، فإنّها مؤنثة.

الوَرْد

يذكّر ويؤنّث، وكذلك كلّ جمع يفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الوَرِك ـ الوَرْك (4)

ما فوق الفخذ، مؤنّث. ج: أوراك.

وَرْنَة (1)

تسمية لجمادى الآخرة عند بعض العرب، مؤنّثة.

الوَزَغ ـ الوَزَغَة (2)

سامّ أبرص للذّكر والأنثى، أو الوَزَغة الأنثى، والذّكَر الوَزَغ. ج: وَزَغ، وأوزاغ، ووزغان، ووُزغان، وإِزْغان(على البدل).

الوَساع (3)

يقال: «فرس وَساع»: واسعة الخطو.

الوَسُوج (4)

يقال: «ناقة وسُوج»: ذات وَسَج، وهو ضرب من السَّير.

الوَعْك (5)

من أسماء الحُمّى، مؤنّثة.

---

(1) كتاب الجيم ٣/٢٩٨.

(2) البيت له في كتاب الجيم ٣/٢٩٨، وليس في ديوانه.

(3) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٥، ١١٠، ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٩؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٨١؛ والمذكّر والمؤنّث للمبرد ص ٩٥، ١٠٤؛ والمذكّر والمؤنّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ١٠٩؛ ولسان العرب ١/١٩٣ (ورأ).

(4) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٥٠، ٥٤، =

= ١١٠؛ ومختصر المذكّر والمؤنّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكّر والمؤنّث للأنباري ص ٢٨٩؛ والمذكّر والمؤنّث لابن فارس ص ٥٥؛ والمذكّر والمؤنّث للفراء ص ٧٥؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠.

(1) الأيام والليالي والشهور ص ٥١.

(2) لسان العرب ٨/ ٤٥٩ (وزغ)؛ والمعجم الوسيط (وزغ).

(3) المخصص ١٦/ ١٥١.

(4) المخصص ١٦/ ١٤٥.

(5) المذكّر والمؤنّث لابن التستري ص ٧٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٥١٤ (وعك).

الوَعِل[1]

تيس الجبل.

الوَعْل[2]

تسمية لشهر «شعبان» عند بعض العرب.
مذكَّر ج: أوعال، ووعْلان.

الوَقاح[3]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.
و«الحافر الوقاح»: الصلب الباقي على الحجارة. و«امرأة وَقاح»: صلبة الوجه.

الوَقُور[4]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الوَقِيذ[5]

يقال: «نعجة وقيذ»: مقتولة بالخشب.

الوَقيط[6]

يقال: «فرس وقيط»: مصروعة.

الوقيع[7]

يقال: «شفرة وقيع»: حادّة.

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٩٠، ١٠٣، ١٠٤.
(٢) الأيام والليالي والشهور ص ٥٢.
(٣) لسان العرب ٢/ ٦٣٧ (وقح)؛ والمخصص ١٦/ ١٥١.
(٤) المعجم الوسيط (وقر).
(٥) المخصص ١٦/ ١٥٩.
(٦) المخصص ١٦/ ١٥٨.
(٧) المخصص ١٦/ ١٥٩.

الوكُوف[1]

يقال: «ناقة وكُوف»: غَزِيَرة اللّبن، وكذلك الشّاة.

الوكيل[2]

وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الوَلَد[3]

الوَلَد والوُلْد: ما وُلِد أيًّا كان، وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى، وقد جمعوا فقالوا: أولاد، ووِلْدة، وإِلْدَة (على البدل).

الوَلُود[4]

يقال: «ناقة وَلُود»: كثيرة الولد.

الوَلُوق[5]

يقال: «ناقة وَلُوق» من الوَلَق، وهو سَيْر في سرعة.

الوَلْوَل[6]

الهامُ الذَّكَر، وقيل: ذكر البوم.

(١) المخصص ١٦/ ١٤٣.
(٢) مختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٠.
(٣) لسان العرب ٣/ ٤٦٧ (ولد).
(٤) المخصص ١٦/ ١٤٢.
(٥) المخصص ١٦/ ١٤٥.
(٦) لسان العرب ١١/ ٧٣٦ (ولول).

باب الياء

الياء

من أسماء حروف المعجم، تذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أفصح.

وانظر أسماء حروف المباني.

اليارِدة[1]

مقياس طوليّ يساوي ثلاثة أقدام. واللفظة دخيلة من التركيّة عن الإيطاليّة Jarda - Yarda. مؤنَّثة.

اليافطة[2]

لوحة تحمل إعلاناً أو شبهه. واللفظة دخيلة من التركية: يافتة. مؤنَّثة.

اليافُوخ[3]

ملتقى عظم مقدّم الرأس ومؤخّره، مذكَّر.

ج: يوافيخ.

(١) معجم المؤنثات السماعية ص ١٩٢.

(٢) معجم المؤنثات السماعية ص ١٩٢.

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١١٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٤؛ والمذكَّر=

الياقَة[1]

الجزء من الملابس المحيط بالرقبة. واللفظة دخيلة من التركيَّة: ياقة.

الياحُور[2]

الذكر من الأيِّل.

اليَبَس - اليَبْس[3]

يقال: «أرض يَبْس، ويَبَس»، إذا يبس ماؤها وكلأها.

اليَحْبُور[4]

هو ذكر الحُبارى.

اليَد[5]

مؤنَّثة، وكذلك يد القميص، ويد الرّحا.

= والمؤنَّث لابن جني ص ٥١٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٦٤؛ وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٦؛ ولسان العرب ٣/ ٦٧ (يفخ).

(١) معجم المؤنَّثات السماعية ص ١٩٢.

(٢) لسان العرب ٥/ ٣٠٢ (يمر).

(٣) المخصص ١٦/ ١٦١، ١٦٢.

(٤) لسان العرب ١/ ٦٢٢ (عقب).

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٤٩، ٥٠،=

قال تعالى: ﴿وقالتِ اليهود يدُ الله مغلولة غُلّت أيديهم ولُعنُوا بما قالوا بل يداه مبْسُوطتان ينفق كيف يشاء﴾ (١)

اليَرْخُوم (٢)

ذكر الرَّخم(طائر من الجوارح يشبه النسر).

اليَسار (٣)

١ ـ الغنى، مذكّر.

٢ ـ الجهة اليُسْرى، مذكَّر.

٣ ـ اليد اليُسْرى، مؤنَّثة. ج: يُسْر، ويُسُر.

اليُسْرى (٤)

مؤنثّة، أيّ شيء عنيت بها من يسار اليد، والمتيسِّر من اليسْر.

اليَعْسُوب (٥)

أمير النحل، وذكرها، ثمّ سمّوا كلّ رئيس يَعْسُوباً، واليَعْسُوب أيضاً: ملكة النحل، وهي أنثى، وكان العرب يظنّونها ذكرًا لضخامتها. ج: يعاسيب.

اليَعْقُوب (١)

هو الذّكر من الحَجَل والقطا، وقيل: ذكر العُقاب. وهو مصروف لأنه عربيّ.

اليمام (٢)

جمع يمامة (الحمامة البّريّة)، يذكَّر ويؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يفرّق بينه وبين واحده بالهاء. وقال الأنباري: مذكَّر.

اليَمْخُور (٣)

يقال: «عنق يمخور»: طويلة.

اليَمَن (٤)

اسم بلد، مذكَّر، وقد يؤنَّث على معنى البلدة. وانظر: أسماء البلدان والمواضع.

اليُمْنى (٥)

مؤنّثة، أيّ يمين عنيت بها من يُمنى اليد، أو الميمونة من اليُمْن.

= ٥٤، ١١٠؛ ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ص ٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٧٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٥٦؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ٥١١، ٥١٥؛ وما يذكّر ويؤنث من الإنسان واللباس ص ٢٧؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٨٠؛ والمخصص ١٦/ ١٨٨؛ ولسان العرب ١٥/ ٤١٩ (يدي).

(١) المائدة: ٦٤.

(٢) لسان العرب ١/ ٦٢٢ (عقب).

(٣) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٣٤؛ والمخصص ١٦/ ١٩١.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١١١.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٠؛ ولسان=

= العرب ١/ ٥٩٩ (عسب)، ١/ ٦٢٢ (عقب).

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ١٢٣؛ ولسان العرب ١/ ٦٢٢ (عقب).

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٥٧.

(٣) المخصص ١٦/ ١٦٥.

(٤) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ٥٠، ١١١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٤٧٠.

(٥) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١١١.

اليَمِين[1]

١ـ اليمين من الإنسان مؤنَّثة ولا تذكَّر. ج: أيمان.

٢ ـ الحلفِ والقَسَم، مؤنَّثة. ج: أيْمَن، وأيمان.

يَوْم[1]

مذكَّر. وانظر: الأيّام، وأسماء الأيّام، وكلّ يوم في مادته.

اليَهود[2]

اسم الأمّة، مؤنَّث.

(١) المذكَّر والمؤنَّث لابن التستري ص ١١١، ومختصر المذكَّر والمؤنَّث ص ٥٥؛ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ص ٧١؛ والمذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٩٠، ٢٩١؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ص ٦٠؛ والمذكَّر والمؤنَّث لابن جني ص ٥١١، ٥١٥؛ والمذكَّر والمؤنَّث للفراء ص ٩٨؛ والمخصص ١٦/ ١٩٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٦٢ (يمن).

(١) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٢٢٢؛ والمخصص ١٧/ ٢٦.

(٢) المذكَّر والمؤنَّث للأنباري ص ٥٤٤

ملحق أول

من مقرّرات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

باب الهمزة

إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة(١)

ترى اللجنة إجازة جموع التأنيث الشائعة التالية:

إطارات ـ بلاغات ـ جزاءَات ـ جوازات ـ حِسابات ـ خطابات ـ خِلافات ـ خَيالات ـ سَنَدات ـ شعارات ـ صراعات ـ صِمامات ـ ضمَانات ـ طَلَبات ـ عَطاءَات ـ غازات ـ فراغات ـ قرارات ـ قِطارات ـ قِطاعات ـ مجالات ـ معاشات ـ مُعْجَمات ـ مفردات ـ نتوءَات ـ نداءَات ـ نزاعات ـ نشاطات ـ نِطاقات.

وذلك على أساس الخضوع لضابط عام من ضوابط اللغة، كاعتبار التاء في المفرد، أو لمح الصفة فيه، وما لا يندرج من هذه الجموع تحت ذلك، يجاز استثناساً بما ورد من كلمات فصاح، ثلاثيّة ورباعيّة مجموعة جمع تأنيث، ومفردها مذكَّر غير عاقل. وبما قاله سيبويه، والزمخشري، وابنُ عصفور، والرَّضيُّ، وغيرهم من إجازة جمع التأنيث للمذكر غير العاقل، إذا لم يسمع له جمع تكسير، وبما قاله ابن الأنباري، والفراءُ، وابن جني، والكندي، من إجازة جمع التأنيث فيما لا يعقل، وأن القياس يعضده، أو أنه القياس».

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة التاسعة والثلاثين.

إجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة(١)

من أشيع الكلمات في لغتنا المعاصرة هذه الأسماء: اللوحة، النجمة، الوجهة، الفرخة، الطاسة، العظمة، ويعترض على هذه الكلمات بأنها غير مسموعة، وأنها أسماء دخلت عليها التاءُ التي لا تدخل قياساً إلا على الصِّفات، وترى اللجنة قبولها على أن التاء فيها للدلالة على الوحدة أو لتأكيدها، وفي مسموع اللغة كثير من الأسماء ذوات التاء، وقد سبق للمجمع أن أقر دخول تاء

(١) صدر القرار في الجلسة التاسعة من الدورة الثانية والخمسين للمؤتمر.

الوحدة على المصادر بلفظها بإطلاق».

أرض مصر الخصيبة[1]

يُخطِّىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير، ويرون الصواب أن يقال: «أرض مصر الخصبة أو المخصبة» أو «وادي مصر الخصيب»، وحجتهم في ذلك أن الخصب بالكسر: كثرة العشب ورفاهة العيش، وبلد خصب بالكسر، وكَمُحْسِن وأَمير ومقدام. وقد خَصِبَ كعلم وضرب خِصباً بالكسر، وأَخصب، وأَرضون خِصب وخِصبة بكسرهما، أو خصبة بالفتح وهي إما مصدر وُصف به، أو مخفّف خَصِبة كفَرِحة.

وترى اللجنة أنّ كِلا التعبيرين صحيح، وقد ورد في لسان العرب مادة (خصب) ما نصه: «وحكى أبو حنيفة أَرض خصيبة وخصب».

اسم الجنس الجمعيّ[2]

يجمع الاسم المفرد الدّال على الجنس المختوم بتاء الوحدة، على أن يكون من المخلوقات، لا المصنوعات بيد الإنسان. فيعتبره نحويو البصرة «اسم جنس جمعي»، وليس بجمع. ويعتبره نحويّو الكوفة، واللغويّون جمعاً.

(١) صدر القرار في الجلسة التاسعة من الدورة الرابعة والعشرين.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

تنبيه: ظاهر كلام الزَّمَخشَرِيّ في المفصَّل، وصريح كلام شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ، أنه قياسيّ، وصريح كلام ابن الحاجب في الشافية أنّه غالب، وصريح كلام الجاربردي أنه قريب من المطَّرد.

أفعل التفضيل (تذكيره وإفراده وعمله)[1]

أولاً ـ الرأي في ملازمة أفعل التفضيل لحالة الإفراد والتذكير:

يرى الأستاذ الباحث «أن يكون أفعل التفضيل ملازماً حالة الإفراد والتذكير، كلما ذكر المفضل عليه مجروراً بالحرف أو مضافاً إليه».

واللجنة فيما يتعلق بإفراد أفعل التفضيل وتذكيره مطلقاً، لا ترى مندوحة عمّا قرره النحاة من قبل.

ثانياً ـ الرأي في عمل أفعل التفضيل:

يرى الأستاذ الباحث أن «يعمل أفعل التفضيل الرفع في الضمير المستتر والضمير البارز والاسم الظاهر، ويعمل النصب في الظرف والحال والتمييز، ويعمل في المفاعيل بواسطة حرف الجر».

وترى اللجنة في هذا ما يأتي:

(أ) يعمل اسم التفضيل في الظرف والجار

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٦ م.

والمجرور والحال والتمييز باطراد، اتفاقاً مع جمهرة النحاة.

(ب) ويرفع الضمير المستتر، اتفاقاً مع جمهرتهم أيضاً.

(ج) ويرفع الضمير البارز والاسم الظاهر، جرياً مع ما حكاه «سيبويه» من قولهم: «مررت برجل أفضل منه أبوه».

أفعل التفضيل (جمعه وتأنيثه)(١)

يختلف النحاة في جمع التفضيل المقترن بالألف واللّام على الأفاعل، وفي تأنيثه على الفعلى، فمنهم من ذهب إلى أن جمعه على الأفاعل وتأنيثه على الفُعْلى مقصوران على السماع، ومنهم من ذهب إلى أن ذلك قياسيّ، مستندين إلى أنّ اقترانه بأل يبعده عن الفعلية، وذلك يدنيه من الاسمية.

ولما كان هذا الرأي أقرب إلى التيسير، فإنّ اللجنة تقرّر أنه يجوز جمع أفعل التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفاعل، ويلحق به في ذلك المضاف إلى المعرفة، وأنه يجوز تأنيثهما على الفعلى».

إلحاق تاء التأنيث بـ «مِفْعيل»، و«مِفْعال» و«مِفْعَل» صفةً لمؤنّث(٢)

يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «مِفْعيل»، و«مِفْعال»، و«مِفْعَل» سواءٌ ذُكر الموصوف أم لم يُذكر، مثل: «مسكين ومسكينة»، و«معطار ومعطارة».

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧م.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠م.

إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثيّة المزيدة(١)

يجوز إلحاق تاء الوحدة أو المرّة بالمصادر الثلاثيّة المزيدة.

باب التّاء

التاء

انظر:

١ ـ إجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة.

٢ ـ لحوق التاء لاسم المكان.

تاء التأنيث.

انظر:

١ ـ إلحاق تاء التأنيث بـ «مِفْعِيل»، و«مِفْعال»، و«مِفْعَل»، صفةً لمؤنّث، وحذف تاء التأنيث من المؤنّث المجازيّ المصغَّر.

٢ ـ فَعول.

تاء الوحدة

انظر: إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثيّة المزيدة.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة والأربعين سنة ١٩٧٩.

تأنيث أفعل التفضيل

انظر: أفعل التفضيل (جمعه وتأنيثه).

تأنيث «فَعْلان»

انظر: فَعْلان.

تذكير أفعل التفضيل

انظر: أفعل التفضيل (تذكيره، وإفراده، وعمله).

التذكير والتأنيث

انظر: في التذكير والتأنيث.

باب الجيم

جمع الاسم الثلاثيّ المجرَّد من تاء التأنيث

انظر: قياس جمع الاسم الثلاثيّ المجرَّد من تاء التأنيث.

جمع الاسم الثلاثيّ المزيد بتاء التأنيث

انظر: قياس جمع الاسم الثلاثيّ المزيد بتاء التأنيث.

جمع «فَعْلَة» على «فعلات» (بفتح العين وتسكينها)

انظر: جواز جمع «فَعْلَة» على «فعلات» (بفتح العين معاً وتسكينها)

جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولة» وصفاً على فَعائِل

انظر: قياسيّة جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولة» وصفاً على «فَعائِل».

جمع المؤنّث بالألف رابعةً أو خامسةً مقصورةً أو ممدودةً

انظر: قياس جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة.

جموع التأنيث السالمة

انظر: إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة.

جواز جمع «أفْعَل فَعْلاء» جمع تصحيح(١)

يمنع بصريّو النحاة جمع الصفة من باب «أَفعل فَعْلاء» جمع سلامة، وقياس مذهب الكوفيِّين الإجازة. أمّا «فَعْلاء» ممّا لا مذكّر له على «أَفْعَل»، فجوازه عند الكوفيّين من باب أولى، وهو جائز عند بعض البصريّين، كما أجازه ابن مالك.

وعلى هذا يُجاز جمع الصفات من باب «أَفْعَل فَعْلاء» مثل: «أسود سوداء»، و«أبيض بيضاء» بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث، كما يُجاز جمع «فَعْلاء» مما ليس مذكّره على «أفعل»، مثل: «حسناء» و«عذراء» بالألف والتاء.

---

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

جواز جمع «فَعْلَة» على «فعلات» (بفتح العين وتسكينها)(١)

من المنتمي إلى بعض اللغات جمع «فَعْلة» على «فعلات» بإسكان الثاني في نحو «ظَبْية» و «أَهْلة»، مما هو صحيح الثاني ساكنهُ، لاعتلال الثالث في «ظبية»، ولشبه الصفةِ في «أَهْلَة» كما نصّ على ذلك ابن مالك في التسهيل، وأنّ من الضرورة أو الشذوذ تعميم قاعدة إسكان العين في الجمع، كما نصّ على ذلك «ابن مالك» في الألفية.

وعلى هذا يُجاز جمع الاسم الثلاثيّ المؤنّث، الساكن العين الصحيحها على «فَعلات» ـ بفتح العين أو تسكينها ـ تعويلاً على ما ذكره ابنُ مالك في «الألفية»، وما ذكره ابنُ مَكيٍّ في «تثقيف اللسان»، وعلى ما ورد من الشواهد، غير أن الفتح أشهر.

جواز حذف الياء وإثباتها في النسب الى «فَعيل» (بفتح الفاء وضمّها) مذكَّرةً ومؤنَّثةً في الأعلام وفي غير الأعلام(٢)

الأصل في النسب عامة الإبقاء على صيغة الكلمة، ومراعاة هذا الأصل تقتضي أن يكون النسب إلى «فَعِيل» ـ بفتح الفاء وضمّها، مذكَّرة ومؤنَّثة ـ بغير حذف شيء إلاّ تاء التأنيث في المؤنث، ولكن العرب لم يجروا على هذا الأصل في المشهور من أعلام القبائل والبلدان، ومن طالب بحذف الياء من النحاة استنبط القاعدة، مما ورد من الأعلام المشهورة. يضاف إلى ذلك أنه لم يتبيّن من الأمثلة المسموعة أنّهم احتاجوا في هذه الصيغة إلى النسب إلى غير الأعلام من النكرات وأسماء المعاني إلا في النُّدْرة؛ على أن من هذا النادر ما ورد الإبقاء على الياء، فقيل «سليقيّ» في النسب إلى «سليقة»، وتستظهر اللجنة مما سبق بيانه ما يأتي:

ورد السماع بحذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فَعِيل» ـ بفتح الفاء وضمها ـ مذكَّرة ومؤنَّثة، وفي الأعلام وفي غير الأعلام، ولهذا يجاز الحذف والإثبات.

جواز صوغ «فعالة» و«فَعالة»، و«فُعولة»(١)

«يُجاز ما يُستحدث من الكلمات المصدرية على وزن الفِعالة ـ بكسر الفاء ـ إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة، أو شبهها من المصاحبة والملازمة، وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات الشائعة التالية:

القِوامة ـ الهواية ـ اللِّياقة ـ العِمالَة ـ

---

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

(٢) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

العِمادَة ـ النِّيافة ـ البدايَة.

وكذلك يجاز ما يستحدث من الكلمات المصدريَّة على وزن الفَعالة ـ بالفتح ـ والفُعُولَة ـ بالضم ـ من كلّ فعل ثلاثيّ بتحويله إلى باب «فَعُلَ» بضم العين، إذا احتمل دلالة الثبوت والاستمرار، أو المدح والذمّ، أو التعجّب.

جواز صَوغ «فُعْلى» دون تعريف كما في «دُنيا»[1]

يستعمل الكاتبون صيغة «فُعْلَى» مجرّدة من «أل» والإضافة، في نحو قولهم: «سياسة عليا»، و«مكرمة جُلَّى»، و«يدٌ طولَى».

وترى اللجنة جواز أمثال هذه التعبيرات على أن الصيغة فيها غير مراد بها التفضيل، وأنها مؤوَّلة باسم الفاعل أو الصفة المشبَّهة.

جواز «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعليّة

انظر: مَفْعَلَة.

جواز موافقة العدد لمعدوده[2]

من أراد في الكتابة العلمية أن يتلافَى الصعوبة في مراعاة قواعد العدد من ناحية

(١) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها.

(٢) صدر القرار في الجلسة التاسعة من الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر.

مخالفة العدد لمعدوده تذكيراً وتأنيثاً، جاز له استعمال كلتا الصُّورتين، إذا قدّم المعدود على العدد، وكان اسم العدد صفة.

جواز النسب إلى جمع المؤنث السالم في الأعلام وما يجري مجراها دون حذف الألف والتاء[1]

يُقبل من الكلمات ما شاع منسوباً إليه على لفظه من الأعلام المجموعة جمع مؤنَّث سالماً دون حذف الألف والتاء، مثل: «الساداتيّ» في النسبة إلى من اسمه «السادات» «وعطياتي» في النسبة إلى من اسمها «عطيات»، وكذلك ما يجرى مُجْرَى الأعلام من أسماء الأجناس والحرف والمصطلحات ممّا يدلّ على معيَّن، مثل «الساعاتيّ»، و«الآلاتيّ». وذلك فراراً من اللبس إذا حُذفت الألف والتاء عند النسب، واستئناساً بما في الهمع من قوله: «إنّ حروف العلم صارت بالعلميّة لازمة للكلمة، لأنّ العلميّة تسجّل الاسم وتحصره من أن يزاد فيه وينقص».

(١) في أصول اللغة ٢/ ٩٠.

صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الأربعين، وبالجلسة الثلاثين من جلسات المجلس في نفس الدورة.

باب الحاء

حذف تاء التأنيث من المؤنّث المجازيّ المصغَّر[1]

يجوز حذف تاء التأنيث من المؤنّث المجازيّ عند تصغيره، إذا أدّى ظهور التاء إلى الالتباس.

الحِرفة

انظر: فِعالة.

حُكم لزوم العدد حالة التأنيث، وجَرّ المعدود بـ «مِنْ» في أدنى العدد[2]

ليس في أقوال النحاة ما يمنع من جواز تأنيث أدنى العدد (من ثلاثة إلى عشرة) وجواز جرّ المعدود بـ «مِنْ».

باب الصاد

صحّة صوغ «فَعّالَة» اسماً للآلة

انظر: فَعّالة.

صَوغ «فِعالة» و«فَعالة» و«فُعولة»

انظر: جواز صوغ «فِعالة» و«فَعالة» و«فُعولَة».

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة السابعة والأربعين سنة ١٩٨١م.

(٢) صدر القرار في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر سنة ١٩٧٩م.

صَوْغ «مَفْعَلَة» من أسماء الأعيان

انظر: مَفْعَلَة.

الصِّيغ التي يرجح فيها جمع السلامة[1]

هي: فَيْعِل (المعتل العين) كَبَيِّع وسَيِّد وقَيِّم، وصيغ المبالغة التي لا يستوي فيها المذكر والمؤنث ـ كفَعَّال وفِعِّيل، واسم الفاعل واسم المفعول المبدوءان بميم (مذكرات ومؤنثات).

باب العين

العدد

انظر:
ـ حكم لزوم العدد حالة التأنيث وجرّ المعدود بـ«مِنْ» في أدنى العدد.
ـ جواز موافقة العدد لمعدوده.

عدم جواز وصف المرأة بدون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال[2]

لا يجوز في ألقاب المناصب والأعمال، اسماً كان أو صفة، أن يُوصف المؤنَّث بالتذكير، فلا يقال: فلانة أستاذ، أو عضو، أو رئيس، أو مدير.

(١) صدر القرار في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة والأربعين سنة ١٩٧٨م.

علامة التأنيث

انظر: عدم جواز وصف المرأة بدون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال.

باب الفاء

فِعالة ـ فَعالَة

انظر: جواز صوغ «فِعالة» و «فَعالة»، و «فُعُولة».

فَعّالة[1]

صيغة «فَعّال» في العربيَّة من صِيَغ المبالغة، واستُعملت أيضاً بمعنى النسب، أو صاحب الحدث، وعلى الأخصّ الحِرَف، فقالوا: «نجّار»، و «خبّاز»، و «نَسّاك».

ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل: زمانه، أو مكانه، أو آلته، فقالوا: «نهر جارٍ»، و «يوم صائم»، و «ليل ساهر»، و «عيشة راضية».

وعلى ذلك يكون استعمال صيغة «فعّالة» اسماً للآلة استعمالاً عربيّاً صحيحاً.

(١) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة العشرين.

«فُعالة» للدلالة على نفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها[1]

درس المجمع صيغة «فُعالة» للدلالة على نفاية الشيء وبقاياه وما تناثر منه، وتأسيساً على ما سجلته المعاجم وكتب اللغة الأخرى من عشرات الألفاظ على هذه الصيغة بهذه المعاني، وعلى ما ذكره اللغويون من أن «فُعَالة» يدلّ على فُضَالة الشيء وما تحات منه وبقي بعد الفعل ـ كما في ديوان الأدب وغيره ـ يجيز المجمع ما يُنشأ من كلمات على صيغة «فُعالة» بهذه المعاني، سواء ما كان منها في مصطلحات العلوم أم في ألفاظ الحضارة.

فِعالة

انظر: جواز صوغ «فِعالة»، و «فَعالة»، و «فُعُولَة».

فِعالة للحرفة[2]

يُصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أيّ باب من أبواب الثّلاثيّ مصدرعلى وزن «فِعالة» بالكسر.

الفعالية

انظر: الحساسية، والشّفافية، والأنانية، والفعالية.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠م.
(٢) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة الأولى.

فَعْلان[1]

من حيث إنّ تأنيث «فَعْلان» بالتاء لغة في بني أسد كما في الصحاح، و «لغة بني أسد» كما في المخصَّص، وقياس صرفها في النكرة كما في شرح المفصل، والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطىء، وإن كان غير ما جاء به خيراً منه كما في قول ابن جنّي، ترى اللجنة أنّه يجوز أن يُقال «عطشانة» و «غضبانة»، وأشباههما، ومن ثَمَّ يصرف «فَعْلان» وصفاً ويُجمع «فَعْلان» ومؤنّثه «فَعْلانة» جمعي تصحيح.

فَعْلَة

انظر: جواز جمع «فَعْلَة» على فَعلات (بفتح العين وتسكينها).

فُعَلَة[2]

يجوز أن يُصاغ من الفعل الثلاثيّ القابل للمبالغة صيغة على وزن «فُعَلَة» كـ «ضُحَكَة» وصفاً للمذكّر والمؤنّث، للدلالة على التكثير والمبالغة.

وإذا أدّى الصّوغ من المعتلّ اللام إلى لَبْس وجب التصحيح، فيقال: «سُعَيَة» من «سَعَى»، و «دُعَوَة» من «دعا».

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٥م.

(٢) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

فَعُول[1]

يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فَعُول» بمعنى فاعِل» لما ذكره سيبويه من أنّ ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في التسهيل من أنّ امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيوطيّ في الهمع من أنّ الغالب ألاّ تلحق التاء هذه الصفات، وما ذكره الرضيّ من قوله: «وممّا لا يلحق تاء التأنيث غالباً مع كونه صفةً، فيستوي فيه المذكّر والمؤنّث «فَعُول».

ويمكن الاستئناس في إجازة دخول التاء على «فَعُول» بأنّ صِيَغ المبالغة كاسم الفاعل يمكن أن تتحوّل إلى صفات مشبَّهة، وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصفة المشبَّهة يمكن أن نلمح المعنى الأصليّ لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء جرياً على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل، وفي صِيَغ المبالغة للتأنيث.

وعلى هذا يجري على تلك الصيغة، بعد جواز تأنيثها بالتاء، ما يجري على غيرها من الصفات التي يفرّق بينها وبين مذكّرها بالتاء، فتجمع جمع تصحيح للمذكّر والمؤنّث.

فَعِيلَة

انظر: قياسيّة جمع «فَعيلَة» بمعنى

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨م.

«مَفْعُولة» وصفاً على «فَعائِل».

في التذكير والتأنيث[1]

١ ـ يجوز تأنيث ما جاء على صيغة فاعل من الصفات المختصة بالمؤنَّث وإن لم يقصد الحدوث.

٢ ـ يجوز أن تلحق التاء «فعيلاً» بمعنى مفعول، سواء ذُكر معه الموصوف أو لم يذكر.

٣ ـ لا يجوز أن تلحق التاء فعولاً بمعنى فاعل للتأنيث، وأما لحوقها له لمعنى المبالغة فمقصور على السماع، ولم يرد إلاّ في ألفاظ قلائل، أشهرها صرورة، ومنونة، وعروفة، وفروقة، وملولة، ولجوجة، وشنوءة.

٤ ـ أسماء غير الحيوان الخالية من علامات التأنيث إمّا واجبة التأنيث، وإمّا واجبة التذكير، وإمّا جائزة الأمرين ولو في رأي.

وتيسيراً على المتعلمين، ينضبط الأمر بما يأتي:

(أ) واجب التأنيث، وأشهر المنقول من أمثلته:

من أعضاء الإنسان:

١ ـ العين.
٢ ـ الأذن.
٣ ـ السرّة.
٤ ـ البنصر.
٥ ـ اليد.
٦ ـ اليمين.
٧ ـ اليسار.
٨ ـ الشمال.
٩ ـ الكتف.
١٠ ـ الكرش.
١١ ـ الفخذ.
١٢ ـ الورك.
١٣ ـ الاست.
١٤ ـ الساق.
١٥ ـ الرِّجل.
١٦ ـ العقب.

من المتنوعات:

١ ـ الأرض.
٢ ـ الشمس.
٣ ـ ذكاء.
٤ ـ الصبا.
٥ ـ الفأس.
٦ ـ القدوم.
٧ ـ العصا.
٨ ـ الكأس.
٩ ـ الطاس.
١٠ ـ الطست.
١١ ـ الرحا.
١٢ ـ النعل.
١٣ ـ البئر.
١٤ ـ لظى.
١٥ ـ النوى.
١٦ ـ شَعوب.

(ب) ما عدا الواجب التأنيث فتذكير صواب.

٥ ـ كلّ ما لا علاقة فيه للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصح تذكيره، وإذا أريدت أنثاه قيل: أنثى كذا، وكل ما فيه علامة للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصح تأنيثه، وإذا أريد مذكره قيل: ذكر كذا، إذا لم يوجد له لفظ خاص.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثلاثين سنة ١٩٦٤م.

باب القاف

قياس جمع الاسم الثلاثيّ المجرَّد من تاء التأنيث[1]

يُجمع «فَعْل» الصحيح العين مثل «كَلْب»، و «كَعْب» على «أَفْعُل» جمع قلّة، وعلى «فِعال» أو «فُعول» جمع كثرة.

ويُجمع «فَعْل» المعتلّ العين كـ «عين»، و «فِعْل» كـ «جِسْم»، و «فُعْل» كـ «بُرْد» على «أَفعال» جمع قلّة، وعلى «فُعُول» جمع كثرة.

يُجمع «فَعَل» كـ «جَبَل» و «أَسَد» على «أَفعال» جمع قلّة، و «فُعُول» جمع كثرة.

يُجمع «فَعُل» كـ «عَضُد»، و «فَعِل» كـ «كَتِف» و «فِعَل» كـ «عِنَب»، و «فِعِل» كـ «إبِل»، و «فُعُل» كـ «عُنُق» على «أفعال» مطلقاً.

يُجمع «فُعَل» كـ «صُرَد» على «فُعْلان» مطلقاً.

قياس جمع الاسم الثلاثيّ المزيد بتاء التأنيث[2]

تُجمع «فَعْلَة» كـ «قَصْعَة»، و «جَفْنَة»، و «رَوْضَة»، و «ضَيْعَة»، و «فَعَلَة» كـ «رَقَبَة» على «فَعَلات» جمع قلّة، و «فِعال» جمع كثرة.

تُجمع «فُعْلَة» كـ «غُرْفَة»، و «فُعَلَة» كـ «تُخَمة»، و «تُهَمَة» على «فُعَلات» جمع قلّة، وعلى «فُعَل» جمع كثرة.

تنبيهان:

١ ـ المعتلّ اللام مثل «قناة» و «قطاة» لا يُجمع إلّا بالتجرّد من التاء أو جمع سلامة.

٢ ـ لا يُجمع يائيّ اللام من نحو «كُلية»، ولا واويّهنّ من نحو «رشوة» جمع سلامة إلّا مع تسكين العين.

قياس جمع الصفة الرباعيّة التي ثالثها حرف مدّ زائد[1]

يُجمع «فَعيل» الذي بمعنى «فاعِل» كـ «كريم»، و «فُعال» كـ «شُجاع» على «فُعَلاء» و «فِعال».

تُجمع «فَعيلة» التي بمعنى «فاعِل» على «فِعال» و «فَعائِل».

يُجمع «فَعيل» بمعنى «فاعِل» المضاعف كـ «شديد»، والمعتلّ اللام، كـ «نبيّ» و «زكيّ» على «أَفعِلاء».

---

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة، والجلسة التاسعة من الدورة نفسها.

يُجمع «فَعيل» المعتلّ العين كـ «طويل» و «طويلة» على «فِعال» و «فَعائِل» أيضاً للمؤنَّث فقط.

يُجمع «فَعيل» كـ«جريح» بمعنى «مَفْعُول» من كلّ حيّ مصاب بمكروه على «فَعْلَى».

يُجمع «فَعُول» كـ «عَطوف» بمعنى «فاعِل» (مذكَّراً ومؤنَّثاً) على «فُعُل»، وأيضاً «فَعائِل» للمؤنَّث فقط.

يُجمع «فَعال» كـ «جَبان» و «رداح» بمعنى «فاعِل» (مذكَّراً ومؤنَّثاً) على «فُعُل» و «فُعَلاء».

يُجمع «فِعال» كـ «هِجان» و «كِناز» بمعنى «فاعِل» (مذكَّراً ومؤنَّثاً) على «فُعُل»، وأيضاً «فَعائِل» للمؤنَّث فقط.

تنبيه: لا تلحق التاء الفارقة «فَعيلاً» بمعنى «مَفْعُول»، ولا «مَفْعُولاً» بمعنى «فاعِل»، ولا «فَعالاً»، ولا «فِعالاً» بمعنى «فاعِل»، ولا تُجمع هذه الصِّيغ جمع سلامة، و «جبانة» شاذّ.

قياس جمع المؤنَّث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة[1]

«فَعْلاء» مؤنَّث «أَفْعل» كـ «حمراء»، و «فُعْلَى» مؤنَّث «أفعل» مثل: «الكبرى»، تُجمع الأولى باطراد على: «فُعْل»، والثانية على: «فُعَل»؛ أمّا ما عدا ذلك من الأسماء أو الصفات المختومة بألف التأنيث رابعة أو خامسة، مقصورة أو ممدودة، فيُجمع جمع سلامة.

قياسيّة جمع «فَعيلة» بمعنى «مَفْعولة» وصفاً على «فَعائِل»[1]

أقرّ المجمع من قبل لحوق التّاء لِـ «فَعيل» بمعنى «مَفْعُول» سواءٌ ذُكر معه الموصوف، أم لم يُذكر. ولمّا كان من النحاة من أطلق القول بإجازة جمع مثل هذه الصِّيغة على «فعائِل»، ومنهم من صرّح بإجازة ذلك وإن كانت «فعيلة» بمعنى «مَفْعولة»، فالمجمع يقرّ قياسيّة جمعها وصفاً جمع تكسير على زنة «فَعائِل».

قياسيّة «مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثر فيه الشي

انظر: مَفْعَلَة.

باب الكاف

كلمات على صيغة «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول»[2]

يستعمل المعاصرون الحنايا بمعنى

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين سنة ١٩٧٦م.

(٢) صدر القرار في الجلسة الخامسة من مؤتمر الدورة الخمسين.

الأحناء والضلوع بمفردها حَنِيَّة، والثنايا بمعنى الأثناء والمثاني بمفردها ثَنِية، كما يستعملون خطيبة بمعنى مخطوبة، ومزيجاً بمعنى ممزوج، وعديداً بمعنى ذي عدد، ورهيباً بمعنى مرهوب، وعديماً بمعنى معدوم.

ولم ترد هذه الكلمات في أُمهات المعاجم بصيغة فعيل للدلالة على المفعول، هذا بيد أنه يمكن توجيه الحنايا بمعنى الأحناء باعتبارها جمعاً لحَنِيَّة بمعنى محنية، والثنايا باعتبارها جمعاً لثَنِيَّة بمعنى مثنية.

وكذلك وردت رهيب في إحدى قصائد المفضليات، واستعملت عديد في مقدمة اللِّسان والمخصص.

ولَمَّا كانت هذه الجموع مفردها فعيلة بمعنى مفعولة، ولَمَّا كان النُّحاة يجيزون تحويل فعيل إلى مفعول، إما على أنه قياس، وإما على أنه غالب كثير، ولَمَّا كانت هذه الكلمات التي مفردها فعيلة لم يرد منها على هذه الصيغة ما هو بمعنى فاعل، ممَّا يمنع استعمالها بمعنى مفعول، فلذلك ترى اللجنة أنه لا مانع من إجازة هذه الكلمات بدلالتها المتداولة. لانطباقها على ضابط صرفي غير منكور.

باب اللام

لحوق التاء بالمصدر الميميّ(١)

سُمع من المصدر الميميّ من الثلاثيّ ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل: مَحْمَدَة، ومَذمَّة، ومبخلة، ومجبنة، ومحزنة، ومودة، وغيرها كثيرة. ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها.

وهذه قائمة بمجموعة من المصادر الميميّة لحقت بها التاءُ، وهي مستخرجة من معاجم اللغة:

مهلكة، مشارة، مسرة، موعظة، مخافة، مشقة، مغفرة، محبة، معرفة، مرمة، مسألة، مغضبة، مهانة، مساءَة، مهابة، موجدة، معاذة، معتبة، مخبثة، مبعثة، مقالة، منصبة، متعبة، مفخرة، مخافة، مرادة، مسعدة، مكرمة، مهمة، مخالة، مزلة، مرغمة، مقدرة، معرفة، مفسدة، موعدة، معصية، ميسرة.

لحوق تاء التأنيث لِـ «فَعُول» صفةً بمعنى «فاعِل» وجمعها جمع تصحيح(٢)

راجع: فَعُول.

(١) صدر في الجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين، وبالجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها.
(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

لحوق التاء لاسم المكان[1]

بناءً على ما رجعت إليه اللجنة من كتاب سيبويه، وما ورد من الأمثلة التي بلغت ستة وعشرين ومئة، وما أقره المجمع من قياسيّة صيغة «مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثر فيه الشيء، تجيز اللجنة قياس ما لم يرد عن العرب على ما ورد عنهم من لحوق التاء لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثي.

باب الميم

مَفْعَلَة[2]

تُصاغ «مَفْعَلَة» قياساً من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان، سواءٌ أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد.

مَفْعَلَة[3]

تُصاغ «مَفْعَلَة» ممّا وسطه حرف علّة من أسماء الأعيان بإجازة التصحيح، كما في «مَتْوَتة» و «مَخْوَخة» من «التوت» و «الخوخ».

---

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧م.

(٢) صدر في الجلسة الثالثة والعشرين من الدورة الثانية.

(٣) صدر في الجلسة الثانية من الدورة السادسة والعشرين.

مَفْعَلَة[1]

في قواعد اللغة صِيَغ للدلالة على الفاعليّة إلى جانب اسم الفاعل، فهناك اسم الآلة، وصِيَغ المبالغة، والصّفة المشبّهة. وإذا عرض من المصطلحات ما لا تغني فيه إحدى هذه الصيغ لمعنى الفاعليّة. ورُئي أنّ صيغة «مَفْعَلَة» أدّق في الدلالة عليه بخصوصه، فلا مانع من نظرالمجمع في المصطلح المقترح بهذه الصِّيغة. أمّا اتّخاذ صوغ «مَفْعَلَة» قاعدة عامة للدلالة على الفاعليّة، فلا ضرورة لإطلاقه.

الموسيقا: تذكيرها وتأنيثها، وكتابتها بالألف أو بالياء[2]

من حيث تذكير لفظ الموسيقا وتأنيثه، يجوز الوجهان: التذكير على معنى العلم أو الفن، والتأنيث على معنى الصناعة.

ومن حيث كتابتها، تُكتب بالألف الممدودة، وبالألف المقصورة.

باب النون

النسب إلى «فعيل» (بفتح الفاء وضمّها، مذكّرة ومؤنّثة)

انظر: جواز حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فعيل» (بفتح الفاء وضمّها) مذكّرة ومؤنّثة في الأعلام وفي غير الأعلام.

---

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

(٢) صدر القرار في الجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة.

ملحق ثانٍ

من مباحث اللغويين القدامى في المذكَّر والمؤنَّث

القول في المؤنث بغير علامة تأنيث مما على زنة اسم الفاعل[1]

ذهب الكوفيّون إلى أنّ علامة التأنيث إنّما حُذفت من نحو «طالق»، و «طامث»، و «حائض»، و «حامل» لاختصاص المؤنث به.

وذهب البصريّون إلى أنّه إنّما حذفت منه علامة التأنيث لأنهم قَصَدُوا به النَّسَبَ ولم يُجْرُوه على الفعل، وذهب بعضهم إلى أنّهم إنّما حذفوا علامة التأنيث منه لأنهم حملوه على المعنى كأنهم قالوا: «شيء حائِض».

أمّا الكوفيّون فاحتجّوا بأن قالوا: إنّما قلنا ذلك لأن علامة التأنيث إنّما دخلت في الأصل للفَصْلِ بين المذكَّر والمؤنَّث، ولا اشتراك بين المؤنَّث والمذكَّر في هذه الأوصاف من الطَّلَاقِ والطَّمْثِ وَالحيْضِ والحَمْلِ، وإذا لم يَقَع الاشتراكُ لم يفتقر إلى إدخال علامة التأنيث؛ لأن الفَصْلَ بين شيئين لا اشتراك بينهما بحالٍ محالٌ.

وأمّا البصريّون فاحتجّوا بأن قالوا: إنما حُذِفَتْ علامةُ التأنيثِ من هذا النحو لأن قولهم: «طالق»، و «طامث»، و «حائض»، و «حامل» في معنى ذات طَلَاق وطَمْث وحَيْض وحَمْل، على معنى النسب، أي: قد عُرِفَتْ بذلك، كما يقال: رجل رامح ونابل، أي: ذو رُمْح ونَبْلٍ، وليس محمولاً على الفعل؛ واسم الفاعل إنما يؤنث على سبيل المتابعة للفعل، نحو: ضَرَبَتِ المرأة تضرب، فهي ضارية، فإذا وضع على النسب لم يكن جارياً على الفعل ولا متبعاً له، فلم تلحقه علامة التأنيث، وصار بمنزلة قولهم «امرأةٌ مِعْطَار، ومِذْكار، ومِتْنَاث، ومِتْشِير، ومِعْطِير، وصَبُور، وشَكُور، وخَوْد، وضَنَاك، وصَنَاع، وحَصَان، وَرزَان». قال حسان [من الطويل]:

(١) عن كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريِّين والكوفيِّين. ص ٧٥٨ ـ ٧٨٢.

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ[1]

فإن هذه الأوصاف وما أشبهها لمّا لم تكن جاريةً على الفعل لم تلحقها علامة التأنيث، فكذلك هاهنا.

والذي يدلّ على صحة ما ذكرناه أنهم لو حملوه على الفعل لدخلته علامة التأنيث؛ فقيل: طَلَقَتْ فهي طالقة، وطَمِثت فهي طامثة، وحَاضت فهي حائضة، وحملت فهي حاملة، قال الشاعر، وهو الأعشى [من الطويل]:

أَيَا جَارَتَا بِينِي فَإِنَّكِ طَالِقَهْ ... كَذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَهْ[2]

وقال [من الوافر]:

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ ... أَنَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ[3]

ومنهم من تمسَّك بأن قال: إنما حَذَفُوا علامة التأنيث من «طالق» ونحوه لأنهم حملوه على المعنى، كأنهم قالوا: شيء طالق، أو إنسان طالق، كما قالوا: رجل رَبْعَةٌ، فأنثوا والموصوفُ مذكّر على معنى نفس رَبْعة، وكما جاء في الحديث «مذ دَجَتِ الإسلام» لأن الإسلام بمعنى المِلّة، وكما حكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العَلَاء قال: سمعت أعرابيًّا يمانيًّا يقول: فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها، فقلت له: أتقول «جاءته كتابي»؟ فقال: أليس بصحيفة؟ والحملُ على المعنى كثيرٌ في كلامهم، قال الشاعر [من السريع]:

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ ... مَنْ لِيَ مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ؟
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ ... قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ[4]

---

(1) البيت له في ديوانه ص ٢٢٨؛ والإنصاف ٢/ ٧٥٩؛ ولسان العرب ١٣/ ١٢٠ (حصن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٨٩؛ ولسان العرب ٢/ ١٧٢.

(2) البيت له في ديوانه ص ٣١٣؛ وأدب الكاتب ص ٢٩٥؛ والإنصاف ٢/ ٧٦٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦ (طلق).

(3) البيت لعمرو بن حسان في حاشية يس ٢/ ٢٨٦؛ ولسان العرب ٥/ ١٣١ (كثر)، ٧/ ٢٣٠ (مخض)، ١٣/ ٤١٧ (منن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣، ٣٤٢؛ والإنصاف ٢/ ٧٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٣٦؛ وشرح المفصل ٤/ ١٠٣؛ ولسان العرب ١١/ ١٧٧ (حمل)، ١٤/ ٤٨ (أنن).

(4) البيتان بلا نسبة في أمالي المرتضى ١/ ٧١ ـ ٧٢؛ والأشباه والنظائر ٥/ ١٧٧، ٢٣٨، ٢٦٢؛ والإنصاف ٢/ ٥٠٧؛ وسمط اللآلي ١/ ١٧٤؛ وشرح المفصل ٥/ ١٠١؛ ولسان العرب ٤/ ٦٠٨ (عمر).

فقال: «ذا غربة»، ولم يقل: «ذاتَ غربة»؛ لأن المرأة في المعنى إنسان. وقال الآخر[من الكامل]:

إنَّ السَّمَاحَةَ وَالمُرُوءَةَ ضُمِّنَا قَبْراً بِمَرْوَ عَلَى الطَّرِيقِ الوَاضِحِ[1]

فقال «ضُمِّنا»، ولم يقل «ضُمِّنَتَا» لأنّه ذهب بالسماحة إلى السخاء وبالمروءة إلى الكرَم، وقال الآخر [من المتقارب]:

فَإِنْ تَعْهَدِينِي وَلِي لِمَّةٌ فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا[2]

فقال: «أوْدَى»، ولم يقلْ: «أوْدَتْ»؛ لأن الحوادث في معنى الحدَثَانِ، وقال الآخر [من الوافر]:

أَلاَ هَلَكَ الشِّهَابُ المُسْتَنِيرُ وَمِدْرَهُنَا الكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ
وَحَمَّالُ المِئِينَ إِذَا أَلَمَّتْ بِنَا الحَدَثَانُ، والأَنِفُ النَّصُورُ[3]

فقال: «أَلَمَّتْ» لأنه ذهَبَ بالحدَثَانِ إلى معنى الحوادِثِ، وقال الآخر [من الطويل]:

إنَّ الأُمُورَ إِذَا الأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا دُونَ الشُّيوخِ تَرَى فِي بَعْضِهَا خَلَلاَ[4]

فقال: «دبَّرَها» لأنه ذهب إلى معنى الحدَثِ؛ لأنّ الحدَثَ هاهنا يؤدّي عن الجمع، وقال الآخر [من الطويل]:

هَنِيئاً لِسَعْدٍ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقْعَتِي بِنَاقَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدُ[5]

---

(١) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٥٤؛ والأغاني ١٥/٣٠٨؛ وأمالي المرتضى ١/٧٢؛ وسمط اللآلي ص ٩٢١؛ والشعر والشعراء ١/٤٣٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٠٢؛ وللصلتان العبدي في أمالي المرتضى ٢/١٩٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٠.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢١ (مع تغيير فيه)؛ وخزانة الأدب ١١/٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧٧؛ وشرح شواهد الايضاح ص ٣٤٦؛ وشرح المفصل ٥/٩٥، ٩/٤١؛ والكتاب ٢/٤٦؛ ولسان العرب ٢/١٣٢ (حدث)، ١٥/٣٨٥ (ودي)؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٦٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٤؛ وأوضح المسالك ٢/١١٠؛ ورصف المباني ص ١٠٣، ٣١٦؛ وشرح الأشموني ١/١٧٥؛ وشرح المفصل ٩/٦.

(٣) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٧؛ ولسان العرب ٢/١٣٢ (حدث).

(٤) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٧.

(٥) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٨.

فقال: «بارد»، لأنه حَمَلَ العشيَّةَ على معنى العشيِّ. وقال الآخر [من الطويل]:

وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ ... وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ[1]

فقال: «عشر أبطن»، ولم يقل «عشرة»، لأن البطن بمعنى القبيلة، وقال الآخر [من المتقارب]:

وَقَائِعُ فِي مُضَرٍ تِسْعَةٌ ... وَفِي وَائِلٍ كَانَتِ الْعَاشِرَهْ[2]

فقال: «تِسْعَة» ولم يقل «تِسْعٌ»، لأنه حَمَلَ الوقائع على الأيام، يقال: فلان عالم بأيام العرب، أي بوقائعها، وقال الآخر، وهو عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

وَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ... ثَلَاثُ شُخُوصٍ: كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ[3]

فقال: «ثلاث»، ولم يقل «ثلاثة»، لأنه عَنَى بالشخوص نِساءً، فحمله على المعنى، وقال الآخر، وهو الحطيئة [من الوافر]:

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ ... لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي[4]

---

(١) البيت للنواح الكلابي في الدرر ٦/ ١٩٦؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٠٥، ٥/ ٤٩؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٢/ ٧٦٩؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٩٥؛ والخصائص ٢/ ٤١٧؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٢٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٠؛ والكتاب ٣/ ٥٦٥؛ ولسان العرب ١/ ٧٢٢ (كلب)، ١٣/ ٥٤ (بطن)؛ والمقتضب ٢/ ١٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٩.

(٢) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٣٦، ٢٥٧؛ والإنصاف ٢/ ٧٦٩؛ والدرر ٦/ ١٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٦٥١ (يوم)؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٤٩٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٩.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٠٠؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٤٨، ١٢٩؛ والأغاني ١/ ٩٠؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٢/ ٧٧٠؛ وخزانة الأدب ٥/ ٣٢٠، ٣٢١، ٧/ ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨؛ والخصائص ٢/ ٤١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٦٦؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٧١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٣؛ والكتاب ٣/ ٥٦٦؛ ولسان العرب ٧/ ٤٥ (شخص)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٨٣؛ وبلا نسبه في الأشباه والنظائر ٢/ ١٠٤؛ وأوضح المسالك ٤/ ٢٥١؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٢٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٧٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٩؛ وعيون الأخبار ٢/ ١٧٤؛ والمقتضب ٢/ ١٤٨؛ والمقرب ١/ ٣٠٧.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢٧٠؛ والأغاني ٢/ ١٤٤؛ والإنصاف ٢/ ٧٧١؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٤؛ والخصائص ٢/ ٤١٢؛ والكتاب ٣/ ٥٦٥؛ ولسان العرب ٣/ ١٦٨ (ذود)، ٦/ ٢٣٥ (نفس)؛ ولأعرابي أو للحطيئة أو لغيره في الدرر ٤/ ٤٠؛ ولأعرابي من أهل البادية في المقاصد النحوية ٤/ ٤٨٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٢٤٦؛ والدرر ٦/ ١٩٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٦٢٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٧٠؛ ومجالس ثعلب ١/ ٣٠٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٣، ٢/ ١٧٠.

فقال: «ثلاثة أنفس»، ولم يقل: «ثلاث» حملاً على المعنى، وقال القَتَّالُ الكلابيّ [من الطويل]:

قَبَـائِلُنَـا سَبْـعٌ، وأنْتُـمْ ثَـلاثَـةٌ، وَلَلسَّبْـعُ خَيْـرٌ مِـنْ ثَـلاَثٍ وَأكْثَـرُ(1)

فقال: «ثلاثة»، ولم يقل: «ثلاث» حملاً على المعنى، وقال لبيد [من الكامل]:

فَمَضَـى وَقَـدَّمَهَـا، وَكَـانَـتْ عَـادَةً مِنْـهُ إذَا هِـيَ عَـرَّدَتْ إقْـدَامُهَـا(2)

فقال: «كَانَتْ»، لأنّ الإقدام في معنى التَّقْدِمة، وقال الآخر [من البسيط]:

يَـا أيُّهَـا الـرَّاكِـبُ الْمُـزْجِـي مَطِيَّتَـهُ سَـائِـلْ بَنِي أسَـدٍ: مَـا هٰـذِهِ الصَّوْتُ؟(3)

فقال: «هٰذِهِ» لأن الصَّوْتَ في معنى الصَّيْحَة، وقال الآخر [من الطويل]:

[أزيـدٌ بـن مصبـوحٍ فلـو غيـرُكـم جنـى غفرنـا] وَكَـانَـتْ مِنْ سَجِيَّتِنَـا الْغَفْـرُ(4)

أي: المَغْفِرَة، وقال الآخر، وهو طُفَيْل الْغَنَوِيّ [من البسيط]:

إذْ هِـيَ أحْـوَى، مِـنَ الـرِّبْعِـيِّ، حَـاجِبُـهُ وَالْعَيْـنُ بِـالإثْمِـدِ الحَـارِيِّ مَكْحُـولُ(5)

ولم يقل: «مَكْحُولَةٌ»، لأنّ العَيْن في المعنى عُضْو، وقال الأعشى [من الطويل]:

أرَى رَجُـلاً مِنْهُـمْ أسِيفـاً كَـأنَّمَـا يَضُـمُّ إلَـى كَشْحَيْـهِ كَفًّـا مُخَضَّبَـا(6)

---

(1) البيت له في ديوانه ص ٥٠؛ والإنصاف ٢/ ٧٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٧٠؛ والكتاب ٣/ ٥٦٥.

(2) البيت له في ديوانه ص ٣٠٦؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٢٥٥؛ والخصائص ٢/ ٤١٥؛ ولسان العرب ٣/ ٢٨٨ (عرد)، ١٢/ ٤٦٧ (قدم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٧٠.

(3) البيت لرويشد بن كثير الطائي في الدرر ٦/ ٢٣٩؛ وسّر صناعة الإعراب ١/ ١١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٦؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٥؛ ولسان العرب ٢/ ٥٧ (صوت)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٠٣، ٥/ ٢٣٧؛ والإنصاف ص ٧٧٣؛ والخصائص ٢/ ٤١٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

(4) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٧٧٤؛ وسّر صناعة الإعراب ١/ ١٣؛ ولسان العرب ٥/ ٢٥ (غفر).

(5) البيت له في ديوانه ص ٥٥؛ والإنصاف ٢/ ٧٧٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٨٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٢؛ والكتاب ٢/ ٤٦؛ ولسان العرب ٣/ ٢٥١ (صرخد)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٦٩؛ وشرح المفصل ١/ ١٨؛ ولسان العرب ٢/ ٣٨٥ (هجج).

(6) البيت له في ديوانه ص ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٨؛ ولسان العرب ١/ ٣٥٧ (خضب)، ٩/ ٥ (أسف)؛ ٩/ ٣٠٢ (كفف)، ١٤/ ٨٢ (بكى)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٣٥؛ والإنصاف ٢/ ٧٧٦؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥؛ ومجالس ثعلب ص ٤٧.

فقال: «مُخَضَّبًا» لأن الكفّ في المعنى عضو.

والحملُ على المعنى أَكْثَرُ في كلامهم من أن يُحْصَى، فكذلك هاهنا.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أمّا قولهم: «إنّ علامة التأنيث إنّما دخلت للفَصل بين المذكَّر والمؤنَّث، ولا اشتراك بين المذكَّر والمؤنَّث في هذه الأوصاف» قلنا: الجواب عن هذا من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن هذا يبطل بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾[1]، فلو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكَّر والمؤنَّث لكان ينبغي أن لا تدخل هاهنا؛ لأن هذا وَصْفٌ لا يكون في المذكَّر، فلما دخلت دَلّ على فساد ما ذهبوا إليه.

والوجه الثاني: أنّه لو كان سببُ حذف علامة التأنيث من هذا النحو وجودَ الاختصاص وعدمَ الاشتراك لوجب أن لا يوجد الحذف مع وجود الاشتراك وعدم الاختصاص في نحو قولهم: «رجل عاشِق»، و «امرأة عاشِق» و «رَجُل عانِس»، و «امرأة عَانِس» إذا طال مكثهما لا يتزوجان، و «رجل عاقِرٌ» و «امرأة عاقِر» إذا لم يُولَدْ لهما، و «رأس ناصل من الخضاب»، و «لحية ناصل» و «جَمَل نازع إلى وطنه»، و «ناقة نازع» و «جمل ضامِر»، و «ناقة ضامِر» و «جمل بازل»، و «نَاقَةٌ بازل» في كلمات كثيرة، قال زُهَيْر [من الكامل]:

فَــوَقَعْــتُ بَيْــنَ قتُــودِ عَنْــسٍ ضَــامِــرٍ لَحَــاظَــةِ طَفَــلَ الْعَشِــيِّ سِنَــادِ[2]

وقال الأعْشَى [من السريع]:

عَهْـدِي بِهَـا فـي الحَـيِّ قَـدْ سُـرْبِلَـتْ بَيْضَــاء مِثْــلَ المُهْــرَةِ الضــامِــرِ[3]

وقال زُهَيْر [من الطويل]:

تُهَــوِّنُ بُعْــدَ الأرْضِ عَنِّــي فَــرِيــدَةٌ كِنَــازُ الْبَضِيـعِ سَهْـوَةُ المَشْـيِ بَــازِلُ[4]

---

(١) الحج: ٢

(٢) البيت له في ديوانه ص ٣٣١؛ والإنصاف ٢/٧٧٨.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٨٩؛ والإنصاف ٢/٧٧٨؛ والدرر ٢/٢٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٠١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٣؛ وشرح المفصل ٥/١٠١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٥٠؛ وهمع الهوامع ١/١٠٧.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢٩٦؛ والإنصاف ٢/٧٧٩.

وقال لَبِيدٌ [من الكامل]:

تَرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومُ(١)

وقال آخر [من الرجز]:

بِبَازِلٍ وَجْناءَ أَوْ عَيَهلِّ(٢)

كيف والأصمعيُّ قد صنف في هذا النحو كتاباً؟!

والوجه الثالث: وهو أنه لو كان الاختصاص سبباً لحذف علامة التأنيث من اسم الفاعل لوجب أن يكون ذلك سبباً لحذفها من الفعل؛ فيقال: المرأة طَلَق، وطَمِثَ، وحَاضَ، وحَمَلَ، كما يقال: طالق، وطامث، وحائض، وحامل؛ فلما لم يجز أن تحذف علامة التأنيث من الفعل دلّ على أنّه تعليل فاسد، ولا يلزم هذا على قول من حمله على المعنى كأنه قال: إنسان حائض؛ لأن الحمل على المعنى اتساع يُقْتصَر فيه على السماع، والتعليل بالاختصاص ليس باتساع، فينبغي أن لا يُقْتَصر فيه على السماع، ولا يلزم أيضاً على قول مَنْ حَمَله على النسب بوجه ما؛ لأنه جعل «حائضاً» بمعنى ذات حيض، والفعل لا يدلّ على نفس الشّيء، فيقال: «إنّ هنداً حاضَ» بمعنى: هندٌ ذات حيض، وإنّما شأن الفعل الدلالة على المصدر والزمان، فبان الفرق بينهما. والله أعلم.

باب ذِكْرِ تصغير الأسماء المؤنَّثة التي لا تَظهرُ فيها علامةُ التأنيث(٣)

اعلـم أنّك إذا صغّرْتَ اسماً مؤنّثاً على ثلاثة أحرف، أدخلْتَ في تصغيره الهاء، تقول في تصغير «يَد»: يُدَيَّةٌ، وفي تصغير «رِجْل»: رُجَيْلَةٌ، وفي تصغير «فَخِذ»: فُخَيْذَةٌ، وفي تصغير

---

(١) هذا عجز بيت صدره «بكرت بها حرشية مقطورة»، والبيت له في ديوانه ص ١٢٢؛ والإنصاف ٢/ ٧٨٠؛ ولسان العرب ٤/ ١٦٩ (حجر)، ٥/ ١٠٥ (قطر)، ٦/ ٢٧٣ (جرش)، ١٢/ ٤٢٣ (علكم).

(٢) الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٦/ ١٣٥، ١٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٧٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ١١/ ٤٨١ (عهل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٨٠؛ وجواهر الأدب ص ٩٤؛ والإنصاف ص ٧٨٠؛ وخزانة الأدب ٤/ ٤٩٤؛ والخصائص ٢/ ٣٥٩؛ ورصف المباني ص ١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٦١، ٤١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣١٨؛ وشرح المفصل ٩/ ٦٨؛ والكتاب ٤/ ١٧٠؛ ولسان العرب ١/ ٢٥٥ (جدب)، ٧/ ٤٦٧ (ملط) ١١/ ٤٩ (بدل)، ١١/ ٥٧٠ (قندل)، ١٣/ ٥٢٦ (فوه)، ١٤/ ٢٩٨ (دمى)؛ والمحتسب ١/ ١٠٢، ١٣٧؛ والممتع في التصريف ١/ ١١١؛ والمنصف ١/ ١١.

(٣) عن كتاب المذكر والمؤنث للأنباري ص ٧٠٢ ـ ٧١٠.

«ساق»: سُوَيْقَةٌ، وفي تصغير «قَدَم»: قُدَيْمَةٌ، وفي تصغير «عَضُد»: عُضَيْدَةٌ، وفي تصغير «هِنْد»: هُنَيْدَةٌ، وفي تصغير «جُمْلٌ»، و «نُعْمَ»، و «دَعْد»: دُعَيْدَة، وجُمَيْلَة، ونُعَيْمَة. فإذا كان اسم المؤنَّث على أربعة أحرف لم يدخُلْه الهاء، فتقول في تصغير «عَناق»: عُنَيِّق، وفي تصغير «نَوار»: نُوَيِّر، وفي تصغير «عَقْرَب»: عُقَيْرِب. فإن قال قائل: فَلِمَ أدخلوا الهاء في تصغير الأسماء المؤنثة الثلاثية، ولم يُدْخِلوها في تصغير ما جاز الثلاثة. قيل له: قال سيبويه: كلّ مؤنَّث على ثلاثة أحرف تلحق الهاء في تصغيره، لئلا يُساوي المؤنَّثُ المذكَّر في حال التكبير والتصغير في كل حال، أي: كَرِهوا أنْ يُصَغِّروه بغير هاء، فيُشْبِهُ المذكَّر في حال التكبير والتصغير. قال سيبويه: قلت للخليل: ما حال عَناق؟ قال: استثقلوا الهاء حين كَثُرَ العدد، وجاوز الأصل، فصارت القاف بمنزلة الهاء، فساوت «فُعَيْلَةٌ» في العدد والزِّنَة، فاستثقلوا الهاء، وكذلك جميع ما كان على أربعة أحرف، فمذهب الخليل وسيبويه أنّ الحرف الرابع من الأسماء المؤنَّثة يقوم مقام الهاء التي تدخل في تصغير الأسماء الثلاثية.

وقال الكسائي: اعلم أنّ العرب تُصَغِّر ما كان من أسماء النساء على ثلاثة أحرف، مثل: بَرْق، ولَهْو، وخَوْد، وجُمْل، وريم، بالهاء، لم يُجْرِ وأجرى، وقال: أرى أنْ مَنْ صغَّر بغير الهاء، أراد الفعل، فيُجرِي، ولا يُجري، وهذا القياس في كلّ مؤنث إنه تدخله الهاء، لأنه اسم مؤنث، وأصله الفعل سمُيٍّ به. ومَنْ لم يدْخِل الهاء، بنى بناء الفعل، ولا يُجري، للتعلّق على المؤنث. قال: وأمّا الأسماء التي ليست للأناسي، فأكثر ما جاءت بالهاء، لأنّها لمؤنثات وَقَعَتْ.

وقال الفراء: إنّما أدخلوا الهاء في: «يُدَيَّة»، و «قُدَيْمَة»، لأنّه، عندهم، مبنيّ على التأنيث، لم تكن «اليدُ» و «الرِّجْل» اسماً لشيء غير الفَخِذ، فكأنّها في التسمية وقعت هي والأسماء معاً، فلمَّا صَغَّروا، قالوا: قد كان ينبغي أن تكون «رِجْلَة» و «فَخِذَة»، ولكنهم أسقطوا منه الهاء، فلّما صغَّروا، أظهروا الهاء، كما قالوا في «دم»: دُمَيّ. قال الفراء: فإنْ قال قائل: إنّ دَماً رُدَّ إليه لام الفعل، والهاء لا تكون من الفعل. قلت: لو كان هذا على ما تقول، ما صغَّروا: «خيراً منك»، ولا «شرّاً منك»، بإخراج الألف. قال: ومثله تصغير العرب الحَذْل: أُحَيْذِل، ردّوا في التصغير ألفاً زائدة، وقالوا في العَطِش: العُطَيْشان، فردّوا إليه ألفاً ونوناً، وهما زائدتان، والهاء إذا كانت تدلّ على التأنيث، وكانت منويّة في تكبير ما صغَّرته أولى، لأن الهاء تدُل على التأنيث، والألف والنون قد كان صاحبهما مذكَّراً، وهما ملقاتان، إذْ كنت تقول: عطِش، وعطشان، فيكونان كلاهما مذكَّرين.

واعلم أن العرب تُصَغّر «الناب» من الإبل، وهي مؤنَّثة، «نُيَيْب»، ويُصَغّرون «الحَرْب»، وهي مؤنَّثة، بغير الهاء، فيه لون في تصغيرها: حُرَيْب، ويُصغّرون قوس الرَّمْي، وهي أنثى، بغير هاء، فيقولون: قُوَيْس، ويُصغِّرون الذَّوْد، وهي أنثى، بغير هاء، فيقولون: ذُوَيْد، قال سيبويه: سألتُ الخليل عن الناب من الإبل: لِمَ صُغِّرَتْ نُيَيْباً؟ قال: لأنَّهم جعلوا الاسم المذكَّر اسماً لها، حين طال نابُها، على نحو قولك: إنَّما أنت بَطْنٌ، ومِثْلُه: أنت عينهم، فصار اسماً غالباً. قال: وزعم الخليل أن «الحرب» بتلك المنزلة، كأنَّه مصدر مذكر كالعَدْل، فالعَدْل مذكَّر، وقد يقال: جاءت العَدْل المسلمة، فكأن الحرف صفة، ولكنَّها أجريت مُجْرَى العَدْل. وقال الكسائيّ: صَغَّروا القوس، والحرب، والشَّوْل، والذَّود، بغير هاء، ذُهِبَ به إلى الفعل، وكذلك الغنم، تُصَغَّر بالهاء، وبغير الهاء، وكذلك القياس في الثلاثي، الوجه الهاء، وما سقطت منه الهاء، ذُهِبَ به إلى الفعل، فأجْرِي، ولم يُجْرَ. هذا مذهب الكسائيّ.

وقال الفراء: قد قالت العرب في الناب من الإبل: نُيَيْب، فصغَّروها بغير الهاء، وذلك أنَّها سُمِّيَتْ باسم قد كان مذكَّراً قبل أن يكون اسماً للهَرِمَةِ من الإبل، وهذا مخالف للعين، والأذن، ألا ترى أنَّك لا تعرف للأذن اسماً نُقِل إليها، كما نُقِل إلى الهَرِمَةِ، الناب من الأسنان. قال الفراء: ومثل ذلك قولهم في تصغير الحرب: حُرَيْب، من المحاربة، ثم صُيِّرت اسماً للوقعة، فكانت مذكَّراً سُمِّي به مؤنث، فَصُغِّر على أصله، وكذلك: القوس، تُصَغَّر قُوَيْساً. قال الشاعر [من الرجز]:

تَركْتُهُمْ خيرَ قُوَيْسٍ سَهْماً[1]

لأنها سُميت بالتقوُّس، والتَّعَوُّج، فصُغِّرَتْ على أصلها. قال الفراء: ولو أدخلَتِ الهاء في الناب، والحرب، والقوس، وتَوَهَّمْتَ أنَّهن لم يكن أسماء إلاّ لما سُمِّين به كُنْتَ مصيباً. قال: وقد قالت العرب في القوس: قُوَيْسة. قال الفراء: والعُرْس والضُّحى مؤنثان يُصَغَّران بطرح الهاء. قال: وقد يقال: عُرَيْس وعُرَيْسة، قال: والتفسير فيهما، كالتفسير في الحرب، والقوس. قال: فأمّا الضُّحَى، فلم نَسْمَع فيها إلا «ضُحَيًا». قال: وتنكَّبُوا أنْ يقولوا: ضُحَيَّة، فِراراً من أنْ يُضارِعَ تصغير «ضَحْوَة»، فإنْ قال لك قائل: كيف تُصَغّر السماء؟ فقل: أقول في تصغيرها: «سُمَيَّة»، فإنْ قال: لِمَ أدخلْتَ الهاء في تصغيرها، وهي على أربعة أحرف، وقد زَعَمْتَ أن ما كان على أربعة أحرف صُغِّر بغير هاء. قيل له: العِلَّةُ في هذا: أنَّها كان يجب أن يجتمع في تصغيرها ثلاث ياءات: ياء التصغير، والياء المُبْدَلَة من الألف في السماء، وياء تكون

(١) هذا مثل عربي، وقد ورد في أمثال العرب؛ وزهر الأكم ٢/ ١٣٠؛ وفصل المقال ص ١٨٠.

بدلاً من الهمزة التي بعد الألف، فاستثقلوا ذلك، فحذفوا ياء، فصار على ثلاثة أحرف في التصغير، فدخَلَتْه الهاء كما تدخُلُ في تصغير «الدَّلْو»، وصار قولهم في تصغير السماء: «سُمَيَّة»، كقولهم في تصغير «دُلَيَّة».

فإن قال لك قائل: كيف تُصَغِّر «الذِّراع» و «الكُراع»، فقل: هما يُذكَّران ويُؤنَّثان، والأكثر فيهما التذكير، فَمَنْ أنَّثهما، قال في تصغيرهما: «كُرَيعَة» و «ذُرَيْعَة». ومنْ ذكَّرهما، قال في التصغير: كُرَيْع، وذُرَيْع. فإنْ قال قائل: كيف جاز أنْ يُصَغِّر «الذِّراع» و «الكُراع» بالهاء مَنْ أنَّثها، وهما من المؤنّث الرباعيّ، والرباعيّ لا تدخله الهاء. قيل له: العلَّة في هذا: أنَّهم لو صَغَّروهما بغير الهاء، وهم يؤنّثوهما، لالتبس ذلك بلغة الذين يُذكِّرونهما، وأنَّثوا الهاء فيهما، ليكون ذلك فَرْقاً بين لغة الذين يؤنِّثون، والذين يُذَكرون. هذا مذهب الفراء وأبي العباس. وقال الفراء: لو كان «الذِّراع» و «الكُراع» مؤنثاً مَحْضاً، لم يُقَلْ في تصغيرهما إلا «كُرَيِّع» و «ذُرَيِّع»، كما لم يختلفوا في تصغير الأتان، والعَناق، والإصْبَع.

ويقال في تصغير «العَقْرَب»: عُقَيْرِب، فإذا مَيَّزْتَ الذكر من الأنثى، قلت: رأيت عقرباً على عَقْرَبة، قلت في التصغير: رأيت عُقَيْرِباً على عُقَيْرِبَة.

فإذا صَغَّرْتَ النعوت التي تنفرد بهنّ الإناث، صَغَّرتهنّ بغير الهاء، فتقول في تصغير «طالق»: طُوَيْلِق، وفي تصغير «طامِث» طُوَيْمِث، وفي تصغير «حائض»: حُوَيِّض. قال الفراء: إنّما فُعِلَ هذا، لأنّه لا يُشاكِلُه شيء من غيره. قال: وإذا صغَّرْتَ مثلَه مما يكون نعتاً للمؤنّث والمذكَّر مثل: بازِل[1]، وساعِل[2]، وناحزِ، فهو، أيضاً في مؤنّثة، بغير الهاء، تُصَغَّر الناقة البازل: بُوَيْزِل، والسَّدِيس من الغنم: سُدَيِّس. قال الشاعر [الطويل]:

بُوَيْزِلُ أعوامٍ أذاعَتْ بخمسة ... وَتَعْتَدُّني إنْ لَمْ يَقِ اللهُ سادِيا[3]

وقال الآخر [الخفيف]:

بينما الوحشُ في رياضٍ تَرَعَّى ... نَفَرَتْ من بُوَيْزِلٍ شِمِلالِ[4]

---

(١) البازل: الذي انشقّ نابه من الإبل، ذكراً كان أم أنثى، وذلك في السّنة التّاسعة.

(٢) السّاعل النّاقة بها سعال.

(٣) البيت بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٤١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٧؛ ولسان العرب ٨/ ٩٩ (ذيع)؛ والمقرب ١/ ٣١٥.

(٤) لم أهتدِ إلى قائله أو مظانّه.

وقال: لا يكون شِملال انمذكر[1]. وقال الفراء: تُصَغِّر «الخَلَق»، وإن كان نعتاً لمؤنث، بغير هاء، وكذلك الج ـيد، وما كان من نعتٍ ليست فيه الهاء، مثل قولك: عَرَبِيَّةٌ مَحْضٌ، وَمُضَرِيَّةٌ قَلْبٌ، فينبغي الا تُصَغِّر المصدر، فإنْ فعلت تركته على حاله بغير الهاء، فقلت: إنَّها لَعَرَبِيَّةٌ مُحَيْضٌ من العرب.

وقالِ الفراء: إذا سَمَّيْت امرأة باسم مذكَّر، كقولك: هذه لَهْوٌ وبَرْقٌ، وكذلك: طَلَلٌ وطَرَبٌ، وما أشبَهُهُنّ، فلك في تصغيره وجهان:

إنْ نَوَيْتَ أنّك سميتَها بجزء من اللهو قليل، صغرْتَها بالهاء، فقلت: هذه لُهَيَّة قد جاءت، وهذه بُرَيْقَة. وإنّما أدخلت الهاء في «اللهو» وقد عرفته مذكّراً، ثم سمّيت به مؤنثاً، لأنّه إذا كان بعضاً من اللهو في النِّية، فكأنّه قد كان ينبغي له أنْ يكون بالهاء، ألاَ ترى أن قليل الضرب، أو النظر، إنَّما يُقَلِّلُ في الواحدة، فيقال: نَظْـرة، وضَربة. وإنْ شِئْتَ، قلت: هذه لُهَيٌّ قد جاءت، بغير الهاء، لأنّه مذكر في الأصل فصغرْتَه على أصله، ولو نَوَيْتَ أنْ تسميهَا بـاللهو الذي يقع على الكثير، لم يكن تصغيره إلا بطرح الهاء، ألاَ ترى أنّه مذكَّر، وإن لم تَنْوِ فيه تقليلاً، تَنوي فيه «فَعْلَة»، فكان بمنزلة امرأة سمَّيْتَها بزيد، فقلت: هذه زُيَيْد قد جاءت، لا غير، فإنْ قال لك: إذا سمَّيْتَ امرأة باسم مذكَّر من أسماء الرجال على ثلاثة أحرف، فقلت: هذه حَسَنُ، وهذه زَيْدُ، وهذه فَتْحُ، وهذه عَمْرو، كيف تُصَغِّرهُ؟ فقل: اختلف في هذا المجال أهل العربية، فقال الفراء وأبو العباس: نُصَغِّرُهُ، بغير الهاء، فنقول: هذه زُيَيْدُ، وهذه عُمَيْسُ، وهذه حُسَيْنُ، واحتجا بأنك نَوَيْتَ بـ«زيد» أن يكون في معنى فلان، ثمَّ نقلْتَه إلى امرأة، وأنت تنوي اسماً من أسماء الرجال، ولم تَتَوهَّم المصدر، فذلك الذي منع من إدخال الهاء. قال الفراء: فإنْ قلت: أفَتُجيز أنْ تقول: زُيَيْدةُ على وجه؟ قلت: نعم، إذا سميْتها بالمصدر، كقولك: زِدْتُه زيداً، فهاهنا يستقيم دخول الهاء، وخروجها في تصغيره، لأنّه بمنزلة «لَهْوٍ» في القلّة والنّيّة.

وكذلك إذا سميْتَ الرجل بمؤنث على ثلاثة أحرف، أو أكثر، صغَّرْتَه بغير هاء، فإذا سَمَّيْتَ رجلاً بعَيْن، وفَخِذ، قلت في التصغير: هذا عُيَيْنٌ، وهذا فُخَيْذٌ. هذا مذهب الفراء وأبي العباس.

وقال سيبويه: إذا سمَّيت رجلاً بعين وأُذُن، فتحقيره بغير الهاء، وتَدَع الهاء، هاهنا، كما أدخلتها في «حَجَر» اسم امرأة. وقال: قلت للخليل: ما بال المرأة، إذا سمّيتها بحَجَر، قلت: حُجَيْرة؟ لأن «حَجَراً» قد صار عَلَماً لها، وصار خالصاً، وليس بصفة، ولا اسم شاركت فيه

---

(١) وذهب ابن سيده (المخصص ٧/ ١٥٥) إلى أنّه يكون للمذكّر والمؤنّث بلفظ واحد.

مذكّراً على معنى واحد، ولم تُرِدْ أنْ تُحَقِّرَ المذكّر. قال: ولو سمّيت امرأة بفَرَس لقلت: فُرَيْسَةَ، كما قلت: حُجَيْرة، وكان يونُس يذهب في هذا إلى مثلِ ما ذهب إليه الفراء، واحتجّ الفرّاء ويونس في أن المذكر، إذا عُلِّق على مؤنث، صُغِّر بالهاء. تقول العرب: عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن، أدخلوا الهاء في تصغير العين، وهي اسم لمذكر، وكذلك قالوا: عُروةُ بن أُذَيْنَةَ، فأدخلوا الهاء في تصغير الأذُن، وهي اسم لمذكر. واحتج سيبويه بأنّ هذين الاسمين سُمِّيَ بهما مُصَغَّرَيْنِ، ولم يُصَغَّرا بعد التسمية.

باب ذِكْرِ تصغيرِ الأسماء المؤنَّثةِ التي تَظهرُ فيها علامةُ التَّأنيث[1]

اعلمْ أنّك إذا صغّرت اسماً مؤنثاً فيه هاء التأنيث، أو ياء التأنيث، أو مدّة التأنيث، عَمِلْتَ فيه ما تعمل فيما ليست فيه علامة، من ضمّ أوّله، وفتح ثانيه، وإدخال ياء التصغير ثالثة، وتتركُ علامة التأنيث على ما كانت عليه في التكبير، لا تغيِّرُها، فتقول في تصغير طَلْحَة، وعَمْرة، وجالسة، وقاعدة: طُلَيْحَةُ، وعُمَيْرَةُ، وجُوَيْلِسَةُ، وقُوَيْعِدَةُ، وكذلك تقول في تصغير سَلَمَة، سُلَيْمَةُ، وتقول في تصغير حمراء: حُمَيْراء، وفي تصغير صَفْراء وسَوْداء: صُفَيْراء وسُوَيْداء، وتقول في تصغير لَيلى، وسُعْدى، وحُبْلى، وبُشْرى، وأخرى: لُيَيْلَى، وسُعَيْدَى، وحُبَيْلَى، وبشَيْرَى، وأُخَيْرَى، فإنْ لم تكن الياء ياء التأنيث، وكانت ياء إلحاق، كَسَرْتَ الحرف بعد ياء التصغير وحذفْتَها، لاجتماع الساكنين، فتقول في تصغير «مِعْزَى»: مُعَيْزٍ، كما ترى، فتكسر الزاي، كما تكسر الراء في «هِجْرَع»، إذا صغّرته فتقول: هُجَيْرِع، وحذفْتَ الياء التي بعد الزّاي في «مُعَيْزٍ»، لاجتماع الساكنين، وكذلك تقول في تصغير «أرْطَى»: أُرَيْط، فتكسر الطاء، كما تكسر الفاء في «جَعْفَر»، إذا صغّرته، فتقول: جُعَيْفِرٌ، وتحذف الياء التي بعد الطاء لسكونها، وسكون التنوين. و «أرْطَى» ملحق بجَعْفَر، و «مِعْزى» ملحق بهِجْرَع، وكذلك تقول في تصغير «حَبَرْكَى»: حُبَيْرِكٌ، فتكسِرُ ما بعد الياء، كما تكسر ما بعد الياء في تصغير «سَفَرْجَل»، وذلك أن «حَبَرْكَى» ملحق ببناء «سَفَرْجَل»، وحذفت الألف من «حَبَرْكَى» في التصغير، كما تحذف اللام من «سَفَرْجَل»، إذا صغّرته، فتقول في تصغيره: سُفَيْرِجٌ. وإذا كانت المدّة. لغير التأنيث، كَسَرْتَ الحرف الذي بعد ياء التصغير، فتقول في تصغير «سَقّاء»: «سُقَيْقِيٌّ»، فاعلم، وفي تصغير «شَوّاء»: «شُوَيْوِيٌّ»، فاعلم، وتقول في تصغير «عِلْباء»، و«حِرباء»: عُلَيْبِيٌّ وحُرَيِّبِيٌّ، فاعلم، فتكسِر ما بعد ياء التَّصغير، لأنّ «عِلْباء»، و «حِرباء» ملحقان ببناء شِمْلال، والمَدّة فيهما ليست مدة تأنيث.

---

(١) عن المذكر والمؤنث للأنباري ص ٧١١ ـ ٧١٤.

فإن قال لك: كيف تُصَغِّر «الكِساء»، و «الرِّداء»، و «القَضاء»، فقل: أقول في التصغير: كُسَيٌّ، ورُدَيٌّ، وقُضَيٌّ، فإنْ قال لك: لِمَ لَمْ تكسر ما بعد ياء التصغير؟ فقل: كان الأصل في تصغيرهنّ: كُسَيِيٌّ، ورُدَيِيٌّ، وقُضَيِيٌّ، فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ياءات، فأسقطوا الياء الأولى، فلذلك لم تأتِ الكسرة بعد ياء التصغير فيهن.

وقولهم: «هم غَوْغاء العرب». في غَوغاء مذهبان: قوم يجعلونها «فَعْلالاً» بمنزلة «الزَّلْزال» فيُجرونها. وقوم يجعلونها «فَعْلاء»، بمنزلة «عَوْراء» فلا يُجرونها، فَمَنْ أجراها، قال في تصغيرها: «غُوَيْغِيٌّ»، كما تقول في تصغير الزلزال: «زُلَيْزيلٌ»، ومَنْ لم يُجرِها قال في تصغيرها: «غُوَيْغاء»، كما تقول في تصغير «عَوْراء»: «عُوَيْراء».

ومَنْ قال: قُوباء، فأجرى وجعله بمنزلة «قُسطاس»، قال في التصغير: قُوَيْبِيٌّ، ومَنْ قال: قُوَباءُ فلم يُجْرِ، قال في التصغير: قُوَيْباء، لأنّ المدّة فيه مدة التأنيث، فتُصَغِّر كما تُصَغِّر «حمراء» و «صفراء». وإذا صَغَّرْتَ: «مِعْطاء» و «مِهْداء»، قلت في تصغيره: مُعَيْطِيٌّ ومُهَيْدِيٌّ، لأنّ المدّة فيهما ليست بمدّة تأنيث.

وإذا صغَّرْتَ: «خُنْفَساء»، و «عُنْصُلاء»، و «عُنْظَباء»، قلت في تصغيره: خُنَيْفِساء، وعُنَيْصِلاء، وعُنَيْظِباء، لأنّ المدّة فيه مدّة التأنيث.

وأعلم أنّك إذا صغَّرت اسماً في آخره ألف ونون زائدتان، لم تُغَيِّر الحرف الذي بعد ياء التصغير، كما لم تُغَيِّر مدَّة التأنيث، فتقول في تصغير سكْران وغَضْبان ومَرْوان: سُكَيْران وغُضَيْبان ومُرَيّان. وكذلك تقول في تصغير: «سَكْرانة»، و «غَضبانة»، و «عَطْشانة»: سُكَيْرانة، وغُضيبانة، وعُطيشانة، فإذا كانت النون أصليةٌ، أو مُشْبَهة بالأصليّة، كَسَرْتَ الحرف الذي بعد ياء التصغير، وأبدلت من الألف ياء، فتقول في تصغير «أقحُوانة»: أُقَيْحِينَةٌ، وفي تصغير «عُنْظُوانة»(١): عُنَيْظِينَةٌ، وكذلك نقول في تصغير: دِرْحاية، وقِنْداية: دُرَيْحِيَةٌ وقُنَيْدِيَةٌ. فافهم هذا، واقتس عليه إن شاء الله.

باب من تصغيرِ الأسماء المؤنَّثة(٢)

اعلم أنّك إذا صغّرْتَ أسماء البلدان عَمِلْتَ فيها ما تعمل في غيرها من الأسماء، فتقول

---

(١) العنظوانة: واحد العنظوان، وهو ضرب من الشّجر، أو الفاحشة من النساء، أو الجرادة.

(٢) عن المذكر والمؤنث للأنباري ص ٧١٥ ـ ٧٢٠.

في تصغير حِمْصَ، وفَيْدَ، وحَلَبَ: حُمَيْصَة، وفُيَيْدَةُ، وحُلَيْبَةُ، فتُدخِلُ الهاء في تصغيرهنّ، لأنّهنّ مؤنَّثات على ثلاثة أحرف.

وتقول في تصغير فارسَ: فُوَيْرِسُ، ولا تدخل في تصغيرها الهاء، لأنّها مؤنثة على أربعة أحرف. وتقول في تصغير واسط: وُوَيْسِطٌ، فلا تدخل الهاء في التصغير، لأنّها اسم مذكّر. وإنْ شئت هَمَزْتَ الواو لانضمامها، فقلت: أوَيْسِطٌ.

وإذا صغَّرْتَ بَعْلَبَكَّ، وأنت تجعلها اسماً واحداً، قلت: هذه بُعَيْلِبُ. وقال الفراء: ربّما حذفوا فقالوا: هذه بُعَيْلَةُ. قال: وبعضهم يقول في التصغير: بُكَيْكَةُ، فيحذف «بَعلاً». قال: ومَنْ قال: هذه بَعْلُ بَكَّ، فلم يُجْرِ «بَكَّ»، قال في التصغير: بَعْلُ بُكَيْكَةَ. ومَنْ قال: هذه بَعْلُ بَكٍّ، فأجرى «بَكّاً»، قال في التصغير: هذه بُعَيْلَةُ بَكٍّ، وإنْ شاء قال: بَعْلُ بُكَيْكٍ، فجعل «بَكّاً» مذكّراً.

ومَنْ قال: هذه حَضْرُمَوْتُ، قال في التصغير: حُضَيْرِمُ، وحُضَيْرَة، ومُوَيْتَةُ. ومَنْ قال: هذه حَضْرُمَوْتَ، قال في التصغير: حُضَيْرُمَوْتَ. وقال الفراء: أَحَبّ إليَّ من ذلك أنْ تقول: حَضْرُمُوَيْتَةَ، لأنّ العرب إذا أضافت مؤنثاً إلى مذكّر ليس بالمعلوم، جعلوا الآخر كأنّه هو الاسم، ألا ترى أن الشاعر قال [من الكامل]:

وإلى ابنِ أمّ أُناسَ تَعْمِدُ ناقتي عَمْرٍو لتُنْجِحَ حاجتي أو تُتْلِفُ[1]

فلم يُجْرِ «أناسَ»، والاسم هو الأول. ومَنْ قال: حَضْرُمَوْتٍ، قال في التصغير: هذه حُضَيْرةُ مَوْتٍ، وهذه حَضْرُمُوَيْتَةٍ.

وإذا صغَّرْتَ «حَوْلايا»[2] و «جَرْجَرايا»[3] كانت لك ثلاثة أوجه: أحدهنَّ: أن تجعل «حَوْلايا» بمنزلة «حَضْرَمَوْتَ»، و «بَعْلَبَكَّ»، فتُصغِّر الأول، ولا تصغّر الثاني، فتقول: حُوَيْلايا وجُرَ يجرايا، قال الفراء فلا يُصَغَّرُ آخره لأنه مجهول كنَهْرِبَيْنَ، ونَهْرُبَيْنَ، إذا صغَّرْتَهُ قلت: نُهَيْرُبَيْنَ، فصغّرت «النهر» لأنّه معروف، ولم تُصَغِّرْ آخره. لأنّه مجهول، وكذلك فعلت بحَوْلايا وَجرْجَرايا، والوجه الثاني: أن تجعل الزيادات التي في «حوْلايا» و «جَرْجَرايا»، كالهاء والألف والنون في «غضبانة»، فتقول في تصغيرهما: حُوَيْلايا، وجُرَيْجِرايا، كما تقول

---

(١) البيت بلا نسبة في المخصص ١٧/ ٩٥.
(٢) قرية كانت بنواحي النهروان.
(٣) قرية كانت بين واسط وبغداد.

في تصغير «غضبانة»: غُضَيْبانة. والوجه الثالث: أن تقول في تصغيرهما: «حُوَيْليّا» و «جُرَيْجِريّا»، فتحطّ الألف الأولى في الياء، وتترك الآخِرةَ ياءً، لأنّها كياء «حُبْلى» و «سكْرى» و «غَضْبى».

وإذا صغرت السَّفَرْجَلَة كانت لك أوجه: أحدُهُنّ أنْ تقول: سفَيْرجةٌ، فتحذف اللام في التصغير، وإنْ شئت قلت: سُفَيْرِلَةٌ، فتحذف الجيم. وإنْ شئت قلت: سُفَيْرِجلَةٌ، فكَسرْتَ الراء والجيم لمجيئهما بعد ياء التصغير، ولم تحذف شيئاً. وإنْ شئت قلت: سفَيْرِجْلَةٌ، فسكّنْتَ الجيم استثقالاً لتوالي الحركات. وقال الفراء: تسكين الجيم أشبه بمذاهب العرب من تحريكها، لأنّهم يقولون: «أنُلزِمْكُمُوها»[1]، فيسكّنون الميم طلباً للتخفيف لَمّا توالت الحركات.

وإذا صغَّرْتَ «الكُمَّثْراة»، كانت لك أوجه، أحدهنّ: أنْ تقول: كُمَيْثِرَة، قال الفراء: هذا الوجه أجود الأوجه، فتحذف في تصغيرها إحدى الميمين والألف. والوجه الثاني: أن تقول: كُمَّيْثِرَيَةٌ، فتبنيه على قولهم في الجمع: كُمَّثْريات، فلا تحذف شيئاً. والوجه الثالث: أنْ تقول: في تصغيرها: كُمَيْثْرَاةٌ، كما قالت العرب: حَلْباةٌ رَكْباةٌ، ثم صغّروها فقالوا: حُلَيْباة رُكَيْباة، وحُلَيْبِيَةٌ رُكَيْبِيَةٌ.

وإذا صغَّرت «المِرْعِزَّى»، و «الباقلّى»، قلت: مُرَيْعزَةٌ، وبُوَيْقِلَةٌ على قول مَنْ قال في تصغير الكُمَّثراة: كُمَيْثِرَةٌ. ومَنْ قال في تصغير الكُمَّثْراة: كُمَيْثْرِيَّةٌ، قال في تصغير الباقِلّى والمِرْعِزَّى: بُوَيْقِلَّةٌ ومُرَيْعِزَّةٌ. وقال الفراء: العرب تكره التشديد في الحرف الذي يطول، فيتركون تشديده، وهو لازم. فَمَنْ صَغَّرَ الباقلاء: .رِيْقِلَةٌ، قال في الجمع: بَواقل. ومَنْ قال في الجمع: بواقيل، قال في التصغير: بُوَيْقِيلَةٌ، وإنْ شئت، قلت في تصغير «الباقِلّى» و «المِرْعزى»: بُوَيْقِيلِيَةٌ، فتخفّف اللام، وأصلها التشديد، استثقالاً للتشديد مع طول الحرف. ومَنْ زاد الألف والهاء فقال: باقِلاّةٌ قال في التصغير: بُوَيْقِلاّةٌ، فَيُشَدِّدُ اللام، لأنّ التصغير لم يَحُطَّ الألف إلى الياء. ومَنْ مَدّ الباقِلاء قال في التصغير: البُوَيْقِلاء.

وإذا صغَّرْتَ: آجُرَّة، وقَوْسَرَّة، ودَوْخَلَّة، صغَّرْتَها بترك التشديد، لأنّ العرب تجمعها: دَواخِل، وأوَاجِر، وقَواسِر، فتقول: أوَيْجرَةٌ، وأويجيرَةٌ، وقُوَيْسِرَةٌ، وقُوَيْسيرَةٌ، ودُوَيْخِلَةٌ، ودُوَيْخيلَةٌ، قال الفراء: ومَشْيَخَةُ النحويين كانوا يقولون: أُوَيْجِرَّة، فيشدّدون الراء. قال: وتقديره خطأ، من قِبَلِ أنّه ليس له خلْقَةٌ في تحريك، ألاَ ترى أنّك لا تقضي على تشديد اللام في: «دَوْخَلَة» بتفرُّق، ولا على الراء في آجُرّة، لأنّه لا يكون «دَوْخَلَلَة»، وليس بمنزلة طِمِرّ،

---

(١) من الآية ٢٨ من سورة هود.

لأنّ مثال «طِمرّ»، لو شئت حَرَّكْتَهُ فقلت: طِمْرِرٌ، أو طِمْرَرٌ، ولست تقدر على أن تجعل للحركة في الرّاء من آجُرَّةٍ سبيلاً، ولهذا المعنى بطل التشديد في التصغير، فأفهم هذا، إنْ شاء الله.

أبنية المذكّر[1]

فَعْلَة: رجل قَفَّة: صغير الجُثَّة قليل، والضمّ أعلى، ورَبْعة: بين الطويل والقصير، وكذلك المرأة، ورجل وعْقَة لَعْقة: عسير الخلق، وامرأة وعْقة، كذلك ورجل كيْئة وكيْء: جبان، ورجل طيخة ولطخة: أحمق لا خير فيه، وهو حرزة ماله: أي جماؤه.

فِعْلَة: صِغْرةُ ولد أبيه، أصغرهم وكبرتهم: أكبرهم، وكذلك صغرة قومه وكِبْرَتُهم وعِجْزَة ولد أبويه: آخرهم، ورجل عِزْنة: لا يطاق، وصِمّة: شجاع، وقِزْفَة: محتال، ورِبْية: لا خير فيه، وهو قدوتنا وإسوتنا وكذلك المؤنّث والاثنان والجميع، وهو عِيمة قومه: أي خيارهم، وهذا عيمة ماله وعِينته ونِضْيته وحِزْنته وصِفْوته وقِفْوته وكذلك المؤنّث والاثنان والجميع.

فُعْلة ممّا ليس بصفة يراد بها المفعول مقابلاً لفُعلة يراد بها فاعل

رجل قُفّة: قصير قليل اللحم، وقيل: هو المسنّ، وعُضْلة: داهية، وبُهْمة: شجاع لا يُدْرَى كيف يؤتى له، وكؤصة: صبور على الشراب وغيره، ولحية: مَقْنَع يرضى به، وضورة: ضعيف فقير، ونومة: خامل، وبوهة: أحمق، وهُكعة: أحمق إذا جلس لم يكد يبرح، وسوقة: دون الملك وغلام رُوقة: ظريف مُعْجِب، وكذلك المرأة وهو رُوقة ماله: أي خياره، وكذلك هو حُزنته وقد تقدم في الكسر وقُمْعته وابل قُمْعة: خيار وقد اقْتَمَعْتها: أخذت خيرها، وهو شرفة ماله كرُوقته، وهو علّتي: أي خليلي، وكذلك المرأة، وهو أسوتنا وقدوتنا وقد تقدّم في الكسر، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنّث، وهو عمدتنا ونُجعتنا: أي نعتمد عليه وننتجعه، ورُحلتنا: أي وِجهتنا التي نرحل إليها، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنّث وأمر حُولة: عجب منكر.

فَعَلة: رجل شَجَعَة: طويل ملتفّ، وجَدَمَة: قصير وقيل كلّ شَخْت جَدَمَة والجمع جَدَم وقزمة كجَدَمَة. وقال الفارسي: كلّ شَخْت صغير الجرم أو كلّ شَخْتَة صغيرة الجرم من جميع الحيوان فهي جَدَمَة وقزمَة وهما من الرداءة، وغلام يَفَعة: يافع وكذلك الأنثى والجميع

---

(١) عن المخصص ١٦/ ١٧٠ ـ ١٧٦.

كالواحد، وشيخ عَشَبة وعَشَمة: كبير قد يبس من الهزال وقد عشم، وهو أَدَمة أهل بيته: إذا كانوا يعرفون به، ورجل أَمَنَة: يثق بكلّ أحد جهلاً كأُمَنَة، ورجل رَهَكَة، لا خير فيه. وهَمَجة: لا عقل له، وهَفاة لَفاة: أحمق، وهو شَواة صدقٍ وسَوْء وكذلك الأنثى، وكذلك كَداة صدقٍ وسَوْء فيهما، وسراة المال: خياره. وأمّا سيبويه فجعل سراة اسماً لجمع سَرِيّ. قال: والدليل على ذلك قولهم في جمعه سروات ولم يذهب إلى جمع الجمع إذ ليس كلّ جمع يجمع وإنّما يقضى بجمع الجمع إذا لم يكن منه بدٌّ، وكذلك وجّه أبو علي قوله «فَرُهُنٌ مقبوضة» على أنّه جمع رَهْن كسَحْل وسُحُل ولم يجعله جمع رِهان الذي هو جمع رَهن اتّباعاً لأصل سيبويه في هذا وأخذت من الإبل بعيراً نقاةً: أي خياراً، وكذلك الناقة وهي الجَذَع أصغرها إلى السَدَس وليس بعد السَدَس نقاة، وثوب سملة: خَلَقٌ كسَمَل.

فِعَلة: رجلٌ تِوَلة: وهو الذي يحبّب بين الرجل والمرأة، وسَبْي طِيَبة: طَيّب وكذلك سير طِيَبة في سهولة.

فُعَلة: ممّا يجري على الفعل أو يفارقه: وفُعْلة من هذا الضرب إلاّ أنّ فُعَلَة للفاعل وفُعْلة للمفعول وكلا البابين مطّرد في جميع الأفعال الثلاثية المتعدّية وغير المتعدّية فيما حكى ابن دريد ولكنّي أذكر من البابين أمثلة لأنبّه على غيرها بها وأشياء غير جارية على الفعل. رجل نُكَحَة وخُجَأَة: كثير النكاح، وفحل غُسَلَة: كثير الضراب، ورجل عُرَقة: كثير العرق، وكُوَصَة: صبور على الشراب وغيره، ومُسَكَة: بخيل، وقُبضة رُفَضة: يتمسّك بالشيء ثمّ لا يلبث أن يدعه، وراعٍ قُبَضة رُفَضة، فالقبضة: الذي يجمع غنمه ويطردها إلى حيث يهوى، فإذا بلغت لهِيَ عنها ورفضها، ورجل نُتَفة: للذي ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه، وحُوَلة: محتال، وخُرَجة وُلَجة: خَروج وَلوج متصرّف، وهُزَأة: يهزأ بالناس، وسُخَرة: يسخر بهم، وضُحَكة: يضحك بهم، وخذلة: يخذُلهم، وعُذَلة: يعذلهم، وكُذَبة: يكذبهم، وزُكَأة: كثير النقد موسر، وقُوَبة: ثابت الدار مُقيم، وطُلَقة: كثير التطلّق، وصُرعة: شديد الصراع، وضجعة: كثيرالاضطجاع، وهُكَعة نُكَعة: إذا جلس لم يكد يبرح، وتُكَأة: كثير الاتكاء، وكذلك مُجَعة وقد مجع، ونُوَمة: كثير النوم، ودُعَرة: فيه قادح وعيوب.

فُعُلة: رجل عُلُنَة: لا يكتم سرّه.

فِعَّلة: رجل إمَّعَة: لا رأي له، وإمَّرة: أحمق. وقيل: إمَّع وإمَّر، ودِنَّمَة ودِنَّبَة: قصير.

فَعَلّة: رجل غضبّة: سريع الغضب، وغَلَبّة: كثير الغَلَب.

فَعُلَّة: رجل حَزُقّة: ضيّق الرأي وقيل: هو الذي يقارب المشي وقد قيل حَزُقّ وغَلُبَّة وغَضُبَّة: يغلب كثيراً ويغضب سريعاً.

فِعَلَّة: بعير دِحَنَّة: عريض.

فُعُلَّة: رجل حُزُقّة كحَزُقّة، وكذلك حُظُبَّة وكُبُنَّة: فيه انقباض وكذلك المرأة. ورجل كُدُمّة: غليظ ككُدُمّ وغُضُبَّة كغَضُبَّة، وطُبُنَّة: عالم بكلّ شيء وقد يكون الحُظُبَّة والغُلُبَّة اسمين، والحُظُبَّة: ضيق الخُلُق. والغُلُبَّة. الغلبة: فأمّا أُفُرّة الصيف أوّله ووقعوا في أُفُرّة: أي اختلاط فأسم لا غير.

فِيعَلَّة: رجل زِيحَنَّة: متباطىء عند الحاجة.

فاعِلَة: رجل داهية وباقعة: أريب، وكذلك المرأة، وواقعة: شجاع، ونابخة: عظيم الشأن ضخم الأمر. قال الهُذَلي [من البسيط]:

يَخْشى عليه من الأَملاك نابِخَةً ... من النوابخ مثلَ الخادِرِ الرُّزَمِ[1]

ورواه أحمد بن يحيى بائجة، ورجل راوية: راو، وساقية: يسقي القوم وإبلهم، ورابصة السمع: يعتمد على ما يقال له وهو الذي يُسَمَّى الأُذن، وخالفة: فيه حمق كخالف، وحارضة: لا خير فيه، وحامّة ماله: خياره، الذّكر والأنثى فيه سواء، وإبل حامّة: خيار. وحكى الفارِسيّ: مال حامّة فوصف به ولم يحْكِها غيره، وفلانٌ خاصّتي: أي الذي أُخَصُّ به، وسامّتي كذلك.

فَعِيلة: عقيرة القوم: الذي يقتلونه من الرؤساء في المعرك، وكريمة القوم: كريمهم.

فَعَالة: رجل خَجاجة وهجاجة وفَقاقة: أحمق، وطغامة: لا يعْقِل، ولعاعة: يتكلّف الألْحان بلا صواب، ويَراعة: جبان، مشتقّ من اليراعة: التي هي القصبة، وسكاكة وصرامة: متفرّد برأيه.

فعّالة: رجل علاّمة ونسّابة وسجّاعة وشتّامة وعَيّابة وقصّابة من القصِب: وهو العيب، وفحّاشة وصخّابة: شديد الصخب، وصرّامة: كثير الصرم، قال عنترة [من الطويل]:

وانّي لصبٌّ بالخليل إذا بدت ... مودّته صَرّامةٌ إن تَصَرَّما[2]

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٢؛ ولسان العرب ٣/ ٥٨ (نبخ)، ١٢/ ٢٣٩ (رزم).

(٢) ليس في ديوانه.

ورجل قضّابة: قطّاع للأمور وسيف قضّابة: قاطع كقضّاب، ورجل فزّاعة: كثير الفزع، وهو أيضاً الذي يفزع الناس كثيراً. وجثّامة: بليد وهو أيضاً: السيد الحليم، وطيّاخة ومجّاعة: أحمق، وأكّالة: كثير الأكل، وجوّاظة مثله، وقيل: هو الفاجر، وحادٍ قَبّاضة: شلّال، وأسدٌ رزّامة: يبرك على فريسته.

فِعَّالة: رجل دِنّامة ودنّابة: قصير.

فُعَّالة: رجل كرّامة: كريم، ولُقّاعة: كثير الكلام متداهٍ، وشُدّاخة: كثير الشدْخ، أي الضرب بالحجارة، ومُجّاعة: كثير التمجّع، وهو صُيَّابة قومه وصُيّابهم: أي خيارهم، وكذلك صُيّابة ماله، ونخلة فُحّالة وإنما أدخلناه في نعوت المذكّر لأنّ الفحّال من النخل يقال له نخلة، فإنمّا قيل فُحّالة على حدّ قولهم عَلّامة.

فُعَّيْلة: رجل زُمَّيلة: أحمق ضعيف.

فاعولة: رجل قاذورة: يَبْرَم بالناس، وحاذورة: حذر، وصارورة: لم يَحُج وقيل لم يتزوّج، الواحد والجميع والمؤنّث في ذلك سواء.

تِفْعِلة: رجل تِلْعِبة من اللعب، وتِقْوِلة من القول.

تِفْعَلَة: رجل تِقْوَلة: جيّد القول.

تفعالة: رجل تقوالة وتِكْلامة من المنطق، وتِلْعابة من اللعب، وتِرْعاية: حسن الرعية للإبل، وتِبْذارة: يبذّر ماله ويفسده.

تِفِعَّالة: رجل تِكِلَّامَة: جيّد الكلام فصيح، وكذلك تِلِقَّاعة.

فِعْلِيَة: رجل عِفْرية نِفْرية: خبيث منْكَر، وقيل قويّ نافذ.

فِعْلِئَة: رجل ثِرْطِئة: ثقيل ضعيف.

مُفَعَّلَة: رجل مُلَسَّعة: مقيم لا يبرح.

مِفْعالة: رجل معزابة: مُتَنَحّ عن الحيّ، ومعزالة: معتزل، ومطرابة: كثير الطرب، ومجذامة: قاطع للأمور فيصل.

مَفْعَلَة: قال الفراء ممّا تجعله العرب مؤنّثاً للذكر والأنثى على غير بناء الفعل ولا يثنّونه في تَثْنِيَته ولا يجمعونه في جمعه. أبو عبيد: في الحديث «الولد مَجْبَنة مَجْهَلة مبخلة»، والحرب مَأْيَمَة ومَيْتَمَة: أي يقتل فيها الرجال فتئيم النساء وييتم الأولاد، وطعام مَحْسنة للجسم، ومغذاة: يَحْسُن عليه ويغذوه، ومَشربة: يُشرب عليه الماء كثيراً، ومتْخمة: يُتَّخم عليه، وأكل الرُّطب مَحَمَّة: يُحمُّ آكلُه عليه، وموردة: كمَحمّة، وأكلُ البطّيخ مَجْفَرة: أي

يقطع ماء الصُّلب، وشراب مَطْيَبة: تطيب به النفس، ومَبْولة: يبال عنه كثيراً، ومَخْبَثَة: تخبث عليه النفس، وكفر النعمة مَخْبَثَة لنفس المنعم، وعشب مَسْمنة ومَلْبَنة. وقال الصموتي الكلابي: وذكر حِبّة أرض تنجلُّ فيأخذ بعضها برقاب بعض وتنطلق هدماً كالبُسط فهي مطوّلة للسنام مغلظة للخاصرة ومغزَرة للدّرّ محظاة للبضيع فترى راعيتها كأنّ مناخرها كبزقَيْن من حاقّ البطن إلى أعلاه وقد شرحت هذا في كتاب النبات. وهم أهل معدلة من العدل وقالوا مجدرة ومقمنة ومخلقة ومَحْراة والمنْسَكة من النسك،ولك في هذا الأمر معلاة قال أعشى باهلة: [من البسيط]:

فــإن يصبــك عــدوٌّ فــي مُنــاوَأةٍ فقــد تكــون لــك المعــلاةُ والظفــر.

ويقال لك في ذلك مَسْلاة، قال الشاعر: [من الوافر]:

ذوو الإقــدام مــدرأة العــوانــي وأهــل الكلــم بــالأســل النهــال

ومكان مَوْعلة: كثير الوعول، ومَفْدَرة: كثير الفُدُر: وهي الوعول المسنّة، مطّرد عند أبي الحسن.

مِفْعَلة: قال ابن الأنباري: رجل مِسَبّة: كثير السبّ؛ قال: وقال الحسن كان ابن عباس رجلاً غرباً مِثَجَّة: أي يصبّ، وقد انثجَّ صبَّ وقيل ما الحجُّ فقال العجُّ والثجّ. العجُّ: التلبية، والثجّ: النحر، والغرب: المتّسع في القول والجري والمال، وحكى الفارس رجل مِعَنّة في مِعَنٍّ، فأمّا أبو عبيد فإنّما قال معنّ مِتْيَح وهو الذي يعرض في كلّ شيء ويدخل فيما لا يعنيه.

فَيْعَلة: رجل جيدرة: قصير.

فَوْعَلة: رجل ضَوْكعة: أحمق كثير اللحم مع ثقل.

فَيْعالة: رجل طَيْثَارة: لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسد، ورجل هَيْذارة بَيْذارة: كثير الكلام.

فِعْوَلّة: رجل دِحْوَنّة: سمين منداث البطن قصير وبعير دحْوَنّة: عريض.

فِعْلاةٌ: رجل عزْهاة: عازف عن اللهو وهو بناء تلزمه الهاء عند سيبويه، وحكى عِزْهىً بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر: [من الطويل]:

إذا كنــتَ عِــزْهــاةً عــن اللهــو والصبــا فكــن حجــراً مــن يــابس الصخــر جلْمــدا

فِعْلايَة: رجل دِزحاية: كثير اللحم قصير لئيم الخلقة، وجِعْظاية: قصير لحيم، ودِعْكاية: كثير اللحم طال أو قصر.

فَعَالية: رجل شَناحِية: طويل وقد قيل شَناح، وزَوازِية: قصير وقيل زَوَازٍ، وحزابية: غليظ إلى القصر، وقيل حزابٍ، وعلاقية: شديد الطلب لزوم لا يتفلّت منه حقّه، وهواهية: منخوب الفؤاد، وشيْن عباقية: له أثر باقٍ، فأمّا الرفاهية والرفاغية فاسمان، وهما سعة العيش، وكذلك الرباذية: وهو الشرّ يقع بين القوم وكذلك الجراهية: وهي الجماعة وقيل: سمعت جراهية القوم: أي كلامهم، وأمّا العلانية: وهي ضدّ السرّ، والطَبانية والتبانية والزكانية والفطانية، وكلّه الفطنة فَمَصادر، وكذلك الكراهية.

فُعَالِيَة: رجل طُفانية من الفجور، وملك قُراسِية: جليل، والقراسية: الضخم الشديد من الإبل وغيرها، وشيطان عفارية: كيّس ظريف، وبعير حُجَارية: مجتمع الخلق، وأسدٌ عفارية: شديد.

فُعْلِيّة: رجل قُعْديَّة: كثير القعود، وضجْعِيَّة: كثير الاضطجاع. ويقال قُعْديّ وضجْعيّ.

فُعَلْنِيَة: رجل سُحَفْنية محلوق الرأس.

نِفْعِلة: رجل نفرجة: ينكشف عند الحرب، وعِفْرِية نِفْرِية: خبيث مُنكر وقد تقدّم في فِعْلِية.

نِفْعِلاء: رجل نِفْرِجاء كِنفْرِجة.

أُفْعولة: غلام أزمولة من الزملان في المشي، والأزمولة: المصوّت من الوعول وغيرها حكاه أبو عبيد.

إفْعَوْلة: حكى سيبويه في الصفات إزْمَوْلة ولم يفسّره وأنشد بيت ابن مقبل [من البسيط]:

عَـوْداً أحـمَّ الـذُرى إزْمَـوْلـةً وقـلاً ... يـأتـي تـراث أبيـه يتبـع القُـذَفـا[1]

وهو من الصوت.

فِنْعالة: رجلٌ جِنْعاظة: يتسخّط عند الطعام من سوء خُلُقه.

فِنْعَوْلة: رجلٌ سِنْدأوةٌ وقِنْدَأوَةٌ: خفيف.

فُعْلُلَة: رجل قُصقُصة: فيه قصر وغلظ مع شدّة، وقيل: قصاقص، قال الراجز:

قُصقُصـةٌ قصـاقِـصٌ مُصَـدَّر ... لـه صَـلاً وعضـل مُنَقَّـر

وأسد قُصقُصة: عظيم الخلق شديد.

---

(1) ديوانه ص ١٨٣.

فُعالِلَة: رجل فُرافِصة، شديد ضخم شجاع.

فَعْلالة: رجل خَجْخاجة وقَفْقافة: أحمق، ولَثْلاثة: بطيء، وبَجْباجة: ممتلىء منتفخ، وصَمْصامة: مصمّم، وسيف صَمْصامة: صارم لا ينثني.

فِعْلالة: رجل جِعْظارة: كثير العَضَل غليظه، وجلحابة: ضخم أجلح، وقيل جِلْحاب، وشِهْدارة: قصير، وقيل شهدارة: كثير الكلام، وقيل: عنيف السير.

وكذلك شِمْذارة، ورجل خزرافة: كثير الكلام خفيفه وقيل: هو الخوّار الضعيف النحيف، وبِلْدامة: وَخْم، وضِرْ سامَة: رِخو لئيم، ودِفْرارة: نمّام، وهِلْباجة: أحمق مائق.

فِعْلَلَّة: رجل حِنْزَقْرَة: قصير.

فَعْلِلَّة: رجل وَيْلِمَّة وَهْلِمَّة: داهٍ.

فِعِنْلالة: رجل جِحِنْبارة: قصير.

باب ما لا ينصرف من المؤنث(١)

اعلم أَنّ كل مؤنث على ثلاثة أَحرف أوسطه متحرك كان اسماً لشيء مؤنث أو كان مخصوصاً به المؤنّث، فإنّ ذلك لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة.

وذلك نحو امرأة سمّيتها بـ «قَدَمٍ»، أو «كَتِفٍ» أو «عَضُدٍ»؛ تقول: «مررت بقَدَمَ يا هذا» إذا كان اسماً لمرأَةٍ.

فإذا كان نكرة انصرف فقلت: «رأيت قَدَماً من الأَقْدَامِ».

وإذا كان المؤنث على ثلاثة أَحرف أَوسطها ساكن وكان ذلك الاسم لشيء مؤنث أو مخصوص به التأنيث: فإنه لا ينصرف في المعرفة أَيضاً وينصرف في النكرة.

وزعم سيبويه والخليل وجميع البصريين: أن الاختيار ترك الصرف، وأَنك إن شئت صرفت، وذلك نحو امرأة سميتها بـ «عَيْنٍ» أو «قِدْرٍ» أو «عَنْزٍ»، فالاختيار ألاّ تصرف في المعرفة.

وكذلك إن كان اسماً يغلب عليه التأْنيث، نحو «هِنْدَ» و «دَعْدَ» و «جُمْلَ»، فالاختيار أن تقول: «رأيت دَعْدَ يا هذا».

---

(١) عن ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ص ٤٩ ـ ٥٦.

وإنما لم تصرف جميع ما ذكرنا في هذا الباب؛ لأن التأنيث فرع عن التذكير، والتذكير هو الأَصل.

قال سيبويه: ألا ترى أن كل ما أَخبرت عنه يقال له «شيء» مذكَّراً كان أو مؤنثاً، والشيء ذكر، فالتذكير قبل التأنيث، كما أن النكرة قبل المعرفة، والواحد قبل الجمع، فاجتمع في الاسم: أنه لمؤنث، وأنه معرفة، فإن نكرت جميع ذلك صرفته.

وزعموا أنه يجوز صرف المؤنث في المعرفة الذي أوسطه ساكن.

وأنشد سيبويه[من المنسرح]:

لَـمْ تَتَقَنَّـعِ بِفَضْـلِ مِئْـزَرِهَـا دَعْـدٌ ولَـمْ تُغْـذَ دَعْـدُ بـالعُلَـبِ(١)

فصرفها في البيت ومنعها الصرف فيه أيضاً.

أما ما قالوه من أنه لا ينصرف فحقّ صواب؛ وأما إجازتهم صرفه فاحتجوا فيه بأنه لمّا سكّن الأَوسط، وكان مؤنثاً لمؤنث خفّ فصرف. وهذا خطأ:

لو كانت هذه العلة توجب الصرف لم يجز ترك الصرف.

فهم مجمعون معنا على أن الاختيار ترك الصرف، وعليهم أن يبيّنوا من أين يجوز الصرف، وإذا بّينوا وجب ألاّ يكون ترك الصرف.

فأما الاستشهاد بأنّ الشاعر في البيت صرف وترك الصرف، فأما ترك الصرف فجيد وهو الوجه.

وأمّا الصرف فعلى جهة الاضطرار.

وقد أجمعوا أنّ جميع ما لا ينصرف يُصْرَف في الشعر. قال العجاج [من الرجز]:

قواطناً مَكَّةَ من وُرْق الحَمِي(٢)

---

(١) البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢١؛ ولسان العرب ٣/ ١٦٦ (دعد)، ٩/ ٣٢١ (لفع)؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيات في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٨٢؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٩٥؛ والخصائص ٣/ ٦١؛ وشرح الأشموني ٢/ ٥٢٧؛ وشرح قطر الندى ص ٣١٨؛ وشرح المفصل ١/ ٧٠؛ والكتاب ٣/ ٢٤١؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٠؛ والمنصف ٢/ ٧٧.

(٢) الرجز له في ديوانه ١/ ٤٥٣؛ والدرر ٣/ ٤٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٥؛ والكتاب ١/ ٢٦، ١١٠؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٩٣ (منى)؛ والمحتسب ١/ ٧٨؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٥٥٤، ٤/ ٢٨٥؛ وبلا نسبة في:

وأجمعوا، إلاّ عيسى وحده،على أَنهم إنّ سموا امرأَة بـ «زَيْدٍ» أَو «عَمْرٍو» لم يصرفوها، وذلك لأنهم سموا المؤنث بالمذكر فكان عندهم أثقل، لأنّ المذكّر لا يجانس المؤنث.

وكان عيسى يذهب إلى أَن السكون الذي في وسطه قد خففه فحطّه عن الثقل.

فهذا جميع ما في الأَسماء من المؤنث.

ونحن نبيِّن أَسماء الأَرضين والسور والرياح والقبائل بعد هذا إن شاء الله.

باب أسماء الأَرضين والبلدان

اعلم أَنك إذا سميت أَرْضاً باسم على ثلاثة أَحرف أَوسطها ساكن وكان ذلك الاسم مؤنثاً أو اسماً الغالب عليه التأنيث:

فالاختيار ترك الصرف.

وإن شئت صرفت على مذهب البصريين كما أَخبرتك في الباب الذي قبله وترك الصرف مذهبي.

وذلك الاسم نحو «قِدْرٍ» و «شَمْسٍ» و «عَنْزٍ»، لو سمّيتَ بلدة بشيءٍ من هذه الأَسماء لم تصرفها.

وزعموا أَن قوله جل وعز: ﴿اهْبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ ما سَأَلْتُمْ﴾[1]:

أَنه يراد به مصر من الأَمصار. وقال بعضهم: يريد «مصر» بعينها. فإن أَراد «مصر» بعينها، فإنما صرف لأنه جعل اسماً للبلد لا للبلدة. وأسماء البلدان على أوجه:

فمن أسمائها ما لا تقول فيه إلا «هذه» ولا يستعمل إلا مؤنّثاً.

قال سيبويه: وذلك نحو «عُمَانَ»، لم يقولوا إلاّ: «هذه عُمَانُ».

ومنها ما استعمل على التأنيث والتذكير:

فالذي استعمل على التذكير والتأنيث، والأكثر فيه التذكير: «مِنَى»: أكثرهم يقول «هذا

= الأشباه والنظائر ١/ ٢٩٤؛ والإنصاف ٢/ ٥١٩؛ والخصائص ٣/ ١٣٥؛ والدرر ٦/ ٢٤٤؛ ورصف المباني ص ١٧٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/ ٧٢١؛ وشرح التصريح ٢/ ١٨٩؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٤٣، ٤٧٦؛ وشرح المفصل ٦/ ٧٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨١، ٢/ ١٥٧.

(١) البقرة: ٦١.

مِنىً»، فيذكَّر ويصرف. وبعضهم يقول «هذه مِنَى» فيترك التنوين ولا يصرف . وكذلك «هَجَرُ»، الأكثر فيه التذكير والصرف. وبعضهم يقول «هذه هَجَرُ» ولا ينون ولا يصرف.

قال الشاعر [من البسيط]:

مِنْهُـنَّ أَيَّـامُ صِـدْقٍ قـد عُـرِفْـتَ بهـا　　أَيَـامُ فَـارِسَ والأَيَـامُ مِـن هَجَـرَا[1]

فهذا أنث ولم يصرف.

قال سيبويه: وقال بعضهم «كجالب التمر إلى هَجَرَ»[2]، فأنثِ ولم يصرف وفتح في موضع الجر.

ومن أسماء البلدان ما يكون مذكّراً صفة يسمى به المكان، فذلك مصروف، وذلك نحو: «واسِطٍ»، تقول: «دخلت وَاسِطاً»، و «وَاسِطٌ طَيِّبٌ».

وزعم سيبويه: أنه سُمِّي «وَاسِطاً» لأنه مكان وسط الكوفة والبصرة أي توسّطهما. ويقال: «وَسَطَ يَسِطُ، فهو وَاسِطٌ» بمعني متوسِّط.

وبعضهم، وهو قليل جدّاً، يجعله اسماً للبلدة فلا يصرفه ويكون صفة سميت به البلدة، كما أن «نَابغَةَ» نبغ فقيل له «نَابِغَةُ»، فوصف بذلك وجعلت صفته اسماً له.

قال الشاعر [من الطويل]:

ونَـابِغَـةُ الجَعْـدِيُّ بـالـرَمْـلِ بيتُـه　　عَليـه تـرابٌ مـن صَفِيـحٍ مُـوَضَّـعُ[3]

ومن الأسماء التي غلب عليها التذكير «دَابِقٌ».

قال الشاعر [من الرجز]:

وَدابِقٌ وأَينَ مِنِّي دابِقٌ[4]

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ١/ ٢٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٥٩؛ والكتاب ٣/ ٢٤٣؛ ولسان العرب ٧/ ٤٣٢ (وسط)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/ ١٣٦؛ ومعجم البلدان ٥/ ٣٤٧ (واسط).

(٢) هذا مثل عربيّ وقد ورد في لسان العرب ٥/ ٢٥٧ (هجر)؛ ويروي «كمستبضع التمر إلى هجر»؛ وقد ورد في جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ وفصل المقال ص ٤١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٢؛ ولسان العرب ٨/ ١٥ (بضع)؛ والمستقصى ٢/ ٢٣٣؛ والميداني ٢/ ١٥٢.

(٣) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢٦٨، ٦/ ٣٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٤؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٢٤٤؛ ولسان العرب ٧/ ٤٣١ (وسط)، ٨/ ٤٥٣ (نبغ).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث في الكتاب ٣/ ٢٤٣؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٤٩٥؛ وشرح المفصل ٩/ ٣٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٩٥ (دبق).

فصــرف، وإن شئت جعلته اسماً للبلدة فلم تصرف.

فأما «قُبَاءُ» و «حِرَاءُ»، فمن العرب من يصرفهما ويجعلهما اسماً للمكان فيقول: «كنا في قُبَاءٍ وحِراءٍ» ومنهم من لا يصرف، يجعلهما اسماً للبقعة.

فمثل الصرف قول الشاعر [من الرجز]:

وربَّ وجْهٍ من حراءٍ مُنحني[1]

قال سيبويه: وإذا سمَّيتَ رجلاً بـ «قُبَاءٍ» و «حِرَاءٍ» صرفته.

قال: وقال الخليل: قد كفتنا العرب مؤونة ذلك لأن الرجل بمنزلة المكان.

فهما اسمان مشتقان إن أوقعتهما على مذكر صرفته، وإن أوقعتهما على مؤنث لم تصرفه، وليسا بمنزلة ما هو معلوم في الكلام مؤنث، نحو: «عناقٍ» التي قد علم أنه لمؤنث فإذا سمَّيتَ به رجلاً لم تصرفه.

فعلى هذا قياس أسماء الأرضين والبلدان.

باب ما كان من المؤنث على أربعة أحرف سُمِّيَ به مذكرٌ

اعلم أن ما كان على أربعة أحرف وكان مؤنثاً أصْلاً في المؤنث أو مشتقاً للمؤنث سميت به مذكراً لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة.

وذلك نحو «عَنَاقٍ» و «عَقْرَبٍ» و «عَنكَبُوتٍ» و «صَعُودٍ» و «هَبُوطٍ» و «حَدُورٍ» فإذا سميتَ بشيء من هذا مذكراً، لم تصرفه في المعرفة، وصرفته في النكرة.

وكذلك «ثَلَاثٌ» التي للعدد، وكذلك «ثَمَانٍ» التي للعدد، تقول «قد جاءني ثَلَاثُ يا هذا» بغير تنوين إذا كان اسماً لرجل.

فأما ما كان من صفات المؤنث نحو «طَالِقٍ» و «طامِثٍ»، فإذا سمَّيتَ به رجلاً انصرف، لأنك إنما سمَّيت بلفظ مذكَّر وُصِفَ به مؤنث.

قال الخليل: المؤنث الذي يوصف بالمذكر بمنزلة شيء، كأنك قلت «شيء طَالِقٌ».

قال: والمؤنث الذي يكون صفة للمذكر نحو قولهم: «رجل رَبْعَةٌ»، و «امرأة رَبْعَةٌ»، و «رجل نُكَحَةٌ»، و «جَمَلٌ خُجَاةٌ».

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٤/٥٥٨ (عرر)؛ ومعجم ما استعجم ٢/ ٤٣٢؛ وللعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٦٦؛ والكتاب ٣/ ٢٤٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/ ١٧٤ (حرى).

قال الخليل: لفظ الذكر في هذا الذي وصف بالمؤنث بمنزلة «سِلْعَةٍ»، كما جاء في الخبر: «لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة».

قال سيبويه: في أسماء الرياح في الشَّمَالِ والجَنُوبِ والدَّبُورِ والقَبُولِ والصَّبَا:

إنها تُسْتَعملُ صِفَاتٍ أكثرَ مما تستعمل أسماءً فإذا سميتَ رجلاً «شَمَالاً» أو «دَبُوراً» أو «جَنُوباً» لم تصرفه على هذا الوجه.

قال الشاعر، وهو الأعشى [من المتقارب]:

لَهَا زَجَلٌ كحفيفِ الحَصَادِ ... صادَفَ باللَّيْلِ ريحاً دَبُوراً[1]

وقال النابغة [من الطويل]:

عفا آيَه ريحُ الجنوبِ مَعَ الصَّبَا ... وأَسْحَمُ دانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ[2]

قال التوزي: الحصاد نبت.

فأما ما كان على ثلاثة أحرف سميت به مذكراً فذلك مصروف كائناً ما كان عجمياً كان أو مؤنثاً، إلاّ ما ذكرنا من المعدول نحو «عُمَرَ» أو «فُعِلَ» نحو «دُئِلَ»، فإن هذا النحو لا ينصرف، وقد فسرناه فما مضى.

ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء[3]

قال ابن دريد في الجمهرة:

باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث:

فمن صفات النساء: جارية كاعِب، وناهِد، ومُعْصِر؛ هي كاعب أوَّلاً إذا كعب ثديها كأنه مُفَلَّك[4]، ثم يخرج فتكون ناهداً، ثم تستوي نهودها فتكون مُعْصراً. وجارية عارِك، وطَامِث، ودارس، وحائض، كلّه سواء. وجارية جالع: إذا طرحت قِناعها. وامرأة قاعد: إذا قعدت عن الحيض والولادة. وامرأة مُغْيِل: ترضع ولدها وهي حامل. وامرأة مُسْقط:

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٣٧، ٢٥٦؛ والكتاب ٣/ ٢٣٨؛ ولسان العرب ٤/ ٢٧٢ (دبر).

(٢) البيت له في لسان العرب ١٢/ ٢٨٢ (سحم)؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٣) عن المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٢٥.

(٤) أي: صار مستديراً كالفلكة.

ألقت ولدها بغير تمام. وامرأة مُسْلِب: قد مات ولدها. وامرأة مُذْكِر: إذا ولدت الذكر. ومُؤْنِث: إذا ولدت الإناث؛ ومذكار ومئناث إذا كان ذلك من عادتها. وامرأة مُغْيب ومُغِيب (بتسكين الغين وكسرها) إذا غاب زوجها. وقالوا: مُغيبة أيضاً. وامرأة مُشْهِد: إذا كان زوجها شاهداً. وامرأة مِقلات: لا يعيش لها ولد. وثاكل[1]، وهابل وعالِه من العَله[2]، والجزع. وقَتِين: قليلة الدرء. وجامع: في بطنها ولد، وسافر. وحاسر. وواضع: وضعت خِمارها. وعِنْفص: بذيَّة. ودِفْنِس: رَعْناء. ومُحِشّ: يبس ولدها في بطنها، وكذلك الناقة والفرس. ومُتِمّ: إذا تمت أيام حملها؛ وكذلك الناقة.

ومن صفات الظباء: ظبية مُطْفِل. ومُشْدن. ومُغْزل: معها شادن[3]. وغزال. وخَاذل وخَذول؛ إذا تأخرت عن القطيع.

ومن صفات الشاة: شاة صارف: التي تريد الفحل. وناثر: تنثُر من أنفها إذا سعلت أو عطست. وداجن وراجن: قد ألفت البيوت. وحانٍ: تريد الفحل. ومُقْرب: قرب ولادها، وصالغ وسالغ؛ وهو منتهى سنها. ومُتْئم: ولدت اثنين.

ومن صفات النوق: ناقة عَيْهل وَعيْهم: سريعة. ودِلاث: جريئة على السير. وهِرْجاب: خفيفة. وأمُون: صُلْبة. وذَقُون: تضرب بذقنها في سيرها. وممْرِ: تدرّ على المَرْي، وهو مسح الضَّرع باليد. ونَجيب: كريمة. وراجع: وهي التي تظن بها حملاً ثم تخلف. ومُرِدٌّ: وهي التي تشرب الماء فيرم ضرعها. وخَبْر: غزيرة اللبن. وحَرْف: ضامر. ورَهْب: معيبة. ورَاذِم: وهي التي قد دفعت باللبن؛ أي أنزلت اللبن. ومُبْسق إذا كانت كذلك. وُمضْرِع للتي أشرق ضَرعها باللبن. ورُهْشُوش وخُنْجُور مثله. وداحق؛ وهي التي يخرج رحمُها بعد النِّتاج. ومُرْشح للتي قد قوي ولدها. ونُتِجت الناقة حائلاً إذا ولدت أنثى. وحَسير وطَليح: وهي المعيبة. ولَهِيد: قد هصرها الحَمْل فأوهى لحمها. ومُذَائِر: تَرْأم بأنفها، ولا يصْدُق حُبَّها. وتملوق نحوه. وخادِج ومُخْدِج: طرحت ولدها لغير تمام الأيام وإن كان تام الخَلْق. وفارق: تذهب على وجهها فتنتج. وطالق: تطلب الماء قبل القَرب بليلة. ويوم الطَّلق ويوم القَرب: قال الأصمعيّ: سألت أعرابيًا ما القَرَب؟ فقال: سير الليل لِوْرد الغد، فقلت: ما الطَّلَق؟ فقال: سير اليوم لورد الغبّ.

وبازل وبائك: ضَخْمة السنام. وفاثج: فتيَّة سمينة. وشَامذ وشائل: إذا شالت بذَنَبها.

---

(١) الثكل: فقد الحبيب، وأكثر ما يستعمل في الولد.

(٢) امرأة عاله: طيَّاشة.

(٣) الشادن من أولاد الظباء: ما قوي واستغنى عن أمه.

وبَلْعَس ودَلْعَك وبَلْعَك؛ وهنّ ضخام فيهن استرخاء. وعَوْزم: مسنة وفيها شدَّة، وضَرْزَم مثلها. ودِلْقِم: تكَسَّر فُوها، وسال لعابها. ومِلْواح ومِهْياف: سريعة العطش. ومصباح: تُصْبِح في مَبْرَكِها. ومِيراد: تعجل الوِرْد. وهِرْمل وخِرْمِل؛ وهي الهوجاء. وحائل؛ وهي التي حالت ولم تحمل. وحامل. ومُغِدّ: بها غُدّة. وناحِز: بها سعال. ورَائم: تَرْأم ولدها وتعطف عليه. وَوَالِه: اشتدّ وَجْدُها بولدها. وفاطم إذا بلغ حوارها سنة. ومُقامح: تأبى أن تشرب الماء. وُمجالح: تَدُرّ في القرّ. وشارف: مُسِنة. وضامر: لا تجتر. وضابع: لا ترفع خُفّها إلى ضَبْعها في السير. وعاسر وعسير: التي اعتُسرت فرُكبت، وقضيب كذلك. ومِدْراج: التي تجوز وقت وَضْعها. ومُرْبِع: معها رُبَع. ومرباع: تحمل في أول الربيع. ومِشْياط: تسرع في السِّمن.

ومن صفات الخيل: فرس مُرْكض: في بطنها ولد. وضامر. وقَيْدُود: طويلة. وكُمَيْت. وجَلْعَد: صُلب شديد، وكذلك الناقة. ومُقِصّ: إذا استبان حملها.

ومن صفات الأتان: أتان مُلْمع: إذا أشرف ضَرْعها للحَمْل.

هذا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة. وبقيت ألفاظ كثيرة:

فمن صفات النساء:

قال في الغريب المصنف: امرأة مُسْلِف: بلغت خمساً وأربعين ونحوها. وخَوْد: حسنة الخلْق. ورَدَاح: ثقيلة العَجيزة. وأمْلود: ناعمة. وعُطْبول، وعَيْطل: طويلة العُنُق. وضَمْعَج: تمّ خلْقها. وخَريع: تتثنى من اللِّين، وقيل الفاجرة. وذَعُور: تُذْعر. وغَيْلم: حسناء. وعَيْطَمُوس: حسنة طويلة. وقَتِين: قليلة الطُّعم. ورَشُوف: طيبة الفم. وأنُوف: طيبة ريح الأنف. وذَرَاع: خفيفة اليدين بالغَزْل. وشَمُوع: لعوب ضحوك. وعَروب: متحبّبة إلى زوجها. ونَوار: نفور من الريبة. وعِفْضاج: ضخمة البطن مسترخية اللَّحم. ومزلاج: رَسْحاء[1]. وعِنْفِص: بذيّة، قليلة الحياء. ورَصوف: صغيرة الفرج. ومِنْدَاص: خفيفة طياشة. وجَانب: غليظة الخلْق. ونَكُوع: قصيرة. وصَهْصَلِق: شديدة الصوت. ومهراق: كثيرة الضحك. وضَمْرز: غليظة. وعقير: لا تهدي لأحد شيئاً. ومُرَاسل: مات زوجها أو طلقها. ولَفُوت: متزوجة ولها ولد من غيره. ومُضِرّ: لها ضرائر. وبَرُوك: تتزوّج ولها كبير. وفاقد: مات زوجها. وحَادّ ومُحِدّ: تترك الزينة للعِدَّة. وعَوان: ثَيِّب. وهَدِيّ: عَروس. وخَروس: يعمل لها شيء عند ولادتها. وممصل: ألقت ولدها وهو مضغة.

(١) الرسحاء: القبيحة.

ومحمل: ينزل لبنها من غير حبل، وكذلك الناقة. ومرغل: مرضعة. ونزور: قليلة الولد. ورَقوب وهَبُول: مثل المِقْلات. وثَكُول: فاقد. وعَوْكل: حمقاء؛ وخِزْمل ودِفْنِس وخِذْعِل كذلك. وهَلوك: الفاجرة؛ وضَروع وبغيٌّ كذلك. ولِطْلِط: عجوز كبيرة، وعَيْضَموز وحَيْزَبون كذلك. ودائر: ناشز. ويقال: جارية كَعَاب ومُكَعِّب مثل كاعب. ومُثَيِّب. ومُعَجِّز.

ومن صفات النوق في الغريب المصنف: ناقة مِبْلام: لا ترغو من شدّة الضَّبعة. ومُرِبّ: لزمت الفحل. ولسوف: حُمِل عليها سنتين متواليتين. ومُمَارن: ضُرِبت مِراراً فلم تَلْقَح. وعَائط: حُمِل عليها ولم تحمل. ومُرْتج: أغلقت رَحِمها على ماء الفحل، وكذا واسِق. وممرح: ألقت الماء بعدما صار دماً. ومُجهض: ألقته قبل أن يستبين خلقه، وكذا مُزْلق وخَفُود. ومُمْلِط: ألقته قبل أن يُشْعِر. ومُسْبِغ: ألقته بعد أن أشْعَر. وخَصُوف: وضعته في الشهر التاسع. وحادِج: ألقته غير تام، وذلك من أول خلق ولدها إلى ما قبل التمام.

وقال الأصمعيّ: خادج: ألقته تام الخَلْق. ومُخْدج: ألقته ناقص الخَلْق. وفَارِج: تَمّ حَمْلها ولم تلقه. ومُبْرِق: شالت بذنبها من غير حَمْل. وماخِض: دنا نتاجها. ومُخْرِق: نُتِجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل. ومُنْضِج: جازت السنة ولم تلد. ومعقل: نشب الولد في بطنها. وبقيٌّ ومُوتِن: خرج منها رجل الولد قبل رأسه. ورَحُوم: اشتكت بعد النّتاج. ومرتد ومردّ مثل المضرع. ومِرْباع: تلد في أول النتاج. ودَحُوق مثل الداحق. ولِطْلِط: كبيرة السن. وكروم: مبرمة. ودِرْدِج: التي قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبر، وكُحْكُح مثلها. ودَلُوق: تكسَّرت أسنانها فتمجّ الماء. وعائذ: قريبة عهد بالوضع. ومُطْفِل: معها ولد. وبِكْر: معها أوّل ولد. وثِنْي: معها ثاني ولد، وكذا في النساء. ومُشْدِن: قد شَدَنَ ولدها وتحرك. وهَلُوب: مات ولدها أو ذبح. وصَعُود: ولدت ناقصاً فعطفت على ولد عام أول. وبُسُط: تركت هي وولدها لا تمنع منه. وعَجُول: مات ولدها. ومُعالق مثل العَلُوق، وضَروس، وعَضوض تعَضّ لتذبّ عن ولدها. وصَفِيّ، وخُنْجور، ولهموم: غزيرة اللبن. والخَبْر والخِبْر، والمريّ والثاقِب مثلها. ومُمَائح: يبقى لبنها بعدما تذهب ألبان الإبل. ورَفُود: تملأ القدح في حلْبة واحدة. وصَفُوف: تجمع بين مِحْلبين في حلْبة، والشَّفُوع والقَرُون مثلها. وصَفوف أيضاً: تصفّ يديها عند الحلب. وصِمْرِد، ودهين: قليلة اللبن. وغارز: جَذَبت لبنها فرفعته. وشحص وشحاصة: لا لبن لها؛ الواحدة والجمع في ذلك سواء. والشَّصوص مثلها. ومُفْكه: يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع. وفَتوح: واسعة الإحْليل، والثَّرور مثلها. وحَصُور: ضيّقة الإحْليل، والعَزُوز مثلها. وحضُون: ذهب

أحد طُبْيَيْهَا. ومَصُور: يُتَمَصَّر لبنها قليلاً قليلاً. ورافع: رفعت اللبأ في ضرعها. وزَبُون: تَرْمَح عند الحلب.

وعَصُوب: لا تدرّ حتى يُعْصب فخذاها. ونَخور: لا تدرّ حتى يضرب أنفها. وعَسُوس: لا تدِرّ حتى تتباعد من الناس. وبهاء: تستأنس إلى الحالب. وباهل: لا صرار عليها. وبَسُوس: لا تَدرّ إلاّ بالإبساس؛ وهو أن يقال لها: بَسْ بَسْ. وبائكٌ: عظيمة. وفائج وفاسج مثلها؛ وبعض العرب يقول هما الحامل. ودَلْعس مثل البَلْعَس. وعَيْطَموس: تامة الخلق حسنة، وفُنُق مثله. وهِرْجاب: طويلة ضخمة. وسِرْداح: عظيمة كثيرة اللحم. وعَنْدل، وقندل: عظيمة الرأس. ومِقْحاد: عظيمة السنام. وشَطُوط: عظيمة جنْبي السنام. وعَيْسَجور: شديدة، وعُسْبور مثلها، وحِضَار: إذا جمعت قُوّة ورَجْلة؛ يعني جودة المشي. وسِناد: شديدة الخلق، وعِرْمس وأُصُوص وجَلْعب مثلها. وعنتريس: كثيرة اللحم شديدة. ومحوص ومحيص: شديدة الخلق. وكَنُوف: تبرك في كنفة الإبل. وقَذور: تبرك ناحية من الإبل، إلاّ أن القذور تستبعد والكَنُوف لا تستبعد. وعَسوس وقَسوس: ترعى وحدها، وضَجوع: ترعى ناحية، وعتود مثلها.

وجَرُوز: أكول. ومطراف: لا تكاد ترعى حتى تستطرف. ونَسُوف: تأخذ البقل بمقدم فيها. وواضع: مقيمة في المرعى. وعادن: نحوه. وقارب: متوجهة إلى الماء. وسلوف: تكون في أوائل الإبل إذا أوردت الماء. ودَفون: تكون وسطهنّ. ومِلْحاح: لا تكاد تبرح الحوض. ورَقُوب: لا تدنو إلى الحوض مع الزحام. وطَعُوم: فيها سمن وليست بتلك السمينة. ومقلاص: تسمن في الصيف. وفائج: لاقح مع سمنها. وخَنُوف: لينة اليدين في السير. وعَصُوف: سريعة، وشمعل مثلها. وهوجل: هوجاء. وزَحُوف ومِزْحاف: تجرّ رجلها إذا مشت. ورَحُول: تصلح أن ترحل. وشملال: خفيفة. ومِزَاق: سريعة. وعيهم: مثلها. وحرجوج: ضامر؛ وحرج ورهيب مثلها، ورهيش: قليلة لحم الظّهر. ولحيب مثله. وشاصب: ضامر. وشاسِف أشدّ ضموراً. وهَبيط: ضامر. وسناد مثله. ومُرِمّ: بها شيء من نقى. ومُرائس ورَؤوس: لم يبقَ لها طِرْق إلاّ في رأسها. وحِدْبار: المنحنية من الهُزال. وحائص: لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رَتْقاً. ومُعَوَّذ. ومُنَيَّب. وشَطور: يبس خِلْفَان من أخلافها. وثَلُوث: يَبس ثلاثة.

ومن صفات الشاء في الغريب المصنف:

شاة ممغل: حُمل عليها في السنة مرتين. ومُحْدِث: دنا نتاجها. ورَغوث: ولدت قريباً. ومُوحد: ولدت ولداً واحداً، ومُفذّ كذلك. وجَلَد: مات ولدها. ولبون ومُلْبن: ذات

لبن. ومَصُور: دنا انقطاع لبنها، وجَدود كذلك. وشحص: ذهب لبنها كلّه. وشَطور: يبس أحد خِلْفيها. وعَناق: عمرها أربعة أشهر. وعنز عمرها سنة. وسَحُوف: لها شَحْمة على ظهرها. وزَعُوم: لا يُدْري أبِها شحم أم لا. ورَعُوم (بالراء) يسيل مُخاطها من الهزال. ورَؤوم: تلحس ثياب مَنْ مرَّ بها. وحَزُون: سيِّئة الخلق. وثَمُوم: تَقْلع الشيءَ بفيها.

ومن صفات غير ذلك في الغريب المصنف: أتان جَدُود: انقطع لبنها. وليلة عماس: شديدة. ولِحْية ناصل من الخِضاب.

وفي ديوان الأدب للفارابي: امرأة كُنُد أي كَفُور للمواصلة. وناقة سُرُح؛ أي منسرحة في السير. وقوس فرُج، أي منفرجة عن الوَتَر. وقارورة فُتُح، أي ليس لها غلاف. وعين حُشُد لا ينقطع ماؤها. وناقة عُلُط: لا خطام عليها. وفرس فُرُط: تتقدم الخيل. وطُلق: إذا كانت إحدى قوائمها لا تحجيل فيها. وغارة دُلُق، أي مندلقة شديدة الدفعة. وناقة طُلق: بلا قائد. وامرأة فُنُق؛ أي ناعمة أو متفنقة بالكلام. وامرة عُطُل؛ أي عاطل. وامرأة فُضُل؛ أي في ثوب واحد. وامرأة مِنْجاب: تلد النجباء. ومزعاج: لا تستقر في مكان. والمِهْداج: الريح التي لها حنين. والمِسْلاخ: النخلة التي ينتثر بُسْرها. وامرأة معطار: كثيرة التَّعطر. وناقة مِمْغار ومِنْغار: إذا كان من عادتها أن يحمر لبنها من داء. وامرأة مِنْداس ومِنْداص: خفيفة طياشة. وناقة مِخْراط: من عادتها الإخراط؛ وهو أن يخرج لبنها منعقداً كأنه قطع الأوتار ومعه ماء أصفر. وناقة مرزاف: سريعة. وامرأة مِحْماق: من عادتها أن تلد الحمقى. ومِتْناق: كثيرة الولد. ومِتْفال: غير مُطَيَّبة. ومجبال: غليظة الخَلْق. ومعطال: لا حَلْي عليها. وناقة مِرْسال: سهلة السير. ومِرْقال: كثيرة الإرقال؛ وهو ضرب من الخَبَب. وناقة ضارب: تضرب حالبها. وامرأة طامح: تطمح إلى الرجال. وشاة دافع: إذا أضرعت على رأس الولد. وناقة شافع: في بطنها ولد يتبعها آخر. ونعجة طالق: إذا كانت ترعى وحدها مُخَلاّة. وجارية عاتق: لم يَبِن بها الزوج. وفرس ناتق للولد، وناقة عُبر أسفار وعِبر أسفار أي يعبر عليها الأسفار. ونعامة منغاض، أي مسرعة.

وفي الصِّحاح: ناقة جراز؛ أي أكول؛ وكذا جَرُوز. وامرأة جارِز: عاقر. وسنة حسوس: شديدة المحْل.

خاتمة

قال ابن السِّكيت في الإصلاح والتِّبريزي في تهذيبه، وابن قتيبة في أدب الكاتب:

ما كان على فَعيل نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء. نحو: كف

خَضيب. ومِلْحَفة غَسِيل، وربما جاءت بالهاء يُذهب بها مذهب الأسماء نحو: النَّطيحة والذَّبيحة والفَرِيسة وأكِيلة السَّبُع. وقالوا: مِلْحَفة جديد؛ لأنها في تأويل مجدودة، أي: مقطوعة. وإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء. نحو: مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة.

وجاءت أشياء شاذة فقالوا: ريح خَرِيق[1]. وناقة سَدِيس[2]. وكَتِيبة خصيف.[3].

وإن كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء. نحو: شريفة ورحيمة وكريمة.

وإذا كان فَعُول في تأويل فاعِل كان مؤنثه بغير هاء. نحو: امرأة صَبور وشَكور وغَدور وغَفور وكَنود وكَفور، إلاّ حرفاً نادراً. قالوا: هي عدّوة لله. قال سيبويه: شبهوا عدوّة بصديقة. وإن كانت في تأويل مَفْعولة بهاء جاءت بالهاء، نحو: الحَمولة والرّكوبة.

وما كان على مِفْعيل فهو بغير هاء، نحو: امرأة مِعْطير وناقة مئشير من الأشَر. وفرس مِحْضير[4]، وشذّ حرف: امرأة مِسْكينة شبهوها بفقيرة.

وما كان على مِفْعال فهو بغير هاء، نحو: امرأة مِعْطار ومِعْطاء ومِجْبال، للعظيمة الخَلْق. ومِفْعل كذلك، نحو: امرأة مِرْجم.

وما كان على مُفْعِل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء، نحو: مُرْضع، وظَبية مُشْدن؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا: مُرْضعة.

وما كان على فاعل مما لا يكون وصفاً للمذكَّر فهو بغير هاء، نحو: حائض وطالق وطامث؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا: طالقة وحاملة. وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما. قالوا: جمل ضامر وناقة ضامر، ورجل عاشق وامرأة عاشق. وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما دون الآخر، يقال: امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب، وحامل من الحَمْل وحاملة على ظهرها. وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود.

وقال التِّبريزيّ: وما كان من النعوت على مثال فَعْلان فأنثاه فَعْلى في الأكثر، نحو: غَضْبان وغَضْبى، ولغة بني أسد سَكْرانة ومَلآنة وأشباههما. وقالوا: رجل سَيْفان وامرأة سَيْفانة؛ وهو الطويل الممشوق الضامر البطن. ورجل مَوْتان الفؤاد وامرأة مَوْتانة.

وما كان على فُعلان أتى مؤنثه بالهاء، نحو: خُمْصان وخُمْصانة، وعُرْيان وعُرْيانة. انتهى.

---

(١) أي: باردة شديدة.
(٢) أي: ألقت ثنيَّتها.
(٣) أي: ذات لونين، لون الحديد وغيره.
(٤) أي: شديد العذو.

ذكر ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث

في ديوان الأدب يقال: ثوب خَلَق، أي بال؛ المذكر والمؤنث فيه سواء. وشاب أملود وجارية أملود؛ أي ناعمة، وبعير سَدَس وسَديس، ألقى السّن التي بعد الرَّباعية وذلك في الثامنة؛ الذكر والأنثى فيه سواء. وبعير بَازِل وَبزُول: إذا فطر نابه في تاسع سنة، الذكر والأنثى فيه سواء، والمُخلف: الذي جاوز البازل من الإبل؛ الذكر والأنثى فيه سواء. والعانس: الجارية التي بقيت في بيت أبويها لم تتزوج، ويقال للرجل عانس أيضاً. ويقال: جمل نازع وناقة نازع، إذا نَزَعت إلى وطنها. وبعير ظهير، أي قويّ، وناقة ظهير بغير هاء أيضاً.

وفي الصِّحاح: العَروس نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في إعراسهما؛ يقال: رجل عَروس في رجال عُرُس، وامرأة عَروس في نساء عرائس.

وفي الغريب المصنف: هذا بِكر أبويه، وهو أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية؛ بغير هاء، والجمع أبكار، وهذا كِبْرَةُ ولد أبويه، وعِجْزَة ولد أبويه: آخرهم، والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء؛ والجمع فيهما مثل الواحد. ويقال للأقعد في النسب: هو كُبرُّ قومه، وإكْبِرَّةُ قومه مثال إفعلّة، والمرأة في ذلك كالرجل. ويقال هو ابن عم لحٌّ في النكرة، وابن عمّي لحًّا في المعرفة. وكذلك المؤنث والمثنى والجمع. وهو مُصاص قومه إذا كان خالصهم، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث، وعبد قِنّ وكذلك أمَة قِنّ، والمثنى والجمع كذلك. ورجل رَقُوب: لا يعيش له ولد، وكذلك امرأة رَقوب. وبعير قَرْحَان لم يَجْرب قط، وكذلك الصبيّ إذا لم يُجَدَّر، والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك كله سواء. قال في الصِّحاح: وقرحانون لغة متروكة. وبعير كُميت: خالط حمرته قُنوء، والناقة كميت. ورجل غِرّ: لم يجرِّب الأمور وامرأة غِرّ. وبعير جَلْس، أي وثيق جسيم، وناقة جَلْس كذلك. ويقال رجل فَرّ وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث. ويقال: امرأة وَقاح الوجه. وجواد وَكَل[1]. وقَرْن وقِرْن ومحب؛ وكَهام، وعاشق؛ كل هذا مثل المذكر بغير هاء. انتهى.

وفي أدب الكاتب: من ذلك جمل ضامر، وناقة ضامر. ورجل عاقر، وامرأة عاقر. ورأس ناصل من الخضاب، ولحية ناصل. ورجل بكر وامرأة بِكْر. ورجل أيِّم: لا امرأة له، وامرأة أيِّم لا زوج لها. وفرس كُميت للذكر والأنثى، وفرس جواد وبهيم كذلك. والزوج يطلق على الرجل والمرأة، لا تكاد العرب تقول زوجة. وفي النوادر لأبي زيد يقال: هذا

---

(١) أي: عاجز.

بَسْل عليك، أي حرام، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث؛ كما يقال رجل عَدْل وقوم عدْل وامراة عدْل.

وفي الجمهرة: باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت: رجل زَوْر وقوم زَوْر[1] وكذلك سَفْر، ونَوْم، وصوم، وفِطْر، وحرام، وحلال، ومقنع، وخَصْم، وجُنُب، وصريح، وصرُورة للذي لم يحجّ، ونَصَف وهو الذي طعن في السن ولم يشخ، وكَفيل، وجريّ، ووصيّ، وضَمين، وضيْف، ودَنِف وحَرَض، كلاهما بمعنى مريض. وقَمِن، وعَدْل، وخيار، وعربيّ محض، وقُلْب وبَحت وقُحّ، أي خالص، وشاهد زُور وشهداء زُور، وأرض جَدْب وأرَضون جَدْب، وكذا خِصْب، وَمحْل، وماء فُرات، ومِلْح أجاج وقُعاع وجراق، الثلاثة بمعنى مِلْح. وشَرُوب أي بيْن الملح والعذب، ومَسُوس؛ ومياه كذلك في السبعة. انتهى.

وزاد ابن الأعرابيّ في نوادره: رجل وقوم رضاً، ونصر، ورسول، وعدوّ، وصديق، وكرم، ونبَه، ومَشْنَأ، ودَوًى وطَنًى وضَنًى ودَوٍ: الأربعة بمعنى مريض، وحرِيّ، وقَرِف بمعنى قَمِن، وغلام رُوقَة، وغلمان رُوقَة.

وفي أمالي ثعلب: رجل قُنْعان؛ أي يقنع به ويرضى برأيه، وامرأة قُنْعان، ونسوة قُنْعان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث.

وفي الصحاح: الناشىء: الحَدث الذي قد جاوز حدّ الصغر؛ والجارية ناشىء أيضاً، وناقة تَرَبَوت؛ أي ذَلول؛ الذكر والأنثى فيه سواء، ورجل ثيِّب وامرأة ثيِّب، الذكر والأنثى فيه سواء، وخُلْصان: خالصة يستوي فيه الواحد والجمع. ودِرْع دِلاص، أي برّاقة وأدرع دِلَاص؛ الواحد والجمع على لفظ واحد. وشاة شَخْص: ذهب لبنها كله؛ الواحدة والجمع في ذلك سواءٌ. وكذلك الناقة وشاة شُصُص؛ للتي ذهب لبنها يستوي فيه الواحد والجمع. والسوقة خلاف الملك؛ يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

ذكر إناث ما شهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة باباً في «أدب الكاتب» قال فيه: الأنثى من الذئاب سِلْقة وذِئبة، والأنثى من الثعالب ثُرْملة وثَعْلبة، والأنثى من الوعول أرْوِيَّة، والأنثى من القرود قِشّة وقردة، والأنثى من الأرانب عِكرشة، والأنثى من العقبان لَقْوة، والأنثى من الأسود لَبُؤة (بضم الباء وبالهمز)، والأنثى من العصافير عصفورة، والأنثى من النمور نَمرة، ومن الضفادع ضِفدعة، ومن القنافذ قُنفذة، ويقال: بِرْذون وبِرْذَوْنة.

---

(١) أي: زائرون.

ذكر ذكور ما شهر منه الإناث

عقد له ابن قتيبة باباً في «أدب الكاتب» قال فيه: اليَعاقيب: ذكور الحَجل واحدها يَعقوب، والخَرَب: ذكر الحبارى، وساق حُرّ: ذكر القَمارى، والصّدى: ذكر البوم، واليَعسوب: ذكر النحل، وَالحُنظُب والعُنظُب والعُنظُباء (بضم الظاء في الثلاثة) ذكر الجراد. فأما الحُنظَب (بفتح الظاء) فذكر الخَنافس، وهو أيضاً الخُنفُس، والحرباء: ذكر أم حبين، والعَضْرَفُوط: ذكر العَظاء، والضِّبعان: ذكر الضِّباع، والأفعوان: ذكر الأفاعي، والعُقْربان: ذكر العقارب، والثُّعلبان: ذكر الثعالب، والغَيْلم: ذكر السلاحف، والأنثى سُلَحْفاة (بتحريك اللام وتسكين الحاء) ويقال: سُلَحْفية، والعُلْجوم: ذكر الضفّادع، والشَّيهم: ذكر القنافذ، والخُزَز: ذكر الأرانب، وَالحَيْقطان: ذكر الدّرّاج، والظّليم: ذكر النعام، والقِط والضَّيْوَن: ذكر السنانير.

ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث

عقد لها ابن قتيبة باباً ذكر فيه: السماء، والأرض، والقَوْس، والحرب، والذَّودَ من الإبل، ودِرْعَ الحديد. فأما درعُ المرأة ـ وهو قميصها ـ فهو مذكر، وعَرُوض الشِّعر «وأخَذَ في عَروض ما تُعْجِبُني» أي في ناحية، والرَّحِم، والرّمح، والغُول، والجحيم، والنار، والشمس، والنعل، والعصا، والرحى، والدار، والضُّحى.

وزاد في تهذيب التِّبريزيّ من ذلك القَتَب؛ واحد الأقتاب، وهي الأمعاء، والفأس، والقدوم.

وفي المقصور للقالي. قال أبو حاتم: السُّرَى مؤنثة، يقال: طالتْ سُراهم، وهي سير الليل خاصة دون النهار. قال البَطْلَيوسي في شرح الفصيح: كان بعض أشياخنا يقول: إنما ذُكِّر درع المرأة، وأنّث درع الرجل؛ لأن المرأة لباس الرجل وهي أنثى، فوجب أن يكون درعه مؤنثة، والرجل لباس المرأة وهو مذكر، فوجب أن يكون درعها مذكراً، وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾[1].

ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى وفيها علامة التأنيث

قال ابن قتيبة: من ذلك السَّخْلة وهي ولد الغنم ساعة يوضع، والبَهْمة والجِداية، وهو الرشأ، والعسبارة ولد الضَّبُع من الذئب، والحية؛ تقول العرب حية ذكر، والشاة أيضاً؛ الثور من الوحش. والبطة، وحمامة، ونعامة؛ تقول: هذه نعامة ذكر. قال: وكلّ هذا يُجْمَعُ

(١) البقرة: ١٨٧.

بطرح الهاء، إلاّ حية فإنه لا يقال في جمعها حيّ. انتهى.

وقال في الصَّحاح: دجاجة، للذكر والأنثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس، مثل: حمامة وبطة. قال: وكذلك القَبَجة للذكر والأنثى من الحجل، والنّحلة، والدراجة[1]، وَالجرادة، والبومة، والحبّارى، والبقرة؛ كلها تقع على الذكر والأنثى.

قال ابن خالويه: في كتاب ليس: الإنسان يقع على الرجل والمرأة، والفرس يقع على الذكر وعلى الحِجْر[2]، والبعير يقع على الجمل والناقة؛ وسمع إنسانة وبعيرة ولا نظير لهما. وقيل: إن من العرب من يقول فَرَسة.

وفي الصحاح: الجَزُور من الإبل يقع على الذكر والأنثى.

وفي مختصر العين: الذباب اسم للذكر والأنثى. وقال فيما يذكر ولا يؤنث:

يا سائلاً عمّا يذكّر في الفتى ... لا غير عِهْ من حاذق لك يخبرُ
رأس الفتى وجبينه ومَعاؤه ... والثَّغر ثم الشَّعْر ثم المَنْخَرُ
والبطْن والفم ثم ظُفْر بعده ... ناب وخَدٌّ بالحياء يعصفر
والشدي والشِّبر المزيد وناجذٌ ... والباع والذَّقْن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما ... فيه لها حظ إذا ما تذكر

وقال فيما يؤنث ولا يذكر:

الساق والأذْن والأفخاذ والكَبِد ... والقلب والضِّلَع العوجاء والعَضُدُ
والزَّند والكف والعَجُز التي عرفت ... والعين والعُرْقُب المجزولة الأحد
والسِّنّ والكَرِش الغرثى إلى قدم ... من بعدها وَرِك معروفة ويد
ثمّ الشِّمال ويُمناها وإصْبَعها ... ثم الكُراع وفيها يكمل العدد
إحدى وعشرين لا تذكير يدخلها ... وتاء تأنيثها في النحو يعتمد
ألْفتها من قريض ليس مقتدراً ... يوماً على مثله لو رامها أحد

وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان:

يمين شِمال كف قلب وخنصر ... سه بِنْصر سِنّ رَحمٌ ضِلَع كَبِد
كرش عين الأذن القَتْب فخذ قدم ... وَرِك كتف عَقب ساق الرجل ثم يد

---

(١) هي التي يدرج عليها الصبيّ إذا مشى.

(٢) الحِجْر: الفرس الأنثى.

لســـان ذراع عـــاتـــق عنـــق قَفَـــاً كـــراع وضِـــرْس ثـــم إبهـــام العَضُـــد
ونفـــس وروح فِـــرْســـن وقـــرا أصبـــع مِعًـــا بطـــن إبـــط عَجُـــز الـــدبـــر لا تـــزد
ففـــي يـــد التـــأنيـــث حتمـــاً ومـــا تلـــت فـــوجهـــان فيمـــا قـــد تـــلاهـــا فـــلا تجِـــد

وقال غيره في ذلك:

وهـــذي ثمـــان جـــارحـــات عَـــدَدْتُهـــا تـــؤنـــث أحيـــانـــاً وحينـــاً تُـــذَكَّـــرُ
لســـان الفتـــى والإبْـــطُ والعُنْـــق والقَفَـــا وعـــاتِقُـــه والمَتْـــن والضِّـــرْسُ يُـــذْكـــرُ
وعنـــد ذراع المـــرء تـــمّ حســـابُهـــا فـــذكّـــر وأنِّـــثْ أنـــت فيهـــا مُخيَّـــرُ
كـــذا كـــل نحـــوي حكـــى فـــي كتـــابـــه ســـوى سيبـــويـــه فهـــو عنهـــمْ مُـــؤَخَّـــرُ
يـــرى أن تـــأنيـــث الـــذِّراع هـــو الـــذي أتـــى وهـــو للتـــذكيـــر فـــي ذاك مُنْكِـــرُ

ذكر ما يذكَّر ويؤنث

في الغريب المصنف: من ذلك؛ القَليبُ، والسِّلاح، والصَّاع، والسِّكِّين والنَّعم، والإزار، والسَّرَاويـل، والأضْحَـى، والعُـرْس، والعُنُق، والسَّبيـل، والطَّـرِيـق، والـدَّلْـو، والسّوق، والعَسَل، والعاتق، والعَضُد، والعَجُز، والسَّلْم، والفُلْك، والمُوسى.

وقال الأموي: المُوسى مذكّر لا غير. ولم أسمع التذكير في الموسى إلاّ من الأمويّ. انتهى.

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب: الموسى؛ قال الكسائي: هي فُعْلَى، وقال غيره: هو مُفْعَل، فهو مؤنث على الأوّل ومذكَّر على الثاني.

قال: ومن الباب السُّلْطَانُ، والخَمْر، والنَّهر، والحالُ، والمتْن، والكُراع، والذِّراع، واللسان؛ فمن أنَّثه قال في جمعه: ألسن، ومن ذكَّره قال ألسنة.

وفي الصَّحاح: الزُّقاق: السكة؛ يذكر ويؤنث. قال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الطَّرِيق، والصِّرَاط، والسَّبيلَ، والسُّوق، والزُّقَاقَ، والكلأ، وهو سوق البصرة، وبَنُو تميم يُذَكِّرُونَ هذا كلَّه؛ وفيه: الروح تذكر وتؤنث.

وفي تهذيب التِّبريزيّ: الذَّنُوب تذكر وتؤنث.

قال النحاس في شرح المعلقات: من الأشياء ما يسمَّى بالمذكَّر والمؤنث، نحو: خِوان، ومائدة، ومثله السِّنان، والعَالِية، والصُّوَاع، والسِّقَاية.

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
٣ ـ فهرس الأشعار
٤ ـ فهرس الأرجاز
٥ ـ فهرس أنصاف الأبيات
٦ ـ فهرس المصادر والمراجع
٧ ـ فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

سورة هود: ١١

سورة يوسف: ١٢

سورة الحجر: ١٥

سورة النحل: ١٦

سورة الإسراء: ١٧

سورة الكهف: ١٨

﴿كلتا الجنَّتَيْنِ آتت أُكُلَها﴾	٣٣	٣٤١

سورة مريم: ١٩

﴿قال رَبِّ أنَّى يكون لي غلامٌ وكانت امرأتي عاقراً، وقد بَلَغْتُ من الكِبَرِ عِتيًّا﴾	٨	٢٨٥
﴿ولهم رزقُهم فيها بكرةً وعشيًّا﴾	٦٢	١١٣
﴿وكلُّهم آتيهِ يومَ القيامةِ فَرْدًا﴾	٩٥	٣٤٢ـ٣٤١

سورة طه: ٢٠

﴿قال هي عصايَ أتوكَّأُ عليها، وأَهُشُّ بها على غنمي، ولي فيها مآربُ أخرى﴾	١٨	٢٩٢
﴿إنّا رسولاً ربّك﴾	٤٧	٢٢٤
﴿فقُلْنا يا آدمُ إنّ هذا عدوٌّ لكَ ولزوجكَ، فلا يخرجنكما من الجنّة فتَشْقَى﴾	١١٧	٢٨٨ـ٢٨٧

سورة الحج: ٢٢

﴿يومَ ترونَها تَذْهَلُ كلُّ مُرضعَةٍ عمّا أرضَعَتْ﴾	٢	٤٤٢
﴿وبئرٍ مُعَطّلةٍ﴾	٤٥	١٥٠
﴿فإنّها لا تعمَى الأبصارُ﴾	٤٦	٦٧

سورة المؤمنون: ٢٣

﴿الذين يَرِثون الفردوسَ هم فيها خالدون﴾	١١	٣١٦
﴿وإن لكم في الأنعام لَعِبْرَةً، نُسقيكُمْ ممّا في بطونها، ولكم فيها منافعُ كثيرةٌ، ومنها تأكلون﴾	٢١	١٤٦، ٤٠١
﴿ثمّ أَرْسَلْنا رُسُلنا تَتْـرا﴾	٤٤	٧٤
﴿فقالوا أَنُؤمِنُ لبَشَرَيْنِ مثلِنا وقومُهما لنا عابدون﴾	٤٧	١٥٤

سورة النور: ٢٤

﴿أو الطِّفْلِ الذينَ لم يَظْهَرُوا على عوارتِ النِّساء﴾	٣١	٢٧٩
﴿والطَّيرَ صافّاتٍ﴾	٤١	٢٨٠

سورة الشعراء: ٢٦

سورة النمل: ٢٧

سورة العنكبوت: ٢٩

سورة الأحزاب: ٣٣

سورة التين: ٩٥

سورة العلق: ٩٦

سورة العصر: ١٠٣

سورة الهمزة: ١٠٤

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأشعار

قافية الهمزة

قافية الباء

قافية التاء

كرش	يذْ	جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٥٥
لسان	العضُدْ	جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٥٥
ونفس	تزدْ	جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٥٥
ففي	تحذْ	جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٥٥
سَقَى	نَجْدا	—	الطويل	١٨٩
بَلَى	حَمْدا	—	الطويل	١٨٩
فما	بأذْرَدا	—	الطويل	١٩٢
هُمُ	أسْوَدَا	جرير	الطويل	٢٤٢
إذا	جلدا	—	الطويل	٤٥٦
أهوى	القِردا	عمرو بن أحمر	البسيط	١٨٦
غَلَبَ	وسادَها	جرير	الكامل	١٠٨
كأنّ	نَوَاهِدُ	—	الطويل	٣٧، ١٦٣
إذا	البرْدُ	—	الطويل	٣٩
ألا	يَعُودُ	جميل بثينة	الطويل	١٤٦
جحيماً	يَبْرُدُ	—	الطويل	١٦٩
أَرَدْتُ	شُهودُ	قيس بن عُبادة	الطويل	٢٤٣
وأنْ	ثَمُودُ	قيس بن عُبادة	الطويل	٢٤٣
هنيئاً	بارِدُ	—	الطويل	٢٩٢
فإنْ	قاعِدُ	زياد الأعجم	الطويل	٣٨١
فإنْ	نَجْدُ	يزيد بن الطثريّة	الطويل	٣٨٦
هَنيئًا	بارِدُ	—	الطويل	٤٣٩
أرى	وفُرودُها	—	الطويل	١٨٦
الساق	والكبدُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥
والزند	الأحدُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥
والسّنُّ	ويدُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥
ثمّ	العددُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥
إحدى	يعتمدُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥
أَلّفْتها	أحدُ	محمد بن الحسن الزبيدي	الكامل	٥٥

قافية الراء

قافية الزاي

قافية السين

قافية الصاد

قافية الطاء

قافية العين

قافية الفاء

قافية القاف

قافية الكاف

قافية اللام

قافية الميم

قافية النون

قافية الهاء

قافية الياء

فهرس الأرجاز

قافية الهمزة

قافية الباء

قافية التاء

قافية الذال

قـافيـة الـراء

قافية الزاي

قافية السين

قافية الطاء

قافية العين

قافية الفاء

قافية القاف

قافية اللام

قافية الميم

فهرس أنصاف الأبيات

فهرس المصادر والمراجع

حرف الألف

إحياء النحو: ابراهيم مصطفى. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥١م.

أدب الكاتب: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق محمد الدالي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.

الأزهيّة في علم الحروف: الهرويّ (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملّوحيّ. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. [ط ١]، ١٩٨١م.

إرشاد الأريب لمعرفة الأديب: ياقوت الحموي. دار المأمون. القاهرة، لاط، ١٩٣٦م.

الأشباه والنظائر: السيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). تحقيق عبد العال سالم مكرّم. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

إصلاح المنطق: ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧م.

الألفاظ الكتابيّة: عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني. قدم له ووضع حواشيه وفهارسه اميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

ألفية ابن مالك في النحو والصرف: ابن مالك (محمد بن عبدالله). دار الإيمان، دمشق، لاط، لات.

أمالي ابن الحاجب: عمرو بن عثمان بن الحاجب. دراسة وتحقيق فخر سليمان قدارة. دار الجيل، بيروت، ودار عمّار، عمّان، [ط ١]، ١٩٨٩م.

أمالي الزجاجي: (عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. المؤسَّسة العربيَّة الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢م.

الأمالي: إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى (عليّ بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربيّ، ط ٢، ١٩٦٧م.

إنباه الرّواة على أنباه النحاة: القفطيّ (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربيّ، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويِّين البصريِّين والكوفيِّين: عبد الرحمن بن محمد الأنباريّ. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لاب، لاط، لات.

أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك: ابن هشام (عبدالله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩م.

الأيام والليالي والشهور: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. تحقيق وتقديم إبراهيم الأبياري. دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا البغدادي. منشورات مكتبة المثنى، بغداد، لاط، لات.

حرف الباء

البارع في اللغة. إسماعيل بن القاسم القالي. تحقيق هشام الطعّان. مكتبة النهضة، بغداد، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويِّين والنحاة: السيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). دار الفكر، [بيروت]، ط ٢، ١٩٧٩م.

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنّث: أبو البركات بن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد). تحقيق رمضان عبد التواب. نشر مركز تحقيق التراث في وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٧٠م.

البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.

حرف التاء

تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي (محمد مرتضى). تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج. مطبعة حكومة الكويت. الكويت، ١٩٦٥م.

التأنيث في اللغة العربية: إبراهيم إبراهيم بركات. دار الوفاء، المنصورة (مصر)، ط ١، ١٩٨٨م.

التبصرة والتذكرة: عبدالله بن علي الصميري. تحقيق فتحي علم الدين. نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى، مكّة المكرمة، ط ١، ١٩٨٢م.

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبدالله بن يوسف). تحقيق وتعليق عبّاس مصطفى الصالحي. المكتبة العربيّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

تمثال الأمثال: الشيبي (أبو المحاسن محمد بن علي العبدريّ). تحقيق أسعد ذبيان. دار المسيرة ودار بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.

تهذيب إصلاح المنطق: الخطيب التبريزي (يحيى بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

تهذيب الألفاظ: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق). بيروت، ١٨٩٥م.

حرف الجيم

جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام: أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي. تحقيق محمد علي الهاشميّ. دار القلم، دمشق ط ٢، ١٩٨٦م.

جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبدالله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م.

جمهرة اللغة: ابن دريد (محمد بن الحسن). حقّقه وقدّم له رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.[1]

---

(١) وقد اعتمدنا الطبعة التي حققها كرنكو (طبعة حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٤ ـ ١٣٥١ هـ في هامش مادة «الموسى».

الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المراديّ. تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نبيل فاضل. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣م.

جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الإمام علاء الدين بن علي الإربليّ. صنعة إميل بديع يعقوب. دار النفائس، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

الجيم: أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار). تحقيق عبد العليم الطحاوي. مراجعة محمد مهدي علام. نشر مجمع اللغة العربية في القاهرة. ، ط ١، ١٩٧٥م.

حرف الحاء

الحماسة: البحتري (الوليد بن عبيد). اعتنى بضبطه الأب لويس شيخو. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧م.

الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط١]، ١٩٨٨م.

حرف الخاء

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩م.

الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنّي. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، لات.

حرف الدال

الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط٢، ١٩٧٦م.

الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيّة: الشنقيطيّ (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلميّة، الكويت، ط ١، ١٩٨١م.

ديوان ابن أحمر = شعر عمرو بن أحمر.

ديوان الأخطل: شرح راجي الأسمر. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

ديوان الأدب: الفارابي (إسحاق بن إبراهيم). تحقيق أحمد مختار عمر. مراجعة إبراهيم أنيس. مجمع اللغة العربيّة في القاهرة، ط ١، ١٩٧٤م.

ديوان أشجع بن عمرو السلميّ: جمع خليل بنيان الحسون. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.

ديوان الأعشى (ميمون بن قيس): شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣م.

ديوان امرىء القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، [ط١]، ١٩٥٨م.

ديوان أمية بن أبي الصلت: جمع بشير يموت. بيروت، ط ١، ١٩٣٤م.

ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م.

ديوان أيمن بن خريم: جمع الطيِّب العيّاش. مجلّة حوليّات الجامعة التونسيَّة، العدد التاسع، تونس، ١٩٧٢م.

ديوان تميم بن مقبل = ديوان ابن مقبل.

ديوان جران العود النميريّ (عامر بن الحارث). صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب. رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي. منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، [ط١]، ١٩٨٢م.

ديوان جرير بن عطيّة: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لات.

ديوان الحارث بن حلزة: جمعه وحققّه وشرحه اميل بديع يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

ديوان حسان بن ثابت: تحقيق سيد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.

ديوان الحطيئة (جرول بن أوس): رواية وشرح ابن السكيت. تحقيق نعمان محمد أمين طه. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧م.

ديوان حميد بن ثور الهلاليّ: وفيه بائيّة أبي دؤاد الإياديّ. صنعة عبد العزيز الميمني. دار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، لاط، لات [تاريخ المقدمة ١٩٥٠م].

ديوان دريد بن الصّمّة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. قدّم له شاكر الفحّام. دار قتيبة، [دمشق]، [ط١]، ١٩٨١م.

ديوان ابن الدمينة: (عبدالله بن عبيدالله). صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب. تحقيق أحمد راتب النفاخ. مكتبة دار العروبة، القاهرة، [ط ١]، ١٩٥٩م.

ديوان أبي دهبل الجمحي (وهب بن زمعة): رواية أبي عمرو الشيباني. تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، ط ١، ١٩٧٢م.

ديوان ذو الإصبع العدوانيّ(حرثان بن محرث): جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نائف الدليمي. ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره. الموصل، ١٩٧٣م.

ديوان ذي الرّمة(غيلان بن عقبة): شرح أحمد بن حاتم الباهليّ. رواية أبي العباس ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.

ديوان رؤبة بن العجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٠م.

ديوان الراعي النميريّ(عبيد بن حصين): جمعه وحقّقه راينهرت ڤاييرت. نشر فراتس شتايز بڤيسبادن. بيروت، [ط ١]، ١٩٨٠م.

ديوان ابن الرومي (علي بن العباس): شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

ديوان زفر بن الحارث الكلابيّ: تحقيق نوري حمودي القيسي. مجلة المجمع العلمي العراقي. المجلد ٣٥، ج١ (كانون الثاني، ١٩٨٤م).

ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.

ديوان زياد الأعجم= شعر زياد الأعجم.

ديوان زفيان: مطبوع ضمن مجموع أشعار العرب. ج ٢، نشر وليم بن الورد، ليبزج، ١٩٠٣م.

ديوان سلامة بن جندل. تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

ديوان الشماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨م.

ديوان الطرماح بن حكيم: حققه عزة حسن. دمشق، ١٩٦٨م.

ديوان عبد الله بن الزبعرى = شعر عبدالله بن الزبعرى.

ديوان عبدة بن الطبيب = شعر عبدة بن الطبيب.

ديوان عبيدالله بن قيس الرُّقيّات. تحقيق وشرح محمد يوسف نجم. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م.

ديوان عبيد بن الأبرص: دار بيروت للطباعة والنشر، لاط، ١٩٨٣م.

ديوان العجاج(عبد الله بن رؤبة): رواية عبد الملك بن قريب وشرحه. تحقيق عبد الحفيظ السطلي. توزيع مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات.

ديوان عدي بن زيد الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق محمد جبار المعبد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهورية العراقيّة، بغداد، لاط، لات.

ديوان عمر بن أبي ربيعة = شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

ديوان عمرو بن شأس الأسديّ = شعر عمرو بن شأس الأسديّ.

ديوان عمرو بن كلثوم: تحقيق اميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

ديوان عنترة بن شداد: تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

ديوان الفرزدق (همام بن غالب): دار صادر، بيروت، لاط، لات.

ديــوان القطامي(عمير بن شييم). تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٠م.

ديوان كثير عزّة: تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، [ط١]، ١٩٧١م.

ديوان كعب بن زهير: تحقيق وشرح علي الفاعور. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

ديوان الكميت بن زيد الأسدي = شعر الكميت بن زيد الأسدي.

ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ= شرح ديوان لبيد بن ربيعة.

ديوان متمّم بن نويرة: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعيّ. ابتسام الصفار. مطبعة الإرشاد، بغداد، لاط، ١٩٦٨م.

ديوان مجنون ليلى(قيس بن الملوح): جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، القاهرة، لاط، لات.

ديـوان مسكين الدارمي(ربيعة بن عامر): جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطيّة وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، [ط١]، ١٩٧٠م.

ديـوان ابن مقبل(تميم بن مقبل): تحقيق عزّة حسن. مطبوعات مديريّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٦٢م.

ديوان ابن ميادة = شعر ابن ميادة.

ديوان النابغة الجعدي = شعر النابغة الجعدي.

ديـوان النابغة الذبياني(زياد بن معاوية): تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.

ديـوان النمر بن تولب: مطبوع ضمن كتاب «شعراء إسلاميّون».

ديوان هدبة بن الخشرم = شعر هدبة بن خشرم.

ديـوان يزيد بن الطثرية = شعر يزيد بن الطثرية.

حرف الراء

الردّ على النحاة: ابن مضاء القرطبيّ (أحمد بن عبد الرحمن). تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف بمصر، لاط، ١٩٨٢م.

رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخرّاط. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، [ط١]، ١٩٧٥م.

حرف الزاي

زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن اليوسي. تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر. دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٨١م.

حرف السين

سرّ صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جنّي. دراسة وتحقيق حسن هنداوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥م.

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكريّ (عبدالله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمنيّ. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

حرف الشين

شرح أبيات سيبويه: السِّيرافيّ (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق، وبيروت، لاط، ١٩٧٩م.

شرح اختيارات المفضّل: الخطيب التبريزيّ (يحيى بن عليّ). تحقيق فخرالدين قباوة. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

شرح أشعار الهذليّين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري. رواية أبي الحسن علي ابن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السّكّريّ. حقّقه عبد الستّار أحمد فرّاج، وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة النهضة المصريَّة. القاهرة، ط ١، ١٩٥٥م.

شرح الأشموني على ألفيّة ابن مالك المُسَمَّى «منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك»: الأشموني (علي بن محمد بن محيي الدين عبد الحميد). مكتبة النهضة المصريَّة، القاهرة، ط ١، ١٩٥٥م.

شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهري، وبهامشه حاشية يس بن زيد الدين. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، [القاهرة]، لات، لاط.

شرح ديوان الحماسة: المرزوقي (أحمد بن محمد). نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م.

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤م، نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨م.

شرح شافية ابن الحاجب: الأستراباذي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي. حقّقهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، ١٩٨٢م.

شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). رتّبه وعلّق عليه وشرح

شواهده عبد الغني الدقر. دار الكتب العربيّة، ودار الكتاب، لاب، لاط، لات.

شـرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: تأليف عبدالله بن برّيّ. تقديم وتحقيق عبيد مصطفى درويش. مراجعة محمد مهدي علاّم. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، لاط، ١٩٨٥م.

شرح شواهد ابن الحاجب: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.

شرح شواهد المغني: السّيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.

شـرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: قدَّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهده وفهرسه أحمد سليم الحمصيّ ومحمد أحمد قاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠م.

شـرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهوريّة العراقيّة، [ط١]، ١٩٧٧م.

شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام (عبدالله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب «سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى» تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجاريّة الكبرى، ط١١، ١٩٦٣م.

شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبّي، القاهرة، لاط، لات.

شعر زياد الأعجم (زياد بن سليمان أو سليم). جمع وتحقيق يوسف حسين بكار. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

شعـر عبد الله الزبعرى: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.

شعر عبدة بن الطبيب: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره. دار التربية، بغداد، ط ١، ١٩٧١م.

شعـر عمرو بن أحمر الباهليّ: جمعه وحقّقه حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، لاط، لات.

شعر عمرو بن شأس الأسدي: تحقيق يحيى الجبوري. مطبعة الأدب في النجف الأشرف، بغداد. لاط، لات.

شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩م.

شعر ابن ميّادة (الرماح بن أبرد): جمعه وحقّقه حنا جميل حداد. راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، [ط ١]، ١٩٨٢م.

شعر النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله): تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٩٦٤م.

شعر هدبة بن الخشرم: جمع وتحقيق يحيى الجبّوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ بدمشق، لاط، ١٩٨٦م.

شعر يزيد بن الطثريّة: تحقيق ناصر الرشيد. دار الوثبة، دمشق، لاط، لات.

شعراء إسلاميّون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٤م.

حرف الصاد

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس. حقّقه وقدم له مصطفى الشّويميّ. منشورات مؤسسة بدران، [ط١]، ١٩٦٣م.

الصحاح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م.

حرف العين

العقد الفريد: ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورتّب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، ١٩٨٣م.

حرف الفاء

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكريّ (عبدالله بن عبد العزيز). حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين. دار الأمانة ومؤسسة الرّسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

الفهرست: النديم (محمد بن أبي يعقوب). تحقيق رضا تجدد بن علي. دار المسيرة، بيروت، لاط، لات.

في أصول اللغة: مجمع اللغة العربية في القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،، لاط، ١٩٦٩م.

حرف القاف

القاموس المحيط: الفيروزبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب). مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: أعدّها وراجعها محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي. نشر مجمع اللغة العربية في القاهرة، [ط١]، ١٩٨٩م.

القصيدة الموشّحة بالأسماء المؤنّثة السماعيّة. ابن الحاجب (عثمان بن عمر). تحقيق وشرح طارق نجم عبد الله. دار البلاغة، ط ١، ١٩٩١م.

حرف الكاف

الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.

كتاب الأمثال: السدوسي (أبو فيد مؤرج بن عمر). تحقيق رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت، لاط، ١٩٨٢م.

كتاب الأمثال: ابن سلام (القاسم بن سلّام). حقّقه وعلّق عليه وقدم له عبد المجيد قطامش. دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط ١، ١٩٨٠م.

كتاب تهذيب الألفاظ = تهذيب الألفاظ.

كتاب الجيم = الجيم.

كتاب في أصول اللغة = في أصول اللغة.

كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم). دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون. حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله). مكتبة المثنى، بغداد، لاط، لات.

الكلّيّات: أبو البقاء الكفوي (أيوب بن موسى). تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري.

وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨١م.

حرف اللام

لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.

اللمع في العربيّة: صنعة أبي الفتح عثمان بن جنِّي. تحقيق حسين محمد محمد شرف. عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٧٩م.

حرف الميم

ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس: أبو موسى سليمان بن محمد النحوي المعروف بالحامض. مطبوع ضمن «التذكير والتأنيث في اللغة العربية».

ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج (إبراهيم بن السريّ). تحقيق هدى محمود قراعة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلاميّ في المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في الجمهوريَّة العربية المتحدة، [ط ١]، ١٩٧١م.

مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب. شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧م.

مجلة المجمع العلمي العراقي. ج١، مجلد ٣٨، وج ٢، ٣، مجلد ٣٣، وج ٣ مجلد ٣٥.

مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: جزء ٢٦، ١٩٧٠ م.

مجمع الأمثال: الميداني (أحمد بن محمد). تحقيق محمد محيـي الدين عبد الحميد. دار القلم، بيروت، لاط، لات.

مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً: مجمع اللغة العربية في القاهرة. الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جنّي. تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجّار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي. نشر لجنة إحياء التراث الإسلاميّ في المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في الجمهوريّة العربيَّة المتّحدة. القاهرة، لاط، ١٣٨٦هـ.

المخصص: ابن سيده (علي بن إسماعيل). دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.

مختصر المذكر والمؤنث: المفضل بن سلمة. حققه وقدم له وعلق عليه رمضان عبد التواب. القاهرة، ط ١، ١٩٧٢م.

المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.

المذكر والمؤنث: الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق طارق عبد العون الجنابي. مطبعة العاني. بغداد، ط ١، ١٩٧٨م.

المذكر والمؤنث: ابن التستري (سعيد بن إبراهيم). تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، ط ١، ١٩٨٣م.

المذكر والمؤنث: ابن جني. نشر الدكتور أوسكاو ريشر الألماني. مجلة المقتبس، المجلد الثامن، ص ٥١١ ـ ٥١٥.

المذكر والمؤنث: ابن فارس (أحمد بن فارس). تحقيق رمضان عبد التواب. القاهرة، ط ١، ١٩٦٩م.

المذكر والمؤنث: الفرّاء (يحيى بن زياد). تحقيق رمضان عبد التواب. مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٩٧٥م.

المذكر والمؤنث: المبرد (محمد بن يزيد). تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. مطبعة دار الكتب، القاهرة، [ط١]، ١٩٧٠م.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: عبدالله بن سعد اليافعي. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٢، ١٩٧٠م.

المرجع معجم وسيط علميّ لغويّ فنّيّ مرتّب وفق المفرد بحسب لفظه. عبدالله العلايلي. دار المعجم العربي بيروت، لاط، لات.

المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات: دراسة وتحقيق فهمي سعد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، لاط، لات.

المساعد: الأب أنستاس ماري الكرملي. تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد القلوجي. نشر وزارة الأعلام، بغداد، ١٩٧٢م.

المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤م.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: الفيومي (أحمد بن محمد). المكتبة العلمية، بيروت، لاط، لات.

المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني.

معجم الأدباء: ياقوت بن عبدالله الحمويّ. دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لاط، ١٩٧٩م.

معجم الأوزان الصرفية: اميل يعقوب. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.

معجم البلدان: (ياقوت بن عبدالله الحمويّ). دار صادر، بيروت، لاط، لات.

معجم الشعراء. المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسيّ، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبدالله بن عبد العزيز البكريّ. حقَّقه وضبطه مصطفى السّقّا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

معجم المؤنثات السماعية العربية والدخيلة: حامد صادق قنيبي. دار النفائس، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

معجم المذكر والمؤنث في اللغة العربية: محمد قاسم. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.

المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية: إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. دار ومطابع الشعب، [القاهرة]، لاط، لات.

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربيّة، مطابع دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٢م.

مغنـي اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام (عبدالله جمال الدين بن يوسف). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصريّة، صيدا (لبنان)، لاط، ١٩٨٧م.

المقاصـد النحوية في شروح الألفيّة: محمود بن أحمد العيني. مطبوع مع خزانة الأدب. دار صادر، لاط، لات.

المقتضب: المبرّد(محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.

- **المقرب**: ابن عصفور (علي بن مؤمن). تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري. بغداد، [ط1]، 1971م.

الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغوي: إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

- **موسوعة الحروف في اللغة العربية**: إعداد إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.

المنصف: شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي النحويّ لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازنيّ النحويّ البصريّ. تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٤م.

حرف النون

النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة: محمد عرفة. مطبعة السعادة، القاهرة، لاط، ١٩٣٧م.

النحو الوافي: عباس حسن. دار المعارف بمصر، ط ٦، ١٩٧٦م.

نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء: ابن الانباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧م.

النشر في القراءات العشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

نوادر أبي زيد: أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧م.

حرف الهاء

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصّنفين: إسماعيل باشا البغدادي. مكتبة المثنى، بغداد (طبع أوفست عن طبعة إستانبول سنة ١٩٥١م).

همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). نشر مكتبة الكلّيّات الأزهريّة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧هـ.

حرف الواو

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلّكان (أحمد بن محمد). تحقيق إحسان عبّاس. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

فهرس المحتويات

الفصل الثاني

الفصل الثالث

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

ملحق أوّل: من مقرّرات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

باب الهمزة

باب التاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الصاد

باب العين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

ملحق ثانٍ: من مباحث اللغويِّين القدامى في المذكَّر والمؤنَّث

الفهارس